

الحَوَارِ فِي سِرِّ الْأَجْرُومِيَّةِ

تَأَلَّفَ

السَّيِّدُ بْنُ حُسَيْنِ الدِّيْبِ

مُسْتَشْفِئُ الْفَقْهِ الْعَرَبِيِّ بِمَدْرَسَةِ الْأَنْدَلُسِ الْخَاصَّةِ لِلْبَيْتِ بِبَغْدَادَ

تَقْرِيفُ

أ. د. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسْرَقِي
رئيس لجنة الفقه العربي بالشرقية سابقاً
مدرس في الجامعة العراقية العراقية
للقسم الإسلامي بجامعة الموصل

د. عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَقِيهِ الْبَكِّي الشَّافِعِيُّ
رئيس لجنة الفقه في الشريعة الإسلامية
وكاتب في مجلة المدافع
في مدينة تونس

لَا تُبَاعَدُ

دار الرسائل العالمية

دار الرسائل العالمية

المجلد في شرح الأجرؤمسة

تأليف

الأستاذ السيد بن حسن الديب

مستعم اللغة العربية بمدرسة الأندلس فاقصة للبنين سابقاً

تقريب

د. عبد الله بن محمد بن الفقيه الحلي السقيطي

رئيس لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية
والخبير في وزارة الأوقاف
في دولة قطر

أ. د. صخر بن عبد الله السرق

معيد كلية اللغة العربية بالمنوفية سابقاً
وعضو اللجنة العلمية بالجامعة
لترقية الأساتذة بجامعة الأزهر

الناشر

دار الرسالة العالمية

دار الأرقم للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - مدينة الكويت

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ولا
يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو إعادة
طبعه أو تصويره أو اختزان مادته العلمية
بأي صورة دون موافقة كتابية من المؤلف

دار النشر



بيروت - وطني المصيطبة - شارع حبيب أبي شهلا - مبنى المسكن
هاتف: ٨١٥١١٢ - ٣١٩٠٣٩ فاكس: ٨١٨٦١٥ - ص.ب.: ١١٧٤٦٠ بيروت - لبنان

دار الرسالة العالمية

دار النشر للنشر والتوزيع جمهورية مصر العربية - مدينة الكوم

هاتف : 0106301605 - 0125240425 - 0482331903

تَقْرِيطُ .

الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ حَمْزَةِ النَّشْرَتِيّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ ..

أَمَّا بَعْدُ:

فَقِيَمَةُ كُلِّ عِلْمٍ مُتَرَبِّتَةٌ عَلَى كَثْرَةِ نَفْعِهِ، وَسُمُوِّ هَدَفِهِ، وَتُبُلِّ مَقْصَدِهِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةٌ فِي أَصْلِ عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ :

«عِلْمُ النَّحْوِ»

فَبِهِ يَسْتَقِيمُ اللِّسَانُ، وَيَسْلَمُ الْبَيَانُ، وَيَنْمَحِي عَارُ اللَّحْنِ.
وَعِلْمُ النَّحْوِ دِعَامَةُ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَانُونُهَا الْأَعْلَى؛ مِنْهُ تَسْتَمِدُّ الْعَوْنُ، وَتَسْتَلْهِمُ الْقَصْدَ، وَتَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي جَلِيلِ مَسَائِلِهَا، وَفُرُوعِ تَشْرِيعِهَا؛ فَهَلْ تُدْرِكُ كَلَامَ اللَّهِ -تَعَالَى-، وَتَفْهَمُ دَقَائِقَ التَّفْسِيرِ، وَأَحَادِيثَ الرَّسُولِ ﷺ، وَأُصُولَ الْعَقَائِدِ، وَأَدِلَّةَ الْأَحْكَامِ، وَمَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ مِنْ مَسَائِلَ فِقْهِيَّةٍ، وَبُحُوثِ شَرْعِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ - قَدْ تَرَفَّقَى بِصَاحِبِهَا إِلَى مَرَاتِبِ الْإِمَامَةِ، وَتَسْمُو بِهِ إِلَى مَنَازِلِ الْمُجْتَهِدِينَ - إِلَّا بِالْهَامِ النَّحْوِ وَإِرْشَادِهِ؟

مِنْ هُنَا؛ رَاحَ الْعُلَمَاءُ قَدِيمًا وَحَدِيثًا يَشْرَحُونَ غَامِضَهُ، وَيُوضِّحُونَ مُبْهَمَهُ، مَا بَيْنَ نَظْمٍ لِلْمُتَوْنِ، وَشَرْحٍ لِلْقَوَاعِدِ وَالْأَحْكَامِ.

وَمِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ: الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ الصُّنْهَاجِيِّ النَّحْوِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَجْرُومٍ، صَاحِبُ "الْأَجْرُومِيَّةِ" الَّتِي

بَلَعَتْ شَهْرُتَهَا الْآفَاقَ، حَتَّى قِيلَ فِيهَا: "إِنَّهَا سَارَتْ مَسِيرَ الشَّمْسِ".
وَلَمَّا كَانَتْ "الْأَجْرُومِيَّةُ" مَتْنًا مُخْتَصَرًا لَا يَمِيلُ إِلَى التَّعْرِيفَاتِ، فَإِنَّ
الْعُلَمَاءَ تَتَبَعُوهَا بِشَرْحِ غَوَامِضِهَا، وَالتَّنْبِيهِ عَلَى مُقْفَلِهَا، وَتَنْقِيحِ إِشَارَاتِهَا
وَمُثْلِهَا، وَبَيَانِ مَعْنَاهَا، وَإِعْرَابِ كَلِمَاتِهَا.

وَذُوْنُكَ - عَزِيزِي الْقَارِي - شَرَحًا مِنْ هَذِهِ الشُّرُوحِ، تَصَدَّى لَهُ الْاُخُ
الْفَاضِلُ الْأُسْتَاذُ/ السَّيِّدُ بْنُ حَسَنِ الدِّيْبِ، صَاحِبُ الْخِبْرَةِ الطَّوِيلَةِ فِي هَذَا
الْمِضْمَارِ.

وَلَكِنْ كَانَتْ شُرُوحُ الْأَجْرُومِيَّةِ يَصْعُبُ مَعَهَا الْإِحْصَاءُ الدَّقِيقُ، فَإِنَّ شَرْحَ
زَمِيلِنَا الْأُسْتَاذِ/ السَّيِّدِ الدِّيْبِ، يَتَمَيَّزُ مِنْ غَيْرِهِ بِمِيزَاتٍ مِنْ أَهَمِّهَا:
أَوَّلًا: عَرْضُ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ لِلشَّرْحِ عَنْ طَرِيقِ سُؤَالٍ وَجَوَابٍ، وَهِيَ طَرِيقَةُ
أَثَبَتِ التَّرْبُوتُيُونَ كَثْرَةَ نَفْعِهَا، وَعَظَمَ جَدْوَالَهَا.

ثَانِيًا: رَبَطُ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ بِكِتَابِ رَبِّ الْبَرِّيَّةِ، وَسُنَّةِ سَيِّدِ الْبَشَرِيَّةِ عَنْ
طَرِيقِ الْإِسْتِشْهَادِ بِالْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ.

ثَالِثًا: إِعْرَابُ كَثِيرٍ مِنَ الشَّوَاهِدِ النَّحْوِيَّةِ إِعْرَابًا تَفْصِيلِيًّا؛ يُعِينُ الطَّالِبَ
وَالْقَارِيَّ عَلَى الْفَهْمِ الصَّحِيحِ لِلْقَاعِدَةِ.

رَابِعًا: إِيرَادُ بَعْضِ التَّدْرِيبَاتِ فِي نِهَآيَةِ كُلِّ بَابٍ، شَحْذًا لِلذَّاكِرَةِ وَتَنْشِيطًا
لِلذَّهْنِ.

خَامِسًا: اسْتِخْدَامُ التَّقْسِيمَاتِ الْحَدُولِيَّةِ الَّتِي تُنْظَمُ الْقَاعِدَةُ وَتُيسَّرُ فَهْمُهَا.
وَلَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَى هَذَا الشَّرْحِ، وَقَرَأْتُهُ بَابًا بَابًا، وَأَشْهَدُ لَهُ بِحُسْنِ الْعَرْضِ

وَجَوْدَةِ التَّقْسِيمِ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ فِي صَاحِبِهِ، وَيُوقِّعَهُ فِي خِدْمَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَطُلَّابِهَا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

أ.د. حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّشْرَتِيُّ

أُسْتَاذُ اللُّغَوِيَّاتِ بِكَلْبِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْمَنْوُفِيَّةِ وَعَمِيدُهَا
السَّابِقُ

وَعُضْوُ اللِّجْنَةِ الْعِلْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ لَلتَّرْقِيَةِ الْأَسَاتِذَةِ بِجَامِعَةِ
الْأَزْهَرِ

تَقْرِيطُ .

الدُّكْتُور عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ..
وَبَعْدُ:

فَإِنَّ مِنْ أَهَمِّ مَا يَعْنِي بِهِ الْعُقَلَاءُ، نَشْرَ الْعُلُومِ النَّافِعَةِ، وَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْعُلُومِ
عِلْمُ النَّحْوِ، فَالنَّحْوُ هُوَ تَاجُ عُلُومِ اللُّغَةِ، وَاللُّغَةُ هِيَ وَعَاءُ الْوَحْيِ الْمَصُونِ،
قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: 9] .

وَمَنْ قِيَضَهُ اللَّهُ لِحِدْمَةِ هَذَا الْوِعَاءِ - فِي وَقْتٍ يَتَعَرَّضُ فِيهِ لِلنَّهْشِ
وَالْتَّخْرِيبِ هُوَ وَمَا يَحْوِيهِ مِنَ الْوَحْيِ - فَقَدْ وَفَّقَهُ اللَّهُ لِخَيْرٍ عَظِيمٍ، وَلَمْ يَعُدْ
خَافِيًا عَلَى أَحَدٍ أَنَّ هُنَالِكَ مُخَطَّطَاتٍ لِإِقْصَاءِ هَذِهِ اللُّغَةِ تَحْتَ دَعَاوَى أَنَّهَا
غَيْرُ مُيسَّرَةٍ وَغَيْرُ قَابِلَةٍ لِلتَّطْوِيرِ، وَأَنَّ قَوَاعِدَهَا مُعَقَّدَةٌ.

وَقَدْ بَاشَرَتْ بَعْضُ الْجِهَاتِ - عَنْ وَعْيٍ أَوْ غَيْرِ وَعْيٍ - التَّعَاطِيَّ مَعَ هَذِهِ
الْمُخَطَّطَاتِ، فَصُدَّ عَنْ دِرَاسَةِ هَذِهِ اللُّغَةِ كَثِيرٌ مِنْ أَتْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْأُدْهَى
مِنْ هَذَا وَالْأَمْرُ، أَنَّ هَذَا التَّجَاوُبَ مَعَ الْمُخَطَّطَاتِ وَالصُّدُودَ عَنْ لُغَةِ الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ أَصْبَحَ مَلْحُوظًا فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالتِّي يُفْتَرَضُ فِيهَا أَنْ تَنْظَلَ مَتَاهِجُهَا
وَمُقَرَّرَاتُهَا قَلْعَةً حَاضِنَةً لِهَذِهِ اللُّغَةِ، وَسَدًّا مَنِيعًا أَمَامَ كَيْدِ الْكَائِدِينَ لَهَا وَعَبَثِ
الْعَاشِينَ بِهَا، إِلَّا أَنَّهُ - وَمَعَ كُلِّ مَا تَقَدَّمَ - لَا يَزَالُ هُنَالِكَ مَنْ يَعْرِفُ لِهَذِهِ
اللُّغَةِ حَقَّهَا، وَيَعْنِي بِهَا دَارِسًا وَمُدْرَسًا، حَرِيصًا عَلَيْهَا وَمُعْتَرِّيًا بِهَا.

وَمِنْ هَؤُلَاءِ الشَّيْخُ/ السَّيِّدُ بْنُ حَسَنِ الدَّيْبِ، وَمِنْ سَعْيِهِ الْمَشْكُورِ أَنَّهُ
وَضَعَ شَرْحًا عَلَى الْأَجْرُومِيَّةِ سَمَّاهُ:

"الْحَوَارِ"

وَقَدْ أَجَادَ فِيهِ وَأَفَادَ، وَأَكْثَرَ مِنْ ضَرْبِ الْأَمْثَلَةِ وَتَقْرِيرِ الْقَوَاعِدِ بِأُسْلُوبٍ
مُبَسَّطٍ وَمُرَكَّزٍ وَمُمْتَنِعٍ؛ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ عَلَى أَصْحَابِ الدَّعَوَاتِ سَالِفَةِ الذِّكْرِ.
وَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَى فِقَرَاتٍ مِنْ هَذَا "الْحَوَارِ" فَوَجَدْتُ فِيهِ مَا يُثْلِجُ الصَّدْرَ،
وَتَقْرَأُ بِهِ الْعَيْنُ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ لِيُوضِعَهُ التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ.

كُتِبَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَقِيهِ الْجَكْنِيِّ الشَّنْقِيطِيِّ

وَزَارَةُ الْأَوْقَافِ فِي دَوْلَةِ قَطَرٍ

لِسَبْعِ خَلَوْنٍ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ 1430 هـ

كَانَ اللَّهُ لَهُ وَلِيًّا وَنَصِيرًا..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ المقدمة .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عِمَادٍ، وَخَفَضَ الْأَرْضَ، وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا لِنَفْعِ الْعِبَادِ، وَثَبَّتَهَا بِنَصَبِ الرُّوَاسِي وَالْأَوْتَادِ، وَجَزَمَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ أَهْلَ الْبُعْيِ وَالْإِلْحَادِ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى أَفْصَحِ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّالِكِينَ سَبِيلَ الرَّشَادِ، وَعَلَى مَنْ وَرَدَ مَشْرَبُهُمْ، وَتَرَسَّمَ خُطَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ.

أَمَّا بَعْدُ ...

فَلَا يَجْهَلُ أَحَدٌ مَا لِعِلْمِ النَّحْوِ مِنْ أَهْمِيَّةٍ، فَجَمِيعُ الْعُلُومِ لَا تَسْتَعْنِي عَنْهُ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ فَهَمَّ كَلَامِ اللَّهِ، أَوْ كَلَامِ رَسُولِهِ، إِلَّا بَعْدَ فَهَمِّ قَوَاعِدِهِ؛ لِذَا جَعَلَ الْعُلَمَاءُ الْمَعْرِفَةَ بِعِلْمِ النَّحْوِ مِنْ شُرُوطِ الْجَاهِدِ.

قَالَ أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

" إِنَّ الْأَئِمَّةَ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ أَجْمَعُوا قَاطِبَةً عَلَى أَنَّهُ شَرْطٌ فِي رُتْبَةِ الْجَاهِدِ، وَأَنَّ الْمُجْتَهِدَ لَوْ جَمَعَ كُلَّ الْعُلُومِ، لَمْ يَلْغُ رُتْبَةُ الْجَاهِدِ حَتَّى يَعْلَمَ النَّحْوَ " (1).

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي صِفَةِ الْمُفْتِي :

" وَيَعْرِفُ مِنَ اللَّغَةِ وَالنَّحْوِ مَا يَعْرِفُ بِهِ مُرَادَ اللَّهِ تَعَالَى، وَ مُرَادَ رَسُولِهِ ﷺ فِي خِطَابِهِمَا " (2).

(1) "النَّحْوُ الْوَاقِي" (1/1).

(2) "أَهْمِيَّةُ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ" (14).

وَقَالَ خَالِدُ الْأَزْهَرِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

" إِنَّ مَعْرِفَةَ الْإِعْرَابِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لَا بُدَّ لِكُلِّ طَالِبٍ عِلْمٍ مِنْهَا، وَمِنْ الْمُهَمَّاتِ الَّتِي لَا يَسْتَعْنِي الْفَقِيهُ عَنْهَا".

وَقَالَ شَرْفُ الدِّينِ الْعَمْرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي نَظْمِهِ لِلْأَجْرُومِيَّةِ :

وَالنَّحْوُ أَوْلَى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَا
وَإِذَا الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا
وَقَدْ أَحْسَنَ مَنْ قَالَ :

النَّحْوُ زَيْنٌ لِلْفَتَى
يُكْرِمُهُ حَيْثُ أَتَى
مَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ
فَحَقُّهُ أَنْ يَسْكُنَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَكَيْفَ يَرْتَقِي إِلَى الْمَعَانِي
مَنْ لَيْسَ ذَا نَحْوٍ وَلَا بَيَانٍ
وَلِلَّاسِفِ أَنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَا يَهْتَمُّ بِعِلْمِ النَّحْوِ ..

يَقُولُ النَّازِمُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - تَعَالَى :

وَبَعْضُهُمْ يُفْتِي وَهُوَ جَاهِلٌ
فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ
وَمِثْلُ هَذَا لَا يَكُونُ مُرْشِدًا
وَكَلِمَةُ ابْنِ مَالِكٍ فِي الْكَافِيَةِ
وَبَعْدُ فَالنَّحْوُ صَلَاحُ الْإِلْسَنَةِ
عَلَيْكَ بِالنَّحْوِ فَإِنَّ النَّحْوَا
إِعْرَابَ بِسْمِ اللَّهِ عَنْهُ ذَاهِلٌ
وَفِي الْأُصُولِ مَا لَهُ مِنْ أَرَبٍ
لِجَهْلِهِ النَّحْوِ وَمِمَّا أُشِيدَا
إِذْ قَالَ فِي بَيِّنٍ وَهِيَ كَافِيَةٌ
وَالنَّفْسُ إِنْ تَعْدَمَ سَنَاهُ فِي سِنَةٍ
لَحْنُ الْخِطَابِ لَفْظُهُ وَالْفَحْوَى

فَلَمَّا كَانَ طُلَّابُ الْعِلْمِ - فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي تَسِيرُ عَلَى
مَنْهَجِ عِلْمِيٍّ مُنَظَّمٍ - يَبْدُؤُونَ بِحِفْظِ الْمُقَدِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ وَدِرَاسَتِهَا بَعْدَ

انْتَهَائِهِمْ مِنْ حِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ (1)، أَحَبَّتْ أَنْ أُسْهِمَ فِي تَيْسِيرِ هَذِهِ الْمُقَدِّمَةِ لِطُلَّابِ الْعِلْمِ بِشَرْحِهَا بِأُسْلُوبٍ جَدِيدٍ (2) ..

وَكَانَ شَرْحِي لِهَذَا الْمَتْنِ يَسِيرٌ عَلَى التَّحْوِ الْآتِي:

1- اسْتُخْدِمَتْ طَرِيقَةُ الْحَوَارِ بِالسُّؤَالِ وَالْجَوَابِ فِي شَرْحِي لِلْمَتْنِ، وَإِلَيْكَ نُمُودَجًا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ:

س: لِمَاذَا اسْتُخْدِمَتْ السُّؤَالُ وَالْجَوَابُ فِي شَرْحِكَ لِلْمَتْنِ؟

ج: لِأَنَّهَا طَرِيقَةٌ مُشَوِّقَةٌ لِتَيْسِيرِ الْمَعْلُومَةِ؛ فَهِيَ مِنَ الْأَسَالِبِ التَّرْبَوِيَّةِ النَّاجِحَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي تَعْلِيمِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ؛ لِمَا فِيهَا مِنْ لَفْتِ انْتِبَاهِ السَّامِعِينَ، وَتَهْيِئَةِ أَذْهَانِهِمْ لِقَبُولِ الْجَوَابِ الصَّحِيحِ. (3)

(1) قَلَّمَا ابْتَدَأَ طَالِبُ التَّحْوِ بِغَيْرِهَا؛ لِمَا حَوَاهُ هَذَا الْمَتْنُ مِنْ أَصُولِ هَذَا الْفَنِّ بِلُغَةٍ سَلِسَةٍ سَهْلَةٍ.

(2) وَقَدْ أَوْسَعَهَا الْعُلَمَاءُ شَرْحًا، فَمِنْهُمْ مَنْ شَرَحَهَا شَرْحًا مُخْتَصَرًا لِلْمُبْتَدِئِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ نَقَّحَ إِشَارَاتِهَا، وَنَبَّهَ عَلَى مُقْفَلِهَا بِشَرْحٍ لَا يَمْلُهُ النَّاطِرُ، وَلَا يَذْمُهُ الْمُنَاطِرُ، وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ أَعْرَبَ أَمْثَلَتَهَا وَشَوَاهِدَهَا، وَأَوْضَحَ مَعَانِيَهَا وَأَبَانَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ شَرَحَهَا تَتْمِيمًا لَهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ شَرَحَ هَذَا التَّتْمِيمَ؛ بُعْيَةُ الزِّيَادَةِ عَلَى مَا فِيهِ، وَتَلْبِيَّةَ سُؤَالِ بَعْضِ الْمُشْتَغِلِينَ بِهَذَا الْعِلْمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ اخْتَصَرَ شَرْحًا مُطَوَّلًا، وَمِنْهُمْ مَنْ نَظَّمَهَا شِعْرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ أَلَّفَ عَلَى شُرُوحِهَا حَوَاشِي؛ بُعْيَةُ أَنْ يَزِيدَ زَوَائِدَ مُهِمَّةً، وَيُفِيدَ فَوَائِدَ جَمَّةً، وَمِنْهُمْ مَنْ وَضَعَ عَلَى هَذِهِ الْحَوَاشِي بَعْضَ التَّقْرِيرَاتِ. [شَرْحُ الْأَجْزُومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ (1/4، 3)].

(3) وَالْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ كَثِيرَةٌ فِي ذَلِكَ، وَمِنْهَا: حَدِيثُ جَبْرِيلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ،

وَقَدْ انْتَهَجَ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي التَّعْلِيمِ؛ فَكَانَ يَجْلِسُ وَيَسْأَلُ، وَيَضَعُ أَلْغَازًا وَإِشْكَالَاتٍ لِيُثِيرَ الْأَذْهَانَ، وَيُحَرِّكَ الْعُقُولَ، ثُمَّ يَحْلُ الْإِشْكَالَاتِ، وَيُفَسِّرُ الْأَلْغَازَ؛ لِتَرْسَخَ الْفَائِدَةُ فِي ذِهْنِ الْمُتَعَلِّمِ.

وَمِمَّنْ نَشَرَ الْعِلْمَ، وَالْفِقْهَ، وَالتَّوْحِيدَ، وَالْحَدِيثَ عَلَى طَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ، الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ، فَأَغْلَبُ مَجَالِسِهِ كَانَتْ عَلَى طَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ، وَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ آلَافِ شَرِيطٍ مُسَجَّلٍ فِي فُنُونِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ عَلَى طَرِيقَةِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ.

س: مَا الْجَدِيدُ فِي شَرْحِكَ الْمَتْنِ؟⁽¹⁾

ج: الْجَدِيدُ فِي شَرْحِي مَا يَأْتِي:

1- لَقَدْ رَبَطْتُ الْقَوَاعِدَ النَّحْوِيَّةَ بِكِتَابِ اللَّهِ⁽²⁾ وَاسْتَنْبَطْتُهَا مِنْ آيَاتِهِ؛

وَحَدِيثُ: "اتَذَرُونَ مِنَ الْمُفْلِسِ؟"، وَحَدِيثُ: "النَّخْلَةُ"، وَحَدِيثُ: "اتَذَرُونَ مِنَ الْمُسْلِمِ؟".

(1) فَالتَّوْفِيقُ كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ الَّذِي يَسِّرُ إِخْرَاجَ هَذَا الْكِتَابِ، وَيَسِّرَ لِي الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ شُرُوحِهِ السَّابِقَةِ الَّتِي جَمَعْتُ مِنْهَا مَادَّةَ هَذَا الْكِتَابِ، فَأَسْأَلُهُ الْقَبُولَ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِهَذَا الْكِتَابِ وَدًّا بَيْنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

(2) تَجِدُ الْبَلَاغَةَ وَالْإِعْجَازَ عِنْدَ قِرَاءَتِكَ كِتَابِ اللَّهِ فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ، وَتَرَى الْكَلَامَ الْمُعْجَزَ، وَتَعْلَمُ أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بَاقِيَةٌ لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، الَّذِي أَكَّدَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - حِفْظَهُ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

﴿ [الحج:9] فَدِينُنَا بَاقٍ، وَلَعُنَّا بَاقِيَةَ مَا بَقِيََتِ الْحَيَاةُ، فَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى انْهِزَامِ الْمُتَنَهِّمِينَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يُعْلُوا شَأْنَ اللُّغَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ عَلَى لُغَتِنَا الْحَبِيبَةِ، وَلَا إِلَى الَّذِينَ يُرِيدُونَ اسْتِئْذَالَ الْعَامِيَّةِ بِالْفُضْحَى .

لِيَسْتَفِيدَ طَالِبُ الْعِلْمِ أَمْرَيْنِ:

الأول: رُسُوحُ الْقَاعِدَةِ النَّحْوِيَّةِ عِنْدَهُ؛ مِنْ خِلَالِ تَطْبِيقِ مَا دَرَسَهُ فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَتِهِ وَرَدِّهِ الْيَوْمِيِّ.

الثاني: زِيَادَةُ ارْتِبَاطِهِ بِكِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَفَهْمُ مَعَانِيهِ، وَلِيَعْلَمَ الطَّالِبُ أَنَّ دِرَاسَةَ اللُّغَةِ لَيْسَتْ لِدَاثَهَا بَلْ لِتَرْتَبُطَ هَذِهِ الْقَوَاعِدُ بِنُصُوصِ الْوَحْيَيْنِ.

2- أَعْرَبْتُ كَثِيرًا مِنَ الشَّوَاهِدِ إِعْرَابًا تَفْصِيلِيًّا؛ حَتَّى يَتَقَدَّمَ مُسْتَوَى الطَّالِبِ فِي الْإِعْرَابِ، وَأَحْيَانًا اسْتَحْدَمْتُ طَرِيقَةً مُجَرَّبَةً نَافِعَةً، وَهِيَ ذِكْرُ بَعْضِ التَّدْرِيبَاتِ الْمُعْرَبِ بَعْضُهَا تَسْهِيلًا لِلطَّالِبِ، وَأَخْذًا بِيَدِهِ لِيَتَعْلَّمَ الْإِعْرَابَ الصَّحِيحَ.

3- اسْتَخْرَجْتُ دُرَرًا لِلْعُلَمَاءِ السَّابِقِينَ فِي تَنَاوُلِهِمُ لِلْأَبْوَابِ النَّحْوِيَّةِ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ ثَمَانِينَ كِتَابًا نَحْوِيًّا. وَسَجَدُ هَذِهِ الدُّرَرِ فِي الشَّرْحِ أَوْ فِي الْهَامِشِ. (1)

4- وَفَقَنِي رَبِّي لِلِاسْتِشْهَادِ - فِي أَكْثَرِ مِنْ بَابٍ - بِآيَةٍ وَاحِدَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى قَاعِدَةٍ كَامِلَةٍ؛ مِمَّا يُسَهِّلُ لِلْمُتَعَلِّمِ فَهْمَ الْقَاعِدَةِ، وَيَشْرَحُ صَدْرَهُ لَوْجُودِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ، وَيَسْتَفِيدُ مِنْهَا الْمُعَلِّمُونَ الْمُتَخَصِّصُونَ أَثْنَاءَ تَحْضِيرِهِمْ لِلدُّرُوسِ، أَذْكَرُ لَكَ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لَا الْحَصْرِ بَعْضًا مِنْ هَذِهِ النَّمَاذِجِ: (2)

(1) ذَكَرْتُ بَعْضَ الْفَوَائِدِ فِي الْهَامِشِ، وَإِنْ كَانَتْ أَعْلَى مِنْ مُسْتَوَى الطَّالِبِ الْمُبْتَدِئِ؛ لَيْسَتْ أَنْسَ بِهَا فِي دَرْسِهِ.

(2) أَمَّا الْأَمْثَلَةُ الصَّنَاعِيَّةُ فَسَجَدُ فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ مَا يَشْرَحُ صَدْرَكَ مِنْ أَمْثَلَتِهَا - بِإِذْنِ اللَّهِ -، وَأَذْكَرُ لَكَ مِثَالًا تَشْوِيقًا لَكَ، وَهُوَ:

مُلَخَّصُ الْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ، وَالْفَرَاعِيَّةِ، وَالظَّاهِرَةِ، وَالْمُقَدَّرَةِ فِي الْإِسْمِ مَا يَلِي:

الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ:

يَحْضَرُ مُحَمَّدٌ، وَالْأَبْنَاءُ، وَالطَّالِبَاتُ، وَالْوَالِدَانِ، وَالْأَقْرَبُونَ، وَإِبْرَاهِيمُ،

النَّمُودَجُ الْأَوَّلُ: عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْإِسْمِ الْمُعْرَبِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ
 وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾ [البقرة: 197]

فَكَلِمَةُ (الْحَجِّ) تَغَيَّرَتْ حَرَكَةُ آخِرِهَا مِنْ رَفْعٍ إِلَى نَصْبٍ إِلَى خَفْضٍ
 بِسَبَبِ اخْتِلَافِ مَوْقِعِهَا الْإِعْرَابِيِّ.

النَّمُودَجُ الثَّانِي: عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْإِسْمِ الْمُقْصُورِ الْمُقَدَّرَةِ.
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتَثَنَّا قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ
 هُوَ الْهُدَى﴾ [الأنعام: 71].

فَكَلِمَةُ (الْهُدَى) تَغَيَّرَ مَوْقِعُهَا الْإِعْرَابِيُّ مِنْ خَفْضٍ إِلَى نَصْبٍ إِلَى رَفْعٍ .
 النَّمُودَجُ الثَّلَاثُ: مَوْقِعُ الْإِسْمِ الْمَبْنِيِّ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَمِثَالُ ذَلِكَ كَلِمَةُ:
 (الَّذِينَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ ﴾ [المائدة: 57].

النَّمُودَجُ الرَّابِعُ: عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾ [آل عمران: 188] (1)

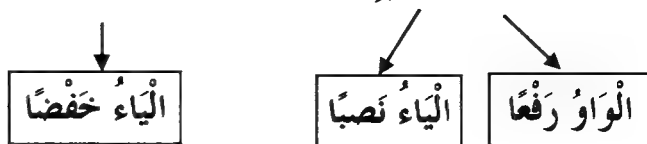
الْجَزْمُ	النَّصْبُ	الرَّفْعُ
-----------	-----------	-----------

وَأَخُوهُ، وَصَدِيقِي الْمُحَامِي الْمُرْتَضَى.

(1) فِي دَرْسِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

النَّمُودَجُ الْخَامِسُ: عَلَامَةُ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ:

﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: 28]



النَّمُودَجُ السَّادِسُ: الْحُرُوفُ الَّتِي تَخْفِضُ الْاسْمَ الظَّاهِرَ وَالضَّمِيرَ.

الْحَرْفُ	الْمِثَالُ
مِنْ	﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ ﴾ [الأحزاب: ٧]
إِلَى	﴿ كَتَبْتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ [إبراهيم: 1]
عَنْ	﴿ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجَرَى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ [الأنعام: ١٥٧]
عَلَى	﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ [المؤمنون: ٢٢]
فِي	﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٢٠٥]
الْبَاءُ	﴿ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَبَئًا وَفَرَحُوا بِهَا ﴾ [يونس: ٢٢]
اللَّامُ	﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ﴾ [النور: 30]

النَّمُودَجُ السَّابِعُ: عَلَامَاتُ إِعْرَابِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، الْمُجْتَمِعَةِ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى:

﴿ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾

[يوسف: ٨]

الْأَلِفُ نَصْبًا

الْيَاءُ حَفْضًا

الْوَاوُ رَفْعًا

5- اسْتُخْدِمَتْ التَّقْسِيمَاتِ الْحَدُولِيَّةُ انْطِلَاقًا مِنْ أَنَّ النَّحْوَ رِيَاضَةٌ ذَهْنِيَّةٌ، وَيَتَّسِرُ لِفَهْمِ الْمُتَعَلِّمِ.

6- تَوَسَّعَتْ فِي شَرْحِ بَعْضِ الْأَبْوَابِ لِأَنَّ كَثِيرًا مِنَ الطُّلَّابِ يَتَوَقَّفُ عِنْدَ دِرَاسَةِ الْمُقَدِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ، وَلَا يَنْتَقِلُ إِلَى دِرَاسَةِ مَا فَوْقَهَا كـ "مُلْحَاحَةِ الْإِعْرَابِ"، أَوْ "قَطْرِ النَّدى"، فَضْلًا عَنْ "الْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ"؛ فَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لَدَيْهِ قِسْطٌ مُعْتَدِلٌ، يَقِفُ بِهِ عَلَى أَرْضٍ صُلْبَةٍ يَقُومُ بِهِ لِسَانُهُ وَقَلَمُهُ وَيَكُونُ لَهُ مِعْوَانًا عَلَى فَهْمِ الْوَحْيَيْنِ.

7- سِرْتُ فِي شَرْحِي عَلَى تَرْتِيبِ صَاحِبِ الْمَثْنِ، وَطَبَّقْتُ فِي بَابِ الْمَرْفُوعَاتِ وَالْمَنْصُوبَاتِ وَالْمَخْفُوضَاتِ عَلَى مَا دَرَسْنَاهُ فِي بَابِ الْإِعْرَابِ، وَجَعَلْتُ كُلَّ دَرْسٍ يَشْتَمِلُ عَلَى شَوَاهِدٍ لِلْمُفْرَدِ، وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعِ بِأَنْوَاعِهِ، وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالْأَسْمِ الْمَنْقُوصِ، وَالْأَسْمِ الْمَقْصُورِ، وَالْأَسْمِ الْمُضَافِ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَأَحْيَانًا الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ؛ فَالْتَمَكَّنْ مِنْ إِعْرَابِهَا هُوَ أَسَاسُ النَّحْوِ.

8- وَضَعْتُ تَذَرِيبَاتٍ لِكُلِّ دَرْسٍ؛ إِيْمَانًا بِضَرُورَةِ تَدْرِيبِ الطَّالِبِ لِتَكُونَ دِرَاسَتُهُ دِرَاسَةً تَطْبِيقِيَّةً، فَالتَّدْرِيبُ وَالتَّطْبِيقُ يُعَدَّانِ الْجَوْهَرَ فِي تَدْرِيسِ اللُّغَةِ عَامَّةً، وَالنَّحْوِ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ، وَهِيَ هَاتَانِ أَنْ يَنْجَحَ تَدْرِيسُ النَّحْوِ دُونَ تَدْرِيبِ وَتَطْبِيقِ، وَكَذَلِكَ لِيَتَأَكَّدَ الْمُعَلِّمُ مِنْ فَهْمِ الطَّالِبِ لِلدَّرْسِ الْمَشْرُوحِ، وَهَذِهِ التَّدْرِيبَاتُ تَشْتَمِلُ عَلَى آيَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ، وَأَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ، وَأَشْعَارٍ عَرَبِيَّةٍ،

- وَبَعْضُ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى الْأَدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ (1).
- 9- وَضَعْتُ تَدْرِيبًا خَاصًّا بِضَبْطِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ لِيَتِمَّكَنَ الطَّالِبُ مِنْ ضَبْطِ الْجُمْلِ وَالْفِقَرَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا، وَلِتَقْوَى مَلَكَتُهُ الْإِعْرَابِيَّةُ.
- 10- أَجَبْتُ عَنْ بَعْضِ تَدْرِيبَاتِ الْكِتَابِ (2).
- 11- أَعْرَبْتُ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ نَبَوِيَّةٍ إِعْرَابًا كَامِلًا، وَهِيَ أَحَادِيثُ عَلَيْهَا مَدَارُ الْإِسْلَامِ.
- 12- وَضَعْتُ تَدْرِيبَاتٍ شَامِلَةً لِلْمُرَاجَعَةِ الْعَامَّةِ لِلْكِتَابِ؛ لِأَنَّ النَّحْوَ يَحْتَاجُ لِكثْرَةِ التَّطْبِيقِ.
- 13- وَضَعْتُ خَمْسَةَ اخْتِبَارَاتٍ فِي نِهَايَةِ الْكِتَابِ.
- 14- وَضَعْتُ الْمَثَنَ كَامِلًا مَشْكُولًا لِيَسْهُلَ حِفْظُهُ عَلَى الطَّالِبِ، وَوَضَعْتُ بَعْضَ الْمَثَنِ الْخَاصِّ بِكُلِّ دَرْسٍ فِي بَدْءِ الدَّرْسِ الْمَشْرُوحِ (3).
- 15- وَضَعْتُ فِهْرَسًا لِمَفَاتِيحِ الْإِعْرَابِ.

- (1) كَثِيرٌ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْقِطَعِ الثَّرِيَّةِ وَالْآثَارِ، وَضَعْتُهَا لِأَهْدَافِ تَرْبِيَّةٍ، فَاحْرَصْ عَلَى الْإِسْتِفَادَةِ مِنْهَا، وَإِنْ كُنْتَ شَيْخًا أَوْ مُعَلِّمًا فَلَعَلَّكَ تُعَلِّقُ عَلَيْهَا بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِهِ؛ لِتُفِيدَ الْمُتَعَلِّمِينَ وَلِتُخْرِجَ دَرْسَ النَّحْوِ مِنْ جَفَافِهِ وَصَلَاتِيهِ، وَلِيَكُونَ دَرْسُ النَّحْوِ دَرْسًا دَعْوِيًّا.
- (2) أَرَدْتُ الْإِجَابَةَ عَنْ جَمِيعِ التَّدْرِيبَاتِ، وَلَكِنْ نَصَحَنِي بَعْضُ الشُّيُوخِ الَّذِينَ شَرَحُوا الْأَجْزُومِيَّةَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ أَلَّا أَفْعَلَ؛ حَتَّى لَا يَتَّعِلَّ الطَّالِبُ إِلَيْهَا سَرِيعًا وَيَتْرَكَ التَّفَكِيرَ فِي الْإِجَابَةِ.
- (3) مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَقْرَأَهُ الطَّالِبُ عَلَى شَيْخِهِ قَبْلَ حِفْظِهِ.

□ هَامِشُ الْكِتَابِ وَالتَّدْرِيبَاتُ يَحْتَوِيَانِ عَلَى مَوَادٍّ مُكَمَّلَةٍ لِلشَّرْحِ.
وَلَقَدْ اسْتَعْنَتْ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي إِعْدَادِ هَذَا الْكِتَابِ، ثُمَّ بَعْدَهُ مَصَادِرُ
رَئِيسَةٍ وَهِيَ: كِتَابُ: "التَّحْفَةُ السَّنِيَّةُ"، وَكِتَابُ: "شَرْحُ الْأَجْرُومِيَّةِ لِابْنِ
عُثَيْمِينَ"، وَكِتَابُ: "الْأَقْوَالُ الْوَقِيَّةُ فِي شَرْحِ الْأَجْرُومِيَّةِ"، وَكِتَابُ: "فَتْحُ
رَبِّ الْبَرِيَّةِ فِي شَرْحِ الْمُقَدِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ"، وَكِتَابُ: "س، ج عَلَى شَرْحِ
الْمُقَدِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ"، وَ "سِلْسِلَةُ شَرْحِ الْأَجْرُومِيَّةِ" لِمَحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ السُّبَيْهِينَ، وَكِتَابُ: "تَشْوِيقِ الْخُلَّانِ عَلَى شَرْحِ الْأَجْرُومِيَّةِ" (1)،
وغيرها من المراجع الثانوية.

وَأُنَبِّهُ إِخْوَانِي الْمُعَلِّمِينَ وَالطُّلَّابَ أَنَّهُ يَنْبَغِي فِي كُلِّ دَرَسٍ أَنْ يُطَبَّقَ ثَلَاثَةٌ مِنْ
الطُّلَّابِ عَلَى الْأَقْلِ تَطْبِيقًا عَمَلِيًّا لِمَا تَعَلَّمُوهُ (2) سَوَاءَ كَانَ عَنْ طَرِيقِ التَّحَدُّثِ
بُلْغَةً عَرَبِيَّةً فَضَحَى لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ، أَوْ قِرَاءَةٍ مِنْ كِتَابٍ غَيْرِ مُشْكَلٍ وَيُصَحِّحُ
الْمُعَلِّمُ لَهُمْ فَإِذَا بَلَّغُوا نِهَآيَةَ الْمَتْنِ صَارَتْ لَدَيْهِمْ مَلَكَةٌ جَيِّدَةٌ فِي التَّحَدُّثِ بُلْغَةً
صَحِيحَةً فَلَيْسَ الْهَدَفُ أَنْ يَحْفَظَ الطُّلَّابُ قَوَاعِدَ النَّحْوِ وَإِنَّمَا الْهَدَفُ هُوَ أَنْ
يُوظَّفُوا الْقَاعِدَةَ النَّحْوِيَّةَ فِي أَسَالِيِبِهِمُ اللَّغَوِيَّةِ. (3)

(1) لَمْ أُحِلْ لِلْمَرَاجِعِ الرَّئِيسَةِ عِنْدَ الشَّرْحِ، وَأَكْتَفِي بِالتَّنْوِيهِ هُنَا إِلَى أَنَّهَا هِيَ
الْأَسَاسُ.

(2) كَمَا يَفْعَلُ شَيْخُ التَّجْوِيدِ يَشْرَحُ الْقَاعِدَةَ وَيَطْلُبُ مِنَ الطُّلَّابِ تَطْبِيقَهَا حَتَّى
تَكُونَ هُنَاكَ فَائِدَةٌ مِنْ تَعَلُّمِ الْقَاعِدَةِ لِلْقَارِئِ وَبَاقِي الطُّلَّابِ الْمُسْتَمْعِينَ.

(3) قَالَ الْمَنْفُلُوطِيُّ فِي مَقَالِهِ (زَيْدٌ وَعَمْرُو): "عَلَامٌ يَتَعَلَّمُ الطَّلِبُ النَّحْوَ وَالصَّرْفَ
إِنْ عَجَزَ أَنْ يَقْرَأَ صَحِيحًا كُلَّ كِتَابٍ وَكُلَّ صَحِيفَةٍ؟ عَجِيبٌ جَدًّا أَنْ يَفْهَمَ
الصَّانِعُ الْأُمِّيُّ أَنَّ الْعِلْمَ لِلْعَمَلِ، فَلَا يَتَعَلَّمُ النَّجَارَةُ إِلَّا لِيَصْنَعَ الْأَبْوَابَ وَالصَّنَادِيقَ،

وَأَخِيرًا أُوصِيكَ أَخِي طَالِبَ الْعِلْمِ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ وَاخْتَارَكَ لِهَذِهِ الْمُهْمَةِ
الَّتِي تَحْتَاجُهَا الْأُمَّةُ بِكَامِلِهَا أَنْ تَبْذُلَ قُصَارَى جُهِدِكَ فِي طَلَبِكَ بِإِخْلَاصٍ لِلَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّكَ كَمَا تَعْلَمُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارَ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ " رَجُلٌ تَعْلَمُ
الْعِلْمَ وَعَلِمَهُ " ، وَأَنْ تَكُونَ عَلاَقَتُكَ مَعَ إِخْوَانِكَ فِي حَلَقَةِ الْعِلْمِ عَلاَقَةً أُخُوَّةٍ
وَمَحَبَّةٍ وَنَصِيحَةٍ وَرَفَقٍ وَإِنْصَافٍ ، وَأَنْ تَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ وَالْعَزِيمَةِ وَالتَّفَاوُلِ أَثْنَاءَ
الطَّلَبِ.

أَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَقْبَلَ عَمَلِي هَذَا وَيَرْضَاهُ، وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ
إِخْوَانِي وَأَبْنَائِي الطُّلَابَ وَالدَّارِسِينَ، وَالدُّعَاةَ وَالْخُطَبَاءَ وَالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُتَقَفِّينَ،
وَأَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي وَلِوَالِدَيَّ فِي الْآخِرَةِ، وَلِمَنْ أَسْهَمَ فِي نَشْرِهِ، وَمُرَاجَعَتِهِ،
رَاجِيًا دَعْوَةَ صَالِحَةٍ تَنَالُنِي، يَغْفِرُ اللَّهُ بِهَا الزَّلَّلَ، وَيَمْحُو بِهَا التَّقْصِيرَ فِي
الْعَمَلِ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

كَتَبَهُ

السَّيِّدُ بْنُ حَسَنِ الدَّيْبِ

شِبِينُ الْكَوْمِ - الْمَنُوفِيَّةُ - مِصْرَ

elsayed_d65@hotmail.com

وَلَا الْحِدَادَةَ إِلَّا لِيَصْنَعَ الْأَقْفَالَ وَالْمَفَاتِيحَ، وَأَنْ يَجْهَلَ الْمُتَعَلِّمُ هَذِهِ الْقَضِيَّةَ
الضَّرُورِيَّةَ، فَلَا يَهْمُهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا الْإِسْتِكْنَارُ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَالْقَوَاعِدِ، وَإِنْ عَجَزَ
بَعْدَ ذَلِكَ عَنِ التَّصَرُّفِ فِيهَا، وَالِاتِّفَاعِ بِهَا فِي مَوَاطِنِهَا".

مَتْنُ الْأَجْرُومِيَّةِ فِي النَّحْوِ .

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَالَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - :

أَنْوَاعُ الْكَلَامِ

الْكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ، الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ.
وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى.
فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَحُرُوفِ
الْخَفْضِ، وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ،
وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ، وَهِيَ الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ.
وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ، وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّائِيثِ السَّائِكَةِ.
وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْاسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ.

بَابُ الْإِعْرَابِ

الْإِعْرَابُ: هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ
تَقْدِيرًا.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ.
فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالتَّنْصِبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا،
وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالتَّنْصِبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.

بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالتَّوْنُ.

فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا التَّوْنُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ التَّوْنِ.

فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ" وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ التَّوْنِ: فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا

بِثَبَاتِ التَّوْنِ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْإِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرَفِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرَفِ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.
وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرَفُ.
وَلِلْجَزْمِ عِلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ: فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ.
وَأَمَّا الْحَذْفُ: فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بَثْبَاتِ التَّوْنِ.

فَصْلٌ

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.
فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الْإِسْمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.
وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ، وَالْإِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرَفُ فَيُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّثْنِيَةُ، وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ،

وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلَيْنِ.

فَأَمَّا التَّشْيِيعُ: فَرَفْعُ بِالْأَلِفِ، وَتَنْصَبُ وَتُخَفَضُ بِالْيَاءِ.
وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ: فِيرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخَفَضُ بِالْيَاءِ.
وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَرَفْعُ بِالْوَاوِ، وَتَنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخَفَضُ بِالْيَاءِ.
وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَرَفْعُ بِالتَّوْنِ، وَتَنْصَبُ وَتُحْزَمُ بِحَذْفِهَا.

بَابُ الْأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوُ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ.
فَالْمَاضِي: مَفْتُوحٌ الْآخِرُ أَبَدًا. وَالْأَمْرُ: مَحْزُومٌ أَبَدًا.
وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَايدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنْتِ)
وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَارِمٌ.
فَالْتَوَاصِبُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَأَمْ كَيْ، وَلَأَمْ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ
بِالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَ أَوْ.

وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمْ، وَأَلَمْ، وَلَأَمْ، وَلَأَمْ الْأَمْرِ وَالِدُّعَاءِ، وَ (لَا فِي التَّنْهِي وَالِدُّعَاءِ، وَإِنْ
وَمَا وَمَنْ وَمَهُمَا، وَإِذَا مَا، وَأَيَّ وَمَتَّى، وَأَيْنَ وَأَيَّانَ، وَأَنَّى، وَحَيْثَمَا، وَكَيْفَمَا،
وَإِذَا فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً.

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:

الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَاسْمُ (كَانَ) وَأَخْوَاتِهَا، وَخَبَرُ (إِنَّ) وَأَخْوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ .

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ. وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرَّجَالُ، وَيَقُومُ الرَّجَالُ، وَقَامَتِ هِنْدٌ، وَتَقُومُ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: "ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتَنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ".

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ،
فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ: "ضَرَبَ زَيْدٌ"، وَ"يَضْرِبُ زَيْدٌ"، وَ"أَكْرَمَ عَمْرُو"،
وَ"يُكْرِمُ عَمْرُو".

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ: قَوْلِكَ "ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ،
وَضَرِبْتَ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتَنِ، وَضَرَبَ، وَضَرِبْتَ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا،
وَضَرَبِينَ".

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.
وَالْخَبَرُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: "زَيْدٌ قَائِمٌ"،
وَ"الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ"، وَ"الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ".

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ.
فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .
وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:
أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتِنِ، وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا،
وَهُمْ، وَهُنَّ.

نَحْوَ قَوْلِكَ: (أَنَا قَائِمٌ) وَ(نَحْنُ قَائِمُونَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.
وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.
فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ.
وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ (أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ): الْحَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ

فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ:

(زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ) .

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ

عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنْ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا .

فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ كَانَ، وَأُمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتَى، وَمَا بَرَحَ، وَمَا دَامَ.

وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا، نَحْوُ: كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ، وَيُصْبِحُ، وَأَصْبَحَ، تَقُولُ: " كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرٌو شَاخِصًا " وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا إِنْ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْإِسْمَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ: إِنْ، وَأَنْ، وَلَكِنْ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ: إِنْ زَيْدًا قَائِمًا، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوَكِيدِ، وَلَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ.

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ

لَهَا، وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ؛
تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ.

بَابُ الْمَعْرِفَةِ

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الْإِسْمُ الْمُضْمَرُّ نَحْوَ: أَنَا وَأَنْتَ، وَالْإِسْمُ الْعَلَمُ
نَحْوَ: زَيْدٌ وَمَكَّةُ، وَالْإِسْمُ الْمُبْهَمُ نَحْوَ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ، وَالْإِسْمُ الَّذِي
فِيهِ الْإِلْفُ وَاللَّامُ نَحْوَ: الرَّجُلُ وَالْعُلَامُ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.
وَالنَّكْرَةُ: كُلُّ إِسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيئُهُ
كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْإِلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوَ: الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ.

بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثَمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ
الْمَوَاضِعِ.

فَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى
مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ: "قَامَ زَيْدٌ وَعَمَرُو،
وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمَرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمَرُو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ".

بَابُ التَّوَكُّيدِ

التَّوَكُّيدُ: "تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ".

وَيَكُونُ بِالْفَاطِ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ
أَجْمَعُ، وَهِيَ أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ

كُلُّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.
وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ،
وَبَدَلُ الْأَشْتِمَالِ، وَبَدَلُ الْغَلْطِ.
نَحْوَ قَوْلِكَ: "قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلْثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ،
وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ".

أَرَدْتُ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَعَلِطْتُ، فَأَبْدَلْتُ زَيْدًا مِنْهُ .

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشَرَ: وَهِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ
وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَشْنَى، وَاسْمُ لَأ، وَالْمُنَادَى،
وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ
وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكِيدُ
وَالْبَدَلُ.

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ.

نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ .

فَالظَّاهِرُ : مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ: وَهِيَ: ضَرَبْتَنِي، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبْتُكَ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبْتُكُمَا، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبْتُهُ، وَضَرَبْتَهَا، وَضَرَبْتُهُمَا، وَضَرَبْتُهُمْ، وَضَرَبْتَهُنَّ .

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ: وَهِيَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُم، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ .

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ تَالِيًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا .

وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ .

نَحْوُ: قَتَلْتُهُ قَتْلًا .

وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وُقُوفًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ: هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) .

نَحْوُ: الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغَدَوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحْرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَظَرْفُ الْمَكَانِ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) .

نَحْوُ: أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَثَمَ، وَهُنَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسَّرُ لِمَا أَتَبَهُمْ مِنْ الْهَيْئَاتِ.
نَحْوُ قَوْلِكَ:

"جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا"، وَ"رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا"، وَ"لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا"
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ
صَاحِبَهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

بَابُ التَّمْيِيزِ

التَّمْيِيزُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسَّرُ لِمَا أَتَبَهُمْ مِنَ الذَّوَاتِ، نَحْوُ قَوْلِكَ:
"صَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا"، وَ"تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا" وَ"طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا" وَ"اشْتَرَيْتُ
عِشْرِينَ غُلَامًا" وَ"مَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً" وَ"زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا" وَ"أَجْمَلُ
مِنْكَ وَجْهًا".

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ: وَهِيَ إِلَّا، وَعَظِيمٌ، وَسِوَى، وَسِوَى، وَسِوَاءُ،
وَحَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالْمُسْتَنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا.

نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا" وَ"خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا" .

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ.

نَحْوُ: "مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ" وَ"إِلَّا زَيْدًا" .

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ.
 نَحْوُ: "مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ"، و"مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا"، و"مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ".
 وَالْمُسْتَشْنَى بغيرِ، وَسَوَى، وَسَوَاءٍ، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.
 وَالْمُسْتَشْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ.
 نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ"، و"عَدَا عَمْرًا، وَعَمْرٍو"، و"حَاشَا
 بَكْرًا، وَبَكْرٍ".

بَابُ لَا

اعْلَمْ: أَنَّ (لَا) تَنْصِبُ، النَّكِيرَاتِ بغيرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ النَّكِيرَةَ وَلَمْ
 تَتَكَرَّرْ (لَا).

نَحْوُ: "لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ"
 فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ، وَوَجَبَ تَكَرُّارُ (لَا).
 نَحْوُ: "لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ، وَلَا امْرَأَةٌ".
 فَإِنْ تَكَرَّرَتْ (لَا) جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: "لَا رَجُلٌ فِي
 الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ".

بَابُ الْمُنَادَى

الْمُنَادَى خَمْسَةٌ أَنْوَاعٍ: الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِيرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِيرَةُ غَيْرُ
 الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّيْبَةُ بِالْمُضَافِ.
 فَأَمَّا الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ وَالنَّكِيرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُتَيْنَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ.
 نَحْوُ: "يَا زَيْدٌ" وَ"يَا رَجُلٌ". وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ بَيَّانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ.
نَحْوَ قَوْلِكَ: "قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرُو"، وَ "قَصَدْتُكَ إِبْتِغَاءَ مَعْرِوْفِكَ".

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ.
نَحْوَ قَوْلِكَ: "جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ"، وَ "اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ".
وَأَمَّا خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ .

فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ، فَهُوَ مَا يَخْتَصُّ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ، وَبَوَاوِ رُبَّ، وَبِمُدٍّ، وَمُنْذُ.

وَأَمَّا مَا يُخَفِّضُ بِالْإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ: "غُلَامُ زَيْدٍ" وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ.

نَحْوُ: "غُلَامُ زَيْدٍ"، وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ، نَحْوُ: "ثَوْبُ خَزٍّ"، وَ "بَابُ سَاجٍ"، وَ "خَاتَمٌ حَدِيدٍ" .

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

فَضْلُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: 2] .
 قَالَ الرَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : " مَا ذَلَّتْ لُغَةُ قَوْمٍ إِلَّا ذَلَّ، وَلَا انْحَطَّتْ إِلَّا
 كَانَ أَمْرُهُ فِي ذَهَابٍ وَإِدْبَارٍ، وَمِنْ هَذَا يَفْرَضُ الْأَجَنِبِيُّ الْمُسْتَعْمِرُ لُغَتَهُ فَرَضًا
 عَلَى الْأُمَّةِ الْمُسْتَعْمَرَةِ وَيَرْكَبُهُمْ بِهَا، وَيُشْعِرُهُمْ عَظَمَتَهُ فِيهَا وَيَسْتَلْحِقُهُمْ مِنْ
 نَاحِيَتِهَا، فَيَحْكُمُ عَلَيْهِمْ أَحْكَامًا ثَلَاثَةً فِي عَمَلٍ وَاحِدٍ: أَمَّا الْأَوَّلُ فَحَبْسُ لُغَتِهِمْ
 فِي لُغَتِهِ سَجْنًا مُؤَبَّدًا، وَأَمَّا الثَّانِي فَالْحُكْمُ عَلَى مَاضِيهِمْ بِالْقَتْلِ مَحْوًا
 وَنَسْيَانًا، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَتَقْيِيدُ مُسْتَقْبَلِهِمْ فِي الْأَغْذَالِ الَّتِي يَصْنَعُهَا، فَأَمْرُهُمْ مِنْ
 بَعْدِهَا لِأَمْرِهِ تَبَعٌ " (1) "وَحْيُ الْقَلَمِ (33/3)".

قَالَ الثَّعَالِيُّ: "مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَبَّ الْمُصْطَفَى ﷺ .

وَمَنْ أَحَبَّ النَّبِيَّ الْعَرَبِيَّ أَحَبَّ الْعَرَبَ".

وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ أَحَبَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي نَزَلَ بِهَا أَفْضَلُ الْكُتُبِ عَلَى
 أَفْضَلِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ بَهِا وَنَابَرَ عَلَيْهَا، وَصَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَيْهَا".

قَالَ الشَّافِعِيُّ: "اللِّسَانُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِسَانَ الْعَرَبِ، فَأَنْزَلَ بِهِ
 كِتَابَهُ الْعَزِيزَ، وَجَعَلَهُ لِسَانَ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ وَلِهَذَا نَقُولُ: يَنْبَغِي
 لِكُلِّ أَحَدٍ يَقْدِرُ عَلَى تَعَلُّمِ الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا؛ لِأَنَّهَا اللِّسَانُ الْأَوَّلِيُّ".

قَالَ الْإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ: "إِنَّ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ الْمُبَارَكَةَ عَرَبِيَّةٌ، فَمَنْ أَرَادَ تَفْهَمَهَا

(1) فَانْصُرُوا لُغَةَ قُرْآنِكُمْ وَلَا تَرْضَوْا لَهَا وَلِأُمَّتِكُمْ الذَّلَّ.

فَمِنْ جِهَةٍ لِسَانِ الْعَرَبِ يَفْهَمُ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى تَطْلُبِ فَهْمِهَا مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْجِهَةِ".

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْأَثِيرِ: "مَعْرِفَةُ اللُّغَةِ وَالْإِعْرَابِ هُمَا أَصْلُ لِمَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ، لَوْ رُوِيَ الشَّرِيعَةُ الْمُطَهَّرَةُ بِلِسَانِ الْعَرَبِ".

قَالَ الرَّافِعِيُّ: "إِنَّ اللُّغَةَ مَظْهَرٌ مِنْ مَظَاهِرِ التَّارِيخِ، وَالتَّارِيخُ صِفَةُ الْأُمَّةِ، كَيْفَمَا قَلَبْتَ أَمْرَ اللُّغَةِ - مِنْ حَيْثُ اتَّصَلَهَا بِتَارِيخِ الْأُمَّةِ وَاتَّصَلَ الْأُمَّةُ بِهَا - وَجَدْتَهَا الصِّفَةَ الثَّابِتَةَ الَّتِي لَا تَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْجَنَسِيَّةِ وَانْسِلَاخِ الْأُمَّةِ مِنَ التَّارِيخِ".

قَالَ قَتَادَةُ: "لَا أَسْأَلُ عَنْ عَقْلِ رَجُلٍ لَمْ يَدُلُّهُ عَلَى أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ مَا يُصْلِحُ بِهِ لِسَانَهُ".

قَالَتِ الْمُسْتَشْرِقَةُ الْأَلْمَانِيَّةُ زِيْجَرِيد هُونَكه: "كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُقَاوِمَ جَمَالَ هَذِهِ اللُّغَةِ وَمَنْطَقَهَا السَّلِيمَ وَسِحْرَهَا الْفَرِيدَ؟. فَجِئْنَا الْعَرَبَ أَنْفُسَهُمْ فِي الْبُلْدَانِ الَّتِي فَتَحُوهَا سَقَطُوا صَرَخَى سِحْرِ تِلْكَ اللُّغَةِ، فَلَقَدْ ائْتَدَعَ النَّاسُ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى دِينِهِمْ فِي هَذَا التَّيَّارِ يَتَكَلَّمُونَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بِشَعْفٍ، حَتَّى إِنَّ اللُّغَةَ الْقِبْطِيَّةَ مَثَلًا مَاتَتْ تَمَامًا، بَلْ إِنَّ اللُّغَةَ الْآرَامِيَّةَ - لُغَةَ الْمَسِيحِ - قَدْ تَخَلَّتْ إِلَى الْأَبَدِ عَنْ مَرْكَزِهَا لِتَحْتَلَّ مَكَانَهَا لُغَةُ مُحَمَّدٍ".

"مَجَلَّةُ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ 86/24"

قَالَ الْمُسْتَشْرِقُ الْفَرَنْسِيُّ رِينَان: "مِنْ أَغْرَبِ الْمُدْهَشَاتِ أَنْ تَنْبَتَ تِلْكَ اللُّغَةُ الْقَوْمِيَّةُ وَتَصِلَ إِلَى دَرَجَةِ الْكَمَالِ وَسَطَ الصَّحَارِيِّ عِنْدَ أُمَّةٍ مِنَ الرُّحَلِ، تِلْكَ اللُّغَةُ الَّتِي فَاقَتْ أَخَوَاتَهَا بِكَثْرَةِ مُفْرَدَاتِهَا وَدِقَّةِ مَعَانِيهَا وَحُسْنِ نِظَامِ

مَبَانِيهَا، وَلَمْ يُعَرَفْ لَهَا فِي كُلِّ أَطْوَارِ حَيَاتِهَا طُفُولَةٌ وَلَا شَيْخُوخَةٌ، وَلَا نَكَادُ نَعْلَمُ مِنْ شَأْنِهَا إِلَّا فُتُوحَاتِهَا وَانْتِصَارَاتِهَا الَّتِي لَا تُبَارَى، وَلَا نَعْرِفُ شَبِيهَا بِهَذِهِ اللُّغَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ لِلْبَاحِثِينَ كَامِلَةً مِنْ غَيْرِ تَدْرِجٍ وَبَقِيَتْ حَافِظَةً لِكَيَانِهَا مِنْ كُلِّ شَائِبَةٍ " .

"مَجَلَّةُ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ 24 / 85"

..أَسْتَلَّةٌ مُهَمَّةٌ لَا بُدَّ مِنْهَا .

س: مَا هَدَفُ تَأْلِيفِ الْمُتُونِ ؟

ج: لَمَّا انْتَشَرَتِ الْعُلُومُ الْإِسْلَامِيَّةُ، وَبَدَأَ تَدْوِينُ الْكُتُبِ، كَانَ لَا بُدَّ مِنْ طَرِيقَةٍ يَحْفَظُ بِهَا طَلَبَةُ الْعِلْمِ هَذِهِ الْعُلُومَ، حَتَّى تَكُونَ فِي السُّطُورِ وَالصُّدُورِ وَالْعُقُولِ، فَأَلْفُوا الْمُتُونِ، وَقَدْ دَرَجَ الْعُلَمَاءُ عَلَى حِفْظِهَا وَتَدْرِيسِهَا لِلطَّلَبَةِ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (لُغَةً) ؟

ج: (لُغَةً): الْمَقْصُودُ بِهَا هُوَ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةُ لِلْكَلِمَةِ كَمَا وَرَدَ فِي مَعَاجِمِ اللُّغَةِ. وَفِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ، مَادَّةُ (لَغَا): بِأَنَّهَا أَصْوَاتٌ يُعْبَّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (الِاصْطِلَاحِ) ؟ (1)

ج: لُغَةً: الْإِتِّفَاقُ، يُقَالُ: اصْطَلَحَ زَيْدٌ وَعَمَرُو، إِذَا اتَّفَقَا. وَلِكُلِّ عِلْمٍ اصْطِلَاحَاتُهُ.

اصْطِلَاحًا: اتَّفَاقُ طَائِفَةٍ مَخْصُوصَةٍ عَلَى أَمْرٍ مَخْصُوصٍ بَيْنَهُمْ، مَتَى أُطْلِقَ

(1) كَلِمَةُ (الِاصْطِلَاحِ) تَرَدُّ كَثِيرًا فِي سَائِرِ الْفُنُونِ، وَلَابدُّ أَنْ يَضْبِطَهَا طَالِبُ الْعِلْمِ، وَيَعْرِفَ مَا الْمُرَادُ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ إِذَا أَطْلَقَهَا الشَّاحَةُ، أَوِ الْفَقْهَاءُ أَوْ غَيْرُهُمْ . وَأَمَّا إِغْرَابُ الْكَلِمَتَيْنِ (لُغَةً وَاصْطِلَاحًا) فَهُمَا مَنصُوبَتَانِ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ، أَيْ حَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ مِنْهُمَا، وَالتَّقْدِيرُ: فِي اللُّغَةِ وَفِي الْإِصْطِلَاحِ. وَلَهُمَا مَبِيلٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ نَسْتَعْدِمُهُ كَثِيرًا مِثْلُ: شَرْعًا وَعَقْلًا وَعَرَفًا وَمَنْهَجًا وَذَوْقًا. "فَنُ الْإِغْرَابِ" (113)

انْصَرَفَ إِلَيْهِ الذَّهْنُ.

وَالْمَقْصُودُ بـ (طَائِفَةٌ مَخْصُوصَةٌ)؛ أَيُّ طَائِفَةٍ سِوَاءِ أَكَاثِرِهَا نَحَاةً أَمْ أُصُولِيَّيْنِ أَمْ فُقَهَاءَ أَمْ مَنَاطِقَةً أَمْ مُهَنْدِسِينَ أَمْ أَطِبَّاءَ، أَمْ غَيْرَ ذَلِكَ.

فَالْمَعْنَى الْإِصْطِلَاحِيُّ يُفِيدُ الْمَعْنَى الْمُخَصَّصَ، وَالْمَذَلُولَ الْمُقَيَّدَ لِلْكَلِمَةِ فِي مَجَالٍ مُّحَدَّدٍ.

فَمَثَلًا، كَلِمَةُ (الصَّلَاةِ) تُطْلَقُ عَلَى (الدُّعَاءِ) فِي مَعْنَاهَا اللَّغَوِيُّ الْمُعْجَمِيُّ، أَمَّا إِصْطِلَاحًا فِي الْإِسْلَامِ فَهِيَ مُقَيَّدَةٌ بِشُرُوطٍ وَحَرَكَاتٍ وَقِرَاءَةٍ مُعَيَّنَةٍ... إلخ، وَتُؤَدَّى فِي أَوْقَاتٍ مُّحَدَّدَةٍ، وَفَقَ مَا وَرَدَ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ.

وَلَا يَقْتَصِرُ الْمَعْنَى الْإِصْطِلَاحِيُّ عَلَى مَجَالِ الْفِقْهِ، وَإِنَّمَا يَتَعَدَّاهُ إِلَى مُخْتَلَفِ الْمَحَالَّاتِ، الدِّينِيَّةِ مِنْهَا بِفُرُوعِهَا، وَالطَّبِيبَةِ (نَحْوَ الرِّشْحِ، وَالْحَسَاسِيَّةِ)، وَالْهَنْدَسِيَّةِ (نَحْوَ حَقْنٍ، وَفِرَاقٍ)، وَالتَّقْنِيَّةِ (نَحْوَ تَرَدُّدٍ، وَمَوْجَةٍ)، وَالتَّرْبَوِيَّةِ (نَحْوَ قِيَاسٍ، وَكِفَايَةٍ)..... إلخ. فَالْمَعْنَى الْإِصْطِلَاحِيُّ لِأَيِّ كَلِمَةٍ أَخَصُّ مِنْ مَعْنَاهَا اللَّغَوِيُّ.

س: مَا تَعْرِيفُ الْمُتَنِ لُغَةً وَإِصْطِلَاحًا؟

□ الْمُتَنُ: بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَسُكُونِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ. (الْجَمْعُ) مِثَالُ وَمُتُونٌ.

نَقَلَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ قَاسِمٍ -صَاحِبُ كِتَابِ "الدَّلِيلِ إِلَى الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ"- قَوْلَ ابْنِ فَارِسٍ:

"الْمِيمُ وَالتَّاءُ وَالتُّونُ، أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى صَلَابَةٍ فِي الشَّيْءِ مَعَ امْتِدَادٍ وَطُولٍ "

وَهُوَ لُغَةٌ: يُطْلَقُ عَلَى عِدَّةٍ مَعَانٍ، مِنْهَا:

1- اللَّفْظُ.

2- الْحَلْفُ، يُقَالُ مَتَنَ لِي بِاللَّهِ أَيِ حَلَفَ.

3- الرَّجُلُ الصُّلْبُ الْقَوِيُّ.

وَاصْطِلَاحًا: هُوَ مُؤَلَّفٌ مُخْتَصَرٌ يَجْمَعُ الْمَبَادِئَ الْأَسَاسِيَّةَ لِفَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ-
نَظْمًا كَانَ أَوْ نَثْرًا- بِإِيجَازٍ وَإِحْمَالٍ فِي الْأَلْفَاظِ، مَعَ كَثْرَةِ الْمَعَانِي، وَسُهُولَةِ
الْلَّفْظِ، وَحُسْنِ الْعِبَارَةِ.

وَتَحُلُو الْمُتُونُ عَادَةً مِنْ كُلِّ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْإِسْطِرَادِ أَوْ التَّفْصِيلِ،
كَالشَّوَاهِدِ وَالْأَمْثَلَةِ إِلَّا فِي حُدُودِ الضَّرُورَةِ، وَذَلِكَ حَتَّى يَسْهَلَ حِفْظُهَا،
وَلِذَلِكَ عُدَّتِ الْمُتُونُ الْأَقْلُ الْأَفَاطَا، الْأَحْسَنَ فِي ذَاتِهَا، وَالْأَكْثَرَ قَبُولًا عِنْدَ
الْدَّارِسِينَ.

وَعَرَفَهُ صَاحِبُ "قَصْدِ السَّبِيلِ" بِأَنَّهُ: الْكِتَابُ الْأَصْلِيُّ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ
أُصُولُ الْمَسَائِلِ، وَيُقَابِلُهُ الشَّرْحُ.

وَهُوَ لَفْظٌ مُؤَلَّدٌ لَمْ يَرِدْ عَنِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِمَّا نَقَلَهُ الْعَرَبُ تَشْبِيهًا لَهُ
بِظَاهِرِ الظَّهْرِ الَّذِي هُوَ مَعْنَى الْمَتْنِ الْأَصْلِيِّ فِي الْقُوَّةِ وَالْإِعْتِمَادِ عَلَيْهِ.

وَعُرِفَ أَيْضًا بِأَنَّهُ: خِلَافُ الشَّرْحِ وَالْحَوَاشِي.

قَالَ فِي "الْمَدْخَلِ الْفِقْهِيِّ الْعَامِ": "وَقَدْ سَمَّوْا بِهِ فِي الْإِصْطِلَاحِ هَذِهِ
الْمُخْتَصَرَاتِ الْعِلْمِيَّةَ؛ لِأَنَّهَا تَتَضَمَّنُ الْمَسَائِلَ الْأَسَاسِيَّةَ لِلرُّكُوبِ
وَالْحَمَلِ" اهـ.

س: مَا الْغَرَضُ مِنَ الْمُتُونِ ؟

ج: الْغَرَضُ مِنَ الْمُتُونِ هُوَ: جَمْعُ الْمَسَائِلِ الْأَوَّلِيَّةِ الْيَسِيرَةِ فِي مُتُونِ

صَغِيرَةٍ، بِعِبَارَةٍ سَهْلَةٍ؛ لِتَكُونَ بَدَايَةً لِطَالِبِ الْعِلْمِ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ كُلُّهَا كَذَلِكَ، فَبَعْضُ الْمُتُونِ مُوجِزٌ جَدًّا إِلَى دَرَجَةٍ أَنَّهُ أَصْبَحَ كَاللُّغْزِ، وَبَعْضُ الْمُتُونِ مُتَخَصِّصٌ جَدًّا لَا يَفْهَمُهُ إِلَّا مَنْ نَالَ قِسْطًا وَافِرًا مِنَ الْعُلُومِ، بَيْنَمَا كُتِبَتْ بَعْضُ الْمُتُونِ؛ لِتَذَكُّرَةِ بَعْضِ مِمَّنْ حَصَلُوا عَلَى قَدْرِ يَسِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ، وَاسْتَعْرِقَتْ بَعْضُ الْمُتُونِ عُلُومًا كَامِلَةً، فَسُمِّيَتْ بِالْأَلْفِيَّاتِ.

وَلَمَّا كَانَتْ الْمُتُونُ فِي الْكَثِيرِ الْغَالِبِ مُوجِزَةً؛ وَضِعَتْ لَهَا الشُّرُوحُ، وَالْحَوَاشِي، وَالتَّقْرِيرَاتُ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالشَّرْحِ ؟

ج: الشَّرْحُ هُوَ: تَفْسِيرُ أَلْفَافِ الْمَتْنِ كَامِلَةً، وَتَفْصِيلُ مُجْمَلِهِ، وَبَيَانُ مَا فِيهِ مِنْ مَسَائِلَ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْحَاشِيَةِ ؟

الْحَاشِيَةُ هِيَ: التَّعْلِيقُ عَلَى الشَّرْحِ، وَبَيَانُ بَعْضِ غَوَامِضِهِ، وَالِاسْتِدْرَاكُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالتَّقْرِيرِ ؟

التَّقْرِيرُ: يَكُونُ عَلَى الْحَاشِيَةِ، وَهُوَ تَفْصِيلٌ لِغَامِضٍ فِيهَا، أَوْ اسْتِدْرَاكُ عَلَيْهَا.

س: مَا أَنْوَاعُ الْمُتُونِ؟

ج: تَنْقَسِمُ الْمُتُونُ إِلَى نَوْعَيْنِ:

1- مُتُونٌ مَنُثُورَةٌ، وَهِيَ الْأَكْثَرُ، وَمِثَالُهَا: "مَتْنُ الْأَجْرُومِيَّةِ".

2- مُتُونٌ مَنُظُومَةٌ فِي أَبْيَاتٍ شِعْرِيَّةٍ، وَمِثَالُهَا: مَتْنُ "مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ"،

و"أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ" فِي التَّحْوِ.

س: مَا فَائِدَةُ حِفْظِ الْمَثْنِ؟

ج: 1- قَالُوا: "مَنْ حَفِظَ الْمُتُونِ حَازَ الْفُنُونَ"، فَالَّذِي يَحْفَظُ الْمَثْنَ،

وَيَفْهَمُ مَا فِيهِ مِنْ مَعَانٍ يَكُونُ حَافِظًا لِذَلِكَ الْفَنِّ، مُسْتَحْضِرًا لِمَسَائِلِهِ وَأَدِلَّتِهَا فِي أَيِّ وَقْتٍ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى كِتَابٍ، فَطَالِبُ الْعِلْمِ لَا يُسَيِّطِرُ عَلَى مَعْلُومَاتِهِ، وَلَوْ قَرَأَ مَا قَرَأَ وَبَلَغَ ذِكَاؤُهُ مَا بَلَغَ، إِلَّا بِالْحِفْظِ.

2- "مَنْ حَفِظَ الْأُصُولَ ضَمِنَ الْوُصُولَ"، فَالْمَثْنُ هُوَ الْأَصْلُ وَالْأَسَاسُ، وَمَنْ حَفِظَ هَذَا الْأَصْلَ، سَارَ فِي طَرِيقِ الْعُلَمَاءِ.

3- إِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ (حِفْظُ الْمُتُونِ) تُمَيِّزُ الطَّالِبَ الْمُجِدِّ مِنْ غَيْرِهِ، وَتُظْهِرُ بَوَسَاطَتِهَا الْفُرُوقَ الْفَرْدِيَّةَ بَيْنَ الطُّلَّابِ، وَتَفَاوُتُ قُدْرَاتِهِمْ عَلَى التَّحْصِيلِ.

4- حِفْظُ الْمَثْنِ يُقَوِّي الذَّاكِرَةَ، وَفَهْمُهُ يُنْمِي الذِّكَاءَ.

س: هَلْ حِفْظُ الْمَثْنِ غَايَةٌ أَمْ وَسِيلَةٌ؟

ج: الْحِفْظُ وَسِيلَةٌ تَتَوَصَّلُ مِنْ خِلَالِهَا لِتَثْبِيتِ الْفَائِدَةِ أَوَّلًا، ثُمَّ نَتَقَلُّ لِلْفَهْمِ؛ فَالْحِفْظُ بِدُونِ فَهْمٍ لَا قِيمَةَ لَهُ. (1) ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ تَطْبِيقُ الطَّالِبِ لِمَا فَهَمَهُ فِي قِرَائَتِهِ أَوْ كِتَابَتِهِ.

س: كَيْفَ تَحْفَظُ الْمَثْنَ؟

(1) كَانَ مِنْ مَنْهَجِ السَّلَفِ أَنَّهُمْ يُحَفِّظُونَ طَلَبَةَ الْعِلْمِ وَالنَّاشِئَةَ الْمُتُونِ الْمُخْتَصَرَةَ أَوَّلًا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْدُؤُونَ فِي شَرْحِ هَذِهِ الْمُتُونِ فَيَضْمِنُونَ أَنَّ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ رَجَعَ إِلَى ذَاكِرَتِهِ فَاسْتَحْضَرَ الْقَاعِدَةَ، وَعَرَفَ الْحُكْمَ بِهَا.

ج: أَفْضَلُ طَرِيقَةٍ لِحِفْظِ الْمَتْنِ، هِيَ تَصْحِيحُ النَّطْقِ - لِخَمْسَةِ أَسْطُرٍ مِنْهُ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، أَوْ عَلَى حَسَبِ قُدْرَةِ الطَّالِبِ - عَلَى يَدِ الشَّيْخِ أَوْ الْأُسْتَاذِ، مَعَ فَهْمِ ذَلِكَ الْقِسْمِ وَدِرَاسَتِهِ، ثُمَّ حِفْظُهُ، وَهَكَذَا حَتَّى يَفْرُغَ الطَّالِبُ مِنَ الْمَتْنِ كُلِّهِ، حِفْظًا وَفَهْمًا وَدِرَاسَةً. (1)

وَلَا بُدَّ لِلطَّالِبِ أَنْ يُرَاجِعَ مَا حَفِظَهُ مِنَ الْمَتْنِ، وَيُكْثِرَ مِنْ قِرَائَتِهِ غَيًّا حَتَّى لَا يَنْسَاهُ؛ لِأَنَّ آفَةَ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ وَلَوْلَاهُ لَأَصْبَحَ الْكُلُّ عُلَمَاءَ، وَمِنْ أَفْضَلِ طُرُقِ الْمُرَاجَعَةِ أَنْ يَقْرَأَ الطَّالِبُ غَيًّا (عَنْ ظَهَرِ قَلْبٍ)، وَيَسْمَعَ إِلَيْهِ زَمِيلُهُ، وَهُوَ يَنْظُرُ فِي نَصِّ الْمَتْنِ، ثُمَّ يَبَادِلَانِ فَيَقْرَأُ الثَّانِي غَيًّا، وَيَنْظُرُ الْأَوَّلُ فِي الْكِتَابِ.

س: مَا اللَّحْنُ ؟

اللَّحْنُ: الْخَطَأُ فِي الْإِعْرَابِ وَمُخَالَفَةُ وَجْهِ الصَّوَابِ فِي النَّحْوِ. (2)

وَالْمَقْصُودُ أَنْ يَرْفَعَ الْمَنْصُوبَ، أَوْ يَنْصِبَ الْمَرْفُوعَ وَهَكَذَا. (3)

- (1) يُسَمِّعُ الطَّلَبَةَ الْمَتْنَ فِي بَدَايَةِ كُلِّ دَرَسٍ، وَالْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونَ التَّسْمِيعُ فِي وَرَقَةٍ، حَتَّى لَا يَأْخُذَ التَّسْمِيعُ وَقْتًا كَبِيرًا، وَيَتِمُّ بِذَلِكَ التَّسْمِيعُ لِجَمِيعِ الطُّلَّابِ.
- (2) (لَحْنٌ) فِي كَلَامِهِ لَحْنًا أَخْطَأَ الْإِعْرَابَ وَخَالَفَ وَجْهَ الصَّوَابِ فِي النَّحْوِ فَهُوَ لَاحِنٌ وَلَحْنًا. "الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ" مَادَّةُ: (ل. ح. ن).
- (3) "وَأَنَّهُ لَمِنْ أَشَدِّ مَا يُحْزِنُ الْقَلْبَ فِي أَيَّامِنَا الرَّاهِنَةِ أَنَّنَا قَلَمًا نَسْمَعُ مُتَحَدِّثًا يُتَقِنُ اللُّغَةَ بَغَيْرِ لَحْنٍ، مِنْ بَعْضِ خُطَبَاءِ الْجُمُعَةِ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمُذْبِعِينَ وَالْمُذْبِعَاتِ، إِلَى عَدِيدٍ مِنَ الْمُدَرِّسِينَ وَالْمُدَرِّسَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِمَّنْ تَكَادُ اللُّغَةُ تَصْبِيحُ أَلْمَا مِنْهُمْ، وَمِنْ أَخْطَائِهِمُ الشَّنِيعَةِ الَّتِي لَا تُعْتَفَرُ، وَلَا عُذْرَ لِعَرَبِيٍّ أَنْ يُخْطِئَ فِي لُغَتِهِ، وَأَبْنَاءُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ يُحَاوِلُونَ إِثْقَانَهَا مِنْ خِلَالِ إِسْلَامِهِمْ وَدِرَاسَتِهِمْ لِكِتَابِ اللَّهِ - تَعَالَى -، وَالْعَجَبُ الْعَجَابُ أَنْ يُخْطِئُوا وَيَلْحَنُوا بِلُغَتِهِمْ وَالْمَكْتَبَاتُ

س: متى بدأ اللحن؟

ج: بدأ اللحن يتسرّب إلى اللغة العربيّة مع اتّساع الفتوحات، واختلاط العرب الفاتحين بالشعوب الفارسيّة والرّوميّة والأحباش، ومحاولة هؤلاء العجم تعلّم ما استطاعوا من العربيّة؛ فكان ظهور اللحن وانتشاره مدعاةً لأهل الحل والعقد، أن يأمرُوا بضبط اللغة لضبط الألسن، وتدوين القواعد، واستنباطها لحفظ كتاب الله من اللحن والتّحريف في اللفظ ثم في المعنى.

س: ما خطورة اللحن في الكلام؟ (1)

ملأى بالكُتب المتخصّصة في النّحو، والصّرف، واللّغة وكلّ ما يتعلّق بعُلوّمها". "شرح الدرة البهية".

(1) 1 - قرأ قارئ في المدينة في عهد عمر بن الخطّاب رضي الله عنه قول الله تعالى:

وَأَذِّنْ لِلَّهِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴿التوبة: 3﴾ بعطف "رَسُولُهُ" على "المُشْرِكِينَ" فقال الأعرابيُّ على السّليقة: وَأَنَا أَبْرَأُ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ اللَّهُ.

فَقِيلَ لِعُمَرَ ذَلِكَ، فَاسْتَدْعَى الْأَعْرَابِيَّ وَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْإِمَامَ قَرَأَ "وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ" فَأَصْدَرَ عُمَرُ أَمْرًا أَنْ لَا يُقْرَأَ الْقُرْآنُ إِلَّا عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: وَقَدْتُ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ، فَقَالَ لِي: أَدْخِلْ إِلَيَّ عَبْدَ اللَّهِ - يُرِيدُ الْمُعْتَزَّ - فَدَخَلْتُ - وَهُوَ صَبِيٌّ - فَسَأَلَنِي عَنِ الْحِجَارِ وَاسْتَشْدَنِي، ثُمَّ نَهَضْتُ فَعَثَرْتُ فَسَقَطْتُ، فَقَالَ لِي يَا زُبَيْرُ:

وَكَمْ عَثْرَةٌ لِي بِاللِّسَانِ عَثَرْتُهَا	تَفَرَّقُ مِنْ بَعْدِ اجْتِمَاعٍ مِنَ الشَّمْلِ
يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عَثْرَةِ بِلْسَانِهِ	وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجْلِ
فَعَثْرَتُهُ مِنْ فِيهِ تُذْهِبُ نَفْسَهُ	وَعَثْرَتُهُ بِالرَّجْلِ تَبْرَأُ عَلَى مَهْلٍ

ج: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "اللَّحْنُ فِي الْكَلَامِ أَقْبَحُ مِنَ التَّفْتِيْقِ فِي الثُّوبِ، وَالْجُدْرِيَّ فِي الْوَجْهِ".

□ وَقَالَ: "تَعَلَّمُوا النَّحْوَ كَمَا تَتَعَلَّمُونَ السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ". (1)

□ وَقَالَ عِنْدَمَا سَمِعَ ابْنَهُ الْوَلِيدَ يَلْحَنُ فِي الْكَلَامِ: "أَضَرَّ بِنَا فِي الْوَلِيدِ حُبُّنَا لَهُ، فَلَمْ نُلْزِمْهُ الْبَادِيَةَ".

□ وَقِيلَ لَهُ: لَقَدْ عَجَلَ عَلَيْكَ الشَّيْبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: شَيْبَنِي ارْتِقَاءُ الْمَنَابِرِ، وَتَوَقُّعُ اللَّحْنِ.

□ وَقَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "تَعَلَّمُوا النَّحْوَ فَإِنَّهُ جَمَالٌ لِلْوَضِيعِ، وَتَرْكُهُ هُجْنَةٌ لِلشَّرِيفِ".

□ وَقَالَ آخَرُ: "صَلَاحُ الْعَقْلِ وَاللِّسَانِ مِمَّا يُؤْمَرُ بِهِ الْإِنْسَانُ، وَيُعِينُ ذَلِكَ عَلَى تَمَامِ الْإِيمَانِ".

□ وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: "وَحَقُّ عَلَى طَالِبِ الْحَدِيثِ أَنْ يَتَعَلَّمَ مِنَ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ مَا يَتَخَلَّصُ بِهِ مِنْ شَيْنِ اللَّحْنِ وَالتَّحْرِيفِ وَمَعَرَّتَيْهِمَا". (2)

"رَبِيعُ الْأَخْيَارِ" (366).

(تَبَرَّأَ) أَصْلُهَا (تَبَرَّأَ) وَهِيَ مِنَ الْإِبَاحَاتِ الشَّعْرِيَّةِ حَيْثُ تُبَدَّلُ الْهَمْزَةُ أَلِفًا.

(1) بَعْضُ الْإِخْوَةِ الْمُتَطَوِّعِينَ الْحَرِيصِينَ عَلَى الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، الَّذِينَ يَتَصَدَّرُونَ لِلْخُطَابَةِ وَالْوَعْظِ، لَا يُحْسِنُونَ النَّحْوَ، وَلَا يُيَالُونَ بِذَلِكَ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَهْتَمُّوا بِدِرَاسَتِهِ، وَعَلَيْهِمْ النَّظَرُ فِي كِتَابِ "أَهْمِيَّةُ تَعَلُّمِ عِلْمِ النَّحْوِ وَمَكَائِثُهُ عِنْدَ السَّلَفِ" لِأَبِي أَنَسٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَسَنِ.

(2) "مُقَدِّمَةُ ابْنِ الصَّلَاحِ" (40).

□ وَعَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: "جَاءَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَّاورِدِيُّ فِي جَمَاعَةٍ إِلَى أَبِي؛ لِيَعْرِضُوا عَلَيْهِ كِتَابًا؛ فَقَرَأَهُ لَهُمُ الدَّرَّاورِدِيُّ، وَكَانَ رَدِيءَ اللِّسَانِ، يَلْحَنُ لَحْنًا قَبِيحًا، فَقَالَ أَبِي: وَيْحَكَ يَا دَرَّاورِدِيُّ، أَنْتَ كُنْتَ إِلَى إِصْلَاحِ لِسَانِكَ قَبْلَ النَّظَرِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَخَوَجَ مِنْكَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ" (1) □ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ:

النَّحْوُ يَنْسُطُ مِنْ لِسَانِ الْأَلَكَنِ وَالْمَرْءُ تُكْرِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجْلَهَا فَأَجَلُهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسُنِ (2)(3) □ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ:

إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعُ وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُتَّفَعُ
فَإِذَا مَا أَبْصَرَ النَّحْوَ الْفَتَى مَرٌّ فِي الْمَنْطِقِ مَرًّا وَاتَّسَعُ
وَاتَّقَاهُ كُلُّ مَنْ جَالَسَهُ مِنْ جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعٍ
وَإِذَا لَمْ يُبْصِرِ النَّحْوَ الْفَتَى هَابٌ أَنْ يَنْطِقَ جُبْنًا وَانْقَمَعَ

(1) "مُتَقَى الْفَوَائِدِ" (30/2).

(2) وَالْمَعْلُومُ أَنَّ أَجَلَ الْعُلُومِ جَمِيعًا هُوَ عِلْمُ التَّوْحِيدِ الَّذِي هُوَ حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعَبِيدِ. قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مُعَقِّبًا: لَوْ كَانَ هَذَا الشَّاعِرُ مُهْتَدِيًا لَقَالَ:

وَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجْلَهَا فَأَجَلُهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَذِينَ
* عَلَّقَ الْعَلَّامَةُ بَكْرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَائِلًا: "لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ تَعْقِيبٌ عَلَى مَا أَنْشَدَهُ الْمُبَرِّدُ مِنْ أَنَّ أَجَلَ الْعُلُومِ عِلْمُ النَّحْوِ، لَكِنَّ الْجَلَالَ هُنَا نِسْبَةُ إِلَى عُلُومِ الْأَلَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ". "حَلِيَّةُ طَالِبِ الْعِلْمِ" (43).

(3) "رَبِيعُ الْأَخْيَارِ" (285).

يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا فَعَلَ الْإِعْرَابُ فِيهِ وَصَنَعَ
يَخْفِضُ الصَّوْتُ إِذَا يَقْرُؤُهُ وَهُوَ لَا عِلْمَ لَهُ فِيمَا اتَّبَعَ
وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ عِلْمًا بِهِ إِنَّ عَرَاهُ الشَّكُّ فِي حَرْفٍ رَجَعَ
نَاطِرًا فِيهِ وَفِي إِعْرَابِهِ فَإِذَا مَا عَرَفَ الْحَقَّ صَدَعَ
□ وَقَالَ الْعَلَّامَةُ بَكْرُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي كِتَابِهِ الْقِيمِ "حِلْيَةُ طَالِبِ
الْعِلْمِ":

ابْتَعِدْ عَنِ اللَّحْنِ فِي اللَّفْظِ وَالْكَتْبِ، فَإِنَّ عَدَمَ اللَّحْنِ جَلَالَةٌ، وَصَفَاءُ ذَوْقٍ،
وَوُقُوفٌ عَلَى مِلَاحِ الْمَعَانِي لِسَلَامَةِ الْمَبَانِي، فَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: "تَعَلَّمُوا
الْعَرَبِيَّةَ؛ فَإِنَّهَا تَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ". ("الْجَامِعُ لِلْخَطِيبِ") (25/2).

□ وَأَسْنَدَ الْخَطِيبُ (الْجَامِعُ) (28/2) عَنِ الرَّحْبِيِّ، قَالَ:
سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِنَا يَقُولُ: "إِذَا كَتَبَ لَحَّانٌ، فَكَتَبَ عَنِ اللَّحَّانِ لَحَّانٌ
آخَرٌ؛ صَارَ الْحَدِيثُ بِالْفَارِسِيَّةِ" ⁽¹⁾ اهـ

□ وَنَخْتُمُ بِكَلِمَةِ جَامِعَةِ لَشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -، حَيْثُ
قَالَ: "وَمَعْلُومٌ أَنَّ تَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ، وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ فَرَضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ، وَكَانَ
السَّلَفُ يُؤَدِّبُونَ أَوْلَادَهُمْ عَنِ اللَّحْنِ. فَنَحْنُ مَأْمُورُونَ أَمْرَ إِجْبَابٍ، أَوْ أَمْرَ
اسْتِحْبَابٍ أَنْ نَحْفَظَ الْقَانُونَ الْعَرَبِيَّ، وَنُصْلِحَ الْأَلْسِنَةَ الْمَائِلَةَ عَنْهُ، فَيَحْفَظَ لَنَا
طَرِيقَةً فَهْمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَالِافْتِدَاءِ بِالْعَرَبِ فِي خِطَابِهَا.

فَلَوْ تَرَكَ النَّاسُ عَلَى لَحْنِهِمْ كَانَ نَقْصًا وَعَيْبًا، فَكَيْفَ إِذَا جَاءَ إِلَى الْأَلْسِنَةِ
الْعَرَبِيَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ، وَالْأَوْزَانِ الْقَوِيْمَةِ فَأَفْسَدُوهَا بِمِثْلِ هَذِهِ الْمُفْرَدَاتِ وَالْأَوْزَانِ

(1) "حِلْيَةُ طَالِبِ الْعِلْمِ" (43-44) (بِتَصْرِفٍ).

المُفسدة لِلسَّانِ " (1)

س: هَلِ الْعَامِيَّةُ ضَرُورَةٌ لِمُخَاطَبَةِ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ؟

ج: قَالَ د. فَتْحِي جُمُعَةُ⁽²⁾ فِي "فَنِّ الْحِوَارِ لِلْكَاتِبِ":

"إِنَّ الْمُخَاطَبَةَ عَلَى قَدْرِ الْعُقُولِ لَا تَعْنِي تَبَدُّلَ اللَّغَةِ، أَوْ هُبُوطَ الْكَلَامِ وَانْجِرَافَهُ عَنْ سَنَنِ الْفُصْحَى، وَإِنَّمَا تَعْنِي الْإِيتِعَادَ عَنْ تَعْقِيدِ الْفِكْرَةِ، وَالتَّقَعُّرِ فِي الْكَلَامِ⁽³⁾، أَمَّا الْجُنُوحُ إِلَى الْعَامِيَّةِ بِدَعْوَى إِفْهَامِ الْعَوَامِّ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُدَارَاةً لِلْعَجْزِ عَنِ الْفُصْحَى، وَقَصْرَ الْبَاعِ فِي اسْتِعْمَالِهَا، فَهُوَ ادِّعَاءٌ يَظْلِمُ الْفُصْحَى وَالْعَوَامَّ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ مَعًا؛ يَظْلِمُ الْفُصْحَى بِأَنَّهَا غَيْرُ مَفْهُومَةٍ، وَاللَّهُ إِنَّهَا لِمَفْهُومَةٌ، وَيَظْلِمُ الْعَوَامَّ بِأَنَّهُمْ لَا يَفْهَمُونَ، وَتَاللهُ إِنَّهُمْ لَيَفْهَمُونَ، وَإِلَّا فَكَيْفَ يَخْشَعُونَ لِلْقُرْآنِ، وَيَتَأَثَّرُونَ بِبَالِغِ الْمَوْعِظَةِ، وَجَمِيلِ الْبَيَانِ؟!!" (4)

(1) "مَجْمُوعُ فَتَاوَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ" (252/32) .

(2) هُوَ مُدَرِّسُ عِلْمِ اللَّغَةِ بِكُلِّيَّةِ دَارِ الْعُلُومِ.

(3) التَّقَعُّرُ فِي الْكَلَامِ؛ أَيْ: تَعَمُّدُ اخْتِيَارِ الصَّعْبِ مِنَ التَّرَاكِبِ وَالْعَرِيبِ الْوَحْشِيِّ مِنَ الْكَلَامِ.

(4) "مُنْتَقَى الْفَوَائِدِ": (33/2: 34) .

س: مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (نَحْوٍ) فِي اللَّغَةِ وَالْإِصْطِلَاحِ؟

ج: كَلِمَةُ (نَحْوٍ) لُغَةً لَهَا عِدَّةُ مَعَانٍ: (1)

1- الْجِهَةُ: تَقُولُ: ذَهَبْتُ نَحْوَ فُلَانٍ، أَيُّ: جِهَتُهُ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

يَخْدُو بِهَا كُلُّ فِتَى هِبَاتٍ وَهَنْ نَحْوِ الْبَيْتِ عَامِدَاتٍ (2)

2- الْقَصْدُ: تَقُولُ: نَحَوْتُ مَعْرُوفَهُ، أَوْ تَقُولُ: اتَّجَهْتُ نَحْوَ الْبَيْتِ

الْحَرَامِ؛ أَيُّ: قَصَدْتُهُ .

3- دُونَ: تَقُولُ: سِرْتُ فَرَسَخًا وَنَحْوَهُ؛ أَيُّ: دُونَهُ.

4- الشَّبَهُ فِي الْعِبَارَاتِ: فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ: الْإِسْمُ مَا دَخَلَهُ الْإِلْفُ وَاللَّامُ،

نَحْوُ: الرَّجُلِ، وَالْغُلَامِ وَنَحْوَهُمَا.

5- الْمِثْلُ: تَقُولُ: مُحَمَّدٌ نَحْوُ عَلِيٍّ؛ أَيُّ: مِثْلُهُ.

6- النَّوْعُ: هَذَا الشَّيْءُ عَلَى خَمْسَةِ أَنْحَاءٍ، أَيُّ: خَمْسَةِ أَنْوَاعٍ.

(1) وَرَدَ فِي "الْمُعْجَمِ الْمُحِيطِ" فِي مَعْنَى كَلِمَةِ (نَحْوٍ):

نَحَا يَنْحُو أَنْحُ نَحْوًا، (نَحْو) الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ: مَالَ إِلَيْهِ وَقَصَدَهُ؛ نَحَا الصَّدِيقَانِ إِلَى الْمَقْهَى. - نَحْوُهُ: سَارَ عَلَى إِثْرِهِ وَقَلَدَهُ؛ نَحَا الطَّالِبُ نَحْوَ أَسَاتِذِهِ. - كَذَا عَنْهُ: أَبْعَدَهُ وَأَزَالَهُ؛ نَحَا عَنْ نَفْسِهِ الْجُبْنَ وَالْكَسَلَ.

وَمِنْ ذَلِكَ فَقَدْ سُمِّيَ عِلْمُ النَّحْوِ بِهَذَا الْإِسْمِ؛ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَنْحُو بِهِ مِنْهَا جَ كَلَامِ الْعَرَبِ إِفْرَادًا وَتَرْكِيبًا.

(2) الشَّرْحُ: يَزْجُرُ الْإِبِلَ لِلْمَشْيِ، وَيَصْبِيحُ عَلَيْهَا وَيَدْعُوهَا، كَي تَسِيرَ وَتَقْصِدَ الْكَعْبَةَ

الْمُشْرِفَةَ. "تَوْضِيحُ الْمَقَاصِدِ" (9/1).

7- القَدْرُ: عِنْدِي نَحْوُ أَلْفِ رِيَالٍ؛ أَي: قَدْرُ.

قَالَ الدَّأُودِيُّ :

لِلنَّحْوِ سَبْعُ مَعَانٍ قَدْ أَتَتْ لُغَةً جَمَعَتْهَا ضِمْنِ بَيْتٍ مُفْرَدٍ كَمَلًا (1)

قَصْدٌ وَمِثْلٌ وَمِقْدَارٌ وَنَاحِيَةٌ نَوْعٌ وَبَعْضٌ وَحَرْفٌ فَاحْفَظِ الْمَثَلَا

وَتُطْلَقُ كَلِمَةُ (نَحْوٍ) فِي اصْطِلَاحِ الْعُلَمَاءِ عَلَى:

"الْعِلْمُ بِالْقَوَاعِدِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا أَحْكَامُ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي حَالِ

تَرْكِيبِهَا: مِنَ الْإِعْرَابِ، وَالْبِنَاءِ وَمَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ " .

س: مَا مَوْضُوعُ عِلْمِ النَّحْوِ؟

ج: مَوْضُوعُهُ هُوَ: الْكَلِمَاتُ الْعَرَبِيَّةُ، مِنْ جِهَةِ الْبَحْثِ عَنْ أَحْوَالِهَا

الْمَذْكُورَةِ؛ أَي: أَنَّ النَّحْوَ يَبْحَثُ فِي أَحْوَالِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي

الْحُمْلَةِ، وَلَيْسَ فِي حَالِ الْإِفْرَادِ الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ عِلْمُ الصَّرْفِ.

س: مَا ثَمَرَةُ تَعَلُّمِ عِلْمِ النَّحْوِ؟

ج: ثَمَرَتُهُ هِيَ: صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ، وَفَهْمُ الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ (2) وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ فَهْمًا صَحِيحًا؛ إِذْ هُمَا أَصْلُ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

(1) كَمَلٌ: مُثَلَّثَةُ الْمِيمِ، مِنْ بَابِ نَصَرَ وَكَرَّمَ وَعَلِمَ - أَي: أَنَّ حَرْفَ الْمِيمِ ذُكِرَ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَةِ.

(2) إِنَّ لِلنَّحْوِ أَثْرًا كَبِيرًا فِي اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ الْفَقْهِيَّةِ مِنْ أَدِلَّةِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ؛ لِأَنَّهُمَا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى قَوَاعِدِ نَحْوِيَّةٍ وَصَرْفِيَّةٍ، يَجِبُ عَلَى الْفَقِيهِ حَذْفُهَا، وَمَعْرِفَةُ أَسْرَارِهَا، قَبْلَ أَنْ يُبَاشِرَ الْإِفْتَاءَ وَالْإِجْتِهَادَ.

قَالَ الرَّازِيُّ: "اعْلَمْ أَنَّ مَعْرِفَةَ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ فَرَضٌ كِفَايَةٌ؛ لِأَنَّ مَعْرِفَةَ

وَعَلَيْهِمَا مَدَارُهَا. (1)

وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ مِنْ ثَمَارِ تَعَلُّمِ النَّحْوِ: صَوْنُ اللِّسَانِ عَنْ خَطَايَا النُّطْقِ، وَالْبَنَانِ عَنْ خَطَايَا الْخَطِّ، وَالْجَنَانِ عَنْ خَطَايَا الْفَهْمِ، وَالْأَرْكَانِ عَنْ خَطَايَا الْعَمَلِ.

س: مَنْ وَاضِعُ عِلْمِ النَّحْوِ؟

ج: الْمَشْهُورُ أَنَّ أَوَّلَ وَاضِعٍ لِعِلْمِ النَّحْوِ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ

الْأَحْكَامُ الشَّرْعِيَّةُ وَاجِبَةٌ بِالْإِجْمَاعِ، وَمَعْرِفَةُ الْأَحْكَامِ دُونَ مَعْرِفَةِ أُدْلِيَّتِهَا مَسْتَحِيلٌ، فَلَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ أُدْلِيَّتِهَا، وَالْأُدْلَةُ رَاجِعَةٌ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَهُمَا وَارِدَانِ بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَنَحْوِهِمْ وَتَصْرِيفِهِمْ، فَإِذَا يَتَوَقَّفُ الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ عَلَى الْأُدْلَةِ، وَمَعْرِفَةُ الْأُدْلَةِ تَتَوَقَّفُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ، وَمَا يَتَوَقَّفُ عَلَى الْوَاجِبِ الْمُطْلَقِ - وَهُوَ مَقْدُورٌ لِلْمُكَلَّفِ - فَهُوَ وَاجِبٌ، فَإِذَا مَعْرِفَةُ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ وَاجِبَةٌ أَنْتَهَى. "نَظَرَاتٌ لُغَوِيَّةٌ" (162، 163).

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [البقرة: 16] هَلْ الْمَرْفِقُ وَالْكَعْبُ دَاخِلَانِ فِي الْغَسْلِ؟ وَمَا الْمِقْدَارُ الْمَطْلُوبُ مَسْحُهُ مِنَ الرَّأْسِ؟ وَذَلِكَ بِسَبَبِ اخْتِلَافِهِمْ فِي مَعْنَى الْبَاءِ فِي الْآيَةِ. مَنْ قَرَأَ "وَأَرْجُلَكُمْ" بِالنَّصْبِ فَقَدْ عَطَفَهُ عَلَى الْوُجُوهِ وَالْأَيْدِي؛ فَيَجِبُ الْغَسْلُ. وَمَنْ قَرَأَ "وَأَرْجُلَكُمْ" بِالْجَرِّ فَقَدْ عَطَفَهُ عَلَى الرَّؤُوسِ؛ فَيَجِبُ الْمَسْحُ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ لَهُ حُكْمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ.

(1) قَالَ الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ فِي "شَرْحِ أَلْفِيتِهِ": "وَقَدْ اتَّفَقَ عَلَى أَنَّ النَّحْوَ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْعِلْمِ، لَا سِيَّمَا التَّفْسِيرُ وَالْحَدِيثُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ مَلِيًّا (غَنِيًّا) بِالْعَرَبِيَّةِ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ، لَا تُفْهَمُ مَقَاصِدُهُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَذَا الْحَدِيثُ". "الدَّرَةُ الْبَهِيَّةُ" (13).

الدُّوْلِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - (1)، بِأَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (2) *

س: مَا حُكْمُ تَعْلَمِ عِلْمِ النَّحْوِ؟

ج: قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي "الْفَتَاوَى": "مَعْلُومٌ أَنَّ تَعْلَمَ الْعَرَبِيَّةِ

فَرَضٌ عَلَى الْكِفَايَةِ" (3) ١.هـ -

وَرَبَّمَا تَعَيَّنَ تَعْلَمُهُ عَلَى وَاحِدٍ فَصَارَ فَرَضٌ عَيْنٍ عَلَيْهِ. (4)

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الشَّنْتَرِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ "تَنْبِيهِ الْأَلْبَابِ": "إِنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ مَنْ عَرَفَ أَنَّهُ مُحَاطَبٌ بِالنَّزِيلِ، وَمَأْمُورٌ بِفَهْمِ كَلَامِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَيْرُ مَعْدُورٍ بِالْجَهْلِ بِمَعْنَاهُمَا، وَلَا مُسَامَحٍ فِي تَرْكِ الْعَمَلِ بِمُقْتَضَاهُمَا، أَنَّ

(1) أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوْلِيُّ: الْعَلَمَةُ الْفَاضِلُ، قَاضِي الْبَصْرَةِ، وُلِدَ فِي أَيَّامِ النُّبُوَّةِ، قَالَ عَنْهُ الْعِجْلِيُّ: ثِقَةٌ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي النَّحْوِ. انْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (4 | 81)، وَقَدْ ذَكَرَ قِصَّةَ ثُبُوتِ سَبَبِ تَسْمِيَةِ هَذَا الْعِلْمِ بِذَلِكَ وَهِيَ: أَنَّهُ رَوَى أَنَّ عَلِيًّا بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا أَشَارَ عَلَى أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوْلِيِّ أَنَّ يَضَعُ عِلْمَ النَّحْوِ، عِلْمَهُ الْإِسْمَ، وَالْفِعْلَ، وَالْحَرْفَ، وَشَيْئًا مِنَ الْإِعْرَابِ.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: ائْتِ هَذَا النَّحْوِيَّ أَبَا الْأَسْوَدِ، فَسَمِّيَ بِذَلِكَ تَيْمُنًا بِلَفْظِ الْوَاضِعِ لَهُ. (2) يَحْدُرُ بِالذِّكْرِ أَنَّ "أَبَا الْأَسْوَدِ" أَوَّلُ مُقَدِّمِ لُغَةٍ، وَأَنَّ "سَبْيُوِيَّةَ" - تَلْمِيزُ الْخَلِيلِ الْفَرَاهِيدِيَّ - أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ كِتَابًا ضَمَّنَهُ قَوَاعِدَ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَأَسْمُهُ "الْكِتَابُ"، عَلَى أَنَّ سَبْيُوِيَّةَ لَيْسَ عَرَبِيًّا، وَكَثِيرٌ مِمَّنْ تَلَّاهُ مِنْ عُلَمَاءِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ لَيْسُوا عَرَبًا، إِلَّا أَنَّ الْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ وَشَرَفُهُمْ بِلُغَتِهِ. "شَرْحُ الدَّرَةِ الْبَهِيَّةِ".

(3) "مَجْمُوعُ فَتَاوَى ابْنِ تَيْمِيَّةٍ" (252/32).

(4) وَيَنْبَغِي لِطُلَّابِ الْعِلْمِ الْمُشْتَغِلِينَ بِهَذَا الْعِلْمِ أَنْ يَتَوَّأ بِدِرَاسَتِهِمْ تَحْمُلَ هَذَا الْفَرَضِ؛ لِيَنَالُوا أَجْرًا عَظِيمًا إِنْ خَلَصَتْ نِيَّاتُهُمْ.

يَتَقَدَّمُ فَيَتَعَلَّمُ اللِّسَانَ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ الْقُرْآنَ؛ حَتَّى يَفْهَمَ كَلَامَ اللَّهِ، وَحَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ لَا سَبِيلَ لِفَهْمِهِمَا دُونَ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ، وَتَمْيِيزِ الْخَطَأِ مِنَ الصَّوَابِ".

س: هَلْ تَعْلَمُ عِلْمَ النَّحْوِ سَهْلٌ؟ وَلِمَاذَا يَسْتَصْعِبُهُ الطُّلَابُ؟

ج: أَجَابَ عَنْ هَذَا السُّؤَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْمِينَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي كِتَابِ "الْعِلْمِ".

فَقَالَ: "النَّحْوُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا النَّحْوُ، لَا يَعْرِفُهُ مِنَ الطَّلَبَةِ إِلَّا الْقَلِيلُ، حَتَّى إِنَّكَ لَتَرَى الرَّجُلَ قَدْ تَخَرَّجَ فِي الْجَامِعَةِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ عَنِ النَّحْوِ شَيْئًا. يَتِمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي النَّحْوِ وَلَا أَهْلِهِ إِذَا كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى نَفْطَوَيْهِ
أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِنِصْفِ اسْمِهِ وَجَعَلَ الْبَاقِيَ صُرَاخًا عَلَيْهِ اهـ (1)

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمِينَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "لِمَاذَا قَالَ الشَّاعِرُ هَذَا الْكَلَامَ؟" لِأَنَّهُ عَجَزَ عَنِ النَّحْوِ، وَلَكِنْ أَقُولُ: إِنَّ النَّحْوَ بَابُهُ مِنْ حَدِيدٍ، وَدَهَالِيزُهُ قَصَبٌ، يَعْنِي أَنَّهُ شَدِيدٌ وَصَعْبٌ عِنْدَ أَوَّلِ الدُّخُولِ فِيهِ، وَلَكِنَّهُ إِذَا انْفَتَحَ الْبَابُ لِطَالِبِهِ، سَهَّلَ عَلَيْهِ الْبَاقِيَ بِكُلِّ يُسْرٍ وَصَارَ سَهْلًا عَلَيْهِ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَ طَلَبَةِ الْعِلْمِ الَّذِينَ بَدَؤُوا فِي النَّحْوِ صَارُوا يَعَشُقُونَهُ، فَإِذَا خَاطَبْتَهُمْ بِخَطَابٍ عَادِيٍّ،

(1) كَلَّمَ أَبَا مُسْلِمٍ بَعْضُ قُودَاهِ فَلَحَنَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُسْلِمٍ: أَتَنْظُرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ؟ قَالَ: بَلَّغْنِي أَنْ مَنْ نَظَرَ فِيهَا قَلَّ كَلَامُهُ!

قَالَ: وَيَحْكُ، لَأَنْ يَقِلَّ كَلَامُكَ بِالصَّوَابِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكْثَرَ بِالْخَطَأِ. "رَبِيعُ الْأَبْرَارِ" (356).

جَعَلَ يُعَرِّبُهُ لِيَتَمَرَّنَ عَلَى الْإِعْرَابِ، وَمِنْ أَحْسَنِ مُتَوْنِ النَّحْوِ: "الْأَجْرُومِيَّةُ"، وَهُوَ كِتَابٌ مُخْتَصَرٌ مُرَكِّزٌ غَايَةَ التَّرْكِيزِ، وَلِهَذَا أَنْصَحُ مَنْ يَبْدَأُ أَنْ يَبْدَأَ بِهِ" اهـ. (1)

وَقَالَ الشَّيْخُ إِمْدَادُ اللَّهِ بْنِ قَارِي الْبُلُوشِيِّ فِي شَرْحِهِ لِلْأَجْرُومِيَّةِ:

□ "عِلْمُ النَّحْوِ عِلْمٌ سَهْلٌ وَمُسَرٌّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، وَيَسْتَطِيعُ أَيُّ أَحَدٍ تَعَلُّمَ هَذِهِ اللُّغَةِ بِكُلِّ يُسْرٍ، وَذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا بِكُلِّ جِدٍّ وَاجْتِهَادٍ.

□ أَمَّا مَنْ يَدْخُلُونَ هَذَا الْعِلْمَ وَيَرَوْنَ أَنَّهُ غَيْرُ مُهِمٍّ فِي حَيَاتِهِمُ الْعَادِيَّةِ، وَلَنْ يَسْتَغْمِلُوهُ نَظَرًا لِأَنَّهُ لَا يُسْتَعْدَمُ فَسَيَجِدُونَ أَنَّهُ صَعْبٌ، وَأَمَّا مَنْ دَخَلَ هَذَا الْعِلْمَ، وَهُوَ مُحِبٌّ لَهُ فَيَجِدُ لَذَّةً وَحَلَاوَةً" اهـ. (2)

س: مَا السَّبِيلُ لَتَعَلُّمِ النَّحْوِ؟ (3)

ج: 1- إِيْلَاصُ النَّيَّةِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : فَهُوَ أَوَّلُ الْأَمْرِ وَأَوْسَطُهُ وَآخِرُهُ،

(1) يَقُولُ د. عَبْدُ الرَّاحِمِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "فَالْغَيْبُ حَقِيقَةٌ لَيْسَ فِي النَّحْوِ الْعَرَبِيِّ، وَلَكِنَّهُ يَكْمُنُ فِينَا نَحْنُ لَا جِدَالَ، وَلَقَدْ رَأَيْنَا شَبَابًا مِنَ الْأُورُوبِيِّينَ يَتَكَلَّمُونَ النَّحْوَ الْعَرَبِيَّ، وَيَتَقَنُّونَهُ وَيَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى مَصَادِرِهِ الْأُولَى، كَمَا نَرَى كُلَّ يَوْمٍ أَعْدَادًا لَا حَصَرَ لَهَا مِمَّنْ يُمَارِسُ اللُّغَةَ فَيَتَقَنُّهَا كِتَابَةً، وَضَبْطًا، وَأَدَاءً" اهـ.

"التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ" (7-9) بَتَصَرُّفٍ .

(2) مِثَالُ ذَلِكَ: إِنْسَانٌ يُرِيدُ تَعَلُّمَ اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ لِلسَّفَرِ إِلَى إِحْدَى الدُّوَلِ الْأُورُوبِيَّةِ، فَإِنَّهُ سَيَذْهَبُ لِيَتَعَلَّمَهَا فِي دَوْرَةِ عِلْمِيَّةٍ سَرِيعَةٍ، وَسَيَتَعَلَّمُهَا بِسُرْعَةٍ، بَلْ وَسَيَتَفَوَّقُ وَيُصْبِحُ مُتَرَجِّمًا لِتِلْكَ اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ. "مَوْقِعُ: أَهْلُ التَّفْسِيرِ".

(3) أَنْصَحُ إِخْوَانِي بِقِرَاءَةِ كِتَابِ "حَلِيَّةِ طَالِبِ الْعِلْمِ" لِلشَّيْخِ بَكْرِ أَبِي زَيْدٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَوْ شَرْحِهِ لِلشَّيْخِ ابْنِ عُثَيْمِينَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

فَمَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ - تَعَالَى - لَمْ يَبْحَثْ عَنِ الثَّمَرَةِ الْعَاجِلَةِ، بَلْ سَيَظِلُّ مَعَ الْعِلْمِ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ، وَمَعَ الْمِحْبَرَةِ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، وَلَنْ يَبْحَثَ عَنِ الشُّهْرَةِ وَحُبِّ الصَّدَارَةِ وَالْعُلُوِّ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [الفصل: ٨٣] وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؛ لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ - يَعْنِي رِيحَهَا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (1).

وَقَالَ الْحَسَنُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ ابْتِغَاءَ الْآخِرَةِ أَذْرَكَهَا، وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ ابْتِغَاءَ الدُّنْيَا فَهُوَ حَظُّهُ مِنْهُ".

2- الْعِلْمُ لَا يُنَالُ بِالرَّاحَةِ : (2)

الْعِلْمُ يُنَالُ بِالتَّعَلُّمِ وَالْمُجَاهَدَةِ فِي طَلَبِهِ، وَبَذْلِ النَّفْسِ وَالنَّفِيسِ فِي تَحْصِيلِهِ.

قَالَ الْجُنَيْدُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "مَا طَلَبَ أَحَدٌ شَيْئًا بِصِدْقٍ إِلَّا نَالَهُ، فَإِنْ لَمْ يَنْلَهُ كُلَّهُ نَالَ بَعْضَهُ".

وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:

(1) صَحِيحُ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (3664)، وَابْنُ مَاجَهَ (252)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي تَحْقِيقِ "اِقْتِضَاءِ الْعِلْمِ الْعَمَلِ" (102).

(2) أَحْيِي الْفَاضِلُ: بَعْدَ أَنْ عَلِمْتَ فَضْلَ تَعَلُّمِ النَّحْوِ، وَبَدَأْتَ السَّيْرَ فِي طَرِيقِ تَعَلُّمِهِ، فَاعْقِدِ الْعَزْمَ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْحُضُورِ مَعَ شَيْخِكَ حَتَّى تَنَالَ بُعَيْتَكَ، وَتَنْتَهِيَ مِنْ دِرَاسَةِ الْمَتْنِ، وَلَا تَسْتَصْعِبِ الطَّرِيقَ، وَتَجَاوَزِ الْمُعَوَّاتِ الَّتِي تُقَابِلُكَ، وَلَا تَتَغَيَّبَ عَنِ حُضُورِ الدَّرْسِ؛ لِأَنَّ عِلْمَ النَّحْوِ عِلْمٌ تَرَاكُمِيٌّ، وَحَتَّى لَا تَفُوتَكَ أَيُّ جُزْئِيَّةٍ فِيهِ، فَيَحْدُثَ الْقَطْعُ، وَبِالتَّالِي تَصْطَلِمَ بِصَخْرَةٍ عَدِمَ الْفَهْمُ.

وَقَالَ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرِ يُؤْمَلُهُ وَاسْتَعْمَلَ الصَّبْرَ إِلَّا فَازَ بِالظَّفَرِ
 قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "لَا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجَسَدِ".
 وَقَالَ ابْنُ الْحَدَّادِ الْمَالِكِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "مَا لِلْعِلْمِ وَمَلَأَمَةِ الْمَضَاجِعِ !".
 فَمَنْ أَرَادَ صِدْقًا أَنْ يَطْلُبَ الْعِلْمَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَنْبِذَ الْكَسَلَ وَالِدَّعَةَ، وَأَنْ يَسْعَى
 سَعْيًا حَثِيثًا حَازِيًا حَذَوَ سَلْفِهِ؛ حَتَّى يُدْرِكَ غَايَتَهُ، وَيَنَالَ بُعْيَتَهُ، وَكَمَا قِيلَ:
 "أَعْطِ الْعِلْمَ كُلَّكَ يُعْطِكَ بَعْضَهُ".
 وَكَمَا قَالَ الْقَائِلُ:

وَمَنْ طَلَبَ الْعُلُومَ بِغَيْرِ كَدٍّ سَيُدْرِكُهُ إِذَا شَابَ الْغُرَابُ (1)

3- الْحِرْصُ عَلَى الصُّحْبَةِ الطَّيِّبَةِ:

يَا طِيبَ قَلْبَاهُ بَلْقِيَا إِخْوَةٍ
 تَوْحِيدُ رَبِّ النَّاسِ جُلُّ مُرَادِنَا
 فَمَدَارُ مَنْهَجِنَا كِتَابُ إِلَهِنَا
 ثُمَّ الْهُدَى هَدْيُ الصَّحَابَةِ بَعْدَهُ
 الزَّمْ خُطَاهُمْ وَاقْتَفِ آثَارَهُمْ
 4- الْعِنَايَةُ بِالْوَقْتِ وَتَنْظِيمُهُ:

بِهِمْ اجْتَمَعْنَا فِي طَرِيقِ أَوْحَدٍ
 وَبَخِيرَ رَسُولِ اللَّهِ كُلُّ نَقْتَدِي
 وَالسُّنَّةُ الْعَصْمَاءُ سُنَّةُ أَحْمَدِ
 خَيْرِ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ أَمْجَدِ
 دُونَ ابْتِدَاعٍ أَوْ غُلُوٍّ تَسْعَدُ (2)

(1) قَالَ أَحَدُهُمْ: وَيَحْك! تَبْدُلُ فِي طَلَبِ الْمَالِ جُهْدَكَ، وَتُنْفِقُ عَلَيْهِ أَعْلَى سَنَوَاتِ
 عُمْرِكَ، وَتَنْظُنُّ أَنَّ الْعِلْمَ لَا يَحْتَاجُ مِنْكَ إِلَى عَنَاءٍ.

(2) كِتَابُ "وَاهِم" (22-23).

إِنَّ الْمُهِمَّ فِي تَرْتِيبِ الْوَقْتِ، أَنْ تَكُونَ ثَمَّةَ سَاعَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ يُلْزَمُ طَالِبُ الْعِلْمِ فِيهَا نَفْسَهُ بِالْحِفْظِ وَالْقِرَاءَةِ، فَالنَّفْسُ تَطْلُبُ الرَّاحَةَ، وَتُحِبُّ الْكَسَلَ، فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُرَبِّيهَا عَلَى الْجِدِّ وَالنَّشَاطِ، وَأَنْ يُعَوِّدَهَا عَلَى التَّنْظِيمِ وَالتَّرْتِيبِ وَالِإِلْزَامِ فِي الطَّاعَاتِ، وَإِلَّا ضَاعَ يَوْمُهُ، ثُمَّ ضَاعَ عُمُرُهُ. (1)

وَأَنْصَحُكَ بِأَنْ تَبْدَأَ بِرَتَامَجَكَ مِنَ الْفَجْرِ، فَهَوَ وَقْتُ الْحِفْظِ (الْقُرْآنُ، الْحَدِيثُ، الْمُتُونُ) ؛ فَالذَّهْنُ يَكُونُ صَافِيًا، فَتُصَلِّي الْفَجْرَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ تَمْكُثُ فِيهِ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ، أَوْ مَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَتَحْفَظُ وَتُرَاجِعُ وَرَدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِنْ انْتَهَيْتَ فَابْدَأْ بِحِفْظِ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ (الْأَحَادِيثِ، وَالْفِقْهِ، وَالْأُصُولِ، وَاللُّغَةِ، وَالْقِرَاءَاتِ).

وَلِتَعْلَمْ أَنَّ مَرَجَعَ التَّرْتِيبِ فِي الْوَقْتِ يَرْجِعُ لِطَالِبِ الْعِلْمِ بِحَسَبِ ظُرُوفِهِ،

(1) لَقَدْ ضَرَبَ سَلَفُنَا - رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى - أَمْثَلَةً عَجِيبَةً فِي الْإِسْتِفَادَةِ مِنْ أَوْقَاتِهِمْ فِي عَمَلٍ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، فَقَدْ كَانَ بَعْضُهُمْ إِذَا حَفِيَ عَلَيْهِ الْقَلَمُ، وَاحْتَجَّ إِلَى بَرِيهِ، يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِذِكْرِ اللَّهِ، وَهُوَ يُصْلِحُ الْقَلَمَ، أَوْ يُرَدِّدُ مَسَائِلَ يَحْفَظُهَا؛ لئَلَّا يَمْضِيَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ، وَهُوَ فَارِغٌ.

وَكَانَ أَبُو الْوَفَاءِ عَلِيُّ بْنُ عَقِيلٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَقُولُ: "إِنِّي لَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَضِيعَ سَاعَةً مِنْ عُمْرِي؛ حَتَّى إِذَا تَعَطَّلَ لِسَانِي عَنِ الْمَذَاكِرَةِ، وَتَعَطَّلَ بَصْرِي عَنِ الْمُطَالَعَةِ، أَعْمَلْتُ فِكْرِي فِي حَالِ رَاحَتِي وَأَنَا مُنْطَرِحٌ، فَلَا أَتَهَضُّ إِلَّا وَقَدْ خَطَرَ لِي مَا أَسْطَرُّهُ".

يَقُولُ ابْنُ الْقَيِّمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "وَأَعْرِفُ مَنْ أَصَابَهُ مَرَضٌ مِنْ صُدَاعٍ وَحَمَى، وَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَإِذَا وَجَدَ إِفَاقَةً، قَرَأَ فِيهَا، فَإِذَا غَلَبَ، وَضَعَهُ".
"مَوْقِعُ الْإِسْلَامِ سُؤَالٌ وَجَوَابٌ"، الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ صَالِحُ الْمُنْجِدِ.

فَالطَّالِبُ الْمُتَفَرِّغُ يَخْتَلِفُ عَنِ الطَّالِبِ الْعَامِلِ الْمَشْغُولِ، وَالْمُتَزَوِّجُ غَيْرُ الْعَزَبِ.
وَأَعْلَمَ أَنَّ مَنْ دَرَسَ "الْأَجْرُومِيَّةَ" لَنْ يَحْصُلَ عَلَى جَمِيعِ أَبْوَابِ النَّحْوِ
فَضْلاً عَنْ جَمِيعِ مَسَائِلِهِ، فَلَا بُدَّ مِنْ اسْتِكْمَالِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يَبْدَأُ
بِـ "الْأَجْرُومِيَّةِ"، ثُمَّ يَرْقَى إِلَى دِرَاسَةِ "أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ"، مُرَاعَاةً لِلتَّدرُّجِ فِي
التَّعْلُمِ وَالْبَدْءِ بِالْأَوَّلَوِيَّاتِ، وَالْبَعْدِ عَنِ الْوُقُوعِ فِي مَقَوِّلَةِ السَّلَفِ: "مَنْ أَرَادَ
الْعِلْمَ جُمْلَةً ضَيْعَهُ جُمْلَةً" فَيَدْرُسُ طَالِبُ النَّحْوِ أَوَّلَ مَا يَدْرُسُ كُبْرَى أَبْوَابِهِ
وَمَسَائِلِهِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ "الْأَجْرُومِيَّةِ"، ثُمَّ يَدْرُسُ مُحْصِلَ أَبْوَابِ النَّحْوِ
وَمَسَائِلِهِ دُونَ تَعَرُّضٍ لِلْخِلَافِ التَّفْصِيلِيِّ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ كِتَابِ "شَرْحِ قَطْرِ
النَّدَى" لِابْنِ هِشَامٍ، أَوْ "مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ"، ثُمَّ يَدْرُسُ جَمِيعَ مَسَائِلِ النَّحْوِ
وَتَفْصِيلَاتِهِ مَعَ الْإِطْلَاعِ عَلَى الْإِخْتِلَافَاتِ فِيهِ وَبَعْضِ الْأَعَارِيبِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ
مِنْ خِلَالِ شُرُوحِ الْأَلْفِيَّةِ (1).

س: هُنَاكَ طُلَّابٌ يَدْرُسُونَ النَّحْوَ، وَلَكِنَّهُمْ يَلْحَنُونَ عِنْدَ الْحَدِيثِ أَوْ
الْكِتَابَةِ، فَمَا السَّبِيلُ إِلَى عِلَاجِ ذَلِكَ؟ (2)

- (1) "إِبْصَاحُ الْمُقَدِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ" (7) .
وَلَكِنْ ضَعُفَتْ هِمَمُ بَعْضِ الطُّلَّابِ فَأَحْبَبْتُ التَّوَسُّعَ بَعْضَ الشَّيْءِ فِي شَرْحِي
الْأَجْرُومِيَّةِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ الْمُتَعَلِّمُ الْبَدْءَ فِي تَقْوِيمِ لِسَانِهِ وَقَلَمِهِ.
- (2) قَالَ د. مُحَمَّدُ السَّبِيهِينُ - حَفِظَهُ اللَّهُ -: "لَا بُدَّ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ الدِّرَاسَةِ الْعِلْمِيَّةِ
وَالْتَّطْبِيقِ؛ فَكَمْ عَالِمٍ فِي النَّحْوِ لَا يُجِيدُ الْكَلَامَ، وَكَمْ رَأَيْنَا مُتَحَدِّثًا إِذَا وَقَفَ عَلَى الْمَنْبَرِ
هَزَّ أَعْوَادَهُ، وَلَكِنَّهُ يَلْحَنُ لَحْنًا شَنِيعًا، وَمَا أَحْسَنَ أَنْ يَجْمَعَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ الْحُسْنَيْنِ فَيَجُودَ
كَلَامُهُ بِضَبْطِ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ فَيَكُونَ حَبِيبًا قَدْ حَصَلَ الْخَيْرَيْنِ مِنْ جَوَانِبِهِمَا".

ج: أوَّلًا: لَأَبْدَّ مِنْ ضَبْطِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ، ثُمَّ تَطْبِيقِ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ، لِأَنَّ عِلْمَ النَّحْوِ لَهُ أَهْدَافٌ كَثِيرَةٌ،

مِنْهَا تَقْوِيمُ اللِّسَانَيْنِ الْقَلَمِ وَاللِّسَانِ وَذَلِكَ يَتَأْتِي بِـ :

أ- كَثْرَةُ الْقِرَاءَةِ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ (لِلْقُرْآنِ، وَكُتُبِ السُّنَنِ: كَصَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وَاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ، وَغَيْرِهِمْ).
ب- الْقِرَاءَةُ عَلَى مُعَلِّمٍ.

ج- الْإِسْتِعَانَةُ بِالطُّلَّابِ الْجَيِّدِينَ لِكَيْ تَتَحَدَّثَ، وَتَتَكَلَّمَ، وَتُطَبِّقَ أَمَامَهُمُ الْقَاعِدَةَ الَّتِي دَرَسَتْهَا.

د - أَنْ تَتَحَدَّثَ بِتَوَدِّعٍ وَهَدْوٍ فِي أَوَّلِ التَّطْبِيقِ؛ لِتَسْتَطِيعَ إِعْرَابَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ بِسُرْعَةٍ فِي إِتْقَانٍ وَمَهَارَةٍ. (1)

هـ - عَدَمُ الْخَجَلِ أَثْنَاءَ التَّدْرِيبِ عَلَى الْقِرَاءَةِ .

(1) أَنْصَحُ إِخْوَانِي الَّذِينَ يَعْظُونَ النَّاسَ، أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأَمْرُ هَمًّا عِنْدَهُمْ، فَقَبْلَ التَّحَدُّثِ إِلَى النَّاسِ يُفَكِّرُ فِي إِعْرَابِ وَتَشْكِيلِ مَا سَيَقُولُهُ حَتَّى لَا يَلْحَنَ فِي الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ كَمَا يَحْدُثُ مِنْ بَعْضِهِمْ.

وَقَالَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ الْهَلَالِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "فَإِنْ مَنْ كَانَ عَالِمًا بِالنَّحْوِ فِي أَيِّ لُغَةٍ كَانَتْ، يَتَّخِذُهُ مِصْبَاحًا، يُضِيءُ لَهُ طَرِيقَ إِثْنَائِهِ، سَوَاءً أَكَانَ كَاتِبًا أَمْ مُتَكَلِّمًا، فَلَا يَضَعُ قَدَمَهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يُبْصِرَ مَوْطِئَهَا، أَمَّا الْجَاهِلُ بِالنَّحْوِ، فَإِنَّهُ يَمْشِي كَالْأَعْمَى يَضَعُ قَدَمَهُ دُونَ أَنْ يَرَى مَوْطِئَهَا، فَتَرْلُ بِهِ الْقَدَمُ، وَيَسْقُطُ فِي حُفْرِ الْأَخْطَاءِ". "تَقْوِيمُ اللِّسَانَيْنِ" (17-18).

وَلِلَّاسْتِزَادَةِ مِنْ عِلْمِ النَّحْوِ عَلَيْكَ بِالْمَجَالِ التَّطْبِيقِيِّ عَنْ طَرِيقِ:

1- كُتُبُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ.

2- الْإِعْرَابُ أَمَامَ الْأَسَاتِذَةِ.

3- مُدَاوِمَةُ الْإِعْرَابِ، وَمُرَاجَعَتِهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُخْتَصَّةِ.

قَالَ الْجَا حِظُّ: "إِنَّ اللِّسَانَ يَحْتَاجُ إِلَى التَّمْرِينِ عَلَى الْقَوْلِ حَتَّى يَخِفَّ لَهُ، كَمَا تَحْتَاجُ الْيَدَانِ إِلَى التَّمْرِينِ عَلَى الْعَمَلِ، وَالرَّجُلُ إِلَى التَّمْرِينِ عَلَى الْمَشْيِ".

وَيَنْقُلُ أ.د. مَكِّي الْحَسَنِيُّ فِي كِتَابِهِ: "نَحْوُ اثْنَانِ الْكِتَابَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ":

وَقَالَ ابْنُ خَلْدُونُ فِي مُقَدِّمَتِهِ (ص 561): "إِنَّ حُصُولَ مَلَكَةِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ إِنَّمَا هُوَ بِكَثْرَةِ الْحِفْظِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ حَتَّى يَرْتَسِمَ فِي خِيَالِهِ - الضَّمِيرُ عَائِدٌ لِمَنْ يَتَّبِعِي هَذِهِ الْمَلَكَةَ - الْمِنْوَالُ الَّذِي نَسَجُوا عَلَيْهِ تَرَائِيهِمْ، فَيَنْسِجُ هُوَ عَلَيْهِ، وَيَتَنَزَّلُ بِذَلِكَ مَنْزِلَةً مَنْ نَشَأَ مَعَهُمْ، وَخَالَطَ عِبَارَاتِهِمْ فِي كَلَامِهِمْ، حَتَّى حَصَلَتْ لَهُ الْمَلَكَةُ الْمُسْتَقَرَّةُ فِي الْعِبَارَةِ عَنِ الْمَقَاصِدِ عَلَى نَحْوِ كَلَامِهِمْ".

وَقَالَ ابْنُ خَلْدُونُ فِي الْفَصْلِ التَّاسِعِ وَالْأَرْبَعِينَ فِي مُقَدِّمَتِهِ:

"وَوَجْهُ التَّعْلِيمِ لِمَنْ يَتَّبِعِي هَذِهِ الْمَلَكَةَ، وَيَرُومُ تَحْصِيلَهَا أَنْ يَأْخُذَ نَفْسَهُ بِحِفْظِ كَلَامِهِمْ الْقَدِيمِ الْحَارِيِّ عَلَى أَسَالِيهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ، وَكَلَامِ السَّلَفِ، وَمُخَاطَبَاتِ فُحُولِ الْعَرَبِ فِي أَسْجَاعِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ، وَكَلِمَاتِ الْمُؤَلِّدِينَ أَيْضًا فِي سَائِرِ فُنُونِهِمْ، حَتَّى يَتَنَزَّلَ - لِكَثْرَةِ حِفْظِهِ لِكَلَامِهِمْ مِنَ الْمَنْظُومِ وَالْمَنْثُورِ - مَنْزِلَةً مَنْ نَشَأَ بَيْنَهُمْ، وَلَقِّنَ الْعِبَارَةَ عَنِ الْمَقَاصِدِ مِنْهُمْ، ثُمَّ

يَتَصَرَّفُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي التَّعْبِيرِ عَمَّا فِي ضَمِيرِهِ عَلَى حَسَبِ عِبَارَاتِهِمْ، وَتَأْلِيفِ كَلِمَاتِهِمْ، وَمَا وَعَاهُ وَحَفِظَهُ مِنْ أَسَالِيهِمْ وَتَرْتِيبِ أَلْفَاظِهِمْ، فَتَحْصُلُ لَهُ هَذِهِ الْمَلَكَةُ بِهَذَا الْحِفْظِ وَالِاسْتِعْمَالِ."

وَأَشَارَ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى د. إِبْرَاهِيمُ مَذْكُورُ الرَّئِيسُ السَّابِقُ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ ، فَقَالَ: "مَلَكَةُ اللُّغَةِ تُكْتَسَبُ بِالْحِفْظِ وَالسَّمَاعِ، أَكْثَرَ مِمَّا تُكْتَسَبُ بِالضَّابِطِ وَالْقَاعِدَةِ."

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْمُعْوَلَ عَلَيْهِ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ هُوَ الْحِفْظُ وَالسَّمَاعُ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي دَوْرُ كِتَابِ الْقَوَاعِدِ.

وَلِهَذَا السَّبَبِ كَانَ الْأَوَائِلُ يُرْسَلُونَ أَبْنَاءَهُمْ صِغَارًا إِلَى الْبَادِيَةِ، لِيَسْمَعُوا اللُّغَةَ الصَّافِيَةَ وَيَحْفَظُوهَا، فَتَنْشَأَ لَدَيْهِمْ السَّلِيقَةُ.

وَمِنْ الْمُهْمِّ أَنْ نُذَرِكَ أَنَّنَا جَمِيعًا - فِي الْعُصُورِ الْأَخِيرَةِ - لَا نَمْلِكُ سَلِيقَةً لِعَوِيَّةَ سَلِيمَةَ، لِلْأَسْبَابِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا فِي الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ.

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ عَلَيْنَا اكْتِسَابَ الْعَرَبِيَّةِ السَّلِيمَةِ، مِثْلَمَا نَكْتَسِبُ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ السَّلِيمَةَ.

وَلَكِنْ كَيْفَ؟

أ - بِقِرَاءَةِ الْكَثِيرِ مِنَ النُّصُوصِ الْفَصِيحَةِ قِرَاءَةً مُتَأَنِّيَةً مُتَوَرِّدَةً، مَعَ إِمْعَانِ النَّظَرِ فِي الْمُفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكِيِبِ؛ لِحِفْظِهَا، وَاسْتِعْمَالِهَا، وَالْقِيَاسِ عَلَيْهَا. وَحَبْدًا تَعْوِيدًا أَوْ لَادِنًا، مِنْذُ الصَّغَرِ، قِرَاءَةً هَذِهِ النُّصُوصِ.

أَمَّا السَّمَاعُ فَتَفْتَقِرُ إِلَيْهِ: إِذْ أَيْنَ يُمَكِّنُكَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْ تَسْمَعَ لُغَةً عَرَبِيَّةً عَالِيَةً، يُمَكِّنُ الْإِقْتِبَاسُ مِنْهَا؟! (1)

(1) انْتَشَرَتِ الْآنَ الْقَنَوَاتُ الْفَضَائِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الَّتِي يَتَحَدَّثُ بَعْضُ ضُيُوفِهَا بِلُغَةٍ صَحِيحَةٍ بَلِغَةٍ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.

ب - بِالرُّجُوعِ الْمُتَكَرِّرِ إِلَى مُعْجَمٍ لُغَوِيٍّ جَيِّدٍ، وَلِيَكُنِ الْمُعْجَمُ الْوَسِيطَ الصَّادِرَ عَنِ الْمَجْمَعِ اللُّغَوِيِّ الْمِصْرِيِّ.

ج - بِالِاسْتِعَانَةِ بِكِتَابٍ جَيِّدٍ فِي قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ.

د - بِالِاطَّلَاعِ عَلَى بَعْضِ مَعَاجِمِ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ.

4 - مَا الْوَسَائِلُ الْمُسَاعِدَةُ لِاِكْتِسَابِ الْعَرَبِيَّةِ السَّلِيمَةِ ؟

الْوَسَائِلُ هِيَ:

أ - مُدَاوِمَةُ الْقِرَاءَةِ الْوَاعِيَةِ لِلنُّصُوصِ الْفَصِيحَةِ، وَيُمْكِنُ تَحْقِيقُ ذَلِكَ بِمَا يَلِي:

□ الْبَدْءُ بِأَعْمَالِ كُتَّابٍ مُجِيدِينَ مُعَاَصِرِينَ، مِثْل:

مُصْطَفَى صَادِقِ الرَّافِعِيِّ (كِتَابُ "وَحْيِ الْقَلَمِ"؛ كِتَابُ "الْمَسَاكِينِ"؛ "السَّحَابِ الْأَحْمَرِ").

وَمَا كَتَبَهُ الْعَلَمَاءُ مُحَمَّدُ شَاكِرٌ، وَعَبْدُ السَّلَامِ هَارُونَ.

وَدِيَّانِ أَحْمَدَ شَوْقِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَحْسُنُ الْإِطْلَاعُ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِ الْقُدَامَى الْأَدَبِيَّةِ.

أَكْرَرُ الْقَوْلَ: لَابُدُّ مِنَ الْقِرَاءَةِ بَرَوِيَّةٍ وَإِمْعَانٍ نَظَرٍ، وَحِفْظِ التَّرَاكِبِ وَالْمُفْرَدَاتِ، كَمَا نَفْعَلُ عِنْدَ تَعَلُّمِ لُغَةٍ أجنبية. أ.هـ - (بِتَصَرُّفٍ).

وَقَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ: " إِذَا كَثُرَ ثَقْلِبُ اللِّسَانِ، رَقَّتْ جَوَانِبُهُ، وَلَأَنْتَ عَذْبَتُهُ". (1)

(1) "تَطْبِيقَاتُ نَحْوِيَّةٍ وَبَلَاغِيَّةٍ" (3 / 330).

مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ الْآجُرُومِيَّةِ ؟ . اسْمُ الْمُصَنَّفِ وَنَسَبُهُ وَشُهْرَتُهُ وَمَنْهَجُهُ

س: مَنْ صَاحِبُ الْآجُرُومِيَّةِ ؟

ج: هُوَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ الْهُمَامُ الشَّهِيرُ الْوَاضِحُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ الصَّنْهَاجِيِّ (نَسَبُهُ إِلَى قَبِيلَةٍ بِالْمَغْرِبِ) النَّحْوِيُّ الْمَشْهُورُ بِـ "ابْنِ آجُرُومٍ"، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ الْمَمْدُودَةِ، وَضَمِّ الْحِيمِ وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ، وَمَعْنَاهُ فِي لُغَةِ الْبَرَبَرِ: "الْفَقِيرُ الصَّوْفِيُّ". (1)

س: مَاذَا قَالَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ ؟

قَالَ الْإِمَامُ السُّيُوطِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي "الْبُغْيَةِ": "رَأَيْتُ بِحَظِّ ابْنِ مَكْتُومٍ فِي تَذَكُّرَتِهِ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْهَاجِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ فَاسَ يُعْرِفُ بِآكِرُومٍ، نَحْوِيٍّ، مُقْرِيٍّ، وَلَهُ مَعْلُومَاتٌ مِنْ فَرَائِضَ وَحِسَابٍ وَأَدَبٍ بَارِعٍ، وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ، وَأَرَاغِيزُ فِي الْقِرَاءَاتِ، وَغَيْرَهَا، وَهُوَ مُقِيمٌ بِفَاسَ، يُفِيدُ أَهْلَهَا بِمَعْلُومَاتِهِ الْمَذْكُورَةِ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ النَّحْوِ وَالْقِرَاءَاتِ وَهُوَ إِلَى الْآنَ حَيٌّ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ" اهـ

وَقَالَ: "وَصَفَهُ شُرَاحُ مُقَدِّمَتِهِ كَالْمَكُودِيِّ، وَالرَّاعِي، وَغَيْرِهِمَا بِالْإِمَامَةِ بِالنَّحْوِ، وَالْبَرَكَةِ، وَالصَّلَاحِ، وَيَشْهَدُ بِصَلَاحِهِ عُمُومُ نَفْعِ الْمُبْتَدِئِينَ بِمُقَدِّمَتِهِ".

(1) "شرح الآجرومية في علم العربية" (1/11). يتصرف

وَقَالَ مُعَاصِرُوهُ: "إِنَّهُ كَانَ فَقِيهًا أَدَبِيًّا عَالِمًا بِالرِّيَاضِيَّاتِ، وَكَانَ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ نَحْوِيًّا، وَكَانَ مُتَبَحِّرًا فِي ضَبْطِ الْقُرْآنِ وَالتَّجْوِيدِ".

قَالَ صَاحِبُ "سَلْوَةِ الْأَنْفَاسِ": "مَنْسُوبٌ إِلَى الْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ وَالنَّجَاحِ وَالْوَلَايَةِ وَالصَّلَاحِ". (1)

س: أَيْنَ كُتِبَتِ الْأَجْرُومِيَّةُ ؟

ج: ذَكَرَ الرَّاعِي وَابْنُ الْحَاجِّ فِي "شَرْحِ الْأَجْرُومِيَّةِ" أَنَّ ابْنَ أَجْرُومَ أَلَفَ هَذَا الْمُتَنَ تَحَاةَ الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ. وَقَالَ الْحَامِدِيُّ فِي "حَاشِيَتِهِ عَلَى شَرْحِ الْكَفَرَاوِيِّ لِلْأَجْرُومِيَّةِ": حُكِيَ أَنَّهُ أَلَفَ هَذَا الْمُتَنَ تَحَاةَ (2) الْبَيْتِ الشَّرِيفِ".

س: مَا الْأَسْمَاءُ الَّتِي سُمِّيَتْ بِهَا الْأَجْرُومِيَّةُ ؟

ج: لَمْ يُسَمَّ الْمُصَنَّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - كِتَابَهُ بِاسْمٍ، إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ، فَقِيلَ: "الْأَجْرُومِيَّةُ"، أَوْ "الْجَرُومِيَّةُ"، أَوْ "مُقَدِّمَةُ ابْنِ أَجْرُومَ"، أَوْ "الْمُقَدِّمَةُ الْأَجْرُومِيَّةُ". (3)

س: مَا مِنْهُجُ صَاحِبِهَا فِيهَا ؟

ج: كَانَ لَهُ فِي ذَلِكَ طَرِيقَةٌ، حَيْثُ اقْتَصَرَ فِيهَا عَلَى أَبْوَابِ النَّحْوِ وَأُصُولِهِ،

(1) "الْمَصْنَدُ السَّابِقُ" (16/1).

(2) وَتُقْرَأُ أَيْضًا (تَحَاةً).

(3) قَالَ بَعْضُ الشُّرَاحِ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْأَجْرُومِيَّةُ بِالْمُقَدِّمَةِ؛ لِأَنَّهَا تُوَصَّلُ الْمُشْتَعِلَ بِهَا إِلَى الْمُطَوَّلَاتِ مِنْ كُتُبِ النَّحْوِ وَالْإِعْرَابِ، كَمُقَدِّمَةِ الْحَيْشِ الَّتِي تَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ، لِتَهَيِّئَ لَهُ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي يَنْزِلُهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

وَأُورِدَ فِيهَا الْأَبْوَابَ بِإِيحَازٍ وَتَرْتِيبٍ بَدِيعٍ؛ حَيْثُ قَدَّمَ الْكَلَامَ وَحَقِيقَتَهُ عَلَى أَقْسَامِهِ، وَالْأَقْسَامَ عَلَى عِلَامَاتٍ كُلِّ قِسْمٍ، وَهَلَّمَ جَرًّا، وَسَيَّأَتِي فِي الشَّرْحِ الْإِشَارَةَ إِلَى ذَلِكَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - .

س: كَيْفَ اعْتَنَى النَّاسُ بِهَا ؟

ج: لَقَدْ اسْتُشْهِرَتِ الْأَجْرُومِيَّةُ بَيْنَ النَّاسِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، حَتَّى قَالُوا عَنْهَا: "إِنَّهَا سَارَتْ مَسِيرَ الشَّمْسِ" لِسَعَةِ انْتِشَارِهَا وَتَدْرِيسِهَا فِي أَرْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ. يَقُولُ ابْنُ الْحَاجِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي حَاشِيَتِهِ: "وَيَذَلُّكَ عَلَى صَلَاحِهِ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْإِقْبَالَ عَلَى كِتَابِهِ؛ فَصَارَ غَالِبُ النَّاسِ أَوَّلَ مَا يَقْرَأُ - بَعْدَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ - هَذِهِ الْمُقَدِّمَةَ؛ فَيَحْصُلُ لَهُ النَّفْعُ فِي أَقْرَبِ مُدَّةٍ". وَيَقُولُ السُّيُوطِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "يَشْهَدُ بِصَلَاحِهِ عُمُومُ نَفْعِ الْمُبْتَدِئِينَ بِمُقَدِّمَتِهِ".

س: مَا سِرُّ انْتِشَارِ الْأَجْرُومِيَّةِ ؟ (1)

ج: السَّبَبُ فِي ذَلِكَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا) (إبراهيم: 96) ، هَذَا هُوَ الْوُدُّ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لِمُؤَلِّفِ كِتَابِ الْأَجْرُومِيَّةِ، فَقَدْ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِبَرَكَاتِهِ تَقْوَاهُ وَ إِيْمَانِهِ - هَكَذَا نَحْسِبُهُ، وَلَا نُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا - وَهَذَا

(1) وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى شُهْرَتِهَا وَذُيُوعِهَا وَجُودُ كَلِمَةٍ (لَا جُرُومِي) فِي لُغَةِ الْمَغَارِبَةِ، وَهِيَ تَعْنِي الْقَوَاعِدَ النَّحْوِيَّةَ، فَقَدْ اسْتُشْهِرَتِ الْأَجْرُومِيَّةُ وَمُؤَلِّفُهَا حَتَّى صَارَ مَنْ يَعْرِفُ الْقَوَاعِدَ النَّحْوِيَّةَ يُنْسَبُ إِلَى ابْنِ أَجْرُومٍ (مُؤَلِّفِ الْأَجْرُومِيَّةِ) فَيَقَالُ: الْأَجْرُومِيُّ. "شَرْحُ الْأَجْرُومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ" (19/1).

مِصْدَاقُ قَوْلِ الرَّسُولِ ﷺ: "إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ فُلَانًا، فَأَحْبِبْهُ، فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبُوهُ، فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوَضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ" (1).

س: مَا أَسْبَابُ تَعَدُّدِ شُرُوحِ الْأَجْرُومِيَّةِ ؟ (2)

ج: كَانَ لَتَعَدُّدِ شُرُوحِ الْأَجْرُومِيَّةِ أَسْبَابٌ، مِنْهَا:

الْأَوَّلُ: احتياجها إلى التنبيه على مقفليها، وتنقيح إشاراتها ومثلها، وقال الشيخ عبد الرحمن المكوذي في شرحه الأجرومية: وهي وإن كانت سهلة المأخذ والعبارة، واضحة المثل والإشارة، تحتاج إلى التنبيه على مقفليها،

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (7)، وَمُسْلِمٌ (1773)، وَهُمَا إِمَامَا الْمُحَدِّثِينَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ بَرْدِزْبَةِ الْبُخَارِيِّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمِ الْقُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ وَصَحِيحُهُمَا هُمَا أَصَحُّ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .

(2) وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ "الدَّرَرِ السَّنِيِّ فِي دِرَاسَةِ الْمُقَدِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ" أَنَّ عَدَدَ شُرُوحِ الْأَجْرُومِيَّةِ - بَعْدَ الْحَوَاشِي عَلَى تِلْكَ الشُّرُوحِ - مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ شَرَحَ، أَمَّا مَنْظُومَاتُ الْأَجْرُومِيَّةِ فَقَدْ بَلَغَتْ سَبْعَةَ عَشَرَ نَظْمًا، وَأَمَّا إِعْرَابُ الْأَجْرُومِيَّةِ فَقَدْ بَلَغَ سَبْعَةَ أَعْرَابٍ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ أَسْمَاءَهَا فَلْيَرَأِجِ الصَّفَحَاتِ مِنْ (ص11 إِلَى 35) فِي كِتَابِ "الدَّرَرِ السَّنِيِّ".

قُلْتُ: وَهُنَاكَ بَعْضُ الشُّرُوحِ الْأَزْهَرِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْمَكْتَبَاتِ وَلَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ "الدَّرَرِ السَّنِيِّ"، وَكَذَلِكَ ظَهَرَ بَعْدَ صُدُورِ كِتَابِ "الدَّرَرِ السَّنِيِّ" شُرُوحٌ جَدِيدَةٌ لِلْأَجْرُومِيَّةِ، مِنْهَا "الْأَقْوَالُ الْوَفِيَّةُ"، وَشَرَحَ الشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمِينَ، وَ"إِيضًا الْمُقَدِّمَةُ الْأَجْرُومِيَّةُ".

وَتَنْقِيحِ إِشَارَاتِهَا وَمُثْلِهَا.

الثَّانِي: إِقْبَالُ النَّاسِ عَلَيْهَا، جَعَلَ الْعُلَمَاءُ يَقْبَلُونَ عَلَى شَرْحِهَا.

الثَّالِثُ: سُؤَالُ بَعْضِ الْمُشْتَغِلِينَ بِهَذَا الْعِلْمِ الْعُلَمَاءَ أَنْ يَشْرَحُوهَا، وَيُصَوِّرُ ذَلِكَ الشَّيْخُ الْكَفَرَاوِي فِي مُقَدِّمَةِ شَرْحِهِ الْأَجْرُومِيَّةِ يَقُولُ: " فَقَدْ سَأَلَنِي بَعْضُ الْمُحِبِّينَ إِلَيَّ، الْمُتَرَدِّدِينَ عَلَيَّ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ، أَنْ أَشْرَحَ مَتْنَ الْأَجْرُومِيَّةِ لِلْإِمَامِ الصَّنَّهَاجِيِّ شَرْحًا لَطِيفًا، يَكُونُ مُشْتَمِلًا عَلَى بَيَانِ الْمَعْنَى وَإِعْرَابِ الْكَلِمَاتِ، وَأَنْ أَكْثِرَ فِيهِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ؛ لِمَا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ لَهَا شَرْحٌ عَلَى هَذِهِ الصِّفَاتِ، فَتَوَقَّفْتُ مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ لِعِلْمِي أَنَّهَا كَثِيرَةُ الشُّرَاحِ، حَتَّى سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ مَنْ لَا تَسْعُنِي مُخَالَفَتُهُ، وَوَجَدْتُ كَثِيرًا مِنَ الْمُبْتَدِئِينَ يَسْأَلُونَ عَنْ ذَلِكَ كَثِيرًا، فَعَنِّي لِي أَنْ أَشْرَحَهَا عَلَى هَذَا الْوَجْهِ".

الرَّابِعُ: احْتِيَاجُ بَعْضِ الشُّرُوحِ إِلَى تَقْرِيرَاتٍ وَفَوَائِدَ مُهِمَّةٍ، فَوُضِعَتْ لَهَا شُرُوحٌ أُخْرَى.

الخَامِسُ: اخْتِصَارُ بَعْضِ الشُّرُوحِ الْمُطَوَّلَةِ.

السَّادِسُ: الْعَادَةُ فِي كُلِّ مُؤَلَّفٍ مُوجَزٍ أَنَّ الْعُلَمَاءَ تَتَلَفَّفُهُ بِالشَّرْحِ وَالتَّحْلِيلِ.

س: مَا مَذْهَبُهُ النُّحْوِيُّ ؟

ج: قَالَ السِّيُوطِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "هَذَا شَيْءٌ آخَرٌ، وَهُوَ أَنَا اسْتَفَدْنَا مِنْ مُقَدِّمَتِهِ، أَنَّهُ كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ فِي النَّحْوِ؛ لِأَنَّهُ عَبَّرَ بِالْخَفْضِ، وَهُوَ عِبَارَتُهُمْ. وَقَالَ: الْأَمْرُ مُجْزُومٌ، وَهُوَ ظَاهِرٌ أَنَّهُ مُعْرَبٌ وَهُوَ رَأْيُهُمْ، وَذَكَرَ فِي

الْجَوَازِمِ (كَيْفَمَا)، وَالْجَزْمُ بِهَا رَأْيُهُمْ وَأَنْكَرَهُ الْبَصْرِيُّونَ. فَتَفْطَنُ" (1)
س: مَتَى وُلِدَ؟ وَمَتَى تُوفِّيَ؟

قَالَ الْحَلَاوِيُّ فِي شَرْحِهِ لِمُقَدِّمَتِهِ: "وَكَانَ مَوْلِدُهُ عَامَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ

(1). "شَرْحُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُزُومِيَّةِ" لِلْمَكُودِيِّ (6).

وَقَدْ رَدَّ عَلَى هَذَا الْكَلَامِ صَاحِبُ كِتَابِ "الدَّرَرِ السَّنِيَّةِ" بِقَوْلِهِ: "وَقَدْ ظَهَرَ لِي
بِحَمْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَطَأً مَنْ نَسَبَهُ إِلَى الْكُوفِيَّةِ - كَمَا سَتَعْرِفُهُ - غَيْرَ أَنَّا لَا
نَسْتَطِيعُ الْحَزْمَ بِنِسْبَتِهِ إِلَى أَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا بِالِاطِّلَاعِ عَلَى آرَائِهِ فِي مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ
لَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهَا فِي هَذَا الْمُخْتَصَرِ، وَلَا يُعْرِفُ لِلْمُصَنِّفِ تَوَالِيفُ أُخْرَى مُطَوَّلَةٌ فِي
هَذَا الْفَنِّ يُمَكِّنُ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْهَا فِي بَيَانِ مَذْهَبِهِ.

وَالْمُخْتَارُ عِنْدَ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ - أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَنَّ الْمُصَنِّفَ لَهُ
اخْتِيَارٌ وَتَرْجِيحٌ فِي الْمَسَائِلِ - وَسَتَرَى فِي بَيَانِ ذَلِكَ مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُكَ - إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى - يَبْدُو ذَلِكَ جَلِيًّا مِنْ خِلَالِ مُوَافَقَتِهِ أَهْلَ الْبَلَدَيْنِ فِي مَسَائِلَ انْفَرَدُوا
فِيهَا، بَلْ وَمُخَالَفَتِهِ لَهُمْ جَمِيعًا فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ كَمَا سَتَعْرِفُهُ، وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ.

وَسَأَعْرِضُ الْآنَ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَسَائِلَ وَافَقَ فِيهَا الْمُصَنِّفُ أَهْلَ الْكُوفَةِ أَوْ
خَالَفَهُمْ، وَسَأَذْكُرُ فِيهِ مَطْلَبَيْنِ، الْأَوَّلُ فِي وَفَاقِهِمْ، وَالثَّانِي فِي خِلَافِهِمْ، فَأَقُولُ
مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ "انْتَهَى الْمَقْصُودُ.

قُلْتُ: قَدْ بَيَّنَّ فِي ثَلَاثَةِ مَطَالِبَ وَفَاقَ الْمُصَنِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لِلْكُوفِيِّينَ، ثُمَّ خِلَافَهُ
لَهُمْ، ثُمَّ ذَكَرَ اخْتِيَارَاتِهِ الَّتِي لَمْ يُوَافِقْ أَهْلَ الْبَلَدَيْنِ فِيهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْإِطْلَاعَ عَلَى
ذَلِكَ فَلْيَرْاجِعْ كِتَابَهُ مِنْ (ص 38 حَتَّى ص 70).

وَسِتِّمَاءَ، وَكَانَتْ وَقَاتُهُ سَنَةٌ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةً - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي شَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ، وَدُفِنَ دَاخِلَ بَابِ الْحَدِيدِ بِمَدِينَةِ فَاسَ بِلَادِ الْمَغْرِبِ " اهـ .

وَقَالَ ابْنُ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَغَيْرُ وَاحِدٍ: وَوُلِدَ بِفَاسَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّمِائَةً وَتُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةً (1).

وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "وُلِدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا ابْنُ مَالِكٍ .
وَقَالَ أَيْضًا: تُوُفِّيَ ابْنُ آجُرُومَ، وَلَهُ إِحْدَى وَخَمْسُونَ سَنَةً، وَدُفِنَ بِبَابِ الْجِيزِيِّينَ، وَيَعْرِفُ الْآنَ بِبَابِ الْحَمْرَاءِ بِفَاسَ".

* * *

(1) "الدُّرَرُ السَّنِيَّةُ فِي دِرَاسَةِ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُومِيَّةِ" (6، 7).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

س: لِمَاذَا بَدَأَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِ«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ؟
 ج: بَدَأَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَلَى عَادَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِمَا اسْتَقَرَّ فِي عُرْفِهِمْ
 بِالْبَسْمَلَةِ وَهِيَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» وَذَلِكَ لِأُمُورٍ:
 أَوَّلًا: اقْتِدَاءً بِالْكِتَابِ الْعَزِيزِ ؛ حَيْثُ بَدَأَ بِـ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» [الفاتحة: 1] .

ثَانِيًا: اقْتِدَاءً وَتَأْسِيًا بِالسُّنَّةِ الْفِعْلِيَّةِ؛ حَيْثُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَتَبَ كِتَابًا
 مَا، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى هِرْقَلٍ عَظِيمِ
 الرُّومِ.

ثَالِثًا: التَّبَرُّكُ بِالْبَسْمَلَةِ؛ لِأَنَّ (الْبَاءَ) هُنَا لِلِاسْتِعَانَةِ أَوْ لِلْمُصَاحَبَةِ عَلَى وَجْهِ
 التَّبَرُّكِ، وَالْمَعْنَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَالَةٌ كَوْنِي مُسْتَعِينًا وَطَالِبًا التَّوْفِيقَ
 وَالْإِعَانَةَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا جَعَلَ الْبَسْمَلَةَ مَبْدَأً لَهُ.

رَابِعًا: اقْتِدَاءً بِالْأَئِمَّةِ الْمُصَنِّفِينَ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : "وَقَدْ
 اسْتَقَرَّ عَمَلُ الْأَئِمَّةِ الْمُصَنِّفِينَ عَلَى أَنْ يَفْتَتَحُوا كُتُبَ الْعِلْمِ بِالتَّسْمِيَةِ وَكَذَا
 مُعْظَمَ كُتُبِ الرِّسَالِ".

وَأَمَّا اسْتِدْلَالُ بَعْضِهِمْ بِحَدِيثِ "كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِ«بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» فَهُوَ أَتَرُّ أَوْ أَجْذَمُ أَوْ أَقْطَعُ" فَهَذِهِ الرِّوَايَاتُ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ
 كَمَا ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ، وَالسَّخَاوِيُّ، وَالْأَلْبَانِيُّ، وَآخَرُونَ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ
 عَلَى الْجَمِيعِ. (1)

(1) "فَتَحَ رَبُّ النَّبِيِّ فِي شَرْحِ الْمُقَدِّمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ".

بَابُ الْكَلَامِ .

(الْكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ، الْمَفِيدُ بِالْوَضْعِ)

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْبَابِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: لُغَةً: مَا يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَيُقَالُ: فُرْجَةٌ فِي سَاتِرٍ يُتَوَصَّلُ عَنْهَا مِنَ الدَّخِيلِ إِلَى الْخَارِجِ وَالْعَكْسِ.

اصْطِلَاحًا: اسْمٌ لِجُمْلَةٍ مِنَ الْعِلْمِ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى مَسَائِلَ سَوَاءٍ اشْتَمَلَتْ عَلَى فُصُولٍ أَمْ لَمْ تَشْتَمِلْ، وَغَالِبًا مَا تَشْتَمِلُ. (1)

قَالَ الشَّنَوَانِيُّ: "سُمِّيَ مَبْدَأُ كُلِّ كَلَامٍ مَفْصُولٌ بِأَبَا، لِأَنَّهُ يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَى الْمَقْصُودِ، ثُمَّ سُمِّيَ نَفْسُ ذَلِكَ الْكَلَامِ بِأَبَا لِلْوُصُولِ مِنْهُ إِلَى الْمَعَانِي أَوْ بِمَعْنَى الْمُبُوبِ". (2)

(1) قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: بُوِيَّتِ الْكُتُبُ؛ لِأَنَّ الْقَارِئَ إِذَا خَتَمَ بِأَبَا وَشَرَعَ فِي آخِرِ كَانَ أَنْشَطَ وَأَبْعَثَ، كَالْمُسَافِرِ إِذَا قَطَعَ فَرَسَحًا؛ أَيْ: وَشَرَعَ فِي آخِرِ، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَقْطَعَ مَسَافَةً بِلَا عَدٍّ، وَلِذَا كَانَ الْقُرْآنُ سُورًا سُورًا. وَقَالَ آخَرُ: وَلِأَنَّهُ أَسْهَلُ فِي وَجْدَانِ الْمَسَائِلِ، وَالرَّجُوعِ إِلَيْهَا، وَأَدْعَى لِحُسْنِ التَّرْتِيبِ وَالنَّظْمِ، وَأَلَّا تُذْكَرَ الْمَسَائِلُ مُتَتَبِعَةً.

(2) قَالَ الْعَجِمِيُّ فِي "خَرِيدَتِهِ": "وَإِنَّمَا بُوِيَّتِ الْمُصَنَّفَاتُ؛ لِسُهُولَةِ الرَّجُوعِ إِلَى مَسَائِلِهَا، وَتَنْشِيطِ طَالِبِهَا، وَقَدْ اسْتَعْمِلَ لَفْظُ "بَابٍ" زَمَنَ التَّابِعِينَ، وَيَصِحُّ قِرَاءَتُهُ بِالرَّفْعِ وَفِيهِ وَجْهَانِ: الْأَوَّلُ كَوْنُهُ خَبَرًا لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ هَذَا بَابٌ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي كَوْنُهُ مُبْتَدَأٌ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ، بَابُ الْكَلَامِ هَذَا مَحَلُّهُ". وَيَصِحُّ قِرَاءَتُهُ بِالنَّصْبِ عَلَى كَوْنِهِ مَفْعُولًا لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: أَقْرَأُ بَابٌ

س: مَا الْكَلَامُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: الْكَلَامُ لُغَةً: هُوَ عِبَارَةٌ عَمَّا تَحْصُلُ بِسَبَبِهِ فَائِدَةٌ، سَوَاءٌ أَكَانَ لَفْظًا، أَمْ لَمْ يَكُنْ، كَالْخَطِّ وَالْكِتَابَةِ وَالْإِشَارَةِ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ فِي الْخَطِّ وَالْكِتَابَةِ، قَوْلُ الْعَرَبِ: " الْقَلَمُ أَحَدُ اللَّسَانَيْنِ "؛ وَالصَّادِرُ مِنَ اللَّسَانِ إِنَّمَا هُوَ الْكَلَامُ، وَقَوْلُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - " مَا بَيْنَ دَفْتِي الْمُصْحَفِ كَلَامُ اللَّهِ "، وَالَّذِي بَيْنَ الدَّفَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ الْخُطُوطُ.

وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ فِي الْإِشَارَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ [آل عمران: 41] ، فَاسْتِثْنَاءُ الرَّمْزِ مِنَ الْكَلَامِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الرَّمْزَ كَلَامٌ. (1)

اصْطِلَاحًا: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ، فَلَا يَكُونُ الْكَلَامُ كَلَامًا إِلَّا بِهَذِهِ الْقِيُودِ الْأَرْبَعَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي التَّعْرِيفِ.

س: مَا الْقِيُودُ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا الْمَاتِنُ لِلْكَلَامِ ؟

ج : الْقِيُودُ هِيَ :

4	3	2	1
الْوَضْعُ	الْإِفَادَةُ	الْتَّرَكِيبُ	الْلَّفْظُ

س: عَرَّفِ اللَّفْظَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا .

ج: لُغَةً: التَّرْكُ وَالطَّرْحُ، تَقُولُ: أَكَلْتُ التَّمْرَ وَلَفَظْتُ النَّوَى؛ أَيِ:

الْكَلَامِ.

(1) "شَرْحُ الْأَجْزُومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ" (83-81/1) بِتَصَرُّفٍ.

طَرَحَتْهُ. (1)

اصْطِلَاحًا: هُوَ صَوْتُ خَارِجٌ مِنَ الْفَمِ مُشْتَمِلٌ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ الَّتِي أَوَّلُهَا (الْأَلِفُ) وَآخِرُهَا (الْيَاءُ).

وَقَدْ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى، مِثْلُ: رَجُلٍ، وَفَرَسٍ، وَجِدَارٍ، وَهَوَاءٍ، وَسُرُورٍ.
وَقَدْ لَا يَدُلُّ اللَّفْظُ عَلَى مَعْنَى، مِثْلُ: دَيْزٍ (مَقْلُوبٍ زَيْدٍ)، أَبْتَشَّحَ، سَغَفَصَ.
س: هَلِ الْأَصَوَاتُ الَّتِي لَا تَشْتَمِلُ عَلَى حُرُوفِ الْهَجَاءِ، كَصَوْتِ الطُّبُولِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالسَّيَّارَاتِ تُعْتَبَرُ لَفْظًا ؟

ج: لَا، لَا تُسَمَّى هَذِهِ الْأَصَوَاتُ لَفْظًا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ خَارِجَةً مِنَ الْفَمِ، وَلَمْ تَشْتَمِلْ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ.

س: هَلِ الْكِتَابَةُ وَالْخَطُّ وَالْإِشَارَةُ تُعْتَبَرُ لَفْظًا عِنْدَ التَّحْوِينِ ؟

ج: لَا؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ نُطْقًا بِاللِّسَانِ.

فَلَوْ كُتِبَ (زَيْدٌ قَائِمٌ) فَقَرِئَتْ دُونَ كَلَامٍ، أَتَفِيدُ أَمْ لَا ؟ لَا شَكَّ أَنَّهَا تَفِيدُ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِكَلَامٍ.

وَلِذَلِكَ تَقْرَأُ الْمُحَلَّدَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَتُسْتَفِيدُ مِنْهُ عِلْمًا، فَالْكِتَابُ قَدْ أَفَادَكَ لَكِنَّهَا فَائِدَةٌ دُونَ لَفْظٍ.

(1) وَلِمُلَاحَظَةِ هَذَا الْمَعْنَى اللَّغَوِيِّ لِلْفَظِ؛ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولُوا: اسْمُ الْحَلَالَةِ بَدَلًا مِنْ لَفْظِ الْحَلَالَةِ.

وَلِغَلَّةٍ أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ اللَّفْظَ عَامٌّ يَشْمَلُ الْإِسْمَ وَالْفِعْلَ وَالْحَرْفَ، وَالْإِسْمُ خَاصٌّ بِأَشْرَفِ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ وَلَا شَكَّ أَنَّ التَّخْصِصَ أَوْلَى مِنَ التَّعْمِيمِ وَالْإِبْهَامِ.

وَالْإِشَارَةُ كَذَلِكَ، لَوْ أَشَارَ أَحَدٌ لِصَاحِبِهِ أَمْرًا لَهُ بِالْجُلُوسِ - أَشَارَ بِيَدِهِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ - فَالْإِشَارَةُ أَفَادَتْ مَعْنَى لِلنَّظَرِ إِلَيْهَا دُونَ ضَمِيمَةٍ لَفْظٍ إِلَيْهَا. (1)

س: مَا الْمُرَكَّبُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: لُغَةً: وَضَعَ شَيْءٌ عَلَى شَيْءٍ، سَوَاءٌ أَكَانَ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ أَمْ لَا، كَوَضَعَ مَتَاعٌ عَلَى آخَرَ.

بِخِلَافِ التَّأْلِيفِ: فَإِنَّهُ وَضَعَ شَيْءٌ بِإِزَاءِ شَيْءٍ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ، فَكُلُّ تَأْلِيفٍ تَرْكِيبٌ، وَلَا عَكْسَ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ أَنْ يَكُونَ مُؤَلَّفًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا. (2)

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْمُرَكَّبِ تَحْقِيقًا.

ج: أَمْثَلَةُ الْمُرَكَّبِ تَحْقِيقًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الصَّكْمُ﴾ [الإخلاص: 2] .

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: 52] .

وَمِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [إبراهيم: 25] .

وَمِنْ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾

[آل عمران: 19] .

(1) الْإِشَارَةُ تُعْتَبَرُ كَلَامًا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ حَيْثُ يَصْبِحُ الْبَيْعُ بِهَا، وَتُعْتَبَرُ كَلَامًا عِنْدَ اللَّغَوِيِّينَ أَيْضًا.

(2) الْمُرَادُ بِالتَّرْكِيبِ التَّرْكِيبُ الْإِسْنَادِيُّ:

وَقَيَّدُوا التَّرْكِيبَ بِالْإِسْنَادِ لِيُخْرَجَ الْغَيْرُ بِلَا عِنَادٍ

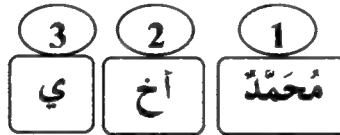
س : اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْمُرَكَّبِ تَقْدِيرًا.

ج : أَمْثَلَةُ الْمُرَكَّبِ تَقْدِيرًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَقِمْ﴾ [الشورى: 15] ؛ أَي: (اسْتَقِمِ أَنْتَ) فَقَدَرْنَا ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، وَهُوَ: (أَنْتَ).

وَمِثْلُهَا: اجْتَهِدْ، تَفَضَّلْ، أَشْرَبْ، أَسَافِرُ. (1)

وَمِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ: (مُحَمَّدٌ) عِنْدَمَا تُجِيبُ عَلَى مَنْ يَسْأَلُكَ: مَنْ أَخُوكَ؟ فَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تُعْتَبَرُ كَلَامًا مُرَكَّبًا تَقْدِيرًا؛ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ: مُحَمَّدٌ أَخِي، فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ عِبَارَةٌ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ، وَهِيَ:



س: مَا الْمُفِيدُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: لُغَةً: مَا تَرْتَّبَ عَلَيْهِ فَايِدَةٌ، وَلَهَا مَعَانٍ مِنْهَا: مَا اسْتَفِيدَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ مَالٍ. اصْطِلَاحًا: مَا أَفَادَ فَايِدَةً يَحْسُنُ عَلَيْهَا سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ بِحَيْثُ لَا يَصِيرُ السَّامِعُ مُنْتَظِرًا تَتِمَّةَ الْكَلَامِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ:

وَقَصَدْنَا سُكُوتَ مَنْ تَكَلَّمَ وَقِيلَ سَامِعٌ وَقِيلَ بَلْ هُمَا

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: نَجَحَ الطَّالِبُ، الْعِلْمُ نَافِعٌ.

فَتَجِدُ فِي الْمِثَالَيْنِ أَنَّهُمَا قَدْ أَفَادَا مَعْنَى لَا يَحْتَاجُ السَّامِعُ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ.

(1) سَتَضِيحُ لَكَ هَذِهِ الْجُزْئِيَّةُ أَكْثَرَ فِي أَنْتَاءِ شَرْحِ الْكِتَابِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِكَلَامٍ غَيْرِ مُفِيدٍ.

ج: مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: (إِذَا حَضَرَ الْأُسْتَاذُ) لَا يُسَمَّى ذَلِكَ كَلَامًا، وَلَوْ أَنَّهُ لَفَظٌ مُرَكَّبٌ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ؛ لِأَنَّ الْمُخَاطَبَ يَنْتَظِرُ مَا تَقُولُهُ بَعْدَ هَذَا مِمَّا يَتَرَتَّبُ عَلَيَّ حُضُورِ الْأُسْتَاذِ.

فَإِذَا قُلْتَ: (إِذَا حَضَرَ الْأُسْتَاذُ أَنْصَتَ التَّلَامِيذُ) صَارَ كَلَامًا لِحُصُولِ الْفَائِدَةِ.

س: مَا الْمُرَادُ بِالْوَضْعِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: لُغَةً: الْوِلَادَةُ، يُقَالُ: وَضَعْتُ هِنْدُ، إِذَا وَلَدَتْ.

وَيُطْلَقُ عَلَى الْإِسْقَاطِ وَالْحَطِّ: تَقُولُ وَضَعْتُ الدِّينَ عَنْ فُلَانٍ؛ أَيِ: أَسْقَطْتُهُ وَحَطَطْتُهُ عَنْهُ.

اصْطِلَاحًا: الْمُرَادُ بِالْوَضْعِ أَمْرَانِ:

الْأَوَّلُ: هُوَ الْوَضْعُ الْعَرَبِيُّ: بِأَنْ يَكُونَ عَلَى مُقْتَضَى الْقَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَذَلِكَ بِأَنْ تَكُونَ الْأَلْفَاظُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي الْكَلَامِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي وَضَعَهَا الْعَرَبُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي، مِثْلًا: (حَضَرَ) كَلِمَةٌ وَضَعَهَا الْعَرَبُ لِمَعْنَى، وَهُوَ حُصُولُ الْحُضُورِ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي، وَكَلِمَةٌ: (مُحَمَّدٌ) قَدْ وَضَعَهَا الْعَرَبُ لِمَعْنَى، وَهُوَ ذَاتُ الشَّخْصِ الْمُسَمَّى بِهَذَا الْإِسْمِ، فَإِذَا قُلْتَ (حَضَرَ مُحَمَّدٌ) تَكُونُ قَدْ اسْتَعْمَلْتَ كَلِمَتَيْنِ كُلٌّ مِنْهُمَا مِمَّا وَضَعَهُ الْعَرَبُ، بِخِلَافِ مَا إِذَا تَكَلَّمْتَ بِكَلَامٍ مِمَّا وَضَعَهُ الْعَجَمُ:

كَالْفُرْسِ، وَالرُّومِ، وَالتُّرْكِ، وَالْبَرْبَرِ، وَالْهُنُودِ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَصْنَافِ

الْأَعَاجِمِ، وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِ الْقَائِلِ بِالِانْجِلِيزِيَّةِ:

(I am sorry)، فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى فِي عَرَفِ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ كَلَامًا، وَإِنْ سَمَّاهُ

أَهْلُ اللُّغَةِ الْأُخْرَى كَلَامًا.

الثاني: أَنْ يَقْصِدَهُ الْمُتَكَلِّمُ، فَيَخْرُجُ بِذَلِكَ كَلَامُ الْمَجْنُونِ، وَالتَّائِمِ،
وَالسَّكَرَانِ، وَالسَّاهِي، وَالْعَافِلِ، وَكَذَلِكَ كَلَامُ بَعْضِ الطُّيُورِ الْمُعَلَّمَةِ
(كَالْبَيْعَاءِ) فَلَا يُسَمَّى كَلَامًا؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَقْصُودٍ.

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِلْكَلامِ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ ؟ (1)

ج: مَنْ يَأْخُذُ الْعِلْمَ عَنْ شَيْخٍ مُشَافَهَةً

يَكُنْ عَنِ الرَّيْفِ وَالتَّصْحِيفِ فِي حَرَمٍ

وَمَنْ يَكُنْ آخِذًا لِلْعِلْمِ مِنْ صُحُفٍ

فَعِلْمُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَالْعَدَمِ

هَذَانِ الْبَيَّتَانِ يُعَدَّانِ كَلَامًا عِنْدَ النَّحَاةِ؛ لِانْطِبَاقِ تَعْرِيفِ الْكَلَامِ عِنْدَهُمْ عَلَيْهِ.
فَقَوْلُهُ: (مَنْ يَأْخُذُ) لَفْظٌ؛ لِأَنَّهُ صَوْتُ مُشْتَمِلٌ عَلَى حُرُوفٍ هِجَائِيَّةٍ، أَوَّلُهَا:
الْمِيمُ ثُمَّ التَّوْنُ وَهَلَمْ جَرًّا .

وَهُوَ كَلَامٌ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَاتٍ، بَلْ مِنْ جُمْلٍ.

وَهُوَ كَذَلِكَ مُفِيدٌ؛ حَيْثُ حَسَنَ سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنِ السَّامِعُ
يَذَرِي مِنْ مَبَانِيهِ وَمَعَانِيهِ شَيْئًا، وَهُوَ مَوْضُوعٌ وَضْعًا عَرَبِيًّا، وَمَقْصُودٌ لِكَوْنِهِ
مِنْ عَاقِلٍ (2)

(1) لَا يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ مِنْ حَرْفَيْنِ، فَلَا تَقُولُ: (إِنْ إِنْ)، وَلَا مِنْ فِعْلَيْنِ فَلَا تَقُولُ: (قَامَ قَامَ)، وَلَا

مِنْ حَرْفٍ وَفِعْلٍ فَلَا تَقُولُ: (إِنْ قَامَ)، وَلَا مِنْ اسْمٍ وَحَرْفٍ، فَلَا تَقُولُ: (فِي زَيْدٍ).

(2) "إِبْصَاحُ الْمُقَدِّمَةِ الْأَجْزُومِيَّةِ" (22) بِتَصْرُفٍ.

التدريبات (مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا) .

س1: صَلِّ بَيْنَ الْكَلِمَةِ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) وَمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب):

- (أ) (ب)
- الكَلَامُ أَنْ يَكُونَ مُؤَلَّفًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا.
- اللَّفْظُ مَا أَفَادَ فَايِدَةً يَحْسُنُ عَلَيْهَا سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ.
- الْمُرَكَّبُ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ .
- الْمُفِيدُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مُقْتَضَى الْقَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ.
- الْوَضْعُ صَوْتُ خَارِجٌ مِنَ الْفَمِ مُشْتَمِلٌ عَلَى بَعْضِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ.

س2: صَحِّحِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

- أ - لَا يُمَكِّنُ تَقْدِيرُ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ فِي الْكَلَامِ.
- ب - كُلُّ كَلَامٍ عِنْدَ التُّحَاةِ فَهُوَ كَلَامٌ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ.
- ج - كَلِمَةٌ (الْمُدْرَسُ) لَا يُمَكِّنُ اعْتِبَارَهَا كَلَامًا.
- د - كُلُّ مَا تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرَ فَهُوَ كَلَامٌ.
- هـ - إِشَارَاتُ الْمُرُورِ تُعَدُّ كَلَامًا فِي اللُّغَةِ فَقَطْ.

ج2:

م	الْجُمْلَةُ صَحِيحَةٌ	السَّبَبُ
أ		
ب		
ج		
د		
هـ		

س3 : اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتِي مَا لَا يُعَدُّ كَلَامًا مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

- أ - عِنْدَمَا يَأْتِي أَبِي .
 ب - إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ .
 ج - إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ ذَهَبْتُ إِلَى الْعُمْرَةِ .
 د - يَلْعَبُ

هـ - My name is sayed (1)

و - أُحِبُّكُمْ .

ج3:

مَا لَا يُحْتَبَرُ كَلَامًا	السَّبَبُ

التَّدرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا. (2)

(1) الْمَقْصُودُ: اسْمِي سَيِّدٌ، بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ.

(2) يَتِمُّ تَنْفِيزُ التَّدرِيبِ فِي نِهَآيَةِ كُلِّ دَرْسٍ لِثَلَاثَةِ طُلَّابٍ وَسَعُودُ الْفَائِدَةِ عَلَى الْمُتَحَدِّثِ وَالْمُسْتَمِيعِينَ.

أقسام الكلام .

(وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ⁽¹⁾، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى)

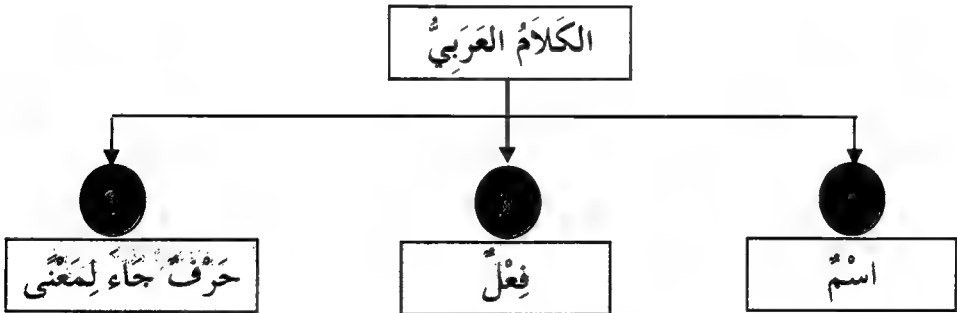
س: عَرَّفِ الْكَلِمَةَ.

ج: الْكَلِمَةُ أَوْ الْكَلِمَةُ: هِيَ اللَّفْظُ الْمَوْضُوعُ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ، وَلَا يَدُلُّ جُزْؤُهُ عَلَى جُزْءٍ مَعْنَاهُ.

وَمِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ (كِتَابٌ) فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى قَائِمٍ بِذَاتِهِ، دُونَ أَنْ يَدُلَّ أَيُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهَا الْأَرْبَعَةِ عَلَى مَا تَعْنِيهِ كَلِمَةٌ (كِتَابٌ) مُجْتَمِعَةً.

س: مَا أَقْسَامُ الْكَلَامِ ؟

ج : أَقْسَامُ الْكَلَامِ ثَلَاثَةٌ:



(1) اسم: بدل من ثلاثة مرفوع، ويسمى بدل (بعض من كل).

س: مَا الدَّلِيلُ عَلَى انْحِصَارِ أَقْسَامِ الْكَلَامِ فِي هَذِهِ الْأَقْسَامِ؟
ج: الدَّلِيلُ هُوَ:

التَّبَعُ وَالِاسْتِقْرَاءُ؛ وَذَلِكَ أَنَّ عُلَمَاءَ النَّحْوِ تَتَّبَعُوا كَلَامَ الْعَرَبِ، فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا هَذِهِ الْأَنْوَاعَ الثَّلَاثَةَ، وَلَوْ كَانَ ثَمَّ نَوْعٌ رَابِعٌ لَعَثَرُوا عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ، وَذَكَرُوهُ لَنَا.
س: كَيْفَ تُفَرِّقُ بَيْنَ أَقْسَامِ الْكَلَامِ الثَّلَاثَةِ؟

ج: الطَّرِيقَةُ هِيَ وُجُودُ عَلَامَاتٍ مُمَيِّزَةٍ لِكُلِّ مِنَ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ، فَإِذَا عَرَفْتَ تِلْكَ الْعَلَامَاتِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَحْكُمَ عَلَى أَقْسَامِ الْكَلَامِ.
س: عَرِّفِ الْإِسْمَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً:

هُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُسَمًّى. أَوْ: هُوَ مَا يُسَمَّى بِهِ شَيْءٌ مُعَيَّنٌ.

اصْطِلَاحًا:

هُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ غَيْرِ مُرْتَبِطٍ بِزَمَانٍ.

س: عَلَامَ يَدُلُّ الْإِسْمُ؟

ج: يَدُلُّ الْإِسْمُ عَلَى:

إِنْسَانٍ، أَوْ حَيَوَانٍ، أَوْ نَبَاتٍ، أَوْ جَمَادٍ، أَوْ مَكَانٍ، أَوْ زَمَانٍ، أَوْ صِفَةٍ، أَوْ مَعْنَى، أَوْ شَيْءٍ آخَرَ.

وَفِيمَا يَلِي بَعْضُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى أَسْمَاءٍ:

مَا يُدُلُّ عَلَيْهِ الْأِسْمُ	إِنْسَان	﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأنعام: 84]
	حَيَوَان	﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: 8]
	نَبَات	﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلَبًا (٣٠) وَفَكَهْمَةً وَأَبَّأً (٣١) ﴾ [عن: 27 - 31]
	جَمَاد	﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ [العلق: 4]
	مَكَان	﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ [آل عمران: 96]
	زَمَان	﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الأحزاب: 42]
	صِفَة	﴿ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ [الطور: 29]
	مَعْنَى بَدُونِ زَمَنِ	﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴾ [الحجرات: 7]

وَهَذِهِ بَعْضُ الْأَمْثَلَةِ الْمَوْضُوحَةِ لِلْأَسْمِ:

فَالْإِنْسَانُ مِثْلُ: أَحْمَدَ، مُحَمَّدٍ، فَاطِمَةَ، زَيْنَبَ، رَجُلٍ، امْرَأَةٍ إلخ.
وَالْحَيَوَانُ مِثْلُ: أَرْثَبٍ، حِمَارٍ، حِصَانٍ، فَرَسٍ إلخ. (1)
وَالنَّبَاتُ مِثْلُ: زَهْرَةٍ، ثُقْفَاةٍ، بُرْتُقَالٍ، خَوْخٍ إلخ.
وَالْجَمَادُ مِثْلُ: حَائِطٍ، كُرْسِيِّ، كِتَابٍ، قَلَمٍ إلخ.
وَالْمَكَانُ مِثْلُ: مَكَّةَ، الْمَدِينَةِ، الْقُدْسِ، الْقَاهِرَةِ، الدَّوْحَةِ إلخ.
وَالزَّمَانُ مِثْلُ: الصَّبَاحِ، الْمَسَاءِ، الْيَوْمِ، غَدًا إلخ.
وَالصِّفَةُ مِثْلُ: ذَكِيٍّ، غَبِيٍّ، مُجْتَهِدٍ، كَسْلَانٍ، كَاتِبٍ، قَارِيٍّ إلخ

- (1) وَرَدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَسْمَاءٌ لِحَيَوَانَاتٍ كَثِيرَةٍ وَهِيَ: سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ صِنْفًا مِنَ
الْحَيَوَانَاتِ، وَكَانَتْ التَّدْيِيَّاتُ أَكْثَرَ ذِكْرًا، وَتَضُمُّ اثْنَيْ عَشَرَ نَوْعًا:
أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْعَامِ: الْإِبِلَ، الْمَعَزَ، الْبَقَرَ، الْعِجْلَ.
وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْجَوَارِحِ: الْأَسَدَ، وَالْكَلْبَ، وَالذَّبَّابَ.
وِاثْنَيْنِ مِنَ الْمَسْخِ: الْقِرْدَ، وَالْخَنْزِيرَ.
وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الرُّكُوبَةِ: الْخَيْلَ، وَالْبَغَالَ، وَالْحَمِيرَ، وَالْفِيلَةَ.
ثَلَاثَا الْحَشَرَاتِ، وَتَضَمَّنَتْ ثَمَانِيَةَ أَنْوَاعٍ: النَّحْلَ، الْبُعُوضَةَ، الْعَنْكَبُوتَ، الذَّبَّابَ،
الْجَرَادَ، النَّمْلَ، دَابَّةَ الْأَرْضِ، الْفَرَاشَ
ثُمَّ الطُّيُورُ، وَتَضَمَّنَتْ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ: الْهُدْهُدَ، الْغُرَابَ، السَّلْوَى (طَائِرَ السَّمَانِي).
ثُمَّ نَوْعٌ وَاحِدٌ لِكُلِّ مِنْ:
الْأَسْمَاكِ: الْحُوتِ .
وَالزَّوْاحِفِ: الثُّعْبَانَ، وَالْحَيَّةَ.
وَالْبَرِّمَائِيَّاتِ: الضَّفَادِعَ.

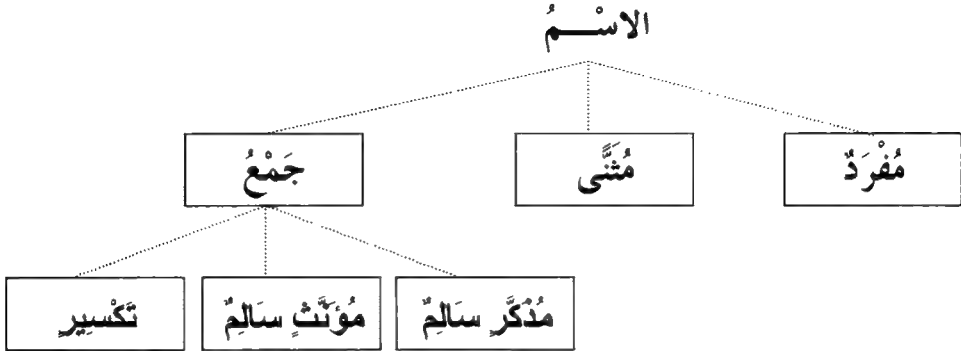
وَالْمَعْنَى مِثْلُ: الْحُبِّ، الْحُرِّيَّةِ، الْإِيمَانِ، الْعِلْمِ، الْفَهْمِ إلخ. (1)
فَكُلُّ لَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى، وَلَيْسَ الزَّمَانُ دَاخِلًا فِي مَعْنَاهُ، يَكُونُ اسْمًا.
وَيَجِبُ التَّنْيِيهِ هُنَا عَلَى أَنَّ الْاسْمَ (الْمَصْدَرَ) لَا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ، فَعَلَى
سَبِيلِ الْمِثَالِ:

إِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَسْمَاءَ (الْمَصَادِرَ) الْآتِيَةَ: دِرَاسَةً، وَكِتَابَةً، وَعِلْمًا، وَفَهْمًا،
وَجَدْتَ أَنَّهَا لَا تَدُلُّ عَلَى زَمَنِ مُعَيَّنٍ؛ لِأَنَّهَا لَا تَذَرِي مَتَى حَدَثَتْ.
وَلَوْ أَرَدْنَا حُدُوثَهَا فِي الْمَاضِي لَقُلْنَا: دَرَسَ، وَكَتَبَ، وَعَمِلَ إلخ، وَلَوْ
أَرَدْنَاهَا فِي الْمُضَارِعِ لَقُلْنَا: يَدْرُسُ، وَيَكْتُبُ، وَيَعْمَلُ إلخ.
إِذَنْ فَبِتِلْكَ الْمَصَادِرُ أَسْمَاءٌ؛ لِأَنَّهَا لَا تَدُلُّ عَلَى زَمَنِ مُعَيَّنٍ وَقَعَتْ فِيهِ. (2)

- (1) "الثَّحْفَةُ الْبَهِيَّةُ"، د عَبْدُ الْحَمِيدِ الْهِنْدَاوِي (18).
- (2) "الثَّحْفَةُ الْبَهِيَّةُ"، د عبد الحميد الهنداوي (18، 19). (بِتَصْرُفٍ)
قَالَ ابْنُ يَعِيشَ فِي تَهْدِيهِ: اعْلَمْ أَنَّ عَلَامَاتِ الْإِسْمِ ثَلَاثُونَ عَلَامَةً تُتَمَسُّ مِنْ أَوَّلِهِ
وآخِرِهِ وَجُمْلَتِهِ وَمَعْنَاهُ.
فَالَّتِي مِنْ أَوَّلِهِ سَبْعُ عَلَامَاتٍ: وَهِيَ: الْأَلْفُ وَاللَّامُ، وَخُرُوفُ الْحَرِّ، وَخُرُوفُ
النِّدَاءِ وَخُرُوفُ النَّصْبِ، وَ(لَوْلَا) الْإِمْتِنَاعِيَّةُ، وَ(إِمَّا) لِلتَّفْصِيلِ، وَ(وَأَوْ) الْحَالِ.
وَمِنْ آخِرِهِ عَشْرُ عَلَامَاتٍ: وَهِيَ يَاءُ النَّسَبِ، وَتَاءُ التَّائِيَةِ الْمُتَقَلَّةُ، وَالْأَلْفُ
الْمَقْصُورَةُ، وَالْهَمْزَةُ الْمَمْدُودَةُ لِلْمُؤَنَّثِ، وَتَنْوِينُ التَّمَكِينِ فِي الْمُعْرَبَاتِ، وَتَنْوِينُ
التَّنْكِيرِ فِي الْمُبْنِيَّاتِ، وَفِيمَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً ثُمَّ نُكِرَ مِثْلُ: صَهْ، وَإِيهْ،
وَإِيهْ، وَسَيَوِيهِ، وَسَيَوِيهِ آخَرُ، وَخُرُوفُ الشَّيْبَةِ وَالْجَمْعِ هَذِهِ الَّتِي مَكَّنَ آخِرُهُ.
وَالَّتِي مِنْ جُمْلَتِهِ خَمْسٌ: وَهِيَ: التَّكْسِيرُ، وَالتَّصْغِيرُ، وَالْإِضْمَارُ، مِثْلُ: أَنَا وَأَنْتَ وَأَنْتُمْ
وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ، وَالْإِبْهَامُ مِثْلُ: ذَا، وَذَانِ، وَالتَّقْصَانُ مِثْلُ: الَّذِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

س: مَا أَقْسَامُ الْإِسْمِ مِنْ حَيْثُ (1) الْعَدَدُ؟ (2)

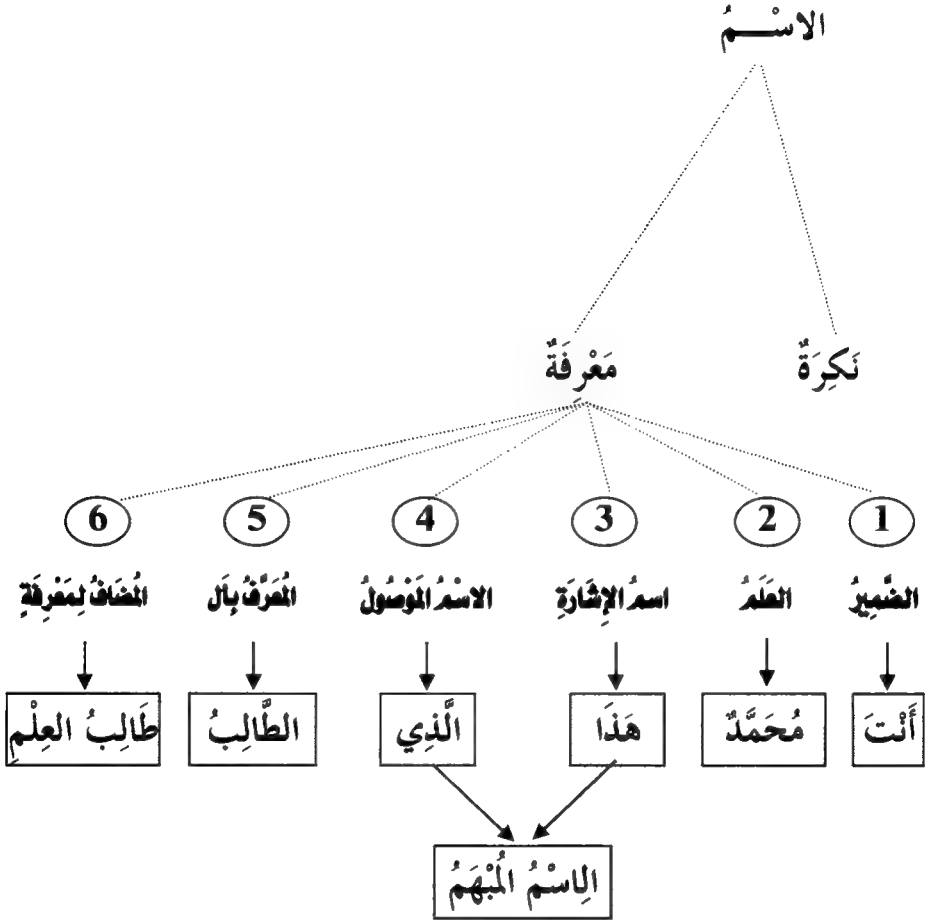
ج: أَقْسَامُ الْإِسْمِ مِنْ حَيْثُ الْعَدَدُ هِيَ:



- وَالَّتِي مِنْ مَعْنَاهُ ثَمَانٍ: وَهُوَ كَوْنُهُ فَاعِلًا، وَمَفْعُولًا، أَوْ مُخْبِرًا عَنْهُ، وَمَنْعُوتًا، أَوْ مُذَكَّرًا، أَوْ مُؤَنَّثًا، أَوْ مُعَرَّفًا، أَوْ مُنْكَرًا. أَهـ مِنْ "تَشْوِيقِ الْخُلَانِ" (صـ19).
- (1) إِنْ تَلَّا (حَيْثُ) مُفْرَدٌ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفُ الْخَبَرِ نَحْوُ: (مَكُنَّا حَيْثُ الظِّلُّ... مَكُنَّا حَيْثُ الظِّلُّ مَمْدُودٌ).
- (2) سَيُشْرَحُ كُلُّ نَوْعٍ فِي دَرَسِ الْإِعْرَابِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

س: مَا أَقْسَامُ الْإِسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ؟ (1)

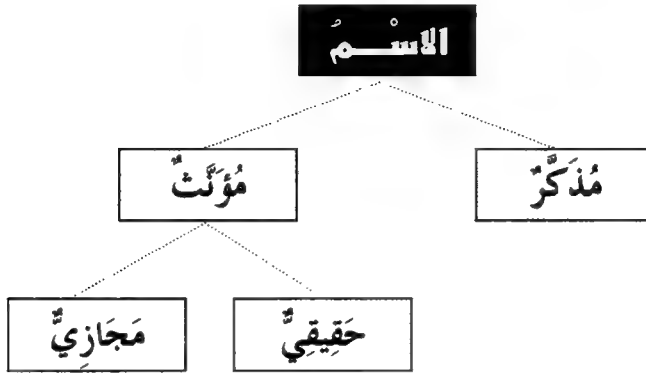
ج: أَقْسَامُ الْإِسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ هِيَ:



(1) سَيُشْرَحُ ذَلِكَ بِالتَّفْصِيلِ فِي دَرَسِ التَّوَابِعِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - .

س: مَا أَقْسَامُ الْإِسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ؟

ج: أَقْسَامُ الْإِسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ: (1)



(1) 1- المذكر: مَا يَصِحُّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ: (هَذَا): كَرَجُلٍ، وَحِصَانٍ، وَقَمَرٍ، وَكِتَابٍ.

وَهُوَ قِسْمَانِ:

أ- حَقِيقِيٌّ: وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَكَرٍ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانِ: كَرَجُلٍ، وَصَبِيٍّ، وَأَسَدٍ، وَجَمَلٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا﴾ [النساء: 11] فَكَلِمَةُ (أَبٍ) مُذَكَّرٌ يُقَابَلُهَا كَلِمَةُ (أُمٌّ) مُؤَنَّثَةٌ، وَ(ابْنٌ) مُذَكَّرٌ مُؤَنَّثُهُ (ابْنَةٌ).

ب- مَجَازِيٌّ: وَهُوَ مَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الذَّكَرِ مِنَ النَّاسِ، أَوْ الْحَيَوَانِ، وَلَيْسَ لَهُ مُؤَنَّثٌ مِنْ جِنْسِهِ: كَبَدْرٍ، وَلَيْلٍ، وَبَابٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَآخِلَافِ أَلْيَلٍ وَالنَّهَارِ﴾ [الشعر: 164]. فَكَلِمَةُ (الَلَيْلِ) اسْمٌ

مُذَكَّرٌ لَيْسَ لَهُ مُؤَنَّثٌ مِنْ جِنْسِهِ، وَكَذَلِكَ النَّهَارُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَا أَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَا أَعَجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَا أَعَجَبَكُمْ﴾ [البقرة: 221]

س: مَا عَلَامَاتُ التَّائِبِ؟

ج: عَلَامَاتُ التَّائِبِ:

هِيَ الْحُرُوفُ الَّتِي تَلْحَقُ آخِرَ الْكَلِمَةِ لِتُفِيدَ تَائِبَتَهَا، وَهِيَ:

2- الْمُؤَنَّثُ: مَا يَصِحُّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بِقَوْلِكَ: "هَذِهِ": كَامْرَأَةٍ، وَنَاقَةٍ،

وَشَمْسٍ، وَدَارٍ.

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ: لَفْظِيٌّ، وَمَعْنَوِيٌّ، وَحَقِيقِيٌّ، وَمَجَازِيٌّ.

فَاللَّفْظِيُّ: مَا لَحِقَتْهُ عَلَامَةُ التَّائِبِ، سَوَاءً أَدُلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ كَفَاطِمَةَ، وَخَدِيجَةَ، أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ: كَطَلْحَةَ وَحَمْرَةَ وَزَكْرِيَاءَ.

وَالْمَعْنَوِيُّ: هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مُؤَنَّثٍ وَلَمْ تَلْحَقْهُ عَلَامَةُ التَّائِبِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى

: ﴿قَالَ يَمْرُؤُا إِنَّ لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: 37] ، فَكَلِمَةُ (مَرِيَمُ) مُؤَنَّثٌ مَعْنَوِيٌّ.

وَالْحَقِيقِيُّ: مَا دَلَّ عَلَى أُنْثَى وَلَهُ مُذَكَّرٌ مِنْ جِنْسِهِ: كَامْرَأَةٍ، وَغُلَامَةٍ، وَنَاقَةٍ

وَأَتَانٍ (أُنْثَى الْحَمِيرِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ [النساء: 12] (امْرَأَةٌ) وَ (أُخْتٌ) مُؤَنَّثٌ حَقِيقِيٌّ.

وَالْمَجَازِيُّ: مَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْأُنْثَى مِنَ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانِ، وَلَيْسَ مِنْهَا:

كَشَمْسٍ، وَدَارٍ، وَعَيْنٍ، وَرَجُلٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ

لَهَا﴾

[يس: 38] فَالشَّمْسُ: اسْمُ مُؤَنَّثٍ مَجَازِيٍّ، لَيْسَ لَهُ مُذَكَّرٌ مِنْ جِنْسِهِ، وَلَيْسَ فِيهِ

عَلَامَةُ التَّائِبِ.

- 1- التاءُ المربوطةُ: كَعَالِمٍ وَعَالِمَةٍ، وَمَحْمُودٍ وَمَحْمُودَةٍ.
- 2- أَلِفُ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةُ: كَعَطْشِي، وَسَلَمِي، وَبُشْرِي.
- 3- أَلِفُ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةُ: كَحَسَنَاءَ، وَيَيْضَاءَ، وَحَمْرَاءَ.

س: عَرِّفِ الْفِعْلَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

الْفِعْلُ: بِكَسْرِ الْفَاءِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ﴾ [الأنبياء: ٧٣].

لُغَةً: (الْحَدَّثُ) الَّذِي يُحَدِّثُهُ الشَّخْصُ مِنْ قِيَامٍ وَقُعُودٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ .
وَاصْطِلَاحًا: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ، وَافْتَرَنَ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ:
الْمَاضِي، أَوْ الْحَالِ، أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي تُوضِّحُ مَعْنَى الْفِعْلِ اصْطِلَاحًا.

ج: مِثَالُ ذَلِكَ:

كَتَبَ فَإِنَّهُ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى مَعْنَى - وَهُوَ الْكِتَابَةُ -، وَهَذَا الْمَعْنَى مُقْتَرَنٌ بِالزَّمَانِ الْمَاضِي.

يَكْتُبُ فَإِنَّهُ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى مَعْنَى - وَهُوَ الْكِتَابَةُ أَيْضًا -، وَهَذَا الْمَعْنَى مُقْتَرَنٌ بِالزَّمَانِ الْحَاضِرِ.

اَكْتُبْ فَإِنَّهُ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى مَعْنَى - وَهُوَ الْكِتَابَةُ أَيْضًا -، وَهَذَا الْمَعْنَى مُقْتَرَنٌ بِالزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ.

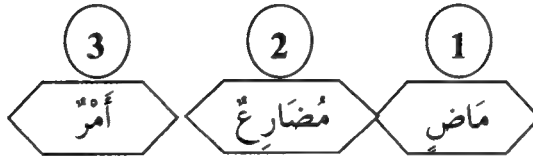
وَمِثْلُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ:

نَصَرَ	يَنْصُرُ	اَنْصُرُ
--------	----------	----------

فَهُمْ	يَفْهَمُ	أَفْهَمَ
عَلِمَ	يَعْلَمُ	أَعْلَمَ

س: مَا أَقْسَامُ الْفِعْلِ ؟

ج: أَقْسَامُ الْفِعْلِ: ثَلَاثَةٌ:



الْفِعْلُ	تَعْرِيفُهُ	الْأَمْثَلَةُ
الْمَاضِي	مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ وَقَعَ فِي زَمَنِ قَبْلَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ.	أَمَرَ، سَأَلَ، وَقَفَ، قَالَ، سَعَى، آمَنَ
الْمُضَارِعُ	مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ يَقَعُ فِي زَمَانِ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ.	يَقْرَأُ، يُصَلِّي، يَصُومُ، يَسْتَغْفِرُ، يُؤْمِنُ
الْأَمْرُ	مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ يُطَلَبُ حُصُولُهُ بَعْدَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ.	اكْتُبْ، اسْمَعْ، تَكَلَّمْ، اشْتَرِكْ، آمِنْ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [الحديد: ٨].

فَالْفِعْلُ (أَخَذَ) فِعْلٌ مَاضٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِحَيَاتِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ [طه: ٩٤].

فَالْفِعْلُ (تَأْخُذُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ خُذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾

[الأعراف: ١٩٩] ، فَالْفِعْلُ (خَذَ) فِعْلٌ أَمْرٌ . (1)

وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾

[آل عمران: ١٥٥] فَالْفِعْلُ (عَفَا) فِعْلٌ مَاضٍ .

وقوله تعالى : ﴿ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا ﴾

[النساء: ٩٩] فَالْفِعْلُ (يَعْفُو) فِعْلٌ مُضَارِعٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] ،

فَالْفِعْلُ (اعْفُ) فِعْلٌ أَمْرٌ .

وقوله تعالى : ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ

تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ،

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ﴾ [البقرة: 235] .

س: عَرَّفَ الْحَرْفَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا .

ج: لُغَةً: الطَّرْفُ، وَالْجَانِبُ؛ فَإِنَّ حَرْفَ كُلِّ شَيْءٍ طَرْفُهُ وَجَانِبُهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ﴾ [الحج: ١١] ؛ أَي:

طَرَفٍ .

(1) وَمِثَالٌ آخَرٌ لِلْأَنْوَاعِ الْفِعْلِيَّةِ الثَّلَاثَةِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَىٰ أَبِيهِ وَكَانَ آدِخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ

اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ [يوسف: 99] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ يَبْنَئِ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَحِيدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ﴾

[يوسف: 67] .

اصْطِلَاحًا: مَا لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى تَامٍ فِي نَفْسِهِ، وَإِنَّمَا يَظْهَرُ مَعْنَاهُ فِي غَيْرِهِ. (1)

نَحْوُ (مِنْ)، فَإِنَّ هَذَا اللَّفْظَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى - وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ - وَهَذَا الْمَعْنَى لَا يَتِمُّ حَتَّى تَصُمَّ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَيْرَهَا، فَتَقُولَ: (خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ) مَثَلًا.

س: لِمَاذَا قَيَّدَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الْحَرْفَ بِقَوْلِهِ: (وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى) ؟
ج: قَيَّدهُ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِذَلِكَ؛ احْتِرَازًا مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي لَمْ يَأْتِ لِمَعْنَى كَحُرُوفِ الْهَجَاءِ فَهِيَ جُزْءٌ مِنَ الْكَلِمَةِ، وَمِثَالُ ذَلِكَ: حَرْفُ (الدَّالِّ) مِنْ كَلِمَةِ بَدْرٍ، وَالزَّايُّ مِنْ زَيْدٍ، فَهَذَا الْحَرْفُ يُقَالُ فِيهِ: حَرْفُ تَهْجٍ، وَلَا يُسَمَّى كَلِمًا عِنْدَ النُّحَاةِ؛ لِأَنَّهُ - وَإِنْ كَانَ حَرْفًا - لَمْ يَأْتِ لِمَعْنَى.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْحَرْفِ الَّذِي جَاءَ لِمَعْنَى.

ج: الْأَمْثَلَةُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: مِنْ، إِلَى، عَنْ، عَلَى، إِلَّا، لَكِنْ، إِنْ، أَنْ، بَلَى، بَلْ، قَدْ، سَوْفَ، حَتَّى، لَمْ، لَا، لَنْ، لَوْ، لَمَّا، لَعَلَّ، مَا، لَاتَ، لَيْتَ، إِنْ، ثُمَّ، أَوْ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكَ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٢].

س: وَضَّحَ طَرِيقَةَ التَّخِيلِ الَّتِي يُمَكِّنُ بِهَا التَّمْيِيزُ بَيْنَ أَقْسَامِ الْكَلَامِ.

ج: الطَّرِيقَةُ هِيَ: أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى صُورَةِ الْكَلِمَةِ فِي الذَّهْنِ، وَمَا عَلَيْكَ

(1) الْحَرْفُ كَلِمَةٌ أَحَادِيَّةُ الْحُرُوفِ إِلَى خُمَاسِيَّةٍ، لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى قَبْلَ دُخُولِهَا فِي جُمْلَةٍ.

سَوَى اسْتِحْضَارِ صُورَةِ الْكَلِمَةِ فِي ذِهْنِكَ، فَلَوْ كَانَتْ الصُّورَةُ لَقِطَةً ثَابِتَةً (لَا تَقْتَرِنُ بِزَمَنِ) فَهِيَ اسْمٌ.

وَلَوْ كَانَتْ الصُّورَةُ لَقِطَةً مُتَحَرِّكَةً (تَقْتَرِنُ بِزَمَنِ) فَهِيَ فِعْلٌ، وَلَوْ لَمْ تَظْهَرِ الصُّورَةُ فَهِيَ حَرْفٌ .

□ فَكَلِمَةُ (الْقُرْآنِ) مَثَلًا تَجْعَلُكَ تَتَخَيَّلُ صُورَةَ مُصْحَفٍ أَيْ كَانَ حَجْمُهُ أَوْ لَوْنُهُ، فَهِيَ (لَقِطَةٌ ثَابِتَةٌ) بِدُونِ زَمَنِ، إِذَنْ فَهِيَ اسْمٌ؛ لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا وَلَمْ تَقْتَرِنُ بِزَمَنِ.

□ وَكَلِمَةُ (يَقْرَأُ) تَجْعَلُكَ تَتَخَيَّلُ صُورَةَ شَخْصٍ يَقْرَأُ فِي كِتَابٍ، فَهِيَ (لَقِطَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ) لَذَا فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى فِعْلٍ.

وَلَوْ كَانَتْ أَنْتَهَى مِنَ الْقِرَاءَةِ فَهِيَ فِعْلٌ مَاضٍ (قَرَأَ)، وَلَوْ كَانَتْ مَازَالًا يَقْرَأُ فَهِيَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ (يَقْرَأُ)، وَلَوْ كَانَتْ يَنْتَظِرُ تَنْفِيذَ الْأَمْرِ مِنْ شَخْصٍ فَهِيَ فِعْلٌ أَمْرٌ (اقْرَأْ) .

فَالْفِعْلُ: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ مُقْتَرِنٌ بِالزَّمَنِ .

□ وَكَلِمَةُ (مِنْ) لَا تَجْعَلُكَ تَتَخَيَّلُ شَيْئًا لَا (صُورَةً)، وَلَا (زَمَنًا) ؛ إِذَنْ الْكَلِمَةُ هُنَا حَرْفٌ، وَلَا يَظْهَرُ مَعْنَاهُ إِلَّا إِذَا وُضِعَ فِي جُمْلَةٍ.

فَالْحَرْفُ: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ .

وَلِيَبَيِّنَ ذَلِكَ نَتَأَمَّلُ مَعْنَى الْحَرْفِ (مِنْ) فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

1- سَافَرْتُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

2- أَكَلْتُ مِنَ التُّفَاحَةِ .

3- مَرَضْتُ مِنَ الْبَرْدِ .

قَارِنْ وَتَأَمَّلْ :

تَجِدُ (مِنْ) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ تَدُلُّ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ؛ فَالسَّفَرُ ابْتِدَاءً مِنْ مَكَّةَ .
 وَتَجِدُ (مِنْ) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي تَدُلُّ عَلَى التَّبْعِيضِ؛ فَالْأَكْلُ حَدَثٌ لِبَعْضِ التُّفَاحَةِ .
 وَتَجِدُ (مِنْ) فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ تَدُلُّ عَلَى السَّبَبِيَّةِ؛ فَالْمَرَضُ حَدَثٌ بِسَبَبِ
 الْبُرْدِ .

التدريبات .

مُجَابٌّ عَنْ بَعْضِهَا

س 1: صَلِّ بَيْنَ الْكَلِمَةِ وَمَا يُنَاسِبُهَا:

قَامَ	اسْمٌ	الْبَلَدُ
عَنْ	فِعْلٌ	يَتَلَوُ
غَلَامٌ	حَرْفٌ	فِي
قَفٌّ		مُسْلِمٌ

س 2: ضَعْ كَلِمَاتِ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ:

الْجُمْلَةُ	اسْمٌ	فِعْلٌ	حَرْفٌ
التَّطَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ			
هَلْ تُحِبُّ الْعِلْمَ ؟			
يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَخِيلَ			
ادْعُ إِلَى رَبِّكَ			
صَلَّى حَاتِمٌ فِي الْمَسْجِدِ			

س3: كَوْنُ جُمْلَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ اسْمَيْنِ:

س4- كَوْنُ جُمْلَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ اسْمٍ وَفِعْلٍ:

س5- كَوْنُ جُمْلَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ فِعْلٍ وَاسْمٍ:

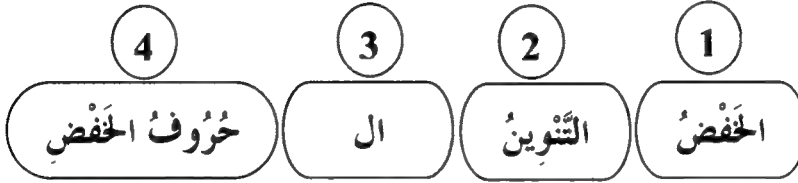
س6- كَوْنُ جُمْلَةٍ تُشْتَمِلُ عَلَى الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ لِلْكَلِمَةِ:

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

عَلَامَاتُ الْإِسْمِ (1).

(فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ، وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ، وَهِيَ الْوَائُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ)
 س: اذْكُرِ الْعَلَامَاتِ الَّتِي تُمَيِّزُ الْإِسْمَ مِنَ الْفِعْلِ وَالْحَرْفِ.
 ج: ذَكَرَ الْمُؤَلَّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَرْبَعَ عَلَامَاتٍ لِلْإِسْمِ، وَهِيَ:



□ ثِنْتَانِ تَلْحَقَانِ الْإِسْمَ فِي آخِرِهِ، وَهُمَا:

1- الْخَفْضُ. 2- التَّنْوِينُ.

□ ثِنْتَانِ تَدْخُلَانِ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِهِ، وَهُمَا:

3- الْآلِفُ وَاللَّامُ 4- حُرُوفُ الْخَفْضِ.

س: عَرِّفِ الْخَفْضَ (2) لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: ضِدُّ الْارْتِفَاعِ، وَهُوَ التَّسْفُلُ.

(1) الْمَقْصُودُ هُنَا أَنَّ الْإِسْمَ يَقْبَلُ دُخُولَ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ عَلَيْهِ.

(2) سَيَعْقِدُ الْمَاتِنُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بَابًا خَاصًّا فِي آخِرِ الْمُتَنِ لِلْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَيَشْمَلُ الْخَفْضَ بِالْحَرْفِ، وَبِالِإِضَافَةِ، وَبِالتَّبَعِيَّةِ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ الْكَسْرَةُ الَّتِي يُحْدِثُهَا عَامِلُ الْجَرِّ أَوْ مَا نَابَ عَنْهَا، وَلِذَلِكَ لَأَبْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ تَقْيِيدِ الْكَسْرَةِ بِالَّتِي يُحْدِثُهَا عَامِلُ الْجَرِّ، لَا مُطْلَقُ الْكَسْرَةِ.

وَذَلِكَ مِثْلُ: كَسْرَةِ الرَّاءِ مِنْ (بَكَرَ) وَ الدَّالِ مِنْ (زَيْدٍ) فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: (مَرَرْتُ بِبَكَرٍ)، وَقَوْلِي: (هَذَا كِتَابُ زَيْدٍ) فَبَكَرٌ وَزَيْدٌ: اسْمَانِ لَوْجُودِ الْكَسْرَةِ فِي آخِرِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا⁽¹⁾.

س: هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الْخَفْضِ وَالْجَرِّ؟

ج: لَا يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى، وَلَكِنَّ الْخَفْضَ هُوَ اصْطِلَاحُ الْكُوفِيِّينَ، وَالْجَرَ هُوَ اصْطِلَاحُ الْبَصْرِيِّينَ.⁽²⁾

وَسَتَجِدُنِي أَسْتَخْدِمُ اللَّفْظَيْنِ فِي الْكِتَابِ، فَلَا مُشَاحَّةَ فِي اللَّفْظِ.⁽³⁾

س: عَرَّفِ التَّنْوِينَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: التَّنْوِينُ، تَقُولُ (نَوَّنَ الطَّائِرُ) ؛ أَي: صَوَّتَ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ⁽¹⁾ زَائِدَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْإِسْمِ لَفْظًا، وَتُفَارِقُهُ خَطًّا

(1) وَكَذَلِكَ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ أَيْضًا.

(2) الْمَدَارِسُ النَّحْوِيَّةُ هِيَ: الْمَدْرَسَةُ الْبَصْرِيَّةُ، وَالْمَدْرَسَةُ الْكُوفِيَّةُ، وَالْمَدْرَسَةُ الْبَغْدَادِيَّةُ، وَالْمَدْرَسَةُ الْأَنْدَلُسِيَّةُ. "الْمُعْجَمُ الْمَفْصَلُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ" (560)

(3) الْخَفْضُ مُصْطَلَحٌ حَسَنٌ؛ لِأَنَّ الْخَفْضَ فِيهِ بَيَانٌ لِطَبِيعَةِ الْحَرَكَةِ، فَإِنَّ الْمُتَحَدِّثَ يَخْفِضُ شَفْتَهُ السُّفْلَى عِنْدَ الْكَسْرِ، وَالْكَسْرَةُ فِي الْخَطِّ تَكُونُ تَحْتَ الْحَرْفِ؛ فَهُوَ أَكْثَرُ أَدَاءً لِهَذَا الْمَعْنَى مِنْ مُصْطَلَحِ الْجَرِّ، وَإِنْ كَانَ مُصْطَلَحُ الْجَرِّ هُوَ الْأَشْهَرُ.

وَوَقْفًا، لِغَيْرِ تَوْكِيدٍ. (2)

وَيُسْتَعَاذُ عَنْهَا فِي الْكِتَابَةِ بِضَمَّتَيْنِ: تُرْسَمَانِ فَوْقَ الْحَرْفِ (-) فِي حَالِ الرَّفْعِ،

وَبِفَتْحَتَيْنِ: تُرْسَمَانِ فَوْقَ الْحَرْفِ (-) فِي حَالِ النَّصْبِ،

وَبَكْسُرَتَيْنِ: تُرْسَمَانِ تَحْتَ الْحَرْفِ (-) فِي حَالِ الْخَفْضِ.

وَمِثَالُهُ: كَلِمَةُ (رَجُلٍ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ﴾ [القصص: ٢٠]،

﴿لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا﴾ [الأعراف: ١٩] ﴿عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٣] فَكَلِمَةُ (رَجُلٍ) قَدْ

لَحِقَهَا التَّنْوِينُ فِي حَالَاتِهَا الثَّلَاثِ، إِذَنْ فَهِيَ اسْمٌ لَوْجُودِ التَّنْوِينِ فِي آخِرِهَا (3) وَمِنْهُ قَوْلُكَ: نَالَ مُتَسَابِقٌ جَائِزَةً بِجِدَارَةٍ.

س: مَا أَنْوَاعُ التَّنْوِينِ ؟

ج: التَّنْوِينُ عَشْرَةُ أَنْوَاعٍ (4)، لَكِنَّ الْمَشْهُورَ عِنْدَهُمْ، وَالَّذِي يَخْتَصُّ

بِالْإِسْمِ دُونَ الْفِعْلِ وَالْحَرْفِ هُوَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

الْأَوَّلُ: تَّنْوِينُ التَّمْكِينِ. الثَّانِي: تَّنْوِينُ التَّنْكِيرِ.

(1) أَي: أَصَالَةً، وَالتَّقْيِيدُ بِهِ لِفَلَا يَخْرُجَ مَا حُرِّكَ لِإِعَارِضِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ كَتَّنْوِينِ

﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأَوَّلَى﴾ [النجم: 50] .

(2) خَرَجَ بِهِ التَّنْوِينُ اللَّاحِقَةُ فِي غَيْرِ الْآخِرِ نَحْوَ: ائْكَسَرَ وَ مُنْكَسِرَ.

(3) وَفِي الْمِثَالِ الْآخِرِ (عَلَى رَجُلٍ) لِدُخُولِ حَرْفِ الْخَفْضِ أَيْضًا.

(4) جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فِي بَيَّتَيْنِ:

أَفْسَامُ تَّنْوِينِهِمْ عَشْرٌ عَلَيْكَ بِهَا فَإِنَّ تَخْصِيلَهَا مِنْ خَيْرٍ مَا حُرِّزَا

مَكَّنَ وَعَوَّضَ وَقَابَلَ وَالْمُنْكَرَ زَدَ رَنَّمْ أَوْ احْكُ اضْطَرَّرَ غَالٍ وَ مَا هُمَزَا

الثالثُ: تَنْوِينُ الْمُقَابَلَةِ.

الرابعُ: تَنْوِينُ الْعِوَضِ.

هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ هِيَ الْمَشْهُورَةُ فِي كُتُبِ النُّحَاةِ، وَقَلَّ مَنْ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْعَشْرَةِ. (1)

(1) تَنْوِينُ التَّمْكِينِ (تَنْوِينُ الصَّرْفِ): هُوَ اللَّاحِقُ لِلْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ (غَيْرِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى خِفَةِ الْأِسْمِ فِي بَابِ الْأِسْمِيَّةِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يُشَبَّهِ الْحَرْفَ فَيُنَى، وَلَا الْفِعْلَ فَيَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: مُحَمَّدٍ، وَكِتَابٍ، وَرَجُلٍ.

وَأَمَّا تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ: فَهُوَ اللَّاحِقُ لِبَعْضِ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَةِ لِأَجْلِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ مِنْهَا وَالتَّنْكِيرِ، فَمَا تُؤَنِّ مِنْهَا كَانَ تَنْكِيرًا، وَمَا لَمْ يُؤَنِّ كَانَ مَعْرِفَةً، تَقُولُ: سَيَبُوءُ وَعَمْرُوهُ (بِغَيْرِ تَنْوِينٍ) إِذَا أَرَدْتَ شَخْصًا مُعَيَّنًا اسْمُهُ أَحَدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ. فَإِذَا أَرَدْتَ أَيَّ شَخْصٍ يُسَمَّى بِهَذَا الْأِسْمِ قُلْتَ: سَيَبُوءُ (بِالتَّنْوِينِ).

وَأَمَّا تَنْوِينُ الْمُقَابَلَةِ: فَهُوَ الَّذِي يَلْحَقُ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي نَحْوِ: سَائِحَاتٍ، فِي مُقَابَلَةِ التَّنْوِينِ الَّتِي فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فِي نَحْوِ: سَائِحِينَ.

وَأَمَّا تَنْوِينُ الْعِوَضِ: فَهُوَ اللَّاحِقُ بِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ حَذْفِ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ تَعْوِضًا لَهَا عَنْ هَذَا الْمُضَافِ إِلَيْهِ الْمَحذُوفِ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

الأولُ: عِوَضٌ عَنْ كَلِمَةٍ مُفْرَدَةٍ. وَهُوَ اللَّاحِقُ لَفْظِي (كُلٌّ وَبَعْضٌ). نَحْوُ قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: 84] فَإِنَّ الْأَصْلَ كُلُّ إِنْسَانٍ.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ﴾ [الإسراء: 55] ؛ أَيُّ: عَلَى

بَعْضِهِمْ.

الثاني: عِوَضٌ عَنْ جُمْلَةٍ. وَهُوَ اللَّاحِقُ كَلِمَةً (إِذْ) عِنْدَ حَذْفِ الْجُمْلَةِ أَوْ الْجُمْلِ

الَّتِي تَسْتَحِقُّ (إِذْ) الْإِضَافَةَ إِلَيْهَا، نَحْوُ: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَقَرُّحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الروم: 14]

؛ أَيُّ: يَوْمَ يَغْلِبُ الرُّومُ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: 84] ؛

أَيُّ: وَأَنْتُمْ حِينَ بَلَغَتْ الرُّوحُ الْحُلُقُومَ، فَلَمَّا حَذَفَتْ الْجُمْلَةُ عِوَضَ عَنْهَا

س: مَا الْعَلَامَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ عَلَامَاتِ الْإِسْمِ ؟

ج: الْعَلَامَةُ هِيَ: أَنْ يَقْبَلَ دُخُولَ (أَلْ) عَلَى أَوَّلِهِ. (1) مِثْلُ:

رَجُلٍ ← الرَّجُلِ

غُلَامٍ ← الْغُلَامِ

فَرَسٍ ← الْفَرَسِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تعالى -: ﴿مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ

الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: 35] .

وَقَوْلُهُ - تعالى -: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ

فَأَخَذَتْهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾﴾ [الفرع: 15-16] .

فَالرَّجُلُ، وَالْغُلَامُ، وَالْفَرَسُ، وَالْمِصْبَاحُ، وَالزُّجَاجَةُ، وَالرَّسُولُ، أَسْمَاءُ؛

لِدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَى أَوَّلِهَا.

وَمِنْ الْأَمْثِلَةِ عَلَى ذَلِكَ، قَوْلُهُ - تعالى -: ﴿التَّيِّبُونَ الْعَبِيدُونَ

الْحَمِيدُونَ السَّيِّحُونَ الرَّكْعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ

يَالْمَعْرُوفِ وَالنَّكَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ

الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١١٢] .

وَمِنْ الْأَمْثِلَةِ أَيْضًا: قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي:

بِالتَّنْوِينِ. "الْقَوَاعِدُ الْأَسَاسِيَّةُ" (14-15)

(1) الْبَصْرِيُّونَ يُعَبِّرُونَ عَنْ (أَلْ) بِـ (الْأَلِفِ وَاللَّامِ) وَ الْكُوفِيُّونَ بِـ (أَلْ).

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْيَبْدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

س: هَلْ يَجْتَمِعُ التَّنْوِينُ وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي كَلِمَةٍ؟

ج: لَا، لَا يَجْتَمِعَانِ، فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ اسْمٌ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، ثُمَّ يُنَوِّنُ أَبَدًا.

س: مَا الْعَلَامَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ عَلَامَاتِ الْإِسْمِ؟

ج: هِيَ قَبُولُ دُخُولِ حُرُوفِ الْخَفْضِ عَلَيْهِ، ⁽¹⁾ وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ. وَإِلَيْكَ أَمْثَلَةٌ عَلَى ذَلِكَ:

حَرْفُ الْجَرِّ	الْمَثَالُ
مِنْ	﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَرٍ ﴾ [النور: 43] ⁽²⁾
إِلَى	﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [يونس: 25]
عَنْ	﴿ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَانٍ عَنْ

(1) ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - هَاهُنَا اثْنَيْ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْخَفْضِ، وَذَكَرَ فِي بَابِ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ، وَهِيَ: خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، وَذَكَرَ فِي بَابِ الْعُطْفِ حَتَّى، وَفِي بَابِ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ: مُذٌ، وَمُنْذٌ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا هُنَا لَا تَكُونُ حُرُوفَ جَرٍّ دَائِمًا.

(2) ذَكَرَ الْحَلَاوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ثَلَاثَةَ مَعَانٍ لـ (مِنْ) هِيَ: اِبْتِدَاءُ الْعَايَةِ وَالتَّبْعِيضُ وَبَيَانُ الْجِنْسِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَانِيَ الثَّلَاثَةَ مَوْجُودَةٌ فِي هَذِهِ الْآيَةِ.

	وَالِدِهِ شَيْئًا ﴿ لقمان: 33 ﴾ .
على	﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ [البقرة: 259] .
في	﴿ يَبْنِيْ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [لقمان: 15] .
رُبَّ	رُبَّ قَوْلٍ يَسِيلُ مِنْهُ دَمٌ.
الباءُ	﴿ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴾ [فاطر: 25] .
الكافُ	﴿ أَمْ تَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ تَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴾ [ص: 28] .
اللامُ	﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُتَفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [المنافقون: 8] .

وَقَبُولُ دُخُولِ حُرُوفِ الْقَسَمِ⁽¹⁾، وَهِيَ: الْوَأُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ.

حَرْفُ الْقَسَمِ	اسْتِحْمَالُهُ	المِثَالُ
الْوَأُ	لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْإِسْمِ الظَّاهِرِ ⁽²⁾	﴿وَالْفَجْرِ ١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ٤﴾ [الفجر: 1-4] .
الْبَاءُ	تَدْخُلُ عَلَى الْإِسْمِ الظَّاهِرِ	بِاللَّهِ لَأَجْتَهِدَنَّ
	تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ	اللَّهُ رَبِّي، وَبِهِ لَأَفْعَلَنَّ الْخَيْرَ
التَّاءُ	لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى اسْمِ الْجَمَلَةِ	﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ﴾ [الأنبياء: 57] .

- (1) الْقَسَمُ يَفْتَحُ الْقَافَ وَالسَّيْنَ: هُوَ الْحَلْفُ بِاللَّهِ، وَلَا يَجُوزُ الْحَلْفُ بِغَيْرِهِ، وَذَلِكَ لِتَأْكِيدِ الْكَلَامِ، أَوْ حُثًّا عَلَى تَصْدِيقِ الْمُتَكَلِّمِ، وَاحْتِرَازًا بِذَلِكَ عَنِ الْقَسَمِ بِـ(إِسْكَانِ السَّيْنِ) وَهُوَ: الْعَدْلُ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ، وَعَنِ الْقَسَمِ وَهُوَ: النَّصِيبُ.
- (2) الْوَأُ تَدْخُلُ عَلَى كُلِّ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَيُقْسَمُ بِهَا، (وَالِلَّهِ) (وَرَبُّ الْكَعْبَةِ) (وَالرَّحْمَنُ) (وَالرَّحِيمُ)، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُدْخِلَهَا لِلْقَسَمِ إِلَّا عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِاسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ بِصِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ، أَمَّا لَوْ قَالَ وَاحِدٌ (وَحْيَاتِكَ)، أَوْ (وَرَأْسِ أَبِي)، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَهُوَ جَائِزٌ لُغَةً، وَمُحَرَّمٌ شَرْعًا؛ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ الْقَسَمُ إِلَّا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِأَنَّ الْقَسَمَ بِالشَّيْءِ دَلِيلٌ عَلَى التَّعْظِيمِ، وَلَا يَسْتَحِقُّ التَّعْظِيمَ الْحَقِيقِيُّ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَقَدْ نَهَانَا الرَّسُولُ ﷺ عَنِ الْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَقَالَ: "مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ" أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (188)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي الصَّحِيحَةِ (2042).

س: هَلْ هُنَاكَ عِلَامَاتٌ أُخْرَى لِلِاسْمِ لَمْ يَذْكُرْهَا الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ؟

ج: نَعَمْ، هُنَاكَ عِلَامَاتٌ أُخْرَى، أَهْمُهَا ثِنْتَانِ: هُمَا: الْإِسْنَادُ إِلَى الْاسْمِ، وَالنَّدَاءُ.

س: عَرَّفَ الْإِسْنَادَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: الْإِمَالَةُ، تَقُولُ: (أُسْنَدْتُ الْخَشْبَةَ إِلَى الْجِدَارِ) بِمَعْنَى (أَمَلْتُهَا إِلَيْهِ).

وَاصْطِلَاحًا: الْحَدِيثُ عَنِ الشَّيْءِ، أَوْ نِسْبَةُ شَيْءٍ إِلَيْهِ.

وَمَعْنَى الْإِسْنَادِ إِلَى الْاسْمِ: أَنْ تُسْنِدَ إِلَى الْاسْمِ فِعْلًا، أَوْ اسْمًا، أَوْ جُمْلَةً،

وَالِاسْمُ فِي تِلْكَ الْحَالِ: (مُسْنَدٌ إِلَيْهِ)، وَلَا يَجُوزُ الْإِسْنَادُ إِلَى الْفِعْلِ أَوْ الْحَرْفِ.

كَقَوْلِكَ: (جَاءَ الطَّالِبُ). فَ-(الطَّالِبُ) "مُسْنَدٌ إِلَيْهِ" لِأَنَّا أُسْنَدْنَا الْمَجِيءَ

إِلَيْهِ؛ وَالْفِعْلُ (جَاءَ) "مُسْنَدٌ".

وَكَقَوْلِكَ: (الصَّدُوقُ نَافِعٌ) فَ-(نَافِعٌ) "مُسْنَدٌ"، وَالصَّدُوقُ "مُسْنَدٌ إِلَيْهِ".

(1)

وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالنَّعْمَةُ الْخَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ [الصفات: ١٤٢]

وَالْإِسْنَادُ عِلَامَةٌ وَحِيدَةٌ فِي اسْمِيَّةِ بَعْضِ الضَّمَائِرِ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الضَّمَائِرِ لَا

تُعْرَفُ اسْمِيَّتُهَا إِلَّا بِهَذِهِ الْعِلَامَةِ، وَلَا يَصِحُّ لَهَا شَيْءٌ مِنَ الْعِلَامَاتِ الْأُخْرَى.

فَإِذَا قُلْتَ: (قُمْتُ) فَقَدْ أُسْنَدْتَ الْقِيَامَ إِلَيْكَ؛ أَيِ: نَسَبْتَهُ إِلَيْكَ، وَهَذِهِ التَّاءُ

ظَاهِرُهَا أَنَّهَا حَرْفٌ، فَلَيْسَ عِنْدَنَا دَلِيلٌ عَلَى اسْمِيَّتِهَا إِلَّا هَذَا الْإِسْنَادُ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: (أَنْتَ مُخْلِصٌ)، لَيْسَ عِنْدَنَا أَيْضًا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ (أَنْتَ) اسْمٌ

إِلَّا بِإِسْنَادِ الْإِخْلَاصِ إِلَيْهِ. فَالضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ مِثْلُ: (تَاءِ الْفَاعِلِ) فِي كَلِمَةِ

(قُمْتُ)، وَ" (نَا) الْفَاعِلِينَ" فِي كَلِمَةِ (شَرَبْنَا)، وَ"أَلِفُ الثَّانِيْنِ" فِي كَلِمَةِ

(عَرَفَا)، لَا يُسْتَدَلُّ عَلَى اسْمِيَّتِهَا إِلَّا بِالْإِسْنَادِ، فَهِيَ لَا تَقْبَلُ الْجَرَّ، وَلَا دُخُولَ

حَرْفِ الْجَرِّ، وَلَا تَقْبَلُ التَّنْوِينَ، وَلَا دُخُولَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَلَا تَقْبَلُ النَّدَاءَ.

(1) يُسَمَّى كُلٌّ مِنَ الْمُبْتَدِئِ وَالْفَاعِلِ: الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، وَيُسَمَّى الْخَبَرُ وَالْفِعْلُ: الْمُسْنَدُ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي كِتَابِهِ "شُدُورِ الذَّهَبِ": "وَهَذِهِ الْعَلَامَةُ -
 أَيِ الْإِسْنَادِ إِلَيْهِ - هِيَ أَنْفَعُ عِلَامَاتِ الْإِسْمِ، وَبِهَا تُعْرَفُ اسْمِيَّةُ (مَا) فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ الْجَزَاءِ ﴾ [الجمعة: ١١]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى
 : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٦]."

قَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - "أَلَا تَرَى أَنَّهَا قَدْ أُسْنِدَ إِلَيْهَا الْأَخِيرِيَّةُ وَالنَّفَادُ وَالْبَقَاءُ، فَلِهَذَا
 حُكِمَ بِأَنَّهَا فِيهِنَّ اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ" اهـ
 س: اشرح العلامة الأخرى من علامات الاسم. (1)
 ج: النداء: هُوَ اسْلُوبٌ يُسْتَعْدَمُ فِي نِدَاءِ أَحَدٍ أَوْ دُعَائِهِ؛ لِكَيْ يَنْتَبِهَ إِلَى مَا
 يُرِيدُهُ الْمُتَكَلِّمُ، وَيَسْتَمِعَ إِلَيْهِ. وَحُرُوفُ النَّدَاءِ هِيَ:

حُرُوفُ النَّدَاءِ :

أَيِ	الْهَمْزَةُ	أَيَا	هَيَا	آ	يَا
------	-------------	-------	-------	---	-----

فَكُونُ الْكَلِمَةِ مُنَادَاةً، دَلِيلٌ عَلَى اسْمِيَّتِهَا؛ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ هِيَ الَّتِي تَخْتَصُّ بِالنِّدَاءِ.
 وَإِلَيْكَ بَعْضُ الْأَمْثَلَةِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَكْرِيمُ أَفْتَى لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِبِينَ ﴾ [آل عمران: 43]
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَبْخِحِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا ﴾ [مريم: 12]
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقِيلَ يَتَّزِشْ أَيْلَى مَاءٍ لِي وَنَسْمَاءُ أَقْلِي ﴾ [هود: 44]

(1) قَالَ الْإِمَامُ السُّيُوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: "وَمِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا دَلِيلَ عَلَى اسْمِيَّتِهِ إِلَّا النَّدَاءُ،
 نَحْوُ: يَا مُكْرِمَانِ، وَيَا فُلُ؛ لِأَنَّهُمَا يَخْتَصَّانِ بِالنِّدَاءِ" "هَمْعُ الْهَوَامِعِ" (5/1).

وَسَتَّأَوَّلُ النَّدَاءِ بِشَيْءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ فِي بَابِ الْمَنْصُوبَاتِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - .

س: هَلْ يُمَكِّنُ اجْتِمَاعُ عِدَّةِ عَلَامَاتٍ لِلِاسْمِ ؟

ج: نَعَمْ، وَإِلَيْكَ بَعْضُ الْأَمْثَلَةِ:

الْعَلَامَةُ	الِاسْمُ	الْمِثَالُ
حَرْفُ الْقَسَمِ	الْتَيْنِ	﴿وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ [التين: 11]
أَلُ	الْحَفْضُ	
حَرْفُ الْقَسَمِ	الزَّيْتُونِ	﴿فَهُوَ فِي عَيْشِهِ رَاضِيَةً﴾ [الفارعة: 7]
أَلُ	الْحَفْضُ	
حَرْفُ الْجَرِّ	عَيْشَةٍ	
التَّنْوِينُ	رَاضِيَةً	
الْجَرُّ	الْتَيْنِ	

إِذَنْ نُلَخِّصُ عَلَامَاتِ الْإِسْمِ فِي:

بِالْحَرْفِ، أَوْ بِالِإِضَافَةِ، أَوْ بِالتَّجْمِيعِ

1 الحَفْضُ

2 التَّنْوِينُ

3 أَلُ التَّعْرِيفِ

4 الْإِسْنَادُ

5 النَّدَاءُ

بِحَرْفِ نَدَاءٍ

.التَّذْرِيبَاتُ .

س 1: مَيِّزِ الْأَسْمَاءَ الَّتِي فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ ذِكْرِ عَلَامَةِ اسْمِئِهَا.

الْجُمْلَةُ	الِاسْمُ	الْعَلَامَةُ
﴿وَالَيْلَ إِذَا يَغْشَى﴾ [الليل: ١]		
﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾		
[الهمزة: ١]		
﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾		
[الأعراف: ٨٩]		
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾		
[النمل: ٣٠]		
﴿الرَّحْمَنُ فَسَّخِلْ بِهِ خَيْرًا﴾ [الفرقان: ٥٩]		
﴿إِنَّكَ الصَّكُورَةُ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [المكوت: 45]		

				(وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ العصر: ١-٢)
				(جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ۝ الإسراء: ٨١)
				(يَنُوحُ أَهْطُ سَلَمٍ ۝ هود: ٤٨)

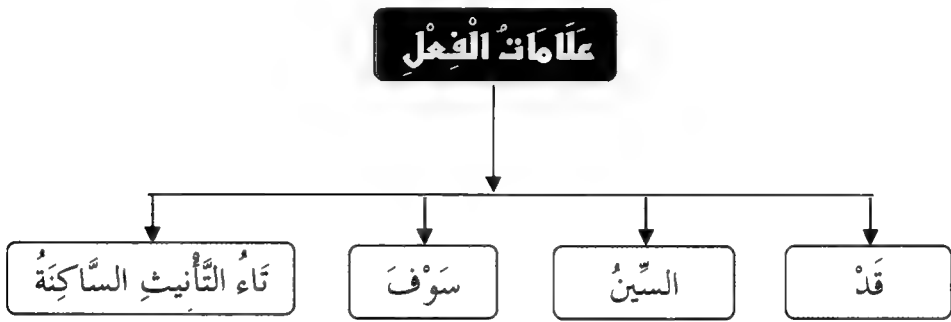
التَّدرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

عَلَامَاتُ الْفِعْلِ .

(وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ ، وَالسَّيْنِ ، وَسَوْفَ ، وَتَاءِ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ)

س: مَا عَلَامَاتُ الْفِعْلِ الَّتِي يَتَمَيَّزُ بِهَا عَنِ الْإِسْمِ وَالْحَرْفِ ؟



ج: ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَرْبَعَ عَلَامَاتٍ لِلْفِعْلِ، مَتَى وَجَدْتَ فِيهِ وَاحِدَةً مِنْهَا، أَوْ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَقْبَلُهَا، عَرَفْتَ أَنَّهُ فِعْلٌ:

الأولى: (قَدْ) . الثانية: (السَّيْنُ) .

الثالثة: (سَوْفَ) . الرابعة: (تَاءُ التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ) .

س: وَضَّحْ كَيْفَ تَكُونُ (قَدْ) عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ ؟

ج: أَمَّا (قَدْ) :

فَتَدْخُلُ عَلَى نَوْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ، هُمَا: الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعُ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ أَصْلًا.

الْعَلَامَةُ	الْفِعْلُ	الْجَلَالَةُ	الْمِثَالُ
قَدْ	الْمَاضِي	التَّحْقِيقُ	« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَهَا » ﴿١﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا ، [الشمس: ١٠: ٩]
		التَّقْرِيبُ	قَوْلُ مُقِيمِ الشَّعَائِرِ فِي الْمَسْجِدِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ
	الْمُضَارِعُ	التَّشْكِيكُ	قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ، وَقَدْ يَجُودُ الْبَخِيلُ
		التَّكْثِيرُ	« قَدْ زَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ » [البقرة: ١٤٤]
		التَّحْقِيقُ	« قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ » [الأحزاب: ١٨]

س: وَضَحْ كَيْفَ تَكُونُ (السَّيْنُ) وَ(سَوْفَ) عَلَامَتَيْنِ مِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ ؟
ج: (السَّيْنُ) وَ(سَوْفَ): لَا يَدْخُلَانِ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُثْبَتِ وَحْدَهُ، وَهُمَا يَدُلَّانِ عَلَى التَّنْفِيسِ.

وَمَعْنَاهُ: (التَّوَسُّيعُ أَوْ الْإِسْتِقْبَالُ)، (تَقْلِبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِنَ الزَّمَنِ الضَّيِّقِ وَهُوَ الْحَالُ إِلَى الزَّمَنِ الْوَاسِعِ وَهُوَ الْإِسْتِقْبَالُ)، إِلَّا أَنَّ (السَّيْنَ) أَقْلُ اسْتِقْبَالًا مِنْ (سَوْفَ). (1)

وَمَعْنَى هَذَا أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ تَوَدُّ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا بَعْدَ قَلِيلٍ تَقُولُ: سَأَفْعَلُهُ.
وَإِذَا كُنْتَ تَوَدُّ أَنْ تَفْعَلَهُ بَعْدَ زَمَنٍ أَطْوَلَ تَقُولُ: سَوْفَ أَفْعَلُهُ.

وَمِثَالُ (السَّيْنِ): قَوْلُهُ تَعَالَى: (سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ) [البقرة: ١٤٢] وَقَوْلُهُ

(1) (السَّيْنُ) وَ (سَوْفَ) لَيْسَ لَهُمَا تَأْثِيرٌ فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ بَعْدَهُمَا.

تَعَالَى : ﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ [الفتح : ١١]

وَأَمَّا (سَوْفَ) : ففِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا ﴾ [النساء : ٥٦] .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُم ﴾ [النساء : ١٥٢] .

وَتَخْتَصُّ (سَوْفَ) بِقَبُولِ (اللَّامِ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِثُّ لَسَوْفَ أَخْرَجُ حَيًّا ﴾ [إبراهيم : ٦٦] .

وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ [الليل : ٢١] . (1)

(1) قَالَ د: فَاصِلُ السَّامِرَائِيِّ فِي كِتَابِهِ "لَمَسَاتِ بَيِّنَاتٍ": وَفِي اسْتِعْمَالِ الْقُرْآنِ لِلتَّنْفِيسِ دَقَّةٌ عَجِيبَةٌ تُرَاعِي سِيَاقَ الْكَلَامِ، فَتَخْتَلِفُ الْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي آيَتَيْنِ مُتَشَابِهَتَيْنِ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ سِيَاقِ وَرُودِهِمَا، وَمَقَامِ الْحَالِ فِيهِمَا، وَمَعَ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ سَيَتَّضِحُ الْأَمْرُ أَكْثَرَ - بِإِذْنِ اللَّهِ - فَأَرْجُو مِنْ قَارِئِي الْكَرِيمِ التَّأَمُّلُ فِي الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

﴿ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَتُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾

[الأنعام : ٥] .

﴿ لَعَلَّكَ بَدِيعُ فَنَسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝٣﴾ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۝٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ۝٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَتُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٦﴾ [الشعراء : 3-٦] .

فِي الْآيَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ جَاءَتِ الْآيَةُ بِنَفْسِ الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ مَا عَدَا حَرْفَ الْإِسْتِقْبَالِ، فَفِي الْآيَةِ الْأُولَى (سَوْفَ)، وَفِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ (السَّيْنُ) فَمَا السَّبَبُ ؟

□ ذِكْرُ (سَوْفَ) فِي سُورَةِ (الْأَنْعَامِ) يُفِيدُ تَأْخِيرَ الْعُقُوبَاتِ إِلَى زَمَنِ أَبْعَدَ. وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ آيَةَ سُورَةِ (الشُّعَرَاءِ) تَتَحَدَّثُ عَنْ قَوْمِ الرُّسُولِ ﷺ ، أَمَّا آيَةُ

س: وَضَحَ كَيْفَ تَكُونُ تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ عَلَامَةً مِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ .
 ج: تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي دُونَ غَيْرِهِ؛ وَالْغَرَضُ مِنْهَا الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ الْإِسْمَ الَّذِي أُسْنَدَ إِلَيْهِ هَذَا الْفِعْلُ مُؤَنَّثٌ؛ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ [الذاريات: ٢٩] (1)

فَكَلِمَةُ (قَالَ) فِعْلٌ؛ لِأَنَّهُ التَّحَقَّقَ بِهِ تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا ﴾ [النمل: ٤٤]
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَلَمْتُ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَعَتْ فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَرْهَقُ
 وَالْمُرَادُ بِسُكُونِ التَّاءِ أَنَّهَا سَاكِنَةٌ فِي أَصْلِ وَضْعِهَا؛ فَلَا يَضُرُّ تَحْرِيكُهَا
 لِغَرَضِ التَّخْلِصِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ (2) فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَتْ أَخْرِجْ

(الْأَنْعَامِ) فَلْيَعْمُومِ الْكَافِرِينَ، فَانْسَبَ ذَلِكَ تَعْجِيلَ الْوَعِيدِ لِمَنْ هُمْ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنَ الْكُفَّارِ
 الَّذِينَ حَارَبُوا الرَّسُولَ ﷺ وَكَذَّبُوهُ قَبْلَ الْأَبَاعِدِ الَّذِينَ لَمْ تَبْلُغْهُمْ الدَّعْوَةُ بَعْدُ.

□ فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ حَدِيثٌ عَنِ الْأَقْوَامِ الَّذِينَ كَذَّبُوا أَنْبِيَاءَهُمْ، وَبَيَّانٌ عُقُوبَاتِهِمْ فِي
 الدُّنْيَا؛ لِذَلِكَ جَاءَتْ السِّينُ إِشْعَارًا بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ لَهُؤُلَاءِ، كَمَا عُجِّلَتْ لِلْأَقْوَامِ
 السَّابِقَةِ، وَلَيْسَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.

- (1) تَاءُ التَّانِيثِ لَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ.
- (2) يَنْبَغِي أَنْ نَعْرِفَ أَنَّ اللَّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ؛ لُغَةٌ تَهْتَمُ بِضَبِّ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ؛ وَنَحْنُ عِنْدَ وَصْلِ الْكَلَامِ بَعْضُهُ يَبْعُضُ يَنْبَغِي أَنْ نُحَرِّكَ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ، فَنَقُولُ مَثَلًا:
 (جَاءَ الْوَلَدُ وَهُوَ مُسْرِعُ الْخُطُوبَاتِ) وَعِنْدَ كَلِمَةِ (الْخُطُوبَاتِ) نَقِفُ عَلَيْهَا
 بِالسُّكُونِ فَنَقُولُ: (الْخُطُوبَاتِ)؛ لِأَنَّ اللَّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لَا تَبْدَأُ بِسَاكِنٍ، وَلَا تَنْتَهِي

عَلَيْهِنَّ ﴿ [يوسف: ٣١] فَالْأَصْلُ أَنْ تَكُونَ: وَقَالَتْ اخْرُجْ، فَحَرَكْنَا التَّاءَ بِالْخَفْضِ؛
لِنَمْنَعِ التَّقَاءَ التَّاءَ السَّاكِنَةَ مَعَ الْخَاءِ السَّاكِنَةِ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: ١١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ [يوسف: ٥١].

وَإِلَيْكَ هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي يَشْتَمِلُ عَلَى أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ انْصَلَتْ بِهَا تَاءُ
التَّائِيثِ السَّاكِنَةِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ حَمْسَهَا، وَصَامَتْ
شَهْرَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا، دَخَلَتْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
شَاءَتْ" (1).

بِمُتَحَرِّكِ، فَإِذَا جَاءَتْ كَلِمَتَانِ مُتَتَالِيَتَانِ أَوَّلَاهُمَا تَنْتَهِي بِحَرْفٍ سَاكِنٍ، وَالْأُخْرَى
تَبْدَأُ بِحَرْفٍ سَاكِنٍ، فَلَابَدُّ مِنْ وَصْلِ الْكَلَامِ حَتَّى لَا يُنْطَقَ مُقْطَعًا، مِثْلُ:
﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الأنعام: 39].

فَ (يَشَأِ) الْأُولَى تَحَرَّكَتْ بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا سَاكِنٌ، أَمَّا (يَشَأْ يَجْعَلُهُمْ)
الثَّانِيَةُ فَظَلَّتْ عَلَى سُكُونِهَا؛ لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ.

﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾ [الحجرات: 14] ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ نَقُولَ (قَالَتْ) وَنَقِفُ ثُمَّ نَقُولَ:
الْأَعْرَابُ، بَلْ نَصِلُ الْكَلَامَ بِيَعْقُضِهِ مَعَ تَحْرِيكِ التَّاءِ لِلتَّخْلُصِ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ.
(وَسَتَجِدُ نَمَازِجَ كَثِيرَةً مِنْ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ).

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْتَدْرِ (191/1) وَابْنُ حِبَّانَ (1296)، وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ الْجَامِعِ (661).

س: كَمْ قِسْمًا لِعَلَامَاتِ الْفِعْلِ ؟

ج: تَنْقَسِمُ عَلَامَاتُ الْفِعْلِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

- 1- قِسْمٌ يَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ، وَهُوَ (قَدْ).
- 2- قِسْمٌ يَخْتَصُّ بِالْدُّخُولِ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَهُوَ تَاءُ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ.
- 3- قِسْمٌ يَخْتَصُّ بِالْدُّخُولِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، وَهُوَ السِّينُ، وَسَوْفَ.

س: لِمَاذَا لَمْ يَذْكُرِ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَلَامَاتِ فِعْلِ الْأَمْرِ؟

ج : لِأَنَّ ابْنَ أَجْرُومَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَسَمَ الْأَفْعَالَ كَمَا يُقَسِّمُهَا الْكُوفِيُّونَ، فَالْكُوفِيُّونَ عِنْدَهُمُ الْقِسْمَةُ ثَنَائِيَّةٌ لَا ثَلَاثِيَّةٌ: وَهِيَ مَاضٍ وَمُضَارِعٌ، أَمَّا الْأَمْرُ عِنْدَهُمْ فَهُوَ مُعَرَّبٌ مُقْتَطِعٌ مِنَ الْمُضَارِعِ؛ فَلِذَلِكَ لَا يَحْتَاجُ أَنْ يُمَيِّزَ عَنْ قَسِيمِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ جُزْءٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ. (1)

س: اذْكُرْ عَلَامَاتِ فِعْلِ الْأَمْرِ.

ج: لِفِعْلِ الْأَمْرِ عَلَامَتَانِ هُمَا:

- 1- أَنْ يَدْخُلَ عَلَى الطَّلَبِ (الْأَمْرُ).
 - 2- قَبُولُ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، أَوْ نُونِ التَّوَكِيدِ.
- نَحْوُ: (قُمْ) ، وَ(اقْعُدْ)، وَ(اكْتُبْ)، وَ(انْظُرْ) فَإِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعَةَ دَلَالَةٌ عَلَى طَلَبِ حُصُولِ الْقِيَامِ، وَالْقُعُودِ، وَالْكِتَابَةِ، وَالنَّظَرِ، مَعَ قَبُولِهَا يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ فِي نَحْوِ: (قُومِي، وَأَقْعُدِي، وَاكْتُبِي، وَانْظُرِي).

(1) وَلَكِنَّ الْمُؤَلِّفَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ذَكَرَ فِي بَابِ الْأَفْعَالِ أَنَّ الْأَفْعَالَ ثَلَاثَةٌ: وَقَالَ: (مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ).

وَمِنْهُ قَوْلُهُ -تَعَالَى-: ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ [محمد: ١٩] ، فَالْفِعْلُ (اسْتَغْفِرْ) فِعْلٌ
أَمْرٌ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ وَيَقْبَلُ دُخُولَ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكَ﴾ [يوسف: ٢٩] .

وَقَوْلُهُ -تَعَالَى-: ﴿فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦] وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿يَمْرُئِمُ أَفْتَقِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [آل عمران: ٤٣] ، هَذِهِ سِتَّةُ
أَفْعَالٍ، اجْتَمَعَ فِيهَا أَمْرَانِ:

الْأَوَّلُ: دَلَّالَتُهَا عَلَى الطَّلَبِ بِصِيغَةِ الْفِعْلِ .

الثَّانِي: قَبُولُهَا يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَخْتَاهُ لَسْتُ بِنَبْتٍ لَا جُذُورَ لَهُ

وَلَسْتُ مَقْطُوعَةً مَجْهُولَةَ النَّسَبِ

فَلَا تُبَالِي بِمَا يُلْقُونَ مِنْ شُـبْهِهِ

وَعِنْدَكَ الْعَقْلُ إِنْ تَدْعِيهِ يَسْتَجِبِ

سَلِيهِ مَنْ أَنَا؟ مَنْ أَهْلِي؟ لِمَنْ نَسَبِي؟

لِلْعَرَبِ أَمْ أَنَا لِلْإِسْلَامِ وَالْعَرَبِ؟

هُمَا سَبِيلَانِ يَا أَخْتَاهُ مَا لَهُمَا

مِنْ ثَالِثٍ فَانْكَسِي خَيْرًا أَوْ اكْتَسَبِي

صُونِي حِيَاءَكَ، صُونِي الْعِرْضَ لَا تَهْنِي

وَصَابِرِي وَاصْبِرِي لِلَّهِ وَاحْتَسِبِي

فَالْأَفْعَالُ: (سَلِيهِ، اكْسَبِي، اكْتَسَبِي، صُونِي، صَابِرِي، اصْبِرِي، احْتَسَبِي)
 كُلُّهَا أَفْعَالُ أَمْرٍ لِاتِّصَالِهَا بَيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ وَلِدَلَالَتِهَا عَلَى الطَّلَبِ.
 س: اذْكُرْ مَا يَشْتَرِكُ فِيهِ فِعْلُ الْأَمْرِ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنْ عِلَامَاتِ.
 ج: يَشْتَرِكَانِ فِي:

١- قَبُولِ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ، فَتَقُولُ لِأَخِيكَ: حَافِظِي عَلَى الصَّلَاةِ، كَمَا تَقُولُ
 لَهَا: أَنْتِ تُحَافِظِينَ عَلَى الصَّلَاةِ .

٢- قَبُولِ ثَوْنِ التَّوَكُّيدِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾ [الن عمران: ١٦٩] وَكَمَا فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

وَاللَّهُ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا	وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا	وَبَتَّ الْأَقْدَامَ إِنْ لَأَقَيْنَا

التَّذْرِيبَاتُ .

(مُجَابٌّ عَنْ بَعْضِهَا)

س1: مَيِّزِ الْأَسْمَاءَ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، مَعَ بَيَانِ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَفْعَالِ، وَادْكُرِ الْعَلَامَةَ الَّتِي اسْتَدَلَّتْ بِهَا عَلَى اسْمِيَةِ الْكَلِمَةِ أَوْ فِعْلِيَّتِهَا:

ॐ

الْحَبَارَةُ	الْكَلِمَةُ	نَوْعُهَا	الْحَلَامَةُ
<p>﴿ إِن بُدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا ﴾</p> <p>عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿</p> <p>[النساء: ١٤٩]</p>			
<p>﴿ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾</p> <p>[البقرة: ١٥٨]</p>			

س2: اقرأ الآيات الآتية، وأخرج الأفعال منها، وبيِّن نوعَ كُلِّ فعلٍ:

اصْبِرْ عَلَى مَرِّ الْجَفَا مِنْ مُعَلِّمٍ فَإِنَّ رُسُوبَ الْعِلْمِ فِي نَفَرَاتِهِ
وَمَنْ لَمْ يَذُقْ مَرَّ التَّعَلُّمِ سَاعَةً تَجَرَّعَ ذُلَّ الْجَهْلِ طُولَ حَيَاتِهِ
وَمَنْ فَاتَهُ التَّعْلِيمُ وَقْتُ شَبَابِهِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا لَوْفَاتِهِ
وَذَاتُ الْفَنَى - وَاللَّهِ - بِالْعِلْمِ وَالنُّقَى إِذَا لَمْ يَكُونَا لَا اعْتِبَارَ لِدَاتِهِ

النوعُ	الفعلُ	النوعُ	الفعلُ

التَّدرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

عَلَامَاتُ الْحَرْفِ .

(وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ)

س: مَا عَلَامَةُ الْحَرْفِ ؟

ج: عَلَامَةُ الْحَرْفِ هِيَ: عَدَمُ قَبُولِ عَلَامَاتِ الْإِسْمِ وَلَا عَلَامَاتِ الْفِعْلِ. (1)
كَمَا قَالَ النَّاطِمُ:

الْحَرْفُ مَا لَيْسَ لَهُ عَلَامَةٌ تَرَكُ الْعَلَامَةَ لَهُ عَلَامَةٌ

وَيَتَمَيَّزُ الْحَرْفُ مِنْ أَخَوَيْهِ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ؛ بَأَنَّهُ لَا يَصِحُّ دُخُولُ عَلَامَةِ مِنْ
عَلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ، كَمَا لَا يَصِحُّ دُخُولُ عَلَامَةِ مِنْ عَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ
الَّتِي سَبَقَ بَيَانُهَا عَلَيْهِ، (2) وَمِثْلُهُ:

(1) أَيُّ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَةٌ مَوْجُودَةٌ بَلْ عَلَامَتُهُ عَدَمِيَّةٌ، نَظِيرُ ذَلِكَ الْجِيمُ، وَالْحَاءُ،
وَالْحَاءُ، فَ (الْجِيمُ) عَلَامَتُهَا: نُقْطَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَ (الْحَاءُ) عَلَامَتُهَا: نُقْطَةٌ مِنْ
أَعْلَاهَا، وَ (الْحَاءُ) عَلَامَتُهَا: عَدَمُ وَجُودِ نُقْطَةٍ لَهَا.
وَاللَّهُ - تَعَالَى - أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ.

(2) إِذَا عُرِضَتْ عَلَيْكَ كَلِمَةٌ، وَسُئِلْتَ عَنْهَا، أَهِيَ اسْمٌ، أَمْ فِعْلٌ، أَمْ حَرْفٌ؟
فَاعْرِضْ عَلَيْهَا عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ الْإِسْمِ، فَإِنْ قَبِلْتَهَا فَهِيَ اسْمٌ، كَ (أَحْمَدُ)،
فَإِنَّكَ إِذَا عُرِضْتَ عَلَيْهَا الْبَاءَ تَجِدُهَا تَقْبُلُهَا، فَتَقُولُ: مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ.
وَإِذَا لَمْ تَقْبُلْهَا فَاعْرِضْ عَلَيْهَا عَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ، فَإِنْ قَبِلْتَهَا فَهِيَ فِعْلٌ
كَ (أَذْكُرُ)، فَإِنَّكَ إِذَا عُرِضْتَ عَلَيْهَا السِّينَ فَإِنَّهَا تَقْبُلُهَا، فَتَقُولُ: سَأَذْكُرُ رَبِّي
طَاعَةً وَتَعَبُّدًا.

وَإِذَا لَمْ تَقْبَلْ عَلَامَاتِ الْإِسْمِ وَلَا عَلَامَاتِ الْفِعْلِ فَاحْكُمْ بِحَرْفِيَّتِهَا، إِذْ لَا تَخْرُجُ

(مِنْ)، وَ (هَلْ)، وَ (لَمْ)، فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ حُرُوفٌ، لِأَنَّهَا لَا تَقْبَلُ (أَلْ)، وَ لَا التَّنْوِينَ، وَلَا يَجُوزُ دُخُولُ حُرُوفِ الْخَفْضِ عَلَيْهَا، فَلَا يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ: (الْمِنْ)، وَلَا أَنْ تَقُولَ: (مِنْ) بِالتَّنْوِينِ، وَلَا أَنْ تَقُولَ: (إِلَى مِنْ)، وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الْحُرُوفِ، لَا يَصِحُّ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهَا السِّينُ، وَلَا (سَوْفَ)، وَلَا (تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ)، وَلَا (قَدْ) وَلَا غَيْرُهَا مِمَّا هُوَ عَلَامَةٌ عَلَى أَنَّ الْكَلِمَةَ فِعْلٌ. (1)

عَنْ ذَلِكَ.

(1) اعْلَمْ أَنَّ أَحْسَنَ مَا يَضْبِطُ الْحَرْفَ الْإِحْصَاءُ؛ لِأَنَّ الْحُرُوفَ مَحْصُورَةٌ، وَهِيَ وَاحِدٌ وَسَبْعُونَ حَرْفًا بِطَرَحِ الْمُشْتَرَكِ:

ثَلَاثَةٌ عَشَرَ أَحَادًا:

الْهَمْزَةُ، الْأَلِفُ، الْبَاءُ، التَّاءُ، السِّينُ، الْفَاءُ، الْكَافُ، اللَّامُ، الْمِيمُ، النَّونُ، الْهَاءُ، الْوَاوُ، الْيَاءُ.

وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ ثُنَائِيَّةً:

أَوْ، أَمْ، إِنْ، أَنْ، أَيْ (حَرْفُ تَفْسِيرٍ)، إِي (حَرْفُ جَوَابٍ)، عَنْ، مِنْ، فِي، لَوْ، لَا، لَمْ، بَلْ، قَدْ، كَيْ، لَنْ، مَا، أَلْ، هَا، هَلْ، وَ، وَي، يَأْ، مَعَ (عَلَى رَأْيٍ مَنْ يَعُدُّهَا حَرْفَ جَرٍّ).

وَتِسْعَةٌ عَشَرَ ثُلَاثِيَّةً:

أَجَلْ، نَعَمْ، جَيْرٌ، إِذَنْ، إِلَى، أَلَا، أَمَا، إِنْ، أَنْ، أَيَا، بَلَى، ثُمَّ، خَلَا، رُبَّ، سَوْفَ، عَدَا، عَلَى، لَيْتَ، هَيَا.

وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ رُبَاعِيَّةً:

إِلَّا، أَلَّا، إِمَّا، أَمَا، لَوْلَا، هَلَّا، لَوْمًا، لَكِنْ، كَأَنَّ، لَعَلَّ، حَتَّى، مَهْمَا، ثَمَّتْ، لَمَّا. وَخُمَاسِيٌّ وَاحِدٌ: وَهُوَ لَكِنْ.

س: كَمْ نَوْعًا لِلْحَرْفِ؟

ج: الْحُرُوفُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ:

١- نَوْعٌ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مَعًا، مِثْلُ: حُرُوفِ الْعَطْفِ وَحَرْفِي الْإِسْتِفْهَامِ (هَلْ) وَ(الْهَمْزَةُ).

مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾

[البقرة: ١٠٦].

فَحَرْفُ الْعَطْفِ (أَوْ) دَخَلَ عَلَى كَلِمَةٍ (نُنْسِهَا) وَهِيَ فِعْلٌ، وَعَلَى كَلِمَةٍ (مِثْلَهَا) وَهِيَ اسْمٌ.

وَمِثْلُ قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٨٠] ، دَخَلَتْ (هَلْ) عَلَى الْإِسْمِ (الضَّمِيرِ أَنْتُمْ).

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ [التارعات: ١٥] ، دَخَلَتْ (هَلْ) عَلَى الْفِعْلِ (أَتَى).

٢- نَوْعٌ مُخْتَصٌّ بِالِدِّخُولِ عَلَى الْأَسْمَاءِ فَقَطْ، كَحُرُوفِ الْجَرِّ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَالْيَ اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ [الأنفال: ٤٤] وَالْحُرُوفِ الَّتِي تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤].

٣- نَوْعٌ مُخْتَصٌّ بِالِدِّخُولِ عَلَى الْأَفْعَالِ فَقَطْ، كَحُرُوفِ الْحَزْمِ وَالتَّنْصِبِ. فَحَرْفُ الْحَزْمِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإحلاص: ٣] وَحَرْفُ التَّنْصِبِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [التوبة: ٨٣].

[illegible]

س2: ضَعَّ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ، ثُمَّ اكْتُبْ فَوْقَهُ نَوْعَهُ فِيمَا يَلِي:
 اسْأَلُكَ بُنَيَّ مَنَاجِجَ السَّادَاتِ وَتَخَلَّقَنَّ بِأَشْرَفِ الْعَادَاتِ
 لَا تُلْهِيَنَّكَ عَنْ مَعَادِكَ لَذَّةٌ تَفْنَى وَتُورِثُ دَائِمَ الْحَسَرَاتِ

التَّدرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ
 الَّتِي تَخْتَارُهَا.

بَابُ الْإِعْرَابِ .

(الْإِعْرَابُ هُوَ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا).

س: عَرَّفِ الْإِعْرَابَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً هُوَ: الْإِظْهَارُ، وَالتَّغْيِيرُ، وَالتَّحْسِينُ.

الْإِظْهَارُ؛ كَقَوْلِكَ: أَعْرَبْتُ عَمَّا فِي نَفْسِي، إِذَا أَظْهَرْتُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ: "الْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ وَإِذْنُهَا صِمَاتُهَا، وَالثِّيبُ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا" (1)

والتَّغْيِيرُ؛ كَقَوْلِكَ: أَعْرَبْتُ مَعِدَّةَ الْبَعِيرِ؛ إِذَا تَغَيَّرَتْ لِفْسَادٍ حَلَّ بِهَا.
والتَّحْسِينُ؛ كَقَوْلِكَ: هَذِهِ جَارِيَةٌ عَرُوبَةٌ؛ أَي: حَسَنَاءُ، وَكَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧].

اصْطِلَاحًا هُوَ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِـ (تَغْيِيرِ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ) ؟

ج: الْمَقْصُودُ هُوَ: تَغْيِيرُ أَحْوَالِ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ، لَا أَوَائِلِهَا، وَلَا أَوْسَاطِهَا، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَبْحَاثِ الصَّرْفِ، وَإِنَّ آخِرَ الْكَلِمَةِ نَفْسُهُ لَا يَتَغَيَّرُ، وَإِنَّمَا يَتَغَيَّرُ حَالُهُ (الْحَرَكَةُ الْمَوْجُودَةُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ)، فَتَغْيِيرُ أَحْوَالِ أَوَاخِرِ الْكَلِمَةِ عِبَارَةٌ عَنْ تَحْوِيلِهَا مِنَ الرَّفْعِ، إِلَى النَّصْبِ، أَوْ الْجَرِّ، أَوْ الْحَزْمِ،

(1) صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (192/4)، وَابْنُ مَاجَهَ (1872)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ لِشَوَاهِدِهِ فِي إِرْوَاءِ الْعَلِيلِ (1863).

حَقِيقَةً، أَوْ حُكْمًا.

وَمِثَالُ ذَلِكَ؛ قَوْلُكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ، فَإِنْ آخِرَ كَلِمَةٍ (زَيْد) - وَهُوَ الدَّالُّ - لَا يَتَغَيَّرُ، وَإِنَّمَا يَتَغَيَّرُ حَالُ آخِرِهَا مِنْ ضَمَّةٍ، إِلَى فَتْحَةٍ، إِلَى كَسْرَةٍ، حَسَبَ الْعَامِلِ الَّذِي سَبَقَهَا. (1)

س : مَا الْمَقْصُودُ بِالْعَوَامِلِ ؟

ج : الْعَوَامِلُ: جَمْعُ عَامِلٍ، وَهُوَ مَا أَوْجَبَ كَوْنَ آخِرِ الْكَلِمَةِ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ، مِنْ رَفْعٍ، أَوْ نَصْبٍ، أَوْ خَفْضٍ، أَوْ جَزْمٍ.
وَالْعَوَامِلُ كَثِيرَةٌ عَدَّهَا بَعْضُ النُّحَاةِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ عَامِلٍ، وَسَيَتَضَحُّ كَثِيرٌ مِنْهَا فِي أَثْنَاءِ الْكِتَابِ.

س: هَاتِ مِثَالًا تَوْضِحُ فِيهِ تَغْيِيرَ حَالِ آخِرِ الْكَلِمَةِ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ مَوْقِعِهَا الْإِعْرَابِيِّ.

ج: مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: 197] .

(1) الْإِعْرَابُ لَهُ أَرْكَانٌ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ مُحِيطًا بِهَا عِنْدَ إِعْرَابِكَ الْكَلِمَةَ، وَهِيَ:

- 1- عَامِلٌ: وَهُوَ الَّذِي يَجْلِبُ الْعَلَامَةَ.
- 2- مَعْمُولٌ: وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَقَعُ فِي آخِرِهَا الْعَلَامَةُ.
- 3- مَوْقِعٌ: وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّدُ مَعْنَى الْكَلِمَةِ؛ أَيْ: وَظِيفَتَهَا مِثْلُ الْفَاعِلِيَّةِ، وَالْمَفْعُولِيَّةِ، وَالظَّرْفِيَّةِ وَغَيْرِهَا.
- 4- عَلَامَةٌ: وَهِيَ الَّتِي تَرْمِزُ إِلَى كُلِّ مَوْقِعٍ عَلَى مَا تَعْرِفُهُ فِي أَبْوَابِ النَّحْوِ. (التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ) (18).

فَكَلِمَةُ (الْحَجِّ) تَغْيَرَتْ حَرَكَةُ آخِرِهَا مِنْ رَفْعٍ، إِلَى نَصْبٍ، إِلَى خَفْضٍ
بِسَبَبِ اخْتِلَافِ مَوْقِعِهَا الْإِعْرَابِيِّ.

الْأُولَى: مَرْفُوعَةٌ؛ لِأَنَّهَا مُبْتَدَأٌ.

وَالثَّانِيَةُ: مَنْصُوبَةٌ؛ لِأَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ.

وَالثَّالِثَةُ: مَخْفُوضَةٌ؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ مَجْرُورٌ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ كَلِمَةَ (الْحَجِّ) ظَهَرَ لَكَ أَنَّ آخِرَهَا - وَهُوَ الْحِمْ - لَمْ يَتَغَيَّرْ،
وَأَنَّ الَّذِي تَغَيَّرَ هُوَ حَرَكَةُ الْإِعْرَابِ.

وَهَذَا التَّغْيِيرُ مِنْ حَالِ الرَّفْعِ، إِلَى حَالِ النَّصْبِ، إِلَى حَالِ الْخَفْضِ، هُوَ
الْإِعْرَابُ عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ، وَهَذِهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثَةُ - الضَّمَّةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْكَسْرَةُ
- عَلَامَاتٌ وَأَمَارَاتٌ عَلَى الْإِعْرَابِ. (1)

س: مَاذَا تُسَمِّي هَذَا التَّغْيِيرَ ؟

ج: تُسَمِّيهِ تَغْيِيرًا لَفْظِيًّا؛ لِأَنَّهُ يُمَكِّنُ التَّلَفُّظَ بِهِ، فَلَا يَمْنَعُ مِنَ التُّطْقِ بِهِ
مَانِعٌ، وَيَكُونُ إِذَا كَانَ آخِرُ الْكَلِمَةِ حَرْفًا صَحِيحًا، وَلَيْسَ حَرْفَ عِلَّةٍ.

س: وَضَّحْ بِالْأَمَثَلَةِ التَّغْيِيرَ التَّقْدِيرِيَّ. (2)

(1) وَهُنَاكَ شَوَاهِدُ أُخْرَى لِكَلِمَةِ وَاحِدَةٍ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ تَغْيَرَتْ حَرَكَةُ آخِرِهَا لِتَغْيِيرِ
الْعَوَامِلِ، وَهِيَ اسْمُ الْحَلَالَةِ (الله) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُكَ فِي
زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [الحجرات: 1] ، وَفِي سُورِ
[الطلاق: 3] ، [البقرة: 251] ، [البقرة: 282] .

(2) وَيُوجَدُ فِي الْإِسْمِ الْمَقْصُورِ، وَالْإِسْمِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي أَحْوَالِ الرَّفْعِ،

ج: التَّغْيِيرُ التَّقْدِيرِيُّ: هُوَ مَا يَمْنَعُ مِنَ التَّلَفُّظِ بِهِ مَانِعٌ مِنْ تَعَذُّرٍ، أَوْ اسْتِثْقَالٍ، أَوْ مُنَاسَبَةٍ. (1)

وَيَكُونُ مُقَدَّرًا فِي:

١- الِاسْمُ الْمَقْصُورُ (2): وَهُوَ الْإِسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ لَازِمَةٌ قَبْلَهَا فَتْحَةٌ. (3) مِثْلُ: الْفَتَى، وَالْمُصْطَفَى، وَمُوسَى، وَحُبْلَى، وَالْعَصَا، وَالْعُلَا، وَالْهَدَايَا، وَالذُّبْيَا. (4)

وَالنَّصْبِ، وَالْجَرِّ.

وَفِي الْإِسْمِ الْمُنْقُوصِ فِي حَالِي الرَّفْعِ، وَالْجَرِّ فَقَطْ، وَفِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ فِي حَالِ الرَّفْعِ.

وَلِلْإِعْرَابِ بِالْعَلَامَاتِ الْمُقَدَّرَةِ أَسْبَابٌ سَنَدْرُسُ مِنْهَا:

1- عَدَمُ صَلَاحِيَّةِ الْحَرْفِ الْآخِرِ مِنَ الْكَلِمَةِ لِتَحْمُلِ عِلَامَةِ الْإِعْرَابِ.

2- وُجُودَ حَرْفٍ يَقْتَضِي حَرَكَةً مُعَيَّنَةً تُنَاسِبُهُ.

(1) الْعِلَامَةُ الْمُقَدَّرَةُ: هِيَ الْعِلَامَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا حَظٌّ مِنَ النُّطْقِ مَعَ الْكَلِمَةِ فَتُنَوَى فِي الْقَلْبِ.

(2) سُمِّيَ الْإِسْمُ الْمَقْصُورُ مَقْصُورًا؛ لِأَنَّهُ مُنَعُ الْمَدِّ؛ لِأَنَّ صَوْتَ الْأَلِفِ بَغَيْرِ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا أَقْصَرُ مِنْ صَوْتِهَا إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَهَا. وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ. "الْمُمْتَع" (23).

(3) قَوْلُهُ (الْمُعْرَبُ): أَخْرَجَ الْمُبْنِيَّ نَحْوَ: هَذَا، وَقَوْلُهُ (أَلِفٌ لَازِمَةٌ) أَيُّ: ثَابِتَةٌ تَلْزَمُ الْكَلِمَةَ، أَخْرَجَ الْمُتَنَّى فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، فَإِنَّ أَلِفَهُ تَنْقَلِبُ يَاءً فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ، وَكَذَلِكَ أَخْرَجَ (الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ) فِي حَالَةِ النَّصْبِ. "الْمُمْتَع" (23) بِتَصْرُفٍ.

(4) انْظُرْ فِي كُتُبِ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ لِتَعَرَّفَ عَلَى قَاعِدَةِ الْأَلِفِ اللَّيْنَةِ، وَمَتَى تَكْتُبُهَا

كَقَوْلِكَ: قَتَلَ الْفَتَى الْأَفْعَى بِالسَّعَصَا.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى أَتَيْنَا قُلُوبَ أَهْلِ الْهُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى﴾ [الأعراف: 71].

فَكَلِمَةُ (الْهُدَى) تَغْيِيرُ آخِرِهَا مِنْ خَفَضٍ، إِلَى نَصَبٍ، إِلَى رَفْعٍ بِسَبَبِ اخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ مُقَدَّرٌ غَيْرُ ظَاهِرٍ.

فَالْأَوَّلَى: مَخْفُوضَةٌ بِـ (إِلَى).

وَالثَّانِيَةُ مَنْصُوبَةٌ بِـ (إِنَّ).

وَالثَّالِثَةُ مَرْفُوعَةٌ؛ لِأَنَّهَا خَبَرٌ إِنَّ.

2- الاسم المنقوص⁽¹⁾: هُوَ الاسمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِهِ يَاءٌ لَازِمَةٌ مُخَفَّفَةٌ (غَيْرُ مُشَدَّدَةٍ)، مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا⁽²⁾، نَحْوُ: الْقَاضِي، وَالِدَّاعِي، وَالْمُرْتَقِي، وَالسَّاعِي.

كَقَوْلِكَ: سَأَلَ الْمُحَامِي الْقَاضِي عَنِ الْجَانِي.

وَيُقَدَّرُ عَلَيْهِ حَرَكَتَا الضَّمِّ وَالْكَسْرِ رَفْعًا وَجَرًّا لِلثَّقَلِ، وَتُظْهِرُ الْفَتْحَةُ عَلَيْهِ

قَائِمَةٌ (طَوِيلَةٌ) كَالْعَصَا، أَوْ تُكْتَبُهَا كَالْيَاءِ (بِدُونِ نُقْطَتَيْنِ) كـ "الْفَتَى".

(1) سُمِّيَ مَنْقُوصًا لِحَذْفِ لَامِهِ عِنْدَ تَنْوِينِهِ؛ لِأَنَّهُ نَقَصَ فِيهِ بَعْضُ حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ.

(2) قَوْلُهُ (الْمُعْرَبُ): أَخْرَجَ الْمُبْنِيَّ نَحْوُ: الَّذِي، وَقَوْلُهُ (يَاءٌ لَازِمَةٌ) أَخْرَجَ الْيَاءَ الَّتِي

هِيَ عَلَامَةٌ لِلنَّصَبِ وَالْحَرِّ فِي الْمُشْتَى وَجَمَعَ الْمَذْكَرَ السَّلَامِ، وَكَذَلِكَ أَخْرَجَ

(الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ) فِي حَالَةِ الْحَرِّ، وَقَوْلُهُ (الْمُخَفَّفَةُ) أَخْرَجَ الْمُشَدَّدَةَ كـ

(عَلِيٍّ)، وَقَوْلُهُ (الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا) أَخْرَجَ السَّاكِنَ كـ (ظَنِيٍّ).

نَصْبًا لِحِفَّتِهَا. (1)

كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكُرٍ﴾

[القمر: ٦].

الدَّاعِ: فاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ تَخْفِيفًا.

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَقُومَنَّ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ، يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الأحقاف: ٣١].

دَاعِيَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦].

الدَّاعِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ تَخْفِيفًا.

وَإِذَا كَانَ الْمَنْقُوصُ مُجَرَّدًا مِنْ (أَل) وَالْإِضَافَةُ: حُذِفَتِ الْيَاءُ، وَجِيءَ بِتَنْوِينِ الْكَسْرِ رَفْعًا وَجَرًّا، وَبَقِيَ الْيَاءُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ. (2)

(1) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ:

وَالثَّانِي مَنْقُوصٌ، وَنَصْبُهُ ظَهَرَ وَرَفَعُهُ يُنَوَى، كَذَا أَيْضًا يَجَرُّ

(2) 2 تَثْبُتُ يَاءُ الْمَنْقُوصِ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ، وَهِيَ:

أ - أَنْ يَكُونَ مُحَلًى بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، نَحْوُ: الْقَاضِي.

ب - أَنْ يَكُونَ مُضَافًا، نَحْوُ: قَاضِي مَكَّةَ.

ج - أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: سَأَلْتُ قَاضِيًا.

مِثَالُ الرَّفْعِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد: ٧] (مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف: ٤١] (مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ).

وَالْجَرُّ: كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ [الزمر: ٢٣] (اسمٌ مَجْرُورٌ).

وَفِي النَّصْبِ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾ [الغفران: ٣١] (حَالٌ أَوْ تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ).

وَمِثْلُ قَوْلِكَ: ذَهَبَ مُحَامٍ إِلَى قَاضٍ.

3- الاسمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، مِثْلُ: غُلَامِي، وَابْنِي، وَأَخِي، وَأَبِي. (1)

كَقَوْلِكَ: دَعَا أَبِي أَسْتَاذِي مَعَ زُمَلَائِي.

د- الْأَعْلَامُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَوِّصَةِ، نَحْوُ: دَانِي.

(1) يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ: هِيَ الْيَاءُ الَّتِي تَقَعُ بَعْدَ آخِرِ حَرْفٍ فِي الْإِسْمِ مُبَاشَرَةً، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْحَرْفَ الْآخِرَ فِي الْإِسْمِ هُوَ الَّذِي تَظْهَرُ عَلَيْهِ عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ؛ لَكِنْ وَجُودُ الْيَاءِ اقْتَضَى وَجُودَ الْكَسْرَةِ الَّتِي تُنَاسِبُهَا، إِذِنَّ الْحَرْفَ الْآخِرُ مِنَ الْإِسْمِ يُصْبِحُ مَكْسُورًا كُلَّمَا اتَّصَلَتْ بِهِ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ، وَمِنْ هُنَا جَاءَ تَقْدِيرُ الْعَلَامَاتِ الثَّلَاثَةِ فِي كُلِّ اسْمٍ اتَّصَلَ بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ. "الكَافِي فِي النَّحْوِ" (41/1).

فَلَا يُمَكِّنُ نُطْقُ الضَّمَّةِ، وَلَا الْفَتْحَةُ ⁽¹⁾، وَلَا الْكَسْرَةُ. فَتَكُونُ حِينَئِذٍ هَذِهِ
الْحَرَكَاتُ مُقَدَّرَةً، وَأَمْثَلُهُ ذَلِكَ :

أ- الرَّفْعُ: كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ
قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [المائدة: ٢١] .

رُسُلِي	رُسُلٌ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
---------	---

ب- النَّصْبُ: كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾
[سبا: ٤٥] .

رُسُلِي	رُسُلٌ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
---------	---

ج- الْجَرُّ: كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا نَسْتُمْ بِرُسُلِي﴾ [المائدة: ١٢] .

رُسُلِي	رُسُلٌ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا
---------	---

(1) تَظْهَرُ الْفَتْحَةُ عَلَى آخِرِ الْإِسْمِ الْمَقْصُوصِ، وَلَا تَظْهَرُ عَلَى آخِرِ الْإِسْمِ الْمَقْصُورِ،
وَلَا الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلٍّ جَرٍّ، مُضَافٍ إِلَيْهِ.

س: مَاذَا تَقْصِدُ بِالتَّعَذُّرِ؟

ج: التَّعَذُّرُ: هُوَ مَا لَوْ تَكَلَّفَ الْمُتَكَلِّمُ نُطْقَ حَرَكَةِ الْإِعْرَابِ لَا يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ.

فَلَوْ حَاوَلَ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحَةِ مَثَلًا عَلَى الْآلِفِ لَمْ يَسْتَطِيعْ ذَلِكَ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَلْفَى مُوسَى عَصَاهُ﴾ [الشعراء: ٤٥] فَتَجَدُّ أَنَّهُ:

لَمْ تَظْهَرْ الْفَتْحَةُ عَلَى الْفِعْلِ (أَلْفَى) لِتَعَذُّرِ ظُهُورِهَا عَلَى الْآلِفِ، وَكَذَلِكَ تَعَذَّرُ ظُهُورُ الضَّمَّةِ عَلَى الْآلِفِ فِي كَلِمَةِ (مُوسَى)، وَكَذَلِكَ تَعَذَّرَ ظُهُورُ الْفَتْحَةِ عَلَى الْآلِفِ فِي كَلِمَةِ (عَصَاهُ).

س: مَا أَحْرَفُ الْعِلَّةِ؟ (1)

ج: أَحْرَفُ الْعِلَّةِ ثَلَاثَةٌ، هِيَ: الْآلِفُ السَّائِكَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا، وَالْوَاوُ السَّائِكَةُ الْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا، وَالْيَاءُ السَّائِكَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا ضَعِيفَةٌ عَلِيلَةٌ، لَا تَقْوَى عَلَى تَحْمِلِ الْحَرَكَةِ مِثْلُ الْحَرْفِ الصَّحِيحِ.

(1) قَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ:

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ جَمِيعًا وَالْآلِفُ هُنَّ حُرُوفُ الْإِعْتِلَالِ الْمَكْتَنَفِ

س : مَاذَا تَعْنِي بِالثَّقَلِ ؟

الثَّقَلُ: هُوَ مَا لَوْ تَكَلَّفَ الْمُتَكَلِّمُ نُطْقَهُ لَأَتَى بِهِ، فَيُمْكِنُ أَنْ تَنْطِقَ بِالصِّمَّةِ أَوْ الْكُسْرَةِ عَلَى الْبَاءِ أَوْ الْوَاوِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَلَكِنْ لِثِقَلِهَا عَلَى اللِّسَانِ أُسْقِطَتْ طَلَبًا لِلْخِفَةِ، فَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْحَرَكَاتُ مُقَدَّرَةً .

س: اذْكُرْ مِثَالًا تَوْضِّحُ بِهِ الْإِسْتِقَالَ.

ج: كَقَوْلِكَ: (يَدْعُو الْقَاضِي) فَالْكَلِمَتَانِ مَرْفُوعَتَانِ، وَلَكِنْ لَمْ تَظْهَرْ الصِّمَّةُ عَلَى آخِرِهِمَا لِلثَّقَلِ.

س: اذْكُرْ مِثَالًا تَوْضِّحُ فِيهِ مُنَاسَبَةَ الْحَرَكَةِ لِلْحَرْفِ.

ج: تَكُونُ الْمُنَاسَبَةُ فِيمَا لَحِقَتْهُ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا،⁽¹⁾

كَقَوْلِكَ: (صَافِحَ أَخِي صَدِيقِي فِي بَيْتِي).

فَالْكَلِمَاتُ (أَخِي: مَرْفُوعَةٌ)، وَ(صَدِيقِي: مَنْصُوبَةٌ)، وَ(بَيْتِي: مَخْفُوضَةٌ) وَلَمْ تَظْهَرْ عَلَيْهَا الْحَرَكَاتُ لِدُخُولِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْهَا؛ فَتَقْدَرُ جَمِيعُ الْحَرَكَاتِ عَلَى مَا قَبْلَ الْيَاءِ لِاشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْكُسْرَةِ.

وَمِثَالُهُ فِي حَالِ النَّصْبِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ⁽²⁾

(1) فِي الْإِسْمِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ تُقَدَّرُ الْحَرَكَاتُ عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مُبَاشَرَةً لَا عَلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ نَفْسَهَا؛ لِأَنَّ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ كَلِمَةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ بِخِلَافِ أَلِفِ الْمَقْصُورِ وَيَاءِ الْمُنْقُوصِ، فَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ضَمِيرٌ، وَيَعْرَبُ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ. "الْمُمْتَعُ" (25).

(2) الْفَتْحَةُ عَلَى الْيَاءِ فِي كَلِمَةِ (وَمَحْيَايَ) لَيْسَتْ عَلَامَةً النَّصْبِ، بَلْ هِيَ حَرَكَةُ يَاءٍ

وَمَمَاقٍ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ [الأعراف: ١٦٢].

وَفِي حَالِ الرَّفْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَنْ أُنَبِّحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ آيَةٌ﴾

[يوسف: ٨٠].

وَفِي حَالِ الْجَرِّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي﴾ [الأعراف: ١٥١]

س: لِمَاذَا لَا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ أَبَدًا مِثْلُ: كَلِمَةِ (الَّذِينَ)،
(هَؤُلَاءِ)، وَ (مَنْذُ)، وَ (كَمْ)؟

ج: هَذِهِ الْكَلِمَاتُ لَا تَتَغَيَّرُ حَرَكَةُ آخِرِهَا؛ لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ.

س: مَاذَا تَقْصِدُ بِقَوْلِكَ (مَبْنِيَّةٌ)؟

ج: الْبِنَاءُ لُغَةً: هُوَ وَضْعُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ، عَلَى صِفَةٍ يُرَادُ بِهَا الثُّبُوتُ
وَالزُّوْمُ وَعَدَمُ التَّغْيِيرِ، وَمِنْهَا: بِنَاءُ الْجِدَارِ.

اصْطِلَاحًا: أَنْ يَلْزَمَ آخِرُ الْكَلِمَةِ حَالًا وَاحِدَةً لَا تَتَغَيَّرُ بِتَغْيِيرِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ
عَلَيْهَا. (١)

الْمُتَكَلَّمُ؛ إِذْ يَجُوزُ فَتَحُهَا وَتَسْكِينُهَا. أَمَّا عَلَامَةُ النَّصْبِ فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ عَلَى مَا قَبْلَ
يَاءِ الْمُتَكَلَّمِ.

(١) جَمِيعُ الْحُرُوفِ مَبْنِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَفِعْلُ الْأَمْرِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ
إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ، أَوْ إِحْدَى نَوْنِي التَّوَكُّيدِ الْخَفِيفَةِ أَوِ الثَّقِيلَةِ.
أَمَّا الْأَسْمَاءُ فَمُعَرَّبَةٌ، مَا عَدَا:

١- الضَّمَائِرُ. ٢- أَسْمَاءُ الْإِسْفَهَامِ، مَا عَدَا (أَيٌّ).

٣- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولَةِ غَيْرِ الْمُشْتَاةِ.

٤- أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ. ٥- الْأَسْمَاءُ الْمُرَكَّبَةُ.

وَذَلِكَ كَلُزُومٍ (كَمْ) وَ (مِنْ) السُّكُونِ، وَكَلُزُومٍ (هَؤُلَاءِ) الْكَسْرِ، وَكَلُزُومٍ (مُنْذُ) وَ (حَيْثُ) الضَّمِّ، وَكَلُزُومٍ (أَيْنَ) وَ (كَيْفَ) الْفَتْحِ.

وَبِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّ أَنْوَاعَ الْبِنَاءِ أَرْبَعَةٌ: (1)

1- مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، مِثْلُ: كَمْ ، مَنْ ، أَنَا ، فِي ، إِلَى ، قُمْ .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] .

2- مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، مِثْلُ: هَؤُلَاءِ ، أَمْسِ ، حَذَامِ .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُذَبِّدَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ﴾ [النساء: ١٤٣] .

3- مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، مِثْلُ: نَحْنُ ، مُنْذُ ، حَيْثُ .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣] .

4- مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مِثْلُ: كَيْفَ ، كَتَبَ ، إِنْ .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ﴾

(1) [آل عمران: ٨٦]

6- اسْمٌ (لَا) التَّائِيَةِ لِلْجِنْسِ فِي بَعْضِ حَالَاتِهِ.

7- الْمُنَادَى الْمَفْرَدَ الْعَلَمَ.

8- بَعْضُ الظُّرُوفِ، نَحْوُ: حَيْثُ

9- الْعَلَمُ الْمَخْتُومَ بِـ (وَيْهِ)، نَحْوُ: سَيِّوِيهِ.

10 - مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ كَ (حَذَامِ).

11 - أَسْمَاءُ الْأَصْنَافِ، نَحْوُ: غَاقٍ. "الْمُعْجَمُ الْمَفْصَلُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ" (131-132).

(1) الْبِنَاءُ يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ، وَالْأَفْعَالِ، وَالْحُرُوفِ بِخِلَافِ الْإِعْرَابِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ

إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ فَقَطْ. "التَّحْقِيقُ الْوَصَائِيَّةُ" (31).

س: هاتِ أمثلةً تُوضِّحُ بعضَ المَبْنِيَّاتِ. (2)

ج: المِثَالُ الْأَوَّلُ: الْإِسْمُ الْمَوْصُولُ (الَّذِينَ) تَكَرَّرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ [المائدة: ٥٧].

فِي الْأَوَّلَى: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (3)

فِي الثَّانِيَةِ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

فِي الثَّالِثَةِ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

المِثَالُ الثَّانِي: الضَّمِيرُ (نَا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا ءَامَنَّا فَآغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٦].

المِثَالُ الثَّالِثُ قَوْلُكَ: هَذَا الْمَعْلَمُ أَكْرَمَ هَذَا الْمُتَفَوِّقَ بِهَذَا الْكِتَابِ الْقِيَمِ.

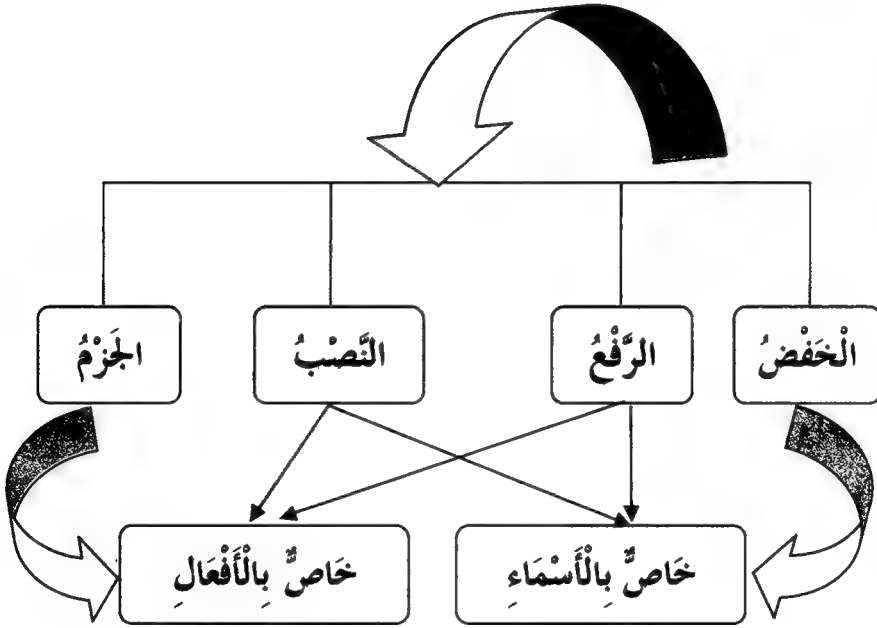
- (1) أَخْفُ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ السُّكُونُ، وَهُوَ أَصْلُ الْبِنَاءِ، وَيَلِيهِ فِي الْخَفَةِ الْفَتْحُ، فَالْكَسْرُ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى إِعْمَالِ الْعِضْلَةِ السُّفْلَى، وَأَثْقَلُهَا الضَّمُّ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى إِعْمَالِ الْعِضْلَتَيْنِ. "شَرْحُ الْأَجْرُومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ" (157/1) بِتَصَرُّفٍ.
- (2) ضَابِطُ بِنَاءِ الْكَلِمَاتِ السَّمَاعُ عَنِ الْعَرَبِ، وَهُوَ مَاخُوذٌ بِالثَّقَلِ، فَكَلِمَةُ (الَّذِينَ) نَطَقَهَا الْعَرَبُ دَائِمًا بِالْفَتْحِ، فَنَحْنُ نَأْخُذُ هَذَا عَنْهُمْ سَمَاعًا.
- (3) نَقُولُ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَلَا نَقُولُ: مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّ النَّصْبَ، وَالرَّفْعَ، وَالْجَرَ، وَالْجَزْمَ لِلْإِعْرَابِ، وَأَمَّا فِي الْمَبْنِيِّ فَنَقُولُ: مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

أنواع الإعراب .

(وأقسامه أربعة: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ، فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا).

س: مَا أَقْسَامُ الْإِعْرَابِ ؟

ج: أَقْسَامُ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ هِيَ:

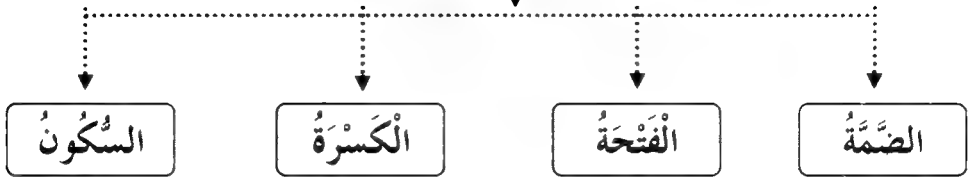


س: مَا الدَّلِيلُ عَلَى انْحِصَارِهَا فِي هَذِهِ الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ ؟

ج: التَّبَعُ وَالِاسْتِقْرَاءُ، فَالْنَّحَاةُ تَتَّبَعُوا كَلَامَ الْعَرَبِ فَوَجَدُوا الْإِعْرَابَ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ.

س: مَا عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ ؟

عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ



ج: العَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ لِلرَّفْعِ هِيَ: الضَّمَّةُ (ُ) وَهِيَ حَرَكَةٌ تُرْسَمُ مِنْ فَوْقِ الْحَرْفِ وَتُلْفَظُ بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ وَرَفْعِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

وَالْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ لِلنَّصَبِ هِيَ: الْفَتْحَةُ (َ) وَهِيَ حَرَكَةٌ تُرْسَمُ مِنْ فَوْقِ الْحَرْفِ وَتُلْفَظُ بِفَتْحِ الشَّفَتَيْنِ .

وَالْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ لِلخَفْضِ هِيَ: الْكَسْرَةُ (ِ) وَهِيَ حَرَكَةٌ تُرْسَمُ مِنْ تَحْتِ الْحَرْفِ وَتُلْفَظُ بِخَفْضِ الشَّفَتَيْنِ .

وَالْعَلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ لِلجَزْمِ هِيَ: السُّكُونُ (ْ) ، وَيَتَفَرَّعُ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ بَعْضُ الْفُرُوعِ سَتَعْرِفُهَا فِي الدَّرْسِ الْقَادِمِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - .

س: عَرِّفِ الرَّفْعَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا، وَفِيمَ يَقَعُ ؟

ج: لُغَةً: الْعُلُوُّ وَالِارْتِفَاعُ .

اصْطِلَاحًا: تَغْيِيرٌ مَخْصُوصٌ، عَلَامَتُهُ الضَّمَّةُ (ُ) ، وَمَا نَابَ عَنْهَا .

وَيَقَعُ فِي كُلِّ مِنَ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(وَيَسِيحُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ ۖ اِذْ عَدَّ ۙ) .

يُسَبِّحُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رُفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
-----------	--

الرَّعْدُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رُفِعَ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
-----------	--

س: عَرَّفِ النَّصْبَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا، وَفِيمَ يَقَعُ؟

ج: لُغَةً: الْإِسْتِوَاءُ وَالْإِسْتِقَامَةُ.

اصْطِلَاحًا: تَغْيِيرٌ مَخْصُوصٌ، عَلَامَتُهُ الْفَتْحَةُ (—) ، وَمَا نَابَ عَنْهَا.

وَيَقَعُ فِي كُلِّ مِنَ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ أَيْضًا، نَحْوَ:

﴿لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ [الإسراء: ٣٧].

لَنْ	حَرْفُ نَفْيٍ، وَنَصْبٍ، وَاسْتِقْبَالٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ .
(تَخْرِقَ) (تَبْلُغَ)	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ (لَنْ)، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.
(الْأَرْضَ) (الْجِبَالَ)	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
طُولًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: مَا مَعْنَى الْخَفْضِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا، وَفِيمَ يَقَعُ؟

ج: لُغَةً: ضِدُّ الِارْتِفَاعِ، وَهُوَ التَّسْفُلُ.

اصْطِلَاحًا: تَغْيِيرٌ مَخْصُوصٌ، عَلَامَتُهُ الْكَسْرَةُ (—) وَمَا نَابَ عَنْهَا.

وَيَقَعُ فِي الْإِسْمِ فَقَطْ، نَحْوَ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى

الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١].

مِنْ	حَرْفُ خَفْضٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
------	---

المَسْجِدِ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِـ (مِنْ)، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْحَرَامِ	نَعْتُ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْأَقْصَى	نَعْتُ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعْذُرِ.

س: مَا مَعْنَى الْجَزْمِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا، وَفِيمَ يَقَعُ؟

ج: لُغَةً: الْقَطْعُ. تَقُولُ: جَزَمْتُ الْحَبْلَ؛ أَي: قَطَعْتُهُ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

جَزَمْتُ بِأَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَاحِدٌ وَأَنْ شَفِيعَ الْمُذْنِبِينَ مُحَمَّدٌ

اصْطِلَاحًا: تَغْيِيرٌ مَخْصُوصٌ، عَلَامَتُهُ السُّكُونُ (—)، وَمَا نَابَ عَنْهُ.

وَسُمِّيَ جَزْمًا لِانْقِطَاعِ الْحَرَكَةِ عِنْدَ التُّطْقِ بِهِ.

وَيَقَعُ الْجَزْمُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَقَطْ، نَحْوَ قَوْلِهِ - تَعَالَى - : لَمْ يَكِلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ ﴿الإخلاص: ٣﴾.

لَمْ	أَدَاةُ جَزْمٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.	
يُلِدُ	يُولَدُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَمْ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ

س: اذْكُرْ مِثَالًا يَشْتَمِلُ عَلَى عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ.

ج: مُحَمَّدٌ سَيَزُورُ صَالِحًا وَلَنْ يَمُرَّ بِأَحَدٍ لَمْ يَعْرِفْهُ.

س: مَا أَنْوَاعُ الْإِعْرَابِ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا الْإِسْمُ وَالْفِعْلُ؟ (1)

ج: الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ.

س: مَا الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ الْإِسْمُ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ؟ (2)

ج: الْخَفْضُ، فَلَا يُوجَدُ فِعْلٌ مَخْفُوضٌ. (3)

س: مَا الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ الْفِعْلُ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ؟

ج: يَخْتَصُّ الْفِعْلُ بِالْحَزْمِ، فَلَا يُوجَدُ اسْمٌ مَحْزُومٌ.

(1) الْقَاعِدَةُ تَقُولُ: (لَا جَرَّ فِي الْأَفْعَالِ، وَلَا جَزَمَ فِي الْأَسْمَاءِ).

(2) قَالَ الْفَاكِهِيُّ فِي "الْفَوَاكِهِ الْجَنِّيَّةِ" (28): وَإِنَّمَا اخْتُصَّ الْخَفْضُ بِالِاسْمِ، وَالْحَزْمُ بِالْفِعْلِ، قَصْدًا لِلتَّعَادُلِ؛ لِأَنَّ الْإِسْمَ خَفِيفٌ إِذَا مَدْلُولُهُ يَسِيرٌ، وَالْفِعْلُ ثَقِيلٌ إِذَا مَدْلُولُهُ مُرَكَّبٌ مِنَ الْحَدَثِ وَالزَّمَانِ، وَالسُّكُونُ أَخَفُّ مِنَ الْحَرَكَةِ فَأُعْطِيَ الْخَفِيفُ الثَّقِيلَ وَالثَّقِيلُ الْخَفِيفَ لِتَعَادُلِ خِفَةِ الْإِسْمِ ثِقَلِ الْحَرَكَةِ، وَيُعَادِلَ ثِقَلُ الْفِعْلِ خِفَةَ السُّكُونِ.

(3) س: فِي سُورَةِ الْبَيِّنَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ﴾ [البينة: ١] نَجِدُ الْفِعْلَ (يَكُنْ) مُنْتَهِيًا بِنَوْنٍ مَكْسُورَةٍ، فَمَا عِلَّةُ ذَلِكَ؟

ج: إِنَّ الْكَسْرَةَ هُنَا لَيْسَتْ كَسْرَةَ إِعْرَابٍ، وَإِنَّمَا هِيَ كَسْرَةٌ عَارِضَةٌ، أُتِيَ بِهَا لِمَنْعِ

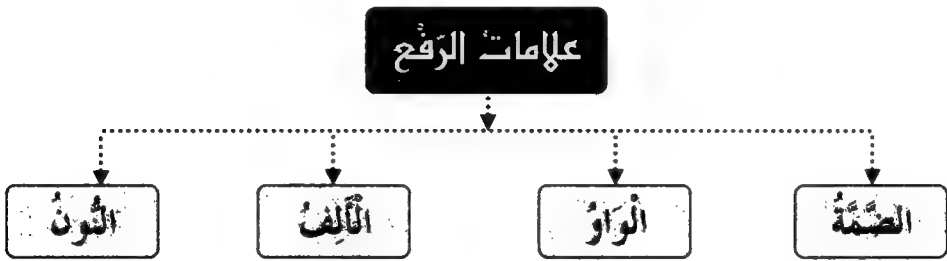
التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ؛ وَهُمَا: ثَوْنُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (يَكُنْ)، وَاللَّامُ مِنَ (الَّذِينَ).

بَابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ .

(لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالتُّونُ ⁽¹⁾)

س: كَمْ عِلَامَةٌ لِلرَّفْعِ؟

ج: أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالتُّونُ . ⁽²⁾



س: قَسِّمُ عِلَامَاتِ الرَّفْعِ إِلَى أَصْلِيَّةٍ وَفَرْعِيَّةٍ.

(1) قَدَّمَ الضَّمَّةَ لِأَصَالَتِهَا، وَتَنَى بِالْوَاوِ لِكَوْنِهَا تَنْشَأُ عَنِ الضَّمَّةِ إِذَا أُشْبِعَتْ فَهِيَ بِنْتُهَا، وَتَلَّتْ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا أُخْتُ (الْوَاوِ) فِي الْمَدِّ وَاللِّينِ، وَخَتَمَ بِالتُّونِ لِضَعْفِ شَبْهِهَا بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ فِي الْعُنَّةِ عِنْدَ سُكُونِهَا، وَلَا يَخْفَى مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنْ الْحُسْنِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ بَدَأَ بِالْأَمِّ، وَتَنَى بِالْبَيْنِ، وَتَلَّتْ بِالْأَخْتِ، فَقَدَّمَ الْبَنَاتِ عَلَى الْأَخَوَاتِ، وَكَأَنَّ (التُّونَ) أَجْنَبِيَّةٌ عَنْهَا. "تَشْوِيقُ الْخُلَانِ" (53) .

(2) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ:

فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَأَنْصِبْ فَتْحًا وَجَرِّ كَسْرًا كَذَكَرُ اللَّهِ عَبْدَهُ يَسْرُ
وَأَجْزِمْ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرَ مَا ذَكَرَ يُتَوَبُّ نَحْوًا جَا أَخُو بَنِي نَمِرٍ
وَهُنَاكَ مَنْ نَظَّمَ الْقَابَ الْإِعْرَابِ عَلَى سَبِيلِ التَّلْوِيحِ:
لَقَدْ فَتَحَ الرَّحْمَنُ أَبْوَابَ فَضْلِهِ وَمَنْ بِضَمِّ الشَّمْلِ فَأَنْجَبَ الْكَسْرُ
وَمَذَّ سَكَنَ الْقَلْبِ انْتَصَبَتْ لِشُكْرِهِ لِحِزْمِي بِأَنَّ الرَّفْعَ قَدْ جَرَّهَ الْكَسْرُ

ج: أَصْلِيَّةٌ ← الضَّمَّةُ.

فَرْعِيَّةٌ ← الْوَأُو، وَالْأَلِفُ، وَالْتُونُ.

(أَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ)

س: فِي كَمْ مَوْضِعٍ تَكُونُ الضَّمَّةُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ ؟

ج : بِالتَّبَعِ وَالْإِسْتِفْرَاءِ وَجَدَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الضَّمَّةَ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، هِيَ:

1- الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ. 3- جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

2- جَمْعُ التَّكْسِيرِ 4- الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

س: مَا الْمُرَادُ بِالْإِسْمِ الْمَفْرَدِ ؟

ج: الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ، أَوْ وَاحِدَةٍ، وَلَيْسَ مُثْنًى، وَلَا مَجْمُوعًا، وَلَا مُلْحَقًا بِهِمَا، وَلَا مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

وَفِي تَعْرِيفٍ آخَرَ: هُوَ مَا كَانَ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا، لِلْعَاقِلِ أَوْ غَيْرِهِ، نَكِرَةً أَوْ مَعْرِفَةً، مُنْصَرَفًا أَوْ غَيْرَ مُنْصَرَفٍ، ذَاتًا أَوْ صِفَةً، عَلَمًا شَخْصِيًّا، أَوْ جِنْسِيًّا، مُرْتَجَلًا، أَوْ مَنْقُولًا، أَوْ غَيْرَ عَلَمٍ .

كَزَيْدٍ، وَفَاطِمَةَ، وَأُمِّ عَرِيطٍ، وَأَسَامَةَ، وَرَجُلٍ، وَامْرَأَةٍ، وَهَلَالٍ، وَشَمْسٍ، وَالرَّجُلِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْهَلَالِ، وَالشَّمْسِ، وَأَحْمَدَ، وَهِنْدٍ، وَتَمُودَ، وَعَالِمٍ، وَأَحْمَرَ،

وَحَائِطٍ، وَقَوْمٍ، وَجَمَاعَةٍ، وَأَدَدٍ، وَمَاءٍ، وَنَارٍ، وَصَاهِلٍ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. (1)

س: هَاتِ (2) مِثَالًا لِلِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمَرْفُوعِ بِالضَّمَّةِ .

ج: سَافِرٌ يَاسِرٌ، وَرُقِيَّةٌ، وَلَيْلَى وَمُصْطَفَى، وَسَامِي، وَعَمِّي.

يَاسِرٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
وَرُقِيَّةٌ	الْوَاوُ: حَرْفٌ عَطْفٍ رُقِيَّةٌ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
لَيْلَى وَمُصْطَفَى	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَقْصُورٌ، وَمُصْطَفَى يُعْرَبُ كَ (لَيْلَى).
سَامِي	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ

(1) "تَشْرِيقُ الْخُلَانِ" (55) .

(2) قَالَ الشَّيْخُ عَلِيُّ طَه الدَّرَةُ: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي "قَطْرِ النَّدى": "وَأَمَّا (هَاتِ) وَ (تَعَالِ) فَعَدَّهُمَا جَمَاعَةً مِنَ التَّحْوِينِ فِي أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُمَا فِعْلًا أَمْرٌ؛ بِدَلِيلِ أَنَّهُمَا دَالَانِ عَلَى الطَّلَبِ، وَتَلَحُّقُهُمَا يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، تَقُولُ: هَاتِي، وَتَعَالِي" أَهـ.

ثُمَّ قَالَ: "وَأَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ (هَاتِ) مَكْسُورٌ أَبَدًا إِلَّا إِذَا كَانَ لِجَمَاعَةِ الْمُذَكِّرِينَ، فَإِنَّهُ يُضَمُّ، فَتَقُولُ: هَاتِ يَا زَيْدُ، وَهَاتِي يَا هِنْدُ، وَهَاتِيَا يَا زَيْدَانِ، أَوْ يَا هِنْدَانِ، وَهَاتَيْنِ يَا هِنْدَاتُ، كُلُّ ذَلِكَ بِكَسْرِ التَّاءِ، وَتَقُولُ: هَاتُوا يَا قَوْمُ بِضَمِّهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [النمل: 164] .

أَقُولُ: "وَمِمَّا يَنْبَغِي التَّنْبُّهُ لَهُ أَنَّهُمَا لَا مَاضِيَّ وَلَا مُضَارِعَ لَهُمَا" أَهـ. "فَنَحِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ" (61/1) .

مَنْعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقَلُ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَنْقُوصٌ	
اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنْعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.	عَمِّي

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [إبراهيم: ٣٥] فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى﴾ [القرء: ٥٤] فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنْعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ.

س: مَا الْمُرَادُ بِجَمْعِ التَّكْسِيرِ؟

ج: جَمْعُ التَّكْسِيرِ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ، أَوْ اثْنَتَيْنِ مَعَ تَغْيِيرٍ فِي بِنَاءِ مُفْرَدِهِ عِنْدَ الْجَمْعِ.

وَوُجُوهُ التَّغْيِيرِ الَّتِي يُحْكَمُ عَلَيْهَا بِأَنَّهَا جَمْعٌ تَكْسِيرٌ لَا تَخْرُجُ عَنْ سِتَّةِ أَنْوَاعٍ بِالِاسْتِقْرَاءِ وَالتَّبَعِ، وَهِيَ:

الْأَوَّلُ: بِالزِّيَادَةِ فَقَطْ.

مِثْلُ: صِنُونٍ وَ صِنَوَانٍ، فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿صِنُونٌ وَعَيْرُ صِنَوَانٍ﴾ [الرعد: ٤]، فَحَصَلَ تَغْيِيرٌ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالتَّوْنِ عِنْدَ الْجَمْعِ.

الثَّانِي: بِالنَّقْصِ فَقَطْ.

مِثْلُ: تُخَمَّةٌ^(١) - بَضَمُ التَّاءِ وَفَتْحُ الْخَاءِ - وَهَذَا مُفْرَدٌ يُجْمَعُ عَلَى (تُخَمٍ)، فَحُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ فَقَطْ، وَمِثْلُهُ: تُهَمَةٌ وَتُهُمٌ، وَشَجَرَةٌ وَشَجَرٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ

(١) وَهُوَ ثِقَلُ الْمَعِدَةِ بِسَبَبِ كَثْرَةِ الطَّعَامِ حَتَّى تَضَعُفَ عَنْ هَضْمِهِ فَيَحْدُثُ مِنْهُ الدَّاءُ.

تَسِيمُونَ ﴿النحل: ١٠﴾ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَنشَأُوا عَلَىٰ وَادٍ النَّمِلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ
يَأْتِيهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ﴾ ﴿النمل: ١٨﴾.

الثالث: بتبديل الشكل فقط.

مثل: أَسَدٍ وَأُسْدٍ، وَنَمِرٍ وَنُمِرٍ، وَنَهْرٍ وَنُهْرٍ، وَسَقْفٍ وَسُقْفٍ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ
﴿الأنبياء: ٣٢﴾.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ
بِالْحَمَنِ لَيْسُوهُمْ سُقْفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ ﴿الزحرف: ٣٣﴾
الرابع: بالزيادة وتبديل الشكل معًا.

مثل: رَجُلٍ وَرَجَالٍ، تَغَيَّرَتْ حَرَكَةُ الرَّاءِ مِنَ الْفَتْحِ إِلَى الْكَسْرِ، وَالْجِيمُ مِنَ
الضَّمِّ إِلَى الْفَتْحِ، وَزِيدَتْ الْأَلِفُ. وَمِثْلُهُ: سَبَبٌ وَأَسْبَابٌ، وَبَطْلٌ وَأَبْطَالٌ،
وَهِنْدٌ وَهِنُودٌ، وَنَحْمٌ وَنُحُومٌ، وَسَهْلٌ وَسُهُولٌ، وَقَصْرٌ وَقُصُورٌ، وَبَيْتٌ
وَبُيُوتٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَنَعُّذُونَ مِّن سُهُولِهَا
قُصُورًا وَتَنَجَّيُونَ إِلَى جِبَالٍ يَئُودًا﴾ ﴿الأعراف: ٧٤﴾. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلِئَن أَوْهَكَ
الْبُيُوتَ لَبَيَّتُ الْمَعْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿العنكبوت: ١٤١﴾.

الخامس: بالتقصير وتبديل الشكل معًا.

مثل: رَسُولٍ وَرُسُلٍ، ضُمَّتِ الرَّاءُ وَحُذِفَتِ الْوَاوُ، وَمِثْلُهُ: كِتَابٌ وَكُتُبٌ،
وَقِطْعَةٌ وَقِطَعٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾

[آل عمران: ١٤٤] .

السَّادِسُ: بِالثَّلَاثَةِ مَعًا: بِتَبْدِيلِ الشَّكْلِ وَالتَّقْصِ وَالزِّيَادَةِ.
الشَّكْلُ: مِثْلُ: غُلَامٍ وَغُلْمَانٍ، فَـ(غُلَامٌ) الْغَيْنُ فِيهِ مَضْمُومَةٌ، وَاللَّامُ
مَفْتُوحَةٌ، فَلَمَّا جُمِعَتْ: غُلْمَانٌ تَغَيَّرَ الشَّكْلُ.
التَّقْصُ (الْحَذْفُ): (غُلَامٌ) حُذِفَتِ الْأَلِفُ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ، فَقِيلَ: غُلْمَانٌ،
وَهَذَا حَذْفٌ.

الزِّيَادَةُ: الْأَلِفُ وَالتَّوْنُ فِي غُلْمَانٍ.
وَمِثْلُهُ: كَرِيمٌ وَكَرْمَاءٌ، وَكَاتِبٌ وَكُتَّابٌ، وَأَمِيرٌ وَأُمَرَاءُ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غُلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ» [الطور: ٢٤] .
س: هَاتِ مِثَالًا لِجَمْعِ تَكْسِيرٍ مَرْفُوعٍ بِالضَّمَّةِ . (1)
ج: خَرَجَ الرَّجَالُ، وَالْحَيْضُ، وَالْمَرْضَى، وَأَوْلَادِي، وَمَعَهُمُ الْأَصَاغِي
إِلَى مُصَلَّى الْعِيدِ.

الرَّجَالُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
وَالْحَيْضُ	الْوَاوُ: حَرْفٌ عَطْفٍ. الْحَيْضُ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ

(1) جَمْعُ التَّكْسِيرِ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْمُفْرَدِ؛ لِأَنَّهُ بِمِثَابَةِ الْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، وَيَأْخُذُ عَلَامَاتِهِ
الْبَاعِرَابِيَّةَ نَفْسَهَا.

عَلَى آخِرِهِ.	
اسْمُ مَعْطُوفٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنْعٌ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ	الْمَرْضَى
اسْمُ مَعْطُوفٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنْعٌ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ.	أَوْلَادِي
اسْمُ مَعْطُوفٍ مَرْفُوعٌ ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنْعٌ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقَلُ.	الْأَصَاحِي

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣٤]

وقوله تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة: ٢٢].

الحُورُ: جَمْعُ حَوْرَاءَ، وَالْعَيْنُ: جَمْعُ عَيْنَاءَ.

الرِّجَالُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
وَ	حَرْفُ عَطْفٍ.
حُورٌ	اسْمُ مَعْطُوفٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ (١).
عِينٌ	نَعْتُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(١) فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ أَوْجُهٍ الْإِعْرَابِ غَيْرُ مَا ذُكِرَ، انْظُرْ "إِعْرَابَ الْقُرْآنِ" لِمُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ.

س: مَا الْمُرَادُ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ (1)؟

ج: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ: هُوَ مَا جُمِعَ بِالْفِ وَتَاءٍ زَائِدَتَيْنِ (2).

وَضَابِطُهُ: مَا جُمِعَ بِالْفِ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ عَلَى مُفْرَدِهِ.

نَحْو: هِنْدٍ، وَهِنْدَاتٍ، وَسَيِّدَةٍ وَسَيِّدَاتٍ، وَفَاطِمَةٍ وَفَاطِمَاتٍ.

فَخَرَجَ بِذَلِكَ:

مَا كَانَتْ أَلْفُهُ أَصْلِيَّةً، نَحْو: قَاضٍ، وَقُضَاةٍ.

وَمَا كَانَتْ تَأْوُهُ أَصْلِيَّةً، نَحْو: بَيْتٍ، وَأَبْيَاتٍ، وَمَيِّتٍ وَأَمْوَاتٍ، فَلَا يُقَالُ

فِيهِ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ. (3)

وَتَقْيِيدُهُ بِجَمْعِ التَّائِيثِ وَالسَّلَامَةِ جَرَى عَلَى الْغَالِبِ. (4)

(1) يُفَضَّلُ كَثِيرٌ مِنَ النُّحَاةِ الْأَقْدَمِينَ تَسْمِيَتُهُ: "الْجَمْعُ بِالْفِ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ" دُونَ

تَسْمِيَتِهِ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ؛ لِأَنَّ مُفْرَدَهُ قَدْ يَكُونُ لِمَذَكَّرٍ، نَحْو: اصْطَبَلَاتٍ،

جَمْعُ: اصْطَبَلٍ، وَسُرَادِقَاتٍ، جَمْعُ: سُرَادِقٍ.

وَقَدْ يَتَغَيَّرُ مُفْرَدُهُ، نَحْو: حُبْلِيَّاتٍ، جَمْعُ: حُبْلَى، وَسُعْدِيَّاتٍ، جَمْعُ: سُعْدَى،

فَإِنَّ أَلْفَ التَّائِيثِ الَّتِي فِي مُفْرَدِهِ صَارَتْ يَاءً عِنْدَ الْجَمْعِ.

وَمِثْلُ: سَحَدَاتٍ، جَمْعُ: سَحْدَةٍ، تَحَرَّكَتِ الْجِيمُ فِي الْجَمْعِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ

سَاكِئَةً فِي الْمُفْرَدِ.

(2) التَّاءُ الْمَزِيدَةُ تَكُونُ مَبْسُوطَةً هَكَذَا: (ت).

(3) أَمَّا إِذَا كَانَ الْمُفْرَدُ مُنْتَهِيًا بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ، حُذِفَتْ تَأْوُهُ الْمَرْبُوطَةُ، وَزِيدَ عَلَيْهِ أَلْفٌ

وَتَاءٌ مَبْسُوطَةٌ.

مِثْلُ: نُزْهَةٌ — نُزْهَاتٍ

(4) يُسَمَّى هَذَا الْجَمْعُ سَالِمًا؛ لِسَلَامَةِ أَحْرَفِ مُفْرَدِهِ الْأَصْلِيَّةِ مِنَ التَّغْيِيرِ عِنْدَ تَحْوِيلِهِ

س: هَاتِ مِثَالًا لَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ الْمَرْفُوعِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالصَّلَاحُ قَنِينَتْ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾

[النساء: ٣٤].

الصَّلَاحَاتُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
قَانِنَاتٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
حَافِظَاتٌ	خَبَرٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

س: مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ؟

ج: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ، أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ.

وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ قَبْلُ أَنَّ عَلَامَتَهُ هِيَ: قَبُولُ دُخُولِ (السَّيْنِ)، أَوْ (سَوْفَ).

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ لَا يَبْدَأُ إِلَّا بِأَحَدِ أَحْرَفِ الْمُضَارَعَةِ وَهِيَ:

(ن، أ، ت، ي) وَقَدْ جُمِعَتْ فِي كَلِمَةٍ: (نَأْتِي)، أَوْ (أَتَيْتُ)، وَمِثَالُ ذَلِكَ:

نَقْرَأُ، وَأَقْرَأُ، وَتَقْرَأُ، وَيَقْرَأُ. وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَعْلَمِ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَنَنْتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اذْهَبُوا

قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ

يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿[آل عمران: 167]

إِلَى جَمْعٍ فِي الْغَالِبِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الحج: 70]

س: هَاتِ مِثَالًا لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

ج: يَقْرَأُ الْمُسْلِمُ الْقُرْآنَ، وَيَدْعُو رَبَّهُ، وَيَمْشِي إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَيَسْعَى إِلَى الْخَيْرِ.

يَقْرَأُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
(يَدْعُو) (يَمْشِي)	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقُلُ .
يَسْعَى	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ﴾ [يوسف: ٦٥] ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

[يونس: ٢٥] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَى﴾ [عبس: 8-9] .

س: مَاذَا يَقْصِدُ الْمُؤَلِّفُ - رَجَمَهُ اللَّهُ - بِقَوْلِهِ: (الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ

يَتَّصِلُ بِآخِرِهِ شَيْءٌ) ؟

ج: أَيُّ: الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ:

١- أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ: مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩] .

٢- وَאוּ الْجَمَاعَةِ: مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾

[الدخان: ٩] .

٣- يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ: مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: -﴿ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [هود: ٧٣]

4- نُونُ النَّسْوَةِ : مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ

كَامِلَيْنِ ﴾ [البقرة: ٢٣٣] .

5- نُونُ التَّوَكُّيدِ : الْخَفِيفَةُ أَوْ الثَّقِيلَةُ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ لَيْسَ جَنَّةٌ وَلَيْكُونَا مِنْ

الصَّغِيرَيْنِ ﴾ [يوسف: ٣٢] .

وَسَيَأْتِي إِضْاحُ عِلَامَةِ الرَّفْعِ لِهَذِهِ الْأَمْثَلَةِ فِيمَا بَعْدُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - .

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَثَالًا اجْتَمَعَتْ فِيهِ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ الْأَرْبَعَةُ فِي حَالِ رَفْعِهَا بِالضَّمَّةِ:

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّالِحِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [المائدة: ١١٩]

فَالِاسْمُ الْمَرْفُوعُ مِثَالُهُ: (اللَّهُ)، (يَوْمٌ)، (صِدْقٌ)، (الْفَوْزُ)، (الْعَظِيمُ).

جَمْعُ التَّكْسِيرِ الْمَرْفُوعُ مِثَالُهُ: (الْأَنْهَارُ).

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ الْمَرْفُوعُ مِثَالُهُ: (جَنَّاتٌ).

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ مِثَالُهُ: (يَنْفَعُ)، (تَجْرِي).

التدريبات . (مُجَابٌ عَنْ بَعْضِهَا)

* جَمْعُ التَّكْسِيرِ *

س1- اجمعُ كُلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ جَمْعَ تَكْسِيرٍ:

رَائِدٌ :.....، دَقِيقَةٌ :.....، صُورَةٌ :.....
قَمَرٌ :.....، قَدَمٌ :.....، سَطْحٌ :.....
كِتَابٌ :.....، مَسْجِدٌ :.....، دَرْسٌ :.....

س2- رُدِّ الْجَمْعَ فِيمَا يَلِي إِلَى مُفْرَدِهِ:

السُّفُنُ :.....، الْأَجْهَزَةُ :.....، الْأَبْوَابُ :.....
الْأَعْلَامُ :.....، التَّوَارِيخُ :.....، الْأَحْدَاثُ :.....
الْأَخْبَارُ :.....، الْأَحَادِيثُ :.....، الْعُلَمَاءُ :.....

س3 - أَنْشِئْ ثَلَاثَ جُمَلٍ:

فِي الْأُولَى: جَمْعُ تَكْسِيرٍ زَادَتْ أَحْرَفُهُ عَنْ عَدَدِ أَحْرَفِ مُفْرَدِهِ:

.....

وَفِي الثَّانِيَةِ: جَمْعُ تَكْسِيرٍ نَقَصَتْ أَحْرَفُهُ عَنْ عَدَدِ أَحْرَفِ مُفْرَدِهِ:

.....

وَفِي الثَّالِثَةِ: جَمْعُ تَكْسِيرٍ زَادَتْ أَحْرَفُهُ وَتَغَيَّرَ شَكْلُهُ عَنْ مُفْرَدِهِ:

.....

س4- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ جَمْعَ التَّكْسِيرِ وَادْكُرْ مُفْرَدَهُ:

قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

وَلَيْسَ الْخُلْدُ مَرْتَبَةً تُلَقَّى
وَلَكِنْ مُنْتَهَى هِمَمٍ كِبَارٍ
وَسِرُّ الْعَبْقَرِيَّةِ حِينَ يَسْرِي
وَأَثَارُ الرَّجَالِ إِذَا تَنَاهَتْ
وَأَخَذَكَ مِنْ فَمِ الدُّيَا ثَنَاءً
وَتَوَخَّذْ مِنْ شِفَاهِ الْجَاهِلِينَ
إِذَا ذَهَبَتْ مَصَادِرُهَا بِقِينَا
فَيَنْتَظِمُ الصَّنَائِعُ وَالْفُنُونَا
إِلَى التَّارِيخِ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
وَتَرَكْكَ فِي مَسَامِعِهَا طِينَا

الْجَمْعُ									
الْمُفْرَدُ									

س5_ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ، وَادْكُرْ مُفْرَدَهُ:

الْجُمْلُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ	الْمُفْرَدُ
فَرَحَتِ الْمَرِيَمَاتُ بِخَتَمِ الْقُرْآنِ .		
رَبَّتِ الْبَنَاتُ كُلَّ الْحُجَرَاتِ .		
الْفَتَيَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُتَحَجِّجَاتُ يُطِيعْنَ اللَّهَ		
يَحْمِلُ أَبِي أَرْغِفَةَ يَابَسَاتٍ .		
أَقَلَّتِ الطَّائِرَاتُ الْمُسَافِرِينَ .		

س6- اجْعَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي، جَمْعُ مُؤَثِّ سَالِمًا:

1- تُعَالِجُ الطَّبِيبَةُ الْمَرِيضَةَ.

2- الْمُعَلِّمَةُ الْمُخْلِصَةُ مُرَبِّةٌ لِلْأَجْيَالِ.

3- الدَّاعِيَةُ الْمُلتَزِمَةُ مَحْبُوبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمَةِ.

س7- حَوِّلْ جَمْعَ الْمُؤَثِّ السَّالِمِ إِلَى مُفْرَدٍ فِيمَا يَلِي:

.....	الْمُؤْمِنَاتُ رَاكِعَاتُ سَاجِدَاتُ
.....	الصَّحْرَاوَاتُ وَاسِعَاتُ فِي
.....	شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
.....	كَرَّمَتِ الْمَدْرَسَةُ الْمُشْرِفَاتِ
.....	الْمِثَالِيَّاتِ.

س8- ضَعْ مَكَانَ التُّقَطِ فِيمَا يَأْتِي مُضَارِعًا صَحِيحَ الْآخِرِ:

أ- الْمُسْلِمُونَ رَمَضَانَ.

ب- الْمُسْلِمُ..... عَلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ.

ج- إِذَا اعْتَدَلَ الْحَوْ..... الْبَدَنُ وَ..... الْعَمَلُ.

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

نِيَابَةُ الْوَائِ عَنِ الضَّمَّةِ .

(وَأَمَّا الْوَائِ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ⁽¹⁾).

س: لِمَاذَا أَتَى الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِعَلَامَةِ الْوَائِ بَعْدَ الضَّمَّةِ ؟

ج: لِأَنَّ الضَّمَّةَ إِذَا أُشْبِعَتْ تَوَلَّدَ مِنْهَا الْوَائِ، فَالْوَائِ أَقْرَبُ شَيْءٍ لِلضَّمَّةِ.

س: اذْكُرِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَكُونُ الْوَائِ فِيهَا عَلَامَةً لِلرَّفْعِ ؟

ج: بِالتَّبَعِ وَالِاسْتِقْرَاءِ وَجَدَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْوَائِ تَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، هُمَا:

الْأَوَّلُ: جَمْعُ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ الْمَرْفُوعِ.

الثَّانِي: الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ الْمَرْفُوعَةُ.

س: عَرِّفْ جَمْعَ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ ؟⁽²⁾

ج: جَمْعُ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ: هُوَ اسْمٌ دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ (الْوَائِ

(1) غَالِبُ النَّحَاةِ يَقُولُ: (ذُو مَالٍ) إِذَا مَثَلْ، وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا: ذُو عِلْمٍ، ذُو أَدَبٍ، ذُو فَضْلٍ لَكَانَ التَّنْبِيهُ عَلَى هَذِهِ الْمَعَانِي وَالْإِكْتَارِ مِنْ ذِكْرِهَا أَوْلَى.

(2) السَّالِمُ: أَنْ يَسْلَمَ الْمُفْرَدُ عِنْدَ الْجَمْعِ، وَلَا يَتَغَيَّرُ مِنْهُ شَيْءٌ.

مِثَالُ ذَلِكَ: كَلِمَةُ (مُدْرَسٍ) مُفْرَدٌ، مُذَكَّرٌ، عَاقِلٌ، وَحِينَ نَجْمَعُهُ يَصِيرُ (مُدْرَسِينَ) لَا يَتَغَيَّرُ شَيْءٌ فِي هَيْئَةِ الْمُفْرَدِ، فَقَدْ ظَلَّتِ الْمِيمُ مَضْمُومَةً، وَالذَّالُ مَفْتُوحَةً، وَالرَّاءُ مُشَدَّدَةً مَكْسُورَةً، وَلَمْ يَحْدُثْ فِيهِ حَذْفٌ أَوْ إِضَافَةٌ.

وَالْتُونَ رَفْعًا، أَوْ (الْيَاءُ وَالْتُونَ نَصْبًا وَخَفَضًا) عَلَى آخِرِهِ، صَالِحٌ لِلتَّجْرِيدِ عَنِ الزِّيَادَةِ، وَعَطْفٌ مِثْلُهُ عَلَيْهِ.

نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١] فَكَلِمَةُ (الْمُؤْمِنُونَ) جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ، مُفْرَدُهُ (الْمُؤْمِنُ). (1)

وَلَيْسَ كُلُّ كَلِمَةٍ تُجْمَعُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، بَلْ لَأَبْدُ أَنْ تَجْتَمِعَ فِيهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ رَأْسِيَّةٍ:

الشَّرْطُ الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ لِمُذَكَّرٍ.

الشَّرْطُ الثَّانِي: أَنْ تَكُونَ لِعَاقِلٍ.

الشَّرْطُ الثَّالِثُ: أَنْ تَكُونَ خَالِيَةً مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ. (2)

(1) وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا بَارًا﴾ [٢٨] ﴿انوح: 28﴾.

(2) أ- لَا يَصِحُّ جَمْعُ مِثْلِ: (رَجُلٍ، وَغُلَامٍ) وَنَظَائِرِهِمَا؛ لِأَنَّهُمَا لَيْسَا بِأَعْلَامٍ، وَإِنَّمَا هُمَا اسْمَا جِنْسٍ.

فَلَا نَقُولُ: رَجُلُونَ، وَغُلَامُونَ.

ب- لَا يَصِحُّ جَمْعُ الْعَلَمِ غَيْرِ الْمُذَكَّرِ. فَلَا نَقُولُ: فِي (هِنْدٍ) هِنْدُونَ، وَلَا فِي (زَيْنَبٍ) زَيْنَبُونَ.

ج- لَا يَصِحُّ جَمْعُ الْعَلَمِ إِذَا كَانَ لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، فَلَا يُقَالُ فِي (لَاحِقٍ) - اسْمُ فَرَسٍ - لَاحِقُونَ.

وَمِثْلُهُ الْعَلَمُ الْمُذَكَّرُ الْعَاقِلُ الْمَخْتَوِمُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ، فَلَا يُجْمَعُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا. فَلَا يُقَالُ فِي (طَلْحَةٍ) طَلْحُونَ، وَلَا فِي (مُعَاوِيَةٍ) مُعَاوِيُونَ، وَلَا فِي (عُبَيْدَةٍ)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: 30].

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالًا لِيَجْمَعَ الْمَذْكَرُ السَّالِمُ الْمَرْفُوعُ بِالْوَاوِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ٥٢].

الْمُرْسَلُونَ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمٍ، فَمُفْرَدُهُ (الْمُرْسَلُ)، وَقَدْ سَلِمَ فِيهِ بِنَاءٌ وَاحِدِهِ.
----------------	---

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ﴾ [التوبة: ٨٧].

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ [التوبة: ٩٠].

عُبِيدُونَ.

كَمَا لَا يُجْمَعُ الْعِلْمُ الْمُرَكَّبُ بِأَنْوَاعِهِ الْمُخْتَلِفَةِ جَمْعًا مَذْكَرًا سَالِمًا.

فَلَا يُجْمَعُ: عَبْدُ اللَّهِ، وَسَيِّوْنُهُ، وَجَادُ الْحَقِّ، وَتَأَبَّطُ شَرًّا، وَبَعْلَبَكْتُ، وَنَظَائِرُهَا.

* أَمَّا الصِّفَةُ: فَلَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ صِفَةً لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ خَالِيَةٍ مِنَ التَّاءِ، وَصَالِحَةً لِدُخُولِ التَّاءِ عَلَيْهَا.

نَحْوُ: مَاهِرٌ، مَاهِرُونَ، عَاقِلٌ، عَاقِلُونَ، جَالِسٌ، جَالِسُونَ.

وَالصِّفَاتُ السَّابِقَةُ، وَأَشْبَاهُهَا صَالِحَةٌ لِدُخُولِ التَّاءِ عَلَيْهَا. فَنَقُولُ: مَاهِرَةٌ، وَعَاقِلَةٌ.

.التدريبات .

س1: اجمع المفردات الآتية جمع مذكر سألماً:

المفرد	جمع المذكر السالم	المفرد	جمع المذكر السالم
معلم		مقصّر	
سالم		عالم	
مُهَذَّب		مُخْلِص	

س2: ميّز الكلمات التي جمعت جمع مذكر سألماً من غيرها فيما بين القوسين:

(مساكين، طلاب، مهندسون، كتاب، هارون، مسافرون، يدافعون، سيارات، قادمون، شارون، ميادين، غيون).

ج: جمع المذكر السالم:

ما ليس بجمع مذكر سالم:

س3: حدّد نوع الجمع (جمع مذكر سألماً - جمع مؤنث سألماً - جمع تكسير) في الأسماء الآتية:

الفلاحون	المسلمات	المزارعون	التلميذات
سَاهِرُونَ	أَشْجَارٌ	الْمُوَاطِنِينَ	مُجَاهِدُونَ

طَيَّارَاتُ	التَّائِبِينَ	الطُّلَّابُ	الْمُدُنِ
الْحَيَوَانَاتُ	أَسْلِحَةٌ	حُبُوبُ	كَاتِبِينَ
أَقْلَامُ	فَوَائِدُ	سَائِقُونَ	رُكَّابُ
عُلَمَاءُ	مَصَاحِفُ	الْمَعَاصِي	طَائِعَاتُ
وَأَفِدُونَ	الْعَابِدُونَ	كَرَاسِيُ	مُدَرِّبِينَ
أَلْعَابُ	الطَّائِعَاتُ	ضُيُوفُ	مُهَذَّبِينَ
كُتُبُ	الْمَكْتَبَاتُ	بَسَاتِينُ	سَاهِرَاتُ
أَطِبَّاءُ	دُرُوبُ	دَارِسُونَ	دَفَاتِرُ
مُنَاوِينَ	أَسْرَارُ	دَارِسَاتُ	أَحْدِيَّةُ

أَمْطَارٌ	مُتَّظِرُونَ	كُتَّابٌ	جَالِسَاتٌ
مَسَاجِدُ	كَاتِبِينَ	تَلَامِيذُ	فَارِثَاتُ

التَّدرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س4: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ .

س: مَا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ؟ (1)

هِيَ:



س: مَا عَلَامَاتُ إِغْرَابِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ؟

ج: عَلَامَاتُ إِغْرَابِهَا: الْوَاوُ فِي حَالِ الرَّفْعِ.

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثِلَةً لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعَةً بِالْوَاوِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [الفصل: ٢٣].

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [يوسف: ٦٩].

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧].

أَبُونَا	أَبُو: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ(نَا) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
----------	---

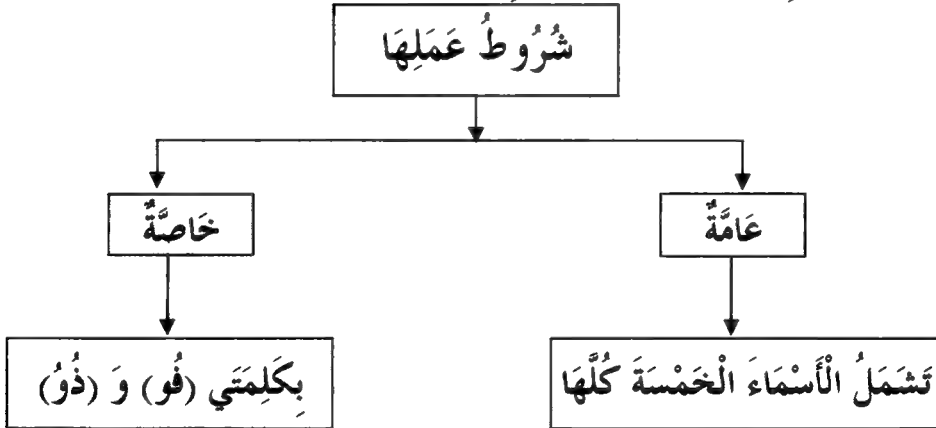
(1) هُنَاكَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَعْتَبِرُهَا سِتَّةً فَيَسْمِيهَا الْأَسْمَاءَ السِّتَّةَ بِإِضَافَةِ (هَنْ)، وَعُلَمَاءُ آخَرُونَ يَعْتَبِرُونَهَا خَمْسَةً، وَقَدْ اقْتَصَرْتُ عَلَى شَرْحِ مَا جَاءَ فِي الْمَتْنِ لِأَنَّ الْمُؤَلَّفَ - رَجَاهُ اللَّهُ - لَمْ يُشِيرْ لِلْإِسْمِ السَّادِسِ.

* قَدَّمَ (الْأَبَ) لِشَرْفِهِ، وَيَلِيهِ (الْأَخُ)، ثُمَّ (الْحَمُّ)؛ لِأَنَّهُ أَقَارِبُ الزَّوْجِ الذَّكَرِ أَبَا كَانَ، أَوْ أَخًا أَوْ غَيْرَهُمَا، ثُمَّ (فَوْ) (فَمَ)، ثُمَّ (ذُو) (بِمَعْنَى صَاحِبٍ).

أَخُو: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.	أَخُوكَ
ذُو: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ.	ذُو
مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.	سَعَةٍ

س: مَا الشُّرُوطُ الَّتِي يَجِبُ تَوْفُّرُهَا فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ لِكَيْ تُعْرَبَ بِالْحُرُوفِ؟ (1)

ج: تَنْقَسِمُ الشُّرُوطُ إِلَى قِسْمَيْنِ:



س: اذْكُرِ الشُّرُوطَ الْعَامَّةَ لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

ج: الشُّرُوطُ الْعَامَّةُ أَرْبَعَةٌ: وَهِيَ أَنْ تَكُونَ:

(1) مَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَقِنَ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ فَعَلَيْهِ بِتَدْبِيرِ سُورَةِ يُوسُفَ.

١ - مُفْرَدَةً: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾ [يوسف: ٩٤] فَلَا تَكُونُ مُثْنَةً أَوْ جَمْعًا.

فَإِذَا كَانَتْ مُثْنَةً رُفِعَتْ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثْنَى، مِثْلُ:
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ﴾ [النساء: ١١] .

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ﴾ [المائدة: ٩٥] .

وَإِذَا كَانَتْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ رُفِعَتْ بِالضَّمَّةِ، مِثْلُ: قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٥٨] .

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠] .

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [المائدة: ١٠٤] .

أَبَوَاهُ	أَبَوَا: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
ذَوَا	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى، وَهُوَ مُضَافٌ .
إِخْوَةٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ.
إِخْوَةٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ.
أَبَاؤُهُمْ	اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٍ.

٢- مُضَافَةً إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ أَوْ ضَمِيرٍ: كَقَوْلِكَ: أَبُو بَكْرٍ أَخُوكَ ذُو كَرَمٍ.

فَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُضَافَةٍ، فَتُعَرَّبُ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ (الْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ) مِثْلُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ [النساء: ١٢].

أَخٌ	مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
------	---

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨].

أَبَا	اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
-------	---

وقوله تعالى: ﴿وَبَنَاتٌ آلَاخٌ وَبَنَاتٌ الْأُخْتِ﴾ [النساء: ٢٣].

الْأَخُ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكُسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
---------	--

3 - مُضَافَةٌ لِغَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: فَإِنْ أُضِيفَتْ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فَإِنَّهَا تُعَرَّبُ حِينَئِذٍ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ يَمْنَعُ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي﴾ [ص: ٢٣]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَأْذَنَ لِىَ أَيْتَى﴾ [يوسف: ٨٠].

أَخِي	أَخٌ: خَبَرٌ (إِنَّ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
أَبِي	أَبٌ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَهُوَ

مُضَافٌ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

4 - مُكَبَّرَةٌ غَيْرُ مُصَغَّرَةٍ: فَلَوْ كَانَتْ مُصَغَّرَةً، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ، تَقُولُ:

هَذَا أُبَيْكَ وَأُخَيْكَ، وَرَأَيْتُ أَخِي زَيْدٍ، وَمَرَرْتُ بِحُمَيٍّ بَكْرٍ.

س: اذْكُرِ الشُّرُوطَ الْخَاصَّةَ لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ. (1)

ج: أ - (ذُو):

1- أَنْ تُضَافَ إِلَى اسْمِ جِنْسٍ ظَاهِرٍ غَيْرٍ وَصْفٍ، مِثْلُ: عِلْمٌ، وَصَدِيقٌ، وَفَضْلٌ، وَمَالٌ.

2- أَنْ تَكُونَ (ذُو) بِمَعْنَى صَاحِبٍ.

كَقَوْلِكَ: أَخُوكَ ذُو عِلْمٍ، وَذُو كَرَمٍ، وَذُو أَدَبٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [البقرة: ١٠٥].

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِهَذَا الْمَعْنَى بَأَنْ كَانَتْ مَوْصُولَةً فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: جَاءَ ذُو قَامٍ؛ أَيْ: الَّذِي قَامَ.

ب - (فُو): أَنْ تَكُونَ خَالِيَةً مِنَ الْمِيمِ؛ نَحْوَ قَوْلِكَ: فُوْكَ يَنْطِقُ بِالْخَيْرِ.

فُو: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ	فُوْكَ
---	--------

(1) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ:

كَذَاكَ ذُو إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا وَالْفَمُّ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا

إِلَيْهِ.

فَإِنْ كَانَتْ فِيهَا الْمِيمُ أُعْرِبَتْ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ، نَحْوَ قَوْلِكَ:
يَنْطِقُ فَمُكَ بِالْخَيْرِ).

فَمُكَ

فَمُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ
مُضَافٌ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: "لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ
الْمِسْكِ" (1)

فَمِ

مُضَافٌ إِلَيْهِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى
آخِرِهِ.

س: اذْكُرْ مِثَالًا يُوضِّحُ مَا يَنْبُؤُ عَنِ الضَّمَّةِ.
ج: الرَّجُلَانِ وَأَبُوهُمَا وَالْمُصَلُّونَ يَتَعَاوَنُونَ عَلَى الْخَيْرِ.

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (1894)، وَمُسْلِمٌ (1151).

التدريبات .

س1: اذكر سبب إعراب الأسماء التي تحتها خط بالحركات وليس بالحروف فيما يأتي:

	كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
	[الكهف: د] .
	الْأَبُ الْفَاضِلُ يُرَبِّي أَبْنَاءَهُ تَرْبِيَةً صَالِحَةً.
	مِنَ الْإِخْوَةِ الْعَاقِبِينَ مَنْ لَا يَعْتَرِفُ بِفَضْلِ أَبِيهِ وَلَا أُمِّهِ.
	يَا أَبِي ، أَحْبَبْتُكَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِي .
	جَاءَ الْإِخْوَانُ زَيْدٌ وَسَعِيدٌ لِزِيَارَتِنَا.
	فِي فِي كَلَامٍ طَيِّبٍ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهُ بِأَدَبٍ لِأُمِّي .
	هَذَا أَبِي .
	هَذَا ذُو أَحِبُّ .
	هَذَا فَم .

نِيَابَةُ الْأَلِفِ عَنِ الضَّمَّةِ .

(وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَشْيِيعِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً ⁽¹⁾).

س: فِي كَمْ مَوْضِعٍ تَكُونُ الْأَلِفُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ ؟

ج: تَكُونُ الْأَلِفُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ: الْمُشْتَى.

س: مَا الْمُشْتَى؟ ⁽²⁾

ج: الْمُشْتَى: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ، بَرِيَادَةِ أَلِفٍ وَثَوْنٍ مَكْسُورَةٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَثَوْنٍ مَكْسُورَةٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، صَالِحٌ لِلتَّجْرِيدِ مِنْهَا، وَعَظْفٌ مِنْهُ عَلَيْهِ. ⁽³⁾

س: اِشْرَحْ تَعْرِيفَكَ الْمُشْتَى.

(1) خَاصَّةً: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَخْصُ.

(2) التَّشْيِيعُ مِنَ الصَّيْغِ الَّتِي تَمْتَازُ بِهَا اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ خِلَافًا لِللُّغَاتِ الْأُخْرَى.

(3) قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَاسِمٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي حَاشِيَتِهِ ص 30: وَلِلْمُشْتَى

شُرُوطٌ جَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ:

شَرْطُ الْمُشْتَى أَنْ يَكُونَ مُعْرَبًا وَمُفْرَدًا مُنْكَرًا مَا رُكِّبَ

مُوَافِقًا فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لَهُ مُمَاطِلٌ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ غَيْرُهُ

وَقَوْلُهُ مُعْرَبًا: أَخْرَجَ الْمُشْتَى، وَمُفْرَدًا: أَخْرَجَ الْمُشْتَى وَالْمَجْمُوعُ، وَمُنْكَرًا:

أَخْرَجَ الْمَعْرِفَةَ، وَمَا رُكِّبَ: أَخْرَجَ: نَحْوَ بَعْلَبِكَ، وَمُوَافِقًا فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى:

أَخْرَجَ الْبُكْرَيْنِ وَالْعُمَرَيْنِ، وَلَهُ مُمَاطِلٌ: أَخْرَجَ الشَّمْسَيْنِ، وَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ غَيْرُهُ:

أَخْرَجَ سَوَاءَنَا، اسْتِغْنَاءً بِسَيَانِ. اهـ

ج: (مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ) نَحَوَ: الرَّيْدَانِ، الطَّالِبَانِ .

فَالرَّيْدَانِ: لَفْظٌ دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ، إِسْمٌ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا زَيْدٌ.

وَأَخْرَجَ الْمُفْرَدَ: كَعُثْمَانَ، وَشُعْبَانَ، وَمَرْوَانَ، وَسَكْرَانَ، وَرُمَانَ، وَالْمُثَنَّى عِلْمًا: كَالْبَحْرَيْنِ (إِسْمٌ بِلَدٍّ)، وَالْجَمْعَ بِأَنْوَاعِهِ: كَعِلْمَانٍ وَصِنَوَانٍ، وَدَخَلَ فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ.

(بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ)؛ أَي: تَلَحُّقُهُ الْآلِفُ وَالتَّوْنُ الْمَكْسُورَةُ الدَّالَّتَانِ عَلَى الْمُثَنَّى فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَصْلُحُ أَنْ يُجَرَّدَ مِنْهُمَا لِيَكُونَ مُفْرَدًا.

وَمِثَالُهُ: الطَّالِبَانِ، فَلَوْ جَرَّدْنَاهُ مِنَ الْآلِفِ وَالتَّوْنِ لَصَارَ (الطَّالِبُ).

وَأَخْرَجَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ كَزَوْجٍ وَشَفْعٍ. (1)

(صَالِحٌ لِلتَّجْرِيدِ مِنْهُمَا)؛ أَي: التَّفْرِيقِ، فَتَقُولُ: (زَيْدٌ وَزَيْدٌ، وَطَالِبٌ وَطَالِبٌ).

وَأَخْرَجَ: اثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَثْنَتَيْنِ (2)، وَكِلَيْهِمَا وَكِلْتَاهِمَا.

(وَعَطْفٌ مِثْلُهُ عَلَيْهِ) وَهِيَ تُغْنِي عَنِ الْإِثْيَانِ بِوَائِ الْعَطْفِ وَتَكْرِيرِ الْإِسْمِ؛ بِحَيْثُ تَقُولُ: (حَضَرَ عُمَرُ وَعُمَرُ) وَكَذَلِكَ الْهِنْدَانِ؛ لَفْظٌ دَلَّ عَلَى اثْنَتَيْنِ

(1) لِأَنَّهُمَا لَا يَلْتَحِقُ بِهِمَا أَلِفٌ وَتَوْنٌ رَفْعًا، وَلَا يَاءٌ وَتَوْنٌ نَصَبًا وَجَرًّا.

(2) فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ صَالِحٍ لِحَذْفِ الْآلِفِ وَالتَّوْنِ، أَوِ الْيَاءِ وَالتَّوْنِ، فَلَا يُقَالُ (أَنْتُ) وَلَا (أَنْتِ) وَلَا (أَنْتَ). "شَذُورُ الذَّهَبِ" (73).

أَوْ حَذْفِ الْآلِفِ، فَتَقُولُ: كِلَ وَكَالَتْ. فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ مُلْحَقَةٌ بِالْمُثَنَّى، يَقُولُ

الشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمِينَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:

وَأَنَّ الْغَرِيبَ أَنَّ اثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ هُمَا أَصْلُ الْمُثَنَّى وَلَيْسَا مِنَ الْمُثَنَّى حَقِيقَةً.

اسْمُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا هِنْدٌ، وَوُجُودُ الْأَلْفِ وَالتَّوْنِ يُغْنِيكَ عَنِ الْإِثْنَيْنِ بِوَإِ
الْعَطْفِ وَتَكَرُّيرِ الْاسْمِ بِحَيْثُ تَقُولُ: (حَضَرَتْ هِنْدٌ وَهِنْدٌ⁽¹⁾).

وَأَخْرَجَ الْقَمَرَيْنِ وَالْأَبْوَيْنِ وَالْعَمْرَيْنِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُعْطَفُ عَلَيْهَا مِثْلُهَا بَلْ يُعْطَفُ
عَلَيْهَا مُعَايِرٌ لَهَا وَيُسَمَّى (التَّغْلِيْبُ)⁽²⁾، فَيَكُونُ التَّغَايُرُ فِي اللَّفْظِ.⁽³⁾

فَنَقُولُ: الْقَمَرَانِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَالْأَبَوَانِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ﴾

[يوسف: ٩٩].

(1) يَحُوزُ فِي هِنْدٍ أَنْ تُتَوَّنَ، وَأَلَّا تُتَوَّنَ.

(2) التَّغْلِيْبُ: هُوَ إِطْلَاقُ لَفْظٍ أَحَدِ الصَّاحِبَيْنِ عَلَى الْآخَرِ تَرْجِيحًا لَهُ عَلَيْهِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ: (الشَّهَادَتَانِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)

، وَ (الرَّهْرَاوَانِ: الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ)، وَ (الشَّيْخَانِ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا-)، وَ (الْحَسَنَانِ: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا)، وَ (الصَّحِيحَانِ:

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ) وَ (الْعِشَاءَانِ: الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ) وَ (الْمُعَوَّدَتَانِ:

سُورَةُ الْفَلَقِ وَالنَّاسِ)، وَ (الْوَالِدَانِ: الْأَبُ وَالْأُمُّ). (الْأَخْبَثَانِ: الْبَوْلُ وَالْعَائِطُ)،

وَ (الْأَذَانَانِ: الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ)، وَ (الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ)، وَ (الْأَصْغَرَانِ: الْقَلْبُ

وَاللِّسَانُ)، وَ (الْأَطْيَانِ: الْأَكْلُ وَالنَّكَاحُ)، وَ (الْبَرْدَانِ: الْغَدَاةُ وَالْعِشْيَةُ)، وَ (الْبَيْعَانِ:

الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي)، وَ (الثَّقَلَانِ: الْإِنْسُ وَالْجِنُّ)، وَ (الْحَبِيبَانِ: الْحَبِيبُ وَالْحَبِيبَةُ).

(3) فَايِدَةُ: الْعِلْمُ الْمُرَكَّبُ تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا يُتَنَّى جُزْؤُهُ الْأَوَّلُ فَقَطْ مِثْلُ: عَبْدُ النَّاصِرِ -

عَبْدُ اللَّهِ، فَنَقُولُ: عَبْدًا النَّاصِرِ - عَبْدًا اللَّهِ.

أَوْ يَكُونُ التَّغَايُرُ فِي الْحَرَكَاتِ: كَالْعُمَرَيْنِ، لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَمْرُو بْنُ هِشَامٍ. (1)

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالًا لِلْمُثْنَى الْمَرْفُوعِ بِالْأَلِفِ.

ج: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ﴾ [فاطر: ١٢] ،

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا هُمْ بِرِيفْقَانٍ يَخْتَصِمُونَ﴾ [المل: ٤٥] ،

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَأْخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾ [الشائدة: ١٠٧] .

الْبَحْرَانِ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى.
فَرِيقَانِ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى.
آخِرَانِ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى.

(1) هُنَاكَ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ لَا أَصْلَ لَهُ، وَلَكِنَّهُ مَشْهُورٌ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ: (اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الْعُمَرَيْنِ إِلَيْكَ).

قَالَ السَّيُوطِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: "لَا أَصْلَ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ الْحَدِيثِ بَعْدَ الْفَحْصِ الْبَالِغِ"، وَرَاجَعَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي "تَمْيِيزِ الطَّبِيبِ مِنَ الْخَبِيثِ" (206)، و"كَشْفُ الْخَفَاءِ" (546). وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ بَلْفِظٍ آخَرَ، فَرَاجِعُ "سِلْسِلَةِ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ" (3225).

.التدريبات .

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ مُشْتَى فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

الْفَلَّاحَانِ، الدَّيْنُ، كَيْمَانٌ، نَسِيَانٌ، فَرَّانٌ، فَارَّانِ، الْحَانُ، الرَّانُ.

س2: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمُشْتَى ثُمَّ رُدِّهِ إِلَى الْمُفْرَدِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

الْجُمْلَةُ	الْمُشْتَى	مُفْرَدُهُ
تَصَفَّحْتُ قِصَّتَيْنِ مِنْ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ.		
ثَارَ الْبُرْكَانَانِ ثَوْرَةً شَدِيدَةً.		
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ.		
اشْتَرَيْتُ الْقَلَمَ بَرِيَالَيْنِ.		

س3: أَكْمِلْ عَلَى وَفْقِ النَّمَطِ:

الْمُفْرَدُ الْمُؤَنَّثُ	الْمُشْتَى الْمُؤَنَّثُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ
مَجَلَّةٌ	مَجَلَّتَانِ	مَجَلَّاتٌ
وَرْدَةٌ		
صَغِيرَةٌ		
مُتَسَابِقَةٌ		
سَيَّارَةٌ		

نِيَابَةُ التُّونِ عَنِ الضَّمَّةِ .

(وَأَمَّا التُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَّةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ).

س: مَا الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا التُّونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ؟

ج: تَكُونُ التُّونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ: الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ.

س: مَا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ؟ (1)

ج: الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: هِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ التَّائِيْنِ، أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ.



س: لِمَ كَانَتْ تِلْكَ الْأَفْعَالُ خَمْسَةً؟

ج: لِأَنَّ الْمُتَّصِلَ بِأَلِفِ التَّائِيْنِ لَهُ صُورَتَانِ، إِمَّا مَبْدُوءٌ بِأَلْيَاءٍ وَهِيَ لِلْعَائِبِ، أَوْ بِالتَّاءِ وَتَكُونُ لِلْعَائِبَةِ أَوْ لِلْمُخَاطَبِ.

أَلْيَاءُ، نَحْوُ: هُمَا يَكْتُبَانِ، وَالتَّاءُ، نَحْوُ: الْبَيْتَانِ تَكْتُبَانِ، أَوْ أَنْتُمَا تَكْتُبَانِ. وَالْمُتَّصِلُ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ لَهُ صُورَتَانِ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ إِمَّا مَبْدُوءٌ بِيَاءِ الْعَائِبِ، أَوْ بِتَاءِ الْمُخَاطَبِ.

فَالْعَائِبُ، نَحْوُ: هُمْ يَكْتُبُونَ، وَالْمُخَاطَبُ، نَحْوُ: أَنْتُمْ تَكْتُبُونَ.

(1) وَتُسَمَّى أَيْضًا بِالْأَمْثَلَةِ الْخَمْسَةِ؛ لِأَنَّهَا نَمَازِجُ لِلْأَنْوَاعِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ، وَلَيْسَتْ أَفْعَالًا مُعَيَّنَةً مَخْصُوصَةً.

وَالْمُتَّصِلُ بِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ لَهُ صُورَةٌ وَاحِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَبْدُوءًا إِلَّا بِالتَّاءِ، نَحْوُ: أَنْتِ تَكْتُبِينَ.

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثِلَةً لِلْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعَةً؟

ج:

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩].

يَفْعَلَانِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَيَايَا آءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣].

تَفْعَلَانِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيرِ آءِ﴾ [الرحمن: ٤٤].

يَفْعَلُونَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٣].

تَفْعَلُونَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ [النمل: ٣٣].

تَفْعَلِينَ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِلَٰثِمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ﴾

[الأَنْعَامُ: ١٢٠].

س: أَعْرِبِ الْفِعْلَ يَكْسِبُونَ فِي آيَةِ السَّابِقَةِ؟^(١)

يَكْسِبُونَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ (تُبُوتُ التَّوْنِ)؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، (وَأَوُّ الْجَمَاعَةِ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.
-------------	---

(١) تَمَّازُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ بِأَنَّ فَاعِلَهَا فِيهَا وَهُوَ: إِمَّا أَلْفُ الْتَّائِيْنِ، أَوْ وَأَوُّ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ.

التدريبات .

س 1: استخرج الأفعال الخمسة مما يلي:

□ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: "إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ مِنَ الرَّفْقِ؛ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَصَلَةُ الرَّحِمِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ؛ يُعَمِّرَانِ الدِّيَارَ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ" (1)

س 2: صرّف الفعل المضارع حسب الضمائر الآتية:

أَنْتَ تُحِبُّ كُلَّ الْمُسْلِمِينَ.

هُمَا أَنْتُمَا

هُمْ أَنْتُمْ

أَنْتِ

س 3: أكمل الجمل الآتية بفعل مناسب من الأفعال الخمسة:

أ- أَنْتُمَا الْجَائِزَةَ.

ب- الْوَلَدُ إِلَى بَيْتِ جَدِّهِمْ.

ج- هُمَا الْقُرْآنَ.

د- أَنْتُمْ الْمُحَاضَرَةَ.

(1) صحيح: أخرجه أحمد (159/6)، وصححه الألباني في "الصحيحه" (519).

هـ- أنت أملك في أعمال البيت.

س4: اقرأ الفقرة الآتية، وضع خطاً تحت كل فعل من الأفعال الخمسة، ثم أعربه متبعاً المثال :

بعض الناس يتركون أبناءهم يلعبون في الشارع ساعات طويلة، وربما طوال اليوم في أيام العطلة.

فهل أنت أيتها الأم تسمحين لولدك بأن يلعب في الشارع ساعات طويلة؟ أم تجعلين له وقتاً للعب وآخر يستثمره في حفظ كتاب الله وحضور أنشطة مفيدة؟

فالولد والبنت عندما يلعبان في الشارع يكتسبان بعض العادات السيئة، وكذلك الحرمان المطلق من اللعب مع أبناء الجيران المؤدبين يمنع الولد من اكتساب بعض الخبرات التي لا تُكتسب إلا باللعب الجماعي.

يتركون	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

س5: أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ صِيغَتَانِ لِلْفِعْلِ، اخْتَرِ الصِّيغَةَ الصَّحِيحَةَ وَأَكْمِلْ بِهَا الْجُمْلَةَ:

- (1) فِي أَيِّ جُزْءٍ..... يَا فَتَاةُ؟ (تَحْفَظُ / تَحْفَظِينَ)
- (2) أ..... مِنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ؟ (تَعْرِفُ / تَعْرِفِينَ)
- (3) أَفِي وَقْتِ الْعَمَلِ..... يَا أَبْنَائِي؟ (تَلْعُبُونَ / تَلْعُبِينَ)
- (4) مَتَى..... إِلَى السُّوقِ يَا أَبِي؟ (تَذْهَبُ / تَذْهَبِينَ)
- (5) أ..... مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَتْ مِنَ النَّسَاءِ يَا أُمِّي؟ (تَعْرِفُ / تَعْرِفِينَ)
- (6) الْمُدْرَسُ الدَّرْسَ عَلَى السُّورَةِ. (يَكْتُبُونَ / يَكْتُبُ)

س6: صَحِّحِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

- (1) يَا مَرِيْمُ، أَتَعْرِفُ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ؟
- (2) الطُّلَّابُ يَحْفَظُ الْمُتَنَ.....
- (3) الْبَيْتَانِ يَذْهَبَانِ إِلَى حَلَقَةِ التَّحْفِيزِ.....

التَّدْرِيبُ الشَّفْهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

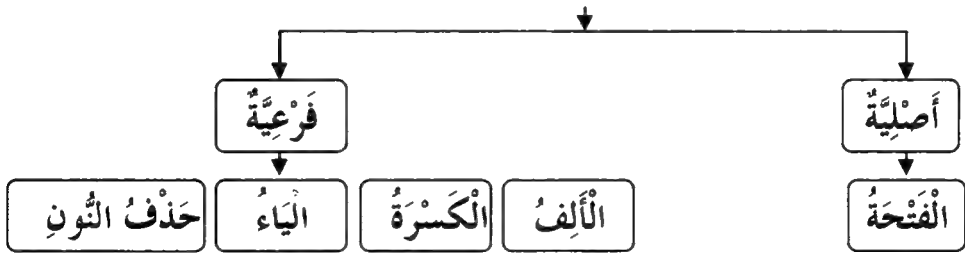
عَلَامَاتُ النَّصْبِ .

(وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ التُّونِ).⁽¹⁾

س: كَمْ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟ وَمَا هُنَّ؟
ج: خَمْسَةٌ، وَهِيَ:



س: مَا أَنْوَاعُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ؟⁽²⁾
ج: عَلَامَاتُ النَّصْبِ نَوْعَانِ:



(1) قَالَ الْعَمْرِيّ:

لِلنَّصْبِ خَمْسٌ وَهِيَ فَتْحَةُ أَلِفٍ كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ تُونٌ تَنْحَذِفُ

(2) قَدَّمَ الْفَتْحَةَ؛ لِأَنَّهَا الْأَصْلُ، وَتَتَى بِالْأَلِفِ؛ لِأَنَّهَا تَنْشَأُ عَنْهَا إِذَا أُشْبِعَتْ، وَتَلَتْ بِالْكَسْرَةِ؛ لِأَنَّهَا تَنْوِبُ عَنْهَا فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، كَمَا أَنَّ الْفَتْحَةَ تَنْوِبُ عَنِ الْكَسْرَةِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ، وَرَبَعَ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا تَنْوِبُ عَنِ الْكَسْرَةِ فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِي الْمُثْنَى، وَخَتَمَ بِحَذْفِ التُّونِ لِبُعْدِ الْمُشَابَهَةِ.

(فَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصَبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ).

س: مَتَى تَكُونُ الْفَتْحَةُ عَلَامَةً لِلنَّصَبِ ؟

ج : بِالتَّبَعِ وَالِاسْتِقْرَاءِ، وَجَدَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْفَتْحَةَ تَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصَبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

1- الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ.

2- جَمْعُ التَّكْسِيرِ.

3- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

س: هَاتِ مِثَالًا لِلْإِسْمِ الْمَفْرَدِ الْمَنْصُوبِ بِالْفَتْحَةِ .

ج: رَأَيْتُ حَاتِمًا، وَإِبْرَاهِيمَ وَفَاطِمَةَ، وَرَاضِيًا، وَمُوسَى، وَخَالِيًا.

حَاتِمًا	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
و(إِبْرَاهِيمَ) و(فَاطِمَةَ) و(رَاضِيًا)	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ، إِبْرَاهِيمَ، فَاطِمَةَ، رَاضِيًا أَسْمَاءُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى حَاتِمٍ مَنْصُوبَةٍ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
مُوسَى	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ، مَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ
خَالِيًا	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ، مَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرَّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾

الأنعام: ٩٦ .

س: هَاتِ مِثَالًا لِجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمَنْصُوبِ بِالْفَتْحَةِ.

ج: رَأَيْتُ الشَّبَابَ، وَالْعَوَاتِقَ، وَأَبْنَائِي وَقَدْ أَحْضَرُوا مَعَهُمُ الْأَصَاحِي،
وَالْهَدَايَا إِلَى الْمُصَلَّى.

الشَّبَابَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
وَالْعَوَاتِقَ	الْوَاوُ: حَرْفٌ عَطْفٍ، الْعَوَاتِقُ: إِسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الشَّبَابِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَبْنَائِي	أَبْنَاءُ: إِسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنْعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسَبَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .
الْأَصَاحِي	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْهَدَايَا	إِسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنْعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾ [النمل: ٨٨]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ﴾ [النمل: ٦٠] .

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالَيْنِ لِجَمْعِ تَكْسِيرِ مَنْصُوبٍ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ ؟

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى﴾ [الحج: ٢] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَنْكِحُوا

الْأَيْمَى مِنْكُمْ﴾ [النور: ٣٢] .

(سُكَارَى)	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ
(الْأَيَامَى)	مَنْعٌ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: (الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ) ؟

ج: الْمَقْصُودُ هُوَ:

- 1- أَنْ يَكُونَ فِعْلاً مُضَارِعاً، وَأَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ حَرْفٌ نَاصِبٌ.
 - 2- لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ أَلِفُ الثَّانِي، أَوْ وَאוُ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، أَوْ تُونُ النُّسُوءِ، أَوْ تُونِي التَّوَكِيدِ.
- س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالاً لِفِعْلِ مُضَارِعٍ مَنْصُوبٍ تَتَوَفَّرُ فِيهِ الشُّرُوطُ السَّابِقَةُ .

الْمِثَالُ	الْفِعْلُ	إِعْرَابُهُ
وَإِذْ قُلْتُمْ يَكُومِسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمْ الصَّنِيعَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿البقرة: ٥٥﴾	نُؤْمِنَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
	نَرَى	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ مَنْعٌ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

نِيَابَةُ الْأَلِفِ عَنِ الْفَتْحَةِ .

(وَأَمَّا الْأَلِفُ، فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ⁽¹⁾ :
(رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

س: مَتَى تَكُونُ الْأَلِفُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ ؟

ج: تَكُونُ الْأَلِفُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ: الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ.

س: هَاتِ أَمْثِلَةً لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبَةً.

ج: أَطْعَمَ أَبَاكَ، وَاحْتَرَمَ أَخَاكَ، وَزُورِي حَمَاكَ، وَنَظَّفَ فَاكَ، وَاحْتَرَمَ ذَا الْعِلْمِ.

إِعْرَابُ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ؛ أَنَّهَا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَمَا بَعْدَهُ مِنْ ضَمِيرٍ أَوْ اسْمٍ ظَاهِرٍ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثِلَةً لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبَةً:

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ [الأحزاب: 40] .

أَبَا: خَبَرٌ (كَانَ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ	أَبَا أَحَدٍ
أَحَدٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	

(1) (نَحْوُ) لَهَا إِعْرَابَانِ: الْأَوَّلُ تَقُولُ: نَحْوُ (بِضْمِ الْوَاوِ)؛ خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: وَذَلِكَ نَحْوُ.

الثَّانِي تَقُولُ: نَحْوُ (بِفَتْحِ الْوَاوِ)؛ مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: أَعْنِي نَحْوُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ﴾ [الأحقاف: ٢١] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَاتَ ذَا الْقُرْبَيْنِ حَقَّهُ﴾ [الإسراء: ٢٦] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا كَبَسِطَ كَفَّتِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ﴾

[الرعد: ١٤] .

فَكُلٌّ مِنْ كَلِمَةٍ (أَخَا، وَذَا، وَفَا) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ
الْأَلْفُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَمَا بَعْدَهُ مِنْ ضَمِيرٍ أَوْ اسْمٍ
ظَاهِرٍ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

س: أَعْرَبَ كَلِمَتِي (أَبِي وَآبَاءَنَا) فِي الْآيَتَيْنِ اللَّائِيَتَيْنِ، قَالَ تَعَالَى:
﴿قَالَتْ إِنَّكَ أَبِي يَدْعُوكَ﴾ [النقص: ٢٥] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا﴾ [القمان: ٢١] .

ج:

أَبِي	أَب: اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِعَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ (1)، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
آبَاءَنَا	آبَاء: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ (2)، وَهُوَ مُضَافٌ، وَ(نَا) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

(1) لَمْ تُنْصَبْ بِالْأَلْفِ؛ لِأَنَّهَا فَقَدَتْ شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ عَمَلِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ
إِضَافَتُهَا لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

(2) لَمْ تُنْصَبْ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا جَمْعٌ.

نِيَابَةُ الْكَسْرِ عَنِ الْفَتْحَةِ .

(وَأَمَّا الْكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ)

س: مَتَى تَكُونُ الْكَسْرَةُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟

ج: تَكُونُ الْكَسْرَةُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالًا لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ مَنْصُوبًا .

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَتَذَكَّرْنَ أَمْرًا﴾ [التحريم: ٥] .

فَالْكَلِمَاتُ (مُسْلِمَاتٍ، مُؤْمِنَاتٍ، قَانِتَاتٍ، تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ، سَائِحَاتٍ، تَبَاتٍ) تُعْرَبُ نَعْتًا مَنْصُوبًا لِـ (أَزْوَاجًا)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الْكَسْرَةُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ، لِأَنَّهَا جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ.

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثَالًا لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ مَنْصُوبًا بِكَسْرَةٍ مُقَدَّرَةٍ

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ أَيْتِي﴾ [الأنعام: ١٣٠] .

مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِعَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

آيَاتِي

نِيَابَةُ الْيَاءِ عَنِ الْفَتْحَةِ .

(وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصَبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ)

س: مَتَى تَكُونُ الْيَاءُ عَلَامَةً لِلنَّصَبِ؟

ج: تَكُونُ الْيَاءُ عَلَامَةً لِلنَّصَبِ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُمَا: الْمُثْنَى، وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ.

س: هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ يَاءِ الْمُثْنَى وَيَاءِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ؟

ج: نَعَمْ، هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَهُمَا فِي الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ وَفِي النُّطْقِ.

يَاءُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ

يَاءُ الْمُثْنَى

لَا تُنْطَقُ

مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ وَمَا بَعْدَهَا مَفْتُوحٌ

تُنْطَقُ

مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ وَمَا بَعْدَهَا مَكْسُورٌ

س: هَاتِ مِثَالًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْمُثْنَى الْمَنْصُوبِ .

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مِّثْلًا مِّثْلَ رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ﴾

[الكهف: ٣٢] .

رَجُلَيْنِ	بَدَلٌ مِنْ (مِثْلًا) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى.
جَنَّتَيْنِ	مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى.

س: هَاتِ مِثَالًا مِّنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِجَمْعِ الْمَذَكِّرِ السَّالِمِ الْمَنْصُوبِ (1).

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ [الفجر: ٥٤].

الْمُتَّقِينَ	اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ
---------------	--

(1) (تَنْبِيْهٌ): شَيَاطِينُ جَمْعُ شَيْطَانٍ، وَمَسَاكِينُ جَمْعُ مَسْكِينٍ، وَقَرَائِنُ جَمْعُ قُرْبَانٍ، وَمَحَانِينُ جَمْعُ مَحْثُونٍ، كُلُّهَا جُمُوعٌ تَكْسِيرٌ وَلَيْسَتْ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا.

نِيَابَةُ حَذْفِ التُّونِ عَنِ الْفَتْحَةِ .

(وَأَمَّا حَذْفُ التُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ
الَّتِي رَفَعَهَا بَشَاتِ التُّونِ)

س: مَتَى يَكُونُ حَذْفُ التُّونِ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟

ج: يَكُونُ حَذْفُ التُّونِ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْأَفْعَالُ
الْخَمْسَةُ.

س: مَثَلٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الْمَنْصُوبَةِ .

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾
[ص: ٦٣] .

فَأَصْلُهُمَا يُخْرِجَاكُمْ، وَيَذْهَبَانِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ [الأعراف: ٢٠] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [النساء: ١٢٨] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى﴾ [آل عمران: ١١١] .

فَأَصْلُهَا يَضُرُّوكُمْ.

وَفِي الْحَدِيثِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ: "تُرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةٍ" (1)

فَالْأَفْعَالُ: (نَنَالُوا، وَتُنْفِقُوا، وَيُخْرِجَاكُمْ، وَيَذْهَبَا، وَتَكُونَا، وَيُصْلِحَا،
وَيَضُرُّوكُمْ، وَتُرْجِعِي) أَفْعَالٌ مَنْصُوبَةٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا حَذْفُ التُّونِ؛ لِأَنَّهَا مِنَ
الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الشَّهَادَاتِ، بَابُ: شَهَادَةُ الْمُخْتَبَى (2639)
، وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ (1433).

التدريبات .

س1: اقرأ الأمثلة الآتية، ثم ضع خطأ تحت كل فعل منصوب من الأفعال الخمسة، ثم أكمل إعرابه:

- 1- أخطاه قبل أن تنطقي بالكلمة فكري فيها.
- 2- أنتما لن تحافظا على تفوقكما إلا ببذل الجهد.
- 3- المسلمون لن يتصبروا إلا إذا نصرُوا الله.

تنطق: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه	تنطقي
لأنه من، وياء المخاطبة ضمير متصل	
مبني في محل رفع فاعل	

س2: صرّف الفعل المضارع حسب الضمائر في المثال الآتي:
(هُما لن يذهبا إلى الشاطئ) .

هُم أنتما
أنت أنتم

عَلَامَاتُ الْخَفْضِ .

(وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الْكُسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ)

س: كَمْ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ؟ (1)

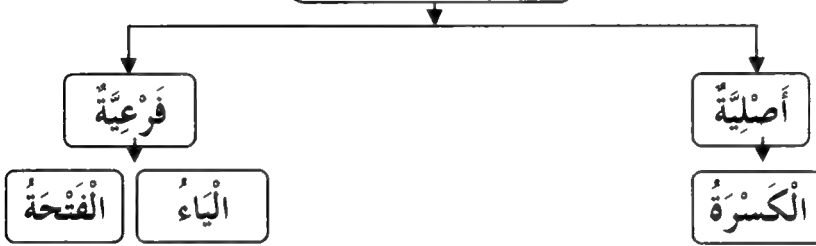
ج: لِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: وَهِيَ:



س: إِلَى كَمْ قِسْمٍ تُقَسِّمُ عَلَامَاتُ الْخَفْضِ؟

عَلَامَاتُ الْخَفْضِ

ج:



(1) (طُرْفَةٌ) أَصَرَ أَحَدُ الْمُهْتَمِّينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ - أَكْثَرَ اللَّهِ مِنْ أَمْثَالِهِ - عَلَى أَنْ يَتَحَدَّثَ أَوْلَادُهُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفُصْحَى. وَذَاتَ يَوْمٍ طَلَبَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِهِ أَنْ تُحْضِرَ لَهُ قِنِينَةَ حَبِرٍ.

فَأَحْضَرَتْ ابْنَتُهُ الْقِنِينَةَ، وَخَاطَبَتْهُ: هَاكَ الْقِنِينَةُ يَا أَبِي (بِفَتْحِ الْقَافِ).

فَقَالَ لَهَا: اكْسِرِيهَا (يَقْصِدُ كَسْرَ حَرْفِ الْقَافِ).

فَمَا كَانَ مِنَ الْبَلْتِ إِلَّا أَنْ رَمَتْ الْقِنِينَةَ عَلَى الْحَائِطِ بِقُوَّةٍ، فَتَنَازَرَتِ الْحَبِيرُ مُلَوَّنًا الْجِدَارَ وَمَا جَاوَرَهُ مِنْ فُرْشٍ.

الكسرة ومواضعها .

(فأما الكسرة، فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المنصرف، وجمع التكسير المنصرف، وفي جمع المؤنث السالم).

س: في كم موضع تكون الكسرة علامة للخفض؟

ج: بالتبعية والاستقراء، وجد العلماء أن الكسرة تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع، وهي:

1- الاسم المفرد المنصرف.

2- جمع التكسير المنصرف.

3- جمع المؤنث السالم.

س: ماذا يعني المؤلف - رحمه الله - بقوله: (الاسم المفرد المنصرف)؟

ج: الاسم المفرد: عرفناه سابقاً، والمنصرف؛ أي: الذي يقبل التنوين.

نحو قوله تعالى: ﴿ فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ ﴾ [اعن: ١٣] ، وقوله تعالى: ﴿ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ

﴿ ٢ ﴾ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ ﴾ [الطور: 2-3] .

فكل كلمة من الكلمات: (صُحُفٍ، مُّكْرَمَةٍ، كِتَابٍ، مَسْطُورٍ، رَقٍّ، مَّنْشُورٍ) مخفوضة، وعلامة خفضها الكسرة الظاهرة على آخرها. وهذه الكلمات أسماء مفردة منصرفة للحق التنوين بها.

وقوله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ [البقرة: 5] فكلمة (هُدًى) مخفوضة بكسرة مقدرة منع من ظهورها التعذر .

س: لِمَاذَا قِيدَ الْمُؤَلَّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الْإِسْمُ الْمُفْرَدَ بِالْمُنْصَرَفِ؟

ج: لِأَنَّ غَيْرَ الْمُنْصَرَفِ يُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

س: مَثَلُ لِجْمَعِ تَكْسِيرِ مُنْصَرَفٍ مَجْرُورٍ (1).

ج: مَرَرْتُ بِالرِّجَالِ وَالْأَسَارَى وَالْهُنُودِ وَالْجَوَارِي وَبُيُوتِي.

الرِّجَالِ	اسْمُ مَجْرُورٍ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
وَالْهُنُودِ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ. الْهُنُودُ: اسْمُ مَعْطُوفٍ مَجْرُورٍ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْأَسَارَى	اسْمُ مَعْطُوفٍ مَجْرُورٍ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ.
الْجَوَارِي	اسْمُ مَعْطُوفٍ مَجْرُورٍ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقُلُ.
بُيُوتِي	اسْمُ مَعْطُوفٍ مَجْرُورٍ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسِبَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ [آل عمران: ١٥٤].

(1) احْتَرَزَ (بِالْمُنْصَرَفِ) عَنْ غَيْرِ الْمُنْصَرَفِ كَمَسَاجِدَ وَدَرَاهِمَ فَإِنَّهُ يُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ، وَسَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي دَرْسِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى -.

فَجَمْعُ التَّكْسِيرِ فِي كَلِمَتِي: (صُدُّورُكُمْ، وَقُلُوبُكُمْ) مَخْفُوضٌ بِـ (فِي)،
أَمَّا (الصُّدُورِ) فَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِمْ جَمِيعًا الْكَسْرَةُ.

س: لِمَاذَا قَيَّدَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - جَمْعَ التَّكْسِيرِ بِالْمُنْصَرَفِ؟

ج: لِأَنَّ غَيْرَ الْمُنْصَرَفِ يُحَرُّ بِالْفَتْحَةِ كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

س: مَثَلُ لِجْمَعِ الْمُؤَنَّثِ الْمَخْفُوضِ.

ج: قَوْلُكَ: حَذَرْتُ الدَّاعِيَاتِ الْمُسْلِمَاتِ مِنْ مُشَابَهَةِ الْكَافِرَاتِ.

الْكَافِرَاتِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
---------------	---

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] ،
و قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ [المائدة: ٥] .

الْمُؤْمِنَاتِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
----------------	--

نِيَابَةُ الْيَاءِ عَنِ الْكُسْرَةِ .

(وَأَمَّا الْيَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّشْيَةِ، وَالْجَمْعِ).

س: مَتَى تَكُونُ الْيَاءُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ ؟

ج : تَكُونُ الْيَاءُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

1- الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ. 2- التَّشْيَةُ. 3- جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ.

س: مَثَلٌ لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ الْمَخْفُوضَةِ .

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ ﴾ [يوسف: ٨١] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَمَا أَمْنُتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ ﴾ [يوسف: ٦٤] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ اطْعَمُوهُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ [الشع: ١٤] .

إِفْرَحِي بِحَمِيكَ.

إِحْذَرِي مِنْ فَيْكَ.

فَكُلُّ مِنْ: (أَبِيكُمْ، وَأَخِيهِ، وَذِي، وَحَمِيكَ، وَفَيْكَ) مَخْفُوضَةٌ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ .

س: اذْكُرْ عَلَامَةَ إِغْرَابِ كَلِمَتِي: (أَخٍ وَأَبِيكُمْ) فِي الْآيَةِ الْآتِيَةِ مُوضَّحًا السَّبَبَ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُنُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ ﴾ [يوسف: ١٥٩]

أَخ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكُسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ (1)
-----	--

(1) لَمْ تُخَفَّضْ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهَا فَقَدَتْ شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ عَمَلِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فَهِيَ غَيْرُ مُضَافَةٍ.

أَبِيكُمْ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةٌ خَفْضِهِ الْبَاءُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ (1)
-----------	--

س: لِمَاذَا لَمْ تُجَرَّ كَلِمَةُ (أَفْوَاه) بِالْبَاءِ فِي الْحَدِيثِ الْآتِي ؟ (احْثُوا فِي أَفْوَاهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ) (2)

ج: لِأَنَّهَا فَقَدَتْ شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ عَمَلِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فَهِيَ جَمْعٌ، وَلَيْسَتْ مُفْرَدَةً.

س: مَثَلٌ لِلْمُثَنَّى الْمَخْفُوضِ بِالْبَاءِ .

ج: قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَأَنْتِ أَكْلَاهَا﴾ [الكهف: ٣٣] .

قَالَ تَعَالَى: ﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ﴾ [التحريم: ١٠]

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ [الأحزاب: ٤]

فَكُلٌّ مِنْ: (الْجَنَّتَيْنِ، وَعَبْدَيْنِ، وَصَالِحَيْنِ، وَقَلْبَيْنِ) مُثَنَّى مَخْفُوضٌ بِالْبَاءِ؛ نِيَابَةٌ عَنِ الْكُسْرَةِ. (3)

(1) (طُرْفَةٌ): قَالَ ابْنُ الْحَوْزِيِّ: سَمِعْتُ شَيْخَنَا أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِي الْبَزَّارَ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ: قَدْ عَرَفْتُ النَّحْوَ إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الَّذِي يَقُولُونَ: أَبُو فُلَانٍ وَأَبَا فُلَانٍ وَأَبِي فُلَانٍ!؟

فَقَالَ لَهُ: هَذَا أَسْهَلُ الْأَشْيَاءِ فِي النَّحْوِ، إِنَّمَا يَقُولُونَ: أَبَا فُلَانٍ لِمَنْ عَظُمَ قَدْرُهُ، وَأَبُو فُلَانٍ.. لِلْمَتَوَسِّطِينَ، وَأَبِي فُلَانٍ.. لِلرَّذَلَةِ .

(2) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (5769)، وَرَاجِعٌ "سِلْسِلَةُ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ" (912) و"صَحِيحُ الْجَامِعِ" (187)

(3) قَدِمَ عَلَى أَبِي عُلْقَمَةَ النَّحْوِيِّ ابْنُ أَخٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا فَعَلَ أَبُوكَ ؟ قَالَ: مَاتَ.

س: مَثَلُ لَجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ الْمَخْفُوضِ بِالْيَاءِ ؟

ج: قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾ [الشعراء: ١٥٣] .

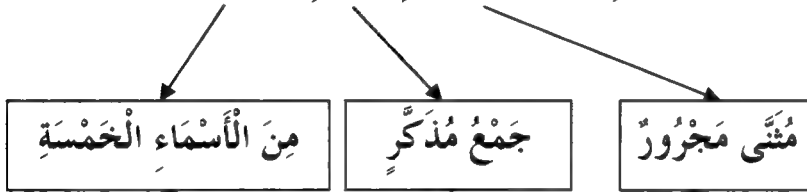
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ [الصفوات: ١٤٣] .

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ لِيَكُونَ مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴾ [فصلت: ٢٩] .

فَكُلُّ مِنْ (الْمُسَحَّرِينَ، وَالْمُسَبِّحِينَ، وَالْأَسْفَلِينَ) جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ، وَهِيَ مَخْفُوضَةٌ بِالْيَاءِ؛ نِيَابَةٌ عَنِ الْكَسْرَةِ.

س: مَثَلُ بِجُمْلَتَيْنِ تَجْمَعَانِ نِيَابَةَ الْيَاءِ عَنِ الْكَسْرَةِ .

ج: قَوْلُكَ: ١ - خَيْرُ الْبَرِّ مَا كَانَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَذِي الْحَاجَةِ.



٢ - احْتَفَيْتُ بِالضَّيْفَيْنِ وَبِالْمُرَافِقِينَ وَبِأَبِيهِمْ.

قَالَ: وَمَا عَلَتْهُ ؟

قَالَ: وَرَمَتْ قَدَمَيْهِ.

قَالَ: قُلْ: قَدَمَاهُ.

قَالَ: فَارْتَفَعَ الْوَرَمُ إِلَى رُكْبَتَاهُ.

قَالَ: قُلْ: رُكْبَتَيْهِ.

فَقَالَ: دَعْنِي يَا عَمُّ، فَمَا مَوْتُ أَبِي بِأَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ نَحْوِكَ هَذَا.

نِيَابَةُ الْفَتْحَةِ عَنِ الْكُسْرَةِ .

(وَأَمَّا الْفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ).

س: مَا الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَكُونُ الْفَتْحَةُ فِيهَا عَلَامَةً عَلَى خَفْضِ الْإِسْمِ ؟

ج: فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْإِسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

س - مَا الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ ؟ (1)

ج - هُوَ: الْإِسْمُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ التَّنْوِينَ (2) (تَنْوِينَ التَّمْكِينِ)، وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكُسْرَةِ.

س - هَاتِ مِثَالًا تَوْضِّحُ بِهِ الْإِسْمَ الْمَصْرُوفَ وَالْإِسْمَ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ. (3)

ج - (السَّائِكُ عَنِ الْحَقِّ شَيْطَانٌ أُخْرَسُ) فَكَلِمَةُ (شَيْطَانٌ) لَحِقَهَا تَنْوِينٌ ضَمٌّ فِي آخِرِهَا فَهِيَ اسْمٌ مُنْصَرَفٌ، أَمَّا كَلِمَةُ (أُخْرَسُ) فَآخِرُهَا

(1) لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ تَفْصِيلَ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهُ نَهَجَ فِي كِتَابِهِ الْإِيجَازَ، وَلَكِنِّي سَأَفْصِلُ فِيهِ نَوْعًا مَا، وَمَنْ أَرَادَ الْمَزِيدَ فَعَلَيْهِ الرَّجُوعُ إِلَى الْكُتُبِ الْمُطَوَّلَةِ.

(2) التَّنْوِينُ - كَمَا دَرَسْتَ فِي أَوَّلِ الْمَتْنِ - أَحَدُ عَلَامَاتِ الْإِسْمِ؛ أَيُّ: أَنَّ الْإِسْمَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مُنَوَّنًا، لَكِنْ هُنَاكَ أَسْمَاءٌ خَرَجَتْ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ فَلَا تُنَوَّنُ، فَمَوْضُوعُ هَذَا الدَّرْسِ هُوَ: مَا الْأَسْمَاءُ الَّتِي مُنِعَتْ مِنَ التَّنْوِينِ؟ وَلِمَاذَا مُنِعَتْ؟.

(3) الصَّرْفُ فِي اللُّغَةِ: هُوَ الصَّوْتُ، يُقَالُ: صَوْتُ صَرِيفِ الْقَلَمِ؛ أَيُّ: اخْتِكَاهِ بِالْوَرَقِ عِنْدَ الْكِتَابَةِ، وَالصَّرَافُ أَوِ الصَّرِيفِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَتَعَامَلُ بِالتَّقْوَدِ؛ سُمِّيَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُمَيِّزُ النَّقْدَ الصَّحِيحَ مِنَ الزَّائِفِ بِالْقَائِمَةِ عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ فَصَوْتُهَا يَدُلُّهُ بِخَيْرَتِهِ عَلَى صِحَّتِهَا مِنْ عَدَمِهَا فَهَذَا مَاخُودٌ مِنَ الصَّوْتِ.

مَضْمُومٌ وَلَا نَسْتَطِيعُ تَنْوِينَهَا، فَهِيَ اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

س - مَا الْأَسْبَابُ الَّتِي تَمْنَعُ الْإِسْمَ مِنَ الصَّرْفِ ؟

ج - يُمْنَعُ الْإِسْمُ مِنَ الصَّرْفِ بِعِلَّتَيْنِ مِنْ عِلَلٍ تِسْعٍ، أَوْ وَاحِدَةٍ تَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَالْعِلَلُ التَّسْعُ يَجْمَعُهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَوَانِعُ الصَّرْفِ تِسْعٌ كُلَّمَا اجْتَمَعَتْ

ثَنَتَانِ مِنْهَا فَمَا لِلصَّرْفِ تَصْوِيبُ

عَدْلٌ وَوَصْفٌ وَتَأْنِيثٌ وَمَعْرِفَةٌ

وَعُجْمَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ تَرْكِيبُ

وَالثُّنُونُ زَائِدَةٌ مِنْ قَبْلِهَا أَلِفٌ

وَوَزْنٌ فِعْلٌ وَهَذَا الْقَوْلُ تَقْرِيبٌ⁽¹⁾

فَقَدْ يَكُونُ الْمَانِعُ مِنَ الصَّرْفِ سَبَبًا وَاحِدًا، وَقَدْ يَكُونُ سَبَبَيْنِ.

س: مَتَى يُمْنَعُ الْإِسْمُ مِنَ الصَّرْفِ لِسَبَبٍ وَاحِدٍ ؟

أَوَّلًا: الْإِسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لِسَبَبٍ وَاحِدٍ :

السَّبَبُ	الْأَمْثَلَةُ
إِذَا كَانَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ (كُلُّ جَمْعٍ تَكْسِيرُ ثَالِثُهُ أَلِفٌ،	مَسَاجِدُ، مَصَانِعُ، أَفَاضِلُ، صَوَاعِقُ، مَنَازِلُ مَسَاكِينُ، مَفَاتِيحُ، أَكَاذِيبُ،

(1) وَجَمَعَهَا التَّحْوِيُّ بِهَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّحَّاسِ الْحَلَبِيِّ فِي قَوْلِهِ:

اجْمَعْ وَزْنَ عَادِلًا أَنْتَ بِمَعْرِفَةٍ رَكَّبَ وَزَدَ عُجْمَةً فَالْوَصْفُ قَدْ كَمَلَا

بَعْدَهَا حَرْفَانِ مَكْسُورٌ أَوَّلُهُمَا، أَوْ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُنَّ سَاكِنٌ - وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَاءٌ - مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهُ (1)	عَصَافِيرُ، مَجَانِينُ * أُضِيتُ مَسَاجِدُ عِدَّةٍ بِمَصَابِيحٍ وَهَاجَةٍ. (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ)
إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِالْفِ التَّانِيثِ الْمَقْصُورَةِ الزَّائِدَةِ (2)	مَرْضَى، سَلَمَى، رَضَوَى، بُشْرَى، جَرَحَى، دُنْيَا - مَرَّتْ سَلَمَى وَرَضَوَى عَلَى مَرْضَى وَجَرَحَى فِي مُسْتَشْفَى.
إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِالْفِ التَّانِيثِ الْمَمْدُودَةِ الزَّائِدَةِ (3)	زَكَرِيَاءُ، شَيْمَاءُ، صَحْرَاءُ، نَجْلَاءُ، حَمْرَاءُ، أَصْدِقَاءُ، أَتْقِيَاءُ، أَصْفِيَاءُ، رُحَمَاءُ

(1) صِبْغَةٌ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ؛ أَي: لَا يُجْمَعُ الْجَمْعُ جَمْعًا آخَرَ، فَمَثَلًا كَلِمَةُ (قَوْل) تُجْمَعُ عَلَى (أَقْوَال)، وَ(أَقْوَال) تُجْمَعُ عَلَى (أَقَاوِيل)، فَ (أَقَاوِيلُ) جَمْعُ الْجَمْعِ، وَهَذِهِ الصِّبْغَةُ لَا تُجْمَعُ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ صِبْغَةٌ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

1 - كَلِمَةُ ثَلَاثَةٌ لَيْسَتْ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهَا جَمْعٌ تَكْسِيرٍ بَعْدَ أَلِفِهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَأَوْسَطُهَا لَيْسَ سَاكِنًا.

2 - كَلِمَةُ أَشْجَارٍ لَيْسَتْ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهَا جَمْعٌ تَكْسِيرٍ بَعْدَ أَلِفِهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ.

(2) الْمَقْصُودُ بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ، أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ؛ أَمَّا إِذَا لَمْ تَكُنِ الْأَلِفُ زَائِدَةً فَلَا يُمْنَعُ الْإِسْمُ مِنَ الصَّرْفِ، مِثْلُ: أَنْتَ عَلَى هُدًى، هَذَا رِضًا مِنَ اللَّهِ، فَأَبْلَتْهُ ضُحَى.

(3) إِذَا لَمْ تَكُنِ الْأَلِفُ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَيْنِ فَلَا يُمْنَعُ الْإِسْمُ مِنَ الصَّرْفِ، مِثْلُ:

- ﴿ وَزَعَّ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴾

الشعراء: ٣٣

س: متى يُمنَعُ الاسمُ مِنَ الصَّرْفِ لِسَبَبَيْنِ؟

ج: إِذَا اجْتَمَعَ فِيهِ (الْعَلَمِيَّةُ ^(١) وَسَبَبٌ آخَرُ) أَوْ (الْوَصْفِيَّةُ ^(٢) وَسَبَبٌ آخَرُ).

س: متى يُمنَعُ العلمُ مِنَ الصَّرْفِ ؟

ج: العلمُ إِذَا اجْتَمَعَ لَهُ أَحَدُ الْأَسْبَابِ السَّتَةِ الْآتِيَةِ فَإِنَّهُ يُمنَعُ مِنَ الصَّرْفِ،
وَتَوْضِيحُ ذَلِكَ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

ضِيَاءٌ، دُعَاءٌ، سَمَاءٌ، أَبْنَاءٌ، أَعْدَاءٌ، أُنْبَاءٌ، آرَاءٌ.

(١) أَنْ يَكُونَ عََلَمًا.

(٢) أَنْ يَكُونَ صِفَةً.

السَّبَبُ	الْأَمَثَلَةُ
عَلَمَ الْمُؤَنَّثُ (2)	مُؤَنَّثٌ لَفْظِيٌّ (1) حَمْرَةٌ ، طَلْحَةٌ ، مُعَاوِيَةٌ ، أَسَامَةٌ ، حَذِيفَةٌ ، أُمِّيَّةٌ
	مُؤَنَّثٌ مَعْنَوِيٌّ (3) سُعَادٌ ، زَيْنَبُ ، عَفَافُ ، مَرِيَمُ ، حَنَانُ ، سَقَرُ
	مُؤَنَّثٌ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَاطِمَةٌ ، عَائِشَةُ ، خَدِيجَةٌ ، أَمِينَةُ ، رُقِيَّةٌ ، حِصَّةٌ * مَرَرْتُ بِحَمْرَةٍ وَسُعَادَ وَفَاطِمَةَ فِي مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ.

- (1) التَّائِيثُ اللَّفْظِيُّ: يَكُونُ الْإِسْمُ مُذَكَّرًا وَلَكِنْ لَحِقَتْهُ نَاءُ التَّائِيثِ.
- (2) إِذَا كَانَ الْعَلَمُ الْمُؤَنَّثُ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ، مِثْلُ: (مِصْرُ - هِنْدُ - مِي) جَارَ صَرْفُهُ أَوْ مَنَعُهُ، مِثْلُ:
- قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَهْبِطُوا مِصْرًا﴾ [البقرة: 61]. حَيْثُ جَاءَتْ (مِصْرُ) مَصْرُوفَةً وَظَهَرَ التَّنْوِينُ.
- وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ﴾ [يوسف: 21]. حَيْثُ جَاءَتْ (مِصْرُ) مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ. "النَّحْوُ الْكَافِي" (189). بِتَصْرُفٍ.
- (3) التَّائِيثُ الْمَعْنَوِيُّ: يَعْنِي أَنْ يَكُونَ الْإِسْمُ لِلْمَوْضُوعِ عَلَمًا عَلَى أَثْنَى، وَيَكُونُ غَيْرَ مَخْتَوِمٍ بِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ، أَوْ الْمَقْصُورَةِ، أَوْ نَاءِ التَّائِيثِ.

<p>إِبْرَاهِيمُ، إِدْرِيسُ، إِسْمَاعِيلُ، يَعْقُوبُ، يُوسُفُ، دِمَشْقُ، بَيْرُوتُ، رَمْسِيسُ (1) *</p> <p>* ﴿وَأَذْكُرْ عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ [ص: ٤٥].</p>	<p>عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ *</p>
<p>بَعْلَبَكْ، سَبَبُويَه، حَضَرَ مَوْتُ، أَفْغَانِسْتَانُ، بُور سَعِيدُ</p> <p>- أَقَمْتُ فِي حَضَرِ مَوْتٍ صَيِّفًا كَامِلًا.</p>	<p>عَلَمٌ مُرَكَّبٌ تَرْكِيبًا مَرْجِيًّا (2)</p>
<p>سُلَيْمَانُ، شَعْبَانُ، حَمْدَانُ، سِرْحَانُ، رَمْضَانُ، سُفْيَانُ، مَرَوَانُ، وَعُثْمَانُ، وَغَطْفَانُ، وَعَفَّانُ،</p>	<p>عَلَمٌ مَخْتُومٌ بِالْفِ وَتُونٍ زَائِدَتَيْنِ (3).</p>

- (1) * الْمُرَادُ بِالْعُجْمَةِ أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مِنْ أَوْضَاعِ غَيْرِ الْعَرَبِ، سَوَاءً أَكَانَتْ مِنْ أَوْضَاعِ الْفُرْسِ، أَوْ الرُّومِ، أَوْ الْهِنْدِ، أَوْ الْإِفْرَنْجِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. يُمْنَعُ الْعَلَمُ الْأَعْجَمِيُّ مِنَ الصَّرْفِ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا فَكَثَرَتْ، أَمَّا إِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا فَإِنَّهُ يُصَرَّفُ.
- * جَمِيعُ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ مَا عَدَا سِتَّةَ، وَهُمْ: مُحَمَّدٌ، وَصَالِحٌ، وَشُعَيْبٌ، وَهُودٌ، وَتُوحٌ، وَلُوطٌ - صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ -، الثَّلَاثَةُ الْأُولَى عَرَبِيَّةٌ، وَالثَّلَاثَةُ الثَّانِيَّةُ ثَلَاثِيَّةٌ سَاكِئَةُ الْوَسْطِ. مَجْمُوعَةٌ فِي حُرُوفٍ (صُنْ شَمْلُهُ).
- (2) وَهُوَ كُلُّ عَلَمٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ، كَانَا أَوَّلَ أَمْرِهِمَا اسْمَيْنِ، وَبِمُرُورِ الْوَقْتِ صَارَا اسْمًا وَاحِدًا، وَالْحِزُّ الْأَوَّلُ يُحَافِظُ عَلَى الْبِنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْحِزُّ الثَّانِي يَتَحَرَّكُ وَفَقًا لِمَفْهُومِ الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ.
- نَحْوُ: (بَعْلَبَكْ) بَعْلُ: اسْمُ صَنْمٍ، وَبَكْ: رَجُلٌ يَعْبُدُهُ.
- (سَبَبُويَه) سَبَبُ: تَفَاحٌ، وَوَيَه: رَائِحَةٌ.
- (3) س: هَلْ هُنَاكَ مِثْلٌ لَهُمَا نُوْثُهُ أَصْلِيَّةٌ وَيَنْصَرَفُ؟
- ج: نَعَمْ، نَحْوُ: طَحَّانُ، وَسَمَّانُ، وَشَيْطَانُ. التَّوْنُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ مِنَ الطَّحْنِ

<p>وَسَحْبَانُ، وَعِمْرَانُ، وَقَحْطَانُ، وَعَدْنَانُ ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥] * فِي رَمَضَانَ فَرِحْتُ بِصَدَاقَةِ سُلَيْمَانَ لِعُثْمَانَ وَشُعْبَانَ.</p>	
<p>أَحْمَدُ، أَيْمَنُ، أَشْرَفُ، يَشْكُرُ، يَزِيدُ، يَثْرِبُ، تَذْمُرُ، تَغْلِبُ، تَرْجِسُ، شَمَرُ * رَافَقْتُ أَحْمَدَ إِلَى يَنْبَعٍ حَيْثُ رَجُلٌ صَدِيقٌ مَنْ</p>	<p>عَلَّمَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ (1)</p>

وَالسَّمْنُ وَالشَّيْطَنَةُ.

(1) وَهُوَ كُلُّ عَلَمٍ يَصْلُحُ أَنْ يُسْتَخْدَمَ فِعْلاً وَهُنَاكَ أَوْزَانٌ خَاصَّةٌ بِالْأَفْعَالِ، مِثْلُ: يَذْهَبُ وَزَنُهُ يَفْعَلُ، وَفَعْلٌ مِثْلُ: ذَهَبَ، وَأَذْهَبُ وَزَنُهَا أَفْعَلُ، وَغَلَقَ وَزَنُهَا فَعْلٌ، فَهَذِهِ الْأَوْزَانُ أَوْزَانُ أَفْعَالٍ، فَلَوْ وَجَدْنَا اسْمًا جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ فَإِنَّا نَحْكُمُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ عِلَّةٌ مِنْ عِلَلٍ مَنَعِ الصَّرْفِ، وَحِينَئِذٍ فَإِنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الْعِلَّةِ الْآخَرَى لِيَمْنَعَهُ مِنَ الصَّرْفِ، كَيْفَ ذَلِكَ؟

انْظُرْ مَثَلًا إِلَى قَوْلِكَ: أَحْمَدُ، هَذَا اسْمٌ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلُ)، مِثْلُ أَذْهَبُ تَمَامًا فَشَبَابَةُ الْفِعْلِ فِي وَزْنِهِ، وَعِنْدَمَا نَنْظُرُ اسْمَ يَزِيدُ، فَـ(يَزِيدُ) هَذِهِ مِنْ أَوْزَانِ الْفِعْلِ: يَبِيعُ وَيَغِيبُ، فَلَمَّا وَجَدْنَا اسْمًا، أَوْ سَمَّيْنَا شَخْصًا بِهَذَا الْإِسْمِ، فَقَدْ وَازَنَ هَذَا الْإِسْمُ الْأَفْعَالَ، وَحِينَئِذٍ فَبِهِ عِلَّةٌ مِنْ عِلَلٍ مَنَعِ الصَّرْفِ.

وَفَعْلٌ هَذِهِ مِنْ أَوْزَانِ الْأَفْعَالِ، فَلَمَّا وَجَدْنَا قَبِيلَةَ (شَمَرُ) عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي (فَعْلُ)، حَكَمْنَا عَلَيْهَا بِأَنَّ هَذَا الْإِسْمَ الَّذِي هُوَ عَلَمٌ فِيهِ عِلَّةٌ مَنَعِ الصَّرْفِ الَّتِي هِيَ وَزْنُ الْفِعْلِ؛ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى وَزْنِ مِنْ أَوْزَانِ الْفِعْلِ الْمَاضِي.

تَغْلِبَ.	
عُمَرُ ، زُحْلُ ، هُبْلُ ، مُضَرُّ ، جُحَا ، قُزَحُ ، دُلْفُ ، ثُعْلُ ، زُفَرُ * عَاشَ عُمَرُ فِي قَبِيلَةِ مُضَرَّ وَشَاهَدَ قَوْسَ قُزَحَ.	عَلَّمَ مَعْدُولٌ إِلَى وَزَنَ فُعَلٌ (1).

س: قَارِنُ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى خَتَمِ الْقُرْآنِ - أَحْمَدُ يَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى التَّفُوقِ.

وَرَدَتْ كَلِمَةُ (أَحْمَدُ) فِي الْمِثَالَيْنِ السَّابِقَيْنِ فَكَانَتْ فِي الْأَوَّلِ فِعْلًا، وَفِي الثَّانِي عَلَمًا، وَالثَّانِيَةُ هِيَ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ؛ لِأَنَّهَا عَلَمٌ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، أَمَّا الْأَوَّلَى فَهِيَ فِعْلٌ، وَالْفِعْلُ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ، وَإِنَّمَا الْأَسْمَاءُ هِيَ الَّتِي تُمْنَعُ أَوْ لَا تُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ .

يَزِيدُ اللَّهُ فِي عُمَرِ وَاصِلِ الرَّحِمِ - يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ثَانِي الْخُلَفَاءِ الْأُمَوِيِّينَ.
وَرَدَتْ كَلِمَةُ (يَزِيدُ) مَرَّتَيْنِ، فِي الْأَوَّلَى كَانَتْ فِعْلًا، وَفِي الثَّانِيَةِ كَانَتْ عَلَمًا، وَالثَّانِيَةُ هِيَ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ . (2)

س: اذْكُرْ مِثَالًا يَجْمَعُ أَنْوَاعَ الْعِلْمِ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ.

(1) يَقُولُ النَّحَافَةُ: إِنَّ الْعَدْلَ مَعْنَاهُ تَحْوِيلُ الْإِسْمِ مِنْ وَزْنٍ إِلَى وَزْنٍ آخَرَ، وَالْأَغْلَبُ

أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ (فُعَلٌ)، مِثْلُ: عُمَرُ مِنْ عَامِرٍ، وَزُفَرُ مِنْ زَافِرٍ، وَزُحْلُ مِنْ زَاحِلٍ.

(2) (طُرُقَةٌ) وَقَفَ سَائِلٌ بِيَابِ نَحْوِيٍّ، فَقَالَ النَّحْوِيُّ: مَنْ ؟

فَقَالَ: سَائِلٌ.

قَالَ النَّحْوِيُّ: يَنْصَرِفُ.

قَالَ: اسْمِي أَحْمَدُ (مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ).

ج:

اسْتَقْبَلَ	عُمَرُ	إِبْرَاهِيمَ	وَرَقِيَّةَ	وَسَلْمَانَ	فِي مَدِينَتِي	يَتَّبَعُ	وَحَضَرَ مَوْتَ
.....	فَعْلٌ	أَعْجَمِيٌّ	مُؤَنَّثٌ	مَخْتُومٌ (بِـ) (ان)	وَزَنُ الفِعْلِ	تَرْكِيْبٌ

س - مَتَى تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ ؟

ج - تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ:

1- إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ) الَّذِي مُؤَنَّثَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى . * مَرَرْتُ بِرَجُلٍ جَوْعَانٍ وَعَطْشَانٍ .	غَضَبَانُ، عَطْشَانُ، جَوْعَانُ، كَسْلَانُ، سَكْرَانُ، ظَمَانُ، فَرَحَانُ
2 - إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلِ) الَّذِي مُؤَنَّثَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءَ . * ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ [البقرة: ٥٣] * (هَذَا رَجُلٌ أَعْرَجٌ فِي حُلَةٍ خَضِرَاءَ) .	أَجْمَلُ، أَلْطَفُ، أَحْسَنُ، أَكْرَمُ، أَشْرَفُ، أَحْمَرُ، أَخْضَرُ، أَفْضَلُ
3- الْأَعْدَادُ عَلَى وَزْنِ (فُعَالٌ أَوْ مَفْعَلٌ) ⁽¹⁾ .	أَحَادُ / مَوْحَدُ، ثَنَاءُ / مَثْنَى، ثَلَاثُ / مَثَلثُ، رُبَاعُ / مَرْبَعُ

(1) هَذِهِ الْأَلْفَاظُ صِفَاتٌ؛ إِذْ لَمْ تَقَعْ إِلَّا نَعْتًا، أَوْ حَالًا، أَوْ خَبَرًا، وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ
(وَاحِدٍ وَاحِدٍ، وَاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، وَثَلَاثَةٍ ثَلَاثَةٍ، وَأَرْبَعَةٍ أَرْبَعَةٍ) فَلَمَّا كَانَ فِيهَا الْعَدْلُ
وَالصِّفَةُ امْتَنَعَتْ مِنَ الصَّرْفِ.

* حَذَرْتُكَ مِنَ الْإِهْمَالِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَمَا سَمِعْتَ.	
* ﴿ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ [البقرة: ١٨٤] .	4- عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) وَهِيَ كَلِمَةٌ أُخَر .

س: اذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِ هَذَيْنِ الْاسْمَيْنِ مِنَ الصَّرْفِ (شَبْعَانُ، شَبْعَانُ).

شَبْعَانُ	الْعَلَمِيَّةُ، وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ وَالتَّوْنِ.
شَبْعَانُ	الْوَصْفِيَّةُ، وَوَزْنُ فَعْلَانِ.

س - مَا إِعْرَابُ الْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ ؟
ج - يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ.

المِثَالُ	الإِعْرَابُ
يَزِيدُ مُجْتَهِدًا.	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
إِنَّ مَكَّةَ بَلَدٌ لِلَّهِ الْحَرَامُ.	إِسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَمِثَالُ وَقُوعِهَا نَعْتًا هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ
الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعٍ﴾ [احضر: ١١]. وَمِثَالُ وَقُوعِهَا حَالًا، هُوَ قَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعٍ﴾ [النساء: ١3].
وَمِثَالُ وَقُوعِهَا خَبَرًا، هُوَ قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ: "صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى".

صَلَّيْتُ فِي مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ	إِسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكُسْرَةِ
-----------------------------------	--

إِذَا كَانَ الْإِسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ مُضَافًا، أَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ (ال) فَإِنَّهُ يُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ (١).

المثال	الأعراب
﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: ٤]	إِسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكُسْرَةُ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ.
﴿وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]	إِسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكُسْرَةُ؛ لِأَنَّهُ اقْتَرَنَ بِـ(ال).

س: اذْكُرْ مِثَالًا يَشْتَمِلُ عَلَى نِيَابَةِ الْفَتْحَةِ عَنِ الْكُسْرَةِ.

ج: هَذَا بَيْتُ أَحْمَدَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَفَاطِمَةَ فِي بَعْثِكَ، وَلَهُمْ بَيُوتٌ فِي أَمَاكِنَ أُخَرَ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْمَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾

[البقرة: ١٢٥].

إِبْرَاهِيمَ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِإِلَى، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ
--------------	---

(١) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْقِيَتَةِ:

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يُصَفَّ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَل رَدِفٍ

	الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ.
إِسْمَاعِيلَ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةٌ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ ﴾ [سج: ١٣].

مَحَارِبَ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِمِنْ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ .
تَمَاتِيلَ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِحِجَّةٍ فَحِوًّا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [النساء: ٨٦]

أَحْسَنَ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلصِّفَةِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ.
----------	---

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا لَا نَذَرُ الْهَتَكَ وَلَا نَذَرُ وَدًا وَلَا سَوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ [النوح: ٢٣].

يَغُوثَ	مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَلَمْ يُصَرَفْ (يُنَوِّنْ) لِلْعَلَمِيَّةِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ.
يَعُوقَ	مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ وَلَمْ يُصَرَفْ (يُنَوِّنْ) لِلْعَلَمِيَّةِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٌ لِّلْأَكْلِينَ ﴾

سِينَاءَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةٌ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لَوْجُودِ أَلِفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ.
----------	---

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَاعِلِ الْمَلِكَةَ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّتَشَىٰ وَثَلَّثَ وَرُبَعَ﴾ [فاطر: ١]

مَتَشَى	نَعَتْ لِأَجْنَحَةٍ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةٌ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ .	لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلصِّفَةِ وَالْعَدْلِ.
ثَلَاثَ	مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةٌ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .	
رُبَاعَ	مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةٌ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .	

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَىٰ﴾ [النار: ١٥].

لَظَى	خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يُصْرَفْ (يُنَوَّنْ)؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ مُتَحَرِّكٌ الْوَسْطِ.
-------	--

انْظُرْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: 4].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِنَحِيَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ [النساء: ٨٦].

فِي الْآيَةِ الْأُولَى: جَاءَتْ كَلِمَةُ أَحْسَنَ مَجْرُورَةً وَعَلَامَةُ جَرِّهَا الْكَسْرَةُ؛ لِأَنَّهُا وَقَعَتْ مُضَافَةً.

وَفِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ: جَاءَتْ مَجْرُورَةً وَعَلَامَةُ جَرِّهَا الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُا مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ وَلَيْسَتْ مُضَافَةً أَوْ مُعَرَّفَةً بِأَلٍ.

.التدريبات .

مُجَابٌّ عَنْ بَعْضِهَا

س1: اسْتَخْرِجْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ الْأِسْمَ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ الْمَنْعِ:

الْأَمْثَلَةُ	الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ	سَبَبُ الْمَنْعِ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ثَالِثُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.		
كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ.		
كَانَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَائِدًا شَجَاعًا.		
سُعَادُ طَالِبَةٌ فَضْلَى.		
سَارَ الطُّلَّابُ ثَلَاثَ وَمَرْبَعَ.		
فِي بَلَدِنَا مَسَاجِدُ كَثِيرَةٌ.		
رَكِبْتُ سَيَّارَةً حُمْرَاءَ.		
الْعِلْمُ يُضِيفُ لَنَا مَعْلُومَاتٍ		

		أُخْرَ.
		الْمِيَاهُ تَرَوِي كُلَّ ظَمَانٍ.
		سِرْتُ فِي صَحْرَاءَ مُتَرَامِيَةٍ.
		حَضَرَ مَوْتُ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ.
		﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥]

س2: اقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

(خَرَجَ أَهْلُ يَثْرِبَ لِاسْتِقْبَالِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَانْتَظَرَ الرِّجَالُ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ، عَلِمُوا بِوُصُولِ النَّبِيِّ ﷺ ، بَعْدَ هَذِهِ الرَّحْلَةِ الْمُضْنِيَةِ بَيْنَ كُتُبَانَ تِهَامَةَ وَصُخُورِهَا ، خَرَجُوا يُثِرُهُمْ تَطَلُّعُهُمْ لِلدَّعْوَةِ ، وَمَا تَقْضِي عَلَيْهِ مِنْ عَقَائِدَ مَوْرُوثَةٍ وَمَذَاهِبَ قَدِيمَةٍ . لَقَدْ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى يَثْرِبَ لِيُقِيمَ فِيهَا ، وَبِهَذَا الْحَدَثِ بَدَأَ التَّارِيخُ الْهَجْرِيُّ).

أ - اسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ أَعْلَامِ الْأَمَاكِنِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ :

--	--	--

ب - اسْتَخْرِجِ الْكَلِمَاتِ الْأُخْرَى الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ :

--	--	--	--	--

س3 : اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتِي الصِّفَةَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ ، ثُمَّ اذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهَا:

□ قِفْ مِنَ الْأُمُورِ مَوْقِفًا أَوْسَطَ مُعْتَدِلًا.

- [illegible]

س4: بَيِّنْ عِلَامَةَ خَفْضِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

	﴿يُحْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [فاطر: 33]
	﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران: 96] .
	﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ﴾ [يوسف: 21]
	﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الأعراف: 111] .
	﴿يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ﴾ [طه: 128]
	﴿يَطِيرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ﴾ [الأعراف: 131]

س5: مَا الْفَرْقُ فِي إِعْرَابِ كَلِمَةِ (قَوَاعِد) فِي الْعِبَارَتَيْنِ ؟

(أ) لَاحَظْتُ ذَلِكَ فِي قَوَاعِدَ كَثِيرَةٍ . (ب) فِي الْقَوَاعِدِ فَائِدَةٌ عِلْمِيَّةٌ .

.....(أ)

.....

.....(ب)

.....

.....

س6: لِمَاذَا جُرَتْ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بِالْكَسْرَةِ فِيمَا يَأْتِي:

السَّبَبُ	المِثَالُ
	﴿ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَايِنِ الْأَرْضِ ﴾ [يوسف: ٥٥]
	﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨] .
	﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا ﴾ [التحذير: ١١] .
	﴿ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴾ [الشعراج: ٣]
	نَحْيًا بِالْقَضَائِلِ وَنَهْلِكَ بِالرِّذَائِلِ.
	نَهْدُمُ الْأُخُوَّةَ بِمَعَاوِلِ الْحَقْدِ، وَنَبْنِيهَا بِسِوَاعِدِ الْمَحَبَّةِ.
	قَدَّمْتُ الْمَاءَ لِلْعَطْشَانِ.
	رَكِبْتُ فِي سَيَّارَةِ حَمْرَاءِ اللَّوْنِ.
	سِرْتُ فِي الصَّحْرَاءِ الْمُتْرَامِيَةِ الْأَطْرَافِ.

س7: مَثَلٌ فِي جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ لِاسْمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، وَآخَرٌ بِالْفِ وَتُونٍ زَائِدَتَيْنِ.

1-

2-

س8: ضَعَّ خَطَا تَحْتَ الْكَلِمَاتِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ:

أ - مِنْ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبُ، وَرُقِيَّةُ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ.

ب - عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَكْرَمُ مَنْ رَوَى الْحَدِيثَ مِنَ النِّسَاءِ.

ج - مَنْ غَضَّ نَظْرَهُ عَنْ مَحَارِمٍ فَاشِيَةٍ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ أَكْرَمَ وَأَفْضَلَ وَأَتْقَى.

د - تَزَوَّجَ عُثْمَانُ رُقِيَّةَ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَامَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ.

هـ - حَضَرَمَوْتُ، وَجُنْدِيسَابُورُ، مَدِينَتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنْ مَدُنِ الْإِسْلَامِ الْكُبْرَى.

و - صَلَّى اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ ﷺ أَكْرَمَ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ.

ز - كَانَتْ أُمُورُ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ قَدِيمًا تَعْتَمِدُ عَلَى رَكَائِزَ وَدَعَائِمَ مِنَ الدِّينِ.

ح - بَعْلَبُكُ مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ.

ط - كَانَتْ لَيْلَةٌ قَمَرَاءَ، تِلْكَ الَّتِي خَرَجْتُ فِيهَا مَعَ أَصْدِقَائِي يُوسُفَ وَإِدْرِيسَ، وَاتَّجَهْنَا بِالسَّيَارَةِ إِلَى مَكَانٍ أَرْحَبَ فِي الصَّحْرَاءِ الْقَرِيبَةِ، وَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ، وَمِنْ حَوْلِنَا أَشْجَارٌ مُرْتَفِعَةٌ خَضِرَاءُ ، تُكْسِبُ الْمَكَانَ جَلَالًا وَبَهَاءً، ثُمَّ تَنَاوَلْنَا الْعِشَاءَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَكُنَّا قَدْ أَحْضَرْنَا مَعَنَا شِوَاءً، وَحَلَوًى، وَفَاكِهَةً كَثِيرَةً فَأَكَلْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ نَأْكُلَ، ثُمَّ صَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى

الْمَدِينَةِ بَعْدَ تِلْكَ الرَّحْلَةِ الْجَمِيلَةِ.

س9: أَكْمِلِ النَّوَاقِصَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِاسْمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ:

- أ - تَقُومُ..... بِخِدْمَةِ أَخَوَاتِهَا.
- ب - أَخِي..... طَالِبٌ مُمْتَازٌ فِي دُرُوسِهِ.
- ج - أَعْجَبْتُ بِمَدِينَةٍ..... لِمَا فِيهَا مِنْ قُدْرَةِ اللَّهِ.
- د - نَحْنُ شَبَابُ الْإِسْلَامِ نَأْخُذُ الْقُدُورَةَ فِي الطَّاعَةِ عَنِ الذَّبِيحِ.....
- هـ - قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ..... بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، وَكَانَ ابْنُهُ..... يُسَاعِدُهُ.

و - ثَانِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ..... وَتَالِثُهُمُ.....

ز - رَوَتْ..... أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

س10: ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِشَائِكَ بِحَيْثُ تَكُونُ مَجْرُورَةً بِالْفَتْحَةِ فِي وَاحِدَةٍ، وَبِالْكَسْرِ فِي أُخْرَى: مَدَارِسُ، عَصَافِيرُ، صَحَرَاءُ، أَعْظَمُ.

	الْفَتْحَةُ	مَدَارِسُ
	الْكَسْرَةُ	
	الْفَتْحَةُ	عَصَافِيرُ
	الْكَسْرَةُ	
	الْفَتْحَةُ	صَحَرَاءُ
	الْكَسْرَةُ	

	الْفَتْحَةُ	أَعْظَمُ
	الْكَسْرَةُ	

س11: كَوْنُ جُمْلًا تَشْتَمِلُ عَلَى اسْمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ حَسَبَ التَّقْسِيمِ التَّالِي:

	الْعَلَمِيَّةُ وَالتَّائِيثُ.
	صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.
	أَلِفُ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةُ.
	الْوَصْفُ وَالْعَدْلُ.

س12: صِفِ التَّلَامِيذَ أَثْنَاءَ خُرُوجِهِمْ مِنَ الْمَدْرَسَةِ بِحَيْثُ تُضْمَنُ الْوَصْفَ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ.

.....

.....

.....

.....

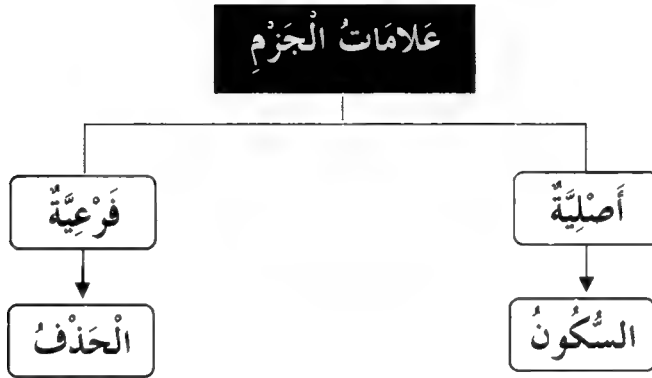
التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س13: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

عَلَامَتَا الْجَزْمِ .
(وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ ، وَالْحَذْفُ)

س: مَا عَلَامَتَا الْجَزْمِ ؟

ج:



(فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ) .

س: عَرَّفِ السُّكُونُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا .

ج: لُغَةً: ضِدُّ الْحَرَكَةِ .

اصْطِلَاحًا: هُوَ حَذْفُ الْحَرَكَةِ .

س: مَتَى يَكُونُ السُّكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ ؟

ج: فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ صَحِيحِ الْآخِرِ، غَيْرِ الْمُبْنِيِّ .

س: مَا مَعْنَى صَحِيحِ الْآخِرِ ؟

ج: أَنْ يَنْتَهِيَ الْفِعْلُ بِحَرْفٍ صَحِيحٍ غَيْرِ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَحُرُوفِ الْعِلَّةِ،

هِيَ: (الْأَلِفُ، وَالْوَاوُ، وَالْيَاءُ) مَجْمُوعَةً فِي كَلِمَةٍ (واي).

س: متى يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ؟

ج: إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَزْمِ، وَسَنَذْكُرُهَا فِي دَرَسِ (جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ) - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى -.

س: مَثَلٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ صَحِيحِ الْآخِرِ الْمَجْزُومِ بِالسُّكُونِ؟

ج: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴾ [القصص: ٢٠] ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ [الطلاق: ٧] ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) [التوبة: ٤] ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ ﴾ [الإخلاص: ٣] .

فَكُلٌّ مِنْ (يَجْعَلُ، يُنْفِقُ، تَحْزَنْ، يُلِدُ، يُؤَلِّدُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ صَحِيحُ الْآخِرِ، مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

(وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بَشَاتِ الثُّونِ).

س: عَرِّفِ الْحَذْفَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: الْإِسْقَاطُ وَالْقَطْعُ.

اصْطِلَاحًا: إِسْقَاطُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، أَوِ الثُّونِ لِلْجَازِمِ.

س: مَتَى يَكُونُ الْحَذْفُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ؟

ج: يَكُونُ الْحَذْفُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

1- الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مُعْتَلِّ الْآخِرِ غَيْرِ الْمَبْنِيِّ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

2- الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَتُجْزَمُ بِحَذْفِ الثُّونِ.

س: مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْتَلِّ الْآخِرِ؟

ج: هُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي آخِرِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَهِيَ: (الَّأَلِفُ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ. (1)

مِثْلُ: (يَسْعَى) مُعْتَلٌّ بِالْأَلِفِ، وَ(أَرْجُو) مُعْتَلٌّ بِالْوَاوِ، وَ(نَجْرِي) مُعْتَلٌّ بِالْيَاءِ.

س: هَاتِ مِثَالًا لِفِعْلٍ مُضَارِعٍ مُعْتَلٍّ الْآخِرِ مَجْزُومٍ.

ج: لَمْ يَسْعَ حَسَنٌ إِلَّا فِي الْخَيْرِ، وَلَمْ يَدْعُ إِلَّا إِلَى الْفَضِيلَةِ، وَلَمْ يَقْضِ وَقْتَهُ لَاهِيًا.

الْمِثَالُ	الْفِعْلُ	حَرْفُ الْحَلَّةِ	إِعْرَابُهُ	عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ
لَمْ يَسْعَ حَسَنٌ إِلَّا فِي الْخَيْرِ	يَسْعَ	الْأَلِفُ	مَجْزُومٌ	حَذْفُ الْأَلِفِ
وَلَمْ يَدْعُ إِلَّا إِلَى الْفَضِيلَةِ	يَدْعُ	الْوَاوُ	مَجْزُومٌ	حَذْفُ الْوَاوِ
وَلَمْ يَقْضِ وَقْتَهُ لَاهِيًا	يَقْضِ	الْيَاءُ	مَجْزُومٌ	حَذْفُ الْيَاءِ

عِنْدَ الْحَذْفِ، نَضَعُ فَتْحَةً عَلَى آخِرِ الْفِعْلِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَحْذُوفَ الْأَلِفُ فِي الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ بِالْأَلِفِ.

نَضَعُ ضَمَّةً عَلَى آخِرِ الْفِعْلِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَحْذُوفَ الْوَاوُ فِي الْفِعْلِ

(1) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ:

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرُ مِنْهُ أَلِفٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلٌّ عَرَفَ

المُعْتَلِّ بِالْوَاوِ.

نَضَعُ كَسْرَةً عَلَى آخِرِ الْفِعْلِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَحْذُوفَ الْيَاءُ فِي الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ بِالْيَاءِ. (1)

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثَلَةً لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مُعْتَلِّ الْآخِرِ الْمَجْزُومِ.

ج: 1- حَذَفُ الْآلِفِ، نَحَوَ قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ [الفيل: ١].

2- حَذَفُ الْيَاءِ ، نَحَوَ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [الإسراء: ٣٧].

3- حَذَفُ الْوَاوِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾ [العلق: ١٧].

س: بِمِ ثُجُزُمُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ؟

ج: ثُجُزُمُ بِحَذْفِ الثَّوْنِ.

س: هَاتِ أَمْثَلَةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الْمَجْزُومَةِ.

(1) س: اخْتَرِ الْجُمْلَةَ الصَّحِيحَةَ مِنَ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ.

1 - لَا تَنْسَى ذِكْرَ اللَّهِ.

2 - لَا تَنْسَ ذِكْرَ اللَّهِ.

ج: الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ الصَّحِيحَةُ لِأَنَّ " لَا " نَاهِيَّةً، وَ(تَنْسَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ

بِالْأَنْهَاءِ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ [النساء: ٣٥] .

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمِعُ وَأَرَى﴾ [ص: ٤٦] .

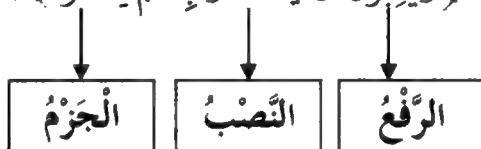
وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾ [البقرة: ٢٤] .

و قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [البقرة: ٣٢] .

وقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾ [الفصل: ٧] .

س: اذْكَرْ مِثَالًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يَشْتَمِلُ عَلَى حَالَاتِ إِغْرَابِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [الن عمران: 188] (1)



(1) يَا طَالِبَ الْعِلْمِ عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي الطَّلَبِ وَإِيَّاكَ وَالْفُتُورَ؛ فَقَدْ قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدُّدُو حَفِظَهُ اللَّهُ " وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَنَاءِ الَّذِي لَقِيَهُ الْمُخْتَارُ بْنُ بُونَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي فَهْمِ النَّحْوِ أَيْضًا مِثَالٌ مِنْ أَمْثَلَةِ التَّضْحِيَةِ فِي سَبِيلِ الْعِلْمِ؛ فَإِنَّ الْمُخْتَارَ رَحِمَهُ اللَّهُ دَرَسَ الْأَجْرُومِيَّةَ فَلَمْ يَفْهَمْهَا، ثُمَّ دَرَسَهَا فَلَمْ يَفْهَمْهَا ، فَخَرَجَ مَغْمُومًا مَهْمُومًا فَجَلَسَ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَرَأَى نَمْلَةً تَصْعَدُ تُرِيدُ قِطْعَةَ شَحْمٍ صَغِيرَةٍ عَلَى رَأْسِ قَضِيبٍ فَإِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الْقَضِيبِ سَقَطَتْ، ثُمَّ عَادَتْ مِنْ جَدِيدٍ تَصْعَدُ فَإِذَا تَوَسَّطَتْ فِي الْقَضِيبِ سَقَطَتْ ، حَتَّى أَعَادَتْ سَبْعًا فَوَصَلَتْ النَّمْلَةُ، فَقَالَ الْمُخْتَارُ: لَنْ تَكُونَ هَذِهِ النَّمْلَةُ أَقْوَى مِنِّي هِمَّةً. فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْكِتَابَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَفُتِحَ لَهُ فِي النَّحْوِ وَكَانَ إِمَامًا فِيهِ " نَقْلًا عَنْ دُرُوسٍ مُفَرَّغَةٍ لِلشَّيْخِ مِنْ مَوْقِعِ الشَّبَكَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، الشَّرِيطُ رَقْمُ 32.

.التَّذْرِيبَاتُ .

.مُرَاجَعَةٌ .

س1: اقْرَأِ الْأَحَادِيثَ (1) الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ .
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ :

1- "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى".

2- "رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ"، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: "مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ".

3- "اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

4- "إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ".

5- "لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ".

6- "مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ".

7- "الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ".

أ- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمُفْرَدَةَ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ الْأَوَّلِ وَالْخَامِسِ .

(1) رَوَاهَا مُسْلِمٌ، وَأَرْقَامُهَا فِيهِ بِالتَّرْتِيبِ (2551، 2552، 2560، 2578، 2580، 2586).

ب- فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي اسْمُ مُشْتَى فَعَيْنُهُ، ثُمَّ بَيْنَ الْقَاعِدَةِ فِي إِعْرَابِ الْمُشْتَى وَمَثَلُ لِمَا تَقُولُ.

المُشْتَى	
القَاعِدَةُ	
حَالُ الرَّفْعِ	
حَالُ النَّصْبِ	
حَالُ الْخَفْضِ	

ج- فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ فَعَيْنُهُ، ثُمَّ بَيْنَ الْقَاعِدَةِ فِي إِعْرَابِ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَمَثَلُ لِمَا تَقُولُ.

جَمْعُ الْمَذَكَّرِ	
القَاعِدَةُ	
حَالُ الرَّفْعِ	
حَالُ النَّصْبِ	
حَالُ الْخَفْضِ	

د- فِي الْحَدِيثِ الثَّلَاثِ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ، فَعَيْنُهُ، ثُمَّ بَيْنَ الْقَاعِدَةِ فِي إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَمَثَلُ لِمَا تَقُولُ.

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ	
القَاعِدَةُ	

	حَالُ الرَّفْعِ
	حَالُ التَّصْبِ
	حَالُ الْخَفْضِ

هـ: اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْأَحَادِيثِ، وَبَيِّنِ عِلَامَةَ إِعْرَابِهَا:

الِاسْمُ	عِلَامَةُ الْإِعْرَابِ	الِاسْمُ	عِلَامَةُ الْإِعْرَابِ

س2: مَا السَّبَبُ فِي وَصْفِ بَعْضِ الْجُمُوعِ بِأَنَّهَا سَالِمَةٌ، وَوَصْفِ بَعْضِهَا الْآخَرَ بِأَنَّهَا غَيْرُ سَالِمَةٍ؟
مَثَلٌ لِمَا تَقُولُ.

.....

.....

.....

.....

.....

التَّدْرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: نَحَدِّثُ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

المُعْرَبَاتُ .

فصل

(المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ (1))

المُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ

(فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ).

الْأَوَّلُ: الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ: نَصَحَ مُحَمَّدٌ زَيْدًا بِالصَّدَقِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ (الزمر: ٢٢).

الثَّانِي: جَمْعُ التَّكْسِيرِ: وَجَّهَ الْعُلَمَاءُ النَّصَائِحَ لِلطُّلَّابِ.

الثَّالِثُ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ: رَعَبَتِ الْأُمَهَاتُ الْبَنَاتُ فِي الصَّدَقَاتِ.

الرَّابِعُ: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ:

لَمْ يَتْرُكْ حَسَنُ الصَّلَاةِ، فَهُوَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا فِي الْمَسْجِدِ، لِيَنَالَ رِضَى اللَّهِ

(1) عَلِمَ مِمَّا تَقَدَّمَ، أَنَّ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ عَلَامَةٌ، أَرْبَعَةٌ أَصُولٌ، وَهِيَ

الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ، وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصَبِ، وَالْكَسْرَةُ لِلْجَرِّ، وَالسُّكُونُ لِلْحَزْمِ.

وَعَشْرَةٌ فُرُوعٌ نَائِبَةٌ عَنْ هَذِهِ الْأَصُولِ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا تُثَوِّبُ عَنِ الضَّمَّةِ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْهَا

تُثَوِّبُ عَنِ الْفَتْحَةِ، وَاثْنَتَانِ مِنْهَا تُثَوِّبُ عَنِ الْكَسْرَةِ، وَوَاحِدَةٌ مِنْهَا تُثَوِّبُ عَنِ

السُّكُونِ. "الْقَوَاعِدُ الْأَسَاسِيَّةُ" (51) .

المُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

س: اذْكَرْ بَعْضَ الْأَسْمَاءِ الْمُلْحَقَةِ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

ج: كَلِمَةُ: أُولَاتٍ ⁽¹⁾، وَسُعَادَاتٍ، وَزَيْنَبَاتٍ، وَعَنَايَاتٍ، وَنِعَمَاتٍ، وَأَشْبَاهِهَا مِمَّا صَارَ عَلَمًا عَلَى رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ.

وَمِثْلُ: عَرَفَاتٍ؛ اسْمُ مَكَانٍ يَبْعُدُ اثْنِي عَشَرَ مِيلًا مِنْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَأَذْرِعَاتٍ (بَلَدٌ فِي حَوْرَانَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ)، وَغَيْرِ ذَلِكَ، مِمَّا لَفِظُهُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ، وَلَكِنْ مَعْنَاهُ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ، أَوْ مُؤَنَّثٌ كَ (بَرَكَاتٍ).

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: 4]

أُولَاتُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
----------	--

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٌ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ [الطلاق: 6] .

أُولَاتٍ	خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ
----------	---

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ [البقرة: 198]

عَرَفَاتٍ	اسْمُ مَجْرُورٍ بِمِنْ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
-----------	--

(1) وَمَعْنَاهَا صَاحِبَاتٌ، وَهِيَ اسْمُ جَمْعٍ، وَلَيْسَ لَهَا مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا، وَيُوجَدُ مُفْرَدٌ بِمَعْنَاهَا، وَهُوَ ذَاتُ بَمَعْنَى صَاحِبَةٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [المائدة: 7] وَذَاتُ فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى مَا يَخُويهِ الصَّدْرُ.

التدريبات .

س: عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي جَمَعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، أَوْ الْإِسْمِ الْمُلْحَقَ بِهِ.

1- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا ۖ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا

وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [الباء: 14 - 16] .

2- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُتَوَقِّينَ﴾ [الذاريات: ٢٠] .

3- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالصَّلَاحُ قَدْ نَبَذْتُ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ

اللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤] .

4- مَرَّتْ ذَوَاتُ الْحِجَّةِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ وَالْحُجَّاجُ فِي عَرَافَاتٍ.

5- سُعَادَاتُ أَدَّتْ وَاجِبَهَا بِإِتْقَانٍ.

6- خُلِقْنَا لِلْحَيَاةِ وَلِلْمَمَاتِ وَمِنْ هَذَيْنِ كُلُّ الْخَادِثَاتِ

وَمَنْ يُوَلِّدُ يَعِشُ وَيَمُتُ كَأَنْ لَمْ يَمُرَّ خِيَالُهُ بِالْكَائِنَاتِ

تَأْمَلُ هَلْ تَرَى إِلَّا شَرًّا كَأَنَّ مِنَ الْيَوْمِ حَوْلَكَ مُلْقِيَاتِ

وَلَوْ أَنَّ الْجِهَاتِ خُلِقْنَ سَبْعًا لَكَانَ الْمَوْتُ سَابِعَةَ الْجِهَاتِ

7- الْمُعَلَّمَاتُ أُولَاتُ فَضْلٍ عَلَيْنَا .

8- إِنَّ عِنَايَاتِ تَلْمِيزَةٍ مُهَذَّبَةٍ .

9- قَرْيَةٌ (أَذْرِعَاتٍ) إِحْدَى قُرَى الشَّامِ .

الأصل في إعراب ما يُعرب بالحركات، وما خرج عنه

(وكلها تُرفع بالضمّة وتُنصب بالفتحة وتُخفّض بالكسرة وتُجرّم بالسكون
وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء: جمع المؤنث السالم يُنصب بالكسرة،
والاسم الذي لا ينصرف يُخفّض بالفتحة، والفعل المضارع المعتل الآخر
يُجرّم بحذف آخره).

المُعربات بالحروف

(والذي يُعرب بالحروف أربعة أنواع: التثنية، وجمع المذكر السالم،
والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، وهي: يفعلان، وتفعّلان، ويفعلون،
وتفعّلون، وتفعّلين).

إعراب المثني

(فأما التثنية فتُرفع بالالف، وتُنصب، وتُخفّض بالياء).
ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٠] ، ﴿فَصَيَّامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ﴾ [المجادلة: ٤] .

س: ما معنى الملحقي؟

ج: هو كلمة أخذت إعراب الأصل دون أن تتوفر فيها شروطه. (1)

س: ما الألفاظ الملحقة بالمثنى؟

ج: الألفاظ الملحقة بالمثنى هي: كلا وكلتا واثنان واثنان.

(1) "كَيْفَ نَتَعَلَّمُ الْإِعْرَابَ" (157).

كَلْنَا

كَلَا

كَلْنَا

كَلْنَا

كَلْنَا

س: هَلْ هُنَاكَ شُرُوطٌ لِإِعْرَابِهَا إِعْرَابَ الْمُثَنَّى؟

ج: نَعَمْ، وَهِيَ:

١- (كَلَا وَكَلْنَا) لَا تُعْرَبَانِ بِالْحُرُوفِ كَالْمُثَنَّى إِلَّا إِذَا أُضِيفَتَا لِلضَّمِيرِ؛
الدَّالُّ عَلَى التَّثْنَةِ. (1)

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا﴾ [الإسراء: ٢٣] .

كَلَا: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْآلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى، وَكَلَا مُضَافٌ، وَهُمَا ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ، مُضَافٌ إِلَيْهِ	كِلَاهُمَا
---	------------

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: اكْتَمَلَتِ الرُّوَايَتَانِ كِلَاتَهُمَا، وَقَرَأْتُ الْكِتَابَيْنِ كِلَيْهِمَا،
وَنَظَرْتُ فِي الصَّحِيفَتَيْنِ كِلَتَيْهِمَا.

(1) كَلَا: مَعْنَاهَا: كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الثَّانِيَيْنِ.

وَلِهَذَا فَلَا إِخْبَارٌ عَنْهَا يَكُونُ غَالِبًا بِالْمُفْرَدِ، كَلَا الطَّالِبَيْنِ مُحْتَهَدٌ، كَأَنَّا نَقُولُ: (كُلُّ
وَاحِدٍ مِنَ الطَّالِبَيْنِ) مُحْتَهَدٌ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ نَقُولَ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّالِبَيْنِ مُحْتَهَدَانِ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ إِنَّتِ أَكْلَهُمَا [الكهف: 33] .

وَلَمْ يَقُلْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى آتَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَلْنَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

2- أَمَّا إِذَا أُضِيفَتَا لِلْإِسْمِ الظَّاهِرِ (1) فَتُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْإِسْمِ الْمَقْصُورِ، بِحَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْإِلْفِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ: رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا.
كَقَوْلِكَ: (جَاءَ كِلَا الرَّجُلَيْنِ، وَكِلْتَا الْمَرْأَتَيْنِ)، وَ(رَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَكِلْتَا الْمَرْأَتَيْنِ)، وَ(مَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ وَكِلْتَا الْمَرْأَتَيْنِ).
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].

كِلْتَا	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعٍ هِيَ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْإِلْفِ مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ، وَهِيَ مُضَافٌ. الْجَنَّتَيْنِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى
---------	--

وَأَمَّا اثْنَانِ (لِلْمَذْكُورَيْنِ) وَاثْنَتَانِ (لِلْمُؤَنَّثَتَيْنِ)، وَثَنَتَانِ (لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ)، فَيُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الْمُثْنَى بِلَا شُرُوطٍ.
مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [البقرة: ١٠٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠].
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ نَبِيَّةٌ أَزْوَاجٌ مِنْ الصَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ﴾ [التأنيم: ١٤٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَيْنِ وَأُحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَأَعْرَفْنَا بِذُنُوبِنَا﴾ [عنبر: ١١].

- (1) كِلَا وَكِلْتَا: مَا بَعْدَهُمَا يَكُونُ مُضَافًا إِلَيْهِ.
- (2) اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ: لُغَةُ الْحِجَازِ، وَثَنَتَانِ: لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، وَهُمَا يُوَافِقَانِ مَا بَعْدَهُمَا أَوْ مَا قَبْلَهُمَا فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

التدريبات .

س1: ضَعْ عِلَامَةً (√) وَعِلَامَةً (X) لِمَا تَحْتَهُ خَطُّ أَمَامَ الْقَوَسَيْنِ، فِيمَا يَأْتِي:

1- الصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ كِلْتَاهُمَا رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ. (عِلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ)

2- عَلَيْكَ بَيْرٌ وَالِدَيْكَ كِلَيْهِمَا. (عِلَامَةُ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ)

1- اِثْنَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ، وَطَالِبُ مَالٍ. (عِلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ)

1- كِلَا الْوَلَدَيْنِ بَارٌّ بِأَبَوَيْهِ. (عِلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ)

1- اشْتَرَكْ فِي الْمُعَسْكَرِ اِثْنَا عَشَرَ طَالِبًا. (عِلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ)

س: اجْعَلْ (كِلَا وَكِلْتَا) فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مُعْرَبَتَيْنِ إِعْرَابَ الْمُثْنَى، كَمَا فِي الْمِثَالِ، وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ.

كِلَا الرَّجُلَيْنِ مُخْلِصٌ فِي عَمَلِهِ	الرَّجُلَانِ <u>كِلَاهُمَا</u> مُخْلِصٌ فِي عَمَلِهِ
تُسَاعِدُ كِلْتَا الْأَخْتَيْنِ وَالِدَتُهُمَا	
اسْتَخْرَجْنَا فَوَائِدَ مِنْ كِلْتَا الْقِصَّتَيْنِ	
كِلَا الطَّالِبَيْنِ خَتَمَ الْقُرْآنَ	

س: أَغْرِبْ (كِلَا) فِي الْبَيْتِ الْآتِي:

كِلَاهُمَا حِينَ جَدَّ السَّيْرِ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا، وَكِلَا أَنْفَيْهِمَا رَابِي

كِلَاهُمَا	
كِلَا	

إِعْرَابُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ .

(وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ فَيَرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ).

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

[آل عمران: 28] .

الْمُؤْمِنُونَ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذَكَّرٍ سَالِمٍ
الْكَافِرِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذَكَّرٍ سَالِمٍ
الْمُؤْمِنِينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مَذَكَّرٍ سَالِمٍ

الْمُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ

س: مَا الْمُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ؟

ج: الْمُلْحَقُ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ هُوَ:

1- أُولُو: (بِمَعْنَى أَصْحَابِ)، وَمُفْرَدُهَا (ذُو) بِمَعْنَى صَاحِبٍ. (1)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى﴾

[النور: ٢٢] .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولَى الْأَبْصَارِ﴾ [النور: ٤4] .

(1) سَبَبُ إِحْقَاقِهَا بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ أَنَّهُ لَا مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا.

أُولُو	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ
أُولِي السَّالِمِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ
أُولِي السَّالِمِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ

2- عَالَمُونَ : اسْمٌ جَمْعٌ عَالِمٍ، وَهُمْ أَصْنَافُ الْخَلْقِ، عُقَلَاءُ وَغَيْرُهُمْ .
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢] (1)

العَالَمِينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ
--------------	---

3- عَلِيُّونَ : (أَعْلَى الْجَنَّةِ، وَمُفْرَدُهَا عَلِيٌّ).
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴾ (١٨) وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ (١٩) ﴿
 [المطففين: 18، 19] .

عَلِيِّينَ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (فِي) ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ
عَلِيُّونَ	خَبَرُ الْمُتَبَدِّإِ (مَا) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ

(1) عَالَمُونَ: بِكَسْرِ اللَّامِ جَمْعُ عَالِمٍ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ عَاقِلٌ، لِذَلِكَ فَهِيَ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ.

4- أَهْلُونَ: (1) الْعَشِيرَةُ. (2)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿شَغَلْتْنَا أَهْلُونَ وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا﴾ [الفتح: ١١].

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [البقرة: ١٦].

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ طَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا﴾

[الفتح: ١٢].

أَهْلُونَا	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ
أَهْلِيكُمْ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ
أَهْلِيهِمْ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (إِلَى)، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ

5- بَنُونَ: (3) الْأَبْنَاءُ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٤٦].

- (1) سَبَبُ إِلْحَاقِهَا بِجَمْعِ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ أَنَّ مُفْرَدَهَا لَا يَدُلُّ عَلَى الْوَاحِدِ.
- (2) (طُرُقَةً) رَوَى ابْنُ الْجَوْزِيِّ قَالَ: عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ لَحَانٌ، فَلَقِي رَجُلًا مِثْلَهُ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عِنْدِ أَهْلُونَا، فَتَعَجَّبَ مِنْهُ، وَحَسَدَهُ، وَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهَا، أَخَذْتُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿شَغَلْتْنَا أَهْلُونَ وَأَهْلُونَا﴾ [الفتح: ١١].
- (3) سَبَبُ إِلْحَاقِهَا بِجَمْعِ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ أَنَّهُ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَالتَّوْنِ لَا تَحْصُلُ عَلَى الْمُفْرَدِ.

الْبُنُونُ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (الْمَالِ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ
------------	---

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ﴾

[آل عمران: ١٤] .

الْبَنِينَ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (النِّسَاءِ) مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ.
------------	---

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢] .

بَنِيهِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ.
---------	--

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَبْنَئِ إِسْرَءِيلُ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ﴾ [البقرة: ٤٠] .

بَنِي	مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ.
-------	---

٦- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ، ^(١) وَهِيَ: عِشْرُونَ وَثَلَاثُونَ إِلَى التَّسْعِينَ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَادِقُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ [الأنفال: ٦٥]

عِشْرُونَ	اسْمٌ كَانَ مُؤَخَّرٌ وَجُوبًا مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ.
-----------	--

(١) وَهِيَ كُلُّهَا أَسْمَاءُ جُمُوعٍ لَا مُفْرَدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَلَا مَعْنَاهَا.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَحَمَلُهُ، وَفَصْلُهُ، ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ

سَنَةً﴾ [الأحاف: ١٥].

ثَلَاثُونَ	خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
أَرْبَعِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ [المكوت: ١٤]

خَمْسِينَ	مُسْتَشَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
-----------	--

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا﴾ [المجادلة: ٤].

سِتِّينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
----------	--

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ [الحاقة: ٣٢]

سَبْعُونَ	خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ (ذَرْعُهَا) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
-----------	---

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥]

سَبْعِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
-----------	---

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمْنِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤].

ثَمَانِينَ	نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
------------	--

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً﴾ [ص: ٢٣].

تِسْعُونَ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (تِسْع) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
-----------	--

7- سِنُونَ: (1)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ [يوسف: ٤٢].

سِنِينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ
---------	---

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾ [الأعراف: ١٣٠]

السِّنِينَ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (الْبَاءِ)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ
------------	---

(1) لَمْ تَقَعْ فِي الْقُرْآنِ مَرْفُوعَةً، وَمِثَالُهَا قَوْلُ الْقَائِلِ:

ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السِّنُونَ وَأَهْلُهَا فَكَأَنَّهُمْ أَهْلُهَا وَكَأَنَّهُمْ أَهْلُهَا
"شُدُورُ الذَّهَبِ" (81).

(تَنْبِيْهُ) كَلِمَاتُ الْمُلْحَقِ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ: سِنُونَ، وَبَنُونَ، وَأَهْلُونَ: عِنْدَ حَذْفِ ثَوْنِهَا فِي حَالِ الْإِضَافَةِ وَفِي حَالِ التَّصْبِ أَوْ الْحَرِّ تَأْخُذُ هَذَا الشَّكْلَ: سِنِي، بَنِي، أَهْلِي، كَمَا سَتَلْرُسُ فِي دَرْسِ الْإِضَافَةِ فِي آخِرِ الْمَتْنِ - إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - .

8- عِضُونُ: بِمَعْنَى الْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [النحل: ٩١].

عِضِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ
---------	--

9- عِزُونَ: بِمَعْنَى الْفِرْقَةِ مِنَ النَّاسِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧].

عِزِينَ	حَالٌ مَنصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ.
---------	--

10- أَرْضُونَ : كَقَوْلِكَ: الْأَرْضُونَ لِمَنْ يَعْمَلُ بِهَا، وَقَوْلِكَ: اشْتَرَيْتُ

تِسْعَ أَرْضِينَ.

الْأَرْضُونَ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ.
أَرْضِينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ.

وَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَقَدْ ضَجَّتِ الْأَرْضُونَ إِذْ قَامَ مِنْ بَنِي سُدُوسٍ خَطِيبٌ فَوْقَ أَعْوَادٍ⁽¹⁾

الْأَرْضُونَ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ.
--------------	---

(1) الرَّأْيُ فِي الْبَيْتِ سَاكِنَةٌ ضَرُورَةٌ، وَلَا يَصِحُّ الْوَزْنُ مَعَ تَحْرِيكِهَا.

.التدريبات .

س1: ضَعْ عِلَامَةً (√) أَمَامَ الصَّوَابِ، وَعِلَامَةً (x) أَمَامَ الْخَطِإِ، مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:

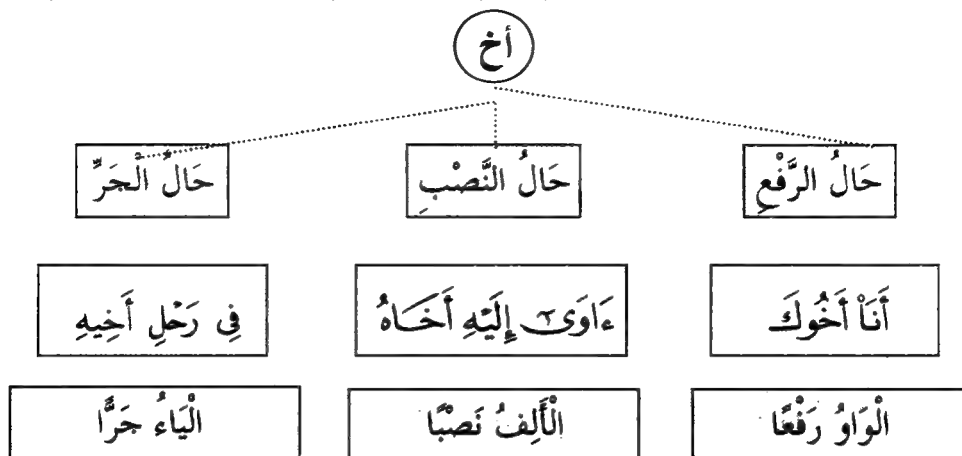
- 1- نَحْنُ أَوَّلُ قُوَّةٍ وَعَزَمَ لَا يَلِينُ. () (جَمْعُ مَذْكَرٍ سَالِمٍ)
- 2- فِي الْيَوْمِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً. () (مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ)
- 3- فَمَا ضَاعَ حَقٌّ نَامَ عَنْهُ أَهْلُوهُ. () (مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ)
- 4- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. () (مُلْحَقٌ بِالْمُثَنَّى)
- 5- إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ. () (مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ)

س: عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، أَوْ الْاسْمَ الْمُلْحَقَ بِهِ:

- 1- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: 1] .
- 2- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا﴾ [يوسف: ٤٧] .
- 3- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٤٧] .
- 4- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ﴾ [يوسف: ٦٧] .
- 5- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلِ الْخِرَاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمَرِقٍ سَاهُونَ﴾ [الذاريات: ١٠- ١١] .
- 6- إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلْعُثَهَا قَدْ أَحْوَجَتْ عَقْلِي إِلَى تُرْجُمَانٍ
- 7- وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ وَلَابُدُّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ
- 8- اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ كِتَابًا .
- 9- مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ أَوَّلُو عِلْمٍ .

إِعْرَابُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ .

(وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ فَتَرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ)

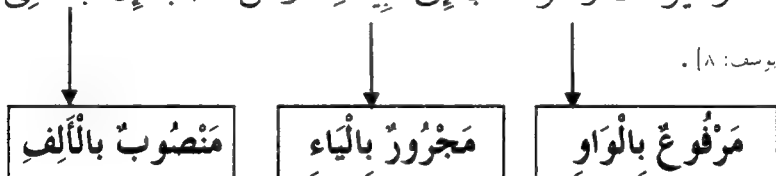


وَهَذِهِ الْآيَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ:

وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ﴾ [يوسف: ٨] .



وَالْيَاكَ هَذِهِ الْأَمْثَلَةُ لِلْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ :

- حَضَرَ أَخُوكَ ، فَاسْتَقْبَلَ حَمَاكَ ، وَرَحَّبَ بِأَيْبِكَ.
- أَخُوكَ الْأَكْبَرُ يُسَاعِدُ أَبَاكَ، فَاحْتَرَمَ أَخَاكَ الْكَبِيرَ، تَنَلَّ حُبَّ أَخِيكَ.
- حَمُوكَ مِثْلُ أَيْبِكَ، فَأَكْرَمَ حَمَاكَ، لِكَيْ تَتَأَكَّدَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ حَمِيكَ صِلَاتُ

المودة.

□ فُوكَ قَدْ يُورِّطُكَ بِالْإِسَاءَةِ إِلَى غَيْرِكَ، فَلَا تَجْعَلْ فَاكَ يَنْطِقُ إِلَّا بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ رَقِيبًا عَلَى فَيْكَ فِي حَدِيثِكَ.

□ ذُو الْمَالِ يُعِينُ ذَا الْفَقْرِ وَلَا يُسِيءُ لِذِي الْحَاجَةِ. (1)

□ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأَخَتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: 28]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا سَرُّوْهُ عَنْهُ أَبَاهُ﴾ [يوسف: 61]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾ [يوسف: 4]

□ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [البقرة: 105]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَاتِ ذَا الْقَرْيَةِ حَقَّهُ﴾ [الإسراء: 26]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ [الكهف: 83]

إِعْرَابُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ

(وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فُتْرَفُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا) .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ نَسْأَلَهُ الْإِلَهَ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ

فَإِنَّ اللَّهَ بِهٖ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٩٢] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى

يَنْفَقُوا﴾ [المنافقون: ٧] .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران: ١٨٨]

(1) (طُرْفَةٌ) قَرَعَ رَجُلٌ بَابَ نَحْوِيٍّ، فَخَرَجَ وَلَدُهُ فَقَالَ: يَا صَبِيَّ، أَبَاكَ أَيْبُكَ أَبُوكَ هَاهُنَا؟ قَالَ: لَا، لِي، لُو. "رَبِيعُ الْأَبْرَارِ" (359).

فَالْمَرْفُوعُ: (تُحِبُّونَ وَيَقُولُونَ وَيُحِبُّونَ).

وَالْمَنْصُوبُ: (تَنَالُوا وَتُنْفِقُوا) (الْأُولَى) وَ يَنْفَعُوا وَ يُحْمَدُوا).

وَالْمَجْزُومُ: (تُنْفِقُوا) (الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ) وَ يَفْعَلُوا).

س: لِمَاذَا أَعَادَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الْكَلَامَ عَنِ الْإِعْرَابِ ؟

ج: 1- لِأَنَّهُ سَارَ عَلَى طَرِيقَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ، الَّذِينَ يُفَصِّلُونَ لِاسْتِيفَاءِ الْأَحْكَامِ مِنَ الشَّيْءِ، ثُمَّ يُجْمِلُونَ لِيُنْحَصِرَ الذَّهْنُ وَتَثْبُتَ الْمَعْلُومَاتُ فِي الْمُجْمَلِ بَعْدَ أَنْ فَهِمَ الْكَلَامَ الْمُفَصَّلَ. (1)

2- لِأَنَّهُ جَمَعَ كُلَّ نَوْعٍ عَلَى حِدَةٍ لِيُقَرَّبَ لِلطَّالِبِ الْمَعْلُومَةُ وَيُمَرَّنُهُ وَيُعَوِّدُهُ عَلَيْهَا.

(1) وَسَيَأْتِي- إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنَّهُ جَرَى عَلَى عَادَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي بَابِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ وَالْمَخْفُوضِ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْمَرْفُوعَاتِ وَالْمَنْصُوبَاتِ وَالْمَخْفُوضَاتِ إجمالاً، ثُمَّ ذَكَرَهُ تَفْصِيلاً؛ فَلِلَّهِ دَرُهُ حَيْثُ شَرِبَ مِنَ الْكَأْسَيْنِ.

.التدريبات .

س1- أكمل الجدول كما في المثال:

يَكْتُبُ	يَكْتُبَانِ	يَكْتُبَانِ	يَكْتُبُونَ	تَكْتُبُونَ	تَكْتُبِينَ
يَرَسُمُ					
يَعْمَلُ					
يَسْمَعُ					

س2 - ضع خطأ تحت كل فعلٍ من الأفعال الخمسة في العبارات الآتية:

- 1- الأخوان يشتركان في السباق.
- 2- المهندسون يبنون الأبراج العالية.
- 3- أنتِ تعملين بنشاط.
- 4- أنتم تقولون ما لا تفعلون .
- 5- اختلف الشريكان ولم يتفقا .
- 6- لم نر اللصوص وهم يسرقون .
- 7- لن يشتغل العاملان حتى يستريحا .
- 8- هل تفسرين ما تحفظين من القرآن؟.

س3- استخدم الأفعال الآتية في جمل مفيدة:

تتعلمين:

تحدثون:

يستعملان:

مُلَخَّصُ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ .

س: اذْكُرْ أَمْثِلَةً تُلَخَّصُ فِيهَا الْعِلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةُ، وَالْفَرْعِيَّةُ، وَالظَّاهِرَةُ، وَالْمُقَدَّرَةُ فِي الْإِسْمِ.

ج: مُلَخَّصُ الْعِلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ، وَالْفَرْعِيَّةِ، وَالظَّاهِرَةِ، وَالْمُقَدَّرَةِ فِي الْإِسْمِ مَا يَلِي:

الِإِسْمُ الْمَرْفُوعُ :

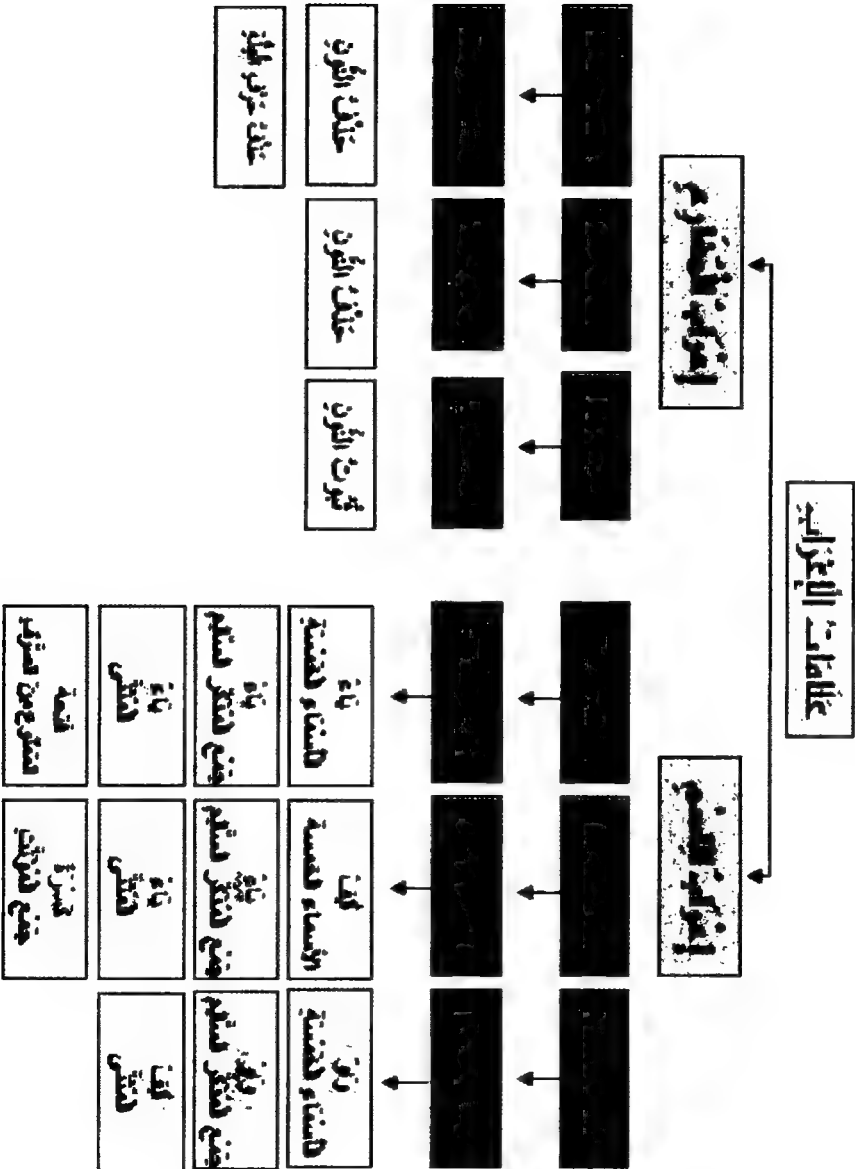
يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ، وَالْأَبْنَاءُ، وَالطَّالِبَاتُ، وَالْوَالِدَانِ، وَالْأَقْرَبُونَ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَأَخُوهُ، وَصَدِيقِي الْمُحَامِي الْمُرْتَضَى.

الِإِسْمُ الْمَنْصُوبُ:

دَعَوْتُ مُحَمَّدًا، وَالْأَبْنَاءَ، وَالطَّالِبَاتِ، وَالْوَالِدَيْنِ، وَالْأَقْرَبِينَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَأَخَاهُ، وَصَدِيقِي الْمُحَامِي الْمُرْتَضَى.

الِإِسْمُ الْمَجْرُورُ :

اتَّصَلْتُ بِمُحَمَّدٍ، وَالْأَبْنَاءَ، وَالطَّالِبَاتِ، وَالْوَالِدَيْنِ، وَالْأَقْرَبِينَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَأَخِيهِ، وَصَدِيقِي الْمُحَامِي الْمُرْتَضَى.



الفتحة	الفتحة	الفتحة	الفتحة
<p>(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ)</p>	<p>(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) عَلَّمَتْ إِسْحَاقَ فَصَالِحٌ آخَرُ</p>	<p>(وَلَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ)</p>	<p>المتنوع من الصلابة</p>
<p>الكَسْرُ الْمُقَدَّرُ لِلتَّعْدِيلِ (وَأَرْجَعْنَا إِلَى مَوْصٍ)</p>	<p>الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرُ لِلتَّعْدِيلِ (وَلَا تَدْرِي رَبُّكَ مَوْصِي)</p>	<p>الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرُ لِلتَّعْدِيلِ (وَلَا قَالَ مَوْصِي لِقَوْمِهِ)</p>	<p>العلم المقصور</p>
<p>الكَسْرُ الْمُقَدَّرُ لِلتَّعْدِيلِ مَرَرْتُ بِالْوَادِي الثَّانِي.</p>	<p>الْفَتْحَةُ الظَّاهِرُ سَالَتْ الْمَعْيَا رَاضِيًا.</p>	<p>الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرُ لِلتَّعْدِيلِ رَامِي هُوَ الْمُسْتَقْبَلِي.</p>	<p>العلم المقصور</p>
<p>الكَسْرُ الْمُقَدَّرُ لِلتَّعْدِيلِ (أَمْ أَتْمَرًا يَرْقَى أَمَّا)</p>	<p>الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرُ لِلتَّعْدِيلِ (أَتَمَرًا يَرْقَى)</p>	<p>الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرُ لِلتَّعْدِيلِ (حَمَّ رَقِي الْعَوَجَى)</p>	<p>المتنوع إلى تمام المتكلم</p>

حَذَفُ الثَّوْنِ (وَلَا يَهْمُ وَلَا يَحْزَنُ)	الفاعل لا خفض فيها			
السُّكُونُ (وَلَا تَنْتَنُ شَتَكِيذُ)				
حَذَفُ خَوَافِ الْعِلَّةِ لَا تَلُودُ خَيْرَاتُ، وَلَا تَلَّةُ مُطِيقَا، وَلَا تَدْعُ بِأَيْمِ.				
حَذَفُ الثَّوْنِ (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا)	الْفَتْحَةُ (لَنْتَهُ، طَنْ أَنْ لَنْ يَحُورَ)			
حُيُوتُ الثَّوْنِ (فِيهَا حَيَاتَانِ جَوْرَانِ)	الضَّمَّةُ (وَلَا يَكَاذُ بَيْنُ)			
الْفَاعِلُ الْخَمْسَةُ	الضَّمَّةُ الْمَقَارَنَةُ مُحَمَّدٌ يَرْجُو الْخَيْرَ وَيَرْهَقِيهِ وَيَسْتَعِي لِنَفْعِهِ.			
	الضَّمَّةُ فِي الْمَقْلُ الْأَجْبَرِ			

مُجْمَلُ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْفَرْعِيَّةِ

س: لَخَصُ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْفَرْعِيَّةِ فِي جَدْوَلٍ:

أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	جزم
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب	الفتحة	المفعول	المفعول
أصلية	رفع	نصب			

خفف اللون	الماء	الألف	الألف	فرعية
<p>اللفظ الخمسة</p> <p>(لَمْ يَصْبِرُوا وَسِعُوا)</p> <p>(لَا تَحْزَنْ وَلَا تَحْزَنْ)</p> <p>(قَالَ لَا تَحْزَنْ)</p>	<p>الاسماء الخمسة</p> <p>(ارْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّكُمْ)</p> <p>(كُنَّا أَيْدِيَكُمْ عَلَى أَعْيُنِهِ)</p> <p>لَمْ يَسْ</p> <p>(أَبْلَغَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ)</p> <p>جَمَعَ لِفَكْرٍ لِسَالِمٍ</p> <p>(وَلَمْ يَلْمِزْنِي)</p>	<p>الاسماء الخمسة</p> <p>(قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ)</p> <p>الاسماء</p> <p>جَمَعَ لِفَكْرٍ لِسَالِمٍ</p> <p>(فَانْتَبِهُوا الْعَوْرَةَ)</p> <p>الماء</p> <p>لَمْ يَسْ</p> <p>(جَلَّ مَاءُ رَضِيحِ آتَيْنِ)</p> <p>جَمَعَ لِفَكْرٍ لِسَالِمٍ</p> <p>(كُنْجِي الْمَوْتِيمُك)</p>	<p>الاسماء الخمسة</p> <p>(قَالَ أَبُولَهُ)</p> <p>جَمَعَ لِفَكْرٍ لِسَالِمٍ</p> <p>(يَقْرَأُ التَّوْرَةَ)</p>	<p>لَمْ يَسْ</p> <p>(قَالَ يَكُونُ)</p>
<p>خفف حرف لينة</p> <p>لَمْ يَسْ</p> <p>(مَنْ يَدْعُ اللَّهَ يَدْعُ اللَّهَ)</p> <p>(وَمَنْ يَدْعُ اللَّهَ يَدْعُ اللَّهَ)</p> <p>(وَمَنْ يَدْعُ اللَّهَ يَدْعُ اللَّهَ)</p>	<p>اللفظة</p> <p>لَمْ يَسْ</p> <p>(وَأَوْجَعْنَا إِلَى الْبَرْصَةِ)</p> <p>وَأَوْجَعْنَا إِلَى الْبَرْصَةِ</p>	<p>اللفظ الخمسة</p> <p>(وَأَنْ يَسْ مَوْجَعًا لِحَكْمٍ)</p> <p>(أَلَا أَنْ كُنَّا مَلَكًا)</p> <p>لَمْ يَسْ</p>	<p>اللفظ الخمسة</p> <p>(وَأَنْ يَسْ مَوْجَعًا لِحَكْمٍ)</p> <p>(وَأَنْ يَسْ مَوْجَعًا لِحَكْمٍ)</p> <p>(وَأَنْ يَسْ مَوْجَعًا لِحَكْمٍ)</p>	

مُراجعةُ عامَّة .

س1: اخترِ الإجابةَ المناسبةَ ممَّا يأتي :

1 - مَا يُعَرَّبُ بِالْحَرَكَاتِ:

أ- الاسمُ المفردُ، جمعُ التَّكْسِيرِ، جمعُ المذكرِ السَّالمِ.

ب- الفعلُ المضارعُ الَّذِي لَا يَتَّصِلُ بِآخِرِهِ شَيْءٌ .

ج- المثنى، الأسماءُ الخمسةُ .

د- الاسمُ المفردُ، جمعُ المؤنَّثِ السَّالمِ .

2 - مَا يُعَرَّبُ بِالْخُرُوفِ:

1- المثنى. 2- جمعُ المذكرِ السَّالمِ. 3- الأسماءُ الخمسةُ.

4- الأفعالُ الخمسةُ. 5- جميعُ ما سبق.

3 - الأسماءُ:

1- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ. 2- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ.

3- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ.

4- الأفعالُ:

1- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ. 2- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ.

3- تُرْفَعُ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ.

5 - الضمَّةُ علامةُ:

1- لِلرَّفْعِ. 2- لِلنَّصْبِ. 3- لِلحَرِّ. 4- لِلجَزْمِ.

6- الْفَتْحَةُ عِلَامَةٌ:

1- لِلنَّصْبِ 2- لِلحَزْمِ 3- لِلرَّفْعِ 4- لِلحَرِّ.

7- الْكَسْرَةُ عِلَامَةٌ:

1- لِلحَزْمِ 2- لِلرَّفْعِ 3- لِلنَّصْبِ 4- لِلحَرِّ.

8- السُّكُونُ عِلَامَةٌ:

1- لِلحَرِّ 2- لِلرَّفْعِ 3- لِلنَّصْبِ 4- لِلحَزْمِ.

9- مِنْ عِلَامَاتِ الْإِسْمِ :

أ- التَّنْوِينُ ب- قَبُولُهُ التَّاءَ ج- صِحَّةُ دُخُولِ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ عَلَيْهِ .

10- عِلَامَةُ الرَّفْعِ الْأَصْلِيَّةُ :

أ- الْأَلِفُ ب- الْوَاوُ ج - الضَّمَّةُ د- الْفَتْحَةُ

11- عِلَامَةُ النَّصْبِ الْأَصْلِيَّةُ:

أ- الْأَلِفُ ب- الْوَاوُ ج - الضَّمَّةُ د- الْفَتْحَةُ.

12- عِلَامَةُ نَصْبِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ:

أ- الْأَلِفُ ب- الْوَاوُ ج - الضَّمَّةُ د- الْفَتْحَةُ.

13- عِلَامَةُ جَرِّ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ:

أ- الْيَاءُ ب- الْفَتْحَةُ ج- الْكَسْرَةُ

14- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ تُقَدَّرُ عَلَيْهِ:

أ- الضَّمَّةُ وَ الْفَتْحَةُ ب- الْفَتْحَةُ وَالْكَسْرَةُ

ج- الْفَتْحَةُ فَقَطْ. د- جَمِيعُ حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ.

15- الرِّفْعُ يَكُونُ :

أ- لِلْأَسْمَاءِ ب- لِلْأَفْعَالِ ج- لِلْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ.

16- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْتَلٌ بِالْأَخْرِ بَالَوَاوِ تُقَدَّرُ عَلَيْهِ حَرَكَةُ:

أ- الضَّمَّةُ لِلثَّقَلِ . ب- الْفَتْحَةُ لِلتَّعَذُّرِ .

ج- الْكَسْرَةُ لِلثَّقَلِ.

17- الْجَرْمُ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ، وَعَلَامَتُهُ الْأَصْلِيَّةُ:

أ- السُّكُونُ ب- الْكَسْرَةُ ج- الْفَتْحَةُ.

18- الْإِسْمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ يَكُونُ آخِرَهُ:

أ- كَسْرَةٌ دَائِمًا ب- كَسْرَةٌ أَحْيَانًا.

19- قَبُولُ تَاءِ الْفَاعِلِ مِنْ عِلَامَةٍ:

أ- الْأَسْمَاءِ ب- الْفِعْلِ الْمَاضِي ج- الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

20- (أَنْتَ) كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ لِأَنَّهَا:

أ- حَرْفٌ ب- ضَمِيرٌ ج- اسْمٌ إِشَارَةٌ.

21- (هَؤُلَاءِ) يُعَدُّ اسْمٌ:

أ- شَرْطٌ ب- إِشَارَةٌ ج- ضَمِيرٌ .

22- ذَهَبْتُ إِلَى الْقَاضِي، كَلِمَةُ (الْقَاضِي) هِيَ:

أ- اسْمٌ مَقْصُورٌ ب- اسْمٌ مَقْصُورٌ

ج- فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌ بِالْأَخْرِ بِالْيَاءِ.

23- الاسمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي يَنْتَهِي بِبَاءٍ لَازِمَةٍ مَكْسُورٍ مَا قَبْلَهَا، هُوَ:

أ- الْمُضَافُ لِبَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ب- الاسمُ الْمُنْقُوصُ

ج- الاسمُ الْمَقْصُورُ.

24- الاسمُ هُوَ:

أ- كُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَى زَمَنٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الْمَعْنَى .

ب- كُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَى حَدَثٍ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنٍ.

ج- كُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمَنِ.

25- مِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ:

أ- دُخُولُ (ال) ب- التَّنْوِينُ ج- صِحَّةُ دُخُولِ (لَمْ).

26- مِنْ عِلَامَاتِ فِعْلِ الْأَمْرِ:

أ- دَلَالَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مَعَ صِحَّةِ اتِّصَالِهِ بِبَاءِ الْمُخَاطَبَةِ.

ب- دَلَالَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مَعَ اتِّصَالِهِ بِبَاءِ الْمُخَاطَبَةِ.

ج- دَلَالَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مَعَ قَبُولِهِ التَّاءِ .

27- الظَّالِمِينَ:

أ- اسْمٌ ب- فِعْلٌ مَاضٍ ج- فِعْلٌ مُضَارِعٌ.

28- فِعْلٌ مَاضٍ:

أ- خَاشِعُونَ ب- أَفْلَحَ ج- قَدْ.

س2: عَيَّنْ كُلًّا مِنَ الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ بِأَقْسَامِهِ فِي الْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ

الآتِيَةِ:

"الظُّلُمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (1).	
"الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ" (2).	
"إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بَسِيفَتَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ" (3).	

س3: الْمُفْرَدَاتُ الْآتِيَةُ لَهَا جَمْعَانِ: سَالِمٌ وَتَكْسِيرٌ فَادْكُرْهُمَا:

الكلمة	عابذ	عالم	زاهد	صالح	ساع	باغ	كاتب	قاري	ماهر	ناصح
مذكر										
تكسير										

س4: اجعل المثنيات الآتية جُموعًا، وبيِّن نوع كل جمع:

س5: اشرح البيتين الآتين، ثم بيِّن ما فيهما من جُموع، ورُدَّ كل جمع إلى مفردِهِ.

وَلَا تُطْلِقَنَّ مِنْكَ اللِّسَانَ بِسَوْءَةٍ فَكُلُّكَ سَوَاتٍ وَلِلنَّاسِ أَلْسُنُ
وَعَيْنُكَ إِنْ أَبَدْتَ إِلَيْكَ مَعَايَا لِقَوْمٍ فَقُلْ يَا عَيْنُ لِلنَّاسِ أَعْيُنُ
الشرح:

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (2447)، وَمُسْلِمٌ (2579).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (10)، وَمُسْلِمٌ (40).

(3) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (31)، وَمُسْلِمٌ (2888).

.....

.....

.....

الْمُفْرَدُ	الْجَمْعُ	الْمُفْرَدُ	الْجَمْعُ

التَّدرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ
الَّتِي تَخْتَارُهَا.

بَابُ الْأَفْعَالِ .

(الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوُ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ،
وَاضْرِبْ⁽¹⁾).

س: لِمَاذَا قَالَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - هُنَا: بَابُ الْأَفْعَالِ، وَفِي أَوَّلِ الْكِتَابِ
قَالَ: الْفِعْلُ؟

ج: أَفْرَدَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ الْجِنْسُ، وَجَمَعَ هُنَا؛ لِأَنَّ
الْمَقْصُودَ النُّوعَ، فَهُنَا سَيَذْكُرُ أَنْوَاعَ الْأَفْعَالِ⁽²⁾.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْفِعْلِ؟

ج: الْفِعْلُ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى عَمَلٍ مُرْتَبِطٍ بِزَمَنٍ.

س: مَا أَقْسَامُ الْفِعْلِ؟ وَمَا دَلِيلُ انْحِصَارِهَا فِي هَذَا الْعَدَدِ؟



(1) أَفْعَالُهُمْ ثَلَاثَةٌ لَا رَابِعَ مَاضٍ وَفِعْلُ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ

(2) الْجِنْسُ: مَا صَحَّ أَنْ يُخْبَرَ بِهِ عَنِ الْآخِرِ، وَالنُّوعُ: مَا لَا يَصِحُّ أَنْ يُخْبَرَ بِهِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ (الْبُرُّ حَبٌّ) حَبٌّ: جِنْسٌ لِأَنَّهُ يَصْلُحُ أَنْ يُخْبَرَ بِهِ عَنِ الْبُرِّ، وَلَوْ
قُلْتَ (الْحَبُّ بُرٌّ) لَا يَصْلُحُ.

ج: الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ (1):

وَوَجْهُ انْحِصَارِ الْأَفْعَالِ فِي ثَلَاثَةٍ دَلِيلَانِ:

أَوَّلًا: دَلِيلُ الْإِسْتِقْرَاءِ التَّامِّ، حَيْثُ اسْتَقْرَأَ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ أَنْوَاعَ الْأَفْعَالِ فَوَجَدُوهَا لَا تَخْرُجُ عَنْ ثَلَاثَةٍ:

مَاضٍ، وَمُضَارِعٍ، وَأَمْرٍ. وَهَذَا أَمْرٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ. قَالَهُ السَّيُوطِيُّ فِي (الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ فِي النَّحْوِ).

ثَانِيًا: دَلِيلُ النَّظَرِ حَيْثُ سَبَقَ مَعْنَا أَنَّ الْفِعْلَ حَدَثٌ يَتَعَلَّقُ بِزَمَنٍ، وَالْأَزْمَانُ ثَلَاثَةٌ حَقِيقَةٌ وَاسْتِقْرَاءٌ بِإِجْمَاعِ الْعُقَلَاءِ.

فَأَوَّلُهَا: زَمَنُ الْمَاضِي، حَيْثُ إِنَّ الْفِعْلَ يَتَعَلَّقُ بِهِ كـ (ضَرَبَ) (2).

(1) (فَائِدَةٌ): الثَّلَاثِيَّاتُ فِي هَذَا الْفَنِّ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: أَنْوَاعُ الْكَلَامِ وَالْكَلِمَةُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، وَمِنْهَا أَنَّ أَقْسَامَ الْاسْمِ ثَلَاثَةٌ: مُظْهَرٌ، وَمُضْمَرٌ، وَمُبْهَمٌ، وَمِنْهَا أَنَّ أَقْسَامَ الْحَرْفِ ثَلَاثَةٌ: قِسْمٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ، وَقِسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْأَسْمَاءِ وَقِسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْأَفْعَالِ، وَمِنْهَا أَنَّ لِلْاسْمِ ثَلَاثَةً: رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا، وَمِنْهَا أَنَّ لِلْفِعْلِ كَذَلِكَ، وَمِنْهَا أَنَّ الْجَرَ ثَلَاثَةٌ: بِالْحَرْفِ وَبِالْإِضَافَةِ وَبِالتَّبَعِيَّةِ، وَمِنْهَا أَنَّ مَعْنَى الْمُفْرَدِ فِي بَابِ الْإِعْرَابِ غَيْرُ مَا فِي بَابِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَمَا فِي بَابِ لَا وَالْمُنَادَى، وَأَوْسَعُ الثَّلَاثِيَّاتِ مَا قَالَهُ الشَّيْخُ إِسْحَاقُ السَّمَارَانِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - الْفَاعِلُ مَرْفُوعٌ وَالْمَرْفُوعُ مُفْرَعٌ عَنْهُ، وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبٌ وَالْمَنْصُوبُ مُفْرَعٌ عَنْهُ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَالْمَجْرُورُ مُفْرَعٌ عَلَيْهِ. "تَشْوِيقُ الْخُلَّانِ" (95، 96).

(2) لَعَلَّهُ قَدَّمَ الْمَاضِي ثُمَّ الْمُضَارِعَ عَلَى الْأَمْرِ اقْتِدَاءً بِالْكِتَابِ الْعَزِيزِ فَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - ذَكَرَ أَوَّلًا الْمَاضِي، وَثَانِيًا الْمُضَارِعَ، وَثَلَاثًا الْأَمْرَ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [الزلزال: 40].

- الثاني: زَمَنُ الْحَالِ، حَيْثُ إِنَّ الْفِعْلَ يَتَعَلَّقُ بِهِ كـ (يَضْرِبُ).
- والثالث: زَمَنُ الِاسْتِقْبَالِ، حَيْثُ إِنَّ الْفِعْلَ يُطَلَّبُ إِيقَاعُهُ فِيهِ كـ (اضْرِبْ).⁽¹⁾
- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [إبراهيم: ٦٤]
- قَالُوا: هَذِهِ آيَةٌ تُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْأَزْمِنَةَ ثَلَاثَةٌ:
- ﴿لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾ تَعْنِي الْمُسْتَقْبَلُ، ﴿وَمَا خَلْفَنَا﴾ يَعْنِي الْمَاضِي، ﴿وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ﴾ يَعْنِي الْحَالُ، وَيُسْتَأْنَسُ لِهَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ زُهَيْرٍ:
- وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِي⁽²⁾
- س: مَا الْفِعْلُ الْمَاضِي؟⁽³⁾
- الْفِعْلُ الْمَاضِي: هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ، وَيَقْبَلُ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّائِكَةَ.
- نَحْوُ: ضَرَبَ، وَنَصَرَ، وَفَتَحَ، وَعَلِمَ، وَحَسِبَ، وَكَرَّمَ.
- مِثَالُ ذَلِكَ: قَوْلُكَ: حَفِظَ الطَّالِبُ مَتْنَ الْأَجْرُومِيَّةِ، نَفْهَمُ مِنْهَا: أَنَّ الطَّالِبَ فَعَلَ فِعْلًا مُعَيَّنًا هُوَ: (الحفظ)، وَأَنَّ فِعْلَهُ حَصَلَ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْجُمْلَةِ؛ أَي: فِي زَمَنِ انْتَهَى.

- (1) "س و ج على شرح المقدمة الأجرومية" (293-294).
- (2) (فائدة): فِيمَا مَضَى مِنْ أَعْمَالِكَ تُصْلِحُهُ بِالتَّوْبَةِ، وَالْحَاضِرُ تُصْلِحُهُ بِالنِّيَّةِ وَالْإِتْبَاعِ، وَالْمُسْتَقْبَلُ تُصْلِحُهُ بِالِامْتِنَاعِ وَالْعَزْمِ وَالنِّيَّةِ.
- (3) قَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي "مُلَحَّتِهِ":
- فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسٍ فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ لَبْسٍ

وَيَقْبَلُ الْفِعْلُ (حَفِظَ) دُخُولَ تَاءِ التَّأْنِيثِ السَّائِكَةِ فَتَقُولُ: فَاطِمَةُ حَفِظَتْ
مَتْنِ الْأَجْرُومِيَّةِ.

وَالْيَنْكِ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ، نَحْوَ:
أَخَذَ، وَسَأَلَ، وَقَرَأَ، وَلَعِبَ، وَمَدَّ، وَوَقَفَ، وَقَالَ، وَيَسَى، وَسَعَى، وَدَعَا،
وَرَضِيَ، وَهَوَى، وَوَقَى. (1)

(1) أَخِي: " اَعْمَلْ بِعِلْمِكَ " لَا يَكُنْ هُمُكَ إِلَّا الْحِفْظَ وَالْجَمْعَ: قَالَ فُلَانٌ، وَتَقَلَّ
فُلَانٌ، وَاعْتَرَضَ فُلَانٌ. إِذَا تَعَلَّمْتَ مَسْأَلَةَ اَعْمَلْ بِهَا، فَهَذَا يُعِينُكَ عَلَى تَثْبِيتِ الْعِلْمِ،
وَعَدَمِ عَمَلِكَ بِعِلْمِكَ سَبَبٌ لِمَحَقِّ بَرَكَاتِ الْعِلْمِ وَضِيَاعِهِ.

أَحْكَامُ الْفِعْلِ الْمَاضِي . (فَالْمَاضِي: مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا)

س: مَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا؟ (1)

ج: أَنَّ حُكْمَ الْفِعْلِ الْمَاضِي الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ أَبَدًا، وَهَذَا الْفَتْحُ إِمَّا ظَاهِرٌ، وَإِمَّا مُقَدَّرٌ، سِوَاءٍ أَكَانَ مَخْتُومًا بِحَرْفٍ يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ كَضَرَبَ، أَمْ مَخْتُومًا بِحَرْفٍ لَا يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ (لِذَاتِهِ) بِذَاتِهِ كَسَعَى، وَسِوَاءٍ أَكَانَ ثَلَاثِيًّا كَذَهَبَ، أَمْ رُبَاعِيًّا كَدَحْرَجَ وَأَكْرَمَ، أَمْ خُمَاسِيًّا كَانْطَلَقَ وَتَعَلَّمَ، أَمْ سُدَاسِيًّا كَاسْتَخْرَجَ وَاسْتَغْفَرَ، وَسِوَاءٍ اتَّصَلَ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ، أَمْ ضَمِيرٌ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ (2)، أَمْ تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ، أَمْ أَلِفُ التَّانِيثِ؛ لِأَنَّ (أَبَدًا) هَذِهِ ظَرْفٌ بِمَعْنَى أَنَّهُ مُسْتَصْحَبٌ لِلْحُكْمِ مُدَّةٌ وَقْتُ وُجُودِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَهَذَا هُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ (3).

- (1) قَالَ الْمَاتِنُ: (مَفْتُوحٌ) وَلَمْ يَقُلْ مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّ الْفَتْحَ لَقَبُ بِنَاءٍ، وَالنَّصْبُ لَقَبُ إِعْرَابٍ. وَكَلِمَةُ (أَبَدًا) تُعْنِي دَائِمًا.
- (2) وَهُوَ تَاءُ الْفَاعِلِ، وَتُونُ النَّسْوَةِ، وَنَا الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلَيْنِ (عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَوْنِ آخِرِهَا سَاكِنًا - وَالْأَلِفُ دَائِمًا سَاكِنَةً - لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلِفَ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الضَّمِيرِ، وَإِنَّمَا أَتَى بِهَا لِلْفَصْلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تُونِ النَّسْوَةِ.
- (3) وَهَذَا مَذْهَبُ مَرْجُوحٍ؛ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى تَكْلُفٍ وَتَقْدِيرٍ، وَالْأَصْلُ عَدَمُ التَّقْدِيرِ.

س: اذكر الفرق بين تاء التانيث وتاء الفاعل:

تاء التانيث	تاء الفاعل
سَاكِنَةٌ وَلَا تَتَحَرَّكُ إِلَّا لِلتَّخْلُصِ مِنَ التَّقَاءِ سَاكِنَيْنِ.	مُتَحَرِّكَةٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.
يُبْنَى مَعَهَا الْفِعْلُ عَلَى الْفَتْحِ (هِيَ سَمِعَتْ).	يُبْنَى مَعَهَا الْفِعْلُ عَلَى السُّكُونِ (أَنَا سَمِعْتُ - أَنْتِ سَمِعْتِ - أَنْتَ سَمِعْتَ)
حَرْفٌ، وَالِدَلِيلُ أَنَّهَا لَا مَعْنَى لَهَا بِمُفْرَدِهَا، وَإِنَّمَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَاعِلَ مُؤَنَّثٌ.	ضَمِيرٌ مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالِدَلِيلُ الْإِسْنَادُ .
لَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ.	لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ.

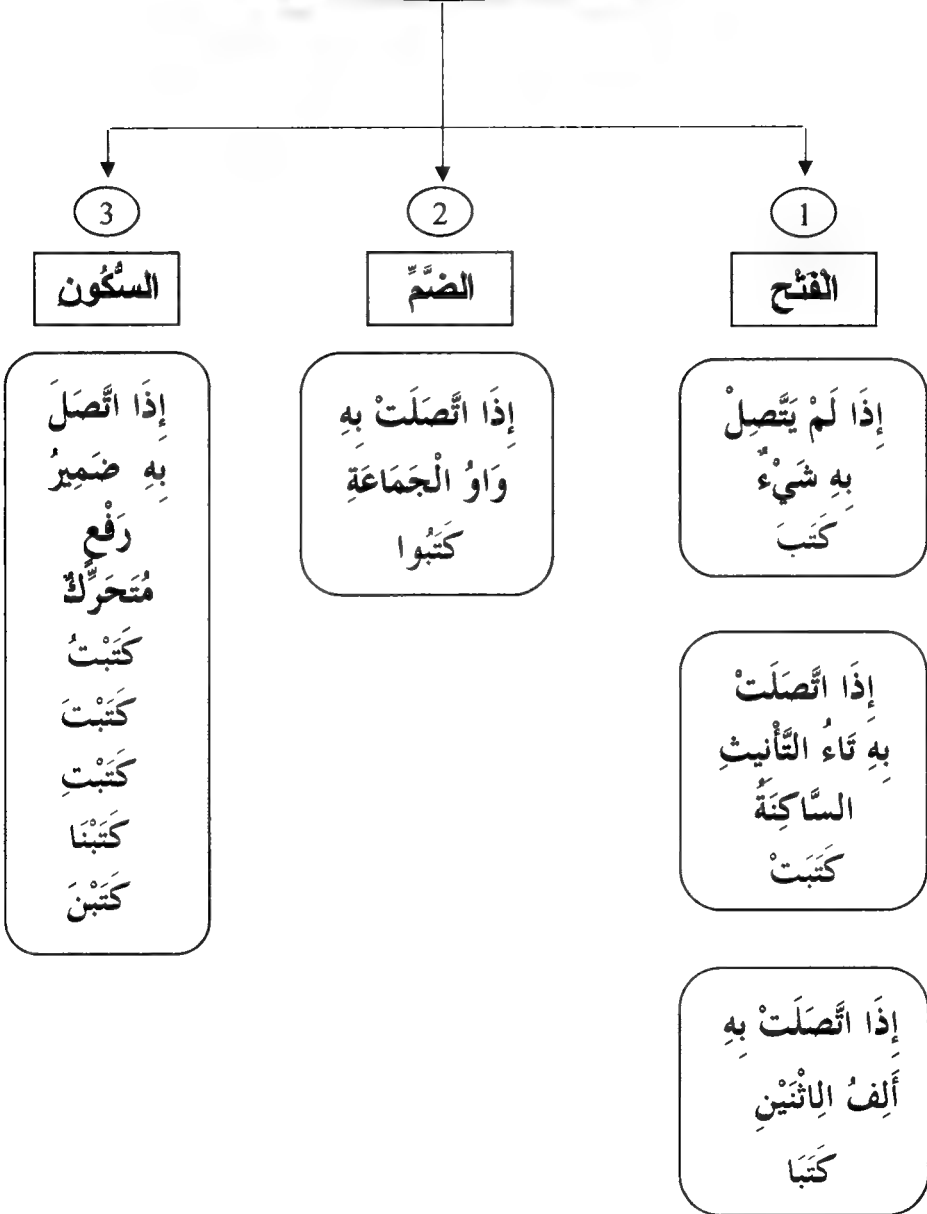
س: ما مذهب جمهور النحاة في بناء الفعل الماضي؟

ج: مذهب الجمهور أن الفعل الماضي مبني على الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو اتصلت به تاء التانيث الساكنة، أو ألف التانيث، ويبنى على الفتح المقدّر إذا كان معتل الآخر بالألف، ويستثنى من ذلك مسألتان:

1- يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ.

2- يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرٌ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٌ.

يَبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِي عَلَى



س - اذْكَرْ بَعْضَ الشَّوَاهِدِ الْقُرْآنِيَةِ لِأَحْوَالِ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمَاضِي:

حَالُ الْبِنَاءِ	السَّبَبُ	الْأَمْثَلَةُ
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ	لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ	﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا﴾ [ض: ٥٣] .
	اتَّصَلَتْ بِهِ تَاءُ التَّائِيثِ السَّاكِئَةِ	﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ وَجْدَةٍ مِّنْهُنَّ سَبَكِينًا﴾
	اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ	﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾ [الكهف: ٦١] .
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ	آخِرُهُ أَلِفٌ	﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ [النجم: ٨]
مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ	إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ	﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ [ال عمران: ١٦٨] .
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ	اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٌ	﴿فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [الزمر: ٥٩] .
		﴿إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ [يوسف: ٢٩] .
		﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ﴾ [النمل: ٤٤] .
		﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ﴾ [الفرقان: ٣٥] .
	نُونُ النَّسْوَةِ	﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١] .

س: اذكرُ بعضَ النماذجِ الإعرابيَّةِ لأحوالِ بناءِ الفعلِ الماضي:

ج: ١- قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۖ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۗ﴾ [القيامة: 8] .

الكلمة	الإعرابُ
بَرِقَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
خَسَفَ	صَحِيحُ الْآخِرِ

2- قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوُهُ﴾ [يوسف: ١٩]

جاءَتْ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، لِاتِّصَالِهِ بِنَاءِ التَّائِيثِ السَّاكِئَةِ.
أَرْسَلُوا	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَوَاوِ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ
أَدْلَى	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ.

3- قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ﴾ [النائدة: ١١٧] .

قُلْتُ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ (ت)، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.
أَمَرْتَنِي	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ (ت)، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالتَّوْنُ لِلْوَقَايَةِ.

4- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ ﴾

[يوسف: 31]

رَأَيْنَهُ	فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ
أَكْبَرْنَهُ	(نُونُ النَّسْوَةِ)، وَتَوْنُ النَّسْوَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي
قَطَّعْنَ	مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
قُلْنَ	

5- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ [النساء: 8]

رَضِيَ	فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ؛ (لِأَنَّ آخِرَهُ يَاءٌ)
رَضُوا	فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ

.التدريبات .

س1: ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (X) أمام الجملة الخطأ:

- 1- الفعل الماضي هو الذي حدث وانتهى. ()
- 2- الفعل الماضي مغربٌ أحياناً. ()
- 3- الفعل الماضي مبنيٌ دائماً. ()
- 4- يُبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل بأجره شيء. ()
- 5- يُبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به تاء التانيث. ()
- 6- يُبنى الفعل الماضي على الفتح المقدّر إذا كان مُعتل الآخر. ()
- 7- يُبنى الفعل الماضي على الفتح إذا اتصلت به تاء التانيث. ()
- 8- يُبنى الفعل الماضي على الفتح إذا اتصلت به ألف اللانين. ()
- 9- يُبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل. ()
- 10- أحرف العلة في الفعل هي (ع، ل، هـ) مجموعة في كلمة (علة). ()
- 11- يُبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة. ()
- 12- يُبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به نون النسوة. ()
- 13- يُبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة. ()
- 14- أحرف العلة في الفعل هي (ا، و، ي) مجموعة في كلمة (واي). ()

س2: استخرج من الحديثين التبيين الآتين الأفعال الماضية وبين نوع بناء كل منها:

□ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ، فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ، أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا" (1)

□ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيَقَالُ لَهُ: مَا عَلِمْتَ بِهَذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُؤَقِنُ فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا هُوَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثًا، فَيَقَالُ لَهُ: نَمَّ صَالِحًا قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا بِهِ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُرْتَابُ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُه" (2)

الْفِعْلُ	عَلَامَةُ الْبِنَاءِ	الْفِعْلُ	عَلَامَةُ الْبِنَاءِ

- (1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (345)، وَابْنُ مَاجَهَ (1087)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ" (690).
 (2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (86) وَمُسْلِمٌ (905).

س 3: ضَعْ كُلًّا مِنْ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

جَمَعْتُ - سَمِعْنَا - رَفَعُوا - مَضَى - ذَهَبْتُ - أَكَلَنْ - وَقَفُوا - سَمَا -
نَجَحُوا - اسْتَعَدَّ - مَرُّوا - فَتَحْتُ.

أَفْعَالٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ	أَفْعَالٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ	أَفْعَالٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ

س 4: حَوِّلِ الْكَلَامَ إِلَى صِيغَةِ التَّنْيَةِ فَالْجَمْعِ:

الْمُفْرَدُ	التَّنْيَةُ	الْجَمْعُ
الْمُعَلِّمُ شَرَحَ الدَّرْسَ		
الْمُتَسَوِّلُ مَدَّ يَدَهُ		
الْمُسْلِمُ قرَأَ الْقُرْآنَ		
الْقَاضِي سَأَلَ الْمُتَّهَمَ		

		القائدُ أمرَ الجنديِّ
--	--	-----------------------

س5 : صرّف الفعل (دخَلَ) مع الضمائر الآتية:

هو	أنت
أنا	هي
أنت	نحن
هما	أنتما
هم	أنتم
هن	أنن

س6: اجعل الأفعال التي وضع تحتها خط في الحديث الشريف الآتي مبنية على الضم :

قال رسول الله ﷺ: "رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَعَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ". (1)

س: اكتب ثلاثة أفعال ماضية مماثلة للفعل المكتوب حسب التشكيل الموجود:

كُتِبَ	فَهَمَ	عَظُمَ	ابْتَسَمَ	سَجَّلَ	زَاحَمَ

(1) حَسَنٌ، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (4934) حَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (855).

أَحْكَامُ فِعْلِ الْأَمْرِ .

(وَالْأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَدًا).

س: عَرَّفَ فِعْلَ الْأَمْرِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا .

ج: لُغَةً: ضِدُّ التَّنْهِي.

اصْطِلَاحًا: هُوَ مَا يُطْلَبُ بِهِ حُصُولُ شَيْءٍ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ؛ يَعْنِي: فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

نَحْوَ: اضْرِبْ، وَانْصُرْ، وَافْتَحْ، وَاعْلَمْ، وَاحْسُبْ، وَ أَكْرِمْ (1) .

س: مَا عَلَامَةُ فِعْلِ الْأَمْرِ ؟

ج: عَلَامَةُ فِعْلِ الْأَمْرِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ شَيْئَيْنِ لَأَبَدٍ مِنْ اجْتِمَاعِهِمَا مَعًا:

١- الدَّلَالَةُ عَلَى الطَّلَبِ.

٢- قَبُولُهُ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ نُونِ التَّوَكِيدِ.

كَقَوْلِكَ: يَا مُحَمَّدُ احْفَظْ مَتْنَ الْأَجْرُومِيَّةِ.

فَكَلِمَةُ (احْفَظْ) فِعْلُ أَمْرٍ، لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ طَلَبَ مِنْ مُحَمَّدٍ أَنْ يَحْفَظَ، وَأَنَّ الطَّلَبَ غَيْرُ حَاصِلٍ فِي لَحْظَةِ الطَّلَبِ بَلْ يَحْصُلُ بَعْدَهَا.

وَيَقْبَلُ الْفِعْلُ (احْفَظْ) يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ نُونِ التَّوَكِيدِ؛ فَتَقُولُ: (احْفَظِي، احْفَظَنَّ)

(1) أَحْصَى صَاحِبُ كِتَابِ دِرَاسَاتِ لُاسْلُوبِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَفْعَالَ الْأَمْرِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فَوَجَدَهَا (1848) فِعْلًا.

س: مَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَالْأَمْرُ مَجْزُومٌ أَبَدًا؟

ج: مَعْنَاهُ: أَنَّ فِعْلَ الْأَمْرِ مُعَرَّبٌ، وَلَيْسَ مَبْنِيًّا، وَهَذَا مَا يَرَاهُ الْكُوفِيُّونَ، فَالْكُوفِيُّونَ يَرَوْنَ أَنَّهُ مَجْزُومٌ بِلَامِ أَمْرٍ مُقَدَّرَةٍ، فَأَنْتَ إِذَا قُلْتَ (اَكْتُبْ) فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: (لِتَكْتُبْ)، وَكَأَنَّكَ تُقَدِّرُ قَبْلَهُ لَامًا؛ لِتَكُونَ هَذِهِ اللَّامُ هِيَ الَّتِي جَزَمْتَهُ. وَلَكِنَّ الْبَصْرِيِّينَ لَا يَرَوْنَ ذَلِكَ، وَيَرَوْنَ أَنَّهُ مَبْنِيٌّ غَالِبًا عَلَى مَا يُجْزَمُ بِهِ مُضَارَعُهُ.

وَهَذَا هُوَ الرَّأْيُ الَّذِي سَنَسِيرُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

س: بَيْنَ أَحْوَالِ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْأَمْرِ؟

ج: لِبِنَاءِ الْفِعْلِ الْأَمْرِ أَرْبَعُ حَالَاتٍ، وَهِيَ:

4	3	2	1
مَبْنِيٌّ عَلَى خَفِّ حَرْفِ الْعِلَّةِ	مَبْنِيٌّ عَلَى حَدَفِ الثَّوْنِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ الْمَوْضَحَةِ لِمَا تَقُولُ: (1)

(1) أ- فِعْلُ الْأَمْرِ: الَّذِي يُخَاطَبُ الْمُفْرَدَ الْمَذْكُورَ يَكُونُ (فَاعِلُهُ) ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).

ب- الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِفِعْلِ الْأَمْرِ (تُونُ النَّسْوَةِ، أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ، وَأُو الْجَمَاعَةِ، يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ) تَكُونُ ضَمَائِرَ مَبْنِيَّةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.

ج- تُونُ التَّوَكِيدِ الْمُتَّصِلَةُ بِفِعْلِ الْأَمْرِ هِيَ (حَرْفٌ مَبْنِيٌّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ).

ج:

حَالَةُ الْبِنَاءِ	السَّبَبُ	الْأَمَثَلَةُ
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ	صَحِيحُ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ	﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ ﴾ [نساء: ١٧] .
	اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ	﴿ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ [الأحزاب: ٣٣]
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكُّيدِ	صَاحِبِينَ (١) رُفَقَةَ الْخَيْرِ .
	الثَّقِيلَةُ أَوْ الْخَفِيفَةُ	رَاجِعِينَ حِفْظَ مَتْنِ الْأَجْرُومِيَّةِ .
مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ	اتَّصَلَتْ بِهِ أَلْفُ الْإِثْنَيْنِ	﴿ فَآتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٦] (٢)
	اتَّصَلَتْ بِهِ وَאוּ الْجَمَاعَةِ	﴿ ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَعَبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ ﴾ [الحج: ٧٧]
	اتَّصَلَتْ بِهِ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ	﴿ يَمْرِيئُ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ [آل عمران: ٤٣] .

(١) صَاحِبِينَ وَرَاجِعِينَ: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِإِثْصَالِهِ بِنُونِ التَّوَكُّيدِ الثَّقِيلَةِ، (وَهِيَ نُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَمُشَدَّدَةٌ)، أَوْ الْخَفِيفَةِ (وَهِيَ نُونٌ سَاكِنَةٌ).

* لَمْ يَرَدْ فِعْلُ الْأَمْرِ مُقْتَرِنًا بِنُونِ التَّوَكُّيدِ فِي الْقُرْآنِ.

(٢) فَآتِيَا وَقُولَا: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ؛ لِإِثْصَالِهِ بِأَلْفِ الْإِثْنَيْنِ.

بِالْأَلِفِ ﴿فَنَوَّلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ [التكوير: ١٧٤] (1)	لِأَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْآخِرِ	مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ (2)
بِالْيَاءِ ﴿وَأَلْقَىٰ مَا فِي يَمِينِكَ﴾ [الصافات: ٦٩] (3)		
بِالْوَاوِ ﴿فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ﴾ [التيسير: ١٥١] (4)		

- (1) نَوَّلَ: فَعْلٌ أَمْرٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ الْأَلِفِ. أَصْلُهُ (تَوَلَّى).
- (2) تَجِدُ بَعْضَ الْمَطْبُوعَاتِ وَالْإِعْلَانَاتِ بِهَا أخطاءٌ فِي هَذَا النَّوعِ (حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ) فَهُمْ لَا يَحْذِفُونَ حَرْفَ الْعِلَّةِ مِنَ الْفِعْلِ .
وَلِهَذَا يُخْطِئُ مَنْ يَكْتُبُ وَيَقُولُ:
1- (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ)
2- (اللَّهُمَّ وَلِي عَلَيْنَا خَيْرَانَا).
- (3) أَلْقَى: فَعْلٌ أَمْرٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ الْيَاءِ. أَصْلُهُ (أَلْقَى).
- (4) ادْعُ: فَعْلٌ أَمْرٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ الْوَاوِ. أَصْلُهُ (ادْعُو).

التدريبات .

- س 1: استخرج أفعال الأمر مما يأتي، وبيّن نوع بنائها:
- قال الله تعالى: ﴿ اذْهَبْ يَكْتُبِي هَذَا فَأَلْقِهَا إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴾ [النمل: ٢٨] .
- قال الله تعالى: ﴿ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ [ابراهيم: ٢٦] .
- قال الله تعالى: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ [الشورى: ٨٣] .
- قال الله تعالى: ﴿ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الشعراء: ١٦] .
- "إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْعَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلْجَةِ " (1).
- "انظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ؛ فَهُوَ أَجْدَرُ أَلَّا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ" (2)
- قال ابن القيم في فوائده: اجتنب من يُعادي أهل الكتاب والسنة، ولا يُعديك خسرانه، واحترز من عدوين هلك بهما أكثر الخلق: صاّد عن سبيل الله بشبهاته وزُخرفِ قوله، ومفتون بدُيَّاهُ ورئاسته.
- إذا عرّضت نظرة لا تحل فاعلم أنّها مسعرة حرب؛ فاستتر منها بحجاب ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النور: ٣٠] فقد سلّمت من الأثر، وكفى الله المؤمنين القتال.

(1) أخرجه البخاري (39).

(2) متفق عليه: أخرجه البخاري (6490) ومسلم (2963) واللفظ له.

س2: ضَعُ خَطًّا تَحْتَ فِعْلٍ الْأَمْرِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَ بَنَائِهِ.

نوعُ البناءِ	الجملةُ
	اذْهَبُوا إِلَى الشَّيْخِ وَاسْأَلُوهُ عَنْ حُكْمِ الرَّبِّ.
	اخْرُجَا مِنَ الْعُرْفَةِ وَأَقْفِلَا الْبَابَ.
	اقْرَأْ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ أَكْثَرَ.
	﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [النحل: ١٢٥].
	اللَّهُمَّ، اشْفِ مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ.
	اثْبُنْ، أَيُّهَا الْمُقَاتِلُ، فِي مَوْعِدِكَ وَاصْمُدْنِ.
	اسْتَوْحِشْ مِمَّا لَا يَدُومُ مَعَكَ، وَاسْتَأْنِسْ بِمَنْ لَا يُفَارِقُكَ.

س 3: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ فِعْلِ الْأَمْرِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوْعَ بِنَاءِ كُلِّ مِنْهَا، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

الجملةُ	نوعُ البناءِ	السببُ
بَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَكُونُوا لِلنَّاسِ أَعْوَانًا.		
ادْعُ إِلَى الْمَعْرُوفِ بِمَعْرُوفٍ .		
اَكْتُمْ حَسَنَاتِكَ أَشَدَّ مِمَّا تَكْتُمُ		

		سَيِّئَاتِكَ.
		ارْحَمَنَّ الصَّغِيرَ، وَوَقَّرَنَّ الْكَبِيرَ، وَأَعَيْنَنَّ عَلَى نَوَائِبِ الدَّهْرِ تَكْمُلُ مَرُوءَتُكَ.
		تَجَمَّلَنَّ - مَعَاشِرَ الْفَتَيَاتِ - بِالْأَدَبِ فَإِنَّهُ أَنْضَرُ مِنَ الذَّهَبِ.
		قُلْ خَيْرًا تَغْنَمُ، وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُ.
		اسْمُ عَنِ الدَّنَايَا يُوقِرُكَ النَّاسُ.
		عَاتِبْ أَخَاكَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَارْدُدْ شَرَّهُ بِالْإِنْعَامِ عَلَيْهِ .
		إِذَا أُسْدِيَتْ إِلَيْكَ يَدٌ فَكَافِئْهَا بِمَا يَزِيدُ عَلَيْهَا .
		أَحْبِبْ لِعَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ.

س4: ضَعُ فِعْلَ أَمْرٍ مُنَاسِبًا فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ:

- 1- عَلَى الصَّلَاةِ يَا سُمَيَّةُ.
- 2- عَنْ وَطَنِكُمْ يَا جُنُودُ.
- 3- عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِثْمَانِ.
- 4- الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ.

5- النُّعْمَةُ بِالشُّكْرِ.

6- بَرًّا وَالِدَيْكُمَا وَ..... لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ.

س 5: اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتِي الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ فِعْلٍ، وَحَالَ بَنَائِهِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

أ- "رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَعَنِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ" (1).

ب- خَالِطُوا النَّاسَ مُخَالَطَةً، إِنْ مُتُّمْ مَعَهَا أَسِفُوا عَلَيْكُمْ، وَإِنْ عِشْتُمْ حَنُوا إِلَيْكُمْ.

ج- "أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ" (2).

د- "يَا بُنَيَّ اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ، فَاحْبُبْ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَارْكُرْ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا، وَلَا تَظْلِمَ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ، وَأَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيْكَ، وَاسْتَقْبَحْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِحُهُ مِنْ غَيْرِكَ، وَارْضَ مِنَ النَّاسِ بِمَا تَرْضَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ، وَإِنْ قُلَّ مَا تَعْلَمُ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ".

هـ - "اجْعَلُوا لَكُمْ حَبِيبَةً مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا أَنَّ لَكُمْ حَبِيبَةً مِنَ الْعَمَلِ السَّيِّئِ".

(1) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (4934)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (855).

(2) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (3535)، وَالتِّرْمِذِيُّ (1264)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (423).

[illegible]

س6: حَوَّلَ الْأَفْعَالَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى فِعْلِ الْأَمْرِ، وَاضْبَطَهُ بِالْحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَغَيَّرَ مَا يَلْزَمُ:

تَتَّخِذُ مِنْ رَسُولِكَ ﷺ قُدُوءًا.	
تَمُدُّ يَدَكَ لِمُسَاعَدَةِ الْفَقِيرِ.	
يَتَّقِي اللَّهَ.	
تَسِيرُ بِخُطَى ثَابِتَةٍ .	
تَنْصَرِفَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ بِهِدْوءٍ.	
تُطَالِعِينَ الْقِصَصَ الْمُفِيدَةَ.	
تُكْرِمُونَ مُعَلِّمَيْكُمْ.	
يُطِيعُ وَالِدَيْهِ.	
يَذْنُو مِنَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.	

س7: أَسْنَدِ الْأَفْعَالَ فِيمَا يَأْتِي، إِلَى أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ، ثُمَّ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ، فَضْمِيرِ الْمُخَاطَبَةِ:

اسْهَرْ عَلَى رَاحَةِ وَالِدَيْكَ؛ أَيُّ: اعْتَنِ بِهِمَا، وَاسْمَعْ نَصَائِحَهُمَا، وَاعْمَلْ بِهَا.

أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ:

وَائِ الْجَمَاعَةِ:

يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ:

س 8: أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

1- فِرُّوا إِلَى اللَّهِ 2- ادْعُ اللَّهَ 3- اذْكُرَنَّ اللَّهَ

فِرُّوا	
إِلَى	
اللَّهِ	

-2

ادْعُ	
اللَّهِ	

-3

اذْكُرَنَّ	
اللَّهِ	

4- هَاتِ الْأَمْرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، مَعَ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الصَّمَائِرِ الْمَوْجُودَةِ فِيهَا، ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَ بِنَاءِ كُلِّ أَمْرٍ تُورِدُهُ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ: يَضْحَكُونَ - يُسْرِعَانِ - تَشْرَبِينَ - يَكْتُبْنَ.

فِعْلُ الْأَمْرِ	نَوْعُ الْبِنَاءِ	السَّبَبُ

الفعل المضارع .

(وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنْتِ) وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا،⁽¹⁾ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ .

س: مَا الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ (الْحَالِ)، أَوْ بَعْدَهُ (الِاسْتِقْبَالِ).

نَحْوَ: (يَضْرِبُ، وَنَضْرُ، وَتَفْتَحُ، وَأَعْلَمُ، وَيَحْسُبُ، وَيُكْرِمُ) .
وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ دُخُولَ (لَمْ، وَالسَّيْنِ، وَسَوْفَ) عَلَيْهِ .

س: لِمَاذَا قِيلَ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ: مُضَارِعٌ ؟

ج: قِيلَ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِنَّهُ مُضَارِعٌ لِشَبْهِهِ بِالِاسْمِ، مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ مُعْرَبًا فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ.⁽²⁾

(1) يَكُونُ مُعْرَبًا إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ ثُونُ التَّوَكِيدِ، أَوْ ثُونُ النَّسْوَةِ.

(2) قَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ عُمَرُ الْحَازِمِيُّ فِي "فَتْحِ رَبِّ الْبَرِيَةِ بِشَرْحِ نَظْمِ
الْأَجْرُومِيَّةِ": وَالْمُضَارِعُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْمُضَارَعَةِ، وَالْمُضَارَعَةُ فِي اللُّغَةِ الْمُشَابَهَةُ،
فَسُمِّيَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُضَارِعًا لِمُشَابَهَتِهِ الْإِسْمَ، قِيلَ: مَاخُودَةٌ مِنَ الضَّرْعِ،
كَأَنَّ كُلًّا مِنَ الْمُشْتَبِهَيْنِ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ارْتَضَعَا مِنْ ثَدْيٍ وَاحِدٍ، فَهُمَا
أَخَوَانِ رَضَاعًا.

وَالْقَاعِدَةُ الْعَامَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا أَشْبَهَ شَيْئًا آخَرَ أَخَذَ حُكْمَهُ، فَإِذَا أَشْبَهَ
الِاسْمُ الْحَرْفَ أَخَذَ حُكْمَهُ وَهُوَ الْبِنَاءُ، وَإِذَا أَشْبَهَ الْإِسْمُ الْفِعْلَ بَوُجُوهِ الشَّبْهِ
السَّابِقَةِ أَخَذَ حُكْمَهُ وَهُوَ الْمَنْعُ مِنَ الصَّرْفِ، وَوَجْهُ الشَّبْهِ بَيْنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

س: مَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: وَالْمُضَارِعُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ

وَالِاسْمُ كَمَا قَالَ جُمْهُورُ النُّحَاةِ وَاحِدٌ مِنْ أُمُورٍ أَرْبَعَةٍ:
الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ أَشْبَهَ الْإِسْمِ فِي الْإِبْهَامِ وَالتَّخْصِصِ،
فَالِاسْمُ يَكُونُ مُبْهَمًا ثُمَّ يُخَصَّصُ، تَقُولُ: جَاءَنِي رَجُلٌ، هَذَا مُبْهَمٌ، ثُمَّ تَقُولُ:
جَاءَنِي رَجُلٌ صَالِحٌ فَتَخْصِّصُ، كَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يَكُونُ مُبْهَمًا وَيَقْبَلُ
التَّخْصِصَ، وَإِبْهَامُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مِنْ حَيْثُ دَلَالَتُهُ عَلَى الزَّمَنِ، فَجُمْهُورُ
النُّحَاةِ عَلَى أَنَّ زَمَنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ، فَإِذَا قُلْتَ:
زَيْدٌ يُصَلِّي، يُحْتَمَلُ أَنَّهُ يُصَلِّي الْآنَ، وَ يُحْتَمَلُ أَنَّهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، إِذَا فِيهِ إِبْهَامٌ،
وَيَتَخَصَّصُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالْقَيْدِ تَقُولُ: يَضْرِبُ زَيْدٌ عَمْرًا الْآنَ فِي الْحَالِ، أَوْ
غَدًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ، أَوْ بِحَرْفٍ يَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ، فَإِذَا قُلْتَ: زَيْدٌ سَيُصَلِّي أَوْ
سَوْفَ يُصَلِّي تَخْصِّصَ بِالزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ، إِذَا أَشْبَهَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْإِسْمَ فِي
الْإِبْهَامِ وَالتَّخْصِصِ، الْإِسْمُ يَكُونُ مُبْهَمًا كَرَجُلٍ فَيَتَخَصَّصُ بِالْوَصْفِ أَوْ بِأَلٍ،
وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ يَكُونُ مُبْهَمًا مِنْ حَيْثُ الزَّمَنُ مُحْتَمَلًا لِلْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ،
فَيَتَخَصَّصُ بِلَفْظٍ آخَرَ فَيُحْمَلُ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ أَوْ عَلَى الْحَالِ.

وَالثَّالِثُ: قَبُولُهُ لَامَ الْإِيتِدَاءِ، نَحْوُ: إِنَّ زَيْدًا لَضَارِبٌ عَمْرًا، إِذَا الْإِسْمُ تَدَخَّلَ لَامَ
الْإِيتِدَاءِ - عَلَى تَفْصِيلٍ فِيهِ - وَتَقُولُ: إِنَّ زَيْدًا لَيَضْرِبُ عَمْرًا، وَقَعَ الْمُضَارِعُ فِي
مَوْضِعٍ يَقَعُ فِيهِ الْإِسْمُ، إِذَا أَشْبَهَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْإِسْمَ فِي كَوْنِهِ يَقْبَلُ لَامَ الْإِيتِدَاءِ.
الرَّابِعُ: أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ قَدْ أَشْبَهَ الْإِسْمَ - اسْمَ الْفَاعِلِ - فِي الْحَرَكَاتِ
وَالسَّكَنَاتِ، فَضَارِبٌ حَرَكَةٌ فَسُكُونٌ فَحَرَكَةٌ، وَيَضْرِبُ حَرَكَةٌ فَسُكُونٌ
فَحَرَكَةٌ، وَالْمُرَادُ مُطْلَقُ الْحَرَكَةِ، كَوْنُ الْحَرْفِ مُحَرَّكًا وَلَا يُنْظَرُ إِلَى شَخْصِهَا
وَعَيْنِهَا. اهـ بِتَصْرِفٍ

إِخْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنْتِ) ؟ (1)

ج: أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ لَابُدُّ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ حَرْفٌ زَائِدٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ:

(أَنْتِ) أَوْ (نَأَيْتِ) أَوْ (أَتَيْنَ) أَوْ (نَأْتِي).

وَسُمِّيَتْ بِالزَّوَائِدِ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي.

فَكَلِمَةُ (أَحْفَظُ الْمَتْنَ) الهمزة في (أَحْفَظُ) زَائِدَةٌ عَلَى الْمَاضِي مِنْهُ ؛ إِذْ إِنَّ مَاضِيَّ (أَحْفَظُ): حَفِظَ.

وَكَلِمَةُ (أَنْتِ) يُقْصَدُ بِهَا : أَدْرَكْتُ.

وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - اقْتَصَرَ عَلَى (أَنْتِ) تَفَاوُلًا بِإِدْرَاكِ الطَّالِبِ بُعَيْتَهُ مِنْ هَذَا الْمَتْنِ الْمُبَارَكِ. (2)

(1) أَحْرَفُ الزِّيَادَةِ تَكُونُ مَضْمُومَةً مَعَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ مَاضِيهِ رُبَاعِيًّا، نَحْوُ: يُدْخِرُ، وَيُكْرِمُ، وَيُقَاتِلُ، وَيُحَوِّلُ، وَتُفْتَحُ فِي غَيْرِهِ كَيَضْرِبُ وَيَسْتَخْرِجُ. قَالَ السَّمَارَانِيُّ السَّفَاطُونِيُّ فِي مُتَمِّمَةِ الْأَجْزُومِيَّةِ:

وَزِدْ عَلَى مَاضِيهِ حَرْفَ نَأْتِي وَضُمَّ ذَا الْأَرْبَعِ مِثْلَ يُؤْتِي

وَأَفْتَحْ سِوَاهُ نَحْوَ لَنْ تَنَالُوا وَقَلَّ كَسْرُ الْهَمْزِ فِي إِخَالٍ

(2) وَيَأْتِي الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي الثَّلَاثِيِّ عَلَى سِتَّةِ أَوْزَانٍ، وَهِيَ:

1- فَعْلٌ يَفْعُلُ، نَحْوُ: (فَتَحَ يَفْتَحُ) .

2- فَعْلٌ يَفْعُلُ، نَحْوُ: (ضَرَبَ يَضْرِبُ).

3- فَعْلٌ يَفْعُلُ، نَحْوُ: (نَصَرَ يَنْصُرُ) .

4- فَعْلٌ يَفْعُلُ، نَحْوُ: (فَرَحَ يَفْرَحُ).

5- فَعْلٌ يَفْعُلُ، نَحْوُ: (حَسِبَ يَحْسِبُ) .

وَيُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الزَّوَائِدِ أَنْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنَى وَهُوَ التَّكَلُّمُ، أَوْ الْخِطَابُ، أَوْ
الْغَيْبَةُ، فَالْهَمْزَةُ تَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ وَحَدَهُ مُذَكَّرًا كَانَ أَوْ مُؤَنَّثًا، نَحْوُ: (أَقُومُ)،
وَالنُّونُ تَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ الْمُعْظَمِ نَفْسَهُ أَوْ مَعَهُ غَيْرُهُ، نَحْوُ:
(تَقُومُ)، وَالْيَاءُ تَدُلُّ عَلَى الْغَائِبِ، نَحْوُ: (يَقُومُ)، وَالتَّاءُ تَدُلُّ عَلَى
الْمُخَاطَبِ أَوْ الْغَائِبَةِ، نَحْوُ: (أَنْتَ تَقُومُ)، وَنَحْوُ: (هِنَّ تَقُومُ)، فَكُلٌّ مِنْ:
(أَقُومُ، وَتَقُومُ، وَيَقُومُ، وَتَقُومُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ لَوْجُودِ الْحَرْفِ الزَّائِدِ فِي
أَوَّلِهِ. (1)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ﴾ [عاف: ٤٤].
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قَضَيْتُمْ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١٧٧].
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ن: ٣٠].
س: هُنَاكَ بَعْضُ الْأَفْعَالِ تَبْدَأُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ (أَنْتِ) وَلَيْسَتْ فِعْلًا مُضَارِعًا،
مِثْلُ:

1- أَمَرَ، أَهَانَ، أَقْبَلَ، نَامَ، نَمَ، نَصَرَ، نَبَغَ، تَرَكَ، يَبِسَ، يَمَمَ، يَسَرَ، تَابَ،
تَاهَ.

2- أَكْرَمَ، نَرَجَسَ (2)، يَرِنًا (3)، تَعَلَّمَ. فَوَضَّحْ ذَلِكَ.

6- فَعْلٌ يَفْعُلُ، نَحْوُ: (كَبَرَ يَكْبُرُ). "الْمُعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ" (14).

(1) "التُّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (82).

(2) جَعَلَ فِيهِ التَّرْجَسَ، وَهُوَ نَبْتُ مِنَ الرِّيَاحِينَ أَصْلُهُ بَصَلٌ صِغَارٌ، لَهُ زَهْرٌ أَيْضٌ
مُسْتَدِيرٌ. "مُعْجَمُ الرَّائِدِ" (887).

(3) صَبَّغَهُ بِالْحِنَاءِ.

وَفِي رَقْمٍ (2) الْحُرُوفَ زَائِدَةً، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرْنَاهُ.

س: مَا حُكْمُ إِغْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ؟

ج: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْرَبٌ وَيُنْبَنِي فِي حَالَيْنِ فَقَطْ، هُمَا:

<p>إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكُّيدِ، وَهِيَ نَوَّعَانِ: نُونُ التَّوَكُّيدِ الثَّقِيلَةُ وَتَكُونُ مَفْتُوحَةً مُشَدَّدَةً⁽¹⁾، وَنُونُ التَّوَكُّيدِ الْخَفِيفَةُ تَكُونُ سَاكِنَةً.</p>	<p>يُنْبِئُ عَلَى الْفَتْحِ</p>
<p>إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.</p>	<p>يُنْبِئُ عَلَى السُّكُونِ</p>

س: مَا الْمَقْصُودُ بِنُونِ التَّوَكُّيدِ؟ (2)

ج: نُونُ التَّوَكِيدِ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي، وَهِيَ تُفِيدُ تَأْكِيدَ الْفِعْلِ، وَتَقْوِيَتَهُ، وَتَنْبِيَتَهُ بِأَقْصَرِ لَفْظٍ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ خَاصَّةً، وَتُؤَثِّرُ فِيهَا

(1) نُونُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا فِي الْقُرْآنِ مِنَ النُّونِ الْخَفِيفَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِي مَوَاضِعَيْنِ، هُمَا:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: 32] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَنْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: 15] .

(2) وَقَدْ وَرَدَتْ سِتَّةُ أَفْعَالٍ مُؤَكَّدَةٍ بِالثَّنُونِ فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مَنِّينَهُمْ وَلَا مُرْتَبِنَهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ آدَاتِ الْآفَنِمْ وَلَا مُرْتَبِنَهُمْ فَلْيَعْبِرُوا بِخَلْقِ اللَّهِ﴾ [النساء: 119] .

تَأْثِيرَيْنِ: تَأْثِيرًا فِي لَفْظِهَا، وَتَأْثِيرًا فِي مَعْنَاهَا.
فَتَأْثِيرُ اللَّفْظِ: إِخْرَاجُ الْفِعْلِ إِلَى الْبِنَاءِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُعْرَبًا.
وَتَأْثِيرُ الْمَعْنَى: إِخْلَاصُ الْفِعْلِ لِلْإِسْتِقْبَالِ بَعْدَ أَنْ كَانَ يَصْلُحُ لَهُمَا - لِلْحَالِ
وَالْإِسْتِقْبَالِ - .

فَإِذَا قُلْتَ: (أَذْرُسَنَّ حَتَّى أَصِيرَ عَالِمًا) فَهَذَا لَأَشْكُ أَقْوَى مِنْ قَوْلِكَ:
(أَذْرُسُ حَتَّى أَصِيرَ عَالِمًا).
وَقَدْ تَغَيَّرَ الْفِعْلُ (أَذْرُسُ) مِنَ الْإِعْرَابِ إِلَى الْبِنَاءِ، وَصَارَ خَاصًّا بِالزَّمَنِ
الْمُسْتَقْبَلِ فَقَطْ.

وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ اسْتِخْدَامُ النُّونَيْنِ مَعًا فِي آيَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - :
(لِيَسْجَنَنَّ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ) [يوسف: 32] (1)

يُسْجَنَنَّ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ.
-------------	--

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِفِعْلِ مُضَارِعٍ التَّحَقَّتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ:

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ [اهد: ١١٤] .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ ﴾ [النور: ٢٣٣] .

(1) قَالَ د. مُحَمَّدُ السَّبِيهِي: وَالْفَرْقُ بَيْنَ التَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ أَنَّ التَّخْفِيفَ يَكُونُ
لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْكِيدٍ كَثِيرٍ، وَالتَّثْقِيلُ يَكُونُ لِمَا يَحْتَاجُ إِلَى تَأْكِيدٍ
كَثِيرٍ، فَامْرَأَةُ الْعَزِيزِ كَانَتْ تُرِيدُ سَجْنَ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَتُرِيدُ صَغَارَهُ وَذِلَّتَهُ،
وَلَكِنْ حِرْصُهَا عَلَى سَجْنِهِ أَشَدُّ مِنْ حِرْصِهَا عَلَى ذِلَّةِ وَصَغَارِهِ؛ لِأَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ
تَتَخَلَّصَ مِنْ أَنْ يَكْشِفَ مَا كَذَبَتْ بِهِ، فَسَجْنُهُ يَمْنَعُ فُشُوءَ الْخَبَرِ وَلِذَلِكَ كَانَ
التَّوَكِيدُ فِي (لِيَسْجَنَنَّ) بِنُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ، وَفِي (وَلِيَكُونَ) بِنُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ.

يُذْهِبْنَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِتَوْنِ النَّسْوَةِ، وَتَوْنُ النَّسْوَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.
------------	---

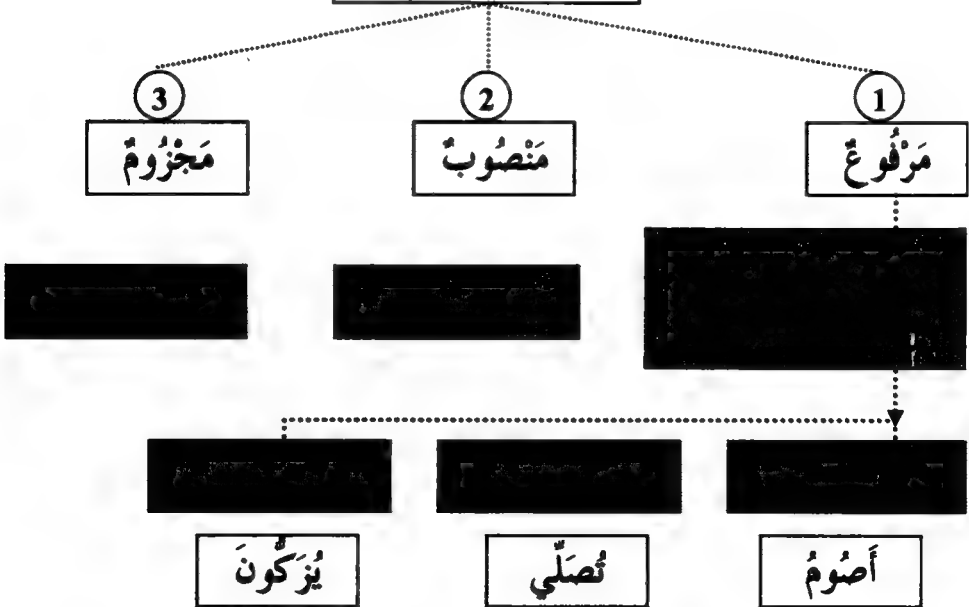
س: مَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ؟

ج: أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ مَرْفُوعٌ، إِذَا لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [٣٠: ٤١]

تَقُولُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ.
تَقُولُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ.

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ



.التدريبات .

س1: عَيِّنْ فِي الْحَدِيثِ الْآتِي الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمَرْفُوعَ، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ رَفْعِهِ:

١- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ،

لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَعُودُ بَطَانًا" (1)

عَلَامَةُ رَفْعِهِ	الْمُضَارِعُ

س2: مَيِّزْ (تُونِ النَّسْوَةِ) مِنْ (تُونِ التَّوَكُّيدِ) فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، وَادْكُرْ

نَوْعَ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَ كُلِّ مِنْهُمَا:

□ "إِنَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، يَذْهَبْنَ بِالذُّنُوبِ كَمَا يَذْهَبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ" (2)

□ "إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلَا يُقِيمَنَّ أَحَدًا مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ" (3)

□ لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى

فَمَا انْقَادَتِ الْأَمَالُ إِلَّا لِصَـبَرِ

(1) صحيح: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (2344)، وَابْنُ مَاجَهَ (4164)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (310).

(2) صحيح: أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (1397) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الصَّحِيحَةِ» (1614).

(3) صحيح: صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" (457).

نَوْعُ الْبِنَاءِ	نَوْعُ التَّوْنِ	الفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَبْنِيُّ

س3: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُغَرَّبِ، وَخَطِّينِ تَحْتَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ:

□ قَالَ أَحَدُ الْوُلَاةِ لِلْأَعْرَابِيِّ: مَا أَحْسَبُكَ تَذَرِي كَمْ تُصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: إِنْ أَتْبَأْتُكَ بِذَلِكَ أَتَجْعَلَنِّي لِي عَلَيْكَ مَسْأَلَةً؟
فَقَالَ الْوَالِي: نَعَمْ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ:

إِنَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ ثُمَّ ثَلَاثٌ بَعْدَهُنَّ أَرْبَعٌ

ثُمَّ صَلَاةُ الْفَجْرِ لَا تُضَيِّعُ

قَالَ: صَدَقْتَ، فَسَلْ، قَالَ: كَمْ فَقَارَ ظَهْرِكَ؟ قَالَ: لَا أَذْرِي!

قَالَ: أَفَتَحْكُمُنَّ بَيْنَ النَّاسِ وَأَنْتَ تَجْهَلُ هَذَا مِنْ نَفْسِكَ؟!

س4: عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ فِيمَا يَأْتِي، وَبَيِّنِ نَوْعَ بِنَاءِ كُلِّ مِنْهَا:

لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا لَيْسَ لَكَ، وَلَا يَحْمِلُنَّكَ مَا تُصِيبُهُ مِنَ النَّجَاحِ عَلَى الْغُرُورِ، وَأَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَقُلْ خَيْرًا أَوْ فَاسْكُتْ، وَلَا تَعْجَلَنَّ إِلَى تَصْدِيقِ سَاعٍ، فَإِنَّ السَّاعِيَ غَاشٌّ، وَلَوْ تَشَبَّهَ بِالنَّاصِحِينَ.

نَوْعُ الْمَبْنِيِّ	نَوْعُ الْمَبْنِيِّ	نَوْعُ الْمَبْنِيِّ	نَوْعُ الْمَبْنِيِّ

التَّدرِيبُ الشَّفَهِيُّ

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

نَوَاصِبُ الْمُضَارِعِ .

فالنَوَاصِبُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ :

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَأَمْ كَيْ، وَلَأَمْ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ
بِالْفَاءِ، وَالْوَاوُ، وَأَوْ .

س: مَا النَوَاصِبُ؟ وَمَتَى يَكُونُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَنْصُوبًا ؟

ج: النَوَاصِبُ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

النَوَاصِبُ



فَكُلُّ أَدَاةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ الْمَذْكُورَةِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
نَصَبَتْهُ بِنَفْسِهَا، عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ. (1)

(1) قُلْتُ: وَهَذَا هُوَ الَّذِي سَأَقُومُ بِيَانِهِ وَتَفْصِيلِهِ؛ لِأَنَّهُ أَيْسَرُ عَلَى الطَّالِبِ الْمُبْتَدِئِ
فَلَا نَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى تَقْدِيرٍ.

وَكَمَا قَالَ الشَّيْخُ بْنُ عُثَيْمِينَ: قَاعِدَتُنَا فِي بَابِ التَّخْوِ الَّتِي أَسِيرُ عَلَيْهَا فِي
الْكِتَابِ أَنَّهُ إِذَا اخْتَلَفَ التَّخْوِيُّونَ فِي مَسْأَلَةٍ سَلَكَتُ الْأَسْهَلَ مِنَ الْقَوْلَيْنِ؛ لِأَنَّنَا
إِذَا أَخَذْنَا بِالرُّخْصِ فِي بَابِ الْإِعْرَابِ فَهَذَا جَائِزٌ، فَالْقَاعِدَةُ عِنْدِي: أَنَّ كُلَّ قَوْلَيْنِ
مِنْ أَقْوَالِ التَّخْوِ فِي مَسْأَلَةٍ مِنَ الْمَسَائِلِ نَسْلُكُ أَسْهَلَهُمَا. وَهُنَا الْأَسْهَلُ أَنَّ
نَقُولَ: مَنْصُوبٌ بِـ (لَأَمْ كَيْ).

وَالرَّأْيُ الْآخَرُ أَدَقُّ وَأَصُوبٌ، وَهُوَ رَأْيُ الْبَصْرِيِّينَ، وَهُوَ نَصَبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

س: وَضِحْ بِالْأَمَثِلَةِ أَحْرَفَ النَّصْبِ:

ج: ١- أَنْ: وَهِيَ حَرْفُ مَصْدَرٍ، وَنَصْبٍ، وَاسْتِقْبَالٍ. (1)

وَمِثَالُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٢٧] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧] .

أَنْ	حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
يَتُوبَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(أَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ.
تَمِيلُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(أَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ التَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.
تَخْشَاهُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(أَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ لِلتَّعْذُرِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ

بِأَنْ مُضْمَرَةٌ جَوَازًا بَعْدَ حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ لَامُ كَي، وَبِأَنْ مُضْمَرَةٌ وَجُوبًا بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ خَمْسَةٍ، وَهِيَ: لَامُ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَفَاءُ السَّبَبِيَّةِ، وَوَاوُ الْمَعْيَةِ، وَأَوْ.

(1) سُمِّيَتْ (حَرْفُ مَصْدَرٍ) لِأَنَّهَا تُسَبِّكُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ، وَ(نَصْبٍ) لِأَنَّهَا تَنْصِبُ الْمُضَارِعَ، وَ(اسْتِقْبَالٍ) لِأَنَّهَا تُصَيِّرُ زَمَنَهُ خَاصًّا لِلِاسْتِقْبَالِ بَعْدَ أَنْ كَانَ صَالِحًا لِلْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ. "التَّخْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (84) بِتَصْرُفٍ.

2- لَنْ: وَهِيَ حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ. (1)
فَهِيَ تَنْفِي الْفِعْلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَلَا تَقْتَضِي تَأْيِيدَ نَفْيِ الْفِعْلِ (2) وَلَا تَأْكِيدَهُ،
وَتَنْصِبُهُ، وَتُحَوِّلُهُ مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ.

وَمِثَالُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٠].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى﴾ [آل عمران: ١١١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَنْ تَرَنِى﴾ [الأعراف: ١٤٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ﴾ [يوسف: ٦٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ [الكهف: ١٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾

[الجن: ١٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾

[الجن: ٢٢].

(1) سُمِّيَتْ (حَرْفُ نَفْيٍ) لِأَنَّهَا تَنْفِي الْحَدَثَ. "التَّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (84).

(2) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: إِنَّهَا تُفِيدُ التَّأْيِيدَ مِنْ أَجْلِ مُعْتَقَدِهِ الْفَاسِدِ فِي نَفْيِ رُؤْيَةِ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ فِي "مُغْنِي اللَّيْبِ": وَلَا تُفِيدُ (لَنْ)
تَوْكِيدَ النَّفْيِ خِلَافًا لِلزَّمَخْشَرِيِّ فِي "كَشَافِهِ"، وَلَا تَأْيِيدَهُ خِلَافًا لَهُ
فِي (أَنْمُودَجِهِ)، وَكِلَاهُمَا دَعْوَةٌ بِلَا دَلِيلٍ، قِيلَ: وَلَوْ كَانَتْ لِلتَّأْيِيدِ لَمْ يُقَيَّدْ مَنْفِيُّهَا
بِالْيَوْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْشِيًا﴾ [ابن: 26]، وَلَكِنْ ذِكْرُ الْأَبَدِ
فِي ﴿وَلَنْ يَتَمَتَّوْهُ أَبَدًا﴾ [البقرة: 95] تَكَرُّرًا، وَالْأَصْلُ عَدَمُهُ. "الْوَسِيطُ فِي
النَّحْوِ" (73).

لَنْ	حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ
تُؤْمِنَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ).
تُعْنِي	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
تَنَالُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ الثَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَالْأَلِفُ فَارِقَةٌ.
يَضْرُوكُمْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ الثَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالْمِيمُ حَرْفٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْجَمْعِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
تَرَانِي	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلِفِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ، وَالثَّوْنُ لِلْوَقَايَةِ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ.
نَدْعُو	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(لَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ).

3- إِذَنْ: هِيَ حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ،⁽¹⁾ وَيُشْتَرَطُ لِنَصْبِ الْمُضَارِعِ بِهَا ثَلَاثَةُ شُرُوطٍ:

الْأَوَّلُ: أَنْ تَكُونَ إِذَنْ فِي صَدْرِ جُمْلَةٍ الْجَوَابِ.

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ الْمُضَارِعُ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا دَالًّا عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ.

الثَّالِثُ: أَنْ لَا يَفْصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُضَارِعِ فَاصِلٌ غَيْرُ الْقَسَمِ أَوْ "لَا" النَّافِيَةِ. وَمِثَالُ الْمُسْتَوْفِيَةِ لِلشُّرُوطِ أَنْ يَقُولَ لَكَ صَدِيقُكَ مُحَمَّدٌ: (سَأَنْتَبِهَ لِشَرْحِ الْمُعَلِّمِ) فَتَقُولَ لَهُ: (إِذَنْ تَتَفَوَّقُ).

أَمَّا لَوْ قُلْتَ مَثَلًا: مُحَمَّدٌ إِذَنْ تَتَفَوَّقُ. فَلَا يَحُوزُ النَّصْبُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الصَّدَارَةِ.

وَمِثَالُ الْمَفْصُولَةِ بِالْقَسَمِ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:

إِذَنْ وَاللَّهِ تَرْمِيهِمْ بِحَرْبٍ تُشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ⁽²⁾

وَمِثَالُ الْمَفْصُولَةِ بِلَا النَّافِيَةِ أَنْ تَقُولَ: (إِذَنْ لَا يُضِيعَنَّا سَعْيُكَ). لِمَنْ قَالَ لَكَ: سَأَسْعَى مِنْ أَجْلِكُمْ.

أَوْ تَقُولَ: (إِذَنْ وَاللَّهِ لَا يَذْهَبَ عَمَلُكَ ضَيَاعًا). لِمَنْ قَالَ لَكَ: سَأُودِي عَمَلِي بِإِثْقَانٍ.

(1) سُمِّيَتْ (حَرْفَ جَوَابٍ) لِأَنَّهَا تَقَعُ جَوَابًا لِكَلَامٍ سَابِقٍ عَلَيْهَا، وَ (جَزَاءً) لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا جَزَاءٌ لِمَا قَبْلَهَا. "التُّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (85).

(2) تَهْدَدُ قَوْمًا مِنْ أَعْدَائِهِ وَتَوَعَّدُهُمْ بِأَنَّهُ سَيُصِيبُهُمْ بِحَرْبٍ شَدِيدَةٍ الْأَهْوَالِ، كَثِيرَةِ الْفَجَائِعِ، حَتَّى إِنَّ الطِّفْلَ لَيَشِيبُ رَأْسُهُ مِنْ أَهْوَالِهَا وَعَظِيمِ لَأْوَائِهَا. "قَطْرُ النَّدى" (60).

إِذَنْ	حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ.
تَتَفَوَّقَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ (إِذَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ الَّتِي تَجْعَلُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ مَنْصُوبًا بِـ (إِذَنْ) مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.

قَالَ لَكَ قَائِلٌ: سَأُزَوِّدُكَ غَدًا.

فَقُلْتُ لَهُ:

1- إِنِّي إِذَنْ أَكْرِمُكَ. 2- إِنْ زُرْتَنِي إِذَنْ سَأُكْرِمُكَ.

3- إِذَنْ - حَيَّاكَ اللَّهُ - أَكْرِمُكَ. 4- إِذَنْ الْآنَ أَكْرِمُكَ.

5- إِذَنْ وَاللَّهِ أَكْرِمُكَ. 6- إِذَنْ أَكْرِمُكَ. (1)

4- كَي: حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ.

نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَيُّ سُبُحِكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٣٣] ﴿كَيِّ لَا يَكُونُ دُولَةً﴾ [الحشر: ٧]

﴿لِكَيِّ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ﴾ [الأحزاب: ٣٧] ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾

[الحدید: ٢٣].

كَي	حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ.
لَا	نَافِيَةٌ.
يَكُونُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ (كَي)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى

(1) الْإِجَابَةُ الصَّحِيحَةُ هِيَ: رَقْمُ (5)؛ لِأَنَّ الْفَصْلَ هُنَا بِالْقَسَمِ، وَرَقْمُ (6)؛ لِأَنَّ إِذَنْ فِي الصَّدَارَةِ.

آخره.	
-------	--

لِكَيْلَا	كي: حَرْفُ مَصْدَرٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ.
تَأْسُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِ— (كي)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ التَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.

5- لَامٌ كَي: وَهِيَ لَامُ التَّعْلِيلِ، وَعَبَّرَ عَنْهَا الْمُؤَلِّفُ بِلَامِ كَي، لِاشْتِرَاكِهَمَا فِي الدَّلَالَةِ عَلَى التَّعْلِيلِ، وَمِثَالُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤].

لِتُبَيِّنَ	اللَّامُ : لَامُ التَّعْلِيلِ. تُبَيِّنَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ (لَامِ التَّعْلِيلِ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).
-------------	--

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ ① لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ [الفتح: ١- ٢].

6- لَامُ الْجُحُودِ: وَهِيَ لُغَةٌ: إِنْكَارٌ مَا عُلِمَ.
وَالْمُرَادُ هُنَا: الْإِخْبَارُ عَنْ تَرْكِ الْفِعْلِ.
وَحَرْفُهُ هُوَ (اللَّامُ) الْمَسْبُوقَةُ بِفِعْلِ الْكَوْنِ الْمَنْفِيِّ، نَحْوُ: (مَا كَانَ)، أَوْ (لَمْ يَكُنْ)، أَوْ (إِنْ كَانَ).
فَمِثَالُ الْأَوَّلِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ﴾

وَمِثَالُ الثَّانِي، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾

[الساء: ١٣٧]

وَمِثَالُ الثَّالِثِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرَهُمْ لِنَزُولِ مِنْهُ الْجِبَالِ﴾

[إبراهيم: ٤٦]

اللَّامُ: لَامُ الْجُحُودِ.	
يُضَيِّعُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(لَامِ الْجُحُودِ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ).	لِيُضَيِّعَ

٧- حَتَّى: حَرْفُ غَايَةٍ وَتَعْلِيلٍ وَنَصْبٍ.

وَيُشْتَرَطُ لِنَصْبِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلًا.

وَمَعْنَى الْغَايَةِ أَنْ مَا قَبْلَهَا يَنْقَضِي بِحُصُولِ مَا بَعْدَهَا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَقِيلُوا أَلَيْسَ لِي بِبَنِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى آلِ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الخجرات: ٩].

وَمَعْنَى التَّعْلِيلِ أَنْ مَا قَبْلَهَا عِلَّةٌ لِحُصُولِ مَا بَعْدَهَا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١].

حَتَّى	حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ.
نَفْيٍ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(حَتَّى)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هِيَ).
يُغَيِّرُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(حَتَّى)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ التَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.

8 - أَوْ: وَهِيَ تَأْتِي بِمَعْنَى (إِلَى) الْعَائِيَّةِ، أَوْ بِمَعْنَى (إِلَّا) الْإِسْتِثْنَائِيَّةِ.
فَإِنْ كَانَتْ غَايَةً لِمَا قَبْلَهَا فَهِيَ بِمَعْنَى: "إِلَى"، وَمِثَالُ ذَلِكَ: إِذَا قُلْتَ
لِشَخْصٍ: لَأَزْمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي دِينِي.

أَي: سَأَلْزَمَكَ إِلَى أَنْ تُسَدِّدَ لِي مَا عِنْدَكَ مِنْ دَيْنٍ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
ظَالِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨] .

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى

فَمَا الْقَادَتِ الْأَمَالَ إِلَّا لِصَابِرٍ⁽¹⁾

وَمِثَالُ الَّتِي بِمَعْنَى (إِلَّا) الْإِسْتِثْنَائِيَّةِ، قَوْلُكَ: لَأَقْتُلَنَّ الْكَافِرَ أَوْ يُسَلِّمَ.

فَالْمُرَادُ: لَأَقْتُلَنَّهُ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ.⁽²⁾

(1) يَقُولُ: سَأَرْكَبُ الصَّعَابَ وَأَتَحَشَّمُ الْأَخْطَارَ مُسْتَسْهِلًا لَهَا إِلَى أَنْ أَصِلَ إِلَى مَا
أَتَمَّنَّاهُ، وَلَكِنْ أَتَرَا جَعَلَ عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ الْأَمَالَ لَا تَنْقَادُ إِلَّا لِصَابِرٍ.

(2) (طُرْفَةٌ) رَكِبَ نَحْوِيٍّ مَعَ بَحَّارٍ فَسَأَلَ النَّحْوِيَّ الْبَحَّارَ: هَلْ تَعْرِفُ شَيْئًا فِي
النَّحْوِ، فَأَجَابَ الْبَحَّارُ: لَا .

فَقَالَ النَّحْوِيُّ: إِذَنْ خَسِرْتَ نَصْفَ عُمْرِكَ.

وَبَعْدَ مُرُورِ بَضْعَةِ أَيَّامٍ هَاجَ الْبَحْرُ .

فَسَأَلَ الْبَحَّارُ النَّحْوِيَّ: هَلْ تَعْرِفُ شَيْئًا فِي السَّبَّاحَةِ، فَأَجَابَ النَّحْوِيُّ: لَا

فَقَالَ لَهُ الْبَحَّارُ: إِذَنْ خَسِرْتَ كُلَّ عُمْرِكَ.

وَقَوْلُ زِيَادٍ الْأَعْجَمِ:

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا⁽¹⁾

أَوْ	حَرْفُ نَصْبٍ.
يُتُوبَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(أَوْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ).
أُذْرِكُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(أَوْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنَا).
تَسْتَقِيمًا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ(أَوْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هِيَ).

9- 10 - الْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ:

(الفاء) هِيَ فَاءُ السَّبَبِيَّةِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا يَتَرْتَّبُ عَلَى مَا قَبْلَهَا، أَوْ بِعِبَارَةٍ أَقْرَبَ يَتَسَبَّبُ عَمَّا قَبْلَهَا.

و(الواو) هِيَ: وَאוُ الْمَعِيَّةِ، وَمَعْنَاهَا: مُصَاحِبَةٌ مَا بَعْدَهَا لِمَا قَبْلَهَا، وَعَلَامَتُهَا أَنْ يَصِحَّ وَضْعُ كَلِمَةٍ (مَعَ) مَكَانَهَا وَلَا يَخْتَلُ الْمَعْنَى.

فَهَذَانِ الْحَرْفَانِ إِذَا كَانَا جَوَابًا لِوَاحِدٍ مِنْ أُمُورٍ تَسْنَعُ نُصِبَ بِهِمَا الْفِعْلُ. وَهِيَ الْمَجْمُوعَةُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ:

(1) يَقُولُ: إِنِّي أَخَذُ الْأُمُورَ بِالْجِدِّ، فَأَنَا إِذَا هَجَوْتُ قَوْمًا، أُمِعْنُ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَصِلَ

إِلَى إِحْدَى نَتِيجَتَيْنِ:

إِمَّا أَنْ أَكْسِرَ كُعُوبَ الرِّمَاحِ، أَوْ تَسْتَقِيمَ لِي وَتَعْتَدِلَ.

① ② ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨

مُرْ وَانْهَ وَادْعُ وَسَلْ وَاعْرِضْ لِحَضَّهِمْ

تَمَنَّ وَارْجُ كَذَاكَ النَّفْيُ قَدْ كَمُلَا

1- (مُرْ)؛ أي: إِذَا وَقَعَتِ الْفَاءُ أَوْ الْوَاوُ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ فَإِنَّ الْفِعْلَ

يُنْصَبُ بِهِمَا.

2- وَ(انْهَ)؛ أي: النَّهْيُ إِذَا وَقَعَتِ الْفَاءُ أَوْ الْوَاوُ فِي جَوَابِ النَّهْيِ.

3- وَ(ادْعُ)؛ أي: الدُّعَاءُ.

4- (سَلْ)؛ أي: الْإِسْتِفْهَامُ.

5- وَ(اعْرِضْ)؛ أي: الْعَرْضُ. (الطَّلَبُ بِرَفْقٍ وَلِينِ).

6- (حَضَّهِمْ)؛ أي: التَّحْضِيضُ. (الطَّلَبُ بِحَثٍّ وَازْعَاجٍ).

7- (تَمَنَّ)؛ أي: التَّمَنِّي. (طَلَبُ الْمُسْتَحِيلِ أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ).

8- وَ(ارْجُ)؛ أي: التَّرَجُّي. (طَلَبُ الْأَمْرِ الْمَحْبُوبِ).

9- كَذَاكَ (النَّفْيُ) قَدْ كَمُلَا؛ أي بَعْدَ النَّفْيِ الْمَحْضِ الَّذِي لَا يُنْقَضُ بِـ

(إِلَّا) أَوْ غَيْرِهَا.

وَالْيَكُ بَيَانُ ذَلِكَ:

الْأَمْرُ: وَمِثَالُ ذَلِكَ مَعَ الْفَاءِ السَّبَبِيَّةِ: أَسْلِمَ فَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَجُودُوا فَتَسُودُوا.

أَسْلِمَ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السُّكُونِ.
فَتَدْخُلَ	الْفَاءُ لِلْسَّبَبِيَّةِ، وَتَدْخُلُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِفَاءِ السَّبَبِيَّةِ، فِي جَوَابِ الْأَمْرِ (أَسْلِمَ) وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ الْفَضْلِ بْنِ قُدَّامَةَ:

يَا نَاقُ سِيرِي عَنَّا فَسِيحًا إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحًا⁽¹⁾

فَنَسْتَرِيحًا	الْفَاءُ لِلْسَّبَبِيَّةِ، وَتَسْتَرِيحًا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
----------------	---

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ:

قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُو إِنَّ أَلْدَى لَصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ⁽²⁾

أَدْعُو	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ (ادْعِي)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
---------	---

الْتَّهْيُ: وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ: لَا تَعْجَلْ فَتَنْدَمَ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَن

أَفْتَرَى﴾ [طه: ٦١].

يُسْحِتَكُم	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
-------------	---

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ:

(1) يَأْمُرُ نَاقَتَهُ أَنْ تَجِدَ فِي السَّفَرِ، وَتَدَّأَبَ عَلَيْهِ، حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَمْدُوحِهِ (الْخَلِيفَةِ

الْأُمَوِيِّ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ)، وَهُنَاكَ يَلْقَى هُوَ وَهِيَ مِنَ الرَّاحَةِ مَا يُنْسِيهِمَا

مَتَاعِبَ السَّفَرِ وَعَنَاءَهُ. "قَطُرُ النَّدَى" (71 بَتَصْرُفٍ).

(2) قُلْتُ لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ: يَتَّبِعِي أَنْ يَجْتَمِعَ دُعَائِي وَدُعَاؤُكَ، فَإِنْ أَرْفَعَ صَوْتٍ دُعَاءٍ دَاعِيَيْنِ.

قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ:

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ⁽¹⁾

تَأْتِي	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
---------	---

الدُّعَاءُ: وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ :

قَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ [يونس: ٨٨] .

يُؤْمِنُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ حَذْفُ التَّوْنِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِي عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلٍّ رَفَعَ فَاعِلٌ .
------------	---

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

رَبِّ وَفَّقْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنْ⁽²⁾

فَلَا أَعْدِلَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِفَاءِ السَّبَبِيَّةِ، فِي جَوَابِ فِعْلِ الدُّعَاءِ (وَفَّقْ)، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
----------------	---

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ: قَوْلُكَ: رَبِّ اهْدِنِي وَأَعْمَلْ الْخَيْرَ.

(1) يَنْهَاكَ الشَّاعِرُ عَنْ أَنْ تَقُومَ بِنُصْحِ إِنْسَانٍ فَتُكَلِّفُهُ أَنْ يَتْرَكَ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَأْتِي مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ وَلَا تُلْزِمُ نَفْسَكَ تَرْكَهُ، وَيَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ أَلْزَمْتَ نَفْسَكَ الْعَارَ الْعَظِيمَ، وَعَابَكَ النَّاسُ، وَلَمْ يَقْتَدُوا بِكَلَامِكَ؛ لِأَنَّ الْمُرْشِدَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَكُونَ إِرْشَادَاتُهُ نَافِعَةً نَاجِحَةً يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَأْمُرُ بِهِ وَيَحْتَنَبَ مَا يَنْهَى عَنْهُ. "قَطْرُ النَّدى" (78).

(2) يَقُولُ الشَّاعِرُ: يَا رَبِّ وَفَّقْنِي حَتَّى لَا أَمِيلَ عَنْ طَرِيقِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ الطَّرِيقَةِ.

أَعْمَلْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
----------	---

الِاسْتِفْهَامُ: وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ﴾ [الأعراف: ٥٣] .

يَشْفَعُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ التَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَوَاوِ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.
------------	--

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ:

أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ (1)

يَكُونُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
---------	---

الْعَرَضُ: وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ: أَلَا تَحِلُّ بِدَارِنَا فَتُكْرَمَ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

(1) يُوبِّخُ الْحُطَيْيَّةَ بِهَذَا الْبَيْتِ آلَ الرَّبْرِقَانِ، وَيَقُولُ لَهُمْ: كُنْتُ مُوَالِيًا لَكُمْ نَارِلًا فِي جِمَاكُمْ، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أُلْفَةٌ وَمُؤَاخَاةٌ، ثُمَّ انْحَرَفْتُ عَنْكُمْ وَعَدَلْتُ إِلَى غَيْرِكُمْ؛ فَلَابَدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ سَبَبٌ مِنْ نَاحِيَتِكُمْ؛ فَأَنْتُمْ غَيْرُ أَهْلِ لِلْجَوَارِ. "قَطْرُ النَّدى" (77).

يَا ابْنَ الْكَرَامِ أَلَا تَدْنُو فَنُبْصِرَ مَا قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَأَى كَمَنْ سَمِعَا (1)

تُبْصِرَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
----------	---

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي وَائِ الْمَعِيَّةِ: أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا وَتُصِيبَ خَيْرًا .

تُصِيبَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَائِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
---------	--

التَّخْصِيصُ: وَحُرُوفُهُ هِيَ: هَلَّا، وَأَلَا بِالتَّشْدِيدِ، وَلَوْ لَا، وَلَوْ مَا. كَقَوْلِكَ:

هَلَّا كَتَبْتَ لِأَخِيكَ فَيَحْضُرَ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَوْلَا آخِرَتِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ وَأَكُنْ

مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [الناثقون: ١٠] .

أَصَّدَقَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
-----------	--

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي وَائِ الْمَعِيَّةِ، هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْدًا وَيَشْكُرَ.

يَشْكُرَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَائِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ
----------	--

(1) يَعْزِضُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُعْتَرِفِ لَهُمْ بِكَرَمِ الْأُصُولِ أَنْ يَزُورَهُمْ لِيَرَى بِنَفْسِهِ مَا قَدْ حَدَّثَهُ بِهِ النَّاسُ عَنْهُمْ، مِنْ حُسْنِ لِقَائِهِمْ لِلضَّيْفِ، وَقِيَامِهِمْ لَهُ بِمَا تَوَجَّهَ الْأَرِيحِيَّةُ، ثُمَّ عَلَّلَ هَذَا الْعَرِضَ بِأَنَّ الَّذِي يَرَى لَيْسَ كَالَّذِي يَسْمَعُ، يُرِيدُ أَنَّ الْمُشَاهَدَةَ أَقْوَى فِي مَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ مِنَ السَّمَاعِ بِهِ؛ لِمَا يَعْزِضُ فِي الْأَخْبَارِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ وَالْمُبَالَغَةِ وَنَحْوِهَا. "قَطْرُ النَّدى" (75).

الظَاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

التَّمَنِّي: وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ:

قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَا لَيْتَ أُمَّ خَلِيدٍ وَاعَدَتْ فَوَفَتْ وَدَامَ لِي وَلَهَا عُمُرٌ فَنَصْطَحِبَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَلَيْتَنِی کُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [شع: ٧٣] .

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

أَفُوزَ

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَقَالُوا يَلَيْتَنَّا نَرُودُ وَلَا نُكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٧] .

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

نُكْذِبُ

التَّرَجِّي: وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ: لَعَلِّي أُمْلِكُ نَصَابًا فَأَزْكِي.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ (٣) أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ

مُوسَى ﴿[غافر: 36-37] .

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

أَطَّلِعَ

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ: لَعَلِّي أُرَاجِعُ الشَّيْخَ وَيُفَهِّمَنِي الْمَسْأَلَةَ.

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ

يُفَهِّمَنِي

الظَاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .

النَّفْيُ: وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي الْفَاءِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ [فاطر: ٣٦] .

يَمُوتُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ الْفَاءِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ التَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
-----------	--

وَمِثَالُ ذَلِكَ فِي وَاوِ الْمَعِيَّةِ: لَمْ يَأْمُرُوا بِالْخَيْرِ وَيَنْسُوا أَنْفُسَهُمْ.

يَنْسُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ التَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ .
----------	--

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الضَّالِّينَ﴾

[آل عمران: ١٤٢] .

يَعْلَمُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
----------	---

. التَّدْرِيبَاتُ .

س1: اسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ الْفِعْلَ الْمَنْصُوبَ، وَأَدَاةَ النَّصْبِ، وَمَا تُفِيدُهُ، وَشَرْطَ عَمَلِهَا:

الْأَمَثَلَةُ	الْفِعْلُ الْمَنْصُوبُ	أَدَاةُ النَّصْبِ	مَا تُفِيدُهُ، وَشَرْطُ عَمَلِهَا
لَأُبَدَّ لِلْحَقِّ أَنْ يَنْتَصِرَ.			
لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ.			
أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ كَيْ تَسْعَدَ بِحَبِّهِمْ.			
ضَاعِفٌ جُهِدَكَ لِتَفْهَمَ النَّحْوَ.			
لَا يَحْكُمُ الْقَاضِي حَتَّى يَتَبَيَّنَ الْحَقِيقَةُ.			الْعَايَةُ
مَا نَامَ الْمَرِيضُ فَيَسْتَرِيحَ.			
اغْتَنِمُوا الْفُرْصَةَ فَتَنْجَحُوا.			
لَا تُقْصِرْ فِي عَمَلِكَ فَتَنْدَمَ.			
هَلْ جَاءَ الشَّيْخُ فَبَدَأَ الدَّرْسَ.			
لَيْتَ الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ تَعُمُّ فَيَسْعَدَ النَّاسُ.			
لَعَلِّي أَخْتِمُ الْقُرْآنَ، فَأَقُومَ بِهِ			

اللَّيْلَ.			
لَا تَأْمُرُ بِأَمْرٍ وَتُخَالِفُهُ.			

س2: اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَنْصُوبَةَ وَالْمَرْفُوعَةَ وَبَيِّنْ عِلَامَةَ الرِّفْعِ أَوِ النَّصْبِ فِيمَا يَأْتِي:

- 1- ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٣]
- 2- ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠].
- 3- ﴿قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ﴾ [الإسراء: ١٠٠].
- 4- ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ﴾ [الحجر: ٥].
- 5- ﴿لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الفتح: ٢٥].
- 6- ﴿وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ﴾ [هود: ٣٤].

7- لِلْعَبْدِ رَبُّ هُوَ مُلَاقِيهِ، وَيَيْتُ هُوَ سَاكِنُهُ، فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْتَرْضِي رَبَّهُ قَبْلَ لِقَائِهِ، وَيُعَمِّرَ بَيْتَهُ قَبْلَ انْتِقَالِهِ إِلَيْهِ.

إِغْرَابُهُ	الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ

س3: ضَعْ حَرْفًا مُنَاسِبًا مِنْ حُرُوفِ التَّنْصِبِ فِي كُلِّ فَرَاغٍ مِنَ الْجُمَلِ
الآتِيَةِ:

أ - أَتَخَلَّفَ عَنْ حُضُورِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ أَظْفَرَ بِثَوَابِ
الله.

ب - أَوَدُّ أَكُونَ مِنَ الشَّبَابِ الْمُتَّقِ الْمُؤْمِنِ أَنْتَهَضَ بِمَطَالِبِ
الْإِيمَانِ عَلَى بَصِيرَةٍ وَتَوَر.

ج - أُرِيدُ أَحَدْتُكَ عَمَّا أَجِدُهُ مِنْ سَعَادَةٍ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ.

د - بَادَرْتُ بِالْحُضُورِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ أَفُوزَ بِثَوَابِ الْمُبَكِّرِينَ.

هـ - نَدْرُسُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ نَفْهَمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَالْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ الشَّرِيفَ.

و- خَلَقْنَا اللَّهَ - تَعَالَى - نَعْبُدُهُ.

ز- يَا ظَالِمًا عِبَادَ اللَّهِ..... يَنْفَعُكَ مَنْصُوبُكَ.

س4: أَدْخِلْ أَحَدَ حُرُوفِ النَّصْبِ عَلَى كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ثُمَّ اجْعَلْهُ فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ :

الْفِعْلُ	الْجُمْلَةُ
يَنَامَانِ	
يَسْعَوْنَ	
تُكْرِمُونَ	
تَسْعَى	
تَرْمِي	
تَرْفَعِينَ	
يَرْمِيَانِ	
يَسْعَيَانِ	
يَدْعُو	
تَعْرِفِينَ	
تَقُولُ	

	تَخْشَعُ
	نُصَلِّي

س5: صِفْ إِحْدَى الرَّحَلَاتِ الْجَمِيلَةِ مُضَمَّنًا كَلَامَكَ أَفْعَالًا مُضَارِعَةً
مَنْصُوبَةً وَمَرْفُوعَةً:

.....

س6: كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ
مَرْفُوعٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:

.....

س7: كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ
مَنْصُوبٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:

.....

س8: كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ
مَنْصُوبٍ مُسْنَدٍ لِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ:

.....

.....

س9: تَحَدَّثَ عَنْ فَرَحَةِ النَّاسِ بِنُزُولِ الْغَيْثِ مُضْمِنًا كَلَامَكَ أَفْعَالًا
مُضَارَعَةً مَرْفُوعَةً وَمَنْصُوبَةً:

.....
.....
.....

س10: يَقُولُ الشَّاعِرُ:

إِذَا شِئْتَ يَوْمًا أَنْ تَسُودَ عَشِيرَةً فَبِالْجَلَمِ سُدُّ لَا بِالتَّسْرُعِ وَالشَّتْمِ
اشرح البيت السابق ثم استخرج الفعل المضارع المنصوب:

.....
.....

س11: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، ثُمَّ وَضَّحْ عَلَامَةَ إِغْرَابِهِ:

لَنْ أَبْخَلَ بِمَا مَلَكَتْ يَدَيَّ، وَلَنْ يَسْمُوَ الْحَسُودُ إِلَى رِفْعَةٍ، وَلَنْ يُهْدَى
ضَالٌّ إِلَى رَشَادٍ، وَلَنْ يَسْعَى الْمُؤْمِنُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ.

الْفِعْلُ	عَلَامَةُ إِغْرَابِهِ

جَوَازُ الْمُضَارِعِ .

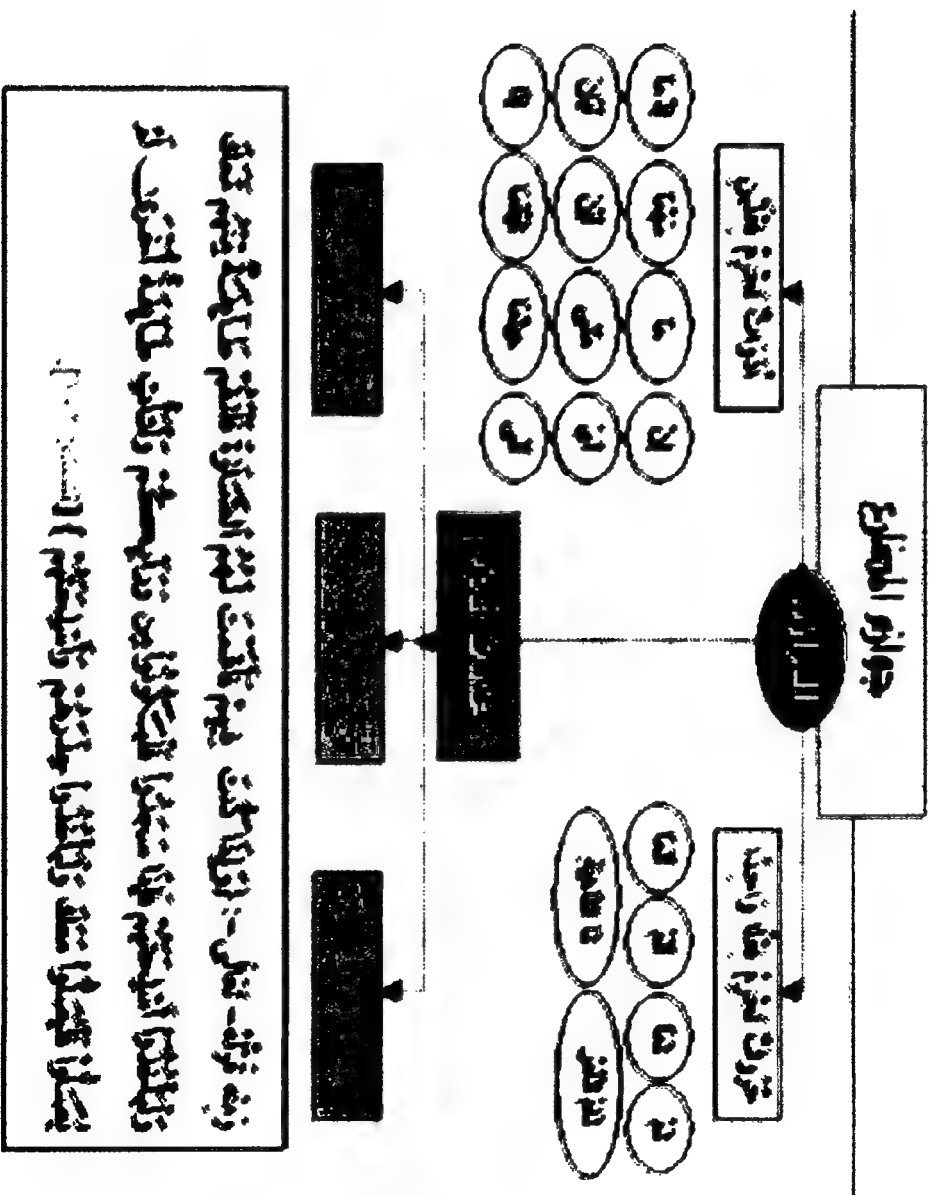
(وَالْجَوَازُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا، وَلَامُ الْأَمْرِ وَالِدُّعَاءُ، وَ (لَا) فِي النَّهْيِ وَالِدُّعَاءُ،
وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَمَهُمَا، وَإِذْمَا، وَأَيُّ، وَمَتَى، وَأَيْنَ وَأَيَّانَ، وَأَتَى، وَحَيْثُمَا،
وَكَيْفَمَا، وَإِذَا فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً).

س: كَمْ عَدَدَ الْجَوَازِ؟ وَإِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ؟

ج: الْجَوَازُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ جَازِمًا.

وَتَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:



الحُرُوفُ الَّتِي تَجْزُمُ فِعْلاً وَاحِدًا

س: هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الْحُرُوفِ: (لَمْ وَأَلَمْ)، وَبَيْنَ (لَمَّا وَأَلَمَّا) ؟

ج : لَيْسَ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَهُمَا، وَلَكِنَّ الْمُؤَلِّفَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - جَعَلَ كُلَّ أَدَاةٍ مِنْهَا أَدَاةً مُسْتَقِلَّةً تَسْهِيلاً عَلَى الطُّلَابِ الْمُبْتَدِئِينَ.

س: وَضَحَ مِنْ خِلَالِ الْأَمْثَلَةِ مَعْنَى وَعَمَلَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَجْزُمُ فِعْلاً وَاحِدًا. (1)

الْحُرُوفُ	مَعْنَاهُ	الْمِثَالُ	الْفِعْلُ	عَلَامَةُ الْجَزْمِ
لَمْ	جَزَمَ وَقَلْبٌ وَنَفْيٌ لَا يُتَوَقَّعُ حُدُوثُهُ (2)	﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣]	يَلِدُ، يُولَدُ	السُّكُونُ
أَلَمْ		﴿أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١]	تَشْرَحُ	السُّكُونُ
لَمَّا (3)	جَزَمَ وَقَلْبٌ وَنَفْيٌ مُمَكِّنٌ حُدُوثُهُ.	﴿بَلْ لَمَّا يَدْفُقُوا آعَابَ﴾ [ص: ٨]	يَدْفُقُوا	حَذْفُ النُّونِ

(1) يُسَمِّيَهَا بَعْضُ النُّحَاةِ اللَّامِيَّاتِ.

(2) تَقَلُّبُ زَمَنِ الْفِعْلِ مِنَ الْحَالِ، أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ إِلَى الْمَاضِي.

(3) تَفْيِيدُ النَّفْيِ وَالْقَلْبِ (لِأَنَّهَا تَقَلِّبُ الزَّمْنَ الْمُضَارِعَ مِنَ الْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ إِلَى الْمَاضِي) وَالْإِسْتِغْرَاقِ (لِأَنَّهَا تَسْتَعْرِقُ فِي نَفْيِهَا جَمِيعَ أَجْزَاءِ الزَّمَانِ الْمَاضِي حَتَّى يَتَّصِلَ بِالْحَاضِرِ). "الْمُعْجَمُ الْمُفَصَّلُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ" (528).

أَلَمَّا (1)		أَلَمَّا أَحْسَنَ إِلَيْكَ	أَحْسَنَ	السُّكُونُ
(2) لَامُ	اللامر	﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ [الطلاق: ٧]	يُنْفِقُ	السُّكُونُ
	الدَّعَاءُ	﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]	يَقْضِ	حَذَفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ
		طَلَبٌ مِّنْ أَعْلَى إِلَى أَدْنَى.		
		طَلَبٌ مِّنْ أَدْنَى إِلَى أَعْلَى.		

(1) لَمْ يَرِدْ لَهَا مِثَالٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَإِنَّمَا أُوْرَدَ الْعَلَمَةُ الْفَاكِهِي فِي شَرْحِهِ لِمُتِمَّةِ الْأَجْرُومِيَّةِ شَاهِدَيْنِ شِعْرَيْنِ، هُمَا:

1- قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ فِي مُعَلَّقَتِهِ:

إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرِ إِلَيْكُمْ أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينَ

2- قَوْلُ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي:

عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا فَقُلْتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِغُ
وَالشَّاهِدُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ: (أَلَمَّا تَعْرِفُوا) وَعَلَمَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنْ
الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

وَالشَّاهِدُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي: (أَلَمَّا أَصْحُ) عَلَمَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ الْوَاوِ.
(2) لَامُ الْأَمْرِ تَكُونُ مَكْسُورَةً دَائِمًا إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ أَوْ الْفَاءِ أَوْ تُمَّ، حَيْثُ
تَكُونُ سَاكِنَةً، مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَلِّهِمْ يَرْشُدُونَ﴾
[البقرة: 186] "التَّحْوُ الْكَافِي" (73).

نَهْيٌ	النَّهْيُ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَدْنَى.	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ ﴾ [الإسراء: ٣٧]	تَقْرَبُوا	حَذَفُ التَّوْنِ
دَعَاءٌ	النَّهْيُ مِنْ أَدْنَى إِلَى أَعْلَى.	﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦]	تُؤَاخِذُنَا	السُّكُونُ

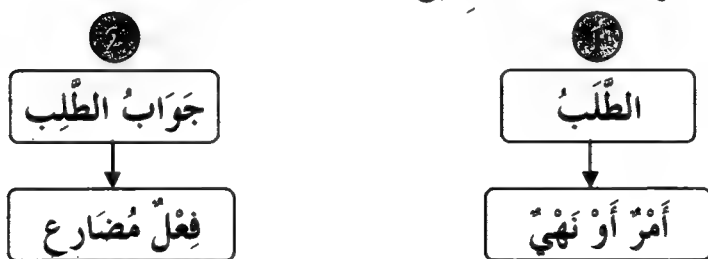
لا (1)

س: هَلْ هُنَاكَ شَيْءٌ يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الْمَاتِنُ؟

ج: نَعَمْ، وَهُوَ جَزْمُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ. بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُتَرْتِّباً عَلَى الطَّلَبِ، بِأَنْ يَكُونَ نَتِيجَةً لَهُ. (2)

س: مِمَّ تَتَكَوَّنُ جُمْلَةُ الطَّلَبِ؟

ج: تَتَكَوَّنُ جُمْلَةُ الطَّلَبِ مِنْ:



(1) الْفَرْقُ بَيْنَ لَامِ الْأَمْرِ وَلَا النَّاهِيَةِ، كِلَاهُمَا طَلَبٌ، وَلَكِنْ (لَامُ الْأَمْرِ) تَحْتَ عَلَى الْعَمَلِ، (وَلَا النَّاهِيَةِ) تَحْتَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ.

(2) فَلَا يَصِحُّ جَزْمُ الْمُضَارِعِ فِي: تَعْلَمُ مِنْ مُعَلِّمٍ يَسْعَى إِلَى نَشْرِ الْعِلْمِ؛ لِأَنَّ جُمْلَةَ (يَسْعَى) لَيْسَتْ مُتَرْتِّبَةً عَلَى الطَّلَبِ، وَإِنَّمَا هِيَ جُمْلَةٌ (نَعْتٍ) لِمُعَلِّمٍ؛ لِذَلِكَ فَالْفِعْلُ (يَسْعَى) يَكُونُ مَرْفُوعاً.

مِثْلُ : اسْتَعِنَ بِاللَّهِ تَفْلِحَ .
وَمِثْلُ : لَا تُقْصِرْ فِي عَمَلِكَ تَتَفَوَّقَ .

تُفْلِحُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ لِوُقُوعِهِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ (1)
----------	--

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا﴾

[مرم: 25] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى﴾

[طه: ٢٢] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾ [التوبة: ١٤]

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَحْسِنُ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبُهُمْ فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانُ إِحْسَانُ
وَقَوْلُ ابْنِ زَيْدُونَ:

أُنْظُرُ تَرَّ الْبَذْرِ سَنًا وَاخْتَبِرْ تَجِدُهُ كَالْمِسْكِ إِذَا مِثَ فَاحٍ
وَقَوْلُ حَافِظِ إِبْرَاهِيمَ:

أَقْرِضُوا اللَّهَ يُضَاعِفْ أَجْرَكُمْ إِنَّ خَيْرَ الْأَجْرِ أَجْرُ مُدَخَّرِ

(1) جَوَابُ الطَّلَبِ هُوَ: فِعْلُ الْأَمْرِ (اسْتَعِنَ) .

.التدريبات .

س1: بين المضارع المجزوم وأداة الجزم وعلامة الجزم فيما يأتي :

المثال		
الأداة	الفعل المجزوم	علامة الجزم
﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَإِذَا قُتِلْتُمْ تَبَرَّأْتُمْ إِلَى اللَّهِ قُلُوا لَا تَبَرُّوا إِلَيْهِ إِنَّمَا نَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أَوْحَىٰ إِلَيْنَا وَإِنَّهُ عَلِيمٌ ذُو الْعَرْشِ ﴾ [الحجرات: ١٤] .		
﴿ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النور: ٢٢] .		
﴿ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَفِيرِ ﴾ [آل عمران: ١٠٤] .		
﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٤٢] .		

﴿وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾ [الفصص: ٧] .

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الإسراء: ٣٣] .

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنَّ مَقْبُوضَةً فَإِنْ أَتَى بَعْضُكُمْ
بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمْنَتَهُ، وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ، وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ
يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبًا، وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 283] .

"إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا
وَلَا تَنَافَسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا
وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ" (1)

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6066)، وَمُسْلِمٌ (2563).

--	--	--

س2: مَثَلُ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ :
أ - مُضَارِعٌ مَعْتَلٌّ الْآخِرِ مَسْبُوقٌ (بَلَمَّا).

ب - مُضَارِعٌ صَحِيحٌ الْآخِرِ مَسْبُوقٌ بِلَامِ الْأَمْرِ.

ج - فِعْلٌ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَسْبُوقٌ (بَلَا) النَّاهِيَةِ.

س3: اشرح البيت الآتي ثم استخرج الفعل المجزوم.
فَلْتَصْنَعْ النَّفْسُ الْجَمِيلَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ وَأَكْرَمُ لَا لِأَجْلِ ثَوَابِهَا

التدريب الشفهي

س: تَحَدَّثْ عَنْ غَيْبٍ لِمُدَّةٍ دَقِيقَةٍ أَمَامَ الشَّيْخِ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي تَخْتَارُهَا.

الأدوات التي تجزّم فعلين .

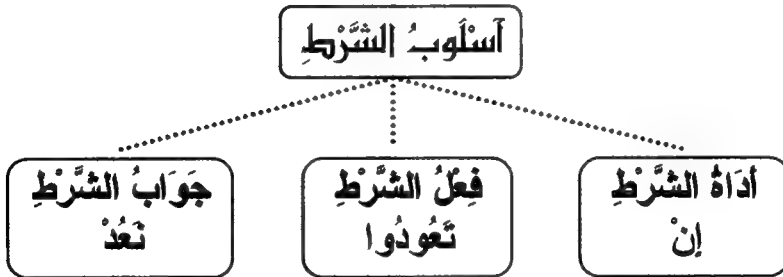
س: ما المقصود بالأدوات التي تجزّم فعلين؟

ج: المقصود بها أدوات الشرط الجازمة، وهي تجزّم فعلين، وعددها اثنتا عشرة، والشرط هو التعليق؛ فإنّها تدلّ على تعليق حصول مضمون جملة الجواب، على حصول مضمون جملة الشرط، ويسمى الفعل الأول: فعل الشرط، ويسمى الفعل الثاني: جوابه وجزاءه.

أسلوب الشرط

س: ممّ يتكوّن أسلوب الشرط؟

ج: يتكوّن أسلوب الشرط من ثلاثة أركان:



س: ماذا تعني بفعل الشرط وجواب الشرط؟

ج: فعل الشرط: هو الفعل الأول في أسلوب الشرط، ولابدّ من حدوثه ليحدث الفعل الثاني الذي هو جواب الشرط (الذي يتحقّق به المشروط)، ويربط بين الفعلين أدوات الشرط.

وَمِثَالُ ذَلِكَ (مَنْ يُذَاكِرُ يَنْحَحْ).

س: مَا أَنْوَاعُ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ ؟

ج : أَدَوَاتُ الشَّرْطِ نَوْعَانِ :

١- حُرُوفٌ، مِثْلُ: (إِنْ) وَ (إِذَا مَا).

٢- أَسْمَاءٌ، مِثْلُ: مَنْ، مَا، مَهْمَا، أَيْنَ، حَيْثُمَا، أَيْنَ، مَتَى، أَيْنَ، كَيْفَ، أَيُّ (١).

الْأَدَاةُ	مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ	الْأَمثلة	فِعْلُ الشَّرْطِ	عَلَامَةُ الْجَزْمِ	جَوَابُ الشَّرْطِ	عَلَامَةُ الْجَزْمِ
إِنْ	لِرَبْطِ الْجَوَابِ بِالشَّرْطِ	﴿ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ ﴾ [الأفقال: ١٩]	تَعُودُوا	حَذَفُ التَّوْنِ	نَعُدْ	السُّكُونُ
مَنْ	لِلْعَاقِلِ	﴿ مَنْ يَعْمَلْ سِوَا مَا يُحْزِيهِ ﴾ [النساء: ١٢٣]	يَعْمَلْ	السُّكُونُ	يُحْزَرْ	حَذَفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ
مَا	لِلْعَاقِلِ لِغَيْرِ	﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٧٢]	تُنْفِقُوا	حَذَفُ التَّوْنِ	يُوفَّ	حَذَفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ
مَهْمَا (٢)	لِلْعَاقِلِ لِغَيْرِ	مَهْمَا تَعِشْ تَمُتْ	تَعِشْ	السُّكُونُ	تَمُتْ	السُّكُونُ

(١) (أَيُّ) هُوَ اسْمُ الْإِسْتِفْهَامِ الْوَحِيدُ الْمُعْرَبُ، وَبَاقِي الْأَسْمَاءِ مَبْنِيَّةٌ.

(٢) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِينَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لَتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ)

أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ	تَجْلِسُ	السُّكُونُ	أَجْلِسُ	السُّكُونُ		
أَيْنَ (1)	لِلْمَكَانِ	تَكُونُوا يَذْرَكُكُمْ أَلَمَوْتُ	تَكُونُوا	حَذَفُ التَّوْنِ	يُذْرَكُكُمْ	السُّكُونُ
		السَّاءُ: ٧٨				
حَيْثُمَا	لِلْمَكَانِ	وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ تَقُولُوا وَيُؤْمِعُكُمْ مَغْطَرُكُمْ	كُنْتُمْ	السُّكُونُ	فَقُولُوا	حَذَفُ التَّوْنِ
		البقرة: ١٤٤				
أَنَّى (2)	لِلْمَكَانِ	أَنَّى تَأْتِينِي أَكْرَمَكَ	تَأْتِينِي	حَذَفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ	أَكْرَمُ	السُّكُونُ
مَتَى (3)	لِلزَّمَانِ	مَتَى تَأْتِ زَيْدًا تَنْتَلُ خَيْرًا	تَأْتِ	حَقْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ	تَنْتَلُ	السُّكُونُ

- (1) لَمْ تَرُدْ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا مَقْرُونَةً بِمَا الزَّائِدَةُ.
وَتَعَرَّبُ (أَيْنَ) وَ(أَيْنَمَا) وَ(حَيْثُمَا) وَ(أَنَّى) وَ(مَتَى) وَ(أَيَّانَ) مَفْعُولًا فِيهِ لِفِعْلِ
الشَّرْطِ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ.
- (2) لَمْ تَرُدْ شَرْطِيَّةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، بَلْ وَرَدَتْ اسْتِفْهَامِيَّةً أَوْ طَرَفِيَّةً، وَقَدْ وَرَدَتْ
شَرْطِيَّةً فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
خَلِيلِي أَنَّى تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا
أَخَا غَيْرَ مَا يُرْضِيكُمَا لَا يُحَاوِلُ
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
- (3) مَتَى تَأْتِيَهُ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ

أَيَّانُ (1)	لِلزَّمَانِ	أَيَّانَ تَصِلُ الرَّحِمَ تَلْقَ أَجْرًا	تَصِلُ	السُّكُونُ	تَلْقَ	حذف خرف العلة
كَيْفُ (2)	لِلْحَالِ	كَيْفَ تُعَامِلُ النَّاسَ يُعَامِلُوكَ	تُعَامِلُ	السُّكُونُ	يُعَامِلُوكَ	حذف الثون
أَيُّ (3)	حَسَبَ مَا نُصَّافُ إِلَيْهِ	أَيُّ عَمَلٍ تَعْمَلُهُ تَجْنُ ثَمَرَتَهُ	تَعْمَلُهُ	السُّكُونُ	تَجْنُ	حذف خرف العلة

(إِذَا مَا) : وَتَكْثُرُ فِي الشَّعْرِ.

وَمِثَالُهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَإِنَّكَ إِذَا مَا تَأْتِ مَا أَلْتَ أَمْرٌ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

اسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى

بِهِ تُلْفِ مِنْ إِيَّاهِ تَأْمُرُ آتِيَا

وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ (1)

(1) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَيَّانَ تُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا وَإِذَا لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرًا

(2) أَدَاةُ جَزْمٍ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ فَقَطْ. وَمَنْعَةُ الْبَصْرِيِّينَ - وَهُوَ الصَّحِيحُ - لِأَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ

لَهَا شَاهِدٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ بَعْدَ الْفَحْصِ الشَّدِيدِ، وَإِنَّمَا ذَكَرُوا لَهَا أُمْتِلَةً بِطَرِيقِ

الْقِيَاسِ عَلَى غَيْرِهَا مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ. "التَّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (106-107)

بِتَصْرُفٍ.

(3) اسْمٌ مُبْهَمٌ، تَضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ، وَيَرِدُ مَرْفُوعًا كَالْمِثَالِ السَّابِقِ فِي الْحَدُولِ،

وَيَرِدُ مَنْصُوبًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَيُّهَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: 110] ،

وَالْتَقْدِيرُ أَيُّ اسْمٍ تَدْعُوا، وَيَرِدُ مَجْرُورًا كَقَوْلِكَ: بِأَيِّ قَلَمٍ تَكْتُبُ أَكْتُبُ.

أنواع فعلي الشرط

س4: في الأمثلة السابقة جاء فعل الشرط وجوابه مضارعين، فهل يمكن أن يكونا غير مضارعين؟

ج4 - نعم، قد يأتي فعلاً الشرط والجواب على النحو الآتي:

1 - (أن يكونا فعلين ماضيين).

ومثال ذلك، قوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ [الإسراء: ٧]

فعل الشرط - أَحْسَنْتُمْ - مبني على السكون في محل جزم.

جواب الشرط - أَحْسَنْتُمْ - مبني على السكون في محل جزم أيضاً.

وكقوله تعالى: ﴿وَلِنْ عُدْتُمْ عَدَاً﴾ [الإسراء: ٨].

وكقول الرسول ﷺ "مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" (2).

2- (أن يكون فعل الشرط ماضياً والجواب مضارعاً).

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ

وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ [الشورى: 20].

فعل الشرط - كَانَ - فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم.

جواب الشرط - نَزِدْ - فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون.

أو قولك: إِنْ ذَهَبَ سَهْلٌ يَذْهَبَ مَرُوانٌ.

(1) سيأتي قريباً أن الجملة الطلبية إذا وقعت جواباً للشرط وجب اقترانها بالفاء.

(2) متفق عليه؛ أخرجه البخاري (37) ومسلم (759).

- 3 - (أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ مُضَارِعًا وَالْجَوَابُ مَاضِيًا) .
 قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ: "مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ" (1).
 فِعْلُ الشَّرْطِ - يَقُمْ - فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.
 جَوَابُ الشَّرْطِ - غُفِرَ - فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (35) وَمُسْلِمٌ (760).

.التدريبات .

س1: عَيَّنْ فِعْلَ الشَّرْطِ وَجَوَابَهُ وَوَضَّحْ عَلَامَةَ جَزْمِ كُلِّ مِنْهُمَا فِيمَا يَأْتِي:

المِثَالُ	فِعْلُ الشَّرْطِ	عَلَامَةُ إِعْرَابِهِ	جَوَابُ الشَّرْطِ	عَلَامَةُ إِعْرَابِهِ
﴿ وَإِنْ يَنْفَرَقَا يُعْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ﴾ [النساء: ١٣٠]				
﴿ إِنْ يَسْأَلْكُمُوهَا فِيْخُفِّكُمْ بَنِّخُلُوا ﴾ [المُحَمَّد: ٣٧]				
(وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ) [البقرة: ١٩٧]				
﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ﴾ [البقرة: ١٤٨]				

س2: ضَعْ أَدَاةَ مُنَاسِبَةٍ مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ فِي الْمَكَانِ
الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي :

أ - تُقَدِّمُ لِلْيَمِيمِ مِنْ مَعْرُوفٍ يَتَنَكَّرُ لَكَ.

ب - يُقْلِعُ النَّاسُ عَنِ الْمَعَاصِي يَنَالُوا رِضَى اللَّهِ.

- ج - تَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ يُعْذِقَ عَلَيْكُمْ مِنْ نِعَمِهِ.
- د - تَجْمَعُ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا تُحَاسِبُ عَلَيْهِ.
- هـ - يَكُنْ فِي ضَمِيرِكَ يَظْهَرُ مِنْ فَلَائِتِ لِسَانِكَ.
- و - يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ.
- س3: ضَعُ فِعْلَ شَرْطٍ مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي :
- أ - مَنْ إِخْوَانُهُ يَكْثُرُ صَوَابُهُ.
- ب - مَنْ بَرَأِيَهُ يَهْلِكُ.
- ج - مَتَى حِصَالُ الْخَيْرِ فِي شَخْصٍ يَنْلِ الْفَلَاحَ.
- د - مَهْمَا مِنْ ضُرٍّ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِينَا.
- هـ - إِنْ الْأَرْضَ تَحْصُدِ الثَّمَرَ.
- و - مَا لِأَنْفُسِنَا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نَعْدَمَ جَزَاءَهُ.
- ز - إِذْ مَا عَلَى الدُّنْيَا نَحْنُ النَّدَامَةُ.
- ح - مَهْمَا عَلَى اللَّهِ نَظْفَرُ بِالْخَيْرِ.
- س4: ضَعُ جَوَابَ شَرْطٍ مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي :
- أ - إِنْ اعْتَنَتِ الْأُمَّةُ بِتَرْبِيَةِ شَبَابِهَا
- ب - مَتَى تَسْهَلُ وَسَائِلُ الْمَوَاصِلَاتِ
- ج - مَهْمَا تُبَالِغُ فِي التَّقْتِيرِ
- د - مَتَى تُرْضِ رَبِّكَ بِالْعَمَلِ
- هـ - إِذْ مَا تُدَبِّرُ الدَّوْلَةَ
- و - أَيْنَ تَعْطِفُ عَلَى الْفُقَرَاءِ ثَوَابَ اللَّهِ.

ز - مَتَى يَنْشَأُ نَاشِئَةُ الْأَجْيَالِ عَلَى الْخَيْرِ

ح - إِنْ تُوَاطِبْ عَلَى الرِّيَاضَةِ

س5: اجْعَلْ فِعْلَ الشَّرْطِ وَجَوَابَهُ مُضَارِعَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

مَنْ اسْتَهَانَ بِالْمَتَاعِبِ فَازَ بِمَا يُرِيدُ.	
مَتَى سَمَتَ مَكَاتُكَ عِشْتَ عَزِيزًا.	
مَتَى فَعَلْتَ الْخَيْرَ نَلْتَ ثَوَابَ اللَّهِ.	
إِنْ عَوَّدْتُمْ لِسَانَكُمْ الصَّدَقَ أَحَبَّكُمْ النَّاسُ.	
أَيَّ عَمَلٍ صَالِحٍ تُقَدِّمُ لِبَلَدِكَ تُحْمَدُ عَلَيْهِ.	

س6: إِيْتِ بِجُمْلٍ شَرْطِيَّةٍ فِي الْمَعَانِي الْآتِيَةِ.

حَالُ أَيِّ صَدِيقٍ تَتَّبِعُ صَدِيقَهُ.	
تَنْقِيَةُ الشَّمْسِ لِلْمَنَازِلِ مِنْ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ.	
نَجَاحُكَ فِي الْحَيَاةِ مَرْهُونٌ بِاسْتِقَامَتِكَ.	
إِخْفَاقُ مَنْ يَسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ.	
هَلَاكُ الْأَمَمِ بِالْإِمْعَانِ فِي الْمَعَاصِي.	
سَلَامَةُ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ.	

س7: كَوِّنِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ جَوَابُهَا مَجْزُومٌ بِحَذْفِ الْوَاوِ.
جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ شَرْطُهَا مَجْزُومٌ بِحَذْفِ الْيَاءِ.

.....	جُمْلَةً شَرْطِيَّةً شَرْطُهَا وَجَزَاؤُهَا مَجْزُومَانِ بِحَذْفِ النَّونِ.
.....	جُمْلَةً شَرْطِيَّةً شَرْطُهَا وَجَزَاؤُهَا مَجْزُومَانِ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

س8: اجْعَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي جَوَابَ شَرْطٍ فِي تَرْكِيبٍ مِنْ عِنْدِكَ
مَعَ الضَّبْطِ بِالشَّكْلِ:

.....	تَرَقَّ مَعَارِفُكَ .
.....	يَكْثُرُ إِخْوَانُكَ.
.....	تَسْلَمُ مِنَ الْخَطَا.
.....	تَظْفَرُ بِالسَّعَادَةِ.
.....	تَسْمُ إِلَى أَشْرَفِ الْعَايَاتِ.
.....	تَنْدَمُ عَلَى مَا فَرَّطْتَ.
.....	تَعْتَصِمُ بِحَبْلِ اللَّهِ.
.....	مَلَكَتْ قُلُوبَ النَّاسِ.

س9: اشرح البيتين التاليين ثم أعرب ما تحته خطَّ منهما:
وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَأَيُّمَا
شَرُّ الْبَيْتِ:

الإعرابُ:

س10: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمَ
شَرْحُ الْبَيْتِ:

.....
.....

الإعرابُ:

اقتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ .

س: متى يَقْتَرِنُ جَوَابُ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ ؟

ج - يَقْتَرِنُ جَوَابُ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، مَجْمُوعَةٌ فِي الْبَيْتِ الْآتِي:

اسْمِيَّةٌ ، طَلِبِيَّةٌ ، وَبِجَامِدٍ وَبِمَا ، وَلَنْ ، وَبِقَدْ ، وَبِالتَّنْفِيسِ

فَيَقْتَرِنُ جَوَابُ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ إِذَا كَانَ: (1)

1 - جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ.

2 - جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا طَلِبِيٌّ (أَمْرٌ - نَهْيٌ - اسْتِفْهَامٌ).

3 - جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا جَامِدٌ ، مِثْلَ : (عَسَى - لَيْسَ - نَعَمْ - بَلَى).

4 - جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا مَسْبُوقٌ بِالسَّيْنِ أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ (مَا النَّافِيَةُ)

أَوْ (لَنْ).

س : وَضَحْ بِالْأَمْثَلَةِ، متى يَقْتَرِنُ جَوَابُ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ ؟

م	أُسْلُوبُ الشَّرْطِ	جَوَابُ الشَّرْطِ	سَبَبُ اقْتِرَانِهِ بِالْفَاءِ
1	﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ [الأعراف: ١٧٨]	فَهُوَ الْمُهْتَدِي	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ

(1) جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ الْمُقْتَرَنَةُ (بِالْفَاءِ) تَكُونُ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ، إِذَا كَانَتْ الْأَدَاةُ جَازِمَةً.

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) أَمْرٌ	فَخُذُوهُ - فَانْتَهُوا	﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧] .	2
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) نَهْيٌ	فَلَا تَشْهَدْ	﴿إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ﴾ [النعام: ١٥٠] .	
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) اسْتِفْهَامٌ	فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ	﴿وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾ [آل عمران: ١٦٠] .	

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (جَامِدٌ)	فَعَسَى اللَّهُ	إِنْ تَصْبِرْ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَرَجِ.	3
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (جَامِدٌ)	فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾ [آل عمران: ٢٨]	
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (جَامِدٌ)	فَنِعْمًا	﴿إِنْ بُدُوا الصَّدَقْتُ فَنِعْمًا هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧]	
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (جَامِدٌ)	فَبِئْسَ الصَّدِيقُ	مَنْ يَتَّصِفُ بِالْعَدْرِ فَبِئْسَ الصَّدِيقُ	

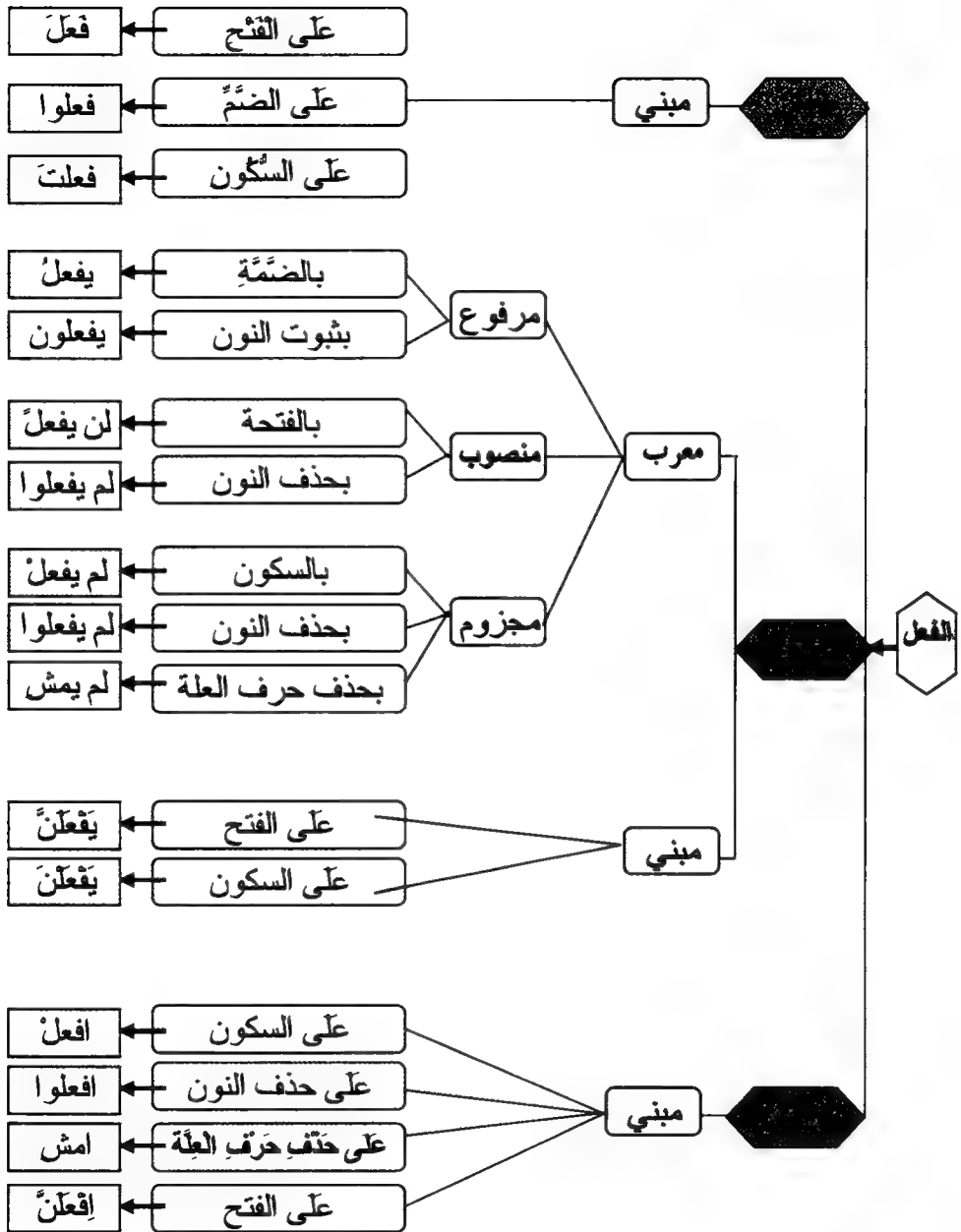
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بـ (السَّيْنِ)	فَسْتَرْضِعُ	﴿وَأِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَسَتَرْضِعُ لَهُمْ أُخْرَى﴾ الطلاق: ٦ .
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بـ (سَوْفَ)	فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ	﴿وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ التوبة: ٢٨ .
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بـ (قَدْ)	فَقَدْ سَرَقَ	﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ يوسف: ٧٧
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَنْفِيَّةٌ بـ (مَا)	فَمَا بَلَغَتْ	﴿وَأِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتُهُ﴾ الشائدة: ٦٧
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَنْفِيَّةٌ بـ (لَنْ)	فَلَنْ يُكْفَرُوهُ	﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ آل عمران: ١١٥

4

س: لَخَصْ أحوالَ بِنَاءِ الفِعْلِ وإِعْرَابِهِ؟

ج: الفِعْلُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

- ١- مَاضٍ وَهُوَ مَبْنِيٌّ دَائِمًا.
- ٢- مُضَارِعٌ، وَهُوَ مُعْرَبٌ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ، أَوْ نُونُ النَّسْوَةِ.
- ٣- أَمْرٌ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ دَائِمًا.



التدريبات .

س1: استخرج مما يأتي أداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط ووضح سبب اقترانه بالفاء:

المثال			
الأداة	فعل الشرط	جواب الشرط	سبب الإقتران بالفاء
﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ﴾ (المائدة: ٥٢) .			
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ". (1)			
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا وَلَا يُصَلِّينَ مَعَنَا". (2)			
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ". (3)			

- (1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (580)، وَمُسْلِمٌ (607).
- (2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (856)، وَمُسْلِمٌ (562).
- (3) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (2480)، وَمُسْلِمٌ (141).

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْنُتْ". (1)

﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٦٩].

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ "مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ" (2)

مَنْ يُفَرِّطْ فِي الْوَاجِبِ فَسَيَنْدَمُ أَوْ فَسَوْفَ يَنْدَمُ

حَيْثُمَا تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَقَدْ أَرْضِيَتْهُ

إِنْ تُحَاسِبْ صَدِيقَكَ عَلَى الْهَفْوَةِ فَمَا أَنْصَفَتْهُ

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6018)، وَمُسْلِمٌ (47).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (5830)، وَمُسْلِمٌ (2073).

<p>قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا". (1)</p> <p>مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ</p>			
<p>مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ فَنِعْمَ مَا صَنَعَ</p>			

س2: اكتب جواب الشرط في الجمل الآتية بحيث يكون مقترباً بالفاء:

1- مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ

2- كَيْفَمَا تَتَّجِهْ

3- مَهْمَا تُرَاوِغْ

4- أَيْنَمَا تَقْصِدْ

5- إِنْ كَشَفْتَ عُيُوبَ صَاحِبِكَ

6- إِنْ تُصَادِقِ الْأَبْرَارَ

س3: اجعل جملة (الله في عونه) جواباً لشرط جازم في أسلوب من عندك:

.....

س4: اجعل أجوبة الشرط فيما يأتي مقترنة بالفاء وجوباً:

مَنْ عَزَّ سَمَاءً، وَمَنْ ذَلَّ هَانَ.	
مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ هَلَكَ.	

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ : أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6874) وَمُسْلِمٌ (98).

	مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مَنَعُوهُ.
	إِنْ تَسْأَلِ اللَّهَ نَلْتَ طَلَبَكَ.
	إِنْ يَعْدِلِ الْحَاكِمُ تَسْتَقِمَ لَهُ الْأُمُورُ.
	إِنْ بَرَرْتَ وَالِدَيْكَ أَرْضَيْتَ رَبَّكَ.

س5: قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:
 إِنْ جَلَّ ذَنْبِي عَنِ الْغُفْرَانِ لِي أَمَلٌ
 أ - اشرح البيت شرحاً وافياً.
 فِي اللَّهِ يَجْعَلَنِي فِي خَيْرٍ مُعْتَصِمٍ

ب - أَيْنَ جَوَابُ الشَّرْطِ فِي هَذَا الْبَيْتِ؟

ج - هَلْ تَلَمَّحُ فِيهِ مُخَالَفَةٌ لِلْقَاعِدَةِ النَّحْوِيَّةِ ؟ حَاوِلْ تَصْحِيحَهُ.

س6: اجْعَلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ جَوَابَ شَرْطٍ جَازِمٍ فِي أُسْلُوبٍ مِنْ عِنْدِكَ.

	قَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ.
	سَوْفَ يَنْدَمُ.
	لَنْ يَسْتَقِيمَ حَالُهُ.
	اضْرِبُوا رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ.
	لَا تُصَادِقُوهُ.
	الْفَشْلُ حَلِيفُهُ.
	النَّصْرُ لَهُ.

مُرَاجَعَةٌ عَامَّةٌ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ .
(مُجَابٌّ عَنْ بَعْضِهَا)

س1: اقرِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ :

"مَنْ يَسْتُرْ مُسْلِمًا يَسْتُرْهُ اللَّهُ، وَمَا تَفَعَّلُهُ مِنْ خَيْرٍ تُجْزَ بِهِ، وَأَنْتَى تُنْفِقُ مَالَكَ تَحْفَظُ نَفْسَكَ (وَلِذَلِكَ، حَيْثُمَا نَقَمَ يَكْثُرُ مُحِبُّونَا. لَكِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ الْمَعَاصِي خُصُومَةٌ الْأَعْدَاءِ. مَهْمَا أُحَاوَلَ أَنْ أَقْتَرِبَ مِنْهُمْ أَجَدَ نَفْسِي بَعِيدًا عَنْهُمْ. مَا يَفْعَلُوهُ أَقْلَعُ عَنْهُ، وَإِنْ يَتَنَازَلُوا عَنِ الْأَدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَتَمَسَّكَ بِهَا مَشْعُوفًا، وَمَتَى أَرَى الْوَاحِدَ مِنْهُمْ أَنْفَرًا، وَأَيْنَمَا يَتَوَجَّهَ لَا أَتَوَجَّهَ، وَمَنْ يَرْضَ عَنْهُمْ عَدَدَتُهُ مِنْهُمْ. وَمَنْ يَجْلِسَ مَعَهُمْ فَسَيَأْخُذُ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ، فَمَتَى رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ فَادْعُهُمْ لِأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ".

١ - أَغْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

الكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
يَسْتُرُ	
أَقْتَرِبَ	
أَرَى	
يَتَنَازَلُوا	

ب - اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ :

(١) أَسَالِيبَ الشَّرْطِ، مُوضَّحًا فِعْلَ الشَّرْطِ وَجَوَابَ الشَّرْطِ:

م	أُسْلُوبُ الشَّرْطِ	فِعْلُ الشَّرْطِ	جَوَابُ الشَّرْطِ
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			

(ب) جَوَابِي شَرْطٍ مُقْتَرِنِينَ بِالْفَاءِ ، مُوَضَّحًا السَّبَبَ :

جَوَابُ شَرْطٍ مُقْتَرِنٌ بِالْفَاءِ	السَّبَبُ

س2: بَيِّنْ أَدَاةَ الشَّرْطِ، وَفَعْلَ الشَّرْطِ، وَجَوَابَ الشَّرْطِ فِيمَا يَأْتِي:

الْأَمثلةُ	أداةُ الشرطِ	فِعْلُ الشرطِ	جَوَابُ الشرطِ
﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢]			
حَيْثُمَا تَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يُوَفِّقْكَ.			
أَيَّانُ تُحَدِّدُ نَشَاطَكَ تَشْعُرُ بِمَزِيدٍ مِنَ الرَّاحَةِ.			
مَتَى يُوجَدِ الْإِتْقَانُ يَحْسُنِ الْإِنْتِاجُ.			
أَيُّ لَحْظَةٍ تَمُرُّ تُحَسِبُ مِنْ عُمرِكَ.			
إِنْ تَحْتَرِمَ وَالِدَيْكَ تَسْعَدَ بِرِضَاهُمَا.			
مَا تَقْرَأُ مِنْ قِصَصٍ تَزِدُّ مَعْرِفَةً.			
إِنْ يَتَّحِدِ الْمُسْلِمُونَ تَعْلُ كَلِمَتُهُمْ فِي الْعَالَمِ.			

س3: عَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي فِعْلَ الشَّرْطِ، وَجُمْلَةَ الْجَوَابِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ اقْتِرَانِهَا بِالْفَاءِ:

الْأَمثلةُ	فِعْلُ الشرطِ	جُمْلَةُ الْجَوَابِ	سَبَبُ اقْتِرَانِهَا بِالْفَاءِ
﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة: ٤٢]			
مَنْ يَحْتَقِرْ نَفْسَهُ فَلَنْ يَحْتَرِمَهُ النَّاسُ.			

			مَنْ يُطِيعِ وَالِدَيْهِ فَقَدْ ظَفَرَ بِحُبِّ اللَّهِ.
			مَنْ يَظْلِمِ النَّاسَ فَسَيَعَاقِبُهُ اللَّهُ.
			مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ.
			﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ﴾ [آل عمران: ٣١]
			"إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ" (1).

س4: علِّلْ جَزْمَ الْأَفْعَالِ الْوَاقِعَةِ جَوَابًا لِلطَّلَبِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

□ أَتَنَوِي أَنْ تَذْهَبَ لِسَمَاعِ الْمُحَاضَرَةِ؟ نَذْهَبُ مَعَكَ.

.....

□ لَا تَتَخَلَّفُ عَنْ نَجْدَةِ الْمُحْتَاجِينَ يَتَخَلَّفُوا عَنْ نَجْدَتِكَ.

.....

□ لَيْتَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ يَتَوَاصِلُونَ يَنْتَشِرِ الْحُبُّ بَيْنَهُمْ.

.....

□ أَلَا نَتَعَاوَنُ فِي صَفْنَا تَنْمُ مَدْرَسَتُنَا وَتَنْجَحَ.

.....

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (444) وَمُسْلِمٌ (714).

□ أَحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا تَسْعُدُوا فِي الدُّنْيَا.

□ هَلَّا طَلَبْتَ مِنِّي خِدْمَةً أُسَدِّ إِلَيْكَ خِدْمَاتِ شَتَّى.

س5: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

1 - لَا (تَتَأَخَّرُ)، تُعَرِّبُ :

أ- فِعْلًا مُضَارِعًا مَجْزُومًا، وَعَلَامَةٌ جَزْمِهِ السُّكُونُ .

ب- فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

ج- فِعْلًا مَاضِيًا مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ.

2- حِينَ يَكُونُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَرْفُوعًا بِثَبُوتِ الثَّوْنِ نَقُولُ عَنْهُ إِنَّهُ:

• فِعْلٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ • اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

• حَالٌ مَرْفُوعٌ.

3 - الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مُعْتَلٌّ بِالْآخِرِ بِالْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ يُنْصَبُ بِـ :

• فَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ • فَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ

4- مِنْ أَنْوَاعِ أَدَوَاتِ الْجَزْمِ مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ وَهِيَ:

• لَمْ ، لَمَّا ، لَا النَّاهِيَّةُ ، لَأَمِ الْأَمْرِ ، وَهِيَ تَجْزِمُ فِعْلًا مُضَارِعًا.

• إِنْ ، مَنْ ، مَا ، مَهْمَا ، مَتَى ، أَيْنَ ، أَنَّى ، أَيَّمَا ، حَيْثُمَا وَهِيَ أَدَوَاتُ

الشَّرْطِ.

5- فِي الْجُمْلَةِ (لَا تُقَابِلُهُ تَسْمَعُ مَا يُعْضِبُكَ) الْفِعْلُ (تَسْمَعُ) يُعَرِّبُ :

• فِعْلًا مُضَارِعًا مَجْزُومًا؛ لِأَنَّهُ جَوَابُ الطَّلَبِ.

• فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا؛ لِأَنَّهُ جَوَابُ الطَّلَبِ.

6- عَلَامَةُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مُعْتَلٌ الْآخِرُ هِيَ :

• السُّكُونُ • حَذْفُ التَّوْنِ • حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

7- السَّبَبُ فِي جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فِي الْعِبَارَةِ: (احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ):

• فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ.

• فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَقَعَ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ.

• فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ جَزْمٍ.

س6: حَوْلَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الَّتِي فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مِنْ حَالِ الرَّفْعِ

إِلَى حَالِ النَّصْبِ ثُمَّ إِلَى حَالِ الْجَزْمِ .

الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ فِي حَالِ النَّصْبِ	الْفِعْلُ فِي حَالِ الْجَزْمِ
الرَّجُلَانِ يَتَحَادَثَانِ.	لَنْ يَتَحَادَثَا	لَمْ يَتَحَادَثَا
تَنْمُو الشَّجَرَتَانِ وَتُورِقَانِ		
يَقْرَأُ الْعِلْمَانُ وَيَكْتُبُونَ.		
يَحْنِي الْمَزَارِعُونَ الثَّمَرَ وَيَسْعَوْنَهُ		
أَنْتِ يَا فَاطِمَةُ تَكْتُبِينَ.		

س7: كَوْنُ جُمْلًا وَفَقِ الْمُعْطَيَاتِ الْآتِيَةِ:

1 - جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ فِيهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ مُتَّصِلٌ بِالْفِ الْاِثْنَيْنِ .

.....

2 - جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ فِيهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ مُتَّصِلٌ بِوَائِ الْجَمَاعَةِ .

3 - جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ فِيهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ مُتَّصِلٌ بِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ .

س8: ضَعْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَعْلُهَا مُضَارِعٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِ الْفِعْلِ :

أ - الْوَلَدَانِ النَّهْرَ .

عِلَامَةُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ :

ب - أَنْتِ يَا زَيْنَبُ عَلَى الْبَائِسِينَ .

ج - السَّفِينَتَانِ فِي الْبَحْرِ .

د - لِمَ لَمْ الثَّيَابَ يَا فَاطِمَةُ ؟ .

هـ - الثَّجَارُ لَمْ هَذَا الْعَامَ .

و - جَاءَ الزَّائِرُونَ وَلَمْ عِلَّةَ الْمَرِيضِ .

ز - الْفُقَرَاءُ مِنَ الْعَلَاءِ .

س9: مَا نَوْعُ اللَّامِ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ:

مُحَمَّدٌ يُذَكِّرُ لِيَنْجَحَ، وَمَا كَانَ لِيَتَأَخَّرَ عَنِ الْمَذَاكِرَةِ، فَلْتُذَكِّرْ.

	لِيَنْجَحَ
	لِيَتَأَخَّرَ
	فَلْتُذَكِّرْ

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ .

(الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:

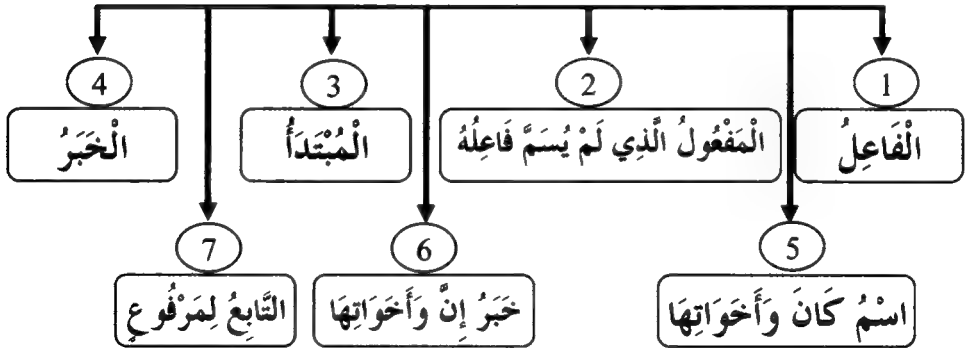
الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَاسْمُ
(كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ
أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْبَدَلُ) .

س: فِي كَمْ مَوْضِعٍ يَكُونُ الْإِسْمُ مَرْفُوعًا ؟

ج: يَكُونُ الْإِسْمُ مَرْفُوعًا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ لَا غَيْرَ، وَذَلِكَ بِالتَّبَعِ
وَالِاسْتِقْرَاءِ.

س: اذْكُرِ الْمَوَاضِعَ السَّبْعَةَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْإِسْمُ مَرْفُوعًا.

ج: الْمَوَاضِعُ السَّبْعَةُ هِيَ:



بَابُ الْفَاعِلِ .

(الْفَاعِلُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ) .

س: عَرَّفَ الْفَاعِلَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا .

لُغَةً: مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ .

اصْطِلَاحًا: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ .

س: هَلْ يَكُونُ الْفِعْلُ أَوْ الْحَرْفُ فَاعِلًا ؟ وَمِنْ أَيْنَ تَأْخُذُ كَلَامَكَ مِنْ

كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ؟

ج: لَا، لَا يَكُونُ الْفِعْلُ أَوْ الْحَرْفُ فَاعِلًا، وَتَأْخُذُ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ -

رَحِمَهُ اللَّهُ - : (الْفَاعِلُ هُوَ: الْإِسْمُ) .

س: هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ مَنْصُوبًا ؟ وَاسْتَدِلَّ لِمَا تَذْكُرُهُ مِنْ كَلَامِ

الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ؟

ج: لَا، لَا يَكُونُ الْفَاعِلُ مَنْصُوبًا، وَتَأْخُذُ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -

(الْفَاعِلُ هُوَ: الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ) .

س: اذْكُرْ عِلَامَاتِ الرَّفْعِ الْخَاصَّةَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَرَسْتَهَا مِنْ قَبْلُ .

ج: الضَّمَّةُ هِيَ الْعِلَامَةُ الْأَصْلِيَّةُ سَوَاءٌ أَكَانَتْ ظَاهِرَةً أَمْ مُقَدَّرَةً، وَهُنَاكَ

عِلَامَاتٌ فَرَعِيَّةٌ تُتَوَبُّ عَنْهَا هِيَ: الْأَلِفُ، وَالْوَاوُ .

س: هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْفَاعِلُ عَلَى الْفِعْلِ ؟ وَمِنْ أَيْنَ تَأْخُذُ كَلَامَكَ مِنْ

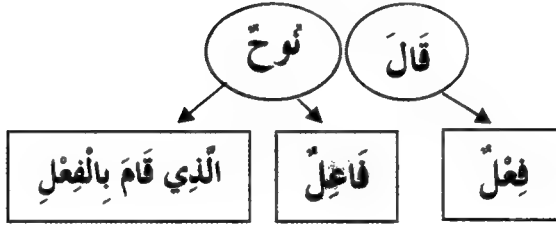
كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - ؟

ج: لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْفَاعِلُ عَلَى الْفِعْلِ، وَتَأْخُذُ هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ -

رَحِمَهُ اللَّهُ - : (الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ) (1).

س: هاتِ مِثَالًا تُوضِحُ بِهِ تَعْرِيفَ الْفَاعِلِ.

ج: الْمِثَالُ هُوَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ نُوحٌ﴾ (نُوحٌ) نَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ (نُوحٌ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، سَبَقَهَا فِعْلٌ مَاضٍ هُوَ (قَالَ).



(1) خَرَجَ بِهِ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ وَبَقِيَّةُ الْمَرْفُوعَاتِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْبِقْهَا فِعْلٌ أَصْلًا.

أقسامُ الفاعِلِ وأنواعُ الظَّاهِرِ مِنْهُ .

(وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ .

فَالظَّاهِرُ، نَحْوَ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرَّجَالُ، وَيَقُومُ الرَّجَالُ، وَقَامَتِ هِنْدٌ، وَتَقُومُ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ). (1)

س: مَا أَقْسَامُ الْفَاعِلِ؟

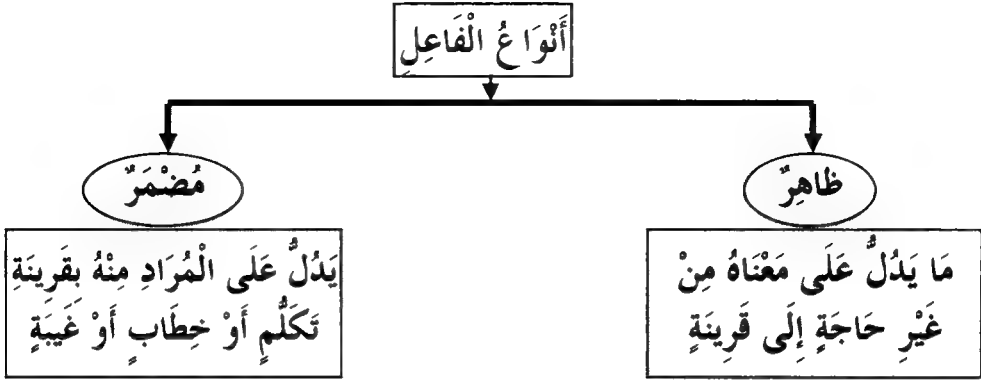
ج: يَنْقَسِمُ الْفَاعِلُ إِلَى قِسْمَيْنِ: (2)

(1) ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ عِشْرِينَ مِثَالًا لِلْفَاعِلِ الظَّاهِرِ، عَشْرَةٌ مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَعَشْرَةٌ مَعَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

(2) (فَائِدَةٌ) قَالَ الْعَلَمَةُ الْكُفْرَاوِيُّ فِي شَرْحِهِ عَلَى الْأَجْرُومِيَّةِ (ص 129): وَالظَّاهِرُ: "مَأْخُودٌ مِنَ الظُّهُورِ، وَهُوَ الْوُضُوحُ لِدَلَالَتِهِ عَلَى مُسَمَّاهُ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ عَلَى قَرِينَةٍ.

وَالْمُضْمَرُ: مِنَ الْإِضْمَارِ، وَهُوَ الْخَفَاءُ، لِخَفَاءِ دَلَالَتِهِ عَلَى مُسَمَّاهُ إِلَّا بِقَرِينَةٍ تَكَلِّمٍ، أَوْ خِطَابٍ، أَوْ غَيْبَةٍ، أَوْ مِنَ الضُّمُورِ وَهُوَ الْهَزَالُ لِقِلَّةِ حُرُوفِهِ عَنِ الظَّاهِرِ غَالِبًا".

"التَّخْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (112) .



س: كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَرَّفَ عَلَى الْفَاعِلِ فِي الْجُمْلَةِ؟ (1)

(1) كَيْفَ تُعْرَبُ؟

1 - تَنْظُرُ فِي الْكَلَامِ - الَّذِي تَقْرَأُهُ أَوْ يُلْقَى إِلَيْكَ - نَظْرَةً تَفْصِيلِيَّةً تُبْلِغُ فِيهَا بِالْمَعْنَى الْمُرَادِ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا: الْإِعْرَابُ فَرْعُ الْمَعْنَى إِذَا اعْتَرَضَتْكَ كَلِمَةٌ لَمْ تَفْهَمْ مَعْنَاهَا فَاسْأَلْ عَنْهَا جَارَاتِهَا، فَإِنْ لَمْ تُجِبْكَ فَاسْتَنْبِطْ مَعْنَاهَا مِنْ فَحْوَى الْكَلَامِ وَمَا يُنَاسِبُ الْمَقَامَ.

2 - اعْتَنِ جِدَّ الْعِنَايَةِ بِمَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ وَالْأَجْوِبَةِ، فَإِذَا رَأَيْتَ مَا يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ كَالْمُبْتَدَأِ، وَإِنْ وَأَخَوَاتِهَا، وَكَانَ وَأَخَوَاتِهَا فَاعْرِفْ أَيْنَ خَبَرُهُ، وَإِذَا رَأَيْتَ مَا يَحْتَاجُ إِلَى جَوَابِ الشَّرْطِ وَالْقَسَمِ فَاعْرِفْ أَيْنَ جَوَابُهُ، وَعَلَامَةُ كُلِّهِمَا أَنْ يَتِمَّ الْمَعْنَى بِهِ.

3 - وَلَا تَنْتَقِلْ مِنْ إِعْرَابِ كَلِمَةٍ إِلَى إِعْرَابِ أُخْرَى حَتَّى تَعْرِفَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأَوَّلَى، وَأَيْنَ مَوْضِعُهُ.

فَالْعَمَلِيَّةُ الْإِعْرَابِيَّةُ تَحْتَاجُ إِلَى ثَلَاثِ خَطَوَاتٍ، هِيَ:

1 - الْمَوْضِعُ الْإِعْرَابِيُّ لِلْكَلِمَةِ.

ج: ابْحَثْ أَوَّلًا عَنْ الْفِعْلِ، ثُمَّ سَلْ نَفْسَكَ، مَنْ الَّذِي وَقَعَ مِنْهُ هَذَا الْفِعْلُ،
فابْحَثْ عَنْهُ وَسَتَجِدُهُ إِمَّا ظَاهِرًا، وَإِمَّا مُضْمَرًا.

وَمِثَالُ ذَلِكَ: نَجَحَ الطَّالِبُ.

س: أَتَيْنَ الْفِعْلُ فِي هَذَا الْمِثَالِ ؟

ج: نَجَحَ ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ.

س: مَنْ الَّذِي نَجَحَ ؟

ج: الطَّالِبُ، إِذَنْ الطَّالِبُ فَاعِلٌ، وَهَكَذَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَعَرَّفَ عَلَى الْفَاعِلِ.

نَجَحَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الطَّالِبُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِفَاعِلٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

ج: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾

﴿يوسف: ٩٤﴾ .

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

س: مَا أَنْوَاعُ الْفَاعِلِ الْمُعْرَبِ الظَّاهِرِ؟ مُوَضِّحًا ذَلِكَ بِالْأَمْثَلَةِ.

ج: أَنْوَاعُ الْفَاعِلِ الْمُعْرَبِ الظَّاهِرِ ثَمَانِيَّةٌ، وَهِيَ:

2- الْحُكْمُ الْإِعْرَابِيُّ لِلْكَلِمَةِ.

3- الْعَلَامَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ.

النوع	الأمثلة	علامة رفحه
اسم مفرد	﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ﴾ [الإسراء: ٨١] ﴿ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْقَنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ [يوسف: ٥١] .	الضمة الظاهرة
جمع مؤنث	﴿ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي ﴾ [هود: ١٠]	
جمع تكسير	﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ [فاطر: ١٠]	
مثنى	﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ [البقرة: ٢٣] . ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴾ [آل عمران: ١٢٢]	الالف
جمع مذكر	﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المؤمنون: ١]	الواو
من الأسماء الخمسة	﴿ قَالَ أَبُوهُمْ ﴾ [يوسف: ٩٤]	
المقصور	﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ﴾ [آل عمران: ٣٨]	
المنقوص	﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكْرٍ ﴾ [الفرع: ٦] .	الضمة المقدرة
المضاف لياء المتكلم	﴿ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ﴾ [يوسف: ٨٠]	

س: اذْكَرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْفَاعِلِ الْمَبْنِيِّ؟

ج:

مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ	﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ﴾ [الأنعام: ٨٩]	اسْمُ إِشَارَةٍ
	﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ﴾ [البقرة: ٢٨٣]	اسْمُ مَوْصُولٍ

س: لِمَاذَا مَثَلَ الْمُؤَلَّفُ - رَجِمَهُ اللَّهُ - فِي الْمَثَنِ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، وَلَمْ يُمَثَّلْ بِفِعْلِ الْأَمْرِ؟

ج: لِأَنَّ فَاعِلَ فِعْلِ الْأَمْرِ لَا يَكُونُ اسْمًا ظَاهِرًا، بَلْ يَكُونُ ضَمِيرًا .

أنواع الفاعل المضمر .

(وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ). (1)

س: مَا أَقْسَامُ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ؟ (2)

ج: الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ قِسْمًا؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِمَّا يَدُلُّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ.

وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ نَوْعَانِ:

1- أَنْ يَكُونَ الْمُتَكَلِّمُ وَاحِدًا.

2- أَنْ يَكُونَ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ.

وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ يَنْقَسِمُ كُلُّ مَنِهْمَا إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ،

هِيَ:

1- مَا يَدُلُّ عَلَى مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ.

2- مَا يَدُلُّ عَلَى مُفْرَدَةٍ مُؤَنَّثَةٍ.

3- مَا يَدُلُّ عَلَى مُثْنَى مُطْلَقًا.

4- مَا يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ مُذَكَّرٍ.

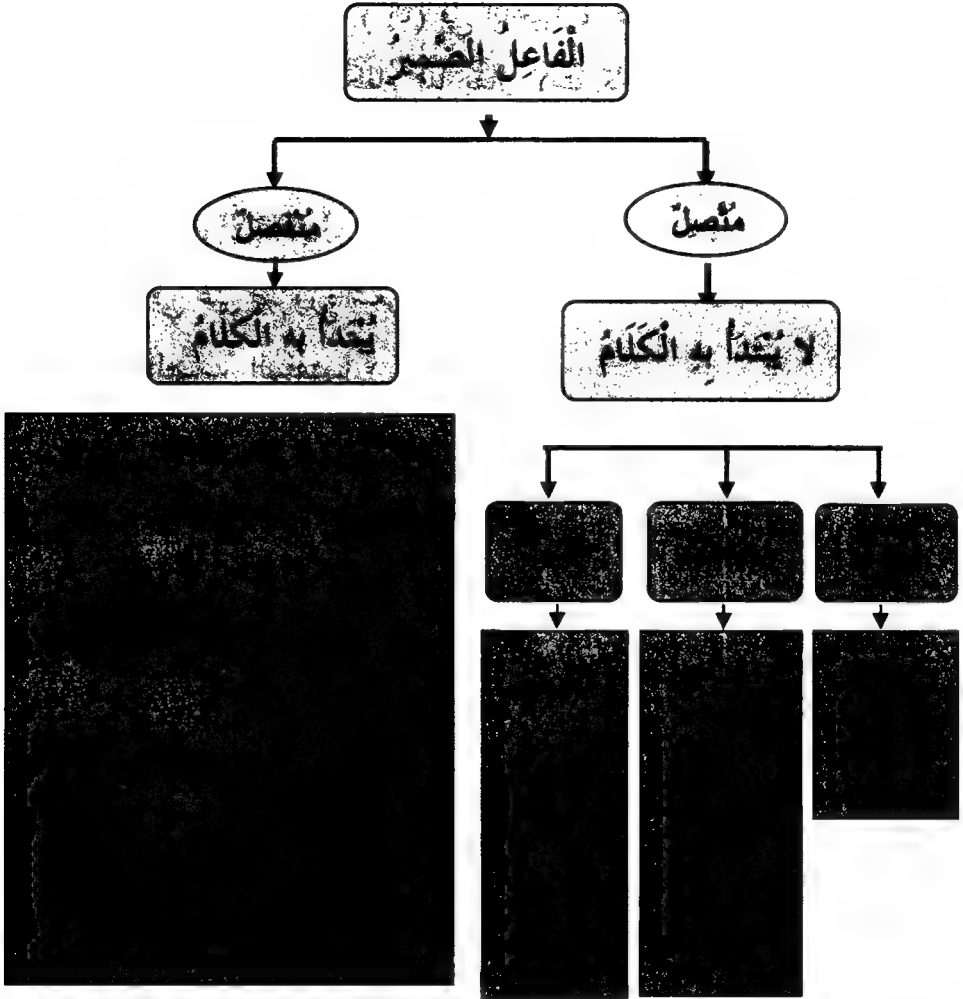
5- مَا يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ مُؤَنَّثٍ، فَيَكُونُ الْمَجْمُوعُ اثْنِي عَشَرَ .

(1) يَأْتِيَتِ التَّحَاةُ الْأَوَائِلَ مِثْلُوا بِفِعْلِ آخَرَ غَيْرِ (ضَرَبَ) يَكُونُ أَفْضَلَ مِنَ النَّاحِيَةِ التَّرْبُوءِيَّةِ، حَتَّى لَا يَتَرَسَّخَ مَعْنَى الضَّرْبِ فِي ذِهْنِ الطَّالِبِ.

(2) سَيَتِمُّ شَرْحُ ذَلِكَ بِالتَّفْصِيلِ فِي دَرَسِ النِّكَرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

س: مَا أَقْسَامُ الْمُضْمَرِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمُضْمَرُ إِلَى قِسْمَيْنِ:



(1) الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ).

(2) الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هِيَ).

س: مَا الْمُتَّصِلُ؟

ج: الْمُتَّصِلُ: هُوَ الَّذِي لَا يُتَدَأُّ بِهِ الْكَلَامُ، وَلَا يَصِحُّ التَّلَفُّظُ بِهِ غَيْرَ مُتَّصِلٍ
بِكَلِمَةٍ أُخْرَى، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي الْإِخْتِيَارِ، كَالْتَاءِ فِي (قُمْتُ) فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ
مُتَّصِلٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يُتَدَأُّ بِهِ الْكَلَامُ فَلَا يُقَالُ (تُ قَامَ) وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي
الْإِخْتِيَارِ فَلَا يُقَالُ: (مَا قَامَ إِلَّا تُ) .

س: مَا مَعْنَى الْإِخْتِيَارِ؟

ج: أَيُّ فِي غَيْرِ ضَرُورَةٍ شِعْرِيَّةٍ. (1)

س: مَا الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ؟

ج: هُوَ الَّذِي يُتَدَأُّ بِهِ الْكَلَامُ، وَيَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي الْإِخْتِيَارِ. وَسَيَتَّضِحُ ذَلِكَ
فِي بَابِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - .

(1) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَنْ لَا يُجَاوِرَنَا إِلَّا كِ دِيَارُ

وَمَا بُبَالِي إِذَا مَا كُنْتُ جَارَتَنَا

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْفَاعِلِ الضَّمِيرِ . (1)

ج:

م	الْمِثَالُ	الْفَاعِلُ	إِعْرَابُهُ
1	﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ﴾ [نوح: ١٠]	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْوَاحِدِ	في محل رفع فاعل
2	﴿ فَلَنَأْيِنَّاكَ يُوفِي بِرَدَّا وَسَلَامًا ﴾ [الأنبياء: ٦٩] .	ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُعْظَمُ نَفْسُهُ	
3	﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ [الكهف: ٣٩]	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ	
4	﴿ قَالُوا يَمْرَيْمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ [مريم: ٢٧] .	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَةِ	
5	﴿ وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ [البقرة: ٣٥] .	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَيْنِ	
6	﴿ قُلْنِمْ أَنِّي هَذَا ﴾ [آل عمران: ١٦٥]	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِينَ	
7	﴿ إِنْ أَتَقَيْنَنَّ فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ ﴾ [الأحزاب: ٣٢]	التَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَاتِ	

(1) وَرَدَ الْفَاعِلُ الضَّمِيرُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَكْثَرَ مِنْ الْفَاعِلِ الْإِسْمِ الظَّاهِرِ.

9	﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أُنْيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ أَسْتَظْعَمَا أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧٧]	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ
10	﴿الَّذِينَ قَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٨]	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ وَאוُ الْجَمَاعَةِ
11	﴿وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (1) [الأحزاب: ٣٣]	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ نُونُ النِّسْوَةِ
12	﴿فَكُلِّي وَأَسْرِيَ وَفَرَى عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦].	ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ
13	﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا * رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ * (2) بِهِ أَحَدًا﴾ [الحج: ٢٠].	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ: أَنَا
14	﴿بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا * مِنْ قَبْلُ شَيْئًا﴾ [غافر: ٧٤]	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ: نَحْنُ

(1) ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - أَنَّ الْفَاعِلَ الظَّاهِرَ يَرْفَعُهُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ، أَمَّا الْفَاعِلُ
الْمُضْمَرُ فَيَرْفَعُهُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ، وَلَا يَكُونُ الْفَاعِلُ مَعَ فِعْلِ الْأَمْرِ إِلَّا
مُتَّصِلًا، نَحْوُ: قُمْ، قُومًا، قُومُوا، قُومِي، قُمْ. (اعْلَمْ أَنَّ الضَّمَائِرَ الْمُسْتَتِرَةَ قِسْمٌ
مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ).

(2) * مَوْضِعُ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ

15	﴿ اللَّهُ يَسْطُرُ * الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ * وَيَقْدِرُ ﴾ [الرعد: ٢٦] .	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : هُوَ
16	﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ * بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ * إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ * لهنَّ مَكْئَلًا وَآتَتْ * كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ * أَخْرِجِي عَلَيَّهِنَّ ﴾ [يوسف: ٣١]	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : هِيَ
17	﴿ فَلَنِلْكَ * فَادَعُ * وَأَسْتَقِمَّ * كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَلْبِغْ * أَهْوَاءَهُمْ ﴾ [الشورى: ١٥] .	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ : أَنْتَ
18	﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ [المدثر: ٣١]	هُوَ: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ

س: اذْكَرُ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْفَاعِلِ وَأَعْرِبْهُ مَعَ فِعْلِهِ.

ج: ﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ [ق: ٢١] .

جَاءَتْ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالتَّاءُ تَاءُ التَّائِيثِ السَّاكِنَةُ.
كُلُّ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٩] (1)

(1) لَيْسَ شَرْطًا أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ هُوَ الْكَلِمَةُ التَّالِيَةُ لِلْفِعْلِ، بَلْ قَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا كَلِمَاتٌ. وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [ناظر: 28] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَّبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ [البقرة: 124] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ ﴾ [البقرة: 133] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ ﴾ [اعراب: 52] ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ عَالِ فِرْعَوْنَ التَّنْذِيرُ ﴾ [القمر: 41] ، وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْتَخْرِجَ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ قِرَاءَةِ وَرَدِّكَ الْيَوْمِيِّ فِي كِتَابِ اللَّهِ.

يَجْحَدُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الظَّالِمُونَ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.

﴿وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ﴾ | النساء: ١١ | .

وَرِثَهُ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ
أَبَوَاهُ	أَبَوَا: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ

﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾ | الطلاق: ٧ | .

لِيُنْفِقَ	اللَّامُ: لَامُ الْأَمْرِ: يُنْفِقُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَامِ الْأَمْرِ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ
ذُو	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

(سَيَزُورُنَا الْقَاضِي)

سَيَزُورُنَا	السَّيْنُ: حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّنْفِيسِ يَزُورُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَ(نَا) ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.
الْقَاضِي	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْيَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقَلُ

س: مَا عَلَامَةُ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ ؟

ج: تَأْنِيثُ الْفِعْلِ يَكُونُ بِالْحَاقِ التَّاءِ السَّاكِنَةِ فِي آخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾ [النمل: ١٨] ،

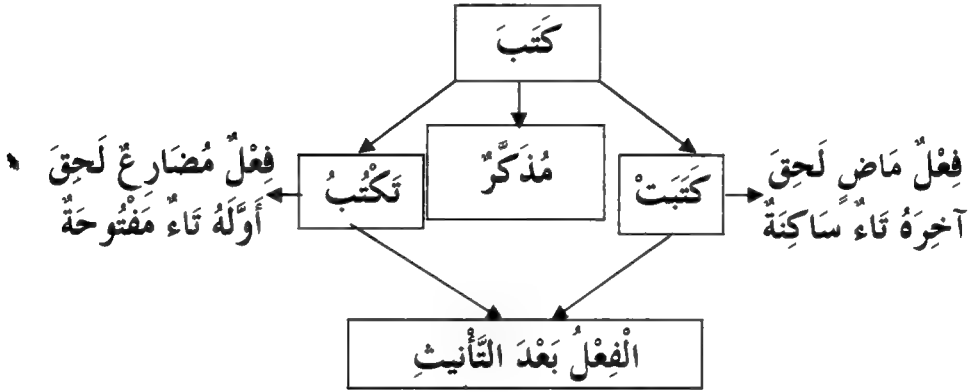
وَبِالتَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿نُصِيبُهُمْ فَتَنَةً أَوْ نُصِيبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: 63] ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَعْرِزْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْزِتْكُمْ بِاللَّهِ الْعُزُورُ﴾

[القصص: 33] ،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ [مريم: ٢٧] ، وَإِلَيْكَ هَذَا الْمِثَالُ:



س: مَتَى يُؤَنَّثُ الْفِعْلُ مَعَ الْفَاعِلِ وَجُوبًا؟ (1)

ج: 1- يُؤَنَّثُ الْفِعْلُ مَعَ الْفَاعِلِ وَجُوبًا فِي مَوْضِعَيْنِ:

الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ: إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ إِسْمًا ظَاهِرًا حَقِيقِيَّ التَّائِيثِ مُتَّصِلًا

بِالْفِعْلِ:

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(1) يُعَامَلُ تَائِبُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْفِعْلِ النَّاسِخِ مُعَامَلَةَ الْفَاعِلِ، فَلَا حَاجَةَ لِإِعَادَةِ شَرْحِهِ هُنَاكَ.

﴿قَالَتْ أَمَرْتُ الْعَزِيزَ أَنْ حَصَّصَ الْحَقَّ﴾ [يوسف: ٥٨] .

الفاعل مؤنث حقيقي التانيث غير مفصول عن الفعل بفواصل

تاء التانيث

في الآية الكريمة الفعل (قَالَ) لِحَقِّه تاء التانيث، والتانيث واجب، وذلك لأنَّ الفاعل مؤنث ظاهر حقيقي التانيث، متصل بالفعل غير منفصل عنه. وقوله - تعالى - : ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأْتِيهَا النَّملُ ادْخُلُواْ مَسْكِنَكُمُ﴾ [نمل: ١٨]

الموضع الثاني: إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي التانيث أو مجازي التانيث. كقوله تعالى : ﴿وَمَرْيَمُ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا مِنَ الْقَنِينَ﴾ [التحریم: ١٢] .

في الآية الكريمة الأفعال: أَحْصَنَ ، صَدَّقَ ، كَانَ، لِحَقِّهَا تاء التانيث، والتانيث هنا واجب، وذلك لأنَّ الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث حقيقي التانيث (مريم).

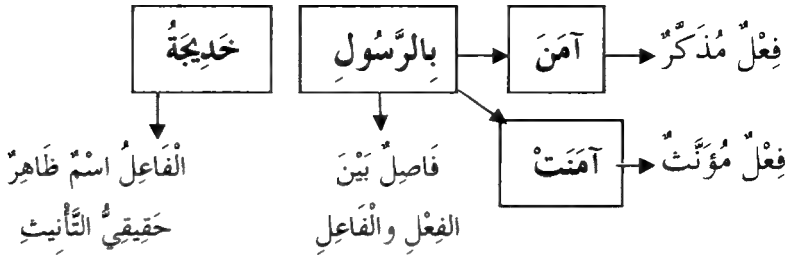
وكقوله تعالى : ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] . فالفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازي التانيث (السَّمَاء).

س: متى يؤنث الفعل مع الفاعل جوازاً ؟

ج: يجوز تانيث الفعل مع الفاعل في الأحوال التالية:

١- إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً حقيقياً التانيث وفُصلَ عن فعله بفواصل، كما هو مبين فيما يأتي.

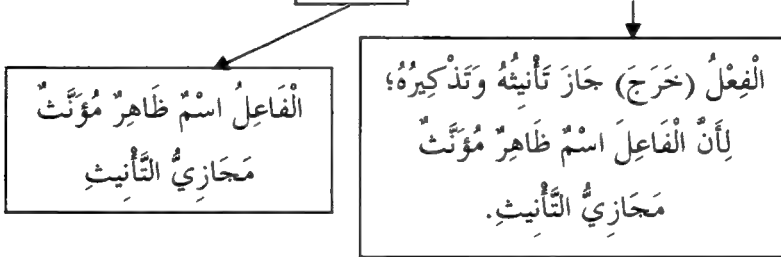
أَمَنَ بِالرَّسُولِ خَدِيجَةُ



□ الْفِعْلُ (أَمَنَ) جَازَ تَأْنِيْهُ وَ تَذَكِيْرُهُ، عِلْمًا بِأَنَّ الْفَاعِلَ اسْمٌ ظَاهِرٌ مُؤَنَّثٌ حَقِيقِي التَّأْنِيثِ؛ وَلَكِنَّهُ انْفَصَلَ عَنْ فِعْلِهِ بِفَاصِلٍ (بِالرَّسُولِ).

2- إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مَجَازِيَّ التَّأْنِيثِ، كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِيْمَا يَأْتِي.

خَرَجَ أَوْ (خَرَجَتْ) الْمَدِينَةُ لِاسْتِقْبَالِ النَّبِيِّ ﷺ



وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف: ٧٣]، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٧].

وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ [هود: ٦٧].

وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾ [هود: ٩٤].

3- إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ أَوْ اسْمَ جَمْعٍ، كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِيْمَا

(1) يَأْتِي.

□ الْفِعْلُ (جَمَعَ) جَازَ تَأْنِيْهُ وَ تَذَكِيْرُهُ؛ لِأَنَّ الْفَاعِلَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ .

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾ [الحجرات: ١٤] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾ [يوسف: ٣٠] .

فَكَلِمَةُ (الْأَعْرَابُ) جَمْعُ تَكْسِيرٍ، وَكَلِمَةُ (نِسْوَةٌ) اسْمُ جَمْعٍ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠] .

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾

[آل عمران: ٤٥] .

(1) اسْمُ الْجَمْعِ: هُوَ مَا تَضَمَّنَ مَعْنَى الْجَمْعِ، لَكِنْ لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهِ، مِثْلُ:

نِسْوَةٌ، وَجَيْشٍ، وَقَبِيلَةٍ، وَقَوْمٍ، وَنِسَاءٍ، وَشَعْبٍ، وَإِبِلٍ، وَغَنَمٍ.

.التدريبات .

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفَاعِلِ، وَاذْكُرْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ:

عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْفَاعِلِ	الْجُمْلَةُ
	﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [النجر: ٣٠] .
	﴿ إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾ [الأنفال: ١٩] .
	﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى ﴾ [البقرة: ٢٦٣] .
	﴿ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴾ [الفرقان: ٨] .
	﴿ وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ ﴾ [يوسف: ٩٤] .
	﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى ﴾ [البقرة: ٥٤] .
	﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ ﴾ [يوسف: ٣٦]

س2: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفَاعِلِ فِي الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ:

التَقَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ فَتَذَاكَرَا فَبَكَيَا، فَقَالَ سُفْيَانُ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَجْلِسُنَا هَذَا أَعْظَمَ مَجْلِسٍ جَلَسْنَاهُ بَرَكَةً.
قَالَ لَهُ الْفُضَيْلُ: تَرَجُّو، لَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ مَجْلِسٍ جَلَسْنَاهُ عَلَيْنَا شَوْمًا، أَلَيْسَ نَظَرْتُ إِلَى أَحْسَنِ مَا عِنْدَكَ فَتَزَيَّنْتَ بِهِ لِي، وَتَزَيَّنْتُ لَكَ بِهِ؟

فَبَكَى سُفْيَانٌ حَتَّى عَلَا نَحِيْبُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَحْيَيْتَنِي أَحْيَاكَ اللَّهُ.

س3: اشرح البيتين التاليين، وضع خطأ تحت الفاعل .

أَرَى نَفْسِي تُتَوَقُّ إِلَى أُمُورٍ وَيَقْصُرُ دُونَ مَبْلَغِهِنَّ مَالِي
فَنَفْسِي لَا تُطَاوِعُنِي بِبُخْلِ وَمَالِي لَا يُبَلِّغُنِي فِعَالِي
ج: شَرِّحُ الْبَيْتَيْنِ:

س4: افرأ الجمل الآتية واستخرج منها الفاعل وأعربه :

الْجُمْلَةُ	إِعْرَابُ الْفَاعِلِ
"لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ" (1)	
مَنْ غَرَّهُ السَّرَابُ تَقَطَّعَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ	
إِذَا تَخَاصَمَ اللِّصَّانِ ظَهَرَ الْمَسْرُوقُ	
شَمِلَتْ الصَّخْوَةُ	

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6056) وَمُسْلِمٌ (105) وَاللَّفْظُ لَهُ.

	الإِسْلَامِيَّةُ أَنْحَاءُ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ
	وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةً
.....	تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ
	إِنْ كُنْتُ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا
	أَتَتْكَ بِخَائِنِ رَجُلَاهُ
.....	إِذَا تَفَرَّقَتِ الْغَنَمُ قَادَتْهَا الْعِزُّ الْجَرَبَاءُ
.....	"ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ" (1)

(1) صَحِيحٌ؛ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (1924)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (925).

س5 : قَدِّرِ الْفَاعِلَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ.

م	المِثَالُ	الْفَاعِلُ
1	نَرْجُو رَبَّنَا	
2	﴿ادْعُ لِنَارِكَ﴾ [القرة: ٧٠].	
3	مُحَمَّدٌ قرأ القرآنَ	
4	مَرِيْمُ صَلَّتِ التَّرَاوِيحَ	
5	"آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ" (1)	
6	قَبْلَ أَنْ تَنَامَ سَامِحِ الْأَنَامَ وَاغْسِلْ قَلْبَكَ بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ تَجِدَ حَلَاوَةَ الْأَمَانِ	

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (33) وَمُسْلِمٌ (59).

2- النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ

(بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)

(وَهُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذَكَّرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ).

س: هَلْ لِهَذَا الْبَابِ اسْمٌ آخَرُ؟

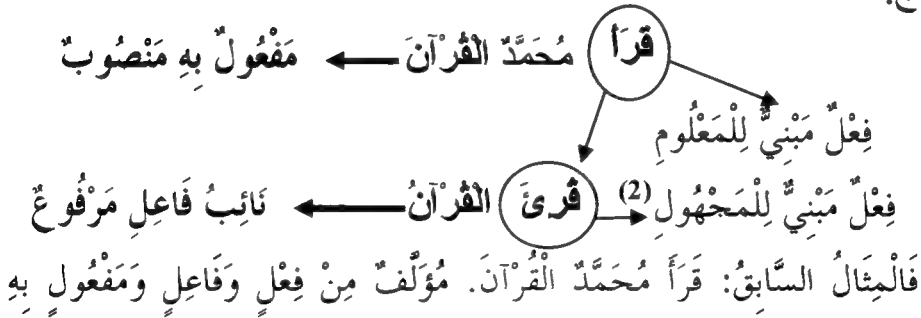
ج: نَعَمْ، فَهَذَا الْبَابُ لَهُ تَسْمِيَتَانِ:

الْأُولَى: وَعَلَيْهَا أَكْثَرُ الْمُتَقَدِّمِينَ: بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

الثَّانِيَّةُ: وَعَلَيْهَا أَكْثَرُ الْمُتَأَخِّرِينَ: بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ. (1)

س: وَضَحَ بِالْمِثَالِ نَائِبَ الْفَاعِلِ.

ج:



(1) وَهَذِهِ التَّسْمِيَةُ أَحْسَنُ لِأَسْبَابِ مِنْهَا:

1- أَنَّهَا شَامِلَةٌ لِلْعِبَارَةِ الْأُولَى، وَأَخْصَرُ مِنْهَا.

2- أَنَّ هُنَاكَ مَا يَنْبَغُ عَنِ الْفَاعِلِ غَيْرُ الْمَفْعُولِ بِهِ مِثْلُ: الظَّرْفِ، أَوْ الْمَصْدَرِ،

أَوْ الْمَجْرُورِ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَلَكِنَّا لَمْ نَتَنَاوَلْهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ.

(2) لِأَنَّ فَاعِلَهُ غَيْرُ مَعْلُومٍ.

وَقَدْ يَحْذِفُ الْمُتَكَلِّمُ الْفَاعِلَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ وَيَكْتَفِي بِذِكْرِ الْفِعْلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ (1)، وَحِينَئِذٍ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُغَيِّرَ صُورَةَ الْفِعْلِ، وَيُغَيِّرَ صُورَةَ الْمَفْعُولِ بِهِ. أَمَّا تَغْيِيرُ صُورَةِ الْفِعْلِ فَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَنْهُ.

وَأَمَّا تَغْيِيرُ صُورَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ فَإِنَّهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوبًا صَارَ مَرْفُوعًا، وَأُعْطِيَ أَحْكَامَ الْفَاعِلِ: مِنْ حَيْثُ وَجُوبُ رَفْعِهِ وَتَأْخِيرُهُ عَنِ الْفِعْلِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَسُمِّيَ حِينَئِذٍ (نَائِبَ الْفَاعِلِ)، أَوْ (الْمَفْعُولَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ).

بِنَاءُ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ

(فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ).

س: كَيْفَ تَتَغَيَّرُ صُورَةُ الْفِعْلِ عِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ؟ (2)

(1) هُنَاكَ أَغْرَاضٌ لِحَذْفِ الْفَاعِلِ وَلَكِنَّهَا أَلْصَقُ بِعِلْمِ الْمَعَانِي. "فِي قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ"

(527)

(2) فِعْلُ الْأَمْرِ لَا يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ.

ج: لِكُلِّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ حَالَتُهُ فِي تَغْيِيرِ صُورَتِهِ مَعَ نَائِبِ الْفَاعِلِ، كَمَا يَلِي :

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ

الْفِعْلُ الْمَاضِي

يُضْمُ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ

يُضْمُ أَوَّلُهُ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ

يَكْتُبُ ← يَكْتُبُ

تَرْجِعُ ← تَرْجِعُ

نُعَاقِبُ ← نُعَاقِبُ

وَقَفَ ← وَقَفَ

طَبَعَ ← طَبَعَ

قَضَى ← قَضَى

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ قَالَ أَوْحَى إِلَيَّ وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾ [الأنعام: 93].
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى تُؤْتِيَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الأنعام: 124].

ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي الْمَتْنِ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الْفِعْلِ عِنْدَ حَذْفِ فَاعِلِهِ وَإِسْنَادِهِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ.

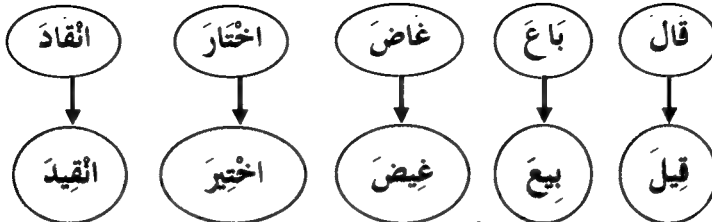
وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [البقرة: ٢١٠].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [اليساء: ٢٨].

وَهُنَاكَ حَالَاتٌ خَاصَّةٌ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي:

□ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ فِي وَسْطِهِ أَلِفٌ، نَقَلْبُهَا يَاءً عِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ مَعَ

كَسَرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ.
مِثَالُ ذَلِكَ:



وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقِيلَ يَتَآرِضُ أَبْلَى مَاءٍ لَكَ وَيَكْسَمَاءُ أَقْلَى وَغِضَ أَلْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [هود: ٤٤] .

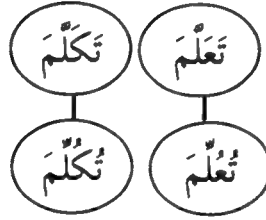
الْفِعْلُ (قِيلَ) مِنَ الْفِعْلِ (قَالَ)، وَالْفِعْلُ غِضَ مِنَ الْفِعْلِ (غَاضَ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣] وَالْفِعْلُ (سِيقَ) مِنَ الْفِعْلِ (سَاقَ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصَرِنَهُ اللَّهُ﴾ [الحج: 60] .

□ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَاضِي الثَّلَاثِيُّ مُضَعَّفًا (1) مِثْلُ: عَدَّ، شَدَّ، صَدَّ، فَعِنْدَ بَنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ نَقُولُ: عُدَّ، شُدَّ، صُدَّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ. وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
بِالْمَجْدِ تَبْلُغُ مَا أَرَدْتَ وَلَنْ تَرَى شَعْبًا تَخَازِلُ عُدَّ فِي الْأَحْيَاءِ

(1) الْحَرْفُ الْمُشَدَّدُ: عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: شَدَّ، فَالْدَّالُ مُشَدَّدَةٌ، وَهِيَ حَرْفَانِ أَدْعِمَا، الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ، وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ، وَيُفَكَّانِ بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى تَاءِ الْفَاعِلِ فَتَقُولُ: شَدَدْتُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَحُرُوفُ الْعَرَبِيَّةِ كُلُّهَا تَقْبَلُ التَّشْدِيدَ (التَّضْعِيفَ) إِلَّا حَرْفَ (الْأَلِفِ - الْعَيْنِ) حَيْثُ لَمْ يَرِدْ مُشَدَّدًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾ [الزمر: 32]

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ [غافر: 37] ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا﴾ ④ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا [الواقعة: 4- ٥] .

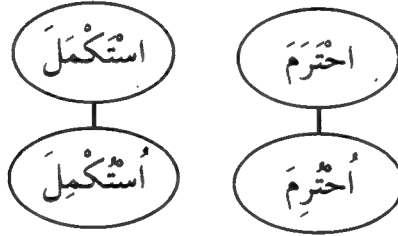
□ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ خُمَاسِيًّا مَبْدُوءًا بِتَاءٍ زَائِدَةٍ، ضُمَّ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَعَ الثَّانِي وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ عِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ.



وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا نُقِيلَ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: 36] .
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ:

سَبَقُوا هَوِيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ (1)

□ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ خُمَاسِيًّا أَوْ سُدَاسِيًّا مَبْدُوءًا بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، ضُمَّ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَعَ الثَّالِثِ، وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ عِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ. (2)



(1) "قَطْرُ النَّدَى" (191).

(2) هَمْزَةُ الْوَصْلِ: وَهِيَ الَّتِي تُرْسَمُ أَلِفًا مُجَرَّدَةً مِنَ الْهَمْزَةِ، هَكَذَا (ا)، وَتَظْهَرُ فِي النُّطْقِ فِي بَدْءِ الْكَلَامِ، وَلَكِنَّهَا لَا تَظْهَرُ نُطْقًا أَثْنَاءَ وَصْلِ الْكَلَامِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

[النحل: ١١٥].

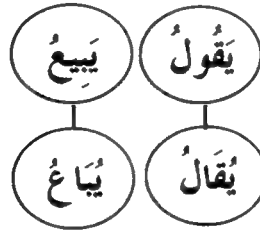
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ [البقرة: 166]

□ وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَغْنَى اللَّهُ أَخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا

يُطْعَمُ﴾ [الأنعام: 14]، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [التوبة: ١١١].

وَهُنَاكَ حَالَةٌ خَاصَّةٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ذَكَرْتَهَا فِي الْأَمْتَلَةِ، وَهِيَ: إِذَا كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ وَאוּ أَوْ يَاءٌ، فَعِنْدَ بَنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ تَقُولُ:



وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [ص: 43].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٨٨].

وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ أَلِفًا، بَقِيَتْ كَمَا هِيَ، مِثْلُ: يَنَامُ - يُنَامُ.

س: لَخَصَّ خُطُوبَاتِ اسْتِخْدَامِ نَائِبِ الْفَاعِلِ.

ج: ١- تَغْيِيرُ صُورَةِ الْفِعْلِ. 2- حَذْفُ الْفَاعِلِ.

3- الْمَفْعُولُ بِهِ يُصْبِحُ نَائِبًا لِلْفَاعِلِ، وَيَأْخُذُ أَحْكَامَهُ كُلَّهَا فَيَصِيرُ مَرْفُوعًا

بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوبًا، وَوَاجِبَ التَّأخِيرِ عَنِ الْفِعْلِ بَعْدَ أَنْ كَانَ جَائِزَ التَّقْدِيمِ عَلَيْهِ، وَعُمْدَةً بَعْدَ أَنْ كَانَ فَضْلَةً.

س: اذكر من القرآن الكريم بعض الأمثلة لنائب الفاعل المضمَر.
ج:

المثال	نائب الفاعل	نوعه	علامة الرفع
﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذَلُّوهُمُ فَأَرَأَى﴾ [نوح: ٢٥].	الواو	ضمير متصل	نائب الفاعل في محل رفع
﴿وَلَوْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ فَعَّاقُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبَتْهُ﴾ [النحل: ١٢٦].	ت	ضمير متصل	
﴿عَلَّمَنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [النمل: ١٦].	نا	ضمير متصل	
﴿فَيَقُولُ يَلَيِّنِي لَرَأَوْتُ * كَيْبِيَّةَ﴾ [الحاقة: ٢٥]	أنا	ضمير مستتر	
﴿لَمْ يَكِلْهُ وَلَمْ يُولَدْ *﴾ [الإخلاص: ٣]	هو	ضمير مستتر	
﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى *﴾ [الليل: ١٩]	هي	ضمير مستتر	

س: وضح بالأمثلة كيف نحول الجملة من المبنية للمعلوم إلى المبنية للمجهول، ثم أعربها.

ج:

المبنى للمعلوم	المبنى للمجهول
يقرأ الطالبان القصتين	تقرأ القصتان.
كفأت المدير المتفوقات	كوفت المتفوقات.
يحترم أخوك ذا العلم	يحترم ذو العلم.

الْإِعْرَابُ:

تَقْرَأُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
النَّائِبُ الْقِصَّتَانِ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْآلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى.

كُوفِتِ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ تَاءُ التَّانِيثِ وَحَرَّكَتُ الْكَسْرِ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.
الْمُتَفَوِّقَاتُ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

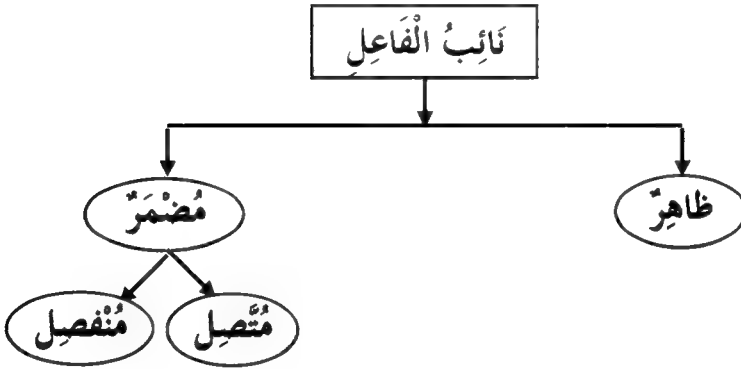
يُحْتَرَمُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
ذُو	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
الْعِلْمِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

أقسام نائب الفاعل

(وهو على قسمين: ظاهر، ومضمر، فالظاهر نحو قولك: (ضرب زيد) و(يُضرب زيد) و(أكرم عمرو) و(يُكرم عمرو). (1)
والمضمر اثنا عشر، نحو: قولك (ضربت وضربنا، وضربت، وضربت، وضربتما، وضربتم، وضربتن، وضرب، وضربت، وضربا، وضربوا، وضربن).

س: ما أقسام نائب الفاعل؟

ج: ينقسم نائب الفاعل إلى قسمين:



ينقسم نائب الفاعل - كما انقسم الفاعل - إلى ظاهر ومضمر، والمضمر

(1) (طرفة) قال ابن الجوزي: روى لي أحدهم أن رجلاً دُعِيَ إلى حضور درس من دروس النحو، فلما حضر لاحظ أنهم يقولون في أمثلتهم: (جاء زيد)، و(ضرب زيد عمراً)، و(حدث زيد عمراً حديثاً) ... الخ ... فشعر بضيق من ذلك وأنشأ يقول (على سبيل الدعابة):

لَا إِلَى النَّحْوِ جِئْتُكُمْ لَا وَلَا فِيهِ أَرْغَبُ
فَدَعُوا زَيْدًا وَشَأْنَهُ أَيْنَمَا شَاءَ يَذْهَبُ
أَنَا مَالِي وَلا مَرِيءٍ أَبَدَ الدَّهْرِ يُضْرَبُ

إلى مُتَّصِلٍ وَمُنْفَصِلٍ.

وَأَنْوَاعُ كُلِّ قِسْمٍ مِنَ الضَّمِيرِ اثْنَا عَشَرَ: اثْنَانِ لِلْمُتَكَلِّمِ، وَخَمْسَةٌ لِلْمُخَاطَبِ، وَخَمْسَةٌ لِلْغَائِبِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْصِيلَ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي بَابِ الْفَاعِلِ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى تَكَرَّارِهِ هُنَا.

(الظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبَ زَيْدٌ وَيُضْرَبُ زَيْدٌ). (1)

ضَرَبَ زَيْدٌ، إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمَاضِي إِلَى الْمَفْرَدِ الظَّاهِرِ.
وَيُضْرَبُ زَيْدٌ، إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الْمَفْرَدِ.

ضَرَبَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ.
يُضْرَبُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ.
زَيْدٌ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(وَأَكْرَمَ عَمْرُو وَيَكْرُمُ عَمْرُو). بِهَذَا مِثْلَ صَاحِبِ الْمَثْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لِلْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ.

(1) مِثَالُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الْمُشْتَبِي: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: "أَنْصِفْ مِنْ فَيْكَ أَذُنِيكَ، فَإِنَّمَا جُعِلَ لَكَ أَذُنَانِ وَقَمٌّ وَاحِدٌ؛ لِتَسْمَعَ أَكْثَرَ مِمَّا تَقُولُ". "رَبِيعُ الْأَبْرَارِ" (436).

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْضَ الْأُمَثَلَةِ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الظَّاهِرِ.

३

عَلَامَةُ الرَّفْعِ	نَوْعُهُ	نَائِبُ الْفَاعِلِ	الْمِثَالُ
الضَّمَّةُ	مُفْرَدٌ	الْأَرْضُ	﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١] .
الضَّمَّةُ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	السَّرَائِرُ	﴿يَوْمَ يُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ [انطارق: ٩]
الْوَاوُ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	الْمُجْرِمُونَ	﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ يَسِيبُهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١]
الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ	اسْمٌ مَقْصُورٌ	مُوسَى	﴿وَمَا أَوْقَى مُوسَى وَعِيسَى﴾ [البقرة: ١٣٦]
رُكْنٌ رُكْنٌ رُكْنٌ رُكْنٌ رُكْنٌ	اسْمٌ إِشَارَةٌ	هَذَا	﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ﴾ [الزحرف: ٣١] .
	اسْمٌ مَوْصُولٌ	الَّذِينَ	﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: ٧٣]

س: بِمَاذَا مَثَلَ الْمُؤَلَّفِ لِتَائِبِ الْفَاعِلِ الْمُضْمَرِّ؟

ج: (وَالْمُضْمَرُ نَحْوَ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا).

ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا، هَذَا مُضْمَرٌ، أُسْنَدَ الْفِعْلُ (ضَرَبَ) إِلَى تَاءِ الْفَاعِلِ الَّذِي هُوَ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُفْرَدِ، وَإِلَى (نَا الْفَاعِلِينَ) الَّذِي هُوَ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِينَ.

(وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنْ).

هَذِهِ أَمْثَلَةٌ لِإِسْنَادِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ إِلَى ضَمَائِرِ الْخِطَابِ، الْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ، وَالْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، وَالْمُثَنَّى بِنَوْعَيْهِ، وَالْجَمْعِ السَّالِمِ بِنَوْعَيْهِ.
(وَضَرْبًا وَضَرْبًا وَضَرْبًا).

وَهَذِهِ أَمْثَلَةٌ لِإِسْنَادِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ إِلَى ضَمَائِرِ الْغَائِبِ، الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ السَّالِمِ بِنَوْعَيْهِ.

س: اذْكُرْ تَمَازِجَ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي الرَّبَاعِيِّ وَالْخُمَاسِيِّ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ مَعَ الضَّمَائِرِ.

ج:

أُحْتَرِمْتُ	أُكْرِمْتُ	الْمُتَكَلِّمُ الْمَفْرَدُ
أُحْتَرِمْنَا	أُكْرِمْنَا	الْمُعْظَمُ نَفْسُهُ، أَوْ مَعَ غَيْرِهِ
أُحْتَرِمْتُ	أُكْرِمْتُ	الْمُخَاطَبُ
أُحْتَرِمْتُ	أُكْرِمْتُ	الْمُخَاطَبَةُ
أُحْتَرِمْتُمَا	أُكْرِمْتُمَا	لِلْمُخَاطَبَيْنِ
أُحْتَرِمْتُمْ	أُكْرِمْتُمْ	لِلْمُخَاطَبِينَ
أُحْتَرِمْتُنَّ	أُكْرِمْتُنَّ	لِلْمُخَاطَبَاتِ
أُحْتَرِمَ	أُكْرِمَ	لِلْغَائِبِ
أُحْتَرِمْتُ	أُكْرِمْتُ	لِلْغَائِبَةِ
أُحْتَرِمَا	أُكْرِمَا	لِلْغَائِبَيْنِ
أُحْتَرِمُوا	أُكْرِمُوا	لِلْغَائِبِينَ
أُحْتَرِمَنَ	أُكْرِمَنَ	لِلْغَائِبَاتِ

التدريبات .

س1: تأمل الأحاديث الآتية، ثم ضع خطاً تحت نائب الفاعل في كل واحدٍ منها:

□ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقِيْتَ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ" (1)

□ "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى: يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ" (2)

□ "إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُحْدَى لَهُ نَعْلَانِ مِنَ النَّارِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (3)

□ "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ" (4).

□ "سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ، يُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا

(1) صحيح: رواه أبو داود (5095)، وصححه الألباني في "مشكاة المصابيح" (2443).

(2) صحيح: أخرجه البيهقي (140/3) وصححه الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" (1060) و"صحيح الجامع" (1885).

(3) صحيح: أخرجه أحمد (432/2)، وصححه الألباني في "الصحيح" (1680) و"صحيح الجامع" (2034).

(4) متفق عليه: أخرجه البخاري (8) ومسلم (16).

الرُّوَيْيْضَةُ

قِيلَ: وَمَنِ الرُّوَيْيْضَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: "الرَّجُلُ النَّافِهُ يَتَحَدَّثُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ" (1).

س2: ابْنِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ.

لَا حِظَّ أَنْ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ يُضَمُّ أَوَّلُهُ وَ يُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: كَتَبَ / كُتِبَ.

ضَرَبَ	شَرِبَ	
سَمِعَ	غَسَلَ	
ذَبَحَ	أَخَذَ	
بَنَى	حَفِظَ	
وَلَدَ	سَأَلَ	
وَجَدَ	قَرَأَ	

س3: ابْنِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ:

لَا حِظَّ أَنْ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ يُضَمُّ أَوَّلُهُ، وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: يَكْتُبُ / يُكْتَبُ.

يَشْرَبُ	يَفْهَمُ	
----------	----------	--

(1) حَسَنٌ: رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (4036) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (1887).

يَعْبُدُ		يَخْلُقُ	
يَقْطَعُ		يَشْرَحُ	
يَسْأَلُ		يَأْخُذُ	
يَبْنِي		يَلِدُ	
يَجْرِي		يَجِدُ	
يَدْعُو		يَزِنُ	

س4: ضَعَّ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ فِيمَا يَأْتِي:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُورَتْ ۝ (١) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝ (٢) وَإِذَا الْبِحَالُ سُيِّرَتْ ۝ (٣) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝ (٤) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝ (٥) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝ (٦) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝ (٧) وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ۝ (٨) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۝ (٩) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ۝ (١٠) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۝ (١١) وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ۝ (١٢) وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ۝ (١٣)﴾ [التكوير: 1-13] .

س5: عَيَّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ وَعَلَامَةَ رَفْعِهِ فِيمَا يَأْتِي :

"الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذِرْوَةُ سَنَامِ الْإِسْلَامِ، بِهِ تَعْلُو الْكَلِمَةُ، وَتُعَزُّ الْأُمَّةُ، وَيُحْمَى الْمُسْلِمُونَ، وَتُصَانَ الْحُرُمَاتُ، وَيُقَهَّرُ الْغَازِي، وَيُرْغَمُ عَدُوِّي، وَقَدْ جَاهَدَ الصَّحَابَةُ الْكُفَّارَ وَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ فِي عِدَّةِ غَزَوَاتٍ وَلَكِنْ أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ بِهَزِيمَةٍ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ لَنْ يُهْزَمُوا أَبَدًا، وَلَكِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَرَادَ أَنْ يُلَقِّنَهُمْ دَرْسًا حَتَّى لَا يَخْرُجُوا عَنْ أَمْرِ الْقِيَادَةِ، وَلِتُطَهَّرَ نَفُوسُهُمْ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا، وَتُصَانَ مِنْ عِبَثِ الشَّيْطَانِ، وَيُكْتَبَ لَهُمُ النَّصْرُ فِي الْمَعَارِكِ الْمُقْبِلَةِ."

نائبُ الفاعِلِ	علامةُ رَفْعِهِ	نائبُ الفاعِلِ	علامةُ رَفْعِهِ

س6: اجعل كلَّ اسمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ مَعَ أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ:

الْكِتَابُ	
الْعَلَمَيْنِ	
الْفَائِزِينَ	
أَيْكَ	
الْفَتَى	
الْمُحَجَّاتُ	

س7: تَحَدَّثْ عَنْ ثَمَرَةِ الْعِلْمِ النَّافِعِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ تَبْدَأُ بِأَفْعَالٍ مُضَارَعَةٍ مَبْنِيَةٍ لِلْمَجْهُولِ.

.....

.....

س8: ابْنِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ مُعَيَّرًا مَا يَلْزَمُ تَغْيِيرُهُ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ.
أَكْرَمْتُ الْمُجَدِّ - عَبَدْتُ اللَّهَ - أَكْرَمْتُكَ يَا بَنَاتِي.

.....
.....
.....

س9: أَغْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي.

□ ﴿يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسْمِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ﴾ [الرحمن: ٤١]

□ ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا

ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الزمر: ٤٥].

□ يُؤْتِي الْحَذِرُ مِنْ مَأْمَنِهِ.

المُجْرِمُونَ	
اللهُ	
قُلُوبُ	
يُؤْمِنُونَ	
الَّذِينَ	
يُؤْتِي	
الْحَذِرُ	

س10: اجْعَلِ الْفِعْلَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ فِيمَا يَأْتِي وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ:

أُضِيَّتِ الْمَصَائِحُ	
صِيَمَ رَمَضَانُ	
حُورِبَ الْمُشْرِكُونَ	
كُوفِيَ أَخُوكَ	

س11: قَدِّمِ الْفِعْلَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَكُتِبِ الْجُمْلَةُ صَحِيحَةً:

الْمُهْمِلُ يُعَاقَبُ	
الْمُهْمِلَانِ يُعَاقَبَانِ	
الْمُتَحَجِّبَاتُ يُحْتَرَمْنَ	
الطَّالِبَانِ نَحَا	

س12 : اجْعَلِ نَائِبَ الْفَاعِلِ مُبْتَدَأً فِيمَا يَأْتِي:

يُنْصَرُّ الْمُؤْمِنُونَ	
حُفِظَتِ السُّورَتَانِ	
عُولِجَ الْمَرْضَى	
سُرِقَتِ الْعِمَارَةُ	

3- بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ (1)

(الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.
وَالْخَبَرُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ قَائِمٌ)،
وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ)، وَ(الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ).

س: عَرَّفَ الْمُبْتَدَأَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: الْمُبْتَدَأُ لُغَةً: مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَوَّلِ الشَّيْءِ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

وَمَعْنَى (الْعَارِي)؛ أَي: الْمُجَرَّدِ.

(عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ): أَنَّ يَكُونَ خَالِيًا مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، مِثْلُ الْفِعْلِ، وَمِثْلُ
(كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا؛ فَإِنَّ الْإِسْمَ الْوَاقِعَ بَعْدَ الْفِعْلِ يَكُونُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ
عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانُهُ، وَالْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ (كَانَ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا يُسَمَّى (إِسْمَ
كَانَ) وَلَا يُسَمَّى مُبْتَدَأً.

وَكَذَلِكَ عَنِ الْعَوَامِلِ غَيْرِ الزَّائِدَةِ كَالْبَاءِ فِي (بِحَسْبِكَ الْإِيمَانُ)؛ أَي:
كَافِيكَ الْإِيمَانُ.

(1) إِنَّمَا جَمَعَهُمَا فِي بَابٍ وَاحِدٍ لِتَلَازُمِهِمَا غَالِبًا، وَبِمَعْرِفَتِكَ لِلْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ تَكُونُ
قَدْ قَطَعْتَ جُزْءًا كَبِيرًا فِي النَّحْوِ؛ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ ذَاثُهُ اسْمُ كَانَ، وَاسْمُ إِنَّ،
وَاسْمُ ظَنَّ، وَاسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ، وَالْخَبَرُ هُوَ ذَاثُهُ خَبَرُ كَانَ، وَخَبَرُ إِنَّ، وَخَبَرُ
ظَنَّ، وَخَبَرُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.

الْبَاءُ	حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ.
حَسْبِ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ مَحَلًّا، مَجْرُورٌ لَفْظًا بِحَرْفِ الْجَرِّ الزَّائِدِ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: مَا الشُّرُوطُ الَّتِي وَضَعَهَا الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لِلْمُبْتَدَأِ ؟

ج: الشُّرُوطُ الَّتِي وَضَعَهَا الْمُؤَلِّفُ لِلْمُبْتَدَأِ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ: ﷻ

1- أَنْ يَكُونَ اسْمًا، فَخَرَجَ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلُ وَالْحَرْفُ وَالْجُمْلَةُ.

2- أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا، فَخَرَجَ بِذَلِكَ الْمَنْصُوبُ، وَالْمَجْرُورُ بِحَرْفِ جَرٍّ أَصْلِيٍّ.

3- أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ، مِثْلُ: الْفِعْلِ، أَوْ الْحَرْفِ الْعَامِلِ سِوَاءِ أَكَانَ حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ حَرْفًا مِنَ الْحُرُوفِ الْعَامِلَةِ عَمَلٍ لَيْسَ، أَوْ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا.

فَحَقِيقَةُ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ هِيَ تَقَدُّمُ لَفْظٍ عَلَى آخَرَ يَعْمَلُ فِيهِ مِنْ جِهَةِ الْإِعْرَابِ. وَمِثَالُ ذَلِكَ: كَلِمَةُ (زَيْدٌ) فِي جُمْلَةٍ (حَفِظَ زَيْدٌ الْمَتْنَ) فَهِيَ اسْمٌ مَرْفُوعٌ لَكِنْ أَثَرٌ فِيهِ عَامِلٌ لَفْظِيٌّ - وَهُوَ الْفِعْلُ - فَكَانَ فَاعِلًا لَا مُبْتَدَأً. وَمِثَالُ ثَانٍ: كَلِمَةُ (مُحَمَّدٌ) فِي جُمْلَةٍ (كَانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا) حَيْثُ إِنَّهَا اسْمٌ مَرْفُوعٌ لِعَامِلٍ لَفْظِيٍّ، وَهُوَ كَانَ فَلَيْسَتْ مُبْتَدَأً. (1)

س: هاتِ مثالاً تتوفّر فيه الشروط الثلاثة.

﴿اللَّهُ رَبُّنَا﴾ [الشورى: ١٥].

مُبْتَدَأٌ، اسْمٌ مَرْفُوعٌ، لَمْ يَتَقَدَّمْهُ عَامِلٌ لَفْظِيٌّ

الْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ

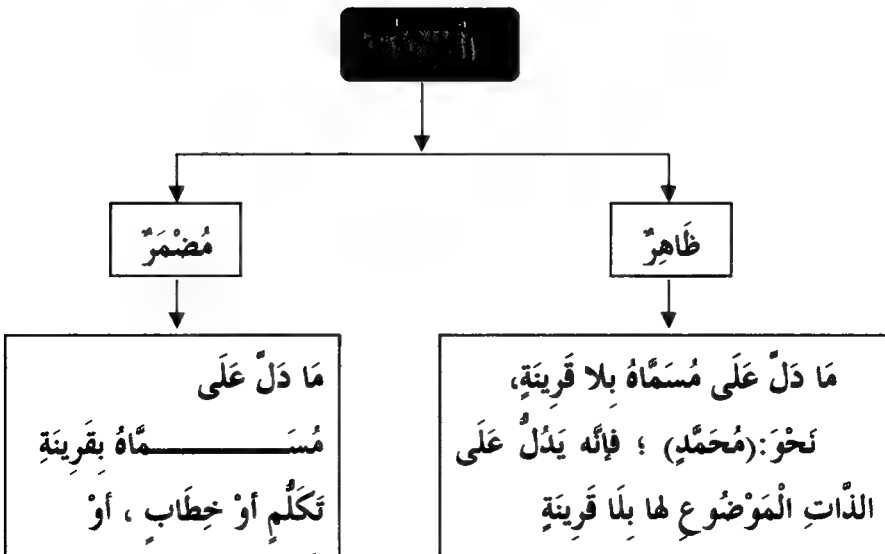
(وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ: أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ. نَحْوُ قَوْلِكَ: (أَنَا قَائِمٌ)، وَ(نَحْنُ قَائِمُونَ)، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

س: مَا أَقْسَامُ الْمُبْتَدَأِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمُبْتَدَأُ إِلَى قِسْمَيْنِ:



س: مَثَلٌ لِلْمُبْتَدِ الظَّاهِرِ.

ج: الْمُبْتَدَأُ الظَّاهِرُ قَدْ يُعْرَبُ بِعَلَامَةِ الرَّفْعِ الْأَصْلِيَّةِ، أَوْ مَا يُنُوبُ عَنْهَا، وَإِلَيْكَ هَذِهِ الْأَمْثَلَةُ الْمَوْضِحَةُ لِذَلِكَ:

م	المثال	نوع المبتدأ	علامة رفعه
1	﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥]	اسم مفرد	الضمة الظاهرة
2	﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧].	جمع تكسير	
3	﴿وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦]	جمع مؤنث سالم	
4	﴿هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتَصِمُوا فِي رِيبِهِمْ﴾ [الحج: ١٩].	مثنى	الألف نيابة عن الضمة
5	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]	جمع مذكر سالم	الواو نيابة عن الضمة
6	﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [الفص: ٢٣]	الأسماء الخمسة	
7	﴿طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنُ مَا أَجْرُهُ﴾ [الرعد: ٢٩]	اسم مقصور	الضمة المقدرة للتعذر
8	﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ [النور: ٣]	اسم منقوص	الضمة المقدرة لِلثقل

9	﴿وَأَخِي هَكَرُوتُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا﴾ [القصص: ٣٤] .	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلْمُنَاسَبَةِ
10	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]	اسْمُ إِشَارَةٍ	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
11	﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ فَعِظُوهُمْ﴾ [النساء: ٣٤] .	اسْمُ مَوْصُولٍ	

س: مَا أَقْسَامُ الْمُضْمَرِ الَّذِي يَقَعُ مُبْتَدَأً ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمُضْمَرُ الَّذِي يَقَعُ مُبْتَدَأً إِلَى اثْنِي عَشَرَ ضَمِيرًا، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَهِيَ (1)

5	2	1
ضَمِيرُ الْغَائِبِ	ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ	ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ
هُوَ هِيَ هُمَا هُمْ هُنَّ	أَنْتَ أَنْتِ أَنْتُمَا أَنْتُمْ أَنْتُنَّ	أَنَا نَحْنُ

(1) هَذِهِ الضَّمَائِرُ إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً، فَالْغَائِبُ أَنْ يُخْبَرَ عَنْهَا بِمَا يُطَابِقُهَا فِي الْمَعْنَى مِنْ نَاحِيَةِ التَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ، وَالْإِفْرَادِ، وَالتَّشْيِيعِ، وَالْجَمْعِ.

وَالْمُرَادُ هُنَا: أَلْفَاظُ الضَّمَائِرِ الْمُتَفَصِّلَةِ، بِخِلَافِ مَا مَضَى فِي بَابِ الْفَاعِلِ وَتَائِبِ الْفَاعِلِ مِنْ إِرَادَةِ النَّوْعِ، وَلِذَا لَا يُوجَدُ سِوَى هَذِهِ الْأَلْفَاظِ الْإِثْنِي عَشَرَ مِنَ الضَّمَائِرِ تَقَعُ مُبْتَدَأً.

فَتَاءُ الْفَاعِلِ، وَنَا الْفَاعِلِينَ، وَتُونُ النَّسْوَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ، وَالْفُ الْإِثْنَيْنِ، وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، لَا تَقَعُ هَذِهِ الضَّمَائِرُ مُبْتَدَأً أَبَدًا؛ لِأَنَّهَا ضَمَائِرُ مُتَّصِلَةٌ، وَالْمُبْتَدَأُ إِذَا كَانَ ضَمِيرًا فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَارِزًا مُتَفَصِّلًا.

س: مَثَلٌ لِلْمُبْتَدَأِ الضَّمِيرِ.

م	الْمِثَالُ	نَوْعُ الْمُبْتَدَأِ	الْمُبْتَدَأُ : ضَمِيرُ
1	﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ [الكهف: ٣٤] .	ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْوَاحِدِ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
2	﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ [يوسف: ٣] .	ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ الْمُعْظَمِ نَفْسُهُ	مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
3	﴿ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ [البلد: ٢] .	ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْمَفْرَدِ الْمَذَكَّرِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
4	أَنْتَ تَخَافِينَ اللَّهَ	ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
5	﴿ أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ ﴾ [القصص: ٣٥]	ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْمُتَشَبَّهِ بِنَوْعِيهِ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
6	﴿ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ ﴾	ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ

		[الفازعات: ٢٧] .	لِجَمْعِ الذُّكُورِ	مَحَلٌّ رَفَعِ
7	أَتُنَّ مُطِيعَاتُ اللَّهِ .	ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ	لِجَمْعِ الْإِنَاثِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ رَفَعِ
8	﴿ هُوَ خَيْرٌ تَوَابًا وَخَيْرٌ عَقَبًا ﴾ [الكهف: ٤٤]	ضَمِيرُ الْعَائِبِ	لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ رَفَعِ
9	(هِيَ رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي) [يوسف: ٢٦] .	ضَمِيرُ الْعَائِبِ	لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ رَفَعِ
10	﴿ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ [التوبة: ٤٠] هُمَا مُتَفَوِّقَتَانِ	ضَمِيرُ الْعَائِبِ	لِلْمُثَنَّى بِنَوْعِيهِ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ رَفَعِ
11	﴿ وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ [الكهف: ١٨]	ضَمِيرُ جَمْعِ الذُّكُورِ الْعَائِبِينَ		مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ رَفَعِ
12	﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧] .	ضَمِيرُ جَمْعِ الْإِنَاثِ الْعَائِبَاتِ		مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ رَفَعِ

الخبر .

(وَالْخَبَرُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ ⑤ زَيْدٌ قَائِمٌ،
وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ)، وَ(الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ).

أقسام الخبر

(وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ .

وَالْغَيْرُ الْمُفْرَدُ: (أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ): الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ

فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ : (زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ،
وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةً).

س: مَا الْخَبَرُ؟

ج: لُغَةً: مُسْتَقٌّ مِنَ الْإِخْبَارِ؛ أَيْ: الْإِبْنَاءِ.

وَأَصْطِلَاحًا: هُوَ: الْجُزْءُ الَّذِي تَتِمُّ بِهِ الْفَائِدَةُ مَعَ الْمُبْتَدَأِ، أَوْ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ
الْمُسْنَدُ⁽¹⁾.

س: مَا أَقْسَامُ الْخَبَرِ؟

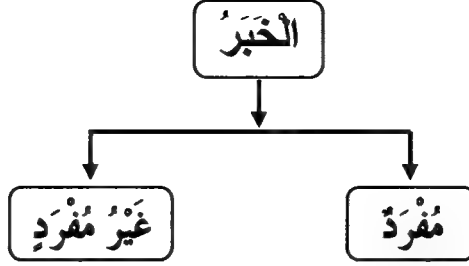
ج: يَنْقَسِمُ الْخَبَرُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

(1) فِي الْمَثْنِ: (الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ) هَذَا التَّعْرِيفُ مِمَّا أُخِذَ عَلَى الْمُصَنِّفِ

- رَحِمَهُ اللَّهُ - لِسَبَبَيْنِ:

1- (الْإِسْمُ)؛ لِأَنَّ الْخَبَرَ لَيْسَ اسْمًا فَقَطْ، كَمَا سَيُوضَّحُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ -

فِي تَقْسِيمِ الْخَبَرِ. (الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ)؛ لِأَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ: الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، وَلَيْسَ الْخَبَرُ.



س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْخَبَرِ الْمُفْرَدِ؟

ج: هُوَ مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شَيْئًا بِالْجُمْلَةِ. (1)

نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨].

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْخَبَرِ الْمُفْرَدِ.

ج:

م	الأمثال	نوع الخبر	علامة رفعه
1	﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].	اسم مُفرد	الضمة الظاهرة
2	﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ [البقرة: ٨٢].	جمع تكسير	
3	﴿فَالصَّالِحَتُ قَنِينَتٌ﴾ [النساء: ٣٤].	جمع مؤنث سالم	
4	﴿الطَّلُقَ مَرَّتَانٍ﴾ [البقرة: ٢٢٩]	مثنى	الألف نيابة عن الضمة

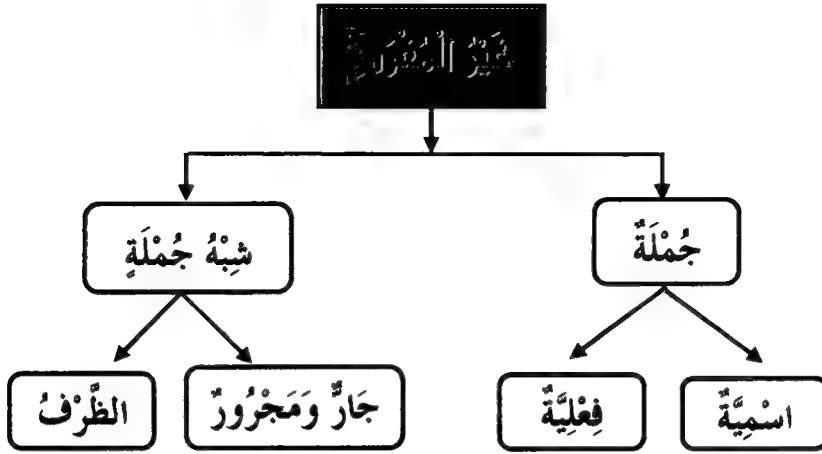
(1) وَلَوْ كَانَ مُثْنًى أَوْ مَجْمُوعًا.

5	﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ النساء: ٣٤ .	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	
6	﴿أَنَا أَخَوُكَ﴾ يوسف: ٦٩ ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ الفرق: ١٠٥	الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ	الْوَاوُ نِيَابَةٌ عَنِ الضَّمَّةِ
7	﴿الَّتِي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ الأحزاب: ٦ ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ التوبة: ٤٠ .	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعْذِيرِ
8	﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ الرحمن: ٢٦	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقُلُ
9	﴿قَالَ هَذَا رِبِّي﴾ الأنعام: ٧٦ .	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْبَاءِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا كَسْرَةُ الْمُنَاسَبَةِ

س: مَا الْمَقْصُودُ بِغَيْرِ الْمُفْرَدِ؟

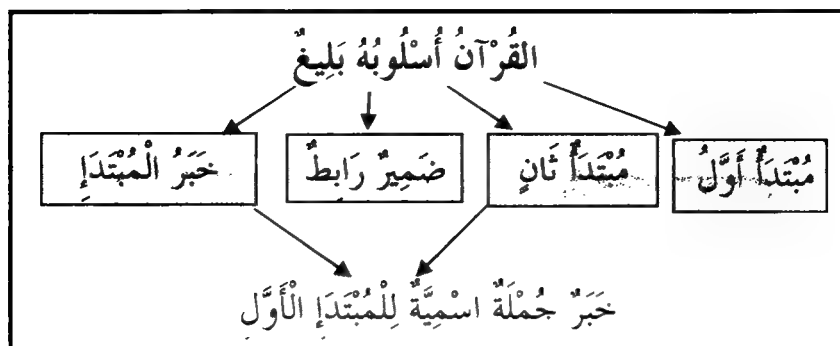
ج: غَيْرُ الْمُفْرَدِ نَوْعَانِ: جُمْلَةٌ (١) وَشِبْهُ جُمْلَةٍ:

(١) لَا بُدَّ مِنْ اشْتِمَالِ الْخَبَرِ الْجُمْلَةِ عَلَى رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِالْمُبْتَدَأِ وَيُطَابِقُهُ فِي النَّوعِ وَالْعَدَدِ، وَمِثَالُ ذَلِكَ:



يَنْقَسِمُ الْخَبَرُ الْجُمْلَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ:
 الأوَّلُ: جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ: وَهِيَ مَا تَأَلَّفَتْ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ؛ نَحْوُ (أُسْلُوبُهُ بَلِيغٌ)
 فِي قَوْلِكَ: الْقُرْآنُ أُسْلُوبُهُ بَلِيغٌ.

-
- * الْمُسْلِمُ أَخْلَاقُهُ حَسَنَةٌ، الْمُسْلِمَانِ أَخْلَاقُهُمَا حَسَنَةٌ، الْمُسْلِمُونَ أَخْلَاقُهُمْ حَسَنَةٌ.
- * الْمُتَحَجِّبَةُ يَحْتَرِمُهَا النَّاسُ، الْمُتَحَجِّبَتَانِ يَحْتَرِمُهُمَا النَّاسُ، الْمُتَحَجِّبَاتُ يَحْتَرِمُهُنَّ النَّاسُ.

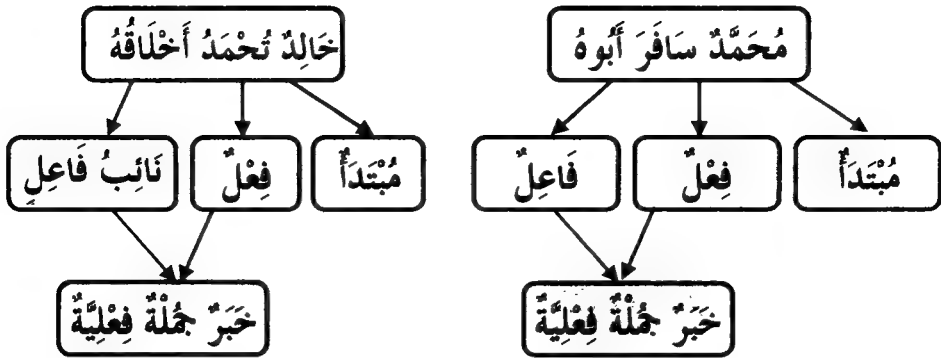


القرآن	مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أسلوبه	أسلوب: مبتدأ ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه (والهاء هي الضمير الرابط).
بليغ	خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (1).

الثاني: جملة فعلية: وهي المركبة من الفعل مع فاعله، أو من الفعل مع نائب فاعله.

والجملة الفعلية: ما تألفت من فعل وفاعل أو نائبه، نحو: (سافر أبوه) من قولك: محمد سافر أبوه، ونحو: (يضرب غلامه) في قولك: خالد يضرب غلامه.

(1) الخبر المفرد يكون مرفوعاً، والخبر الجملة وشبه الجملة يكون في محل رفع.



مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمُّ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	مُحَمَّدٌ
فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	سَافَرَ
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.	أَبُوهُ

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سَنَاءِ الْمَلِكِ:

وَشَكَ الْفَتَى فِي قَضَاءِ الْإِلَالِ — فِي الرِّزْقِ أَوْقَعَهُ فِي التَّعَبِ⁽¹⁾

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمُّ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	شَكَ
أَوْقَعَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ. وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.	أَوْقَعَهُ

(1) سَكَنْتِ الْبَاءُ مَعَ كَوْنِ الْإِسْمِ مُحْرُورًا لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ.

س: اذكر بعض الأمثلة التي وردت في القرآن الكريم للخبر الجملة بنوعيه.

ج: من الأمثلة التي وردت في القرآن الكريم ما يلي:
أولاً: الجملة الاسمية.

كقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ [النساء: ١٢٢].

وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [الأفقال: ٧٢].
ثانياً: الجملة الفعلية.

كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥].

وقوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْتَصِّنُ بَأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ﴾ [الأعراف: ٣٧].

وقوله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ [الأعراف: ٥٨].

وقوله تعالى: ﴿كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْلَهُمَا﴾ [الكهف: ٣٣].

س: ما أقسام الخبر شبه الجملة؟^(١)

ج: ينقسم الخبر شبه الجملة إلى قسمين:

2

الظرف

1

الجار والمجرور

- (١) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ جُمْلَةً؛ لِأَنَّ الْجُمْلَةَ لَا بُدَّ فِيهَا مِنْ مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ إِلَيْهِ، (فِعْلٍ وَفَاعِلٍ، أَوْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ)، كَمَا أَنَّهَا لَيْسَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَإِنَّمَا كَلِمَتَانِ تَحْمِلَانِ مِنْ الْمَعْنَى زِيَادَةً عَلَى مَا يَحْمِلُهُ الْمَفْرَدُ؛ فَلِذَلِكَ كَانَ شَبْهَهَا بِالْجُمْلَةِ أَكْثَرَ.
- مَوَاقِعُ شَبْهِ الْجُمْلَةِ تَنْحَصِرُ فِي: الْخَبَرِ، وَالْحَالِ، وَالصِّفَةِ، وَنَائِبِ الْفَاعِلِ، وَالصِّلَةِ.

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، نَحْوُ: (فِي الْمَسْجِدِ). مِنْ قَوْلِكَ.
مُحَمَّدٌ فِي الْمَسْجِدِ. (1)

مُحَمَّدٌ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
فِي	حَرْفُ جَرٍّ
الْمَسْجِدِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (فِي الْمَسْجِدِ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الظَّرْفُ: (زَمَانًا أَوْ مَكَانًا).
فَالْأَوَّلُ نَحْوُ: (فَوْقَ الْعُصْنِ)، مِنْ قَوْلِكَ: الْعُصْفُورَانِ فَوْقَ الْعُصْنِ.
وَالثَّانِي نَحْوُ: (يَوْمَ الْجُمُعَةِ)، مِنْ قَوْلِكَ: (السَّفَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ).

الْعُصْفُورَانِ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْآلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى.
فَوْقَ	ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، (وَهُوَ مُضَافٌ).
الْعُصْنِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (فَوْقَ الْعُصْنِ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.

السَّفَرُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
يَوْمَ	ظَرْفٌ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، (وَهُوَ مُضَافٌ).
الْجُمُعَةِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (يَوْمَ الْجُمُعَةِ) فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.

(1) الْخَبَرُ إِذَا وَقَعَ (شِبْهُ جُمْلَةٍ) فَلَا يَلْزَمُ اشْتِمَالُهُ عَلَى ضَمِيرٍ (رَابِطٍ).

وَمِنَ الْأَمْثَلِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلخَبَرِ شِبْهُ الْجُمْلَةِ مَا يَلِي:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾ [البقرة: ١٧٨] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالرَّكَبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأَنْفَال: ٤٢] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾ [الكهف: ١٧] .

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ حَطًّا تَحْتَ الْمُبْتَدَأِ، وَخَطِّينِ تَحْتَ الْخَبَرِ فِي كُلِّ مِمَّا يَلِي:

"الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ" (1) .	الضَّعِيفُ قَوِيٌّ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ.
"الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ" (2) .	الْأَوْلَادُ مُسْتَقِظُونَ.
"الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ" (3)	الذَّكَرُ أَوَّلُهُ كَلْفَةٌ، وَآخِرُهُ أُلْفَةٌ.
اللَّيْلُ سَيِّجَلِي يَوْمًا.	الْخَطِيبُ أَسْلُوبُهُ مُؤَثَّرٌ.
الدُّنْيَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا لَا تُسَاوِي غَمًّا سَاعَةً، فَكَيْفَ بَعَمُّ الْعُمْرِ الْأَبَدِيِّ.	
خَرَابُ الْقَلْبِ مِنَ الْأَمْنِ وَالْعَقْلَةِ، وَعِمَارَتُهُ مِنَ الْخَشْيَةِ وَالذِّكْرِ.	
الْأَنْسُ ثَمَرَةُ الطَّاعَةِ وَالْمَحَبَّةِ، فَكُلُّ مُطِيعٍ لِلَّهِ مُسْتَأْنَسٌ، وَكُلُّ عَاصٍ لِلَّهِ مُسْتَوْحِشٌ.	

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6117) وَ مُسْلِمٌ (37) وَاللَّفْظُ لَهُ.

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (24) وَ مُسْلِمٌ (36).

(3) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (10) وَ مُسْلِمٌ (40).

س2: عَيْنُ كُلِّهِ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَبَيْنَ نَوْعِ كُلِّ مِنْهُمَا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي: (1)

م	المِثَالُ	المُبْتَدَأُ	نَوْعُهُ	الخَبَرُ	نَوْعُهُ
1	الْإِنْسَانُ الْكَرِيمُ مَحْبُوبٌ.				
2	هُمْ يَقُولُونَ الْحَقَّ.				
3	النُّورُ فِي الْقَلْبِ هُدًى.				
4	الْخَبِيثُ فِكْرُهُ أَسْوَأُ فِكْرٍ.				
5	نَحْنُ أَقْوِيَاءُ .				
6	الْمُسْلِمُ يُصَلِّي.				
7	الْعِتَابُ مِفْتَاحُ التَّعَالِي				

س3: أَكْمِلْ إِعْرَابَ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:

١- نَحْنُ رِجَالٌ كُرَمَاءُ .

نَحْنُ	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فِي
رِجَالٌ	رَفْعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ الضَّمَّةُ
كُرَمَاءُ	صِفَةٌ مَرْفُوعَةٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعُهَا

(1) 1- حَدِّدِ الْمُبْتَدَأَ أَوَّلًا، وَهُوَ الْإِسْمُ الْوَاقِعُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ.

ثُمَّ حَدِّدِ الْخَبَرَ ثَانِيًا، وَهُوَ الْمُتَمِّمُ لِلْمَعْنَى الَّذِي يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ.

2- الشُّجَاعُ كَالْأَسَدِ:

الشُّجَاعُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ
الْكَافُ جَرٌّ
الْأَسَدُ	اسْمٌ ، وَ الْكَسْرَةُ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلٍّ خَبَرٌ.

س4: حَوَّلَ الْخَبَرَ الْمَفْرَدَ إِلَى جُمْلَةٍ، وَالْخَبَرَ الْجُمْلَةَ إِلَى مُفْرَدٍ فِي كُلِّ مِمَّا يَلِي: (1)

1- التَّوَرُّ فِي الْقَلْبِ هُدًى.

- (1) يَحِبُّ أَوَّلًا تَحْدِيدُ الْخَبَرِ، ثُمَّ تَحْدِيدُ نَوْعِهِ.
 كَمَا فِي: الْكَذِبُ فِي الْعَاطِفَةِ مُخِيفٌ .
 فَالْمُبْتَدَأُ هُوَ: الْكَذِبُ، وَالْخَبَرُ هُوَ: مُخِيفٌ، نَوْعُهُ: مُفْرَدٌ .
 2- نُحَوِّلُ الْخَبَرَ الْمَفْرَدَ إِلَى جُمْلَةٍ؛ فَإِذَا كَانَ كَلِمَةً جَعَلْنَاهَا فِعْلًا .
 فَنَقُولُ فِي (مُخِيفٌ): (يُخِيفُ)، فَيَصْبِحُ الْخَبَرُ هُنَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً .
 وَإِذَا كَانَ الْخَبَرُ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ كَمَا فِي: (الْجَمَالُ رَائِعُ الْمَنْظَرِ) حَوَّلْنَاهُ إِلَى جُمْلَةٍ .
 فَيَصِيرُ الْخَبَرُ: (مَنْظَرُهُ رَائِعٌ) وَهُوَ هُنَا خَبَرٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ .
 3- نُحَوِّلُ الْخَبَرَ الْجُمْلَةَ إِلَى الْمَفْرَدِ؛ فَإِذَا كَانَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً حَوَّلْنَا الْفِعْلَ إِلَى اسْمٍ .
 كَمَا فِي: (الطِّفْلُ يَنَامُ) نُحَوِّلُ الْفِعْلَ (يَنَامُ) إِلَى اسْمٍ فَيَصْبِحُ (نَائِمٌ).
 وَإِذَا كَانَ الْخَبَرُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً حَوَّلْنَاهَا إِلَى تَرْكِيبٍ إِضَافِيٍّ .
 ففِي جُمْلَةٍ (الْكِتَابُ غِلَافُهُ جَدِيدٌ) نُحَوِّلُ (غِلَافُهُ جَدِيدٌ) إِلَى (جَدِيدُ الْغِلَافِ).
 وَلَكِنْ أَنْ نَقُولَ بِتَرْكِيبٍ آخَرَ: (الْكِتَابُ جَدِيدُ غِلَافِهِ).
 وَفِي جُمْلَةٍ (الطَّالِبَةُ فِكْرُهَا جَمِيلَةٌ) ، نَقُولُ: (الطَّالِبَةُ جَمِيلَةُ الْفِكْرَةِ).

2- السَّمَاءُ نُجُومُهَا كَثِيرَةٌ

3- الطُّلَّابُ يُنْصِتُونَ

4- الْكِتَابُ رَائِعُ الْأُسْلُوبِ

س5: اجْعَلْ لَفْظَ (الشَّيْخِ) مُبْتَدَأً فِي خَمْسِ جُمَلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ الْخَبَرُ عَلَى

النَّحْوِ التَّالِي:

..... مُفْرَدًا فِي الْأُولَى.

..... وَظَرْفًا فِي الثَّانِيَةِ.

..... وَجَارًّا وَمَجْرُورًا فِي الثَّالِثَةِ.

..... وَجُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِي الرَّابِعَةِ.

..... وَجُمْلَةً اِسْمِيَّةً فِي الْخَامِسَةِ.

س6: أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

قَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ:

فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ، وَالدُّنْيَا مُكَافَأَةٌ وَالْخَيْرُ يُذَكَّرُ، وَالْأَخْبَارُ تَنْتَقِلُ

النَّاسُ	
بِالنَّاسِ	الباء:
مُكَافَأَةٌ	
يُذَكَّرُ	
تَنْتَقِلُ	

نَوَاسِخُ ⁽¹⁾ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

(وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا) .

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؟ ⁽²⁾

ج: الْمَقْصُودُ بِالْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ هِيَ الْعَوَامِلُ اللَّفْظِيَّةُ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ فَتَغَيِّرُ إِعْرَابَهُمَا، أَوْ إِعْرَابَ أَحَدِهِمَا .

س: مَا أَنْوَاعُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؟

ج: الْعَوَامِلُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ، وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

النَّوْعُ الثَّانِي: (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

(1) كَثِيرٌ مِنْ مُصْطَلَحَاتِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ مَأْخُودٌ مِنَ الْفِكْرِ الْإِسْلَامِيِّ؛ وَمِنْهَا مُصْطَلَحُ (النَّسْخ) فِي النَّحْوِ؛ إِذِ الْمَعْرُوفُ أَنَّ (النَّسْخَ) مُصْطَلَحٌ فِقْهِيٌّ يَعْنِي تَغْيِيرَ حُكْمٍ شَرْعِيٍّ بِحُكْمٍ شَرْعِيٍّ آخَرَ، فَلَمَّا رَأَى النُّحَاةُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ تُغَيِّرُ حُكْمَ الْمُبْتَدَأِ أَوْ الْخَبَرِ سَمَّوْهَا نَوَاسِخَ. "التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ" (11) .

(2) سَبَبُ إِدْخَالِ الْفِعْلِ (كَانَ) عَلَى اخْتِلَافٍ صِغَعِهِ فِي الْحُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ: هُوَ الْإِحْتِيَاجُ إِلَى تَنْوِيعِهَا عَلَى الْأَوْقَاتِ وَغَيْرِهَا، إِذِ الْحُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ الْمَحْضَةُ مُبْهَمَةٌ مِنْ جِهَةِ الْأَوْقَاتِ كَمَا هِيَ مُبْهَمَةٌ مِنْ جِهَةِ طَبِيعَةِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ. "الْكَافِي" (40/2) .

التَّوَعُّ الثَّالِثُ: (ظَنَّ) وَأَخَوَاتُهَا تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ، الْأَوَّلُ أَصْلُهُ الْمُبْتَدَأُ،
وَالثَّانِي أَصْلُهُ الْخَبَرُ.

س: هَلْ لِهَذِهِ الْعَوَامِلِ اسْمٌ آخَرُ؟

ج: نَعَمْ، تُسَمَّى بِالتَّوَاسِخِ⁽¹⁾، مَأْخُوذَةٌ مِنَ النَّسْخِ، وَهُوَ الْإِزَالَةُ، يُقَالُ:
(نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ) إِذَا أَزَالَتْهُ؛ لِأَنَّهَا تَنْسَخُ حُكْمَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَتَأْتِي
بِحُكْمٍ آخَرَ غَيْرِ الْحُكْمِ الْأَوَّلِ، فَمَا كَانَ يُعْرَبُ مُبْتَدَأً سَيُعْرَبُ اسْمًا لَهَا وَهُوَ
مَرْفُوعٌ، وَمَا كَانَ يُعْرَبُ خَبَرًا لِلْمُبْتَدَأِ سَيُعْرَبُ خَبَرًا لَهَا وَهُوَ مَنْصُوبٌ.⁽²⁾

- (1) وَتُسَمَّى أَيْضًا (نَاقِصَةً)؛ لِأَنَّهَا لَا تَكْتَفِي بِمَرْفُوعِهَا (كَمَا تَكْتَفِي الْأَفْعَالُ التَّامَّةُ
بِفَاعِلِهَا)، بَلْ تَتَطَلَّبُ مَنْصُوبًا لِتَسْتَوِيَ جُمْلَتُهَا تَامَةً مُفِيدَةً، وَإِنَّ الْأَفْعَالَ الْعَادِيَّةَ
تَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ الْمُرتَبِطِ بِزَمَنٍ، أَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ فَقَطُّ.
- (2) وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَدْخُلُ ضِمْنَ الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ مَا كَانَ مُصَدَّرًا بِكَانَ وَأَخَوَاتِهَا نَحْوُ:
أَصْبَحَ، وَأَمْسَى، وَمَا كَانَ مُصَدَّرًا بِأَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ، نَحْوُ:
طَفِقَ وَشَرَعَ وَعَسَى. ذَلِكَ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أَفْعَالًا حَقِيقَةً تَامَةً وَإِلَّا اكْتَفَتْ بِفَاعِلٍ،
وَهِيَ تَأْخُذُ اسْمًا وَخَبَرًا هُمَا فِي الْأَصْلِ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، فَاصْلُ الْجُمْلَةِ إِذَنْ جُمْلَةٌ
اسْمِيَّةٌ. "التَّخَوُّ الشَّافِي" (20).

4- كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

(فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

وَهِيَ : "كَانَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِيَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ :كَانَ، وَيَكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبَحَ، تَقُولُ: "كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا"⁽¹⁾ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

س: مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ أَخَوَاتُهَا ؟

ج: أَيْ نَظِيرَاتُهَا وَشَرِيكَاتُهَا فِي الْعَمَلِ.

س: مَا عَمَلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فِي الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؟

ج: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ، وَيُسَمَّى اسْمُهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

س: كَمْ عَدَدَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا؟⁽²⁾

ج: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ثَلَاثَةُ عَشَرَ فِعْلًا، وَهِيَ:

(1) (تَنْبِيْهٌ) قَوْلُ الْمُصَنِّفِ: (لَيْسَ عَمْرُو شَاخِصًا)؛ أَيْ: ذَاهِبًا أَوْ حَاضِرًا، فَإِنَّ

(الشُّخُوصَ) يَأْتِي بِمَعْنَى السَّفَرِ، وَبِمَعْنَى الْحُضُورِ. "التَّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (137).

(2) مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ مَا لَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْفُضْحَى الْمُعَاصِرَةِ، وَقَدْ كَانَتْ نَادِرَةً

إِلَا اسْتِعْمَالُ فِي فَضْحَى الثَّرَاثِ، مِنْهَا: أَضْحَى، بَاتَ، أَمْسَى، مَا انْفَكَّ، مَا بَرِحَ، مَا فَتِيَ.

"التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ" (13).

بَاتَ	أَمْسَى	أَضْحَى	أَصْبَحَ	كَانَ
مَا بَرِحَ	مَا انْفَكَّ	لَيْسَ	ظَلَّ	صَارَ
	مَا فَتَى	مَا زَالَ	مَا دَامَ	

س: مَا أَقْسَامُ أَخَوَاتِ (كَانَ) مِنْ جِهَةِ الْعَمَلِ؟

ج: تَنْقَسِمُ مِنْ جِهَةِ عَمَلِهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

1- الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ بِلَا شَرْطٍ، وَهُوَ ثَمَانِيَةُ

أَفْعَالٍ، وَهِيَ:

أَمْسَى	أَضْحَى	أَصْبَحَ	كَانَ
لَيْسَ	ظَلَّ	صَارَ	بَاتَ

2- الْقِسْمُ الثَّانِي: مَا يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، بِشَرْطٍ أَنْ يَسْبِقَهُ

نَفْيٌ⁽¹⁾، أَوْ نَهْيٌ، أَوْ اسْتِفْهَامٌ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ وَهِيَ:

مَا فَتَى	مَا زَالَ	مَا بَرِحَ	مَا انْفَكَّ
-----------	-----------	------------	--------------

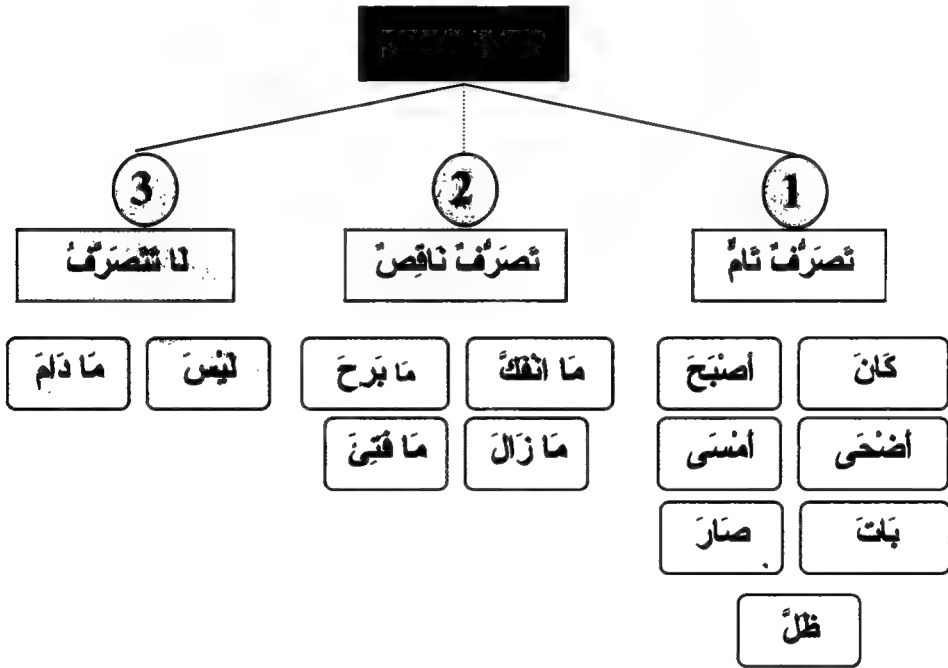
(1) وَإِنَّمَا اشْتَرَطَ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ تَقَدُّمُ النَّفْيِ أَوْ شِبْهِهِ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى النَّفْيِ، فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّفْيُ أَوْ شِبْهُهُ انْقَلَبَ إِثْبَاتًا؛ لِأَنَّ نَفْيَ النَّفْيِ إِثْبَاتٌ، فَيُسْتَفَادُ مِنْهَا حِينَئِذٍ الْإِسْتِمْرَارُ الْمَقْصُودُ. "التَّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (135).

3- الْقِسْمُ الثَّالِثُ: مَا يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، بِشَرْطِ أَنْ يَسْبِقَهُ "مَا" الْمَصْدَرِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ⁽¹⁾، وَهُوَ الْفِعْلُ

مَا دَامَ

س: مَا أَقْسَامُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ؟⁽²⁾

ج: تَنْقَسِمُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ إِلَى أَقْسَامٍ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الرَّسْمِ التَّالِي:



(1) وَسُمِّيَتْ (مَا) هَذِهِ (مَصْدَرِيَّةٌ)؛ لِأَنَّهَا تُؤَوَّلُ مَا بَعْدَهَا بِالْمَصْدَرِ وَهُوَ: الدَّوَامُ، وَظَرْفِيَّةٌ لِنَيَاتِهَا عَنِ الظَّرْفِ، وَهُوَ: الْمُدَّةُ. "التَّخْفَةُ الوَصَائِيَّةُ" (135).

(2) التَّصَرُّفُ: هُوَ مَجِيءُ تِلْكَ الْأَفْعَالِ مَاضِيَّةً، وَمُضَارِعَةً، وَأَمْرًا.

تَنْقَسِمُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:
الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يَتَصَرَّفُ فِي الْفِعْلِيَّةِ تَصَرُّفًا مُطْلَقًا بِمَعْنَى أَنَّهُ يَأْتِي مِنْهُ
الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ، وَهُوَ سَبْعَةُ أَفْعَالٍ، وَهِيَ:

الْمَاضِي	كَانَ	أَمْسَى	أَصْبَحَ	أَضْحَى	ظَلَّ	بَاتَ	صَارَ
الْمُضَارِعُ	يَكُونُ	يُمْسِي	يُصْبِحُ	يُضْحِي	يَظَلُّ	يَبِيتُ	يَصِيرُ
الْأَمْرُ	كُنْ	أَمْسِ	أَصْبَحْ	أَضْحِ	ظَلِّ	بَتْ	صِرْ

الْقِسْمُ الثَّانِي: مَا يَتَصَرَّفُ فِي الْفِعْلِيَّةِ تَصَرُّفًا نَاقِصًا بِمَعْنَى أَنَّهُ يَأْتِي مِنْهُ
الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ فَقَطْ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ، وَهِيَ: ⁽¹⁾

④	③	②	①	
الْمَاضِي	فَتِيءٌ	انْفَكَّ	بَرَحَ	زَالَ
الْمُضَارِعُ	يَفْتَأُ	يَنْفَكُّ	يَبْرَحُ	يَزَالُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: يَأْتِي مَاضِيًّا فَقَطْ، وَهُوَ فِعْلَانِ: لَيْسَ وَدَامَ.

س: مِثْلُ لِفِعْلٍ تَامٍ التَّصَرُّفُ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ.

ج: مِثَالُ الْمَاضِي قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦].

وَمِثَالُ الْمُضَارِعِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٩٩].

(1) مَا زِلْتُمْ، لَا يَزَالُ، لَا يَزَالُونَ، مَا زِلْتُمْ، هَذَا مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذَكَّرُ يُوسُفُ﴾ [يوسف: 85] لَيْسَ غَيْرُهَا فِي الْقُرْآنِ .
لَمْ تَقَعْ (أَضْحَى) وَلَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا فِي الْقُرْآنِ .

وَمِثَالُ الْأَمْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ [النساء: ١٣٥] (1)

س: وَضَحَ بِالْأَمْثَلَةِ عَمَلَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَمَعْنَى كُلِّ مِنْهَا.

ج: سَيَتَضَحُّ مِنْ خِلَالِ هَذَا الْجَدْوَلِ عَمَلُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلَةِ
الِاسْمِيَّةِ، وَمَعْنَى كُلِّ مِنْهَا:

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	المِثَالُ	اسْمُهُ كَمَا
كَانَ	اتَّصَفَ الْإِسْمُ بِالْخَبَرِ فِي الْمَاضِي	﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [البقرة: ٢١٣] .	النَّاسُ
أَصْبَحَ	اتَّصَفَ الْإِسْمُ بِالْخَبَرِ فِي الصَّبَاحِ	﴿فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً﴾ [الحج: ٦٣] .	الْأَرْضُ
أَضْحَى	اتَّصَفَ الْإِسْمُ بِالْخَبَرِ فِي الضُّحَى	أَضْحَى النَّسِيمُ عَلِيلاً	النَّسِيمُ
ظَلَّ	اتَّصَفَ الْإِسْمُ بِالْخَبَرِ فِي جَمِيعِ النَّهَارِ	﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا﴾ [الزعرور: ١٧] .	وَجْهُهُ
أَمْسَى	اتَّصَفَ الْإِسْمُ بِالْخَبَرِ فِي الْمَسَاءِ	أَمْسَى الطَّائِرُ عَائِداً إِلَى عُشِّهِ.	الطَّائِرُ
بَاتَ	اتَّصَفَ الْإِسْمُ بِالْخَبَرِ	بَاتَ الْحَارِسُ يَقِظًا.	الْحَارِسُ

(1) وَفِي الْإِعْرَابِ نَقُولُ: اسْمُ كَانَ، أَوْ خَبَرُ كَانَ بِصِغَةِ الْمَاضِي.

		وَقْتُ الْمَيْتِ لَيْلًا	
صَارَ	صَارَ الْعَجِينُ خُبْزًا	التَّحَوُّلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ	العَجِينُ
لَيْسَ	﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]	نَفْيُ حُكْمِ الْخَبَرِ عَنْ الِاسْمِ	الْبِرُّ
مَا زَالَ	﴿لَا يَزَالُ بُيْنَهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١١٠]	مُلَازِمَةُ الْخَبَرِ لِلِاسْمِ حَسَبًا يَقْتَضِيهِ الْحَالُ، وَلَابدُّ أَنْ تُسَبِّقَ	بُنْيَانُهُمْ
مَا بَرَحَ	مَا بَرَحَ الْجَهْلُ ظَلَمًا	بِنَهْيٍ، أَوْ نَفْيٍ، أَوْ إِسْتِفْهَامٍ	الْجَهْلُ
مَا انْفَكَّ	مَا انْفَكَّ الْخَيْرُ مَحْبُوبًا		الْخَيْرُ
مَا فَتَى	مَا فَتَى الْعِلْمُ نُورًا		الْعِلْمُ
مَا دَامَ	يُفِيدُ النَّوْمُ مَا دَامَ الْمَرْءُ مُتَعَبًا	اسْتِمْرَارُ اتِّصَافِ اسْمِهَا بِخَبَرِهَا	الْمَرْءُ

نَمَازِجُ لِلْبَاعِرَابِ

كَانَ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
النَّاسُ	اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
أُمَّةٌ	خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

لَا يَزَالُ	لَا: أداة نفْي، يَزَالُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ نَاقِصٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
بُنْيَانُهُمْ	بُنْيَانٌ: اسْمٌ (لَا يَزَالُ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، (وَهُوَ مُضَافٌ)، وَهُمْ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

س: هَاتِ امِثْلَةَ لِسْمِ كَانَ أَوْ أَخَوَاتِهَا الظَّاهِرِ.

ج:

م	الْمِثَالُ	صُورَةُ الِاسْمِ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
1	﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١]	اسْمٌ مُفْرَدٌ	مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤]	جَمْعُ التَّكْسِيرِ	
3	﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ [الكهف: ١٠٧]	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ	
4	﴿فَكَانَ آبَاؤُهُ مُؤْمِنِينَ﴾ [الكهف: ٨٠]	مُشْتَى	مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الِأَلِفُ

مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَاوُ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَآفَّةً﴾ [التوبة: ١٢٢]	5
	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ [الكهف: ٨٢] .	6
مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ	اسْمٌ مَقْصُورٌ	بَاتَ الثَّرَى مُبَلَّلًا	7
	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	مَا زَالَ الْقَاضِي عَادِلًا	8
	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	﴿وَكَانَتْ أَمْرًا يُعَاقَرُ﴾ [مريم: ٥]	9

س: هَاتِ أَمْثَلَةً لِاسْمِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا الْمُضْمَرِ.

ج:

م	الْمِثَالُ	الضَّمِيرُ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
1	﴿ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مرم: ٣١]	تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمِ كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا
2	﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ ^(١) أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ [المائدة: ١١٧] .	تَاءُ الْمُخَاطَبِ	
3	﴿ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴾ [الأعراف: ١١٣] .	نَا الْفَاعِلِينَ	
4	﴿ فَأَخْرَجُهَا وَمَا كَانَا فِيهِ ﴾ [البقرة: 36] ﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ ﴾ [التحريم: ١٠]	أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ	
5	﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْلَفِينَ ﴾ [هود: ١١٨] ﴿ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ ﴾ [الصف: ١٤] ﴿ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٤]	وَاوُ الْجَمَاعَةِ	

(١) س: لِمَاذَا حُذِفَتِ الْأَلِفُ مِنْ (كُنْتُ) ؟

ج: سُكِّنَتْ تُونُ (كَانَ) لِاتِّصَالِهَا بِالضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ، وَالْأَلِفُ سَاكِنَةٌ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ، فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

6	﴿ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ﴾ [النساء: ١١] .	تُونُ النَّسْوَةِ
7	﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ ⁽¹⁾ مِنْ الْجَاهِلِينَ ﴾ [البقرة: ٦٧] .	ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ تَقْدِيرُهُ أَنَا
8	﴿ لَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوْتًى ﴾ [طه: ٩١] .	ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ تَقْدِيرُهُ نَحْنُ
9	﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [الإنسان: ٣٠]	ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ تَقْدِيرُهُ هُوَ
10	﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ [الباء: ٢١]	ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ تَقْدِيرُهُ هِيَ
11	﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتُولُوا * تَذَكَّرُ يُونُسَ ﴾ [يوسف: ٨٥] .	ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ
12	﴿ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسَنًا كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ [الأحزاب: ٣٢] .	تَاءُ الْخِطَابِ
13	﴿ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ﴾ [المائدة: ٩٦]	تَاءُ الْخِطَابِ

(1) * مَوْضِعُ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِّ.

نَمَازِجُ لِلْإِعْرَابِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ [الكهف: 51]

كُنْتُ	كَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِاتِّصَالِهِ بِالضَّمِيرِ الْمُتَحَرِّكِ، (وَالْتَاءُ) ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ كَانَ
مُتَّخِذَ	خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴾ [النساء: ١٢٦] .

وَكَانَ	الْوَاوُ: بِحَسَبِ مَا قَبْلَهَا. كَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ.
اللَّهُ	اسْمُ الْجَلَالَةِ اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
بِكُلِّ	الْبَاءُ: حَرْفٌ جَرٌّ. كُلٌّ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَكُلُّ مُضَافٌ.
شَيْءٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
مُحِيطًا	خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَزَلْتُمْ فِي شَيْءٍ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ﴾ [غافر: ٣٤] .

فَمَا	الْفَاءُ: حَرْفٌ عَطْفٍ، وَ (مَا) نَافِيَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا
-------	--

زَلْتُمْ	زَالَ: فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِإِثْنَالِهِ بِضَمِّيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ، وَالضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ زَالَ .
فِي شَكٍّ	حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ . اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ (فِي شَكٍّ) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرِ زَالَ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥] (1)

تَاللَّهِ	(ت): التَّاءُ حَرْفُ جَرٍّ يُفِيدُ الْقَسَمَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَاسْمُ الْجَلَالَةِ اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
تَفْتُوْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ نَاقِصٌ مَرْفُوعٌ، (2) وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَاسْمٌ تَفْتُوْ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ (3) .
تَذْكُرُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ، وَجُمْلَةُ (تَذْكُرُ) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرِ (تَفْتُوْ) .

(1) وَتَقْدِيرُ الْآيَةِ: تُقْسِمُ بِاللَّهِ تَعَالَى لَا تَزَالُ ذَاكِرًا يُوسُفَ مُتَفَجِّعًا عَلَيْهِ .

(2) أَصْلُهُ لَا تَفْتَأُ .

(3) يَعُودُ عَلَى وَالِدِ يُوسُفَ .

يُؤَسَفَ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦].

وَكَانَ	الْوَاوُ: بِحَسَبِ مَا قَبْلَهَا. فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
اللَّهُ	اسْمُ الْجَلَالَةِ اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
غَفُورًا	خَبَرٌ أَوَّلُ لِكَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
رَحِيمًا	خَبَرٌ ثَانٍ لِكَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨].

لَا يَزَالُونَ	الْوَاوُ: بِحَسَبِ مَا قَبْلَهَا. لَا : نَافِيَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا . يَزَالُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ نَاسِخٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتِ التَّنْوِينِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمٍ زَالَ.
مُخْتَلِفِينَ	خَبَرٌ يَزَالُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ﴾ | الشورى : ٢٣ .

فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاسِخٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِإِثْصَالِهِ بُنُونَِ النَّسْوَةِ، وَتُونُ النَّسْوَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ رَفَعَ اسْمَ ظَلَّ.	فَيَظْلَلْنَ
خَبَرُ ظَلَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.	رَوَاكِدَ

أَضَحَتْ الْوَرْدَتَانِ مُتَفَتِّحَتَيْنِ.

فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالتَّاءُ تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةُ.	أَضَحَتْ
اسْمُ أَضْحَى مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْآلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى.	الْوَرْدَتَانِ
خَبَرُ أَضْحَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى.	مُتَفَتِّحَتَيْنِ

أَمْسَى أَخُوكَ سَاهِرًا.

فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ نَاقِصٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ.	أَمْسَى
أَخُو: اسْمُ أَمْسَى مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، (وَهُوَ مُضَافٌ)، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.	أَخُوكَ
خَبَرُ أَمْسَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.	سَاهِرًا

التدريبات .

س1: استخرج الفعل التاسخ، وبين اسمه مما يلي:
 قَالَ الرَّسُولُ ﷺ "لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ،
 لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ" (1).
 الفعلُ..... اسمه.....، الفعلُ..... اسمه.....

- 1- قَالَ أَبُو تَمَامٍ:
 كَتَبْتُ وَلَوْ قَدَرْتُ جَوَى وَشَوْقًا
 إِلَيْكَ لَكُنْتُ سَطْرًا فِي كِتَابِي
- 2- قَالَ ابْنُ زَيْدُونَ:
 أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِينَا
 وَتَابَ عَنْ طِيبٍ لُقْيَانًا تَجَافِينَا
- 3- قَالَ أَبُو تَمَامٍ:
 لِمَدِينَةٍ عَجْمَاءَ قَدْ أَمْسَى الْبَلَى
 فِيهَا خَطِيبًا بِاللِّسَانِ الْمُعْرَبِ
- 4- قَالَ أَبُو تَمَامٍ:
 تَظَلُّ الْبِلَادُ تَرْتَمِي بِضَرْبِهَا
 وَتُشْمَلُ مِنْ أَفْطَارِهَا وَهُوَ يُجَنَّبُ
- 5- قَالَ الْبُحْتَرِيُّ:
 وَلَعَمْرِي مَا الْعَجْزُ عِنْدِي إِلَّا
 أَنْ تَبِيتَ الرَّجَالُ تَبْكِي النِّسَاءَ
- 6- قَالَ أَبُو تَمَامٍ:
 تَصِيرُ بِهَا وَهَادُ الْأَرْضِ هَضْبًا
 وَأَعْلَامًا وَتَثْلُمُ فِي الرُّوَابِي

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (176) وَ مُسْلِمٌ (275/649).

7- قَالَ الشَّاعِرُ:

تَعْلَمُ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُولَدُ عَالِمًا وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ

8- قَالَ ابْنُ شَهِيدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ:

فَقَالَ لِي لَنْ نَقُومَ مِنْهَا مَا دَامَ مِنْ فَوْقِنَا الصَّعِيدُ

9- قَالَ ابْنُ أُمِّ نَهَارٍ:

وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يَصْدَعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَنْجَعُ

10 - قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ:

أَمَّا وَاللَّهِ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي عَلَيْكَ بِدَمْعِهَا أَبَدًا تَجُودُ

11- قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا قَتُوعًا فَأَنْتَ وَمَالِكُ الدُّنْيَا سَوَاءُ

س2: ضَعِ اسْمًا مُنَاسِبًا لِكَانَ وَأَخَوَاتِهَا مَكَانَ النُّقْطِ فِيمَا يَلِي.

1- كَانَ رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ.

2- مَا بَرَحَ سَائِرِينَ إِلَى الْمَسْجِدِ.

3- صَارَ ذَا عِلْمٍ وَأَدَبٍ. (مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ)

4- أَصْبَحَ طَالِبًا نَاجِحًا. (ضَمِيرٌ)

5- سَتُصْبِحُ أُمًّا حُنُونًا.

6- مَا زَالَ الْأَخْلَاقَ مَحْبُوبًا.

5- إِنْ وَأَخَوَاتُهَا (1)

(وَأَمَّا إِنْ وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.
وَهِيَ: "إِنْ، وَأَنْ، وَلَكِنْ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ: إِنْ زَيْدًا قَائِمًا،
وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ".

وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوَكِيدِ، وَلَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ، وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ
لِلتَّمَنِّي، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ).

س: كَمْ عَدَدَ إِنْ وَأَخَوَاتُهَا ؟

ج: إِنْ وَأَخَوَاتُهَا سِتَّةُ أَحْرَفٍ، وَهِيَ أَحْرَفُ نَاسِخَةٍ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا
مَعْنَى خَاصٌّ بِهِ.

الْحَرْفُ	إِنْ - أَنْ	لَكِنَّ	كَأَنَّ	لَعَلَّ	لَيْتَ
مَعْنَاهُ	التَّوَكِيدُ	الِاسْتِدْرَاكُ	التَّشْبِيهُ	التَّرَجِّي	التَّمَنِّي

س: مَا مَعْنَى الْإِسْتِدْرَاكِ ؟

ج: الْإِسْتِدْرَاكُ: هُوَ اتِّبَاعُ الْكَلَامِ السَّابِقِ بِنَفْيِ مَا يُتَوَهَّمُ بُتُوهُ، أَوْ إِثْبَاتِ مَا
يُتَوَهَّمُ نَفْيُهُ.

(1) تُسَمَّى الْأَحْرَفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ؛ أَي: الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَوَجْهُ الشَّبَهِ: أَنَّهَا مُكَوَّنَةٌ
مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَأَكْثَرُ؛ وَلِأَنَّهَا مَبْنِيَّةُ الْوَاخِرِ عَلَى الْفَتْحِ كَالْمَاضِي، وَأَنَّهَا
تَضَمَّنَتْ مَعْنَى الْفِعْلِ الْمَاضِي: أَكْذَبْتُ - اسْتَدْرَكْتُ..... فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ
مِنْهَا. "تَيْسِيرُ وَتَكْمِيلُ شَرْحِ ابْنِ عَقِيلٍ" (27/2) بِتَصْرُفٍ.

فَالْأَوَّلُ: كَقَوْلِكَ: (مُحَمَّدٌ غَنِيٌّ). فَيُوهَمُ أَنَّهُ كَرِيمٌ، فَقَوْلُ: لَكِنَّهُ بَخِيلٌ.
وَالثَّانِي: كَقَوْلِكَ: (زَيْدٌ جَاهِلٌ لَكِنَّهُ صَالِحٌ) فَقَوْلُكَ: (زَيْدٌ جَاهِلٌ)
يُتَوَهَّمُ مِنْهُ نَفْيُ الصَّلَاحِ عَنْهُ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْجُهَالِ عَدَمُ الصَّلَاحِ، فَأُثْبِتَ مَا
تُوهَّمُ نَفْيُهُ بِقَوْلِكَ: (لَكِنَّهُ صَالِحٌ).

س: مَاذَا تَفْعَلُ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا عِنْدَ دُخُولِهَا عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ؟ (1)

ج: تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، عَلَى عَكْسِ عَمَلِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا.

تَأْمَلُ وَلَاحِظِ الْفَرْقَ بَيْنَ عَمَلِ إِنْ وَعَمَلِ كَانَ فِي هَاتَيْنِ اللَّائِيَتَيْنِ:

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١٦٦].

(1) أُثْبِتُهُ عَلَى أَنَّ قَوْلَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُشَمُّ مِنْ وَرَائِهِ مَكِيدَةٌ وَائْتِمَارٌ
بَشَرٌ: (هَذَا الْأَمْرُ فِيهِ إِنْ) مَاخُودٌ مِنْ آيَةِ سُورَةِ الْقَصَصِ: ﴿إِنَّكَ أَلَمَلًا يَأْتِمُرُونَ
بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾ [القصاص: 20] وَهُنَاكَ قِصَّةٌ تُرْوَى أَنَّ حَاكِمَ حَلَبَ أَمَرَ كَاتِبَهُ أَنْ
يَسْتَدْعِيَ سَدِيدَ الْمَلِكِ، وَكَانَ الْكَاتِبُ صَدِيقًا لِسَدِيدِ الْمَلِكِ، وَيَعْرِفُ أَنَّ
الْمَلِكَ يُرِيدُ بِصَدِيقِهِ شَرًّا، فَكَتَبَ كَمَا أَمَرَهُ سَيِّدُهُ، وَفِي النَّهَايَةِ كَتَبَ (إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى) بِتَشْدِيدِ إِنْ، وَفَتْحِهَا.

فَلَمَّا وَصَلَ الْكَاتِبُ إِلَى سَدِيدِ الْمَلِكِ فَهَمَّ مَا فِيهِ، وَرَدَّ عَلَيْهِ، وَكَتَبَ فِي جُمْلَةٍ
الْكِتَابِ (إِنَّا الْخَادِمُ الْمُقَرَّرُ بِالْإِنْعَامِ) بِكَسْرِ الهمزة وَتَشْدِيدِ التَّوْنِ، فَلَمَّا وَصَلَ
الْكَاتِبُ لِلْمَلِكِ، سَرَّ الْكَاتِبُ بِمَا فِيهِ.

وَكَانَ الْكَاتِبُ قَدْ قَصَدَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ أَلَمَلًا يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ﴾

[القصاص: 20] فَأَجَابَ سَدِيدُ الْمَلِكِ وَيَقْصِدُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا لَنَنْذُرُكَ أَمَدًا مَا

دَامُوا فِيهَا﴾ [المائدة: 24]. "نَظَرَاتٌ لُغَوِيَّةٌ" (244، 245) بِتَصْرُفٍ.

س: هَلْ هُنَاكَ شُرُوطٌ لِعَمَلِ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا؟

ج: نَعَمْ هُنَاكَ شَرْطٌ لِلْحَرْفَيْنِ أَنْ وَلَكِنَّ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْبِقَهُمَا كَلَامٌ فَلَا يَأْتِيَانِ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ.

الْخَرْفُ	مَخْنَاهُ	الْمِثَالُ	الْخَبَرُ
إِنَّ	التَّوَكُّيدُ:	إِنَّ عِلْمَ النَّحْوِ سَهْلٌ	سَهْلٌ
أَنَّ	تَقْوِيَةُ نِسْبَةِ الْخَبَرِ لِلْمُبْتَدَأِ	عَلِمْتُ أَنَّ الْحَقَّ مُنْتَصِرٌ	مُنْتَصِرٌ
لَكِنَّ	الِاسْتِدْرَاكُ، وَهُوَ تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بِنَفْيِ مَا يُتَوَهَّمُ ثُبُوتُهُ أَوْ إِثْبَاتِ مَا يُتَوَهَّمُ نَفْيُهُ	الْحِفَاطُ كَثِيرٌ لَكِنَّ الْمُتَقِينَ قَلِيلٌ	قَلِيلٌ
كَأَنَّ	تَشْبِيهُ الْمُبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ	كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ	نُورٌ
لَعَلَّ	الْتِرَاجِي أَوْ التَّوَقُّعُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمُمْكِنِ	(لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ) [الشورى: ١٧] .	قَرِيبٌ
لَيْتَ	طَلَبُ الْمُسْتَحِيلِ أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ	لَيْتَ الصَّدَقُ مُنْتَشِرٌ	مُنْتَشِرٌ

الْإِعْرَابُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [الشورى: ١٧] .

لَعَلَّ	حَرْفٌ نَاسِخٌ يُفِيدُ التَّرَجِّيَّ
السَّاعَةَ	اسْمُ لَعَلَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
قَرِيبٌ	خَبَرُ لَعَلَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

س: مَا أَنْوَاعُ خَبَرٍ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا؟ (1)

ج: هِيَ نَفْسُ أَنْوَاعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: خَبَرٌ مُفْرَدٌ، وَخَبَرٌ جُمْلَةٌ، وَخَبَرٌ شِبْهُ جُمْلَةٍ، فَارْجِعْ إِلَيْهَا فِي دَرَسِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ سَتُحَصِّلُ بُعَيْتَكَ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

س: وَضَحْ بِالْأَمْثَلَةِ أَنْوَاعَ خَبَرٍ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا:

ج: خَبَرٌ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا يَكُونُ مُفْرَدًا، أَوْ جُمْلَةً، أَوْ شِبْهُ جُمْلَةٍ، وَإِلَيْكَ بَيَانُ ذَلِكَ:

م	الْأَمْثَلَةُ	صُورَةُ الْخَبَرِ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
1	﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٣]	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿كَانَ لَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [الدُّنُر: ٥٠]	جَمْعٌ تَكْسِيرٍ	
3	إِنَّ الْأُمّهَاتِ رَحِيمَاتٌ	جَمْعٌ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	
4	﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥١]	مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْوَاوُ
5	﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ [الدُّحَان: ١٢]	جَمْعٌ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	
6	إِنَّ الْمُتَّقِينَ عَفِيفَتَانِ	مُثَنَّى	الْأَلِفُ

(1) (طُرْفَةٌ) قَالَ رَجُلٌ لِصَاحِبِ مَنْزِلٍ: أَصْلِحْ هَذَا السَّقْفَ فَإِنَّهُ يُقَرِّعُ، قَالَ: لَا تَخَفْ ؛ إِنَّمَا هُوَ يُسَبِّحُ، قَالَ: أَخَافُ أَنْ تُدْرِكَهُ رِقَّةٌ فَيَسْجُدَ. "رَبِيعُ الْأَخْيَارِ" (380).

الضمة المقدرة	اسم منقوص	﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٢] (وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا ﴿	7
	مُضَافٌ لِّيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	﴿إِنَّ هَذَا أَخِي﴾ ص: ٢٣	8
	اسم مقصور	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [محمد: ١١]	9
مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ لَعَلَّ	ضَمِيرٌ	لِمَنْ قَالَ مَنْ الْفَائِزُ؟ فَقِيلَ: لَعَلَّهُ أَنَا، أَوْ نَحْنُ، أَوْ أَنتَ، أَوْ أَنتِ، أَوْ أَنْتُمَا، أَوْ أَنْتُمْ، أَوْ أَنْتُنَّ، أَوْ هُوَ، أَوْ هِيَ، أَوْ هُمَا، أَوْ هُمْ، أَوْ هُنَّ	10
فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ إِنْ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦٢] .	11
	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	﴿فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لِّنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ طه: ٤٤ .	12
	جَارٌّ وَمَجْرُورٌ	﴿فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [النساء: ١٣٩]	13
	ظَرْفُ مَكَانٍ	﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ١٥]	14
	ظَرْفُ زَمَانٍ	إِنَّ اللَّقَاءَ عِنْدَ الْمَسَاءِ	

التدريبات .

س: أعرب ما تحته خط في البيت التالي:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفَعُهَا قَلِيلٌ إِذَا مَا الشَّيْءُ وَلَّى مُدْبِرًا

نَفَعُهَا	
قَلِيلٌ	

س2: استخرج خبر إن مما يلي، وبين نوعه.

1- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ [الحج: 6-7] .

2- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧] .

3- سَأَلَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ "يَا رَسُولَ

اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا" (1)

4- "لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ؛ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ" (2).

5- قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: "إِنَّ مَوَاعِظَ الْقُرْآنِ تُذِيبُ الْحَدِيدَ، وَلِلْفَهْمِ كُلِّ لَحْظَةٍ

زَجْرٌ جَدِيدٌ، وَلِلْقُلُوبِ النَّيِّرَةِ كُلُّ يَوْمٍ بِهِ وَعِيدٌ، غَيْرَ أَنَّ الْغَافِلَ يَتْلُوهُ وَلَا يَسْتَفِيدُ".

6- قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ: "إِضَاعَةُ الْوَقْتِ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ؛ لِأَنَّ إِضَاعَةَ الْوَقْتِ

تَقْطَعُكَ عَنِ اللَّهِ وَالْدَّارِ الْآخِرَةِ، وَالْمَوْتُ يَقْطَعُكَ عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا".

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (2259).

(2) متفق عليه: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6446)، وَمُسْلِمٌ (1051).

7- قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ

8- قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ

9- قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ:

وَإِنِّي لَأَسْتَغْثِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ لَعَلَّ خَيْالًا مِنْكَ يَلْقَى خَيْالِيَا

10- قَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ:

لَعَلَّ فِي أُمَّةِ الْإِسْلَامِ نَابِتَةٌ تَجْلُو لِحَاضِرِهَا مِرْآةَ مَا ضِيهَا

11 - قَالَ الْمُتَنَبِّي:

فَلَيْتَ طَالِعَةَ الشَّمْسَيْنِ غَائِبَةً وَلَيْتَ غَائِبَةَ الشَّمْسَيْنِ لَمْ تَغِبْ

[illegible]

6- ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا (1)

(وَأَمَّا ظَنَنْتُ (2) وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَتْهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا.

وَهِيَ: ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا شَاخِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. (3)

س: كَمْ عَدَدَ ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا ؟

ج: عَدَدُهَا عَشْرَةُ أَفْعَالٍ، وَهِيَ: (4)

ظَنَّ	حَسِبَ	خَالَ	زَعَمَ	رَأَى	عَلِمَ	وَجَدَ	اتَّخَذَ	جَعَلَ	سَمِعَ
-------	--------	-------	--------	-------	--------	--------	----------	--------	--------

(1) تُسَمَّى أَفْعَالُ الْقُلُوبِ؛ لِأَنَّ مَعَانِيَهَا مِنَ (الْعِلْمِ وَالظَّنِّ وَالشَّكِّ) قَائِمَةٌ (بِالْقَلْبِ) وَمُتَعَلِّقَةٌ بِهِ، مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا صَادِرَةٌ عَنْهُ، لَا عَنْ الْحَوَارِحِ وَالْأَعْضَاءِ الظَّاهِرَةِ. "الْقَوَاعِدُ الْأَسَاسِيَّةُ" (177).

(2) ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - (ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا) مُتَّصِلَةً بِالنَّاءِ، وَقَدْ يَكُونُ فِي ذَلِكَ إِشْكَالٌ عَلَى الْمُبْتَدِئِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَظُنُّ أَنَّهَا تَكُونُ بِهَذِهِ الصُّورَةِ دَائِمًا، فَلَوْ قَالَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا وَهِيَ: حَسِبَ وَخَالَ... إلخ لَكَانَ أَوْلَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ. "الْمُمْتَعُ" (93).

(3) (تَنْبِيْهٌ) هَذَا الْقِسْمُ أُعْنِيَ (ظَنَّ) وَأَخَوَاتُهَا لَيْسَ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ، وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الْمَنْصُوبَاتِ، وَإِنَّمَا ذُكِرَ هُنَا تَنْمِيمًا لِأَقْسَامِ التَّوَاسِخِ. "التَّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (145).

(4) يَجِبُ حِفْظُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ؛ حَتَّى لَا يَخْتَلِطَ إِعْرَابُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي مَعَ الْحَالِ: جَاءَ مُحَمَّدٌ رَاكِبًا (حَالٌ)، وَظَنَنْتُ مُحَمَّدًا رَاكِبًا (مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ).

س: مَا أَقْسَامُ ظَنٍّ وَأَخَوَاتِهَا مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى؟ (1)

ج: ذَكَرَ الثُّحَاةُ أَنَّ ظَنًّا وَأَخَوَاتِهَا تَنْقَسِمُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: (2) (3)

(1) جَمِيعُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ تَنْتَصِرُ تَصَرُّفًا تَامًّا فَيَشْتَقُّ مِنْهَا الْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ.

(2) الرُّجْحَانُ: تَرْجِيحُ وَقُوعِ الْخَبَرِ (الْمَفْعُولِ الثَّانِي).

الْيَقِينُ: تَحْقِيقُ وَقُوعِ الْخَبَرِ (الْمَفْعُولِ الثَّانِي).

التَّحْوِيلُ: الْإِنْتِقَالُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى.

(3) ذَكَرَ د: حَسَنُ الْحَفْظِيِّ فِي كِتَابِهِ (186) نَقْلًا عَنْ شَرْحِ أَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ

لِلْأَجْرُومِيَّةِ قَوْلَهُ: قَدْ أَغْرَبَ بِذِكْرِهَا (يَعْنِي سَمِعَ) فِي هَذَا الْبَابِ، تَتَّبِعَ فِي ذَلِكَ

أَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ، فَإِنَّهُ قَالَ: إِذَا أُدْخِلْتَ عَلَى مَا يُسْمَعُ تَعَدَّتْ إِلَى وَاحِدٍ، نَحْوُ:

سَمِعْتُ كَلَامَ زَيْدٍ .

وَإِذَا أُدْخِلْتَ عَلَى مَا لَا يُسْمَعُ تَعَدَّتْ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، نَحْوُ: سَمِعْتُ زَيْدًا يَتَكَلَّمُ.

قَالَ الرَّمْلِيُّ: وَالْجُمُهورُ عَلَى أَنَّ جُمْلَةَ يَتَكَلَّمُ وَنَحْوَهَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى

الْحَالِ مِنَ الْمَفْعُولِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً.

وَعَلَى الْوَصْفِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً؛ لِأَنَّ أَفْعَالَ الْحَوَاسِّ لَا تَتَعَدَّى إِلَّا إِلَى وَاحِدٍ.

وَكَذَلِكَ قَالَ صَاحِبُ "الثُّحْفَةِ الْوَصَائِيَّةِ" (145): وَالصَّحِيحُ - عِنْدَ

الْجُمُهورِ - أَنَّ (سَمِعَ) لَا تَنْصِبُ إِلَّا مَفْعُولًا وَاحِدًا؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَفْعَالِ الْحَوَاسِّ،

وَأَفْعَالِ الْحَوَاسِّ الَّتِي هِيَ (سَمِعَ، وَذَاقَ، وَأَبْصَرَ، وَلَمَسَ، وَشَمَّ) لَا تَنْصِبُ إِلَّا

مَفْعُولًا وَاحِدًا، نَحْوُ: (سَمِعْتُ الْقُرْآنَ)، وَ(ذُقْتُ الطَّعَامَ)، وَ(أَبْصَرْتُ زَيْدًا)،

وَلَمَسْتُ الْجِدَارَ)، وَ(شَمَمْتُ الرِّيحَانَ)؛ فَإِنْ كَانَ الْمَفْعُولُ مَعْرِفَةً - كَالْمِثَالِ

الْأَوَّلِ - فَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ؛ لِأَنَّ الْجُمْلَةَ بَعْدَ

الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ، وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ﴾

[الأنبياء: ٦٠] فَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ صِفَةٌ لَهُ؛ لِأَنَّ الْجُمْلَةَ بَعْدَ النِّكَرَاتِ

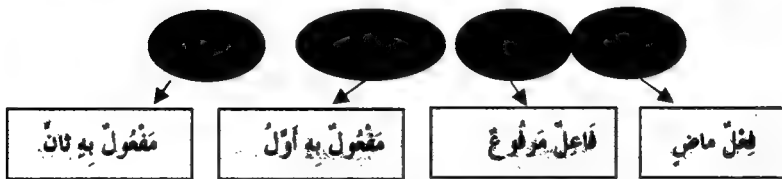
أَفْعَالُ الرُّجْحَانِ	أَفْعَالُ الْيَقِينِ	أَفْعَالُ التَّخْوِيلِ	النَّسْبَةُ فِي السَّمْعِ
ظَنَّ، حَسَبَ، خَالَ، زَعَمَ	رَأَى، عَلِمَ، وَجَدَ	اتَّخَذَ، جَعَلَ	سَمِعَ

س: وَضَحْ بِالْمِثَالِ عَمَلَ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا.

ج: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا تُسَمَّى أَفْعَالُ الْقُلُوبِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ بَعْدَ اسْتِيفَاءِ فَاعِلِهَا، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ مَعًا مَفْعُولَيْنِ لَهَا (الْمُبْتَدَأُ يُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلَ، وَالْخَبَرُ مَفْعُولًا بِهِ ثَانِيًا).

انْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ (إِبْرَاهِيمُ خَلِيلٌ) بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مُكَوَّنَةً مِنْ مُبْتَدَأٍ (إِبْرَاهِيمُ)، وَخَبَرٍ (خَلِيلٌ) أَصْبَحَتْ بَعْدَ أَنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا إِحْدَى أَخَوَاتِ ظَنَّ، وَهُوَ الْفِعْلُ: (اتَّخَذَ) كَمَا يَلِي:

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٢٥].



فَالْفِعْلُ (اتَّخَذَ) لَمْ يَكْتَفِ بِنَصْبِ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، بَلْ نَصَبَ مَفْعُولَيْنِ، أَصْلُهُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ، وَصَارَ الْمُبْتَدَأُ مَفْعُولًا أَوَّلَ، وَصَارَ الْخَبَرُ مَفْعُولًا ثَانِيًا.

أَتَّخَذَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
اللَّهُ	اسْمُ الْحَلَالَةِ، فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
إِبْرَاهِيمَ	مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
خَلِيلًا	مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ:

حَسِبْتُ التَّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ رِبَاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا (1)

التَّقَى	مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
خَيْرَ	مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: اذْكُرْ أَمْثِلَةً تُوضِّحُ فِيهَا عَمَلَ ظَنٍّ وَأَخَوَاتَهَا مُسْتَخْرِجًا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَيْنِ مِنْهَا:

الْجُمْلُ	الْفَاعِلُ	الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ	الْمَفْعُولُ الثَّانِي
﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾ [المنحة: ١٠]	التَّاءُ (تُ)	هُنَّ	مُؤْمِنَاتٍ
﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ [الضحى: ٧]	ضَمِيرٌ	الْكَافُ	ضَالًّا
﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ [الضحى: ٨] (2)	مُسْتَتِرٌ (هُوَ)	(كَ)	عَائِلًا
﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥]	اللَّهُ	إِبْرَاهِيمَ	خَلِيلًا

(1) الْمَعْنَى: أَيَقِنْتُ أَنَّ التَّقَى وَالْجُودَ خَيْرُ تِجَارَةٍ. (وَهَذَا مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ).

﴿ وَجَعَلْنَا أَلِيلَ لَبَاسًا ﴾ الباء: ١٠	نَا	اللَّيْلَ	لَبَاسًا
سَمِعْتُ الْأَذَانَ وَاضِحًا	التَّاءُ (تُ)	الأَذَانَ	وَاضِحًا
﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا، وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾ انعارج: 6-7	الْوَاوُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (نَحْنُ)	الْهَاءُ (هُ)	بَعِيدًا قَرِيبًا
﴿ وَتَحَسَّبُهُمْ أَنْكَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ الكهف: ١٨	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (أَنْتَ)	هُمْ	أَنْكَاطًا
﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ الإسراء: ١٠	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ (أَنَا)	الْكَافُ	مَثْبُورًا
خِلْتُكَ مُسَافِرًا (1)	التَّاءُ	الْكَافُ	مُسَافِرًا
زَعَمُوا الْكِتَابَ مُمْتَعًا (2)	وَاوُ الْجَمَاعَةُ	الْكِتَابَ	مُمْتَعًا

(1) وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِخَالُكَ إِنْ لَمْ تَغْضُضِ الطَّرْفَ ذَا هَوَى يَسُومُكَ مَا لَا يُسْتَطَاعُ مِنَ الْوَجْدِ
وَالْمَعْنَى: أَظُنُّكَ صَاحِبَ عِشْقٍ وَمَحَبَّةٍ إِنْ لَمْ تَنْمَ؛ لِأَنَّ صَاحِبَ الْهَوَى لَا يَنَامُ،
وَهَذَا الْعِشْقُ يُكَلِّفُكَ مَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الْوَجْدِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَظْفَرُ بِمَحْبُوبِكَ.

(2) وَكَقَوْلِ أَبِي أُمَيَّةَ أَوْسٍ الْحَنْفِيِّ:

زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ إِثْمَا الشَّيْخُ مِنْ يَدْبُ دَبِيًّا
وَالْمَعْنَى: ظَنَنْتَنِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ لِيُظْهِرَ الشَّيْبَ فِي رَأْسِي شَيْخًا كَبِيرًا، وَلَسْتُ
كَذَلِكَ إِثْمَا الْكَبِيرُ مَنْ يَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا كَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ.

وَالَيْكَ نُمُودَجًا لِلْإِعْرَابِ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِيَّ لَأَطُنُّكَ يَنْفِرَعَوْتُ مَشْبُورًا﴾ [الإسراء: ١٠].

أَطُنُّ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنَا)، وَالْكَافُ (ك) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ أَوَّلَ.	أَطُنُّكَ
مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.	مَشْبُورًا

س: هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ؟

ج: نَعَمْ، فَقَدْ يَأْتِي الْمَفْعُولُ الثَّانِي (وَهُوَ الْخَبَرُ) جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، أَوْ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَإِلَيْكَ بَعْضُ الْأَمْثَلَةِ عَلَى ذَلِكَ.

1- مِثَالُ مَجِيءِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي جُمْلَةً فِعْلِيَّةً،

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى﴾ [العلق: ٧].

فَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ: ضَمِيرُ الْغَيْبَةِ (الْهَاءُ)، وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي: جُمْلَةُ (اسْتَغْنَى).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ

عِنْدَهَا قَوْمًا﴾ [الكهف: ٨٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾ [الأحزاب: ٢٠].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ﴾ [الأنعام: ٦].

2- مِثَالُ مَجِيءِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي جُمْلَةً اِسْمِيَّةً:

قَوْلُ ابْنِ زَيْدُونَ:

وَأَرَى دُمُوعَ الْعَيْنِ لَيْسَ لِفَيْضِهَا غَيْضٌ إِذَا مَا الْقَلْبُ كَانَ قَلِيًّا

3- مثالٌ مجيءِ المفعولِ الثانيِ شبهَ جُملةٍ:

قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ﴾ [الرحم: ٢٣].

وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ [الأعراف: ٦٦].

. التَّدْرِيبَاتُ مُجَابٌ عَنْهَا .

س1: أَدْخِلْ كَانَ، أَوْ إِنَّ، أَوْ ظَنَّ، أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهِنَّ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اضْبِطْ آخِرَ كُلِّ كَلِمَةٍ بِالشَّكْلِ.

- 1- الْجَوْهَرَتَانِ ثَمِيَّتَانِ.
- 2- الْمُؤْمِنُونَ فَائِزُونَ.
- 3- أَبُوكَ ذُو كَرَمٍ.
- 4- الْعِلْمُ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ.
- 5- الْحَدِيقَةُ مَنْظَرُهَا جَمِيلٌ.
- 6- الْحَارِسُ عِنْدَ الْبَابِ.

ج:

الْجَوْهَرَتَانِ ثَمِيَّتَانِ.	الْمُؤْمِنُونَ فَائِزُونَ.
ظَلَّتِ الْجَوْهَرَتَانِ ثَمِيَّتَيْنِ.	مَا زَالَ الْمُؤْمِنُونَ فَائِزِينَ.
إِنَّ الْجَوْهَرَتَيْنِ ثَمِيَّتَانِ.	لَعَلَّ الْمُؤْمِنِينَ فَائِزُونَ.
رَأَيْنَا الْجَوْهَرَتَيْنِ ثَمِيَّتَيْنِ.	عَلِمْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ فَائِزِينَ.

أَبُوكَ ذُو كَرَمٍ.	الْعِلْمُ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ.
صَارَ أَبُوكَ ذَا كَرَمٍ.	مَا فَتَى الْعِلْمُ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ.
أَخُوكَ بَخِيلٌ لَكِنَّ أَبَاكَ ذُو كَرَمٍ.	إِنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ.
زَعَمُوا أَبَاكَ ذَا عِلْمٍ.	وَجَدْتُ الْعِلْمَ يَنْفَعُ صَاحِبَهُ.

الْحَدِيقَةُ مَنْظَرُهَا جَمِيلٌ.	الْحَارِسُ عِنْدَ الْبَابِ.
أَضَحَتْ الْحَدِيقَةُ مَنْظَرُهَا جَمِيلٌ.	بَاتَ الْحَارِسُ عِنْدَ الْبَابِ.
الْبَيْتُ قَدِيمٌ لَكِنَّ الْحَدِيقَةَ مَنْظَرُهَا جَمِيلٌ.	إِنَّ الْحَارِسَ عِنْدَ الْبَابِ.
جَعَلْتُ الْحَدِيقَةَ مَنْظَرُهَا جَمِيلٌ.	وَجَدْتُ الْحَارِسَ عِنْدَ الْبَابِ.

.التَّدْرِيبَاتُ .

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

١- قَالَ أَبُو تَمَّامٍ:

مِنْ كُلِّ قَوْمٍ يَرَى الْإِقْدَامَ مَادُّبَةً إِذَا خَدَا بِالسَّيْفِ أَوْ وَسَجَا

٢- قَالَ إِسْمَاعِيلُ صَبْرِي:

فَتَشْتُ لَمَّا لَمْ أَجِدْ مُقْلَتِي كُفُّوا عَنِ الْفَضْلِ لِيَكِي مَعِي

٣- قَالَ جَرِيرٌ:

إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمُ غَضَابَا

٤- قَالَ الْبَارُودِيُّ:

زَعَمُوكَ شَمْسًا لَا تُلُوحُ بِظُلْمَةٍ وَلَقَوْلَهُمْ عِنْدِي يَدٌ بَيْضَاءُ

٥- قَالَ الْبُخْتَرِيُّ:

فَجَعَلْنَا الْوَدَاعَ فِيهِ سَلَامًا وَجَعَلْنَا الْفِرَاقَ فِيهِ لِقَاءُ

س2: أَثْمِمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، أَوْ مَفْعُولَيْنِ اثْنَيْنِ حَسَبَ

تَعْدِّي الْفِعْلِ:

ظَنَنْتُ..... أَحَبُّ.....

حَسِبْتُ..... رَافَقْتُ.....

أَكْرَمُ..... لَا تَحْسَبَنَّ.....

عَلِمْتُ..... لَا تَظُنَّنَّ.....

س3: أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِعْلاً مُنَاسِبًا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ:

(1) الْإِسْتِقَامَةُ سِرُّ النَّجَاحِ. (4) الْمُخْبِرُ صَادِقٌ.

(2) الْأَمْرُ جَدُّ لَا هَزَلَ فِيهِ. (5) السَّحَابُ مُمَطِّرٌ.

(3) الْبَحْرُ هَادِيٌّ. (6) الْمَرْءُ قَلِيلٌ بِنَفْسِهِ كَثِيرٌ بِإِخْوَانِهِ.

س4: أَجِبْ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ:

□ أَدْخِلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ فِعْلاً يَدُلُّ عَلَى الرَّجْحَانِ: الْمُتَّهَمُ بَرِيءٌ.

□ أَدْخِلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ فِعْلاً يَدُلُّ عَلَى الْيَقِينِ: الْقَائِدُ ذُو مَهَارَةٍ.

□ أَدْخِلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ فِعْلاً يَدُلُّ عَلَى التَّحْوِيلِ: الْكِتَابُ رَفِيقٌ لِي.

س5: اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به أول لأحد الأفعال التي تنصب مفعولين، ثم استوف المفعول الثاني:

الحياء	
الطالبان	
المهذبون	
المجتهد	

س6: أعرب ما تحته خط:

(1) اخزن لسانك كما تخزن ذهبك.

(2) علمت الحق منتصراً.

اخزن	
لسانك	
ذهبك	
علمت	
الحق	
منتصراً	

7- التَّابِعُ

س: عَرَّفِ التَّابِعَ . (1)

ج: التَّابِعُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمُشَارِكُ لِمَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ مُطْلَقًا.

س: مَا عَدَدُ التَّوَابِعِ؟

ج: عَدَدُ التَّوَابِعِ أَرْبَعَةٌ : وَهِيَ :

④	③	②	①
الْبَدَلُ	التَّوَكِيدُ	الْعَطْفُ	التَّنْفِيزُ

وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ: ثَلَاثَةٌ مِنْهَا تَتَّبَعُ بِغَيْرِ مُتَوَسِّطٍ، وَالرَّابِعُ وَهُوَ الْعَطْفُ، لَا يَتَّبَعُ إِلَّا بِتَوَسِّطِ حَرْفٍ، فَجَمِيعُهَا يَجْرِي عَلَيْهَا مَا يَجْرِي عَلَى مَتَّبِعِهَا مِنْ حَيْثُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ.

- (1) التَّبَعِيَّةُ هِيَ اللَّحَاقُ، يُقَالُ: تَبَعَ فُلَانٌ فُلَانًا؛ أَيْ: لَحِقَهُ.
- فَالَتَّوَابِعُ سُمِّيَتْ تَوَابِعَ؛ لِأَنَّهَا تَتَّبَعُ مَا قَبْلَهَا فِي أَمْرَيْنِ:
- الْأَوَّلُ: فِي مَوْضِعِهَا وَمَنْزِلَتِهَا وَذِكْرِهَا، فَإِنَّهَا أَلْفَاظٌ مُتَأَخِّرَةٌ دَائِمًا تَتْلُو مَتَّبِعَاتِهَا.
- الثَّانِي: أَنَّهَا تُتَابَعُهَا فِي إِعْرَابِهَا.
- فَهِيَ تَبَعِيَّةٌ مَكَانِيَّةٌ وَحُكْمِيَّةٌ، أَمَّا التَّبَعِيَّةُ الْمَكَانِيَّةُ فَإِنَّ التَّابِعَ يُنْطَلِقُ بَعْدَ الْمَتَّبِعِ، وَأَمَّا التَّبَعِيَّةُ الْحُكْمِيَّةُ فَإِنَّ التَّابِعَ يَأْخُذُ حُكْمَ مَتَّبِعِهِ.

بَابُ النَّعْتِ .

(النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ،
تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْعَاقِلِ).

س: عَرَّفِ النَّعْتُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: هُوَ الْوَصْفُ.

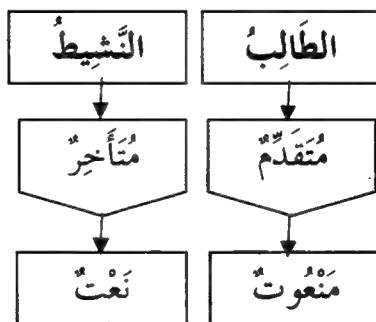
تَقُولُ: نَعْتُ الشَّيْءِ إِذَا وَصَفْتُهُ، وَتَقُولُ: وَصَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا نَعْتُهُ، فَالنَّعْتُ
وَالْوَصْفُ مُتَرَادِفَانِ.

وَتَقُولُ فِي إِعْرَابِهِ: نَعْتُ، أَوْ صِفَةٌ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

اصْطِلَاحًا: مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمٍ لِيُبَيِّنَ بَعْضَ أَحْوَالِهِ، أَوْ أَحْوَالِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ،
وَيَتَّبَعُهُ فِي الْإِعْرَابِ.

س: هَاتِ مِثَالًا تُوَضِّحُ بِهِ التَّعْرِيفَ.

ج: إِذَا قُلْتَ: نَجَحَ الطَّالِبُ النَّشِيطُ



فَلَفْظُ (النَّشِيطِ) نَعْتُ أَوْ صِفَةٌ (لِلطَّالِبِ) دَلٌّ عَلَى مَعْنَى فِيهِ، وَهُوَ صِفَةُ
النَّشَاطِ، وَتَبَعُهُ فِي إِعْرَابِهِ وَهُوَ الرَّفْعُ، وَلَا يَغِيبُ عَنْكَ أَنَّ (الْمَنْعُوتَ) وَهُوَ

(الطَّالِبُ) مَرْفُوعٌ؛ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ، وَلِذَلِكَ فَنَعْتُهُ مَرْفُوعٌ تَبَعًا لَهُ.
وَالنَّعْتُ يُبَيِّنُ بَعْضَ أَحْوَالِ الْمَنْعُوتِ؛ لِأَنَّ لَهُ نَعُوتًا أُخْرَى مِثْلَ: الطَّوِيلِ أَوْ
الْقَصِيرِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النُّعُوتِ.

وَمِنَ النُّعُوتِ الَّتِي بَيَّنَّتْ صِفَةً فِي الْمَنْعُوتِ مُبَاشَرَةً، قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨].

الْوُسْطَى	نَعْتُ لِلصَّلَاةِ، مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى الْأَلْفِ.
------------	---

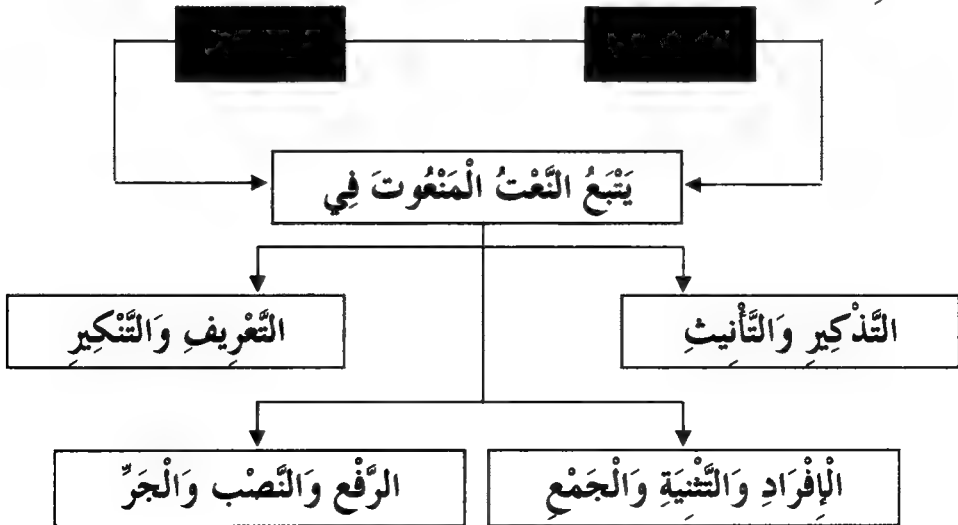
وَمِنَ النُّعُوتِ الَّتِي بَيَّنَّتْ بَعْضَ أَحْوَالِ مَا لَهُ تَعَلَّقُ بِالْمَنْعُوتِ، قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥].

س: مَا حُكْمُ النَّعْتِ؟

ج: النَّعْتُ يَتَّبِعُ الْمَنْعُوتَ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ مِنْ عَشْرَةٍ كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌّ فِي

الشَّكْلِ التَّالِي:



و فيما يلي توضيح لما سبق:

يَتَّبِعُ النَّعْتُ مَنْعُوتَهُ فِيمَا يَلِي:

١- الْإِعْرَابُ.

فَالنَّعْتُ يَتَّبِعُ مَنْعُوتَهُ فِي الرَّفْعِ، وَالنَّصْبِ، وَالْخَفْضِ. وَانْظُرْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٥١] (الرفْعُ).

﴿ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴾ [الفتح: ٢] (النَّصْبُ).

﴿ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [البقرة: ١٤٢] (الْجَرُّ) (١)

حَيْثُ تَجِدُ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ ظَاهِرَةً عَلَى النَّعْتِ، أَمَّا الشَّوَاهِدُ الْآتِيَةُ فَسَتَجِدُ فِيهَا عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ مُقَدَّرَةً عَلَى النَّعْتِ كَمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [الأعلى: ١٦].

﴿ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴾ [الرعد: ٢٦].

٢- الْإِفْرَادُ وَالشَّنِيَةُ وَالْجَمْعُ. فَتَقُولُ:

﴿ هَذَا رَجُلٌ عَاقِلٌ. هَذَانِ رَجُلَانِ عَاقِلَانِ. هَؤُلَاءِ رَجَالٌ عُقْلَاءُ. هَؤُلَاءِ بَنَاتٌ عَاقِلَاتٌ. هَؤُلَاءِ مُؤْمِنُونَ مُؤَدَّبُونَ. (٢)

(١) فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: أُعْجِبْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ؛ لِأَنَّ الْمَنْعُوتَ مَجْرُورٌ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ النَّعْتُ مَجْرُورًا.

(٢) فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: هَؤُلَاءِ مُؤْمِنُونَ مُؤَدَّبَانِ؛ لِأَنَّ الْمَنْعُوتَ جَمْعٌ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ النَّعْتُ جَمْعًا.

3- التذكير والتأنيث. فتقول:

□ حاتم طالب مجتهد . □ رقية طالبة مجتهدة.

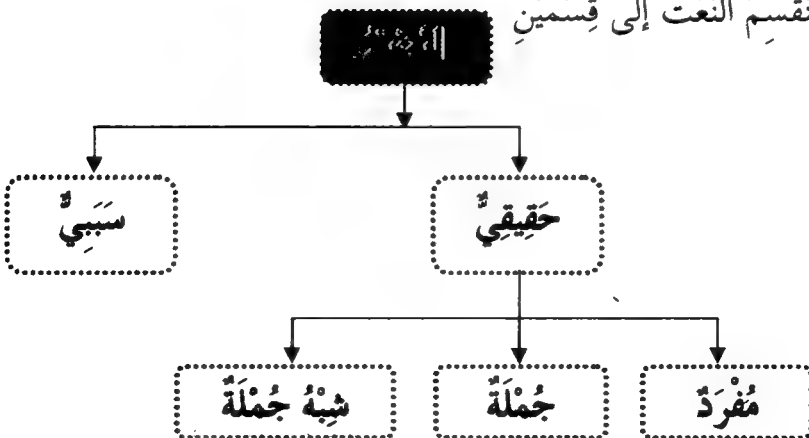
4- التعريف والتنكير. فتقول:

□ قرأت كتاباً مفيداً. □ أهتم بالكتاب المفيد.

مِمَّا تَقَدَّمَ يَتَّضِحُ لَنَا أَنَّ الْمُطَابَقَةَ بَيْنَ النَّعْتِ وَمَنْعُوتِهِ وَاجِبَةٌ فِي الْإِعْرَابِ، وَفِي الْعَدَدِ، وَفِي الْجِنْسِ، وَفِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ، فَلَا يُوصَفُ مَرْفُوعٌ بِمَنْصُوبٍ، أَوْ مَجْرُورٌ بَلٍّ بِمَرْفُوعٍ مِثْلِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَنْصُوبًا، أَوْ مَجْرُورًا، فَيَنْعَتُ بِمَا يُطَابِقُهُ إِعْرَابًا، وَلَا يُوصَفُ الْمَفْرَدُ بِمُثْنًى أَوْ جَمْعٍ، بَلٍّ بِمَفْرَدٍ مِثْلِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُثْنًى أَوْ جَمْعًا فَيَنْعَتُ بِمَا يُطَابِقُهُ عَدَدًا، وَلَا يُوصَفُ مُذَكَّرٌ بِمُؤَنَّثٍ وَلَا الْعَكْسُ، بَلَّ كُلُّ بِمَا يُطَابِقُهُ، وَكَذَا الْأَمْرُ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ، فَلَا تُوصَفُ الْمَعْرِفَةُ إِلَّا بِمَعْرِفَةٍ مِثْلِهَا، وَلَا تَوْصَفُ التَّنْكِيرَةُ إِلَّا بِنَكِيرَةٍ مِثْلِهَا، وَهَذَا كُلُّهُ فِي النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ.

س: مَا أَقْسَامُ النَّعْتِ؟

ج: يَنْقَسِمُ النَّعْتُ إِلَى قِسْمَيْنِ



أَوَّلًا: النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ⁽¹⁾: وَهُوَ مَا سَبَقَ شَرْحُهُ، وَيَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامًا، أَنْهَيْنَا شَرْحَ الْمُفْرَدِ، وَهُوَ مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَإِنْ كَانَ مُثْنًى أَوْ جَمْعًا.

س: كَيْفَ يَكُونُ النَّعْتُ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ؟

ج: هُنَاكَ مَقُولَةٌ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ الثُّحَاةِ، وَهِيَ: الْجُمْلُ بَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٍ، وَبَعْدَ التَّكْرَارِ صِفَاتٍ.

فَإِذَا كَانَ الْمَنْعُوتُ نَكْرَةً كَانَتْ الْجُمْلَةُ أَوْ شِبْهَ الْجُمْلَةِ بَعْدَهُ نَعْتًا، وَلَأَبَدًا أَنْ تَشْتَمِلَ الْجُمْلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمَنْعُوتِ، وَيُطَابِقُهُ فِي النَّوعِ وَالْعَدَدِ.

الْمَنْعُوتُ وَالْمَنْعُوتُ

يَشْتَمِلُ النَّعْتُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمَنْعُوتِ، وَيُطَابِقُهُ فِي النَّوعِ وَالْعَدَدِ

لَأَبَدًا أَنْ يَكُونَ الْمَنْعُوتُ نَكْرَةً

وإِلَيْكَ هَذِهِ الْأَمْثَلَةُ الْمَوْضَحَةُ لِذَلِكَ:

الْمِثَالُ	الْمَنْعُوتُ	النَّعْتُ	نَوْعُهُ	الرَّابِطُ
مُحَمَّدٌ طَالِبٌ يَدْرُسُ بِاجْتِهَادٍ.	طَالِبٌ	يَدْرُسُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ)

(1) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَرْفَعَ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا يَعُودُ إِلَى الْمَنْعُوتِ.

خَالِدٌ خَطِيبٌ صَوْتُهُ مُؤَثَّرٌ.	خَطِيبٌ	صَوْتُهُ مُؤَثَّرٌ	جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ	الْهَاءُ فِي (صَوْتُهُ)
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فِي سَيَّارَتِهِ.	رَجُلٍ	فِي سَيَّارَتِهِ	شِبْهُ جُمْلَةٌ	لَا تَحْتَاجُ لِرَابِطٍ
شَاهَدْتُ عُصْفُورًا فَوْقَ الشَّجَرَةِ.	عُصْفُورًا	فَوْقَ الشَّجَرَةِ	شِبْهُ جُمْلَةٌ	

وَمِثَالُ التَّعْتِ بِالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ

تَدُلُّ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ تَقْدِيرُهُ (هِيَ)، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ صِفَةٍ لِآيَةٍ
---------	--

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ

يَصِيحُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
نَهَارٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ صِفَةٌ لِلَّيْلِ.

وَمِثَالُ التَّعْتِ بِالْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ: قَوْلُ ابْنِ سَنَاءِ الْمُلْكِ:

شَكَرْتُكَ نَفْسٌ أَنْتَ أَصْلُ حَيَاتِهَا وَبَقَائِهَا وَطَعَامِهَا وَشَرَابُهَا

أَنْتَ	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ
--------	---

أَصْلُ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَالْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعَتْ لِنَفْسٍ.
--------	---

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ دَلِيلًا يَجْمَعُ بَيْنَ أَقْسَامِ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ .

ج: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (الَّذِينَ يُفْقُونَ فِي السَّيِّئِ وَالصَّرَاءِ) ﴿

[آل عمران: 133 - 134]

(مِنْ رَبِّكُمْ) نَعْتُ شِبْهِ جُمْلَةٍ ، (عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ) نَعْتُ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ (أُعِدَّتْ) نَعْتُ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ ، (الَّذِينَ) نَعْتُ مُفْرَدٍ .

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلنَّعْتِ الْمَرْفُوعِ .

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى :

م	الْأَمْثَلَةُ	صُورَةُ النَّعْتِ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
1	﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ [البقرة: ٩٠] .	اسم	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿ فَإِذَا أُنْزِلَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ ﴾ [التوبة: ٥] .	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	
3	﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ﴾ [آل عمران: ٩٧]	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ	
4	﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ [آل عمران: ٤] .	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْوَاوُ

5	﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْتَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴾ [الواقعة: ٥١] .	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ	
6	﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ ﴾ [الرحمن: ٦٦]	مُثَنَّى	الْأَلْفُ
7	﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴾ [النازعات: ٣٤]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ
8	﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [الكهف: ٢٢] .	جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ	فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
9	﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا ﴾ [الأحزاب: ٢٣] .	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
10	﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ [ص: ٨٧] .	شِبْهُ جُمْلَةٍ	
11	﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴾ [الأنبياء: ٦٣]	اسْمٌ إِشَارَةٌ	
12	﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا ﴾ [المائدة: ٤٤] .	اسْمٌ مَوْصُولٌ	

ثَانِيًا: النَّعْتُ السَّبَبِيُّ: ⁽¹⁾هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِي شَيْءٍ بَعْدَهُ يَمُتُّ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ. ⁽²⁾

وَلِكَيْ تَفْهَمَ الْفَرْقَ بَيْنَ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ وَالنَّعْتِ السَّبَبِيِّ قَارِنْ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ:

□ هَذَا رَجُلٌ طَوِيلٌ.

□ هَذَا رَجُلٌ طَوِيلٌ شَعْرُهُ.

فَوَاضِحٌ أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنَ الْمِثَالِ الْأَوَّلِ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمَقْصُودِ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي.

فَالْأَوَّلُ يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ نَفْسُهُ طَوِيلٌ، أَمَّا الثَّانِي فَيَعْنِي أَنَّ شَعْرَهُ هُوَ الطَّوِيلُ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ نَفْسُهُ قَصِيرًا.

فَالنَّعْتُ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ يَرْتَبِطُ بِكَلِمَةِ (رَجُلٌ).

أَمَّا فِي الْمِثَالِ الثَّانِي فَيَرْتَبِطُ بِكَلِمَةِ (شَعْرُهُ).

وَالِئِكَ مِثَالًا آخَرَ: عَادَ الرَّجَالُ الْعُقْلَاءُ أَبْنَاؤُهُمْ.

فَكَلِمَةُ الْعُقْلَاءِ وَصَفَتِ الْأَبْنَاءَ لَا الرَّجَالَ .

نَعْتُ سَبَبِيٌّ لِلرَّجَالِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى الْعُقْلَاءِ	آخِرُهُ
---	---------

(1) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَرْفَعَ اسْمًا ظَاهِرًا مُتَّصِلًا بِضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى الْمَنْعُوتِ.

(2) إِنَّ النَّعْتَ السَّبَبِيَّ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِصُورَةٍ قَلِيلَةٍ جِدًّا فَأَيَّاتُهُ مَعْدُودَةٌ قِيَاسًا بِوُرُودِ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ .

وَالْتَعْتُ السَّبِيَّ يَكُونُ مُفْرَدًا دَائِمًا ⁽¹⁾ وَلَوْ كَانَ مَنَعُوهُ مُشْنَى أَوْ مَجْمُوعًا.
تَقُولُ: (رَأَيْتُ الْوَلَدَيْنِ الْعَاقِلَ أَبُوهُمَا)، وَتَقُولُ: (رَأَيْتُ الْأَوْلَادَ الْعَاقِلَ
أَبُوهُم).

وَقَدْ يَتَّبِعُ التَّعْتُ السَّبِيَّ مَا بَعْدَهُ فِي التَّذْكِيرِ أَوْ التَّأْنِيثِ وَقَدْ يُخَالِفُهُ،
فَمِثَالُ الْمُوَافَقَةِ قَوْلُكَ: (رَأَيْتُ الْبَنَاتِ الْعَاقِلَ أَبُوهُنَّ)، وَقَوْلُكَ: (رَأَيْتُ
الْأَوْلَادَ الْعَاقِلَةَ أُمَّهُنَّ).

وَمِثَالُ الْمُخَالَفَةِ قَوْلُكَ: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَرِيمَةٍ أُمُّهُ)
فـ(رَجُلٍ): مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ، مَجْرُورٌ، نَكِرَةٌ، وَقَدْ وَافَقَهُ التَّعْتُ (كَرِيمَةٍ) فِي
الْجَرِّ، وَالتَّنْكِيرِ، وَالْإِفْرَادِ، وَخَالَفَهُ فِي التَّأْنِيثِ، وَوَافَقَ الْمَرْفُوعَ بِهِ، وَهُوَ (أُمُّهُ).

وَالْتَعْتُ السَّبِيَّ يَتَّبِعُ مَنَعُوهُ فِي اثْنَيْنِ مِنْ خَمْسَةٍ:
الْأُولَى: فِي الْإِعْرَابِ، فَهُوَ يَتَّبِعُهُ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ.
الثَّانِيَّةُ: فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.

أَمَّا التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ فَإِنَّهُ يَتَّبِعُ مَرْفُوعُهُ ⁽²⁾ (الِاسْمَ الَّذِي بَعْدَهُ).
وَلَا يَتَّبِعُ شَيْئًا فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، بَلْ يَكُونُ مُفْرَدًا دَائِمًا وَأَبَدًا.
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ
النَّظِيرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩].

فـ (فَاقِعٌ) صِفَةٌ لِـ (صَفْرَاءُ) وَقَدْ طَابَقَتْ مَوْصُوفَهَا فِي الْإِعْرَابِ،

(1) إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَنَعُوتُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ؛ فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِي التَّعْتِ الْإِفْرَادُ أَوْ الْجَمْعُ.

(2) الْإِسْمَ الَّذِي بَعْدَهُ يُعْرَبُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ، فَهُمَا مَرْفُوعَانِ.

فَهِىَ مَرْفُوعَةٌ مِثْلُهُ، وَطَابَقَتْهُ فِي التَّنْكِيرِ أَيْضًا.

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْعَدَدِ، فَكَمَا قُلْنَا يُفْرَدُ الْوَصْفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهُوَ هَاهُنَا مُفْرَدٌ.
وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْجِنْسِ، فَقَدْ طَابَقَ الْوَصْفُ (فَاقِعٌ) مَرْفُوعُهُ، (لَوْنُهَا)، فَكِلَاهُمَا
مَذَكَّرٌ.

الْمَتَّبِعُ	التَّعْتُ السَّبَبِيَّةُ	الْمَنْعُوتُ
صَفَرَاءُ	فَاقِعٌ	لَوْنُهَا
نَكْرَةٌ، مَرْفُوعَةٌ	نَكْرَةٌ، مَرْفُوعَةٌ	
	مُذَكَّرٌ	مُذَكَّرٌ

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]
فَ (مُخْتَلِفًا) صِفَةٌ لـ (ثَمَرَاتٍ)، وَقَدْ طَابَقَتِ الصِّفَةُ مَوْصُوفَهَا إِعْرَابًا
وَتَنْكِيرًا، فَكِلَاهُمَا نَكْرَةٌ مَنْصُوبَةٌ، أَمَّا فِي الْعَدَدِ، فَالْوَصْفُ مُفْرَدٌ لَا غَيْرَ.
وَأَمَّا فِي الْجِنْسِ، فَالظَّاهِرُ الْمَخَالَفَةُ، فَالْوَصْفُ (مُخْتَلِفًا) مُذَكَّرٌ، وَلَفْظُ
مَرْفُوعِهِ (أَلْوَانُهَا) مُؤَنَّثٌ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ (أَلْوَانُهَا) جَمْعٌ تَكْسِيرٍ،
وَهُوَ مِمَّا يَجُوزُ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ.
وَفِي (جُدَدٍ) وَ (مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا) تَمَّتِ الْمُطَابَقَةُ بَيْنَ الْوَصْفِ وَمَوْصُوفِهِ
مِنْ جِهَةٍ، وَبَيْنَ الْوَصْفِ وَمَرْفُوعِهِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِيِّ:

وَيَا فِرَاقَ الْأَمِيرِ الرَّحْبِ مَنَزَلُهُ إِنْ أَتَتْ فَارَقْتَنَا يَوْمًا فَلَا تَعُدِّ

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجُوهُهَا وَأَنْدِيَةٌ يَتَنَابُهَا الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ
وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ:

أَيُّهَا الطَّالِبُ الطَّوِيلُ عَنَاؤُهُ تَرْتَجِي شَأَوْ مَنْ يَقُوْتُكَ شَأُوهُ
وَإِلَيْكَ هَذَا الْمِثَالُ الَّذِي يَجْمَعُ مَا شَرَحْنَاهُ فِي النَّعْتِ.

رَكِبْتُ طَائِرَةً⁽¹⁾ (حَدِيثَةً) (تُسَابِقُ) الصَّوْتِ (سُرْعَتَهَا خَاطِفَةً) (سَرِيعَةً)
حَرَكَتَهَا.

الكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
رَكِبْتُ	رَكِبَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِإِثْنَالِهِ بِالتَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.
طَائِرَةٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
حَدِيثَةٌ	نَعْتُ لـ (طَائِرَةٍ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
تُسَابِقُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هِيَ) يَعُودُ عَلَى الطَّائِرَةِ (الْمَنْعُوتِ)، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَعْتُ.

(1) نُلَاحِظُ أَنَّ كَلِمَةَ "طَائِرَةٍ" نَكْرَةٌ؛ وَلِهَذَا جَاءَتْ الْجُمْلُ بَعْدَهَا نَعْتًا، وَلَوْ كَانَتْ مَعْرِفَةً لَكَانَتْ هَذِهِ الْجُمْلُ بَعْدَهَا حَالًا كَأَن تَقُولَ: رَكِبْتُ الطَّائِرَةَ تُسَابِقُ الصَّوْتِ سُرْعَتَهَا خَاطِفَةً.

الصَوْتُ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
سُرْعَتُهَا	سُرْعَةٌ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ (وَالْهَاءُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، (تَعُودُ عَلَى طَائِرَةٍ).
خَاطِفَةٌ	خَبِرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ فِي مَحَلٍّ نَصْبٍ نَعَتْ لِطَائِرَةٍ.
سَرِيعَةٌ	نَعْتُ سَبَبِيٍّ لِطَائِرَةٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

.التدريبات .

(مُجَابُّ عَنْ بَعْضِهَا)

اقرِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنْ الْمَطْلُوبِ:

الإِسْلَامُ دِينٌ وَدُنْيَا، دَيْنٌ يَصِلُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، وَدُنْيَا يَضُمُّهَا مِنْهَاجٌ شَامِلٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، وَهُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ .

فَالْإِسْلَامُ دِينُ الْحَقِّ وَالْقُوَّةِ، وَاللَّهُ هُوَ الْحَقُّ، وَلَا يَسْتَقِيمُ أَمْرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِغَيْرِ حَقٍّ، وَكُلُّ حَبْلٍ لَا يَصِلُ بِاللَّهِ الْخَالِقِ مِنْ حَبْلٍ فَهُوَ حَبْلٌ أَوْصَالُهُ مَقْطُوعَةٌ، وَكُلُّ بُنْيَانٍ لَيْسَ لِلَّهِ فَهُوَ بُنْيَانٌ مَهْدُومَةٌ جُذْرَانُهُ، يَتَحَطَّمُ مَعَ أَوَّلِ هَزَّةٍ.

س1: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

الإِسْلَامُ	
الْبَاطِلُ	
الْكَرِيمُ	
أَوْصَالُهُ	

س2: عَيِّنْ مِنَ الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

أ- نَعْتًا مُفْرَدًا:.....

ب- نَعْتًا جُمْلَةً اسْمِيَّةً:.....

ج- نَعْتًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً:.....

د- نَعْتًا سَبِيحًا.....

س3: ضَعْ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مِمَّا يَأْتِي مَا هُوَ مَطْلُوبٌ أَمَامَهُ، وَاضْبِطْهُ
بِالشَّكْلِ:

- أ- الْفَتَيَاتُ مَحْبُوبَاتٌ. (نَعْتُ مُفْرَدٌ).
ب- رَأَيْتُ رَجُلًا مَرِيضًا (نَعْتُ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٌ).
ج- هَاتَانِ طَالِبَتَانِ (نَعْتُ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٌ).
د- هَذَا الرَّجُلُ يَرْفَعُ ثِقْلًا (نَعْتُ شِبْهِ جُمْلَةٍ).
- س4: مَثِّلْ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

- أ- نَعْتُ مُفْرَدٌ مَرْفُوعٌ
ب- نَعْتُ شِبْهِ جُمْلَةٍ:
ج- نَعْتُ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ:
د- نَعْتُ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ:
- س5: صَوِّبِ الْخَطَأَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَعِدْ كِتَابَتَهَا صَحِيحَةً :

- أ- زَرَعْتُ شَجَرَتَيْنِ كَبِيرَتَانِ :
ب- رَأَيْتُ مَزَارِعًا نَشِيطَةً :
ج- فَازَ بِالْجَائِزَةِ الطَّالِبَانِ الْمُجْتَهِدَيْنِ:
س6: عِلِّلْ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- رَأَيْتُ فُلًّا حَارِثًا الْأَرْضَ: جُمْلَةٌ (يَحْرُثُ الْأَرْضَ) نَعْتُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

-
ب- هَذَا طِفْلٌ فِي سَرِيرِهِ : شِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعْتٍ.

س7: بَيِّنِ النَّعْتَ وَنَوْعَهُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :

نَوْعُهُ	النَّعْتُ	الْجُمْلَةُ
مُفْرَدٌ		اشْتَرَيْتُ حُلَّةً جَمِيلَةً.
		قَابَلْتُ صَدِيقَيْنِ كَرِيمَيْنِ.
		سَرَّنِي طَائِرٌ عَلَى غُصْنٍ.
		بَهَرْتَنِي طَائِرَةٌ فَوْقَ السَّحَابِ.
		هَذَا فَتَى يُؤْتِرُ الْمَرْوَةَ.
		هَذَانِ فَتَيَانِ لَهُمَا مَنْزَلَةٌ.
		أُولَئِكَ أَخَوَاتٌ مُهَذَّبَاتٌ.
		تِلْكَ فَتَاةٌ يَصْحَبُهَا وَالِدُهَا.

س8: بَيِّنِ فِيمَا يَأْتِي النَّعْتَ الْحَقِيقِيَّ وَالسَّبَبِيَّ وَمَنْعُوتَهُمَا:

"أَيُّهَا الْأَخُ الْمُؤَمِّلُ خَيْرًا فِي رَبِّهِ، هَذِهِ نَصِيحَةٌ غَالِبَةٌ أَسُوقُهَا إِلَيْكَ: لَا تَتَّخِذْ مِنَ الضَّالِّينَ الْعَاثِينَ وَلِيًّا تَخْصُهُ بِأَسْرَارِكَ، وَلَا مِنَ الْمُتَّقِينَ الصَّادِقِينَ عَدُوًّا تُخْفِي عَنْهُ أَخْبَارَكَ، وَلَا تَصْحَبْ إِلَّا مُهَذَّبَ الْأَخْلَاقِ، كَرِيمَةً أَعْرَافُهُ فَالْمَرْءُ بِقَرِينِهِ، وَابْتَغِدْ عَنِ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ الْمُعْتَادِ ارْتِكَابُهَا فِي بَعْضِ الْبِلَادِ الْمَاجِنِ شَبَابُهَا، وَحَسْبُكَ عَمَلٌ صَالِحٌ وَإِنْ قَلَّ، وَإِذَا أَرَدْتَ السَّلَامَةَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ، فَاقْرَأِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْمَنَ مِمَّا يُرَوِّعُكَ، فَقُلْ: أَعُوذُ

بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَارِكِ الْمُؤْمِنِينَ الْعَامِلِينَ فِي رِفْعَةِ شَأْنِ الْإِسْلَامِ".

س9: عَيْنٌ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ النَّعْتِ الْمَفْرَدَ وَالْجُمْلَةَ وَشِبْهَ الْجُمْلَةِ، ثُمَّ مِيزِ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّبَبِيِّ:

الْجُمْلَةُ	النَّعْتُ	نَوْعُهُ	حَقِيقِيٌّ، سَبَبِيٌّ
الْخَطَّانِ الْمُتَوَارِيَانِ لَا يَلْتَقِيَانِ.			
كَانَ أَخُوكَ شَابًّا مَحْبُوبًا لَدَيْنَا.			
كُلُّ دَاعِيَةٍ مُخْلِصٍ مُوَفَّقٌ.			
يَرْضَى الرَّجُلُ الْقَنُوعُ بِالْيَسِيرِ.			
لِلْحَقِّ صَوْتُ فَوْقَ كُلِّ صَوْتٍ.			
صَلَاحُ الدِّينِ قَائِدٌ بُطُولَاتُهُ مَشْهُورَةٌ			
هَذَا مَلِكٌ عَزِيزٌ جَارُهُ.			
الْخَطِيبُ الْجَهِيرُ صَوْتُهُ يُؤَثِّرُ فِي سَامِعِيهِ.			
عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ.			
جَاءَ الرَّجُلُ الْحَسَنُ خَطُّهُ.			
شَاهَدْتُ رَجُلًا يُطَالِبُ بِحَقِّهِ.			
ظَلَلْتَنَا غَمَامَةٌ أَسْوَدُ لَوْنُهَا			

		عُصْفُورٌ فِي الْيَدِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةٍ عَلَى الشَّجَرَةِ.
		اسْتَقْبَلْتُ زَائِرَيْنِ مُخْتَلِفًا لِسَانَهُمَا.

س10: اجْعَلْ جُمْلَةً الْحَالِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ صِفَةً:
(الْجُمْلُ بَعْدَ التَّكْرَارِ صِفَاتٌ، وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ).

أَقْبَلَ الضَّيْفُ يَحُثُّ الْخُطَا.	
نَزَلَ الرَّكِيبُ يَتَسَمُّ.	
سَمِعْتُ الْعُصْفُورَ يُغَرِّدُ.	
شَاهَدْتُ الصِّغَارَ يَلْعَبُونَ.	
جَاءَ الْأَسَدُ يَزَارُ.	
شَاهَدْتُ التَّلَامِيذَ يَدْرُسُونَ.	
جَاءَ الْمُسَافِرُ شَعْرُهُ مُغَبَّرٌ.	
وَقَفَ الْمَرِيضُ يَنْتُ أَمَامَ الطَّيِّبِ.	
عَادَ الصَّبِيُّ ثَوْبُهُ مُمَزَّقٌ.	

س11: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ النَّعْتِ (الْحَقِيقِيِّ أَوْ السَّبْبِيِّ)، وَخَطِّينِ تَحْتَ
الْمَنْعُوتِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

1- ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾

[المائدة: ٥٤] .

2- ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف: ١٨٠] .

3- ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَعَرَبِيٌّ سُودٌ﴾

[فاطر: ٢٧] .

4- ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١] .

5- ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩] .

6- ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٥] .

7- ﴿ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ، ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرِيَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ

حُطَلًا﴾ [الزمر: ٢١] .

8- ﴿قَدْ زَرَى ثَقَلُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا﴾ [البقرة: ١٤٤] .

9- ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثًا مَا تَرَكَ﴾ [النساء: ١١] .

ب: اجْعَلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ لغير الواحدِ وغيرِ ما يلزم.

صَادَقْتُ طَالِبًا مُّجِدًّا فِي دُرُوسِهِ كَرِيمًا فِي خُلُقِهِ.

.....

.....

.....

.....

س12: كَوْنُ جُمْلًا ثَلَاثًا تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى نَعْتِ جُمْلَةٍ.

.....

.....

.....

.....

س13: كَوْنُ جُمْلًا ثَلَاثًا تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى نَعْتٍ شَبْهِ جُمْلَةٍ.

.....

.....

.....

.....

س14: كَوْنُ جُمْلًا ثَلَاثًا تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى نَعْتٍ مُفْرَدٍ.

.....

.....

.....

.....

.....

س15: مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ:

	نَعْتٍ مَنصُوبٍ بِالْكَسْرَةِ، وَآخَرَ
	مَرْفُوعٍ بِالْوَاوِ
	نَعْتٍ مَنصُوبٍ بِالْأَلِفِ، وَآخَرَ
	مَجْرُورٍ بِالْيَاءِ
	نَعْتٍ يَكُونُ ظَرْفًا، وَآخَرَ جُمْلَةً
	اِسْمِيَّةً

س16: فِي الْآيَةِ الْآتِيَةِ ثَلَاثَةُ نُعُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ، اسْتَخْرِجْهَا وَبَيِّنْ نَوْعَهَا.
 قَالَ - تَعَالَى - : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ۚ ﴾ [الأنعام: ٣٨] .

النُّعْتَةُ	نَوْعُهُ

س17: أَكْمِلْ إِعْرَابَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ : أَخُوكَ رَجُلٌ كَرِيمٌ:

أَخُو	مُبْتَدَأٌ، وَعَلَامَةٌ؛ لِأَنَّهُ
كَمُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فِي مَحَلٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
رَجُلٌمَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ
كَرِيمٌ	صِفَةٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهَا

المعرفة وأقسامها .

(والمعرفة خمسة أشياء: الاسم المضمّر نحو: أنا وأنت، والاسم العلم نحو: زيد ومكة، والاسم المبهّم نحو: هذا، وهذه، وهؤلاء، والاسم الذي فيه الألف واللام نحو: الرجل والغلام، وما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة).

النكرة .

(والنكرة: كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر، وتقريبه كل ما صلح دخول الألف واللام عليه، نحو: الرجل والفرس⁽¹⁾.
س: ما الفرق بين النكرة والمعرفة؟⁽²⁾

(1) تنبيهان:

أحدهما: قوله: (صلح) بفتح اللام وضمها، والفتح أفصح.
الثاني: قال الكفراوي: وكان الأولى للمصنف أن يقول: (رجل وفرس) من غير الألف واللام؛ لأنهما (بالألف واللام) معرفتان لا نكرتان، إلا أن يجاب عنه بأن المراد نحو (الرجل و الفرس)؛ أي: قبل دخول الألف واللام عليهما كما علمت. "التحفة الوصائية" (153-154).

(2) (طرفة): جاء رجل إلى أحد التحويين فسأله: (الطبي معرفة أم نكرة؟) فقال: إذا كان مشوباً على المائدة فهو معرفة! وإن كان يسرح في الصحراء، فهو نكرة، فقال له الرجل: "أحسنْتَ ما في الدنيا أعرف منك بالنحو!"

ج: سَيَتَضَحُّ الْفَرْقُ بِالْمِثَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

1- فِي الْمَسْجِدِ رَجُلٌ .

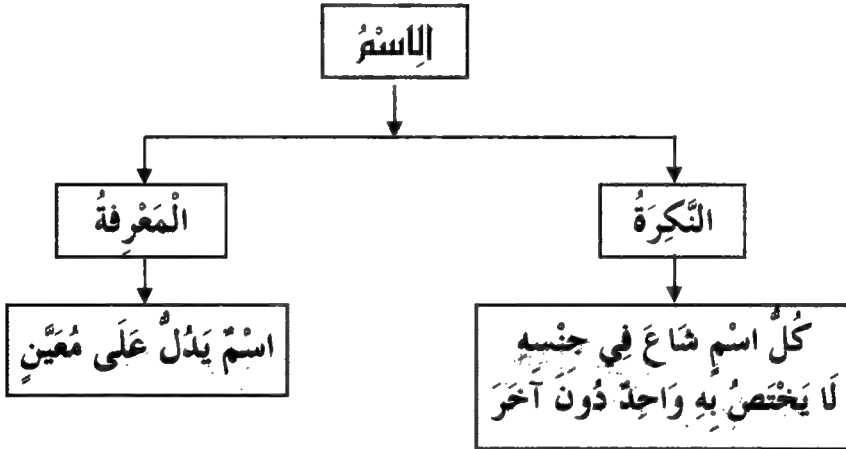
2- أَنَا فِي الْمَسْجِدِ .

اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى ذَاتٍ مُحَدَّدَةٍ مَعْلُومَةٍ،
يُفْهَمُ مِنْهَا الْمَقْصُودُ مِنَ الْكَلَامِ (مَعْرِفَةٌ).

اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى كَلِمَةٍ غَيْرِ مُحَدَّدَةٍ
أَوْ مُعَيَّنَةٍ (نَكْرَةٌ) أَيْ مُبْهَمٌ.

س: مَا أَقْسَامُ الْاسْمِ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْاسْمُ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ إِلَى قِسْمَيْنِ: هُمَا:



س: اذْكُرْ مِثَالًا تَوْضِّحُ بِهِ الْمَقْصُودَ مِنَ التَّنْكِيرِ. (1)

(1) لِكَيْ تُقَرِّبَ تَعْرِيفَ التَّنْكِيرِ لِلْمُبْتَدِئِ نَقُولُ لَهُ: هِيَ كُلُّ اسْمٍ صَلَحَ دُخُولُ (أَلِ) الْمَعْرِفَةِ عَلَيْهِ، نَحْوَ (قَلَمٌ وَدَفْتَرٌ) فَإِنَّهُمَا نَكِرَتَانِ؛ لِأَنَّ (أَلِ) الْمَعْرِفَةَ تَصْلُحُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِمَا فَتَقُولُ: (الْقَلَمُ وَالدَّفْتَرُ).

ج: لَوْ سَمِعْنَا قَائِلًا يَقُولُ: فِي الْمَسْجِدِ رَجُلٌ فَاضِلٌ⁽¹⁾، فَمَاذَا نَفْهَمُ؟
لَاشْكُ أَتَنَّا نَفْهَمُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ قَدْ وَصَلَ، وَلَكِنْ مَنْ بِالضَّبْطِ هَذَا
الرَّجُلُ؟ لَا نَدْرِي.

فَلَفْظُ (رَجُلٌ) نَدْعُوهُ نَكْرَةً؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مُسَمًّى شَائِعٍ فِي جَنْسِهِ، فَهُوَ
يَصْدُقُ عَلَى أَيِّ رَجُلٍ كَانَ: قَصِيرًا أَوْ طَوِيلًا، أَوْ أَسْوَدَ أَوْ أَيْضَ، إِفْرِيقِيًّا أَوْ
أَسْيَوِيًّا أَوْ أُورُوبِيًّا، يَشْتَغِلُ بِالزَّرَاعَةِ أَوْ التِّجَارَةِ أَوْ الصَّنَاعَةِ أَوْ التَّعْلِيمِ، فَإِذَا
قُلْتُ: (رَجُلُ التَّعْلِيمِ)؛ زَالَ الشُّيُوعُ، وَتَحَدَّدَ الْمَعْنَى.

وَكَذَلِكَ الْكَلِمَاتُ (فَرَسٌ، وَرَجُلٌ، وَبَشَرٌ، وَمَدِينَةٌ، وَمَدْرَسَةٌ، وَكِتَابٌ)
كُلُّهَا نَكِرَاتٌ.

س: كَيْفَ تَصِيرُ النَّكْرَةُ مَعْرِفَةً؟

ج: تَصِيرُ النَّكْرَةُ مَعْرِفَةً بِأَمْرَيْنِ اثْنَيْنِ:

1- بِإِذْخَالِ (أَلِ) التَّعْرِيفِ عَلَيْهَا.

رَجُلٌ	فَرَسٌ	كِتَابٌ	مَنْزِلٌ	صَدَقَةٌ
الرَّجُلُ	الْفَرَسُ	الْكِتَابُ	الْمَنْزِلُ	الصَّدَقَةُ

2- بِالْإِضَافَةِ إِلَى اسْمٍ مَعْرِفَةٍ. وَسَيَأْتِي شَرْحُهَا خِلَالَ تَنَاوُلِنَا لِشَرْحِ
الْمَعْرِفَةِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلنَّكْرَةِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾

(1) عِنْدَ تَوَالِي نَكْرَتَيْنِ مُنَوَّنَتَيْنِ بِنَفْسِ التَّشْكِيلِ تُعْرَبُ الثَّانِيَةُ نَعْتًا لِلأُولَى.

أَنْقَتُلُونَ رَجُلًا ﴿ غافر: ٢٨ ﴾ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴾

[مريم: ٢٠] .

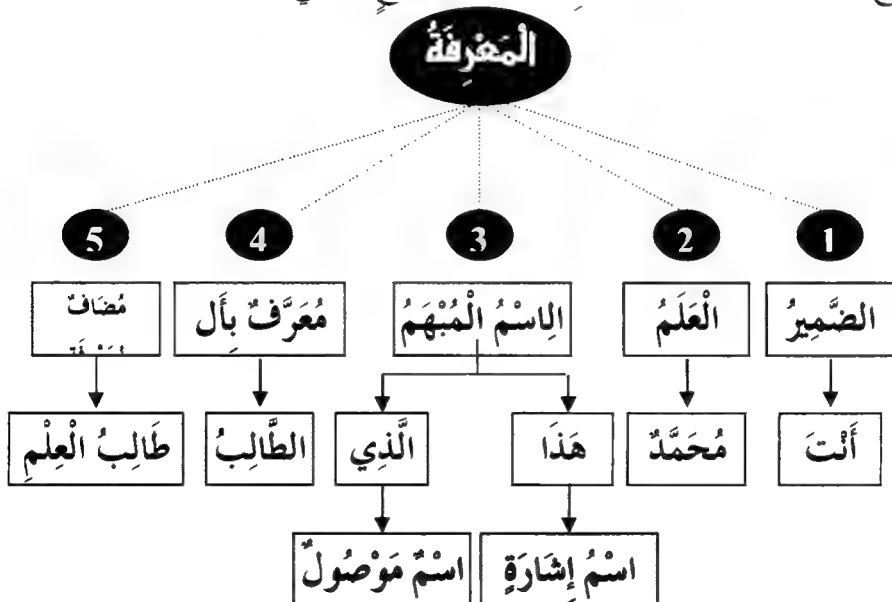
س: مَا الْمَعْرِفَةُ؟

ج: الْمَعْرِفَةُ هِيَ: اللَّفْظُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّن.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: أَنَا فِي الْمَسْجِدِ، فَكَلِمَةُ (أَنَا) تُحَدِّدُ وَتُعَيِّنُ مَنْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْعِبَارَةِ، وَهَذَا النَّوعُ مِنَ الْأَسْمَاءِ هُوَ مَا يُعْرَفُ بِالْمَعْرِفَةِ.

س: مَا أَنْوَاعُ الْمَعْرِفَةِ؟

ج: ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ، وَهِيَ:



1- الضمير

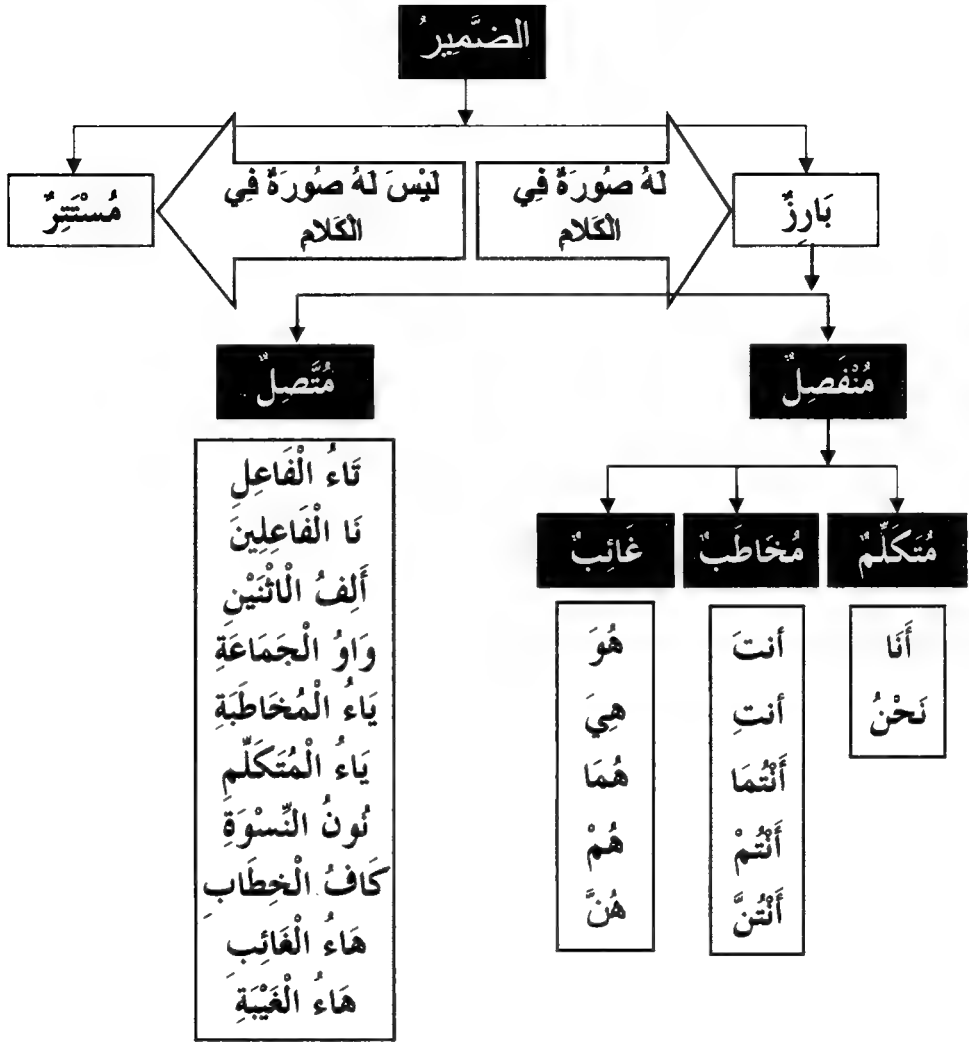
س: مَا الْمَقْصُودُ بِالضَّمِيرِ؟

ج: الضَّمِيرُ، وَيُقَالُ (الْمُضْمَرُ) وَهُوَ: اسْمٌ مَعْرِفَةٌ وَضِعَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مُعَيَّنٍ مِنْ مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ. (1)

س: مَا أَقْسَامُ الضَّمِيرِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الضَّمِيرُ إِلَى قِسْمَيْنِ: بَارِزٍ وَمُسْتَتَرٍ، وَإِلَيْكَ تَوْضِيحٌ ذَلِكَ بِالرَّسْمِ التَّالِي:

(1) إِذَا تَتَابَعَتِ الضَّمَائِرُ فَقَدِمَ الْأَخَصُّ فَالْأَخَصُّ: الْمُتَكَلِّمُ فَالْمُخَاطَبُ فَالْغَائِبُ، تَقُولُ: أَسْقَيْنَاكُمْوه.



س: مَا الْمَقْصُودُ بِالضَّمِيرِ الْبَارِزِ؟

ج: الضَّمِيرُ الْبَارِزُ: هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ فِي التَّرْكِيبِ لَفْظًا وَكِتَابَةً.

مِثْلُ: (أَنَا دَعَوْتُهُ) فَـ(أَنَا) وَ (التَّاءُ) وَ (الهَاءُ) ضَمَائِرٌ بَارِزَةٌ ظَاهِرَةٌ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ؟

ج: الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ هُوَ: الَّذِي يُذَكِّرُ مُنْفَصِلًا عَنْ غَيْرِهِ فِي الْكِتَابَةِ .

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: مُتَكَلِّمٌ، وَمُخَاطَبٌ، وَغَائِبٌ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ ؟

ج: ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ هُوَ: الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الشَّخْصِ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْمُتَكَلِّمِينَ. وَهُوَ (أَنَا وَنَحْنُ).

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَا التَّوَابُّ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٠].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣].

س: مَا الْمَقْصُودُ بِضَمَائِرِ الْمُخَاطَبِ ؟

ج: هِيَ الضَّمَائِرُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الشَّخْصِ الَّذِي تُكَلِّمُهُ أَوْ تَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ أَوْ تُخَاطِبُهُ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ [الغاشية: ٢١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ أَغْلِبُونَ﴾ [القصص: ٣٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتُمْ جِنْدٌ نَّظَرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤].

س: مَا الْمَقْصُودُ بِضَمَائِرِ الْغَائِبِ ؟

ج: هِيَ الضَّمَائِرُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الشَّخْصِ الَّذِي تَتَحَدَّثُ عَنْهُ، فَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ أَمَامَنَا.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [الرعد: ٤١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾ [النمل: ٨٨].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ﴾ [الأحقاف: ١٧].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧].

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ؟⁽¹⁾

ج: هِيَ الَّتِي تَكُونُ مُتَّصِلَةً بِغَيْرِهَا مِنْ الْأَفْعَالِ أَوْ الْأَسْمَاءِ أَوْ الْحُرُوفِ، وَتَكُونُ مَعَهَا كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.⁽²⁾ وَعَدَدُهَا تِسْعَةٌ.

9	8	7	6	5	4	3	2	1
هـ	ك	ي	ى	ن	و	ا	نا	ت

س: مَا أَقْسَامُ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ؟⁽³⁾

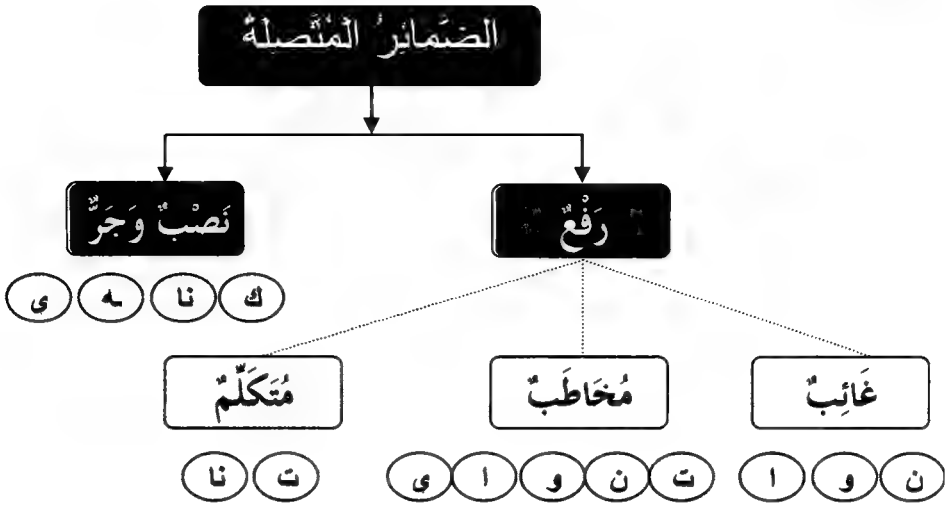
ج: تَنْقَسِمُ الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ إِلَى ضَمَائِرٍ رَفْعٍ، وَضَمَائِرٍ نَصْبٍ وَجَرٍّ:

(1) الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ هُوَ الْأَصْلُ، فَمَتَى أُمِكَ اتَّصَلَ الضَّمِيرُ لَا يُعَدَّلُ إِلَى انْفِصَالِهِ، وَذَلِكَ لِاخْتِصَارِ الْمُتَّصِلِ غَالِبًا. وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ: قُمْتُ وَأَكْرَمْتُكَ. فَلَا يُقَالُ قُمْتُ أَنَا، وَلَا أَكْرَمْتُ إِيَّاكَ؛ لِأَنَّ التَّاءَ أَخْصَرُ مِنْ أَنَا، وَالْكَافُ أَخْصَرُ مِنْ إِيَّاكَ. "الْقَوَاعِدُ الْأَسَاسِيَّةُ" (82).

(2) لَا يُفْتَحُ بِهِ الْكَلَامُ، بَلْ يَكُونُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ وَهُوَ جُزْءٌ مِنْهَا.

(3) الضَّمَائِرُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، قَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْخُلَاصَةِ:

وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبَنَاءُ يَجِبُ وَلَفْظُ مَا جَرَّ كَلَفْظُ مَا نَصَبَ



س: هَلْ هُنَاكَ تَقْسِيمٌ آخَرٌ لِلضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ؟

ج: نَعَمْ، هُنَاكَ تَقْسِيمٌ آخَرٌ، فَتَنْقَسِمُ الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ وَهِيَ:

١- ضَمَائِرُ خَاصَّةٌ بِالرَّفْعِ وَهِيَ: تَاءُ الْفَاعِلِ^(١)، وَالْفُ الْثَانِيْنَ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ وَتُونُ النُّسُوءِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩].

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَيْتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا﴾ [الكهف: ٧٧].

وَقَوْلُهُ -تَعَالَى-: ﴿وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

[الأنعام: ٧٢].

(١) وَلَيْسَ تَاءُ الثَّانِيَةِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ [الفجر: ٢٨].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [الأحزاب: ٣٢].

2- وَضَمَائِرُ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّصْبِ وَالْجَرِّ وَهِيَ: كَافُ الْمَخَاطَبِ، وَهَاءُ الْغَائِبِ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ.

مِثَالُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحى: ٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾ [الكهف: ٣٧].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ﴾ [الأنعام: ٧٧].

3- وَضَمِيرٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَهُوَ (نَا). (١)

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: صَبَرْنَا فَكَافَأَنَا اللَّهُ عَلَى صَبْرِنَا.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ

فَتَأْمِنَّا﴾ [آل عمران: ١٩٣].

س: كَيْفَ تُعْرِبُ الضَّمَائِرَ الْمُتَّصِلَةَ؟

ج: تُعْرِبُ الضَّمَائِرَ الْمُتَّصِلَةَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

1- أَيْ ضَمِيرٌ يَتَّصِلُ بِالْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ يَكُونُ اسْمًا لَهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

[آل عمران: ١٥٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّلْعَامَ﴾ [الشائدة: ٧٥].

(1) قَالَ ابْنُ مَالِكٍ:

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرَّ (نَا) صَلَحَ كَاغْرِفَ بَنَّا فَإِنَّا نَلْنَا الْمَنْحَ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْنَا يَنَّا رُكُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثًا مَا تَرَكَ﴾ [النساء: ١١]

2 - أَيُّ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِالْحُرُوفِ النَّاسِخَةِ يَكُونُ اسْمُهَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ﴾ [الكوثر: ١] .

إِنَّا : مُكَوَّنَةٌ مِنْ: إِنْ : حَرْفٌ نَاسِخٌ.

وَنَا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٍ إِنْ، وَقَدْ أُدْغِمَ الْحَرْفُ النَّاسِخُ فِي

(الضَّمِيرِ).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى﴾ [النازعات: ٤٦]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٩] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ [طه: ١٤] .

3- أَيُّ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِحُرُوفِ الْجَرِّ يُعْرَبُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ جَرٍّ:

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْمَكْتَبُ لَا رَبَّ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]

4- الضَّمَايِرُ: (تَاءُ الْفَاعِلِ - نُونُ النَّسْوَةِ - وَآوُ الْجَمَاعَةِ - أَلِفُ

الْإِثْنَيْنِ - يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ) إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ تُعْرَبُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ (1).

5 - الضَّمَايِرُ: (كَافُ الْخِطَابِ - هَاءُ الْغِيَةِ - يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ) إِذَا

(1) ارْجِعْ لِبَابِ الْفَاعِلِ تَجِدْ مَا تُرِيدُهُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ عَلَى ذَلِكَ.

اتَّصَلَتْ بِالْأَفْعَالِ تُعَرَّبُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ. (1)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّمَہُ رَبُّہُ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

وَالْيَكِ إِعْرَابَ هَذِهِ الْآيَةِ:

وَكَلَّمَہُ	كَلَّمَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.
رَبُّہُ	رَبُّ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَالْتَمَهَا جُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ [الشمس: ٨].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [النساء: ١٧٠].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَخْلَفَنِي فِي قَوْمِي﴾ [الأعراف: ١٤٢].

6 - الضَّمِيرُ: (نَا الْفَاعِلِينَ) :

□ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ كَانَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ (إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا مَعَهُ عَلَى السُّكُونِ).

وَمِثَالُ ذَلِكَ: مَسَكْنَا اللَّصَّ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾ [الأنعام: ٦٣].

□ وَيَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا مَعَهُ عَلَى الْفَتْحِ. (سَرَقْنَا اللَّصَّ).

(1) اذْهَبْ لِإِبَابِ الْمَفْعُولِ بِهِ تَجِدْ مَا تُرِيدُهُ مِنَ الْأَمْثَلَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣] .

6- أَيُّ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِالاسْمِ يُعْرَبُ: ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مُبْنِيًا فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا﴾

[آل عمران: ١٩٣] .

وقوله تعالى: ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾

[البقرة: ١١٢] .

وقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ [الإسراء: ١٤] .

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣] .

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ؟

ج: هُوَ الَّذِي لَا صُورَةَ لَهُ فِي الْكِتَابَةِ وَلَا الْكَلَامِ بَلْ يَكُونُ مُقَدَّرًا فِي نِيَّةِ الْمُتَكَلِّمِ، وَيُفْهَمُ مِنَ السِّيَاقِ.

س: وَضَحْ بِالْأَمْثَلَةِ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ. (1)

ج: 1- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَادْعُوا* رَبِّي﴾ [إبراهيم: ٤٨] .

الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ وَتَقْدِيرُهُ (أَنَا) فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ

فِي الْآيَةِ لَمْ يَظْهَرْ فَاعِلُ الْفِعْلِ (ادْعُوا) وَلَكِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي تَقْدِيرِنَا، وَأَمَّا تَقْدِيرُهُ بِالضَّمِيرِ (أَنَا) .

(1) الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ يُعْرَبُ فَاعِلًا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَعْلُومًا، وَيُعْرَبُ نَائِبَ فَاعِلٍ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَجْهُولًا، وَيُعْرَبُ اسْمًا لِلْفِعْلِ النَّاسِخِ.

2- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَتَّبِعْ * أَلْهَدِي مَعَكَ نُنْخَطِفُ * مِنْ أَرْضِنَا﴾

[الأنعام: ٥٧] .

تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ

تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ

فِي الْآيَةِ لَمْ يَظْهَرْ فَاعِلُ الْفِعْلَيْنِ (تَتَّبِعْ) وَ (نُنْخَطِفُ) وَلَكِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي تَقْدِيرِنَا، وَأَمَكْنَ تَقْدِيرُهُ بِالضَّمِيرِ (نَحْنُ).

3- قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : ﴿فَاسْتَقِمَّ * كَمَا أَمَرْتُ﴾ [هود: ١١٢] .

تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ

فِي الْآيَةِ لَمْ يَظْهَرْ فَاعِلُ (اسْتَقِمَّ) وَلَكِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي تَقْدِيرِنَا، وَأَمَكْنَ تَقْدِيرُهُ بِالضَّمِيرِ (أَنْتَ).

4- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ يَبْسُطُ * الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ * وَيَقْدِرُ﴾ [الرعد: ٢٦]

تَقْدِيرُهُ (هُوَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ

فِي الْآيَةِ لَمْ يَظْهَرْ فَاعِلُ الْأَفْعَالِ (يَبْسُطُ) وَ (يَشَاءُ) وَ (يَقْدِرُ) وَلَكِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي تَقْدِيرِنَا، وَأَمَكْنَ تَقْدِيرُهُ بِالضَّمِيرِ (هُوَ).

5- قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ كَانَ * عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الدخان: ٣١] .

تَقْدِيرُهُ (هُوَ) فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ كَانَ

فِي الْآيَةِ لَمْ يَظْهَرْ اسْمُ الْفِعْلِ (كَانَ) وَلَكِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي تَقْدِيرِنَا، وَأَمَكْنَ تَقْدِيرُهُ بِالضَّمِيرِ (هُوَ).

2- الْعَلَمُ

س: مَا الْعَلَمُ؟ (1)

ج: الْعَلَمُ: لُغَةً: يُطْلَقُ عَلَى مَعَانٍ عِدَّةٍ: مِنْهَا الْجَبَلُ، وَالرَّايَةُ، وَالْعَلَامَةُ. وَاصْطِلَاحًا: هُوَ الْإِسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مُسَمًّى بَعِيْنِهِ بِدُونِ احْتِيَاجٍ إِلَى قَرِيْنَةٍ تَكَلِّمٍ، أَوْ خِطَابٍ، أَوْ غَيْرِهِمَا. سَوَاءً أَكَانَ الْمُسَمًّى يَدُلُّ عَلَى:

١- إِنْسَانٍ: مُحَمَّدٍ، وَخَالِدٍ، وَفَاطِمَةَ، وَأُمَّ سَلَمَةَ، وَالْفَارُوقَ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ

(1) يَنْقَسِمُ الْعَلَمُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى إِلَى: اسْمٍ، وَكُنْيَةٍ، وَلَقَبٍ.

الْإِسْمُ، مِثْلُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: 29] .

الْكُنْيَةُ: هُوَ مَا أُطْلِقَ بَعْدَ الْإِسْمِ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَكُونُ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا مَبْدُوءًا بِـ (أَبٍ، أَوْ أُمٍّ، أَوْ ابْنٍ، أَوْ بِنْتٍ، أَوْ أَخٍ، أَوْ أُخْتٍ، أَوْ عَمٍّ، أَوْ عَمَّةٍ، أَوْ خَالَ، أَوْ خَالَةٍ).

مِثْلُ: أَبِي بَكْرٍ، أُمِّ كُلْثُومٍ، ابْنِ عُمَرَ، بِنْتِ الصِّدِّيقِ، أَخِي عَتْرَةَ، أُخْتِ الْمُؤْمِنِينَ.....، إلخ.

الْلَقَبُ: هُوَ مَا أُطْلِقَ عَلَى إِنْسَانٍ، وَاشْتَهَرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ، مِثْلُ: الصِّدِّيقِ، وَالْفَارُوقِ، وَالرَّشِيدِ، وَالْأَمِينِ، وَالصَّادِقِ، وَالشَّرِيفِ، وَزَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَجَمَالِ الدِّينِ، وَعِزِّ الْعَرَبِ، وَصَلَاحِ الدِّينِ، وَسَيْفِ الْإِسْلَامِ، وَالسَّفَاحِ، وَالْأَعَشَى، وَالْحُطَيْتَةِ، وَالْحَاجِظِ.....، إلخ. "النَّحْوُ الْكَافِي" (122-123) .

نَجْرَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَثَمُوزَ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ [الأسماء: 84-86]

2- حَيَوَان: الْقَطُّ، وَالْجَوَادِ، وَالنَّاقَةُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَالْحُمُرَ لِيَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ [النحل: ٨]

3- مَكَان: مَكَّة، وَيَثْرِبَ، وَمِصْرَ، وَقَطْرَ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِذَٰلِكَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَتَّهَلَّ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾

[الأحزاب: ١٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ

إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿١١﴾﴾ [يوسف: 99].

التدريبات .

س1: في النادرة الآتية أربع نكرات فدلّ عليها، ثمّ بين كيف تجعلها معرفة.
 □ مرّ رجلٌ بامرأةٍ قعدت على قبرٍ، وهي تبكي فرق لها، وقال: من هذا الميّت؟ قالت: زوجي، قال: فما كان عمله؟ قالت: يحفر القبور، قال: أما علم أن من حفر حفرةً لأخيه وقع فيها؟!

س2: اقرأ ما يلي ثمّ ضع خطاً تحت الضمائر البارزة :
 1- "الأطفال هم أبناء اليوم ورجال المستقبل، وهم أمل الغد، وفجره المشرق، وما نحن - معشر الرجال - الذين ينهض بنا الوطن اليوم إلا أطفال الأمس."

أنا أحب الأطفال، وأنت تحبهم أيضاً، نحن نحبّ لهموماً فيه من براءة، وضحكهم وما فيه من تآلق وإشراق، وبكاءهم وما فيه من تعب - عما يحبون ويكرهون - ورغبة في الحصول على ما يشتهون.
 إذا أتيحت للأطفال اليوم تربية صالحة، وعلم نافع، وأخلاق قويمة وأجسام سليمة جعلوا من أمة المستقبل أعزّ أمة؛ بمشيئة الله وتوفيقه .

2- سأل رجلٌ بلالاً رضي الله عنه - وكان ينظر إلى حلبة السباق - من سبق؟

فَقَالَ: الْمُقَرَّبُونَ، فَقَالَ: إِنَّمَا سَأَلْتُكَ عَنِ الْخَيْلِ، فَقَالَ: أَنْتَ سَأَلْتَنِي عَنِ الْخَيْلِ، وَأَنَا أَجَبْتُكَ عَنِ الْخَيْرِ.

س3: اسْتَخْرِجِ الضَّمَائِرَ الظَّاهِرَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ عِلَامَ تَدُلُّ:

أَنْتَ تَسْأَلُ، وَأَنَا أُجِيبُ	
السَّابِقُونَ هُمُ الْمُقَرَّبُونَ	
أَنْتُمْ أَمَلُ الْأُمَّةِ مَعَشَرَ الْفِتْيَانِ	
نَحْنُ - مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ - خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ	

س4: ضَعْ ضَمِيرًا مُنَاسِبًا فِي أَوَّلِ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- 1- أُوذِيَ الصَّلَاةَ فِي أَوْقَاتِهَا.
 - 2- تُوقَرُ الْكَبِيرَ، وَتُعْطَفُ عَلَى الصَّغِيرِ.
 - 3- قَوْمٌ لَا نَأْكُلُ حَتَّى نَجُوعَ.
 - 4- تُحِبُّونَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ.
 - 5- تَحْفَظُ لِسَانَهَا عَنِ الْغِيْبَةِ.
 - 6- يُكْرِمُنَ الضَّيْفَ .
 - 7- تَعْطِفُنَ عَلَى الْفَقِيرِ.
- س5: ضَعْ ضَمِيرًا مُنَاسِبًا بَدَلَ الْأَعْلَامِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :
- 1- عِصَامٌ يُجِيدُ الرَّمْيَ. يُجِيدُ الرَّمْيَ.

- 2- الْمُحَمَّدَانِ نَالَا الْجَائِزَةَ. نَالَا الْجَائِزَةَ.
 3- الْهِنْدَاتُ يَتَعَلَّمْنَ الْخِيَاطَةَ. يَتَعَلَّمْنَ الْخِيَاطَةَ.
 س6: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الضَّمَائِرِ الْمُتَفَصِّلَةِ الْوَارِدَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- 1- أَنْتَ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ.
 2- لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ.
 3- أَنَا دُونَ هَذَا وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ.
 4- هُمْ كَنَعَمِ الصَّدَقَةِ.
 5- هُمَا فَرَسَا رَهَانٍ.
 6- هُمْ كَالْحَلَقَةِ الْمَفْرَغَةِ.

س7: ضَعْ فِي الْأَمَاكِينِ الْخَالِيَةِ ضَمَائِرَ رَفَعَ مُتَفَصِّلَةً :

- 1- تُجِيدَانِ الْعَوْمَ. تُؤَدِّينِ الْوَاجِبَ.
 3- تَدْعُو رَبَّهَا. أَوْقُرُ الْكَبِيرِ.
 5- تُغِيثُ الْمَلْهُوفَ. تُقْرُونَ الضَّيْفَ.
 6- تُقْرُونَ الضَّيْفَ.

س8 : 1- اقْرَأِ النَّادِرَةَ الْآتِيَةَ وَبَيِّنْ مَا فِيهَا مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُتَفَصِّلَةِ:

أَشَدُّ حُمَقًا مِنْهُمَا

حُكِي أَنْ أَحْمَقَيْنِ اصْطَحَبَا فِي طَرِيقٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ تَتَمَنَّى
 فَإِنَّ الطَّرِيقَ تُقْطَعُ بِالْحَدِيثِ.

فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا أَتَمَنَّى قَطَائِعَ غَنَمٍ أَتَنْفَعُ بِلَبْنِهَا وَلَحْمِهَا وَصُوفِهَا.
 فَقَالَ الْآخَرُ: أَنَا أَتَمَنَّى قَطَائِعَ ذَنَابٍ، فَأَرْسِلُهَا عَلَى غَنَمِكَ حَتَّى لَا تَدْعُ

لَكَ شَيْئًا مِنْهَا.

فَقَالَ: وَيْحَكَ! أَتَفْعَلُ هَذَا وَبَيْنَنَا مَا بَيْنَنَا مِنْ حَقِّ الصُّحْبَةِ وَحُرْمَةِ الْعِشْرَةِ؟! فَتَصَايَحًا وَتَخَاصِمًا وَتَمَاسِكًا بِالْأَطْوَاقِ، ثُمَّ اتَّفَقَا عَلَى أَنْ يُحَكِّمَا بَيْنَهُمَا أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْهِمَا، فَطَلَعَ شَيْخٌ مَعَهُ حِمَارٌ عَلَيْهِ زِقَانٌ مِنْ عَسَلٍ، فَحَدَّثَاهُ بِحَدِيثِهِمَا، فَأَنْزَلَ الزَّقْنِينَ، وَأَرَاقَ مَا فِيهِمَا مِنْ عَسَلٍ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ: صَبَّ اللَّهُ دَمِي مِثْلَ هَذَا الْعَسَلِ إِنْ لَمْ تَكُونَا أَحْمَقَيْنِ.

2- صَغَ خَطًّا تَحْتَ الصَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الصَّمَائِرِ الْمُتَفَصِّلَةِ

فِيمَا يَأْتِي:

(1) ﴿وَأَعِظْ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

(2) شَتَمَ سَفِيهٌ حَلِيمًا، وَالْحَلِيمُ سَاكِتٌ، فَقَالَ السَّفِيهُ: إِيَّاكَ أَعْنِي، فَقَالَ الْحَلِيمُ: وَعَنْكَ أَغْضِي.

(3) ائْتَجَلَ لِرِزْلَةِ أَحِيكَ سَبْعِينَ عُذْرًا، فَإِنْ لَمْ يَقْبَلْهَا قَلْبُكَ، فَقُلْ لِقَلْبِكَ: مَا أَقْسَاكَ؟! أَيْعُذِرُ إِلَيْكَ أَخُوكَ سَبْعِينَ عُذْرًا، ثُمَّ لَا تَقْبَلُ عُذْرَهُ؟ فَأَنْتَ الْمَعْتُوبُ عَلَيْهِ لَا هُوَ.

(4) وَلَوْ أَنَّا إِذَا مِتْنَا تُرِكْنَا لَكَانَ الْمَوْتُ رَاحَةً كُلِّ حَيٍّ

وَلَكِنَّا إِذَا مِتْنَا بُعِثْنَا وَنُسْأَلُ بَعْدَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

3- حَوَّلَ الْجُمْلَةَ الْأَسْمِيَّةَ الْآتِيَةَ إِلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ مَبْدُوءَةٍ بِفِعْلٍ مَاضٍ، ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَ الصَّمِيرِ الَّذِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ كُلُّ جُمْلَةٍ، وَبَيِّنْ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ:

نوع الصمير	الجملة الفعلية	الجملة الاسمية
		أَنْتُمْ تَرْعُونَ حَقَّ الْحَارِ.
		هُمَا يَشْكُرَانِ مَنْ يُسَدِّي إِلَيْهِمَا مَعْرُوفًا.
		هِيَ تُحَافِظُ عَلَى وَقْتِهَا.
		أَنَا لَا أَنْهَرُ الْيَتِيمَ.
		نَحْنُ نَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.
		هُنَّ يُحْسِنَنَّ إِلَى الْمَسَاكِينِ.

4- اشرح الآيات الآتية، وعين الضمائر المتصلة فيها، وبين نوع كل صمير، ثم أعرب ما تحته خط في الآيات:

وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِدَيِّ أَمَلٍ
وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللَّهِ مُعْتَصِمًا
مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَتَاعًا فَلَيْسَ لَهُ
يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوَانُ
فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانُ
عَلَى الْحَقِيقَةِ إِخْوَانُ وَأَخْدَانُ

ج: شرح الآيات:

.....

.....

.....

.....

نوع الضمير

الضمائر المتصلة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الأعراب:

	مِعْوَانَا
	مِعْوَانُ
	الرُّكْنُ
	أَرْكَانُ

س9: قَدَرِ الضَّمَائِرَ الْمُسْتَتِرَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ.

	﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ [لقمان: ١٨].
	"أَتَقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتُ" (1)
	"إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ" (2)

- (1) صَحِيح: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (152/5) وَالتِّرْمِذِيُّ (1987)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" (97).
- (2) صَحِيح: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي (الْكَبِيرِ) (131/3)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي السَّلْسِلَةِ الصَّحِيحَةِ (1627).

	"صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ" (1)
	"كُلْ مِمَّا يَلِيكَ" (2)
	مِنْ كَمَالِ الْأَدَبِ أَنْ تُوقِّرَ مَنْ فَوْقَكَ وَأَنْ تُرْحَمَ مَنْ دُونَكَ.
	الْكَلِمَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَلْبِ وَقَعَتْ فِي الْقَلْبِ.
	لَا تَكُنْ لِنَا فِتْنَعَصْرُ، وَلَا يَابِسًا فِتْكَسْرُ.
	رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً.
	قَالَ الْمُشَنَّى بْنُ خَارِجَةَ: لَأَنْ أَمُوتَ عَطْشًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُخْلِفَ مَوْعِدًا.
	أَنَا فَتَى أَتَقَدَّمُ عِنْدَ الْمَعْرَمِ وَأَعِيفُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ.
	مَنْ أَحَبَّ الْإِزْدِيَادَ مِنَ النِّعَمِ فَلْيَشْكُرْ.
	مَنْ اعْتَزَّ بِغَيْرِ اللَّهِ ذُلٌّ.
	الْمُؤْمِنُ إِذَا ابْتَلِيَ صَبَرَ.

س10: اقْرَأِ الْوَصِيَّةَ الْآتِيَةَ، وَاكْتُبِ الضَّمِيرَ الْمُسْتَرَّ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

قَالَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ يُوصِي (.....) وَلَدَهُ: يَا بُنَيَّ نَزَّهُ (.....)

(1) صَحِيحٌ لِغَيْرِهِ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي (الْأَوْسَطِ) (947)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي

صَحِيحٍ "التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ" (8089).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (5376) وَمُسْلِمٌ (2022).

سَمِعَكَ عَنْ أَنْ تَسْمَعَ (.....) إِلَى الْخَنَا كَمَا تُنَزَّه (.....) لِسَانَكَ عَنْ
الْكَلَامِ بِهِ، فَإِنَّ الْمُسْتَمِعَ شَرِيكَ الْقَائِلِ، وَإِنَّ قَائِلَ الْخَنَا يَنْظُرُ (.....) إِلَى
أَحَبِّتِ مَا فِي وَعَائِهِ فَيَصُبُّهُ فِي وَعَائِكَ.

س11: اشرح الآيات الآتية، ثُمَّ قَدِّرِ الضَّمَائِرَ الْمُسْتَرَّةَ فِيمَا تَحْتَهُ خَطُّ
ثُمَّ أَعْرِبْهَا

قَالَ إِبْرَاهِيمُ طُوقَانُ:

وَطَيْبٌ رَأَى صَحِيفَةً وَجْهِي	شَاحِبًا لَوْنَهَا وَعُودِي نَحِيفًا
قَالَ لَا بُدَّ مِنْ دَمٍ لَكَ نُعْطِيهِ	جَدِيدًا مِلءَ الْعُرُوقِ عَنيفًا
لَكَ مَا شِئْتَ - يَا طَيْبٌ - وَلَكِنْ	أَعْطِنِي مِنْ دَمٍ يَكُونُ (خَفِيفًا)

.....

.....

.....

س12: ضَعُ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ أَعْلَامًا مُنَاسِبَةً.

- 1- ذَهَبْتُ إِلَى وَتَمَتَّعْتُ بِمَنْظَرِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.
- 2- سَافَرَ الْمُصْطَافُونَ إِلَى وَتَمَتَّعُوا بِجَوْهَا الْمُعْتَدِلِ.
- 3- قَامَتْ دَعْوَةُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى
- 4- ثَانِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.
- 5- أَسَّسَ دَوْلَةَ بَنِي أُمَيَّةَ

3- الاسمُ المُبْهَمُ

س: مَا الاسمُ المُبْهَمُ ؟ وَمَا أَقْسَامُهُ؟

ج: الاسمُ المُبْهَمُ: هُوَ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى مُفَسِّرٍ يُفَسِّرُ وَيُبَيِّنُ وَيُعَيِّنُ الْمُرَادَ بِهِ. وَهُوَ قِسْمَانِ:

1- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ . 2- الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ.

س: لِمَاذَا سُمِّيَتْ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ مُبْهَمَاتٍ؟

ج: سُمِّيَتْ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولَاتُ مُبْهَمَاتٍ؛ لِأَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى مُفَسِّرٍ يُفَسِّرُ الْمُرَادَ بِهَا.

فَاسْمُ الْإِشَارَةِ لِأَبْدُ لَهُ مِنْ إِشَارَةٍ حِسِّيَّةٍ، وَلَا يُعْرَفُ الْمُرَادُ إِلَّا بِهَا، فَلَوْ قُلْتُ: هَذَا زَيْدٌ، وَعِنْدَكَ جَمَاعَةٌ يَحْمِلُونَ هَذَا الْاسْمَ فَلَا يُعْرَفُ مَنْ هُوَ الْمَقْصُودُ بِهَذَا الْاسْمِ (زَيْدٌ) حَتَّى تُشِيرَ إِلَيْهِ، فَهُوَ مُبْهَمٌ، حَتَّى تَقْتَرِنَ بِهِ الْإِشَارَةَ.

وَلَوْ قُلْتُ: (جَاءَ الَّذِي)... فَإِنَّ (الَّذِي) مُبْهَمٌ، فَإِنْ قُلْتُ: جَاءَ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ، عَرَفْتُهُ، بِجُمْلَةِ الصَّلَةِ (قَامَ أَبُوهُ)، إِذَنْ فَهُوَ مُحْتَاجٌ إِلَى جُمْلَةِ الصَّلَةِ الَّتِي تُبَيِّنُ الْمُرَادَ مِنْهُ، فَالَّذِي وَالتِّي وَاللَّذَانِ وَاللَّتَانِ وَالَّذِينَ كُلُّهَا مُبْهَمَاتٌ، لَا يُفْهَمُ الْمُرَادُ مِنْهَا إِلَّا بِجُمْلَةِ الصَّلَةِ.

أ - اسْمُ الْإِشَارَةِ

س: مَا اسْمُ الْإِشَارَةِ؟

ج: اسْمُ الْإِشَارَةِ: هُوَ مَا وَضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ إِشَارَةٍ حِسِّيَّةٍ أَوْ مَعْنَوِيَّةٍ.

س: مَا أَلْفَاظُ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ؟

ج: أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ هِيَ:

اسْمُ الْإِشَارَةِ	مَبْدَأُهَا	الْأَمْثَلَةُ
هَذَا	لِلْمُفْرَدِ الْمَذَكَّرِ	﴿ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ ﴾ [حاشي: ٢٩]
ذَا		﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [نقرة: ٢] ﴿ ذَلِكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ﴾ [يوسف: ٣٧] ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ ﴾ [أنعام: ١٠٢] ﴿ فَذَلِكَ الَّذِي لُتْمُنِّي فِيهِ ﴾ [يوسف: ٣٢]
هَذِهِ	لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ	﴿ هَذِهِ بَضْعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ﴾ [يوسف: ٦٥]

هَذَانِ خَصَمَانِ أَخْنَصُمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴿ [الحج: ١٩] فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ ﴿ [القصص: ٣٢]	لِلْمُتَنَّى الْمَذْكُورِ	هَذَانِ
﴿ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِجٍ ﴾ [القصص: ٢٧]	لِلْمُتَنَّى الْمُؤَنَّثِ	هَاتَانِ
﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥] ﴿ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ [هود: ٧٨]	لِلْجَمْعِ بِنَوْعِهِ	هَؤُلَاءِ

س: أَعْرَبِ اسْمَ الْإِشَارَةِ فِي الْآيَةِ الْأُولَى (١).

هَذَا	(هَآ): حَرْفٌ لِلتَّنْبِيهِ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ (ذَا): اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ
-------	---

(١) الْمَعْرَفُ بِالْأَلِفِ بَعْدَ اسْمِ الْإِشَارَةِ يُعْرَبُ بَدَلًا:

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾ [الإسراء: ٩].

التَّكْرِيرُ بَعْدَ اسْمِ الْإِشَارَةِ الْمَرْفُوعِ تُعْرَبُ خَيْرًا:

﴿ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٨].

وَتُغَرَّبُ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ، وَإِلَيْكَ بَعْضُ التَّمَاذِجِ:
* فَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

* مُبْتَدَأٌ: ﴿هَتُولَاءَ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا﴾ [النساء: 51].

* ظَرْفٌ: ﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ﴾ [الحاقة: 3٥].

* مَفْعُولٌ بِهِ: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 35].

* اسْمٌ إِنَّ: ﴿إِنَّ هَتُولَاءَ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾

[الإنسان: ٢٧].

* مُضَافٌ إِلَيْهِ: ﴿مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١4٣].

* اسْمٌ مَجْرُورٌ: ﴿لَا إِلَى هَتُولَاءَ وَلَا إِلَى هَتُولَاءَ﴾ [النساء: ١4٣].

.التدريبات .

س1: اقرأ القطعة الآتية، ثم ضع خطأ تحت أسماء الإشارة:

هَذَا مَوْكِبُ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ يَدْخُلُ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ لِلْهِجْرَةِ،
وَذَاكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَسْتَعْرِضُ رَكْبَ قَائِدِهِ الْمُتَنْصِرِ،
وَقَدْ مَشَى فِيهِ ثَلَاثُونَ غُلَامًا مِنْ أَوْلَادِ مُلُوكِ الْأَسْبَانِ، عَلَى رُؤُوسِهِمُ التَّيْحَانُ،
وَيَلْبَسُونَ الثِّيَابَ الْمَطْرُزَةَ بِخِيوطِ الذَّهَبِ الْمُرَصَّعَةِ بِفُصُوصِ الْجَوْهَرِ، يَتَّبِعُ
هَؤُلَاءِ عَجَلَاتٌ تَحْرُهَا الدَّوَابُّ وَلَا تَكَادُ، قَدْ رُصَّ عَلَيْهَا مَا لَا يُحْصَى مِنْ
أَحْمَالِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْجَوْهَرِ وَالْيَاقُوتِ وَالطُّنَافِسِ الْمَنْسُوجَةِ بِقُضْبَانِ
الذَّهَبِ الْمَنْظُومَةِ بِاللُّؤْلُؤِ الْعَالِيِّ وَالْجَوْهَرِ الثَّمِينِ، يَتَّبِعُ أُولَئِكَ مَوْكِبُ
الْأَسَارَى، عِدَّتُهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْدَلُسِ، فَكَمْ جُمْلَةً مَا هُنَالِكَ مِنَ
الْأَسَارَى وَالْمَغَانِمِ !؟

س2: ضع في مكان النقط اسم إشارة مناسباً:

- 1- يَوْمَ قَائِظٌ.
- 2- رِجَالٌ صَالِحُونَ.
- 3- فَتَاتَانِ مُهَذَّبَتَانِ.
- 4- كَانَتْ الدِّيَارُ عَامِرَةً.
- 5- أَبَائِي فَجِئَنِي بِمِثْلِهِمْ.
- 6- الطَّالِبَاتُ مُجِدَّاتٌ .

س3: اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمثنى والجمع بنوعيهما:
هَذَا الْفَتَى سَبَّاقٌ إِلَى الْمَكْرُمَاتِ.

.....
.....

س4: اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ على أن يكون اسم إشارة.

مُفِيدٌ - مُجِدَّاتٌ - مُهَذَّبَةٌ - شُجَاعَانِ - مُبْتَهِجُونَ - فَسِيحَتَانِ.

مُفِيدٌ	شُجَاعَانِ	
مُجِدَّاتٌ	مُبْتَهِجُونَ	
مُهَذَّبَةٌ	فَسِيحَتَانِ	

س5: ضع اسم إشارة ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية:

- 1- يُكْرَمُ الضَّيْفَ.
- 2- أَمَاطَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ .
- 3- يُوَاسِيَنَّ الْمُصَابِينَ.
- 4- أَنْقَذَ الْعَرِيقَ.
- 5- تَعْنِيَانِ الثَّمَرَ.
- 6- أَخْلَقُهَا فَاضِلَةً .

س6: اجعل العبارة الآتية للمفردة المؤنثة ثم للمثنى والجمع بنوعيهما:

أصبح هذا الطالب متفوقاً في دراسته.

المفردة المؤنثة.....

المثنى المذكر.....

المثنى المؤنث.....

الجمع المذكر.....

الجمع المؤنث.....

س7: اشرح البيتين التالين ثم استخرج أسماء الإشارة منها:

لَا تَحْسَبَنَّ الْمَوْتَ مَوْتًا بَلِيًّا وَإِنَّمَا الْمَوْتُ سُؤَالُ الرَّجَالِ

كِلَاهُمَا مَوْتُ وَلَكِنْ ذَا أَشَدُّ مِنْ ذَاكَ لِذَلِكَ السُّؤَالِ

الشرح:.....

.....

.....

.....

أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ:

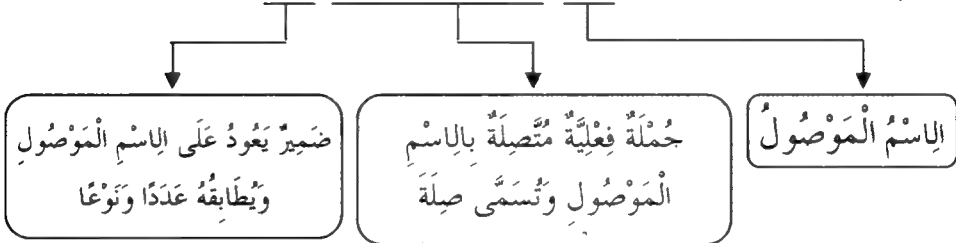
..... -1 -2

ب- الاسم الموصول

س: ما الاسم الموصول؟

ج: الاسم الموصول هو: اسم مبهم غامض، لا يدل على معنى معين إلا بواسطة جملة أو شبه جملة، تذكر بعده، تسمى (صلة الموصول)، وتكون مشتملة على ضمير يطابق الموصول، ويسمى (عائداً).

فإذا قلت: نَحَجَّ الطَّالِبُ الَّذِي اجْتَهِدَ* فِي دِرَاسَتِهِ. (1)

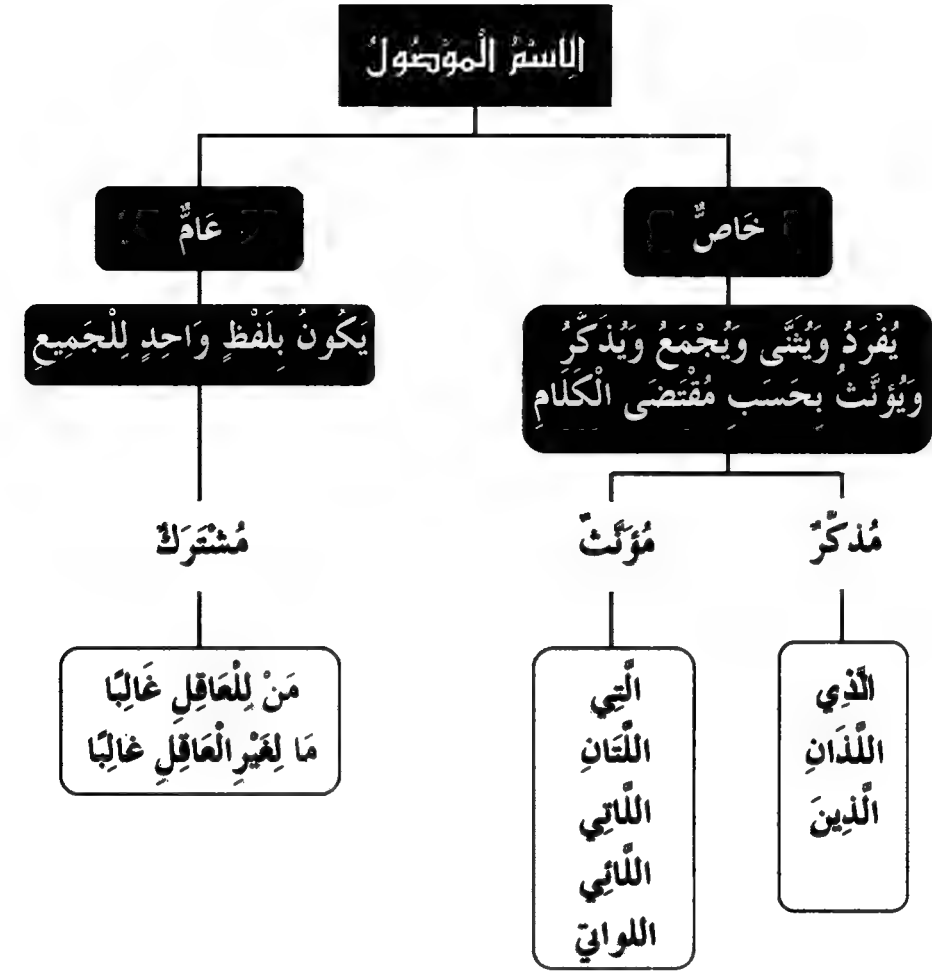


تلاحظ أن ما بعد الاسم الموصول جملة فعلية، فجملة اجتهد، هي التي وضحت المقصود بالاسم الموصول، وأزالت الغموض والإنهام عنه، وهذه الجملة تسمى صلة الموصول، وهي مشتملة على ضمير مستتر تقديره (هو) يطابق الاسم الموصول.

س: ما أقسام الاسم الموصول؟

ج: ينقسم الاسم الموصول إلى قسمين:

(1) الاسم الموصول الواقع بعد معرفة يُعَرَّبُ نعتاً (الطالب الذي)، وإذا وقع بعد نكرة يُعَرَّبُ مضافاً إليه (كتاب الذي).



س: مَا أَلْفَاظُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ؟

ج: أَلْفَاظُ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ هِيَ:

الَّذِي	لِلْمُفْرَدِ الْمَذَكَّرِ	﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ ﴾ [الزمر: ٧٤]
الَّتِي	لِلْمُفْرَدَةِ الْمَوْثَنَةِ	﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ [البجادلة: ١].
الَّذَانِ	لِلْمُتَنِيِّ الْمَذَكَّرِ	﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَازُوهُمَا ﴾ [النساء: ١٦]

		﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ﴾ [فصلت: ٢٩].
اللّٰتَانِ	لِلْمُثْنَى الْمُؤَنَّثَةِ	رُقِيَّةٌ وَفَاطِمَةُ هُمَا اللَّتَانِ نَالَتَا الْجَائِزَتَيْنِ اللَّتَيْنِ خُصِمَتَا لِلْمُتَفَوِّقَاتِ
الَّذِينَ	لِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ	﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ [المجادلة: ١١].
الَّتَايِ	لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ	﴿ وَالَّتِي يَبْسُنُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ ﴾ [الطلاق: ٤].
الَّتَايِ	لِلْعَاقِلِ	﴿ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ ﴾ [النساء: ٣٤].
مَنْ (١)	لِلْعَاقِلِ	﴿ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ [النحل: ٩٣].
مَا (٢)	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل: ٩٦].

س: أَغْرَبِ الْاسْمَ الْمَوْصُولَ فِي الْآيَةِ الْأُولَى.

الَّذِي	اسْمُ مَوْصُولٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعْتٍ
---------	--

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ مَبْنِيَّةٌ كُلُّهَا، عَدَا مَا دَلَّ عَلَى الْمُثْنَى مِنْهَا (الَّذَانِ - اللَّتَانِ).

وَتُغْرَبُ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ، وَإِلَيْكَ بَعْضُ

- (١) رُبَّمَا اسْتَعْمِلَتْ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ﴾ [النور: ٤٥].
- (٢) رُبَّمَا اسْتَعْمِلَتْ لِلْعَاقِلِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنً وَثُلَاثَ وَرُبْعَ ﴾ [النساء: ٣] حَيْثُ (مَا) فِي الْآيَةِ تَعُودُ عَلَى النِّسَاءِ.

النماذج:

* فَاِلسْمُ الْمَوْصُولُ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

* مُبْتَدَأٌ: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ فَعِظُوهُمْ وَأَهْبِجُوا هَنً فِي الْمَضَاجِعِ﴾

[النساء: ٣٤].

* خَبَرٌ: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا﴾ [الشك: ١٥].

* فَاعِلٌ: ﴿مَا يَوْذُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ﴾

[البقرة: ١٥٥].

* مَفْعُولٌ بِهِ: ﴿قُلْ إِنْ أَلَّهِ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾ [الرعد: ٢٧].

* اِسْمٌ إِنَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا﴾ [فصلت: ٤٠].

* اِسْمٌ مَجْرُورٌ: ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ١٥].

* مُضَافٌ إِلَيْهِ: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ

عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [النحل: ١٠٣].

* صِفَةٌ: ﴿يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾

[الحشر: ١٠].

* مَعْطُوفٌ: ﴿يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ﴾ [الأعراف: ١٣١].

س: "اِلسْمُ الْمَوْصُولُ: يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ جُمْلَةٍ أَوْ شِبْهِ جُمْلَةٍ

تُذَكَّرُ بَعْدَهُ". اشرح هذا التعريف، مع التمثيل.

ج: لأبَدٌ مِنْ جُمْلَةٍ أَوْ شِبْهِ جُمْلَةٍ تَأْتِي بَعْدَ اِلسْمِ الْمَوْصُولِ، وَتُسَمَّى صِلَةً

الْمَوْصُولِ، وَهَذَا يُوضِّحُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ بِالْمَوْصُولَةِ، فَهِيَ لَا تَأْتِي

وَحْدَهَا أَبَدًا؛ وَلَكِنْ لَأَبَدٌ مِنْ جُمْلَةٍ صِلَةٍ.

فَإِذَا قُلْتَ: (جَاءَ الَّذِي) فَالْجُمْلَةُ فَعْلِيَّةٌ مِنْ نَاحِيَةِ التَّرْكِيبِ النَّحْوِيِّ وَهِيَ مُكَوَّنَةٌ مِنْ (فِعْلٍ وَفَاعِلٍ)، وَلَكِنْ الْمَعْنَى لَمْ يَتِمَّ؛ لِأَنَّ الْإِسْمَ الْمَوْصُولَ (الَّذِي) لَمْ تَأْتِ بَعْدَهُ صِلَةٌ.

وَلِذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: (جَاءَ الَّذِي تَفَوْقَ) كَانَ الْمَعْنَى تَامًا، وَسُمِّيَتْ جُمْلَةً (تَفَوْقَ) جُمْلَةً صِلَةَ الْمَوْصُولِ.

س: "لَا بُدَّ فِي جُمْلَةِ الصَّلَةِ مِنْ عَائِدٍ يَعُودُ عَلَى الْإِسْمِ الْمَوْصُولِ وَيُطَابِقُهُ فِي الْعَدَدِ وَالتَّوَعُّعِ".

اشرح العبارة السابقة، مع التوضيح بالأمثلة.

* الْمَقْصُودُ بِالْعَائِدِ: الضَّمِيرُ الَّذِي يَعُودُ عَلَى الْإِسْمِ الْمَوْصُولِ، وَيُطَابِقُهُ فِي الْعَدَدِ؛ أَي: فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ يُطَابِقُهُ فِي التَّوَعُّعِ؛ أَي: فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

وإليك بعض الأمثلة على ذلك:

المثال	جُمْلَةُ الصَّلَةِ	العائد
نَجَحَ الَّذِي هِمَّتُهُ عَالِيَةً.	هِمَّتُهُ عَالِيَةً (جُمْلَةُ اسْمِيَّةٌ)	هَاءُ الْعَيْبَةِ فِي (هِمَّتُهُ)
أَكْرَمْتُ مَنْ نَجَحَا.	نَجَحَا (جُمْلَةُ فَعْلِيَّةٌ)	أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ فِي نَجَحَا
أَعْرِفُ مَنْ قَالَ الْقَصِيدَةَ.	قَالَ الْقَصِيدَةَ	الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فِي الْفِعْلِ (قَالَ) وَتَقْدِيرُهُ (هُوَ)

الضَّمِيرُ الْمَحذُوفُ فِي (قَاضٍ) وَالتَّقْدِيرُ (مَا أَنْتَ قَاضِيهِ)	أَنْتَ قَاضٍ	﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ [ص: ٧٢].
---	--------------	--

س: اذْكُرْ مِثَالَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا صِلَةُ الْمَوْصُولِ شِبْهَ جُمْلَةٍ.

ج: 1- اقْرَأِ الْكِتَابَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ.

2- اقْرَأِ الْكِتَابَ الَّذِي فِي الْمَكْتَبَةِ.

التدريبات .

س1: عَيِّنِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ الْوَارِدَةَ فِيمَا يَلِي، وَحَدِّدْ جُمْلَةَ الصَّلَةِ وَالْعَائِدَ:

* "دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ" (1).

* قَالَ أَحَدُ الْحُكَمَاءِ: "أَضْعَفُ النَّاسِ مَنْ ضَعُفَ عَنْ كِتْمَانِ سِرِّهِ، وَأَقْوَاهُمْ مَنْ قَوِيَ عَلَى غَضَبِهِ، وَأَصْبَرُ النَّاسِ الَّذِي يَصْبِرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ، وَأَغْنَاهُمْ الَّذِي يَسْتَعْنِي عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ".

* قَالَ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ: "مَا أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ فِي الْآخِرَةِ، فَقَدَّمَهُ الْيَوْمَ، وَمَا كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ مَعَكَ فِي الْآخِرَةِ فَاتَّرُكُهُ الْيَوْمَ".

الاسم الموصول	جمله الجملة	العائد

(1) صحيح: أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (5727)، وَالتِّرْمِذِيُّ (2518)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الْبَرَوَاءِ" (12).

س2: ضَعْ مَكَانَ التَّنْقِطِ اسْمًا مَوْصُولًا مُنَاسِبًا:

- 1- اشْكُرْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، وَازْهَدْ بِ..... فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّوكَ.
- 2- صَدِيقُكَ صَدَقَكَ.
- 3- الْإِنْسَانُ الْعَاقِلُ هُوَ لَا يُضَيِّعُ الْوَقْتَ فِي غَيْرِ يَنْفَعُهُ.
- 4- إِنْ يَزْرَعَنَّ الْمَعْصِيَةَ يَحْصُدَنَّ النَّدَامَةَ.
- 5- اعْتَصِمْ بِالْأَخْلَاقِ تَكُونُ عُدَّةً لَكَ فِي الْوَقْتِ لَا تَجِدُ فِيهِ يُخَلِّصُكَ إِلَّا عَمِلْتَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَتَحَلَّيْتَ بِهِ مِنْ خُلُقٍ طَيِّبٍ.
- 6- أَكْرَمَ هَاتَيْنِ الْفَتَاتَيْنِ تَعْتَنِيَانِ بِالْقِيَامِ بِ..... يَجِبُ عَلَيْهِمَا.
- 7- صَاحِبِ الْأَخَوَيْنِ يُحَافِظَانِ عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ.
- 8- الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَامِلَةً بِ..... يَفْرِضُهُ اللَّهُ عَلَيْهَا نَحْوَ نَفْسِهَا، وَزَوْجِهَا، وَأَوْلَادِهَا، وَمَنْزِلِهَا.

س3: اجْعَلْ كُلًّا مِمَّا يَأْتِي صِلَةً لِلْمَوْصُولِ فِي مَعْنَى تَامٍ:

- 1- أَحْسَنَ إِلَيْكَ.
- 2- اسْتَحَارَ بِكَ.

3- سَافَرْنَ إِلَى مَكَّةَ.

4- أَكْرَمُوكَ.

5- ضَمَدْنَا الْجِرَاحَ.

6- يَتَّقِي رَبَّهُ.

س4: اجعل العبارة الآتية للمفردة ثم للمثنى والجمع بنوعيهما:

أنت الذي إذا وعد وفي.

المفردة المؤنثة.....

المثنى المذكر.....

المثنى المؤنث.....

الجمع المذكر.....

الجمع المؤنث.....

س5: اشرح البيتين التالين وأعرب ما تحته خط:

تَعْلَمُ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُولَدُ عَالِمًا وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ

فَإِنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ صَغِيرٌ إِذَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ

الشرح:

.....

.....

الإعراب:

	تَعَلَّمَ
	أَخُو
	كَمَنْ
	الْمَحَافِلُ

4- الْمُعَرَّفُ بِـ (أَلْ)

س: مَا الْمُعَرَّفُ بِـ (أَلْ) ؟

ج: الْمُعَرَّفُ بِـ (أَلْ) هُوَ: اسْمٌ اقْتَرَنْتَ بِهِ (أَلْ) فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيفَ بَعْدَ أَنْ كَانَ نَكِيرَةً.

رَجُلٌ ← الرَّجُلُ (الرَّجُلُ فِي الدَّارِ).

فَرَسٌ ← الْفَرَسُ (الْفَرَسُ فِي السَّبَاقِ).

فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي

وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [النحل: ٢٢].

س: هَلْ تَدْخُلُ (أَلْ) عَلَى الْإِسْمِ الْعَلَمِ؟ (1)

ج: لَا، لَا تَدْخُلُ (أَلْ) عَلَى الْإِسْمِ الْعَلَمِ كَمُحَمَّدٍ وَفَاطِمَةَ، فَالْقَاعِدَةُ تَقُولُ: (الْمُعَرَّفُ لَا يُعَرَّفُ)، وَكَذَلِكَ لَا يَجْتَمِعُ تَنْوِينٌ مَعَ (أَلْ) التَّعْرِيفِ).

(1) س: مَا الْكَلِمَةُ الَّتِي إِنْ لَحِقَتْ بِهَا (أَلْ) التَّعْرِيفِيَّةُ صَارَتْ نَكِيرَةً، وَإِنْ جَرَدَتْهَا مِنْهَا صَارَتْ مَعْرِفَةً؟ .

ج: كَلِمَةُ (أَمْسٍ) فَـ (أَمْسٍ) بَهَيْتَهَا هَذِهِ مَعْرِفَةٌ، إِذْ يُرَادُ بِهَا الْيَوْمُ الَّذِي يَسْبِقُ يَوْمَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا (أَلْ) صَارَتْ نَكِيرَةً، تُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَا سَبَقَ مِنْ أَيَّامٍ بَلَا تَحْدِيدٍ.

فَالرَّجُلُ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ لَا يُرَادُ بِهِ أَيُّ رَجُلٍ، وَإِنَّمَا قُصِدَ بِهِ الرَّجُلُ
الْمَعْرُوفُ لِلسَّامِعِ الْمَعْهُودِ عِنْدَهُ، وَالذَّارُ كَذَلِكَ لَا يُرَادُ بِهَا أَيُّ دَارٍ، وَإِنَّمَا
قُصِدَ بِهَا دَارٌ مَخْصُوصَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَدَيْهِ.

وَمَا يُقَالُ فِي الرَّجُلِ وَالذَّارِ يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْأَلِفُ
وَاللَّامُ فِي الْأُمْتِلَةِ الْأُخْرَى.

س: كَيْفَ يَتَّضِحُ لِي أَثَرُ دُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي تَعْرِيفِ الْأَسْمَاءِ ؟

لِيَتَّضِحَ لَكَ أَثَرُ دُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي تَعْرِيفِ الْأَسْمَاءِ السَّابِقَةِ، فَمَا عَلَيْكَ
إِلَّا أَنْ تُجَرِّدَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ مِنْهُمَا، فَتَقُولَ مَثَلًا: فِي الدَّارِ رَجُلٌ، أَوْ الرَّجُلُ فِي
دَارٍ، حَيْثُ أَصْبَحَ كُلُّ مِنْ (رَجُلٍ) وَ(دَارٍ) نَكِرَتَيْنِ، وَهَذَا يُرْشِدُكَ إِلَى أَنَّ
الْأَلِفَ وَاللَّامَ حِينَ تَدْخُلَانِ عَلَى اسْمٍ نَكِرَةٍ تَجْعَلَانِهِ مَعْرُوفَةً.

.التدريبات .

س1: اجعل الأسماء الآتية معارف ثم ضعها في جمل مفيدة:

الجملة	المعرفة	التكررة
		قَلَمٌ
		مَنْزِلٌ
		مِصْبَاحٌ
		مِذْفَأَةٌ
		شَجَرَةٌ
		بُسْتَانٌ

س 2: اجعل المعارف التي في الجمل الآتية نكرات:

- 1- أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ:
- 2- أَدَيْتُ الْوَاجِبَ:
- 3- أَبْرَمْتُ الْأَمْرَ:
- 4- صَنَعْتُ الْمَعْرُوفَ:
- 5- حَفَرَ الْعَامِلُ الْبُئْرَ:
- 6- اشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ الْكَثِيرَةَ:
- 7- قَلَمَ الْبُسْتَانِي الشَّجَرَ:

س3: ضَعُ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي اسْمًا مُعْرَفًا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ يُنَاسِبُ الْجُمْلَةَ.

- 1- يُنْظَفُ الثَّوْبَ.
- 2- نَجْنِي الثَّمَرَ مِنْ
- 3- يُكَافِي الْمُجِدَّ.
- 4- يَشْتَدُّ فِي فَصْلِ
- 5- يَطُولُ فِي فَصْلِ
- 6- يَقْصُرُ فِي فَصْلِ

س4: اسْتَخْرِجِ الْكَلِمَاتِ الْمَعْرُفَةَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ مِمَّا يَلِي:

* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ" (1)

* قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: النَّاسُ إِلَى الْعِلْمِ أَحْوَجُ مِنْهُمْ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَحْتَاجُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَحَاجَتُهُ إِلَى الْعِلْمِ بَعْدَ أَنْفَاسِهِ.

(1) صحيح: أخرجه الترمذي (2002) وصححه الألباني في "صحيح الجامع" (5632).

5- المضاف إلى معرفة

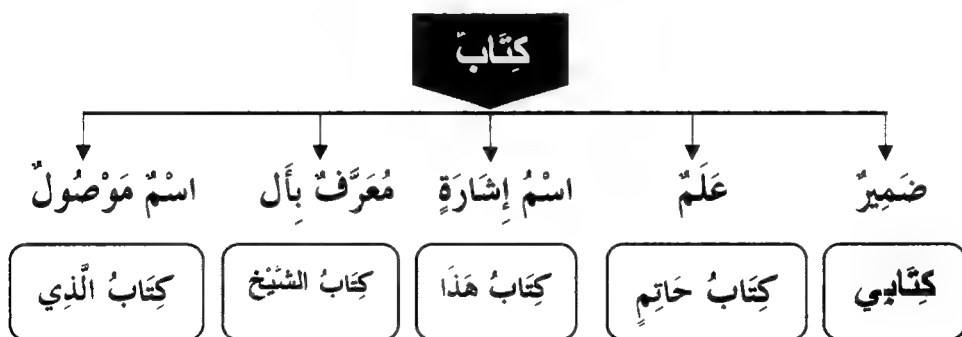
س: ما المقصود بالمضاف إلى معرفة ؟

ج: المضاف إلى معرفة: هو اسم نكرة أضيف إلى واحد من المعارف السابقة شرحها.

وسيتّم شرح هذا الدرس في قسم المخفوضات (المجرورات) في آخر الكتاب فراجعهُ هنالك.

س: اذكر مثالاً توضّح به ما تقول.

ج: يُمكنُ تعريفُ أيّ نكرة إذا تمّ إضافتها إلى أيّ من أنواع المعارف السابقة، فعند إضافة كلمة كتاب تقول:

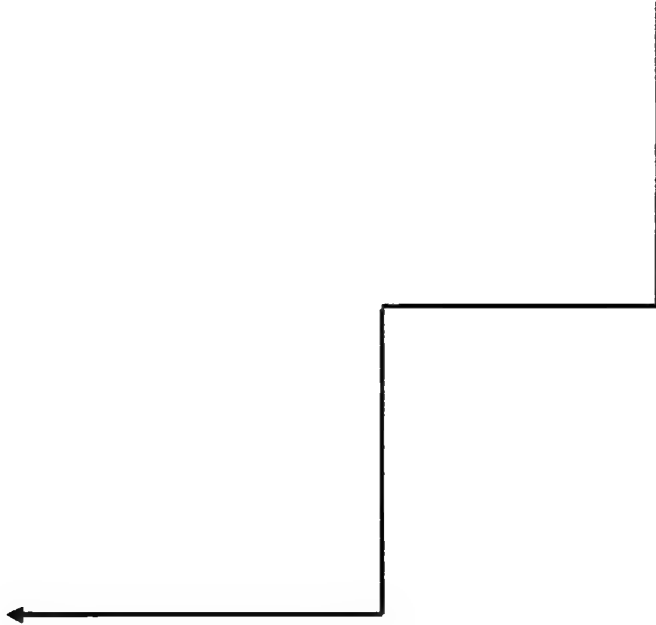


ومن أمثلة ذلك من القرآن الكريم:

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ يوسف: ٢٣ فكلمتي (رَبِّي) و(مَثْوَايَ) نكرتين، أضيفتا إلى ياء المتكلم فتعرّفتا بسبب الإضافة.

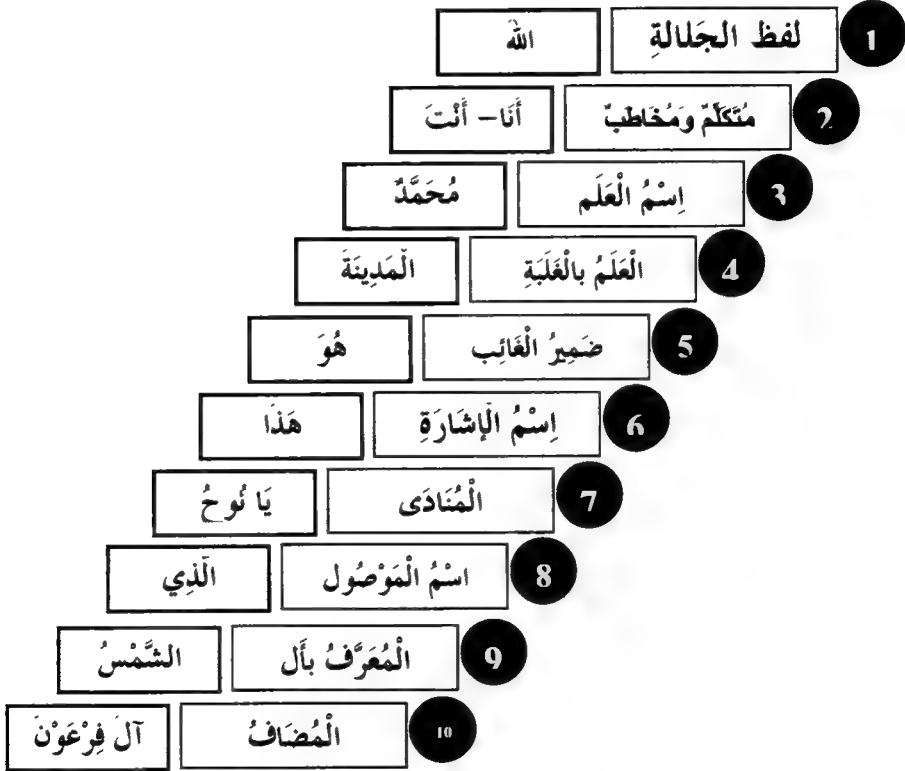
وقوله تعالى: ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ الأحقاف: ١٢.

كَلِمَةُ (كِتَابُ) نَكْرَةً أُضِيفَتْ إِلَى الْعَلَمِ فَتَعَرَّفَتْ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ.
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَقَالَ أَنِثُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١]
 كَلِمَةُ (أَسْمَاءِ) نَكْرَةً أُضِيفَتْ إِلَى إِسْمِ الْإِشَارَةِ فَتَعَرَّفَتْ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ.
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ٦٨] | التَّكْرَرُ هِيَ كَلِمَةُ (وَلِيُّ)
 وَالْمَعْرِفَةُ الَّتِي أُضِيفَتْ إِلَيْهَا وَاکْتَسَبَتْ مِنْهَا التَّعْرِيفَ هِيَ كَلِمَةُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَهِيَ مَعْرِفَةٌ بِـ (أَل).
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي﴾ [النحل: ١٠٣].
 فَـ (لِسَانُ) نَكْرَةً وَ أُضِيفَتْ إِلَى الْإِسْمِ الْمَوْصُولِ فَتَعَرَّفَتْ بِهِ.



س: مَا أَعْرَفُ الْمَعَارِفِ؟

ج: لَفْظُ الْجَلَالَةِ (الله)، ثُمَّ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ، ثُمَّ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ، ثُمَّ اسْمُ الْعِلْمِ، ثُمَّ الْعِلْمُ بِالْعَلِيَّةِ، ثُمَّ ضَمِيرُ الْعَائِبِ، ثُمَّ اسْمُ الْإِشَارَةِ، ثُمَّ الْمُنَادَى، ثُمَّ الْمَوْصُولُ، ثُمَّ الْمُحَلَّى بِأَلٍ، ثُمَّ الْمُضَافُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَارِفِ. (1)



(1) قَالَ فِي الْكَافِيَةِ:

فَذُو إِشَارَةٍ فَمَوْصُولٌ مُتَمِّ
فَذُو إِصَافَةٍ بِهَا تَبَيَّنَا

فَمُضْمَرٌ أَعْرَفَهَا ثُمَّ الْعِلْمُ
فَذُو أَدَاةٍ فَمُنَادَى عَيْنَا

التدريبات .

س1: ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْإِسْمِ الْمَعْرُوفِ وَخَطِّينِ تَحْتَ الْإِسْمِ الْتَكْرِيرِ فِيمَا يَلِي:

"اعْلَمُوا أَنَّ الْمَعْرُوفَ يُكْسَبُ حَمْدًا وَأَجْرًا، وَلَوْ رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ رَجُلًا رَأَيْتُمُوهُ حَسَنًا جَمِيلًا يَسُرُّ النَّاطِرِينَ، وَلَوْ رَأَيْتُمُ اللَّؤْمَ رَجُلًا رَأَيْتُمُوهُ سَمِجًا مُشَوَّهًا تَنْفِرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ، وَتَعْصُ دُونَهُ الْأَبْصَارُ.

أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ جَادَ سَادَ، وَمَنْ بَخِلَ ذَلَّ، وَإِنْ أَجَوَدَ النَّاسُ مَنْ أُعْطِيَ مَنْ لَا يَرْجُوهُ، وَإِنْ أَغْفَاهُمْ مَنْ عَفَا عَنْ قُدْرَةٍ، وَمَنْ أَحْسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ".

س2: صَنِّفِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ إِلَى تَكْرِيرٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ بِأَنْوَاعِهَا حَسَبَ الْجَدْوَلِ:

أَحْمَدُ - شُمُوسٌ - أَنَا - النَّهَارُ - الَّتِي - بَيْتُ اللَّهِ - يَا رِجَالُ - أَقْلَامٌ - السُّحُبُ - عَمَّارٌ - يُوسُفُ - اللَّذَانِ - سَمَاءُ الْوَطَنِ - يَا طَالِبَانِ - هُمُ - إِبْرَاهِيمُ - هَؤُلَاءِ - الرَّمْلُ - هَاتَانِ - عُمَرُ - نُجُومٌ - أَنْتَ - الصُّبْحُ - اللَّاتِي - أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ - مَصَاحِفُ - الْمَطَرُ - سَيِّدٌ - يُوسُفُ - الَّذِينَ - بِلَادُ الْعَرَبِ - هُمَا - عَائِشَةُ - هَذَا - الشَّعْرُ - هَذِهِ - سَامِي - كَوَاكِبُ - نَحْنُ - الظُّهْرُ - اللَّتَانِ - سَلَامَةُ الصَّدْرِ - مَلْعَبٌ - الْأَرْضُ - جَمَالٌ - شُعَيْبٌ - الَّذِي - شَمْسُ الدُّجَى - هُنَّ - عَبَّاسٌ - أَنْتُمَا - هَذَانِ - السَّمَاءُ

[illegible]

. بَابُ الْعَطْفِ .

. حُرُوفُ الْعَطْفِ .

(وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ وَهِيَ: "الْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوُ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ".

حُكْمُ حُرُوفِ الْعَطْفِ

فَإِنْ عَطِفْتَ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى مَنْخُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ: "قَامَ زَيْدٌ وَعَمَرُو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ" (1).

س: مَا الْعَطْفُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا؟

ج: لُغَةً: الْمَيْلُ، تَقُولُ: عَطَفَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يَعْطِفُ عَطْفًا، تُرِيدُ أَنَّهُ مَالَ إِلَيْهِ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ.

وَكَذَلِكَ: هُوَ الرَّجُوعُ إِلَى الشَّيْءِ بَعْدَ الْإِنْصِرَافِ عَنْهُ.

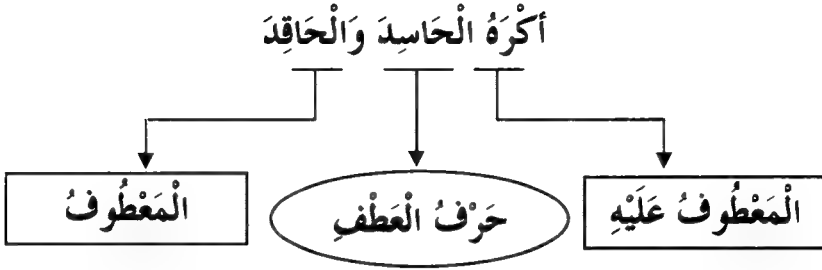
اصْطِلَاحًا: هُوَ التَّابِعُ الَّذِي يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ الْعَشْرَةِ (2).

(1) لَعَلَّ جَزَمَ الْفِعْلُ الثَّانِي بَلَمْ، وَلَيْسَ جَزَمًا بِسَبَبِ الْعَطْفِ.

(2) هَذَا تَعْرِيفُ عَطْفِ النَّسْقِ.

س: وَضَّحِ التَّعْرِيفَ بِمِثَالٍ.

ج: نَقُولُ:



فَ (الْحَاقِدُ) مَعْطُوفٌ عَلَى (الْحَاسِدِ) بِحَرْفِ عَطْفٍ هُوَ (الْوَاوُ).
وَقَدْ تَبَعَ الْمَعْطُوفُ (الْحَاقِدُ) الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ (الْحَاسِدِ) فِي إِعْرَابِهِ، وَهُوَ النَّصْبُ.

س: فِيمَ يَشْتَرِكُ الْمَعْطُوفُ وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ؟

ج: يَشْتَرِكُ الْمَعْطُوفُ وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ الْإِعْرَابِيِّ.

فَالْمَعْطُوفُ تَابِعٌ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي الْإِعْرَابِ،
فَإِنْ كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَرْفُوعًا كَانَ الْمَعْطُوفُ مَرْفُوعًا.
مِثْلُ قَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا﴾ [يوسف: 8].

وَإِنْ كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَنْصُوبًا كَانَ الْمَعْطُوفُ مَنْصُوبًا.

مِثْلُ قَوْلِكَ: رَأَيْتُ زَيْدًا وَمُحَمَّدًا.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا﴾ [الشعور: 45].

وَإِنْ كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا كَانَ الْمَعْطُوفُ مَجْرُورًا.

مِثْلُ قَوْلِكَ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمَرٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَصَجِبْتَهُ وَأَخِيهِ﴾ [التغوي: 12].

س: مَا حُرُوفُ الْعَطْفِ، وَكَمْ عَدَدُهَا؟

ج: حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ، وَهِيَ:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
حَتَّى	لَكِنْ	لَا	بَلْ	إِمَّا	أَمْ	أَوْ	ثُمَّ	فَاءُ	وَاوْ

س: هَلِ الْعَطْفُ خَاصٌّ بِالْأَسْمَاءِ فَقَطْ؟

ج: لَا، فَالْعَطْفُ يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْجُمَلِ وَالظُّرُوفِ.

فَكَمَا أَنْتَ تَقُولُ: حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ، تَقُولُ: مُحَمَّدٌ يَقْرَأُ أَوْ يَأْكُلُ،

فَيُعْطَفُ الْفِعْلُ عَلَى الْفِعْلِ بِشَرْطِ اتِّحَادِهِمَا فِي الزَّمَنِ، وَيَكُونُ الْفِعْلُ التَّابِعُ مُطَابِقًا لِلْمُتَّبِعِ فِي إِعْرَابِهِ.

فَإِذَا قُلْتَ: مُحَمَّدٌ (يَقْرَأُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَقُولَ: أَوْ يَأْكُلُ

فَإِنْ قُلْتَ: مُحَمَّدٌ لَنْ يَقْرَأَ، وَأَرَدْتَ أَنْ تُعْطِفَ عَلَيْهِ مُمَاتِلًا عَظَفْتَ عَلَيْهِ

بِالنَّصْبِ، وَلَيْسَ بِالضَّرُورَةِ أَنْ تُعِيدَ لَنْ، فَتَقُولُ: مُحَمَّدٌ لَنْ يَقْرَأَ أَوْ يَأْكُلُ، فَإِذَا

أَعَدْتَ (لَنْ) صَارَ النَّصْبُ بِهَا حِينَئِذٍ، وَلَيْسَ بِحَرْفِ الْعَطْفِ، وَكَذَلِكَ فِي

الْجَزْمِ، فَتَقُولُ: مُحَمَّدٌ لَمْ يَقْرَأْ أَوْ يَأْكُلْ.

وَكَذَلِكَ نَعْطِفُ الْجُمْلَ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ لِكُلِّ يَوْمٍ أَلِيمَةً لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾

[الخاتمة: ٢٦].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا

يَرْجِعُونَ ﴾ [النمل: ٢٨].

وَمِنْ أُمَثَلَةِ عَطْفِ الظَّرْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ [الرعد: ٤٣].

وَمِنْ أُمَثَلَةِ عَطْفِ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنَّا أَوْلِيَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ [سبا: ٢٤].

س: وَضَحَ بِالْأُمَثَلَةِ مَعَانِي حُرُوفِ الْعَطْفِ وَبَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ

عَلَيْهِ. (1)

ج: ١- الواو (أُمُّ الْبَابِ، وَلِذَلِكَ بَدَأَ بِهَا الْمُصَنِّفُ).

(1) مَعْرِفَةُ مَعَانِي الْحُرُوفِ لِلْإِسْتِنَاسِ بِهَا وَفَهْمُ الْمَعَانِي وَخَاصَّةً عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ، وَإِلَّا فَالْمُهْمُ لِلنَّحْوِيِّ تَقْوِيمُ لِسَانِهِ مِنَ اللَّحْنِ وَالْخَطَا.

الحرف	المعنى	المثال	المحطوف عليه	المحطوف
الواو	المساواة في الحكم	﴿فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةِ﴾ [١٥: ١٠٠]	الهاء	أصحاب
	عطف الشيء على سابقه	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٦: ١١١]	نوحًا	إبراهيم
	عطف الشيء على لاحقه	﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ [٣٠: ١٣]	نموت	نحيا

٢ - الفاء

الفاء	الترتيب والتعقيب ^(١)	﴿مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ﴾ [١٥: ٤٥]	خلقه	قدره
-------	---------------------------------	--	------	------

٣ - ثم

ثم	الترتيب والتراخي ^(٢)	﴿فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ﴾ [١٥: ٤٥]	من تراب	من نطفة من علقة من مضغة
----	------------------------------------	--	------------	--

(١) معنى الترتيب: أن الثاني بعد الأول، ومعنى التعقيب: أنه عقيبُه بلا مهلة.

(٢) معنى التراخي: أن بين الأول والثاني مهلة.

4- أو:

التَّخْيِيرُ ⁽¹⁾ .	- خُذْ مِنْ مَالِي دِرْهَمًا أَوْ دِينَارًا - تَزَوَّجْ هِنْدًا أَوْ أُخْتَهَا	دِرْهَمًا هِنْدًا	دِينَارًا أُخْتَهَا
الْإِبَاحَةُ.	جَالِسِ الْحَسَنَ أَوْ ابْنَ سِيرِينَ	الْحَسَنَ	ابْنَ سِيرِينَ
التَّقْسِيمُ.	الْكَلِمَةُ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ أَوْ حَرْفٌ	اسْمٌ	فِعْلٌ، حَرْفٌ
الشُّكُّ.	﴿قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩]	يَوْمًا	بَعْضَ يَوْمٍ
الْإِبْهَامُ.	﴿وَلِنَا أَوْ لِيَاكُمْ لَعَلَّيْ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤]	إِنَّا	إِيَّاكُمْ

5- أم: تُفِيدُ طَلَبَ اخْتِيَارٍ أَحَدِ شَيْئَيْنِ.

- (1) التَّخْيِيرُ: هُوَ تَرْكُ الْحُرِّيَّةِ لِلْمُخَاطَبِ فِي اخْتِيَارِ أَحَدِ الْمُتَعَاظِفَيْنِ (الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ).
وَالْفَرْقُ بَيْنَ التَّخْيِيرِ وَالْإِبَاحَةِ: أَنَّ التَّخْيِيرَ لَا يَجُوزُ مَعَهُ الْجَمْعُ، وَالْإِبَاحَةُ يَجُوزُ مَعَهَا الْجَمْعُ.

صَبْرْنَا	أَجَزَعْنَا	﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزَعْنَا أَمْ صَبْرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ﴾ [إبراهيم: ٢١]	مَسْبُوقَةٌ بِهِمْزَةٌ التَّسْوِيَةُ (١)	أَمْ
السَّمَاءُ	أَشَدُّ	﴿عَآلَتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ﴾ [البازعات: ٢٧]	مَسْبُوقَةٌ بِهِمْزَةٌ الِاسْتِفْهَامُ	

6- إِمَّا

فِدَاءٌ	مَنَّا	﴿فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءٌ﴾ [محمد: ٤]	التَّخْيِيرُ وَالْإِبَاحَةُ (3)	إِمَّا (2)
---------	--------	---	---------------------------------	------------

7- بَلْ: (نَخْتَارُ الثَّانِي)، وَيُشْتَرَطُ لِلْعَطْفِ بِهَا شَرْطَانِ:

الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ الْمَعْطُوفُ بِهَا مُفْرَدًا لَا جُمْلَةً.

الثَّانِي: أَلَّا يَسْبِقَهَا اسْتِفْهَامٌ

أَحْيَاءٌ	أَمْوَاتٌ	﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [البقرة: ١٥٤]	الْإِضْرَابُ (4)	بَلْ
-----------	-----------	---	------------------	------

(1) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِوُقُوعِهَا بَعْدَ لَفْظَةِ (سَوَاءٌ)، أَوْ مَا يُشَابِهُهَا فِي دَلَالَتِهِ عَلَى أَنَّ

الْجُمْلَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ بَعْدَهُ مُتَسَاوِيَتَانِ فِي حُكْمِ الْمُتَكَلِّمِ.

(2) وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِعَاطِفَةٍ لِمُلَازِمَةِ دُخُولِ حَرْفِ الْعَطْفِ عَلَيْهَا وَهُوَ الْوَأُو،

وَالْعَاطِفُ لَا يَدْخُلُ عَلَى مِثْلِهِ، وَإِنَّمَا هِيَ حَرْفُ تَفْصِيلٍ. "التَّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (157).

(3) لِأَبْدَ أَنْ تُسَبِّقَ بِمِثْلِهَا.

(4) سَلَبُ الْحُكْمِ عَمَّا قَبْلَهَا، وَإِثْبَاتُهُ لِمَا بَعْدَهَا، فَتَخْتَارُ مَا بَعْدَهَا.

8- لَّا: (تَخْتَارُ الْأَوَّلَ).

لَّا	تُثَبِّتُ الْحُكْمَ لِمَا قَبْلَهَا وَتَنْفِيهِ عَمَّا بَعْدَهَا	أَحْتَرِمُ الْأَمِينَ لَّا الْخَائِنَ	الْأَمِينَ	الْخَائِنَ
------	---	--	------------	------------

9- لَكِنْ: لَهَا ثَلَاثَةُ شُرُوطٍ لِكَيْ تَكُونَ عَاطِفَةً:

- 1- أَنْ يَكُونَ الْمُعْطُوفُ بِهَا مُفْرَدًا . 2- أَنْ تُسَبِّقَ بِنَفْيٍ أَوْ نَهْيٍ .
 - 3- أَلَّا تَقْتَرَنَ بِالْوَاوِ، فَإِنْ اقْتَرَنْتَ بِالْوَاوِ كَانَ الْعَطْفُ لِلْوَاوِ، وَكَانَتْ هِيَ حَرْفًا دَالًّا عَلَى الْإِضْرَابِ فَقَطْ.
- ومِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ٦٩].

لَكِنْ ⁽¹⁾	الِاسْتِدْرَاكُ ⁽²⁾	لَّا تُصَادِقُ الْكُسُولَ لَكِنْ النَّشِيطَ	الْكُسُولَ	النَّشِيطَ
-----------------------	--------------------------------	--	------------	------------

10- حَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ⁽¹⁾

حَتَّى	بُلُوغُ الْعَايَةِ زِيَادَةٌ أَوْ نُقْصَانًا	يَمُوتُ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ	النَّاسُ	الْأَنْبِيَاءُ
--------	---	---	----------	----------------

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْعَطْفِ الْمَرْفُوعِ.

- (1) حَتَّى أَحْيَانًا تَكُونُ حَرْفَ عَطْفٍ - وَهَذَا قَلِيلٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ - أَوْ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ، أَوْ حَرْفَ جَرٍّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: 5].

ج:

م	الأمثلة	صورة الحذف	علامة الرفع
1	﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [سورة النحل: ٢٦]	اسم مفرد	الضمّة الظاهرة
2	﴿قَدْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ﴾ [سورة النحل: ٢٤]	جمع تكسير	
3	﴿يَوْمَ يُبَدِّلُ الْأَرْضَ عَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ﴾ [سورة النحل: ٤٨]	جمع مؤنث سالم	
4	﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا أَيْنَا مَنَا﴾ [سورة يوسف: ٨]	الأسماء الخمسة	الواو
5	﴿مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ [سورة النحل: ١٧]	جمع مذكر سالم	
6	﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ﴾ [سورة النحل: ٢٨٢]	مثنى	الألف
7	جاء القاضي رامي والمحامى سامي	اسم منقوص	الضمّة المقدّرة
8	﴿وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة النحل: ١٢٠]	اسم مقصور	
9	﴿إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي﴾ [سورة النحل: ٧١]	مضاف لياء المتكلم	

. التَّدْرِيبَاتُ .

س1: بَيِّنِ الْمَعْطُوفَ وَالْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ، وَحَرِّفِ الْعَطْفَ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

- 1- ﴿ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نِنْيَا فِي ذِكْرِي ﴾ [طه: ٤٢].
- 2- ﴿ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آتِنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَنْتِنَا طَالِعِينَ ﴾ [فصلت: ١١].
- 3- ﴿ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ يَنْتَقِبُوا أُنُوفَكُمْ أَعُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴾ [محمد: ٣٦].
- 4- ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَدَيْنَهُ أَنْ يَتَابِعْهُمْ ﴾ [الصافات: 103-104].
- 5- ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرَاتِ أَمْرَ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [محمد: ٢٤].
- 6- ﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴾ [الشعراء: ١٣٦].
- 7- ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦].
- 8- ﴿ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴾ [الأعلى: 2-3].
- 9- ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ [فاطر: ١١].
- 10- ﴿ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ۝ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيَهَا ﴾ [النازعات: 27-28].
- 11- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ" (1).

(1) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (586)، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (3403).

12- قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَجْهَكَ الْبَدْرُ لَا بَلِ الشَّمْسُ لَوْ لَمْ يُقْضَ لِلشَّمْسِ كَسْفَةً أَوْ أُفُولُ

13- قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَحِسَابٌ وَكِتَابٌ حَافِظٌ وَمَوَازِينُ وَنَارٌ تَلْتَهَبُ

وَصِرَاطٌ مَنْ يَزُلْ عَنْ حَدِّهِ فَإِلَى خِزْيٍ طَوِيلٍ وَنَصَبٍ

14- أَكْثَرُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ، فَمَعَهُ الرِّزْقُ وَالْفَرَجُ وَالذَّرِيَّةُ وَالْعِلْمُ النَّافِعُ وَالتَّيْسِيرُ وَحَطُّ الْخَطَايَا.

15- إِيَّاكَ وَالذُّنُوبَ، فَإِنَّهَا مَصْدَرُ الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ وَسَبَبُ النَّكَاتِ وَبَابُ الْمَصَائِبِ وَالْأَزْمَاتِ.

16- لَا تُضَيِّعْ عُمْرَكَ فِي التَّنَقُّلِ بَيْنَ أَجْزَاءِ مِنَ الْكُتُبِ وَالْكُتَيْبَاتِ؛ فَإِنَّ مَعْنَى هَذَا أَنَّكَ لَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ عِلْمٍ.

س2: ضَعْ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِبًا لِلْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

1- أَتَفَاحًا أَكَلْتَ عِنَبًا؟ 7- سَافِرَ مُحَمَّدٌ زَيْدًا.

2- مَا بَاعَ الْفَلَّاحُ الشَّعِيرَ الْقَمْحَ.

3- أُرْعَدَتِ السَّمَاءُ أَمْطَرَتْ. 8- نُحِبُّ الْخَيْرَ الشَّرَّ.

4- مَا شَارَكَتُ الْخَائِنَ الْأَمِينَ.

5- لَا يُنَالُ الْإِحْتِرَامُ بِالْقُوَّةِ بِالْأَدَبِ.

6- مَا عَاقَبْتُ الْمُجْتَهِدَ الْمُهْمِلَ.

.. بابُ التَّوكِيدِ .

(التَّوكِيدُ: "تَابِعْ لِلْمُؤَكِّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ" (1))

أَلْفَاظُ التَّوكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ

"وَيَكُونُ بِالْأَلْفَاظِ مَعْلُومَةً، وَهِيَ النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعٍ، وَهِيَ أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ".

س: عَرَّفِ التَّوكِيدَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟

ج: لُغَةً : التَّقْوِيَةُ وَالتَّثْبِيتُ.

تَقُولُ: "أَكْذَبْتُ الشَّيْءَ" وَتَقُولُ: "وَكَذَّبْتُهُ" أَيْضًا إِذَا قَوَّيْتَهُ، فَيُسَمَّى التَّوكِيدُ وَالتَّأْكِيدُ.

وَالْمُصْطَلَحُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ تَدَاوُلًا فِي كُتُبِ النُّحْوِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْوَاوِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل: ٩١].

وَاصْطِلَاحًا: هُوَ تَابِعْ يُزِيلُ عَنْ مَتْبُوعِهِ مَا لَا يُرَادُ مِنْ اِحْتِمَالَاتٍ مَعْنَوِيَّةٍ.

(1) فَإِنْ قِيلَ لِمَ لَمْ يَقُلِ الْمُصَنِّفُ (وَتَنْكِيرُهُ) كَمَا فِي النَّعْتِ؛ فَالْجَوَابُ: عَلَى أَنَّ أَلْفَاظَ التَّوكِيدِ كُلُّهَا مَعَارِفُ، فَمَا كَانَ مِنْهَا مُضَافًا، نَحْوُ: كُلُّهُمْ؛ كَانَ تَعْرِيفُهُ بِالْإِضَافَةِ، وَمَا لَمْ يَكُنْ مُضَافًا، نَحْوُ: أَجْمَعُ وَنَحْوُهُ؛ كَانَ تَعْرِيفُهُ بِالْعِلْمِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ عَلَّمَ عَلَى التَّوكِيدِ.

* وَاعْلَمْ أَنَّ التَّكْرَرَ الْمَحْصُورَةَ الْمَعْلُومَةَ تُؤَكِّدُ أَيْضًا، كَمَا تَقُولُ: صُمْتُ أُسْبُوعًا كُلَّهُ.

س: وَضَحَ الْمَقْصُودَ مِنَ التَّوْكِيدِ.

ج: حِينَ تَصُوغُ الْعُرُوسُ جَوَابَهَا عَنْ سُؤَالٍ:

هَلْ تَقْبَلِينَ بِفُلَانٍ زَوْجًا لَكَ؟! فَتَقُولُ: نَعَمْ، نَعَمْ أَقْبَلُ!

* فَمَا الَّذِي يَجْعَلُهَا تُكَرِّرُ كَلِمَةَ (نَعَمْ)؟ هُوَ التَّوْكِيدُ.

* ثُمَّ مَا الَّذِي يَجْعَلُنَا نَقُولُ: زُرْنَا مَعَالِمَ الْمَدِينَةِ جَمِيعَهَا.

أَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى تَامًا بِغَيْرِ (جَمِيعَهَا)؟! مَا الَّذِي تُفِيدُهُ هَذِهِ

الْلَفْظَةُ فِي السِّيَاقِ غَيْرَ التَّوْكِيدِ؟!

فَالْتَّوْكِيدُ إِمَّا بِتَكَرُّارِ اللَّفْظِ سَوَاءً أَكَانَ اسْمًا أَمْ فِعْلًا أَمْ حَرْفًا، وَيُسَمَّى

بِالتَّوْكِيدِ اللَّفْظِيِّ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بِأَلْفَاظٍ مَخْصُوصَةٍ عُلِمَتْ بِالتَّبَعِ وَالِاسْتِقْرَاءِ؛

وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّوْكِيدَ أَحَدُ أَسَالِيبِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَقْوِيَةِ الْكَلَامِ وَتَأْثِيرِهِ فِي نَفْسِ

السَّامِعِ.

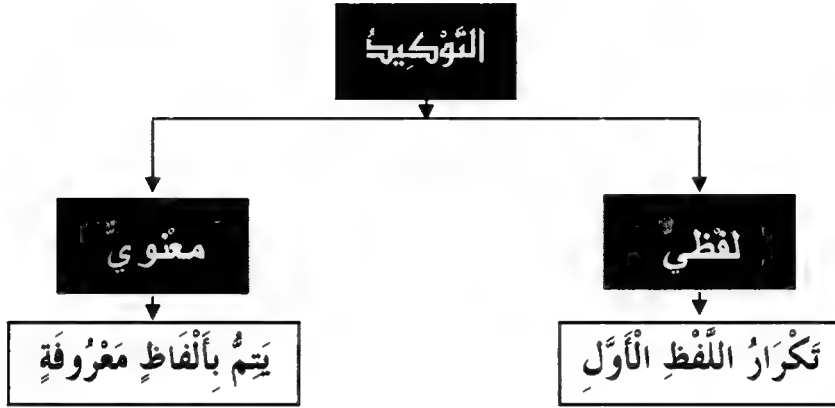
فَالْتَّوْكِيدُ إِذَنْ يُؤْتِي بِهِ تَثْبِيثًا لِلْمَتْبُوعِ وَتَوْكِيدًا لَهُ وَرَفْعًا لِلتَّوَهُّمِ أَوْ الْمَحَازِ.

وَقَدْ تَعَرَّضَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لِلتَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلتَّوْكِيدِ

الْلَفْظِيِّ؛ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ وَشَائِعٌ.

س: مَا أَقْسَامُ التَّوَكِيدِ ؟

ج: التَّوَكِيدُ قِسْمَانِ:



س: وَضَّحْ بِالْأَمَثَلَةِ التَّوَكِيدَ اللَّفْظِيَّ.

ج: التَّوَكِيدُ اللَّفْظِيُّ يَكُونُ بِتَكَرَّرِ اللَّفْظِ الْمُرَادِ تَوَكِيدُهُ، وَيَكُونُ فِي (1):

الِاسْمُ
الصَّمِيرُ
الْفِعْلُ
اسْمُ الْفِعْلِ
الْحَرْفُ
الْجُمْلَةُ

١- الِاسْمُ: كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۖ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [التحريم: ٢٢-٢١].

وَكَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالسَّيِّفُونَ السَّيِّفُونَ﴾ [التوبة: ١٠].

وَكَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾ [التوبة: ٢٦].
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَخَاكَ أَخَاكَ فَإِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحٍ

(1) أَكْثَرُ مَا يَكُونُ التَّوَكِيدُ اللَّفْظِيُّ فِي الْجُمْلِ.

أَخَاكَ	أَخَا: تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْإِلْفُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
---------	---

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ يَا عِبَادَ اللَّهِ.

2- الضمير: اسْتَمَعْتُ أَنَا لِلنَّصِيحَةِ مِنْكَ أَتَتْ، فَاتَّبَعْتُهَا هِيَ، فَسَعِدْتُ وَنَجَحْتُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩].
وَكَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلَفُهُ، نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى﴾ [ص: ٥٨].

3- الْفِعْلُ: صَمَمَ صَمَمَ الطَّالِبُ عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نَنْفَعُهُ، ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ﴾ (١٣) يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ، لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿[نوح: ١٢-١٣]، فَ(يَدْعُوا) الثَّانِيَةُ تَوْكِيدٌ لـ (يَدْعُوا) الْأُولَى، يَقُولُ الزَّمَخْشَرِيُّ: "أَوْ كَرَّرَ (يَدْعُوا)، كَأَنَّهُ قَالَ: يَدْعُوا يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ" (1).

4- اسْمُ الْفِعْلِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾

[المؤمنون: ٣٦].

(1) "الْكَشَافُ" (2/ 343)، وَيُنْظَرُ: "التَّبَيَانُ فِي إِغْرَابِ الْقُرْآنِ" (2/ 140)، وَ"فَتْحُ الْقَدِيرِ" (3/ 441)، وَ"رُوحُ الْمَعَانِي" (17/ 125).

5- الْحَرْفُ: لَنْ لَنْ أَكْذِبَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَا لَا أَبُوحُ بِحُبِّ بَشَّةٍ إِنَّهَا
أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاتِقًا وَعُهُودًا
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ﴾

[الروم: ٤٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ﴾ [الحشر: ١٧].

يَقُولُ الرَّمَحْشَرِيُّ: (مِنْ قَبْلِهِ) مِنْ بَابِ التَّكْرِيرِ وَالتَّوَكِيدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [الحشر: ١٧]. (1)

6- الْجُمْلَةُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾
[الشرح: 5-6] (2).

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاةُ بِغُلَّتِي

أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْبِسِ أَحْبِسِ

(1) "الْكَشَافُ" (512/2)، و"الْبَحْرُ الْمُحِيطُ" (399/8).

(2) لَيْسَ مِنْ تَأْكِيدِ الْجُمْلَةِ قَوْلُ الْمُؤَدِّنِ: "اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ"؛ لِأَنَّ الثَّانِي لَمْ يَأْتِ
لِتَأْكِيدِ الْأَوَّلِ، بَلْ لِإِنْشَاءِ تَكْبِيرٍ ثَانٍ، بِخِلَافِ قَوْلِهِ: "قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ
الصَّلَاةُ"؛ فَإِنَّ الْجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ خَبَرٌ ثَانٍ، جِيءَ بِهِ لِتَأْكِيدِ الْخَبَرِ الْأَوَّلِ. "قَطْرُ
النَّدَى" (292)، وَكَذَلِكَ لَيْسَ مِنْ تَأْكِيدِ الْجُمْلَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ
بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء: 130]، لِأَنَّ ﴿بَطَشْتُمْ﴾ الثَّانِيَةَ جَوَابُ شَرْطٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: عِشْ عَزِيزًا، عِشْ عَزِيزًا، فَحَيَاةُ الْأَذَلَاءِ مَوْتُ مُتَّحِدٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاهُ وَلَا فِي الْبُعْدِ أَنْسَاهُ

لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ (1)

الشَّاهِدُ تَوْكِيدُ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ بِإِعَادَةِ لَفْظِهَا.

س: مَا التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ؟

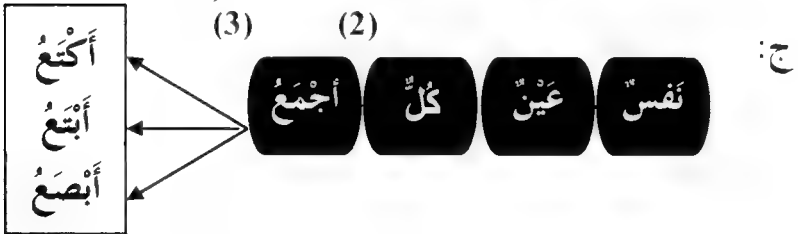
ج: التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ: هُوَ الَّذِي يُزِيلُ احْتِمَالَ إِرَادَةِ غَيْرِ الظَّاهِرِ مِنَ اللَّفْظِ.

كَقَوْلِنَا: (جَاءَ زَيْدٌ عَيْنُهُ)، فَ (عَيْنُهُ) أَزَالَتْ احْتِمَالَ مَجِيئِ شَخْصٍ غَيْرِ زَيْدٍ.

س: هَلِ التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ يَكُونُ فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ؟

ج: لَا، التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ خَاصٌّ بِالْأَسْمَاءِ فَقَطْ.

س: مَا الْأَلْفَاظُ الْمُسْتَحْدَمَةُ فِي التَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ؟



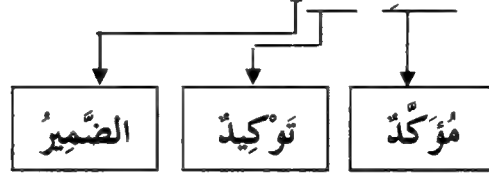
(1) "تَطْبِيقَاتُ نَحْوِيَّةٍ وَبَلَاغِيَّةٍ" (302/3).

(2) يُؤَكِّدُ بِهَا مَا كَانَ ذَا أَجْزَاءٍ، وَأَمَّا الْوَاحِدُ فَلَا يُؤَكِّدُ بِهَا.

(3) لَا يُؤَكِّدُ بِهَا إِلَّا فِي الْجَمْعِ فَقَطْ.

وَيُشْتَرَطُ أَنْ تُضَافَ هَذِهِ الْمُؤَكَّدَاتُ إِلَى ضَمِيرٍ يُنَاسِبُ الْمُؤَكَّدَ فِي الْعَدَدِ
وَالنَّوْعِ (2)، "مَا عَدَا كَلِمَةَ أَجْمَعَ" وَإِلَيْكَ بَيَانُ ذَلِكَ بِالْأَمْثَلَةِ.

١- جَاءَ الْوَزِيرُ نَفْسُهُ.



إِذَا قُلْتَ: جَاءَ الْوَزِيرُ. احْتَمَلَ أَنَّكَ سَهَوْتَ أَوْ تَوَسَّعْتَ فِي الْكَلَامِ، وَأَنْ
غَرَضَكَ مَجِيءُ رَسُولِ الْوَزِيرِ، فَإِذَا قُلْتَ: "جَاءَ الْوَزِيرُ نَفْسُهُ" أَوْ قُلْتَ: "جَاءَ
الْوَزِيرُ عَيْنُهُ" ارْتَفَعَ الْإِحْتِمَالُ وَتَقَرَّرَ عِنْدَ السَّامِعِ أَنَّكَ لَمْ تُرِدْ إِلَّا مَجِيءَ الْوَزِيرِ
نَفْسِهِ.

وَتَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ نَفْسٍ مَرْفُوعَةٌ؛ لِأَنَّ الْمُؤَكَّدَ (الْوَزِيرُ) مَرْفُوعٌ.

س: مَا الَّذِي يُؤَكَّدُ بِهِذِهِ الَّلَفَاطِ؟

ج: 1 - نَفْسٌ وَعَيْنٌ: يُؤَكَّدُ بِهِمَا الْمَفْرَدُ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعُ.

(1) هَذِهِ التَّوَابِعُ تَأْتِي بَعْدَ كَلِمَةِ أَجْمَعَ، وَلَا تُؤَكَّدُ بِمُفْرَدِهَا. وَأَكْتَعُ مَأْخُودٌ مِنْ (تَكْتَعُ
الْجُلْدِ) إِذَا اجْتَمَعَ، وَأَبْتَعُ مَأْخُودٌ مِنَ الْبَيْعِ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانْ ذُو بَيْعٍ؛ أَيُّ: عَنْقُهُ
طَوِيلٌ؛ (لِأَنَّ الدَّابَّةَ إِذَا طَالَ عَنْقُهَا جَالَتْ فِي الْمَرْعَى وَضَمَّتْ مَا حَوْلَهَا
وَجَمَعَتْهُ)، وَأَبْصَعُ وَقِيلَ: أَبْضَعُ بِالضَّادِ، وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ، مَأْخُودٌ مِنَ الْبَصْعِ
وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْعَرَقِ.

(2) لِذَا فَالتَّوَكِيدُ وَالْمُؤَكَّدُ كِلَاهُمَا مَعْرُفَةٌ.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ التَّوَكِيدِ بِهِمَا مَا يَأْتِي:

(المُفْرَدُ): 1- حَضَرَ مُحَمَّدٌ نَفْسَهُ أَوْ عَيْنَهُ.

2- جَاءَتْ هِنْدُ نَفْسَهَا أَوْ عَيْنَهَا.

(المُثَنَّى) 1- رَأَيْتُ الشَّيْخَيْنِ أَنْفُسَهُمَا أَوْ أَعْيُنَهُمَا.

2- رَأَيْتُ الْخَالَتَيْنِ أَنْفُسَهُمَا أَوْ أَعْيُنَهُمَا.

(الْجَمْعُ) 1- سَلَّمْتُ عَلَى أَعْمَامِي أَنْفُسِهِمْ أَوْ أَعْيُنَهُمْ.

2- سَلَّمْتُ عَلَى عَمَّاتِي أَنْفُسِهِنَّ أَوْ أَعْيُنِهِنَّ.

2- كُلٌّ وَأَجْمَعُ: يُؤَكِّدُ بِهِمَا الْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ، وَلَا يُؤَكِّدُ بِهِمَا الْمُثَنَّى.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ التَّوَكِيدِ بِهِمَا مَا يَأْتِي:

(المُفْرَدُ) 1- جَاءَ الْحَيْشُ كُلُّهُ أَوْ أَجْمَعُهُ.

2- جَاءَتِ الْقَبِيلَةُ كُلُّهَا أَوْ أَجْمَعُهَا.

(الْجَمْعُ) 1- جَاءَ الطُّلَّابُ كُلُّهُمْ أَوْ أَجْمَعُهُمْ.

2- جَاءَتِ الطَّالِبَاتُ كُلُّهُنَّ أَوْ جَمِيعُهُنَّ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ:

أ- ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ كُلُّهُ لِّلَّهِ﴾ [الأفقال: ٣٩] (مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ).

ب- ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: 154] (مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ).

ج- ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ [آل عمران: ١١٩]. (مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ

الكسرة).

د- ﴿وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ | يوسف: ٩٣ | (مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ).

هـ- ﴿وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ | الشعراء: ٩٥ | (مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ).

و- ﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمُ أَجْمَعِينَ﴾ | النمل: ٥١ | (مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ).

س: مَا تَوَابِعُ أَجْمَعَ؟ وَمَا فَوَائِدُهَا؟ (1)

ج: تَوَابِعُ أَجْمَعَ هِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْصَعُ، وَأَبْتَعُ.
وفوائدها: أَنَّهَا تَأْتِي بَعْدَ أَجْمَعَ لِتُفِيدَ تَقْوِيَةَ التَّوَكُّيدِ.
كَقَوْلِكَ:

١- جَاءَ الْحَيْشُ أَجْمَعُ أَكْتَعُ أَبْصَعُ أَبْتَعُ.

٢- جَاءَتِ الْقَبِيلَةُ جَمْعَاءُ كَتَعَاءُ بَصْعَاءُ بَتَعَاءُ.

٣- جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ أَبْتَعُونَ.

٤- جَاءَتِ الْهِنْدَاتُ جَمْعٌ كَتَعٌ بَصْعٌ بَتَعٌ.

س: هَلْ هُنَاكَ كَلِمَاتٌ أُخْرَى تُفِيدُ التَّوَكُّيدَ الْمَعْنَوِيَّ؟

ج: نَعَمْ، هُنَاكَ (كِلَا وَكِلْتَا) (2)، كِلَا لِلْمُثْنَى الْمَذْكُورِ، وَكِلْتَا لِلْمُثْنَى

(1) (أَكْتَعُ) فِي الْمَذْكُورِ وَجَمْعُهُ أَكْتَعُونَ، وَكَتَعَاءُ فِي الْمُؤَنَّثِ وَجَمْعُهُ (كَتَعٌ) وَقِسْ عَلَيْهِ أَبْصَعُ وَأَبْتَعُ.

(تَنْبِيْهُ) قَدْ أَمَّ الْمُصَنِّفُ (أَبْتَعُ) عَلَى (أَبْصَعُ) وَالصَّوَابُ الْعَكْسُ. "حَاشِيَةُ أَبِي النَّجَّارِ" (80).

(2) لَمْ يُؤَكِّدْ فِي الْقُرْآنِ بِـ (نَفْسٍ، وَعَيْنٍ، وَكِلَا، وَكِلْتَا، وَجَمِيعٍ).

المؤنث، ولابد أن يضافا لضمير يعود على المؤنث، ويعربان إعرابه، وأن يسبقهما المؤنث المؤكد.

ومثال ذلك قولك: جاء الطالبان كلاهما، وجاءت الطالبتان كلتاها. (1)

س: أعرب الجمل الآتية:

قرأت الكتاب كله، زارنا الوزير نفسه، سلمت على أخيك عيئه، جاء الرجال كلهم أجمعون.

ج:

قرأت	قرأ: فعلٌ ماضٍ، مبنيٌّ على السكونِ لاتصاله بالتاء، والتاء ضميرٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعٍ فاعِلٍ
الكتاب	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره
كله	كل: توكيدٌ للكتاب، وتوكيدُ المنصوبِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، و(كلُّ) مضافٌ، والهاءُ ضميرٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ خفضٍ مضافٍ إليه
زارنا	زار: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، و(نا) ضميرٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٍ به.

(1) ألفاظ التوكيد مخالفة للنعت في أمرين:

- 1- أنها لا تتعاطف إذا اجتمعت، فلا يقال جاء الطالب نفسه وعيئه. بخلاف النعت.
- 2- لا يحوز في ألفاظ التوكيد أن تتبع نكرة. لا يقال جاء رجل نفسه؛ لأن ألفاظ التوكيد معارف فلا تؤكد بها النكرة، بخلاف النعت فقد يكون نكرة تبعاً لمنعوتيه. "تطبيقات نحوية" (296/3).

الوزيرُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
نَفْسُهُ	نَفْسُ: تَوْكِيدٌ لِلْوَزِيرِ، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَنَفْسُ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلٍّ خَفَضَ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
سَلَّمْتُ	سَلَّمْتُ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلٍّ رَفَعَ فَاعِلٍ.
عَلَى	حَرْفٌ خَفَضَ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
أَخِيكَ	أَخِي: اسْمٌ مُخْفُوضٌ بَعْلَى، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الْكُسْرَةِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، (وَهُوَ مُضَافٌ)، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ خَفَضَ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
عَيْنِهِ	عَيْنُ: تَوْكِيدٌ لِـ (أَخِي)، وَتَوْكِيدُ الْمَخْفُوضِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكُسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، (وَهُوَ مُضَافٌ)، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ فِي مَحَلٍّ خَفَضَ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
جَاءَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ .
الرِّجَالُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
كُلُّهُمْ	كُلُّ: تَوْكِيدٌ لِرِجَالٍ، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَهُمْ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ خَفَضَ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

<p>تَوْكِيدُ ثَانٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَأُو نِيَابَةٌ عَنِ الضَّمَّةِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.</p>	<p>أَجْمَعُونَ (1)</p>
--	------------------------

. التَّدْرِيبَاتُ .

س 1 : ضَعْ خَطًّا تَحْتَ التَّوْكِيدِ فِيمَا يَلِي:

- 1 - ﴿ فَجَنَيْنَهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ [الشعراء: ١٧٠].
- 2 - ﴿ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ ﴾ [المؤمنون: ٣٥].
- 3 - ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴾ [طه: ٥٦].
- 4 - ﴿ لَا أَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الشعراء: ٤٩].
- 5 - ﴿ وَلَا يَحْزَبٌ وَيَرْضَبٌ بِمَا آيَيْنَتْهُنَّ كُلُّهُنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥١].
- 6 - ﴿ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [آل عمران: ٨٧].
- 7 - وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "وَاللَّهِ لَأَغْزُونَ قُرَيْشًا، وَاللَّهُ لَأَغْزُونَ قُرَيْشًا، وَاللَّهُ لَأَغْزُونَ قُرَيْشًا" (2).
- 8 - وَقَالَ كَذَلِكَ: "أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَنْكَحْتَ نَفْسَهَا بِغَيْرِ وَلِيٍّ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، بَاطِلٌ، بَاطِلٌ" (3).

(1) (فائدة) مَاذَا لَوْ قُلْتُ: جَاءَ الرَّجَالُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا، وَلَمْ تَقُلْ أَجْمَعُونَ؟

نَعَرِبُ كَلِمَةً جَمِيعًا: حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

(2) صَحِيحٌ: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (3285).

(3) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (24417)، وَالتِّرْمِذِيُّ (187) وَصَحَّحَهُ اللَّابَّانِيُّ فِي

"الْبَرَوَاءِ" (1840).

- 9- النُّجُومُ كُلُّهَا تَحْتَفِي نَهَارًا وَتَظْهَرُ لَيْلًا.
- 10- ضُنْ يَدَيْكَ كِلْتَيْهِمَا عَنِ الْأَذَى.
- 11- الطُّيُورُ كُلُّهَا تَبِيضُ وَتَزُقُّ صِغَارَهَا، وَالْحَيَوَانَاتُ جَمِيعُهَا تِلْدُ، وَتُرْضِعُ صِغَارَهَا.
- 12- عَلَى الْآبَاءِ جَمِيعِهِمْ أَنْ يَكُونُوا رُحَمَاءَ بِأَبْنَائِهِمْ.
- 13- تَسَلَّمَ الْمُتَفَوِّقُ جَائِزَتَهُ مِنَ الْمُدِيرِ عَيْنِهِ.
- 14- إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي شَقَّ الْجَمْعَ وَأَنْقَذَ الْعَرِيقَ.
- 15- تِلْكَ الدَّارُ عَيْنُهَا هِيَ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا.
- 16- مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ كِلَتَاهُمَا أَفْضَلُ الْبِلَادِ.
- 17- الْجَوَادَانِ كِلَاهُمَا سَرِيعَانِ.
- س2: عَيْنِ الْفَرْقِ بَيْنَ (كِلَا) فِي الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:

كِلَا الطَّالِبَيْنِ مُجِدِّ	
الطَّالِبَانِ كِلَاهُمَا مُجِدَّدَانِ	

- س3: بَيْنَ الْوَجْهَةِ الَّذِي اسْتُعْمِلَتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ (كُلُّ) فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:
- 1- تَعَبَ كُلُّهَا الْحَيَاةُ فَمَا أَعْجَبُ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي اِزْدِيَادِ
- 2- أَبْنَيْتِي، لَا تَجْزَعِي كُلَّ الْأَنْامِ إِلَى ذَهَابِ
- 3- مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّاهُ الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ
- تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ
- 4- وَكَسَيْتُ حِقْدِي كُلَّهُ فِي لَحْظَةٍ مَنْ قَالَ إِنِّي قَدْ حَقَدْتُ عَلَيْهِ؟

ج:

.....-1

.....-2

.....-3

.....-4

س 4: ضَعُ أَلْفَاظَ التَّأْكِيدِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صِيغَتِهَا:
كُلُّهُنَّ، أَعْيُنُهُنَّ، كَلَّتِيهِمَا.

.....
.....
.....

س 5: ضَعُ مَكَانَ التَّقْطِ فِيْمَا يَأْتِي لَفْظًا مُنَاسِبًا مِنْ أَلْفَاظِ التَّوْكِيدِ
وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ.

مَدَحَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ: "يُصِمُّ أُذُنِيهِ..... عَنِ اسْتِمَاعِ
الْخَنَاءِ..... وَيُخْرِسُ لِسَانَهُ عَنِ التَّكَلُّمِ بِهِ".

وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ: "اشْتَرَى وَاللَّهِ عِرْضَهُ مِنْ الْأَذَى فَلَوْ كَانَتْ
الدُّنْيَا..... لَهُ فَأَنْفَقَهَا لَرَأَى بَعْدَهَا عَلَيْهِ حُقُوقًا، وَكَانَ مِنْهَا جَا لِلْأُمُورِ
الْمُشْكَلَةِ..... إِذَا تَنَاجَزَ النَّاسُ..... بِاللَّائِمَةِ".

س 6: خَاطِبُ بِالْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ غَيْرِ الْوَاحِدِ وَاضْبِطْ لَفْظَ التَّأْكِيدِ:

هَذَا الطَّالِبُ نَفْسُهُ مُهَذَّبٌ.

المُفْرَدَةُ:

- الْمُثَنَّى الْمَذَكَّرُ:
- الْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثُ:
- الْجَمْعُ الْمَذَكَّرُ:
- الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ:

س7 : ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمُؤَكَّدِ، وَخَطِّينِ تَحْتَ التَّوَكِيدِ فِي الْعِبَارَاتِ
الآتِيَةِ:

- 1- جَاءَ الْوَزِيرُ نَفْسُهُ لِرِيَارَةِ مَدِينَتِنَا.
- 2- رَجَعَ الْحُجَّاجُ كُلُّهُمْ بَعْدَ الْحَجِّ.
- 3- سَلَّمْتُ عَلَى إِخْوَانِي جَمِيعِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا.
- 4- انْطَلَقَتِ الطَّائِرَتَانِ كُلْتَاهُمَا فِي الْجَوِّ.
- 5- قَبِلْتُ الطِّفْلَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ كُلَّيْهِمَا.
- 6- كَلَّا، كَلَّا، لَا تُؤَجِّلْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ.
- 7- عَادَ الْمُعَلِّمُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فِي هَذَا الْعَامِ.
- 8- مُعَلِّمُ الرِّيَاضِيَّاتِ نَفْسُهُ شَرَحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ.
- 9- احْتَرَمْتُ شَقِيقَتِي كُلَّتَيْهِمَا.
- 10- سَافَرَ وَالِدَايَ كُلَّاهُمَا.

س8: وَضِّحْ نَوْعَ التَّوَكِيدِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

نَوْعُ
التَّوَكِيدِ

الْجُمْلَةُ

1 -	وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرَضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءَ بُدْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِيَهُ
2 -	هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءٍ فِيهَا حَذَارِ حَذَارِ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي
3 -	وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْأَقَارِبِ كُلِّهِمْ بِتَذَلٍّ وَاسْتَمَحْ لَهُمْ إِنْ أَدْبُوا
4 -	فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ
5 -	أَرَى أَخَوَيْكَ الْبَاقِينَ كِلَيْهِمَا يَكُونَانِ لِلْأَحْزَانِ أَوْرَى مِنَ الرَّندِ
6 -	إِلَامَ الْخُلْفِ بَيْنَكُمْ إِلَامًا وَهَذِي الضَّجَّةُ الْكُبْرَى عَلَامًا
7 -	إِذَا غَضِبْتُ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابًا
8 -	فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا يَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ

س9: ضَعْ عَلَامَةً (x) أَمَامَ مَا لَا يَصْلُحُ تَوْكِيدًا فِيمَا يَأْتِي:

1 - نَجَحَ عَلَيَّ وَنَجَحَ مُحَمَّدٌ. ()

2- فَهَمْتُ فَهَمْتُ الدَّرْسَ . ()

3- نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُطْمَئِنَّةٌ. ()

4- شَاهَدْتُ الشَّمْسَ عَيْنَهَا. ()

5- الْمُهَذَّبُ جَلِيسٌ وَالْكِتَابُ جَلِيسٌ. ()

6- اسْتَشْهَدَ كُلُّ الْمُجَاهِدِينَ. ()

س10: أَكْمِلْ إِعْرَابَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ: نَجَحَ الْمُجْتَهِدُونَ أَنْفُسَهُمْ:

نَجَحَ	فِعْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
الْمُجْتَهِدُونَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ؛ لِأَنَّهُ
أَنْفُسُهُمْ	أَنْفُسٌ..... مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ، وَهُوَ (هُمْ)..... مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فِي جَرٌّ مُضَافٍ إِلَيْهِ

الْبَدَلُ وَحُكْمُهُ .

(قَالَ: "إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنْ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ، تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ")

س: عَرَّفَ الْبَدَلَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: الْعَوَضُ مِنَ الشَّيْءِ، تَقُولُ: اسْتَبَدَلْتُ كَذَا بِكَذَا، وَأَبْدَلْتُ كَذَا مِنْ كَذَا؛ تُرِيدُ أَنَّكَ اسْتَعَضْتَهُ مِنْهُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَسَى رَبِّنَا أَنْ يَبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾

[الغلة: 32].

اصْطِلَاحًا: التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: فَخَرَجَ بِالْفَصْلِ الْأَوَّلِ (التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ) النَّعْتُ وَالْبَيَانُ وَالتَّوَكِيدُ فَإِنَّهَا مُكَمَّلَاتٌ لِلْمَقْصُودِ بِالْحُكْمِ. (1)
وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَهُ.

فَإِنَّ الْحُكْمَ (وَهُوَ وَقَوْعُ الْحِفْظِ) الْمَقْصُودُ بِهِ الْبَدَلُ، وَهُوَ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ. أَمَّا إِذَا قُلْتَ: جَاءَ رَجُلٌ كَرِيمٌ.

فَإِنَّ كَلِمَةَ (كَرِيمٌ) نَعْتُ، وَلَيْسَتْ مَقْصُودَةً وَخَذَهَا بِالْحُكْمِ، وَهُوَ (الْمَجِيءُ)، بَلْ هِيَ تِمَّةٌ لِلْمَقْصُودِ بِالْحُكْمِ وَهُوَ (رَجُلٌ).

وَقَوْلُهُ: بِلَا وَاسِطَةٍ، أَخْرَجَ بِهِ عَطْفَ النَّسَقِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مَقْصُودًا بِالْحُكْمِ لَكِنْ بِوَاسِطَةٍ.

(1) "أَوْضَحُ الْمَسَالِكِ إِلَى أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ" (64/3 - 65) .

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: جَاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمَرُو، فَعَمَرُوا هُنَا مَقْصُودٌ بِالْحُكْمِ وَهُوَ الْمَحْيَى، لَكِنْ بِوَاسِطَةٍ، وَهِيَ حَرْفُ الْعَطْفِ (بَلْ).

س: هَلِ الْبَدَلُ خَاصٌّ بِالْأَسْمَاءِ فَقَطْ؟

ج: لَا، بَلْ يَدْخُلُ الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ، وَسَيَتَّضِحُ لَكَ ذَلِكَ فِي الشَّرْحِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

س: مَا حُكْمُ الْبَدَلِ؟

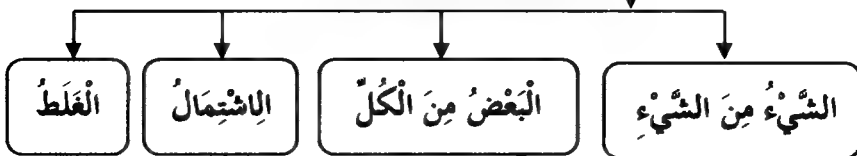
ج: الْبَدَلُ يَتَّبِعُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ، فَإِنْ كَانَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مَرْفُوعًا كَانَ الْبَدَلُ مَرْفُوعًا.

نَحْوُ: "حَضَرَ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ" وَإِنْ كَانَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مَنْصُوبًا كَانَ الْبَدَلُ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: "قَابَلْتُ أَخَاكَ إِبْرَاهِيمَ" وَإِنْ كَانَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مَخْفُوضًا كَانَ الْبَدَلُ مَخْفُوضًا، نَحْوُ: "أَعْجَبْتَنِي أَخْلَاقُ خَالِكَ مُحَمَّدٍ" وَإِنْ كَانَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مَجْزُومًا كَانَ الْبَدَلُ مَجْزُومًا، نَحْوُ: "مَنْ يَشْكُرْ رَبَّهُ يَسْجُدْ لَهُ يَفْرُ".

أَنْوَاعُ الْبَدَلِ .

"وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدَلُ الْإِشْتِمَالِ، وَبَدَلُ الْغَلْطِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلْثَهُ، وَتَفَعَّنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ)، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَعَلِطْتُ فَأَبْدَلْتُ زَيْدًا مِنْهُ".

أَنْوَاعُ الْبَدَلِ



س: مَا بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ؟ وَهَلْ لَهُ اسْمٌ آخَرُ؟
ج: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ لَهُ: بَدَلُ كُلِّ مِنْ كُلٍّ، أَوْ الْبَدَلُ الْمُطَابِقُ.

وَيَكُونُ الْبَدَلُ نَفْسُهُ الْمُبْدَلُ مِنْهُ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى رَابِطٍ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِبَدَلِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ.

ج: الرَّفْعُ: الْفَارُوقُ عُمَرُ مِنْ أَعْدَلِ الْخُلَفَاءِ. (1)

النَّصَبُ: إِنَّ الْفَارُوقَ عُمَرَ مِنْ أَعْدَلِ الْخُلَفَاءِ.

الْخَفْضُ: لِلْفَارُوقِ عُمَرَ مَوَاقِفُ مَشْهُورَةٌ.

فَإِنَّ الْفَارُوقَ هُوَ عُمَرُ، وَعُمَرُ هُوَ الْفَارُوقُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي﴾ [الأعراف: ١٤٢].

(1) وَقَدْ اشْتَمَلَ مَتْنُ الْأَجْرُؤْمِيَّةِ عَلَى بَدَلِ كُلِّ مِنْ كُلٍّ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، أَذْكُرُ مِنْهَا

عَلَى سَبِيلِ التَّمْيِيلِ لَا الْحَصْرِ:

وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَّصَبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ.

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ، وَالتَّوْنُ.

وَلِلنَّصَبِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ التَّوْنِ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.

وَلِلْجَزْمِ عِلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَ.....

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِ هَرُونَ أَخِي﴾ [طه: 29-30].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾

[الفتح: 26].

وَإِلَيْكَ إِعْرَابُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ: (1)

لَأَخِيهِ	اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ، وَأَخِي: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
هَارُونَ	بَدَلٌ مِنْ أَخِيهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنْ الصَّرْفِ.
هَارُونَ	بَدَلٌ مِنْ (وَزِيرًا)، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
حَمِيَّةَ	بَدَلٌ مِنْ (الْحَمِيَّةِ)، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

س: مَا بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ؟

ج: أَنْ يَكُونَ الْبَدَلُ جُزْءًا مِنَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ، وَيَكُونَ هُنَاكَ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى
الْمُبْدَلِ مِنْهُ، وَ يُطَابِقُهُ تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا، وَإِفْرَادًا وَتَشْنِيَةً وَجَمْعًا.

(1) كُلُّ اسْمٍ مُحَلًى بِـ (أَل) يَأْتِي بَعْدَ اسْمِ الْإِشَارَةِ يُعَرَّبُ بَدَلًا (بَدَلٌ مُطَابِقٌ مِنْ

اسْمِ الْإِشَارَةِ) وَفَائِدَتُهُ التَّوْضِيحُ؛ لِأَنَّ اسْمَ الْإِشَارَةِ مُبْهَمٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

س: اذْكَرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِبَدَلِ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ.

ج: الرَّفْعُ: نُشِرَ الْكِتَابُ جُزْؤُهُ الْأَوَّلُ.

النَّصَبُ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةً.

الْخَفْضُ: تَصَدَّقْتُ بِمَالِي رُبْعَهُ.

لَا حِظَّ اشْتِمَالَ الْبَدَلِ عَلَى الضَّمِيرِ.

مَا الَّذِي نُشِرَ مِنَ الْكِتَابِ، هَلْ كُلُّ الْأَجْزَاءِ أَمْ جُزْءٌ وَاحِدٌ؟ جُزْءٌ وَاحِدٌ وَهَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾

[فاطر: ٤٠]

الظَّالِمُونَ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.
بَعْضُهُمْ	بَعْضٌ: بَدَلٌ مِنَ (الظَّالِمُونَ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.
	وَهُمْ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرَّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُرْآنًا لَّيْلًا إِلَّا قَلِيلًا﴾ ٢ نِصْفَهُ أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا

[المزمل: 2-3]

قَم	فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).
اللَّيْلَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

<p>نصف: بَدَلٌ مِنَ (الَّيْلِ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.</p>	<p>نصفه</p>
--	-------------

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [آل عمران: ٩٧] .

وقوله تعالى : ﴿ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَتَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴾ [ص: ٣٧] .

س: مَا بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ ؟

ج: بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ: هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الْمُبْدَلُ مِنْهُ، وَلَيْسَ جُزْءًا مِنْهُ، وَيَكُونُ هُنَاكَ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ، وَيُطَابِقُهُ تَذْكِيرًا، وَتَأْنِيثًا، وَإِفْرَادًا، وَتَشْنِيعًا، وَجَمْعًا.

ومثال ذلك قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾

[البقرة: ٢١٧] .

لَمْ يَسْأَلُوا عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ بِكُلِّ أَحْكَامِهِ، وَإِنَّمَا سَأَلُوا عَنْ قَضِيَّةٍ وَاحِدَةٍ يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا، وَهِيَ فَقَطِ الْقِتَالُ فِي هَذَا الشَّهْرِ، وَالْقِتَالُ لَيْسَ جُزْءًا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

وَالضَّمِيرُ هُوَ (الْهَاءُ) ، فِي قَوْلِهِ: (فِيهِ)

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِבَدَلِ الْإِشْتِمَالِ.

ج: الرَّفْعُ: أَعْجَبَنِي الْعَالَمُ خُلُقُهُ.

النَّصَبُ: تَأَمَّلْتُ الْبَحْرَ زُرْقَتَهُ.

الْخَفْضُ: تَمَتَّعْتُ بِالْوَرْدَةِ رَائِحَتِهَا. لَاحِظُ هُنَا أَيْضًا إِشْتِمَالَ الْبَدَلِ عَلَى

الضمير.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴾

[أض: ٢٨].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قِيلَ اصْحَبِ الْأَخْدُودِ ۖ ﴾ (١) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ

(1)

[البروج: 4-5]

سيرة: بَدَلٌ مِنْ ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ بِهِ فِي سَنُعِيدُهَا؛ لِأَنَّ مَعْنَى	سِيرَتَهَا
(سِيرَتَهَا): صِفَتَهَا	
وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرَّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.	

س: مَا بَدَلُ الْغَلَطِ ؟ (2)

ج: هُوَ الَّذِي يُذَكَّرُ فِيهِ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مِنْ قَبْلِ الْغَلَطِ اللَّسَانِيِّ، وَلَيْسَ الْغَلَطُ الْقَلْبِيُّ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِبَدَلِ الْغَلَطِ.

ج: الرَّفْعُ: هَذَا زَيْدٌ غَزَالٌ. وَالْأَصْلُ أَنْ تَقُولَ: هَذَا غَزَالٌ زَيْدٌ.

التَّصْبُ: رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ.

الْخَفْضُ: اشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ بـ: دِينَارٍ دَرْهَمٍ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ دَرْهَمًا، فَعَلَّطْتَ، فَأَبْدَلْتَ الدِّينَارَ مِنْهُ، فَالدِّينَارُ جِنْسٌ، وَالدَّرْهَمُ جِنْسٌ،

(1) النَّارُ بَدَلٌ اشْتِمَالٍ مِنَ الْأَخْدُودِ؛ لِأَنَّ النَّارَ لَيْسَتْ نَفْسَ الْأَخْدُودِ، وَلَا بَعْضًا مِنْهُ،

وَإِنَّمَا بَيْنَهُمَا تَعَلُّقٌ وَارْتِبَاطٌ، وَهُوَ أَنَّ الْأَخْدُودَ اشْتَمَلَ عَلَى النَّارِ لَوْقُوعِهَا فِيهِ.

(2) لَا يَكُونُ فِي الْقُرْآنِ وَلَا الْحَدِيثِ وَلَا الشَّعْرِ.

فَالدِّينَارُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالدِّرْهَمُ مِنْ فِضَّةٍ.
وَمِثَالُ آخَرٍ: قَرَأْتُ الْكِتَابَ الْقِصَّةَ.

س: هَلْ يُشْتَرَطُ فِي الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ الْإِتِّفَاقُ تَعْرِيفًا أَوْ تَنْكِيرًا؟
ج: لَا، لَا يُشْتَرَطُ فِي الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ الْإِتِّفَاقُ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا، وَإِلَيْكَ
الْأَمْثَلَةُ الْمَوْضُوحَةُ لِذَلِكَ.

١- إِبْدَالُ التَّنْكِيرِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ [البقرة: 217].

أَيُّ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَ (قِتَالٍ) بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَأَبْدَلْتُ
التَّنْكِيرَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۖ (١٥) نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾
[العنق: 15، 16].

فَكَلِمَةُ (نَاصِيَةٍ) نَكْرَةٌ، بَدَلٌ مِنَ (النَّاصِيَةِ) وَهِيَ مَعْرِفَةٌ.
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْآيَةُ ۖ (١) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ [البينة: 1-2].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا وَاتَّ لِلطَّغْيِينِ لَشَرٍّ مَتَابٍ ۖ (٥٥) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفْنَاهَا﴾
[ص: 55-56].

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: سَلَّمْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَجُلٍ أَمِينٍ.
2- إِبْدَالُ الْمَعْرِفَةِ مِنَ التَّنْكِيرِ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ
ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص: 46].

فَكَلِمَةُ (ذِكْرَى الدَّارِ) بَدَلٌ مِنْ (خَالِصَةٍ).
وَمِنْهُ قَوْلُكَ: ظَفَرَ الْأَدَبُ الْعَرَبِيُّ بِأَدْيَيْنِ الرَّافِعِيِّ وَالْمَنْفُلُوطِيِّ.
3- إِبْدَالُ التَّنْكِيرِ مِنَ التَّنْكِيرِ: نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۖ (٣١)

حَدَّيْقَ وَأَعْنَبًا ﴿البيا: 31-32﴾.

أُبْدِلَتِ التَّكْرَةُ مِنَ التَّكْرَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: وَصَلَ إِلَى الْجَامِعَةِ شَاعِرٌ رَجُلٌ لَامِعٌ.

4- إِبْدَالُ الْمَعْرِفَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ: نَحَوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ

الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: 97].

(النَّاسِ، مَنْ) أُبْدِلَتِ الْمَعْرِفَةُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ، إِذَا لَا يُشْتَرَطُ فِي الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ الْإِتِّفَاقُ تَعْرِيفًا أَوْ تَنْكِيرًا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿٦١﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿[الفاتحة: 6-7]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ جَعَلَ

الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [الفتح: ٢٦].

س: هَاتِ مِثَالًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ يُبْدَلُ فِيهِ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ ﴿٦٨﴾ يُضَعَّفُ لَهُ الْكَذَابُ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴿[الفرقان: 68-69]﴾.

الْفِعْلُ (يُضَعَّفُ) بَدَلُ مَجْزُومٍ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَالْمُبْدَلُ مِنْهُ (يَلْقَى)

مَجْزُومٌ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ، فَالْبَدَلُ تَابِعٌ لِلْمُبْدَلِ مِنْهُ فِي الْإِعْرَابِ،

وَهُوَ - هُنَا - الْجَزْمُ.

التدريبات .

س 1 : عَيْنِ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ فِيمَا يَلِي ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَ الْبَدَلِ:

1 - ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّكَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ ﴾ [البقرة: ١٢٧].

2 - ﴿ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوَتَ ﴾ [البقرة: ١٠٢].

3 - ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٣].

4 - ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴾ [الفرقان: ١٠].

5 - ﴿ وَيَجْعَلُ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ ﴾ [الأَنْفَال: ٣٧].

6 - ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ [الشعراء: ١٠٦].

7 - وَقَالَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ: "يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مَعَهُ خَصْلَتَانِ: الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ" (1).

8 - وَقَالَ عُمَرُ الْفَارُوقُ يَعِظُ ابْنَهُ: "ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ لَمْ يَنْفَعُهُ إِمَانُهُ: حِلْمٌ يَرُدُّ فِيهِ جَهْلُ الْجَاهِلِ، وَعِلْمٌ يَمْنَعُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ، وَخُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ".

9 - وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَسَنَاوْنَا
وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (6420)، وَمُسْلِمٌ (1046).

20- "مَنْهُمَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ" (1).

س2: ضَعْ مُبَدَّلًا مِنْهُ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

أ - يُعْجِبُنِي رِيَشُهُ.

ب - سَرَّنِي ذَيْلُهُ.

ج - تَوَلَّى الْخَلِيفَةُ بَعْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

د - قَمْتُ ثَلَاثُهُ.

هـ - صُمْتُ نَصْفُهُ.

و - احْتَجَبَ بَعْضُهُ.

ز - أَكَلْتُ نَصْفُهَا.

ح - أَبُو بَكْرٍ أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

ط - عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَوَّلُ مَنْ اسْتَعْنَتْ الرَّعِيَّةُ فِي خِلَافَتِهِ.

س3: عَيِّنْ نَوْعَ الْبَدَلِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

أَتْنَيْتُ عَلَى الطَّالِبِ خُلُقَهُ:

سَرَّنِي الْأُسْتَاذُ ذَكَوَّهُ:

تَصَدَّقْتُ بِمَالِي رُبْعَهُ:

أَعْجَبَنِي الزَّرْعُ خَضَرْتُهُ:

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (91/1)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" (6624).

س4: ضَعْ بَدَلًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَلِي:

- 1- فَتَحَ الْقَائِدُ مِصْرَ.
- 2- أَحْفَظُ الْقُرْآنَ
- 3- قُتِلَ الْخَلِيفَةُ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ.
- 4- ثُمَّ تَوَلَّى بَعْدَهُ الْخَلِيفَةُ
- 5- ثُمَّ النَّصْرُ فِي مَوْقَعَةِ الْيَرْمُوكِ بِقِيَادَةِ الْبَطْلِ
- 6- ذَاكَرْتُ الْمُحَاضِرَةَ
- 7- خِفْتُ الذُّبَّ
- 8- وَكَرِهْتُ الثَّغْلَبَ
- 9- أَعْجَبْتَنِي الْقَصِيدَةُ
- 10- أَعْطِنِي الْقَلَمَ (بَدَلُ غَلَطٍ)
- 11- نَفَعَنِي الْمُعَلِّمُ
- 12- أَظَلَّتْنَا الشَّجَرَةُ
- 13- تَلَّالَاتِ السَّمَاءُ
- 14- أَعْطِ السَّائِلَ دِرْهَمًا (بَدَلُ غَلَطٍ)

س5: مَثِّلْ لِمَا يَلِي:

أ - ثَلَاثِ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى بَدَلٍ مُطَابِقٍ.

ب - ثَلَاثِ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى بَدَلٍ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ.

ج - ثَلَاثِ جُمَلٍ يَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى بَدَلٍ اشْتِمَالٍ.

س6: اشرح البيت التالي ثم أعرب ما تحته خطاً.
أَضْحَى إِمَامُ الْهُدَى الْمَأْمُونُ مُشْتَغِلاً بِالْدِّينِ وَالنَّاسِ بِالْدُّنْيَا مَشَاغِلُ

أَضْحَى	
إِمَامُ	
الْمَأْمُونُ	
مَشَاغِلُ	

تَدْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ عَلَى بَابِ الْمَرْفُوعَاتِ .

١- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَلِي:

س1: التَّوَابِعُ هِيَ:

أ - الْعَطْفُ، التَّوَكِيدُ، الْبَدَلُ، النَّعْتُ .

ب - الْعَطْفُ، التَّوَكِيدُ، الْحَالُ، نَائِبُ الْفَاعِلِ .

س2: كَلِمَةُ "نَفْسُهُ" تُعْرَبُ فِي جُمْلَةٍ (كُتِبَ التَّلْمِيذُ نَفْسُهُ الدَّرْسُ):

أ - صِفَةً مَرْفُوعَةً . ب - تَوْكِيدًا مَرْفُوعًا .

س3: الْإِسْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ مِثْلَ (كُتِبَ الدَّرْسُ)

يُسَمَّى:

أ - فَاعِلًا . ب - نَائِبَ فَاعِلٍ . ج - مَفْعُولًا بِهِ .

س4: مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ) مَا يَلِي:

أ - أَمْسَى، أَصْبَحَ، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، صَارَ، لَيْسَ، مَافَتَى، مَابَرَحَ .

ب - أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ، إِنَّ .

س5: مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُتَفَصِّلَةِ:

أ - أَنْتَ ب - أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ ج - الَّذِينَ .

س6: مِنَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ:

أ - أَنَا ب - كَافُ الْمُخَاطَبِ ج - وَأَوُ الْجَمَاعَةِ .

س7: يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ:

أ - مِنْ ضَمَائِرِ النَّصْبِ الْمُتَّصِلَةِ.

ب - مِنْ ضَمَائِرِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ الْمُتَّصِلَةِ.

ج - مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَفَصِّلَةِ.

س8: الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ الَّذِي يَقَعُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ أَوْ النَّصْبِ أَوْ الْجَرِّ:

أ - هَاءُ الْعَائِبِ ب - يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ ج - نَا الْفَاعِلِينَ.

س9: مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ:

أ - هَذِهِ ب - الَّتِي ج - الَّذِينَ.

س10: "مَنْ" فِي جُمْلَةٍ: جَاءَ مَنْ غَابَ عَنَّا:

أ - ضَمِيرٌ مُتَّفَصِّلٌ ب - اسْمٌ مَوْضُولٌ ج - اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ.

س11: مِنْ أَخَوَاتِ إِنَّ:

أ - صَارَ ب - لَعَلَّ ج - أَمْسَى .

س12: "هُوَ" يُعْتَبَرُ:

أ - اسْمٌ إِشَارَةٌ ب - ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ . ج - ضَمِيرٌ مُتَّفَصِّلٌ

س13: "الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ كِلَاهُمَا مَصْدَرُ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ":

مَا إِغْرَابُ كَلِمَةِ "كِلاهُمَا" وَمَا عَلَامَةُ الْإِغْرَابِ؟ وَهَلْ يُوجَدُ بَيْنَ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ وَالْمُثَنَّى صِلَةٌ؟ وَضَحْ.

كِلاهُمَا

س14: "المُسْلِمُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَعِيشَ بِمَعَزَلٍ عَنْ إِخْوَانِهِ":

اجْعَلِ الْمُبْتَدَأَ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ لِلْمُثَنَّى الْمَذْكُورِ مَرَّةً، وَلِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مَرَّةً أُخْرَى، وَغَيْرِ مَا يَلْزَمُ.

س15: هَاتِ مُضَارِعَيْنِ مَرْفُوعَيْنِ، أَحَدُهُمَا مَرْفُوعٌ بِعَلَامَةِ رَفْعٍ أَصْلِيَّةٍ، وَالْآخَرُ بِعَلَامَةِ رَفْعٍ فَرْعِيَّةٍ فِي جُمْلَتَيْنِ.

س16: "كِلَا": اجْعَلِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي جُمْلَتَيْنِ، بَحِثْ تَكُونُ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا، وَفِي الْآخَرَى فَاعِلًا.

س17: ابْنِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ، وَغَيْرِ مَا يَلْزَمُ.

عَالَجَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ.	
قَالَ الدُّعَاةُ كَلَامًا مُفِيدًا.	
كَرَّمَتِ الْمَدْرَسَةُ الْمُتَفَوِّقِينَ.	

س18: ضَعْ عَلَامَةَ (√) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (x) أَمَامَ

الْعِبَارَةُ الْخَطَأُ:

- 1- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ رَابِطٍ. ()
- 2- بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ رَابِطٍ. ()
- 3- الْبَدَلُ يُغَايِرُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي الْإِعْرَابِ. ()
- 4- الْبَدَلُ تَابِعٌ لِلْمُبْدَلِ مِنْهُ. ()

س19: عِلَّلِ: الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ لَا تُعْرَبُ تَوْكِيدًا:

- 1- النَّفْسُ أَمَارَةٌ بِالسُّوءِ.
- 2- اشْتَرَيْتُ كِلَا الْكِتَابَيْنِ
.....
- 3- وَزَعْتُ الْحَوَازِ عَلَى جَمِيعِ الْفَائِزِينَ
.....
- 4- كُلُّ طُلَّابِ الْعِلْمِ مُحْتَرَمُونَ
.....

س20: أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ وَفَقِ الْمَطْلُوبِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- * "أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَيْكَ" (ابْنُ الْفِعْلِ لِلْمَحْهُولِ):
 * "تَذَرُونَ مَا قَالَتْ" (أَدْخِلْ لَمْ عَلَى الْفِعْلِ):
 * "لِيَأْكُلُوا مِنْ بَعْدِنَا" (احْذِفِ اللَّامَ وَأَعِدْ صِيَاغَةَ الْجُمْلَةِ):
 * "يَعْرِسُ الْمُزَارِعُ شَجَرَةً تُثْمِرُ" (ثَنَّ كَلِمَةَ شَجَرَةٍ):
 * "يَزْرَعُ لَنَا آبَاؤُنَا" (ابْدَأِ الْجُمْلَةَ بِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ):
 * "الطُّلَّابُ نَشِيطُونَ". (أَدْخِلْ كَانَ عَلَى الْجُمْلَةِ):

مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ .

"الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشَرَ⁽¹⁾: وَهِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَشْتَى، وَاسْمُ لَأ، وَالْمُنَادَى، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: التَّعْتُ وَالْعَطْفُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالْبَدَلُ".⁽²⁾

س: كَمْ عَدَدَ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ ؟

ج: عَدَدُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ خَمْسَةٌ عَشَرَ⁽³⁾، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي الْمَثْنِ.

(1) قَالَ أَبُو النَّجَّاءِ: أَيُّ بَعْدَ الظَّرْفَيْنِ وَاحِدًا، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا وَاحِدًا، وَعَدَّ التَّوَابِعَ أَرْبَعَةً. "حَاشِيَةُ الْعَلَّامَةِ أَبِي النَّجَّاءِ" (82).

(2) سَلَكَ الْمُصَنِّفُ هُنَا طَرِيقَةَ الْمُتَأَخِّرِينَ؛ فَذَكَرَ الْمَنْصُوبَاتَ إِجْمَالًا، ثُمَّ ذَكَرَهَا تَفْصِيلًا، وَهِيَ أَوْلَى مِنْ طَرِيقَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ؛ لِأَنَّ ذِكْرَ الشَّيْءِ مُحْتَمَلًا، ثُمَّ ذَكَرَهُ مُفَصَّلًا أَشَدَّ تَمَكُّنًا وَإِتِبَاتًا؛ وَبَدَأَ بِالْمَفْعُولِ بِهِ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَاعِلِ الْإِلْتِباسُ؛ بِدَلِيلِ أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْفَاعِلِ عِنْدَ حَذْفِهِ، لَغَرَضٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ، وَإِلَّا فَكَانَ الْمُنَاسِبُ أَنْ يُقَدَّمَ الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ؛ لِأَنَّهُ الْمَفْعُولُ الْحَقِيقِيُّ بِسَبَبِ الْإِلْتِباسِ.

(3) لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ هُنَا مَفْعُولِي ظَنٍّ وَأَخَوَاتِهَا؛ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ (مَعَ التَّوَاسِخِ)، أَوْ لِأَنَّهُمَا دَاخِلَانِ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ.

١- بابُ الْمَفْعُولِ بِهِ (1)

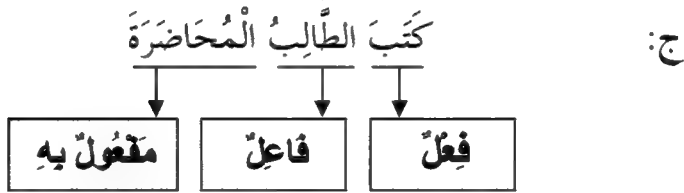
"وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ، نَحْوَ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ. (2)".

س: مَا الْمَفْعُولُ بِهِ ؟

ج: لُغَةً: هُوَ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، حِسِّيًّا كَانَ أَوْ مَعْنَوِيًّا؛ نَحْوَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، فَالضَّرْبُ حِسِّيٌّ، وَتَعَلَّمْتُ الْمَسْأَلَةَ؛ فَالتَّعَلُّمُ مَعْنَوِيٌّ.

اصْطِلَاحًا: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ.

س: وَضَحَ الْمَفْعُولُ بِهِ بِمِثَالٍ.



تَقُولُ: مَنْ الَّذِي كَتَبَ؟ الْجَوَابُ: الطَّالِبُ، فَيَكُونُ الطَّالِبُ هُوَ الْفَاعِلُ.

ثُمَّ تَقُولُ: مَاذَا كَتَبَ الطَّالِبُ؟ الْجَوَابُ: الْمُحَاضِرَةُ، فَتَكُونُ (الْمُحَاضِرَةُ) هِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ.

وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَنْصُوبٌ دَائِمًا، وَتُحَدِّدُ عَلَامَةٌ نَصْبِهِ حَسَبَ نَوْعِهِ.

(1) الْمَفَاعِيلُ خَمْسَةٌ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ، وَالْمَفْعُولُ فِيهِ، وَالْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ.

(2) أَشَارَ الْمُصَنِّفُ بِالْمِثَالَيْنِ إِلَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ عَاقِلًا كَزَيْدٍ، أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ كَالْفَرَسِ.

كُتِبَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الطَّالِبُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْمُحَاضِرَةُ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

فَالْمَفْعُولُ بِهِ يُطْلَقُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ عَلَى مَا اسْتَجْمَعَ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ:
 الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ اسْمًا؛ فَلَا يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ فِعْلًا أَوْ حَرْفًا.
 الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا؛ فَلَا يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ مَرْفُوعًا وَلَا مَجْرُورًا.
 الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ فِعْلٌ الْفَاعِلِ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ، وَالْمُرَادُ بِوُقُوعِهِ عَلَيْهِ تَعَلُّقُهُ
 بِهِ، سَوَاءً أَكَانَ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ الثَّبُوتِ، نَحْوَ "فَهِمْتُ الدَّرْسَ"، أَمْ كَانَ عَلَى
 جِهَةِ النَّفْيِ، نَحْوَ "لَمْ أَفْهَمْ الدَّرْسَ".

أَنْوَاعُ الْمَفْعُولِ بِهِ .

(وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ :

فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ).

س: مَا أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ بِهِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ.

س: مَا الظَّاهِرُ؟

ج: الظَّاهِرُ مَا خُوِذَ مِنَ الظُّهُورِ، وَهُوَ الْوُضُوحُ؛ لِذَلِكَ عَلَيْهِ عَلَى مُسَمَّاهُ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ عَلَى قَرِينَةٍ تَكْلِمٍ، أَوْ خِطَابٍ، أَوْ غِيَّةٍ. (1)

س: مَثَلٌ لِلْمَفْعُولِ بِهِ الظَّاهِرِ.

ج:

النَّوعُ	الْأَمْثَلَةُ	علامة نجيبه
اسمٌ مُفْرَدٌ	﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ﴾ [النمل: ١٦]	الْفَتْحَةُ
اسمٌ مَنْقُوصٌ	﴿يَقُومُوا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١]	الظَّاهِرَةُ
جَمْعٌ تَكْسِيرٍ	﴿وَبَلَّغُوا أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١]	
الْمَقْصُورُ	﴿يُحْيِ اللَّهُ الْمَوْتَى﴾ [البقرة: ٧٣]	الْفَتْحَةُ

(1) (طُرْفَةٌ) قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي يَعْقُوبَ فَقِيهِ سِجِسْتَانَ: إِذَا نَزَعْتُ ثِيَابِي، وَدَخَلْتُ النَّهْرَ لِلْعُغْلِ، إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ؟ إِلَى الْقِبْلَةِ أَمْ إِلَى غَيْرِهَا؟ قَالَ: أَفْضَلُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ وَجْهُكَ إِلَى ثِيَابِكَ الَّتِي تَنْزَعُهَا. "رَبِيعُ الْأَبْرَارِ" (391).

المُضَمَّرُ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ [سج: 5]	المُقَدَّرَةُ
جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ	﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ [البقرة: ١٦٨]	الكُسْرَةُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	﴿ فَكَانَ ذَا الْقُرْنَيْنِ ﴾ [الرؤد: ٣٨].	الْأَلِفُ
المُثَنَّى	﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾ [القصاص: ١٥]	اليَاءُ
جَمْعُ الْمَذْكَرِ	﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٢٢٣].	
اسْمُ إِشَارَةٍ	﴿ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ ﴾ [الرحم: ٢٩].	مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
اسْمُ مَوْصُولٍ	﴿ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّثُ ﴾ [الرعد: ٣٩]	

(وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ).

س: مَا الْمُضْمَرُ؟ (1)

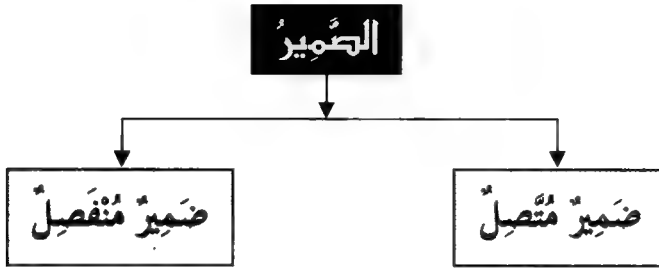
ج: الْمُضْمَرُ مَا خُذَ مِنَ الْإِضْمَارِ، وَهُوَ الْخَفَاءُ؛ لِخَفَاءِ دَلَالَتِهِ عَلَى مُسَمَّاهُ إِلَّا بِقَرِينَةٍ تَكَلِّمُ، أَوْ خِطَابٍ، أَوْ غَيْبَةٍ.

أَوْ مَا خُذَ مِنَ الضُّمُورِ، وَهُوَ الْهَزَالُ؛ لِقِلَّةِ حُرُوفِهِ عَنِ الظَّاهِرِ غَالِبًا.

(1) تَمَّ شَرْحُ دَرَسِ الضَّمَائِرِ فِي دَرَسِ التَّكْرَرِ وَالْمَعْرِفَةِ. فَرَاغَهُ هُنَالِكَ.

س: مَا أَقْسَامُ الْمُضْمَرِ؟

ج: يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:



(فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ: وَهِيَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُم، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُنَّ، وَضَرَبَهُنَّ). (1)

س: مَا الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ؟

ج: الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ: هُوَ مَا لَا يُبْتَدَأُ بِهِ الْكَلَامُ، وَلَا يَصِحُّ وَقُوعُهُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي الْإِخْتِيَارِ. (2)

(1) هَذِهِ الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْفِعْلِ (ضَرَبَ) تُعَرَّبُ ضَمِيرًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ).

(2) قَالَ الْكُفْرَاوِيُّ: وَاحْتَرَزْنَا بِالْإِخْتِيَارِ عَنْ حَالَةِ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، نَحْوَ قَوْلِ الشَّاعِرِ: وَمَا عَلَيْنَا إِذَا مَا كُنْتَ جَارَتَنَا أَلَّا يُجَاوِرَنَا إِلَّا لَكَ دِيَارُ فَإِنَّ الْكَافَ فِي (إِلَّا لَكَ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، وَقَدْ وَقَعَتْ بَعْدَ (إِلَّا) لَكِنْ فِي حَالَةِ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ إِذْ لَوْ قِيلَ:

(إِلَّا أَنْتَ) بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ بَدَلَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ لَأَنْكَسَرَ الْبَيْتُ. "التَّحْفَةُ"

س: ما الضمائر المتصلة التي يصح أن تقع في محل نصب مفعول به

؟

ج: أربعة ضمائر: ياء المتكلم، وكاف الخطاب، وهاء الغيبة، و(نا) الدالة على الفاعلين.

س: اذكر أمثلة للمفعول به يكون ضميراً متصلاً.

موقعه الأعرابي	المثال	الضمير
ضمير مبني في محل نصب مفعول به	﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ ١٠٠ : ١٠١	ياء المتكلم (1)
	﴿ رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ ١٠٢ : ١٠٣	(نا) للمتكلمين (2)
	﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ ١٠٤ : ١٠٥	(ك) للمخاطب
	﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴾ ١٠٦ : ١٠٧	(ك) للمخاطبة

الوصاية" (176).

- (1) يجب أن يفصل بينها وبين الفعل بثون الوقاية، وسميت بذلك لأنها تبقى الفعل من الكسر الذي يدخل على الاسم عند اتصاله بياء المتكلم.
- (2) ومعه غيره.

(كَمَا) لِلْمُتَنَّى الْمُخَاطَبِ	﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُزْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ﴾ يوسف: ٣٧
(كُم) لِلْمُخَاطَبِينَ	﴿ أَوْعَيْبَتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ﴾ الأعراف: ٦٩.
(كَنَّ) لِلْمُخَاطَبَاتِ	أَكْرَمْتُكُمْ لِتَفْرُقَنَّ
(هُ) لِلْغَائِبِ	﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ﴾ يوسف: ٣١.
(هَاء) لِلْغَائِبَةِ	﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّرِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَائِهَا ﴾ الحديد: 27
(هُمَا) لِلْغَائِبَيْنِ	﴿ فَلَمَّا أَتَتْهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَتْهُمَا ﴾ الأعراف: ١٩٠.
(هُم) لِلْغَائِبِينَ	﴿ لَقَدْ أَخَصَمْنَاهُمْ وَعَدَّاهُمْ عَدًّا ﴾ المزمع: ٩٤
(هُنَّ) لِلْغَائِبَاتِ	﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُسَيِّدْنَ لَهُنَّ ضَرَارًا ﴾ البقرة: ٢٣١

(وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ: وَهِيَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُم، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ).

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْمُنْفَصِلِ؟

ج: هُوَ الَّذِي يَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ فِي النُّطْقِ، وَيُتَدَأُّ بِهِ الْكَلَامُ، وَيَقَعُ بَعْدَ "إِلَّا" فِي الْإِخْتِيَارِ، وَهُوَ (إِيَّايَ وَأَخَوَاتُهُ).

س: اذْكَرْ امثلةً لِلْمَفْعُولِ بِهِ يَكُونُ ضَمِيرًا مُتَفَصِّلًا.

ج:

الصِّمِيرُ	المِثَالُ	مَوْقِعُهُ الْأَعْرَابِيُّ
إِيَّايَ	﴿ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارِهَبُونِ ﴾ [الشع: ٥١].	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدِّمٌ
إِيَّانَا	﴿ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِينَانَا تَعْبُدُونَ ﴾ [س: ٢٨].	
إِيَّاكَ	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الباقعة: ٥].	لِلْمَخَاطَبِ
إِيَّاكَ	إِيَّاكَ أَكْرَمْتُ.	
إِيَّاكُمَا	إِيَّاكُمَا احْتَرَمْتُ.	
إِيَّاكُمْ	﴿ أَهْؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾ [س: ٤٠].	
إِيَّاكَنَّ	إِيَّاكَنَّ سَمِعْتُ.	
إِيَّاهُ	﴿ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٧٢].	لِلغَائِبِ
إِيَّاهَا	إِيَّاهَا نَصَحْتُ.	
إِيَّاهُمَا	إِيَّاهُمَا أَرَدْتُ.	
إِيَّاهُمْ	إِيَّاهُمْ أَخَذْتُ.	
إِيَّاهُنَّ	إِيَّاهُنَّ شَكَرْتُ.	

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ | الفاتحة: ٥ |.

إِيَّاكَ	ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ مُقَدَّمٌ، (وَالْكَافُ) حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى خِطَابِ الْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
نَعْبُدُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ).

وَمِثَالُهُ مُؤَخَّرًا قَوْلُكَ: مَا أَكْرَمْتُ إِلَّا إِيَّاكَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿أَمَرَ آلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [يوسف: ٤٠].

أَمَرَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (نَحْنُ).
إِلَّا	أَنْ: حَرْفٌ مَصْدَرٌ وَنَصْبٌ وَاسْتِقْبَالٌ، (لَا) نَافِيَةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.
تَعْبُدُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ (أَنْ)، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.
إِلَّا	حَرْفٌ اسْتِثْنَاءٌ.
إِيَّاهُ	إِيَّاهُ: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ، (وَالْهَاءُ) حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى الْغَيْبَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

التدريبات .

س1: استخرج المفعول به مما يلي، وضعه في جدول المناسبات متبعاً المثال:

* "تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ" (1).

* "إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ" (2).

* سَأَلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: مَتَى يَجِدُ الْعَبْدُ طَعْمَ الرَّاحَةِ؟ فَقَالَ: عِنْدَ أَوَّلِ قَدَمٍ يَضَعُهَا فِي الْجَنَّةِ!

* قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ، فَلْيُعْرِضْ نَفْسَهُ عَلَى الْقُرْآنِ، فَمَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ، فَإِنَّمَا الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ.

* أَرَادَ الْحَسَنُ الْحَجَّ فَطَلَبَ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ أَنْ يُصَاحِبَهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ؛ دَعْنَا نَتَعَايَشُ بِسِرِّ اللَّهِ؛ إِنِّي أَخَافُ أَنْ نَصْطَحِبَ، فَيَرَى بَعْضُنَا مِنْ بَعْضٍ مَا نَتَمَاقَتُ عَلَيْهِ.

-
- (1) صحيح: أخرجه أحمد (387/1) والترمذي (810) والنسائي (2630)، وصححه الألباني في "الصحيح" (1200).
- (2) حسن لغيره: أخرجه أحمد (191/1)، والطبراني في الأوسط، وراجع "صحيح الترغيب والترهيب" (1932).

نوع التمييز	تمييز	اسم إشارة	اسم مفعول	اسم ظاهر
				الفقر
				خبث

س2: ضع خطأ تحت المفعول به، واذكر علامة إعرابه في الجمل الآتية:

الجملة	علامة الإعراب
سألتُ صديقي أن يسافرَ معي.	
شاهدتُ رجلين يتصالحان.	
صاحبُ ذا الأخلاق الحميدة.	
الكاسياتُ العارياتُ لن يجدنَ رائحةَ الجنة.	
اشتريتُ عصاً جدّي.	
أحملُ ذكراً جميلةً عند ختمي للقرآن.	
دعوتُ سامياً لعقد نكاحي .	

هَذَا الْمُدِيرُ النَّاجِحِينَ.	
عَلِمْتُ الطَّبِيبَاتِ نَشِيطَاتٍ.	
سَرَّنِي قُدُومُكَ.	
أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.	

س3: اَمْلِئِ الْفَرَاغَ بِالْمَفْعُولِ بِهِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَلِي:

- 1- كَأَفَّا الشَّيْخُ نَجَحُوا فِي امْتِحَانِ النَّحْوِ.
- 2- شَكَرَتِ التَّلْمِيزَاتُ اللَّوَاتِي يَتَعَبْنَ مِنْ أَجْلِهِنَّ.
- 3- أَحَبُّ الَّتِي تَبْدُلُ كَبِيرًا فِي تَرْبِيَّتِي.
- 4- رَأَيْتُ كَبِيرَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ.

س4: اَمْلِئِ الْفَرَاغَ بِضَمِيرِ الْمَفْعُولِ بِهِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَلِي:

- 1- تَابِرْ عَلَى عَمَلِكَ وَأَتَّقِنْ.....
- 2- عَامِلُوا أَهْلَكُمْ بِمَحَبَّةٍ وَاحْتِرْمٍ.....
- 3- أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُعِينَنِي.... عَلَى تَخَطِّي الصَّعَابِ.
- 4- جَاءَ صَدِيقُكَ لِيَزِيَارَتَكَ فَأَكْرَمَ.....
- 5- بَرٌّ وَالِدُكَ وَسَاعِدٌ.....

س5: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الضَّمَايِرِ الْمُتَفَصِّلَةِ الْوَارِدَةِ فِيمَا يَلِي:

- 1- ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ [الإسراء: ٢٣].
- 2- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَقِئْتُمْ نَزْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء: ٣١].
- 3- ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ﴾ [البقرة: ٤٠].

س6: أُنشِءْ خَمْسَ جُمَلٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ كُلُّ كَلِمَةٍ مَفْعُولًا بِهِ. (1)

الْقُرْآنُ	
أَخُوكَ	
الصَّائِمَانِ	
التَّاجِحُونَ	
أَبِي	

س7: اكْمِلْ إِعْرَابَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ: كَافًا الشَّيْخُ الْحَافِظِينَ لِلْمَتْنِ:

كَافًا	فِعْلٌ مَبْنِيٌّ
الشَّيْخُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ
الْحَافِظِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ, وَعَلَامَةٌ ؛ لِأَنَّهُ
لِلْمَتْنِ	اللَّامُ: حَرْفٌ جَرٌّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، (الْمَتْنِ): اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ، وَعَلَامَةٌ جَرِّه

(1) (طُرُقَةٌ) قَالَ أَحَدُ التَّحَاةِ:

رَأَيْتُ رَجُلًا ضَرِيرًا يَسْأَلُ النَّاسَ يَقُولُ: ضَعِيفًا مِسْكِينًا فَقِيرًا...
فَقُلْتُ لَهُ: يَا هَذَا... عَلَامَ نَصَبْتَ (ضَعِيفًا مِسْكِينًا فَقِيرًا).
فَقَالَ: بِإِضْمَارِ ارْحَمُوا.... قَالَ التَّحَوِيُّ: فَأَخْرَجْتُ كُلَّ مَا مَعِيَ مِنْ نُقُودٍ،
وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا فَرِحًا بِمَا قَالَ.

احترمي أباك:

احترمي	فِعْلٌ، وَالْيَاءُ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ فَاعِلٌ.
أباك	أَبَا: مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ؛ لِأَنَّهُ وَهُوَ...... وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

يَرُّ الْمُسْلِمُ وَالِدِيهِ:

يَرُّ	فِعْلٌ
الْمُسْلِمُ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ؛ لِأَنَّهُ وَهُوَ...... وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ .

٢- بابُ الْمَصْدَرِ

"الْمَصْدَرُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ،
نَحْوَ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا".

س: مَا الْمَصْدَرُ؟

ج: الْمَصْدَرُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَطْ مُجَرَّدًا
مِنَ الزَّمَانِ، وَالَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ (1).

3	2	1
الْمَصْدَرُ	الْمُضَارِعُ	الْمَاضِي
ضَرْبًا	يَضْرِبُ	ضَرَبَ
شَرْبًا	يَشْرَبُ	شَرَبَ
وُقُوفًا	يَقِفُ	وَقَفَ
قِرَاءَةً	يَقْرَأُ	قَرَأَ

فَتَصْرِيفُ الْفِعْلِ هُوَ تَغْيِيرُهُ مِنْ صِيغَةٍ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى كَالْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ
مِنَ الْمَاضِي إِلَى الْمُضَارِعِ إِلَى الْمَصْدَرِ.

(1) لَيْسَ تَعْرِيفًا اصْطِلَاحِيًّا دَقِيقًا مِثْلَ الْمِثْلَةِ، وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ الْمُؤَلِّفُ لِلتَّقْرِيبِ فَقَطْ
لِلْمُبْتَدِئِينَ.

وَتَأْمَلْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ: أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ إِكْرَامًا. فَالْفِعْلُ (أَكْرَمَ) يَدُلُّ عَلَى أَمْرَيْنِ مَعًا:

أَحَدُهُمَا: الْإِكْرَامُ، وَهُوَ الْحَدَثُ (الْفِعْلُ).

وَالثَّانِي: الزَّمَنُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْحَدَثُ (الزَّمَنُ الْمَاضِي).

أَمَّا كَلِمَةُ (إِكْرَامًا) فَتَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَطْ بِدُونِ ارْتِبَاطٍ بِزَمَنٍ مُعَيَّنٍ لِذَلِكَ نُسَمِّيْهَا مَصْدَرًا.

س: مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ؟

ج: الْمَصْدَرُ أَعْمُ مِنَ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ، فَكُلُّ مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مَصْدَرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ مَصْدَرٍ مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

فَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ مَنْصُوبٌ دَائِمًا، أَمَّا الْمَصْدَرُ فَلَيْسَ مَنْصُوبًا دَائِمًا، فَيَكُونُ أحيانًا مَفْعُولًا مُطْلَقًا، أَوْ فَاعِلًا، أَوْ مَفْعُولًا بِهِ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، فَأَنْتَ تَقُولُ:

أَعْجَبَنِي عِلْمُكَ، فَ (عِلْمٌ) هُنَا مَصْدَرٌ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ؛ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ لِلْفِعْلِ أَعْجَبَ.

وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا كَأَنْ تَقُولَ: عَجِبْتُ مِنْ عِلْمِكَ، فَ— (عِلْمٌ) هُنَا مَصْدَرٌ، وَهُوَ مَجْرُورٌ بِمِنْ.

س: مَا الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ؟ (1)

(1) سُمِّيَ مُطْلَقًا؛ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْمَفْعُولِ فَتَنْصِبُهُ جَمِيعُ الْأَفْعَالِ بِلَا قَيْدٍ؛ لِأَنَّهُ نَفْسُ الشَّيْءِ الَّذِي فَعَلْتَهُ، وَلِأَنَّهُ غَيْرُ مُقَيَّدٍ بِالْحَارِّ وَالْمَجْرُورِ كَبَاقِي الْمَفَاعِيلِ، كَأَنْ يُقَيَّدَ بِلَفْظِ (بِهِ)، أَوْ (فِيهِ)، أَوْ (لَهُ)، أَوْ (مَعَهُ).

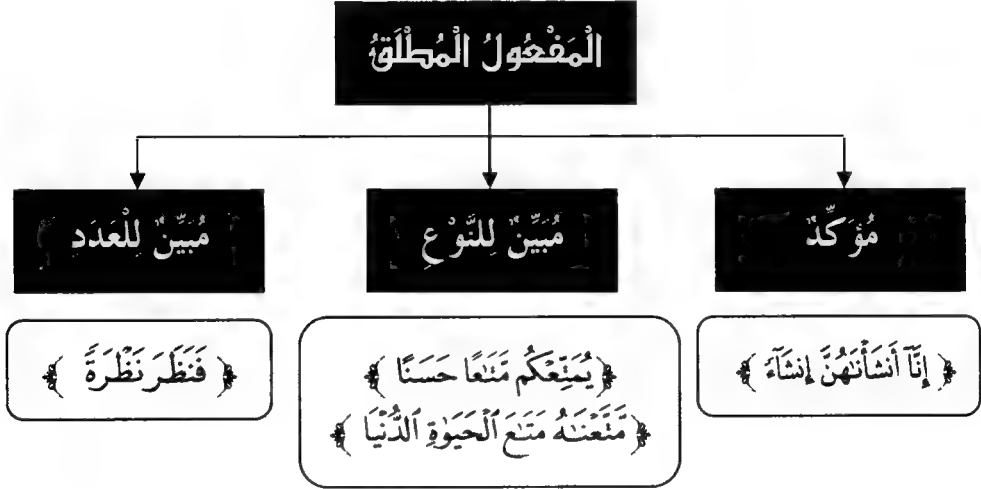
ج: المفعول المطلق: هُوَ المَصْدَرُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى تَأْكِيدِ عَامِلِهِ، أَوْ نَوْعِهِ، أَوْ عَدَدِهِ.

وَهُوَ (لَيْسَ خَبَرًا)؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ قَدْ يَقَعُ خَبَرًا، وَرُبَّمَا يُفْهَمُ مِنْهُ التَّوَكُّيدُ، فَحِينَمَا تَقُولُ: "فَهْمُكَ فَهْمٌ دَقِيقٌ"، وَ"عِلْمُكَ عِلْمٌ غَزِيرٌ". فَفَهْمٌ وَعِلْمٌ هُنَا خَبَرَانِ، وَرُبَّمَا يُفْهَمُ مِنْهُمَا التَّوَكُّيدُ.

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: كَانَ أَوْ صَارَ عِلْمٌ مُحَمَّدٍ عِلْمًا غَزِيرًا. فَـ(عِلْمًا) هُنَا مَنْصُوبٌ لِكِنَّةِ لَيْسَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، وَإِنَّمَا خَبَرٌ لِكَانَ أَوْ صَارَ. وَقَوْلُنَا: "مِمَّا ذَلَّ إلخ" يُفِيدُ أَنَّ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ.

س: مَا أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ؟

ج: أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ ثَلَاثَةٌ: (1)



(1) يَجِبُ إِفْرَادُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ إِنْ كَانَ مُؤَكِّدًا، وَجَوَازُ تَثْنِيَّتِهِ، وَجَمْعِهِ، وَإِفْرَادِهِ إِنْ كَانَ نَوْعِيًّا، أَوْ عَدَدِيًّا. "تَدْرِيبُ الطَّلَابِ فِي قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ" (142).

١- التَّوْعُ الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ مُؤَكَّدًا لِعَامِلِهِ فَقَطْ، نَحْوُ قَوْلِكَ: فَرِحْتُ فَرَحًا، فَ"فَرَحًا" مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، أَفَادَ تَأْكِيدَ الْفِعْلِ (فَرِحَ) فَقَطْ. (هود: ٣٠).
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَدَهُمْ عَدًّا﴾ [مرم: ٩٤]. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا﴾ ① وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا ② | (الطور: 10, 9)
فَالْمَصْدَرُ (عَدًّا) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكَّدٌ لِعَامِلِهِ وَهُوَ الْفِعْلُ (عَدَّ)، وَالْمَصْدَرُ (مَوْرًا) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكَّدٌ لِعَامِلِهِ، وَهُوَ الْفِعْلُ: تَمُورُ، وَالْمَصْدَرُ (سِيرًا) مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكَّدٌ لِعَامِلِهِ، وَهُوَ الْفِعْلُ: (تَسِيرُ).

عَدًّا	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
--------	---

٢- التَّوْعُ الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مُبَيَّنًا لِنَوْعِ الْفِعْلِ، إِذَا وُصِفَ أَوْ أُضِيفَ، مِثْلُ قَوْلِكَ:

فَرِحْتُ فَرَحًا شَدِيدًا، وَفَرِحْتُ فَرَحَ النَّاجِحِ.
وَصَفْنَا نَوْعَ الْفَرَحِ بِالشَّدَةِ، وَبِأَنَّهُ كَفَرَحِ النَّاجِحِ، فَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ هُنَا بَيْنَ نَوْعِ الْفَرَحِ.

فَالْبَيَانُ يَتِمُّ بِأَمْرَيْنِ هُمَا:

١- الْبَيَانُ بِالْوَصْفِ:

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [الحديد: ١٨].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [النساء: ٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ [الأحراب: ٤٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ [الأحراب: ٣٦].

قَرَضًا	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
حَسَنًا	نَعْتُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَهَاءِ زُهَيْرٍ:

أَرَاكَ هَجَرْتَنِي هَجْرًا طَوِيلًا وَمَا عَوَّدْتَنِي مِنْ قَبْلُ ذَاكَ

- 2- الْبَيَانُ بِالْإِضَافَةِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمْطَرْتُ مَطَرَ السَّوَى﴾ [الفرقان: ٤٠]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَمَرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾ [النمل: ٨٨]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجَ الْجَهْلِيَّةِ الْأُولَى﴾ [الأحزاب: ٣٣]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ﴾ [محمد: ٢٠]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾ [الشكاث: ٥]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيَسْمُنَنَّ الْمَلَائِكَةُ سَمِيَةَ الْأُنثَى﴾ [النجم: ٢٧].

عِلْمٌ	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.
الْيَقِينِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي:

وَأَقْدَمْتُ إِقْدَامَ الْآتِي كَأَنَّ لِي

سِوَى مُهَجَّتِي أَوْ كَانَ لِي عِنْدَهَا وَثْرُ

- 3- النَّوعُ الثَّلَاثُ: أَنْ يَكُونَ دَالًّا عَلَى عَدَدِ مَرَّاتٍ وَقُوعِ الْفِعْلِ دُونَ ذِكْرِ أَرْقَامٍ، مِثْلُ قَوْلِكَ:

وَقَفْتُ وَقْفَةً، أَوْ وَقَفْتُ وَقَفَتَيْنِ، أَوْ وَقَفْتُ وَقَفَاتٍ.

وَقَوْلِكَ: "رَكَعْتُ رَكَعَةً"، وَسَجَدْتُ سَجْدَتَيْنِ "فَرَكْعَةً"، وَسَجَدَتَيْنِ "كُلُّ

مِنْهُمَا وَقَعَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُبَيَّنًا لِعَدَدِ مَرَّاتِ حَدُوثِ الْفِعْلِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ [الحاقة: ١٤]،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَنَظَرْنَا نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴾ [الصفات: ٨٨]،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ﴾ [النساء: ١٠٢]،

وَحَمَلَتْ	حُمِلَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ تَاءُ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ، وَحُرِّكَتْ بِالْكَسْرِ لِلتَّخْلُصِ مِنَ الْإِقَاءِ السَّائِكَيْنِ.
الْأَرْضُ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
وَالْجِبَالُ	الْوَاوُ: حَرْفٌ عَطْفٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. الْجِبَالُ: مَعْطُوفٌ عَلَى (الْأَرْضِ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.
فَدُكَّتَا	الْفَاءُ: حَرْفٌ عَطْفٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ . دُكَّتَا: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ تَاءُ التَّانِيثِ، وَالْأَلِفُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ فَاعِلٍ.
دَكَّةً	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
واحدةً	نَعَتْ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ:

فَصَالُوا صَوْلَةً فَيَمْنُ يَلِيهِمْ

وَصَلْنَا صَوْلَةً فَيَمْنُ يَلِينَا

أَنْوَاعُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ .

"وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وُافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوَ قَتَلْتُهُ قَتْلًا".

وَأِنْ وُافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوَ جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وَقُوفًا، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ .

س: مَا أَقْسَامُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ مِنْ حَيْثُ مُوَافَقَتُهُ لِعَامِلِهِ وَعَدَمُهَا؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ مِنْ حَيْثُ مُوَافَقَتُهُ لِعَامِلِهِ وَعَدَمُهَا إِلَى قِسْمَيْنِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا يُوَافِقُ الْفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ فِي شَيْئَيْنِ:

1- فِي لَفْظِهِ، بِأَنْ يَكُونَ مُشْتَمِلًا عَلَى حُرُوفِ فِعْلِهِ.

2- فِي مَعْنَاهُ، بِأَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى الْمُرَادُ مِنَ الْفِعْلِ هُوَ نَفْسُ الْمَعْنَى الْمُرَادُ مِنَ الْمَصْدَرِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: "قَعَدْتُ قُعُودًا"، وَ"تَعَلَّمْتُ عِلْمًا"، وَ"ذَهَبْتُ ذَهَابًا"، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي أَقْسَامِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ.

الْقِسْمُ الثَّانِي: مَا يُوَافِقُ الْفِعْلَ النَّاصِبَ لَهُ فِي مَعْنَاهُ، وَلَا يُوَافِقُهُ فِي حُرُوفِهِ.

بِأَنْ تَكُونَ حُرُوفُ الْمَصْدَرِ غَيْرَ حُرُوفِ الْفِعْلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: "جَلَسْتُ قُعُودًا" فَإِنَّ مَعْنَى (جَلَسَ) هُوَ مَعْنَى الْقُعُودِ، وَلَيْسَتْ حُرُوفُ الْكَلِمَتَيْنِ وَاحِدَةً.

وَمِثْلُ ذَلِكَ "فَرِحْتُ جَدًّا"، وَ"ضَرَبْتُهُ لَكَمًا"، وَ"أَهَنْتُهُ احْتِقَارًا"، وَ"قُمْتُ

وَقُوفًا"، و"أَقَرَّ الْمُتَّهَمُ بِذَنْبِهِ اعْتِرَافًا"، و"قَرَّ الْعَدُوُّ هُرُوبًا، وَوَلَّى إِذْبَارًا"، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ ﴾ [البور: ٦١].
فَ (تَحِيَّةً) مَفْعُولٌ مُّطْلَقٌ مَنْصُوبٌ بِـ (سَلِّمُوا)؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ: فَحَيُّوا.
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴾ [ابح: ٨]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ١٥٦].

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَمَّا جِئْنِي يَطْلُبُنْ عَدْلًا وَأَقَرَرْتُ اعْتِرَافًا بِالْجِنَايَةِ (1)

- (1) (فَائِدَةٌ) هُنَاكَ مَصَادِرُ سَمِعْنَاهَا عَنِ الْعَرَبِ، تُعَرَّبُ مَفْعُولًا مُّطْلَقًا، مِنْهَا مَا يَكُونُ بِصِغَةِ الْإِفْرَادِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ بِصِغَةِ التَّنْيَةِ:
- فَمِنْ أَمْثَلِهِ مَا جَاءَ مُفْرَدًا، وَيَكُونُ مُلَازِمًا لِلْإِضَافَةِ:
- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَسُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ [الأنبياء: 22].
- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ خَشِيَ اللَّهُ مَا عُلِّمْنَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [يوسف: 51].
- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قَالَ مَعَادَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾ [يوسف: 23].
- وَمِنْ أَمْثَلِهِ مَا جَاءَ مُثَنًى، وَيُعَرَّبُ مَفْعُولًا مُّطْلَقًا مَنْصُوبًا بِالْيَاءِ:
- لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ (أَي: إِجَابَةٌ بَعْدَ إِجَابَةٍ).
- حَنَائِكَ (أَي: نَحْنُ بَعْدَ تَحْنُن).
- سَعْدَيْكَ (أَي: إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَاد).
- دَوَائِكَ (أَي: مُدَاوَلَةً بَعْدَ مُدَاوَلَةٍ) "الْكَافِي" (360).
- وَتَسْتَعْمِلُ الْعَرَبِيَّةُ أَسَالِيبَ شَائِعَةً فِي الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ يَكُونُ فِيهَا الْعَامِلُ مَحْذُوفًا، مِثْلُ: قِيَامًا، وَجُلُوسًا، وَسُكُوتًا، وَعُمُومًا، وَخُصُوصًا، وَحَقًّا، وَأَيْضًا،

التدريبات .

س1: ضَعُ خَطَا تَحْتَ الْمَفَاعِيلِ الْمُطْلَقَةِ فِي الْحَدِيثِ التَّبَوِيِّ الْآتِي:
 "تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ عُوْدًا عُوْدًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا
 نُكْتَتٌ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، وَ أَيْ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكْتَتٌ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَّى
 يُصِيرَ الْقَلْبُ أَيْضَ مِثْلِ الصَّفَا، لَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ،
 وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مُرَبَّدًا كَالْكُوزِ مُحَخِّيًا، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا
 أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ" (1)

س2: ضَعُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

1- يَحْرِي الْأَرْبُ
 2- ظَهَرَ الْهَلَالُ
 3- ابْتَعَدَ عَنِ الشَّرِّ
 4- سَارَتِ السَّيَّارَةُ

س3: اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ:

(نَوْمًا).....
 (سَجْدَتَيْنِ).....
 (اخْتِفَاءَ اللَّصِ).....

وَشُكْرًا، وَفَضْلًا، وَصَبْرًا، وَحَمْدًا، وَسَمْعًا، وَطَاعَةً، وَإِجْمَاعًا، وَاتِّفَاقًا، وَعَجَبًا،
 وَمَهْلًا، وَرُؤْيَا. "التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ" (220-223) بِتَصْرُفٍ .

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (144).

..... (شُكْرًا)

س4: أَكْمِلْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ (سَجَدْتُ.....) بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ:

..... مُؤَكِّدٍ لِفِعْلِهِ

..... مُبَيِّنٍ لِنَوْعِ فِعْلِهِ

..... مُبَيِّنٍ لِعَدَدِ فِعْلِهِ

س5: أَغْرِبِ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ فِيمَا يَأْتِي:

وَقَفَ الشَّرْطِيُّ وَقُوفَ الشُّجَاعِ.

.....

.....

س6: صِفْ لَيْلَةً مُظْلِمَةً كَثِيرَةَ الْمَطَرِ وَالرَّيْحِ وَالْبَرْدِ مَعَ الْإِثْنَانِ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْجُمَلِ الَّتِي تَكْتُبُهَا.

.....

.....

.....

.....

س7 : ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ، ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَهُ فِيمَا يَأْتِي:

..... لَعِبَ حَسَنٌ لَعِبًا.

..... أَكَلَ عَلِيٌّ أَكْلَتَيْنِ

..... جَرَى خَالِدٌ جَرِيًّا سَرِيعًا

مَرَّ الْقَطَارُ مَرَّ السَّحَابِ

س8: أَغْرِبِ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ فِيمَا يَأْتِي:

سَأَلَنِي الطَّالِبُ سُؤَالَ النَّحْوِيِّينَ، فَأَجَبْتُهُ إِجَابَةَ الْمُفَسِّرِينَ.

.....

.....

فُزْتُ فَوْزًا كَبِيرًا

قَعَدَ الضَّيْفُ جُلُوسًا

﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح ١٧]

س9: اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْآتِي الْمَفَاعِيلَ الْمُطْلَقَةَ:

يَفْرَحُ الْأَطْفَالُ بِوَالِدِهِمُ الْعَائِدِ مِنَ السَّفَرِ فَرَحًا كَبِيرًا، يَكُونُونَ فِي لَعِبِهِمْ
فَيَلْمَحُ أَحَدُهُمُ الْوَالِدَ يُقْبِلُ مِنْ بَعِيدٍ إِقْبَالًا، فَيُلْقِي مَا بِيَدِهِ، وَيَصْرُخُ صُرَاخًا،
وَيَرْكُضُ رَكْضًا، وَيَثْبُ وَثْبًا سَرِيعًا، وَإِخْوَتُهُ فِي إِثْرِهِ.

وَيَتَعَلَّقُونَ بِثِيَابِ وَالِدِهِمُ تَعَلُّقًا، وَهُوَ يَسِيرُ سِيرًا حَثِيثًا، وَيَدَاهُ مُحَمَّلَتَانِ
بِالْهَدَايَا، حَتَّى يَصِيرَ بِهِمْ إِلَى الْمَجْلِسِ.

.....12

.....34

.....56

.....7

3 - بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ (1)

"ظَرْفُ الزَّمَانِ: هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي) نَحْوِ: الْيَوْمِ، وَاللَّيْلَةِ، وَغَدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحْرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا، وَمَا أَشَبَهَ ذَلِكَ".

س: مَا الظَّرْفُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا؟

ج: لُغَةً: الْوِعَاءُ .

تَقُولُ: هَذَا الْوِعَاءُ ظَرْفُ الْمَاءِ؛ أَي: وَعَاؤُهُ.

وَتُسَمَّى الْأَوَانِي ظُرُوفًا؛ لِأَنَّهَا أَوْعِيَةٌ لِمَا يُجْعَلُ فِيهَا، وَسُمِّيَتْ الْأَزِمِنَةُ وَالْأَمَكِنَةُ ظُرُوفًا؛ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ تَحْصُلُ فِيهَا، فَصَارَتْ كَالْأَوْعِيَةِ لَهَا. (2)

اصْطِلَاحًا: هُوَ كُلُّ اسْمٍ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ نُصِبَ عَلَى تَقْدِيرِ (فِي) الدَّالَّةِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، نَحْوَ قَوْلِكَ:

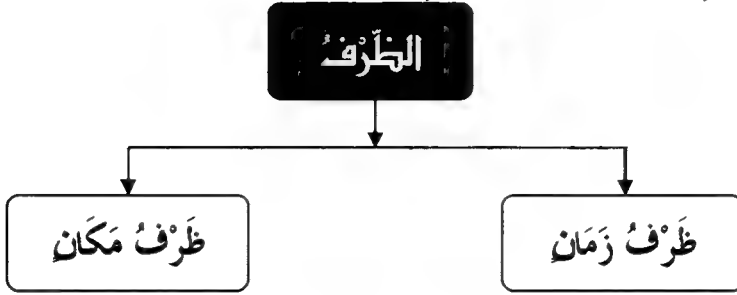
امْكُثْ هُنَا زَمَنًا. فَ (هُنَا) ظَرْفُ مَكَانٍ، وَ(زَمَنًا) ظَرْفُ زَمَانٍ، وَهُمَا مُضْمَنَانِ مَعْنَى (فِي) لِأَنَّهُمَا مَذْكُورَانِ لِمَعْنَى وَاقِعٍ فِيهِمَا، وَهُوَ (الْمُكْثُ).

(1) جَمَعَهُمَا الْمُصَنَّفُ فِي بَابٍ وَاحِدٍ لِتَشَابُهُمَا وَتَقَارُبِ أَحْكَامِهِمَا، وَأَفْرَدَ كُلًّا بِتَعْرِيفٍ يَخُصُّهُ لِيَلَّا يَشْتَبَهَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ. "التَّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (186).

(2) "الْمُمْتَعُ" (107).

س: مَا أَقْسَامُ الظَّرْفِ؟

ج: يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

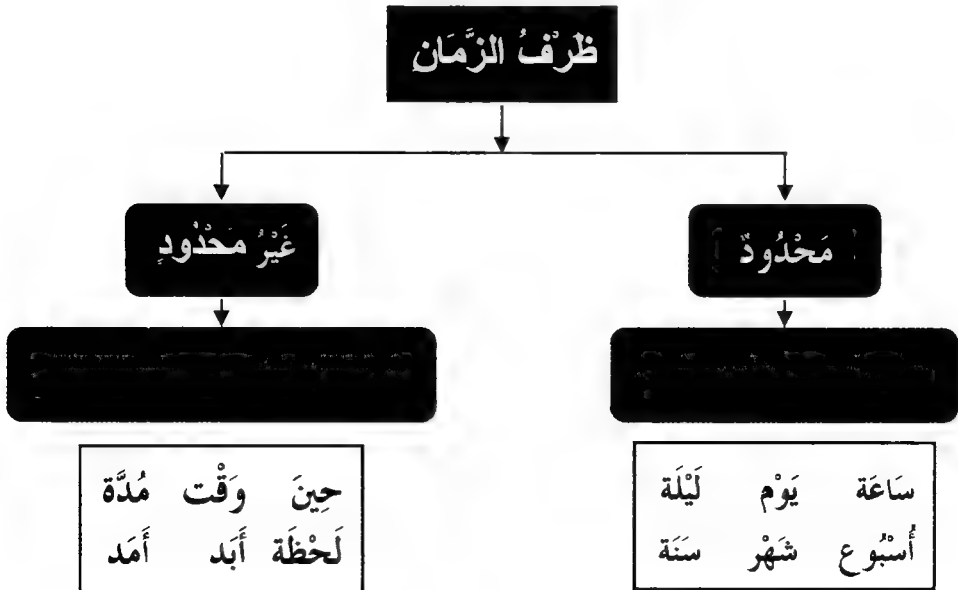


س: مَا ظَرْفُ الزَّمَانِ؟

ج: ظَرْفُ الزَّمَانِ: هُوَ الْإِسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ، الْمَنْصُوبُ بِالْفِعْلِ الدَّالِّ عَلَى الْمَعْنَى الْوَاقِعِ ذَلِكَ الْمَعْنَى فِيهِ، بِمُلاحَظَةِ مَعْنَى (فِي) الدَّالَّةِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.

س: مَا أَقْسَامُ ظَرْفِ الزَّمَانِ؟

ج: يَنْقَسِمُ ظَرْفُ الزَّمَانِ إِلَى قِسْمَيْنِ:



س: اذْكُرْ أَمْثِلَةً تُوضِّحُ بِهَا ظَرْفَ الزَّمَانِ.

ج: مِثْلُ قَوْلِكَ: (صُمْتُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ) فَإِنَّ (يَوْمَ) ظَرْفُ زَمَانٍ مَفْعُولٌ فِيهِ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِقَوْلِكَ: (صُمْتُ) وَهَذَا الْعَامِلُ دَالٌّ عَلَى مَعْنَى وَهُوَ الصِّيَامُ، وَالْكَلَامُ عَلَى مُلَاحَظَةِ مَعْنَى (فِي)؛ أَي: أَنَّ الصِّيَامَ حَدَثَ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ؛ وَعِنْدَ إِعْرَابِ (يَوْمَ) فِي ذَلِكَ الْمِثَالِ نَقُولُ:

يَوْمٌ	مَفْعُولٌ فِيهِ (ظَرْفُ زَمَانٍ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
--------	--

أَمَّا قَوْلُكَ: "أَحْبَبْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ" فَلَا نَعْرِبُ (يَوْمَ) ظَرْفَ زَمَانٍ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ فِيهِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَهُوَ الْحُبُّ لَمْ يَقَعْ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ عَلَيْهِ، إِذِ الْمَعْنَى: أَوْقَعْتُ الْحُبَّ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ. وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: الْيَوْمُ يَوْمٌ مُبَارَكٌ.

الْيَوْمُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
يَوْمٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾

[الإنسان: 1]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ﴾ [الحجر: 10]

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِظَرْفِ الزَّمَانِ.

قَوْلُهُ تَعَالَى الظَّرْفُ إِعْرَابُهُ

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴿٣﴾	الْيَوْمَ
سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ﴿١٠٠﴾	لَيْلًا
أَهْلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الْقِيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴿١٨٧﴾	لَيْلَةَ
يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾	يَوْمَ
وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا ﴿١١﴾	أَبَدًا
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾	صُبْحًا
وَسَيْحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾	بُكْرَةً
فَسُبْحَنَّ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧٧﴾	حِينَ
وَأَنْتُمْ جُنُودٌ لَنْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٩﴾	حِينَ، إِذْ
لَيْسَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾	أَحْقَابًا
أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴿١٢﴾	غَدًا
فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴿١٦٩﴾	بَعْدَ
فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴿٢﴾	أَرْبَعَةَ
النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴿٤٦﴾	غُدُوًّا

ظَرْفُ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

﴿يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ﴾ [الن عمران: ١١٣].	آناء	
﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].	قَبْلُ، بَعْدُ	مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [النفس: ٥].	إِذَا	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
﴿إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَائِفٌ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَكَارِ﴾ [التوبة: ٤٠].	إِذْ	
﴿ءَالَتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].	الآنَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

وَقَدْ ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الزَّمَانِ اثْنِي عَشَرَ لَفْظًا:

الأوَّلُ: (اليَوْمَ) وَهُوَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُسْتَعْمَلُ مُعَرِّفًا بِأَلْ فَتَقُولُ: "صُمْتُ الْيَوْمَ"، أَوْ مُضَافًا فَتَقُولُ: "صُمْتُ يَوْمَ الْخَمِيسِ"، أَوْ نَكِرَةً فَتَقُولُ: "صُمْتُ يَوْمًا".

الثَّانِي: (اللَّيْلَةَ) وَهِيَ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَيُسْتَعْمَلُ مُعَرِّفًا بِأَلْ فَتَقُولُ:

"اعْتَكَفْتُ اللَّيْلَةَ الْبَارِحَةَ"، أَوْ نَكِرَةً فَتَقُولُ: "اعْتَكَفْتُ لَيْلَةً"، أَوْ مُضَافًا فَتَقُولُ: "اعْتَكَفْتُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ".

الثَّالِثُ: (غُدُوَّةً) وَهِيَ الْوَقْتُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ، وَيُسْتَعْمَلُ مُتَوَّنًا وَغَيْرَ مُتَوَّنٍ، فَتَقُولُ:

"زَارَنِي صَدِيقِي غُدُوَّةَ الْأَحَدِ"، أَوْ "زَارَنِي غُدُوَّةً".

الرَّابِعُ: (بُكَرَةً) وَهِيَ أَوَّلُ النَّهَارِ، وَيُسْتَعْمَلُ مُنَوَّنًا وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ.

تَقُولُ: "أَزُورُكَ بُكَرَةَ السَّبْتِ"، وَ "أَزُورُكَ بُكَرَةً".

الخَامِسُ: (سَحَرًا) وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الْفَجْرِ.

تَقُولُ: "قَرَأْتُ وَرِدِي سَحَرًا".

السادسُ: (غَدًا) وَهُوَ اسْمٌ لِلْيَوْمِ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ.

تَقُولُ: "إِذَا جِئْتَنِي غَدًا أَكْرَمْتُكَ".

السَّابِعُ: (عَتَمَةً) وَهِيَ اسْمٌ لثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ.

تَقُولُ: "سَأَزُورُكَ عَتَمَةً".

الثَّامِنُ: (صَبَاحًا) وَهُوَ اسْمٌ لِلْوَقْتِ الَّذِي يَبْتَدِئُ مِنْ أَوَّلِ نِصْفِ اللَّيْلِ

الثَّانِي إِلَى الزَّوَالِ.

تَقُولُ: "سَافَرَ أَخِي صَبَاحًا".

التَّاسِعُ: (مَسَاءً) وَهُوَ اسْمٌ لِلْوَقْتِ الَّذِي يَبْتَدِئُ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى نِصْفِ

اللَّيْلِ.

تَقُولُ: "وَصَلْتُ مِنَ السَّفَرِ مَسَاءً".

العَاشِرُ وَالْحَادِي عَشَرَ: (أَبَدًا)، وَ(أَمَدًا) وَكُلُّ مِنْهُمَا اسْمٌ لِلزَّمَانِ

الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي لَا غَايَةَ لِانْتِهَائِهِ.

تَقُولُ: "لَا أَصْحَبُ الْأَشْرَارَ أَبَدًا" (1)، وَ "لَا أَقْتَرِفُ الشَّرَّ أَمَدًا".

(1) مِنَ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ، اسْتِخْدَامُ أَبَدًا فِي سِيَاقِ الْمَاضِي، نَحْوَ قَوْلِكَ: لَمْ أَكَلِّمَهُ أَبَدًا.

وَالصَّوَابُ لَمْ أَكَلِّمَهُ قَطُّ، وَلَنْ أَكَلِّمَهُ أَبَدًا.

الثاني عشر: (حيناً) وهو اسم لزمانٍ مُبهمٍ غير معلوم الابتداء ولا الانتهاء، فهو يقع على كل زمانٍ.

تقول: "صاحبتُ علياً حيناً من الدهر".

ويلحق بذلك ما أشبهه من كل اسمٍ دالٍّ على الزمان: سواءً أكان مُختصاً.

مثل: "ضحوة، وضحي" أم كان مُبهماً مثل: "وقت، وساعة، ولحظة، وزمان، وبرهة"؛ فإن هذه وما ماثلها يجوزُ نصبُ كلٍّ واحدةٍ منها على أنها مفعولٌ فيه.

ظرفُ المكان

"وظرفُ المكان: هو اسمُ المكانِ المنصوبُ بتقديرٍ (في) نحو: أمام، وخلف، وقدام، ووراء، وفوق، وتحت، وعند، ومع، وإزاء، وحذاء، وتلقاء، وثم، وهنا، وما أشبه ذلك". (1)

س: ما ظرفُ المكان؟

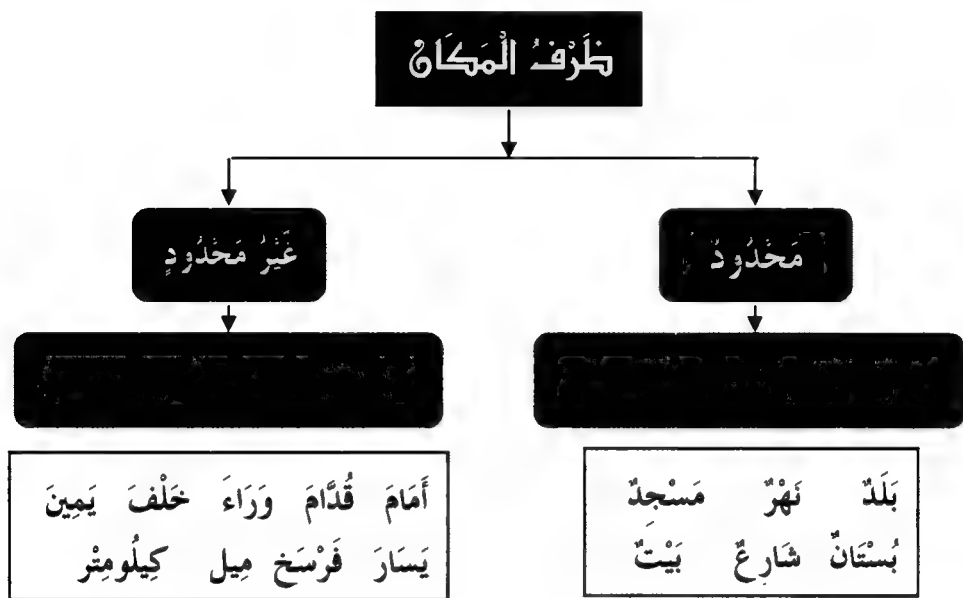
ج: ظرفُ المكان هو: "الاسم، الدالُّ على المكان، المنصوبُ باللفظِ

(1) هناك ظروفٌ مُشتركةٌ بين الزمانِ والمكان، وهي: بعد، وقبل، وعند، ولدى، ومع. تقول: (سأقابله بعد المسجد، وسأسافر بعد لقائه)، وتقول: (رأيتُه قبل المسجد الجديد، ورأيتُه قبل الغروب)، وتقول: (عندي كتابٌ جديد، واشتريتُه عند بدء العام الدراسي)، وتقول: (لديّ بستانٌ جميل، وزارني محمدٌ لدى بدء الحصاد)، وتقول: (سافرتُ معه، ووصلنا مع طلوع الشمس). "شرح الدرّة البهية" (225) بتصرفٍ.

الدَّالُّ عَلَى الْمَعْنَى الْوَاقِعِ فِيهِ بِمُلَاحَظَةِ مَعْنَى (فِي) الدَّالَّةِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.

س: مَا أَقْسَامُ ظَرْفِ الْمَكَانِ؟

ج: يَنْقَسِمُ ظَرْفُ الْمَكَانِ إِلَى قِسْمَيْنِ:



س: أَيُّ الْقِسْمَيْنِ السَّابِقَيْنِ الَّذِي يُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفُ مَكَانٍ ؟

ج: النَّوْعُ الثَّانِي: وَهُوَ غَيْرُ الْمَحْدُودِ (الْمُبْهَمِ) وَهُوَ مَا لَا يَخْتَصُّ بِمَكَانٍ بَعِيْنِهِ كَأَسْمَاءِ الْجِهَاتِ السَّتِّ؛ إِذْ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ وَنِهَآيَةٌ مُعَيَّنَةٌ وَهِيَ: فَوْقَ، وَتَحْتَ، وَيَمِينِ، وَشِمَالِ، وَأَمَامَ، وَخَلْفَ.

فَإِنَّ خَلْفَكَ يَتَنَاولُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِكَ إِلَى انْقِطَاعِ الْأَرْضِ (مَا لَا نِهَآيَةَ).
أَمَّا النَّوْعُ الْأَوَّلُ - وَهُوَ الْمُخْتَصُّ - فَيَجِبُ جَرُّهُ بِحَرْفٍ جَرٌّ يَدُلُّ عَلَى الْمُرَادِ، نَحْوُ:

"اعْتَكَفْتُ فِي الْمَسْجِدِ"، وَ"قَابَلْتُ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الشَّارِعِ أَوْ فِي الْحَدِيقَةِ".

فَ (الْمَسْجِدِ)، وَ(الْبَيْتِ)، وَ(الشَّارِعِ)، وَ(الْحَدِيقَةِ)، اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ.

س: أَدْخِلِ الْكَلِمَاتِ الْمَذْكُورَةَ فِي الْمَتْنِ فِي جُمْلٍ مِنْ عِنْدِكَ.

ج: ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمَكَانِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا:

الْأَوَّلُ: (أَمَامَ) نَحْوُ: "جَلَسْتُ أَمَامَ الْكَعْبَةِ".

الثَّانِي: (قُدَّامَ) نَحْوُ: "وَقَفْتُ قُدَّامَ الْحَطِيمِ". (أَمَامَ وَقُدَّامَ) مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ.

الثَّالِثُ: (خَلْفَ) نَحْوُ: "صَلَّيْتُ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ".

الرَّابِعُ: (وَرَاءَ) نَحْوُ: "طُفْتُ وَرَاءَ حِجْرِ إِسْمَاعِيلَ". (وَرَاءَ وَخَلْفَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

الخَامِسُ: (فَوْقَ) نَحْوُ: "صَعَدَ الْإِمَامُ فَوْقَ الْمِنْبَرِ".

السَّادِسُ: (تَحْتَ) نَحْوُ: "قَعَدْتُ تَحْتَ الْمِيزَابِ".

السَّابِعُ: (عِنْدَ) نَحْوُ: "دَعَوْتُ عِنْدَ الْمُتَزَمِ".

الثَّامِنُ: (مَعَ) نَحْوُ: "تَعَاوَنْتُ مَعَ سَدَنَةِ الْكَعْبَةِ".

التَّاسِعُ: (إِزَاءَ) نَحْوُ: "وَقَفْتُ إِزَاءَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ".

الْعَاشِرُ: (حِذَاءَ) نَحْوُ: "جَلَسَ أَخِي حِذَاءَ أَخِيكَ".

الْحَادِي عَشَرَ: (تِلْقَاءَ) نَحْوُ: "جَلَسَ أَخِي تِلْقَاءَ دَارِ أَخِيكَ". وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

الثَّانِي عَشَرَ: (ثُمَّ) نَحْوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾

وَتَكُونُ إِشَارَةً لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ.

الثَّالِثُ عَشَرَ: (هُنَا) نَحْوُ: "جَلَسَ مُحَمَّدٌ هُنَا لَحْظَةً" وَتَكُونُ إِشَارَةً لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ.

* جَمِيعُ أَسْمَاءِ الْمَكَانِ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ بِالْفِعْلِ الْمُتَقَدِّمِ.

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِظَرْفِ الْمَكَانِ.

قَوْلُهُ تَعَالَى	الظَّرْفُ	إِعْرَابُهُ
﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [الحج: ٢٦].	عِنْدَ	مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [النساء: ٤٨].	دُونَ	
﴿ فَنبذوه وراءَ ظهورِهِمْ ﴾ [الن عمر: ١٨٧].	وَرَاءَ	
﴿ وَبَيْنَنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شَدَادًا ﴾ [النساء: ١٢].	فَوْقَ	
﴿ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ [الحج: ١٨].	تَحْتَ	

	تَلْقَاءَ	﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ﴾ [القصص: ٢٢].
	يَيْنَ	﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا﴾ [الشورى: ١٥].
	يَيْنَ، خَلْفَ	﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٥٥].
	أَسْفَلَ	﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢].
	أَمَامَ	﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ [القيامة: ٥].
	مَعَ / أَيْنَ	﴿إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ [المجادلة: ٧].
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	مَعَ	
	ثُمَّ	﴿وَأَرْزَلْنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤].
	شَطْرَ	﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤].
مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	حَيْثُ	﴿وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ [الحجر: ٦٥].
مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي	هُنَا	﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ﴾

مَحَلُّ نَصْبٍ		[الخافعة: ٣٥]
----------------	--	---------------

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ الَّتِي يُعْرَبُ فِيهَا حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ لِاخْتِلَالِ الْمَعْنَى بِدُخُولِ (فِي) عَلَيْهِ:

- ج: ١- يَوْمُكَ مُبَارَكٌ. مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
 ٢- هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ. خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
 ٣- لَا تُضَيِّعْ يَوْمَكَ فِي اللَّهْوِ. مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا﴾ [الإنسان: ١٠].

يَوْمًا	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
---------	--

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ﴾ [القم: ٣٤].

بِسَحَرٍ	الْبَاءُ: حَرْفٌ خَفَضَ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَسَحَرٌ: اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةٌ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
----------	--

وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْ إِنَّنَا عَمِلُونَ﴾ [الصافات: ٥].

بَيْنِنَا	بَيْنٌ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ نَا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
بَيْنِكَ	بَيْنٌ: مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ

(ك): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

التدريبات .

س1: عَيْنُ ظُرُوفِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فِيمَا يَأْتِي:

1- ﴿ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦].

2- ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ [النبأ: ١٢].

3- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ [نوح: ٥].

4- ﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ [القصص: ٣٤].

5- ﴿ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِفُكُمَا نَسْفًا مِّمَّا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ﴾ [الحاقة: ٣٤].

6- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الشُّهَدَاءُ

عَلَى بَارِقِ نَهْرٍ بَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
بُكْرَةً وَعَشِيًّا" (1)

7- وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

سَرَّيْتُ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ

كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاغٍ مِنَ الظُّلَمِ

8- وَقَالَ آخَرُ:

أَحَازِرُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشٍ

وَأَرْجُو الْمَوْتَ تَحْتَ ذُرَا الْعَوَالِي

(1) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (266/1)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ مَوَارِدِ الظَّمَانِ"

9- وَقَالَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ لِحُجُودِهِ: "الْبَحْرُ وَرَاءَكُمْ، وَالْعَدُوُّ أَمَامَكُمْ".

10- وَقَالَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ: مَنْ صَبَرَ عَلَى الْمَعَاصِي سَاعَةً؛ أَوْرَثَهُ اللَّهُ النَّعِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

11- قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّاحِلُ لِأَصْحَابِهِ:

"اصْبِرُوا سَاعَةً فِيمَا لَا تَشْتَهُونَ، تَرْبِحُوا بَقِيَّةَ عُمْرِكُمْ فِيمَا تَشْتَهُونَ".

س2: أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ ظَرْفٍ مُنَاسِبٍ:

اِتِّابَنِي الْأَرْقُ.....، أَشْرَبُ الشَّيْ.....، أَفْضَلُ اسْتِذْكَارَ
دُرُوسِي.....، أَصْعَدُ..... الْجَبَلِ، أُؤَثِّرُ الْمَوْتَ..... ظِلَالِ
السُّيُوفِ، أُسِيرُ..... الدَّلِيلِ، ابْتَعَدْتُ عَنِ الْأَهْلِ.....، اسْتَمَرَّ
الْإِمْتِحَانُ.....، تَلَفْتُ الصِّيَادَ.....، اغْسِلْ يَدَيْكَ..... الْأَكْلِ
و.....، نَمَ.....، وَذَاكِرُ.....، تَرْتَفِعُ الطَّائِرَةُ.....
السَّحَابِ، يَقِفُ الْإِمَامُ..... الْمُصَلِّينَ.

س3: أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :

(1) يَصُومُ الْمُسْلِمُ شَهْرًا :

.....

(2) تَسْقُطُ الْأُورَاقُ خَرِيفًا :

(3) تَتَفَتَّحُ الْأَزْهَارُ رَبِيعًا

4- بَابُ الْحَالِ

(الْحَالُ: هُوَ الْاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسَّرُ لِمَا أَتَتْهُمُ ⁽¹⁾ مِنَ الْهَيْئَاتِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا)، وَ(رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا)، وَ(لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

س: عَرَّفَ الْحَالُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: مَا عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَمِنْ ذَلِكَ السُّؤَالُ الْعَادِيُّ بَيْنَ النَّاسِ، كَيْفَ حَالُكَ؟

وَكَلِمَةُ الْحَالِ تُسْتَعْمَلُ فِي اللُّغَةِ مُذَكَّرَةً وَمُؤَنَّثَةً، فَيُقَالُ: هَذَا حَالٌ حَسَنٌ، أَوْ هَذِهِ حَالٌ حَسَنَةٌ، وَقَدْ يَأْتِي لَفْظُهَا مُؤَنَّثًا، وَهُوَ (حَالَةٌ) فِي آخِرِهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ الْمُتَحَرِّكَةُ. ⁽²⁾

(1) قَوْلُهُ (لَمَّا أَتَتْهُمْ) غَيْرُ مَعْهُودٍ فِي اللُّغَةِ، وَالْمَعْهُودُ (لَمَّا اسْتَبْهَمَ) فَالْصَّوَابُ التَّعْبِيرُ بِهِ. (مِنْ حَاشِيَةِ الْحَامِدِيِّ عَلَى الْكَفَرَاوِيِّ). "الْمُمْتَع" (111).

(2) مِنَ التَّأْنِيثِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا
وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرُ حَالٌ مِنْ أَمْرِيءِ
وَالدَّلِيلُ: تَأْنِيثُ الْفِعْلِ لَهَا

وَمِنْ التَّذْكِيرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالُ
وَالدَّلِيلُ: تَذْكِيرُ الْفِعْلِ لَهَا.

فَلْيُسْعِدِ الثُّطُقُ إِن لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ

اصْطِلَاحًا: هُوَ الْإِسْمُ، الْفَضْلَةُ، الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسَرُ لِمَا اتَّبَهُم مِّنَ الْهَيْئَاتِ.

س: اشرح التعريف الاصطلاحي للحال.

ج: (الاسم) يشمل الصريح مثل: (ضاحكًا). في قولك: "جاء محمدٌ ضاحكًا".

ويشمل المؤول بالصريح مثل (يضحك) في قولك: "جاء محمدٌ يضحك" فإنه في تأويل قولك: (ضاحكًا).

وكذلك قولنا: "جاء محمدٌ معه أخوه" فإنه في تأويل قولك: "مُصَاحِبًا لِأَخِيهِ".

* (الفضلة) معناه أنه ليس جزءًا من الكلام؛ وإنما يأتي بعد استيفاء الجملة ركنيها الأساسيين من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، وليس معنى (الفضلة) أنها من فضول الكلام، ويصح الاستغناء عنها من حيث المعنى.

فقد تحيى الحال غير مستغنى عنها، وسأبين ذلك فيما بعد - إن شاء الله -.

* (المنصوب) خرج به المرفوع والمجرور.

* "المفسر لما اتبهم من الهيئات" معناه أن الحال يُفسر ويبين هيئة صاحبه.

أو بعبارة أخرى: للكيفية التي هو عليها، وأن يكون صالحًا للوقوع في جواب سؤال مبدوء بكلمة (كيف) وتلك العلامة التي نلجأ إليها لمعرفة في الجملة التي ترد.

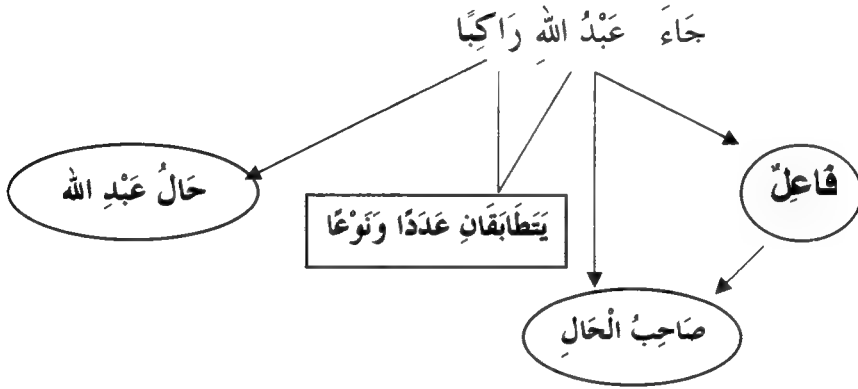
فإنك لو قلت: جاء زيدٌ.

قال لك المخاطب: كيف جاء؟

تَقُولُ: رَاكِبًا؛ فَقَدْ فَسَّرَ الْحَالَةَ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا زَيْدٌ، فِي حَالِ مَجِيئِهِ.
وَعِنْدَ قَوْلِكَ: يَسْعَى الْحُجَّاجُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مُهْرُولِينَ. فَكَلِمَةُ
مُهْرُولِينَ بَيَّنَّتْ حَالَةَ سَعْيِ الْحُجَّاجِ.
س: مَا الَّذِي يُبَيِّنُ الْحَالَ هَيْئَتُهُ؟

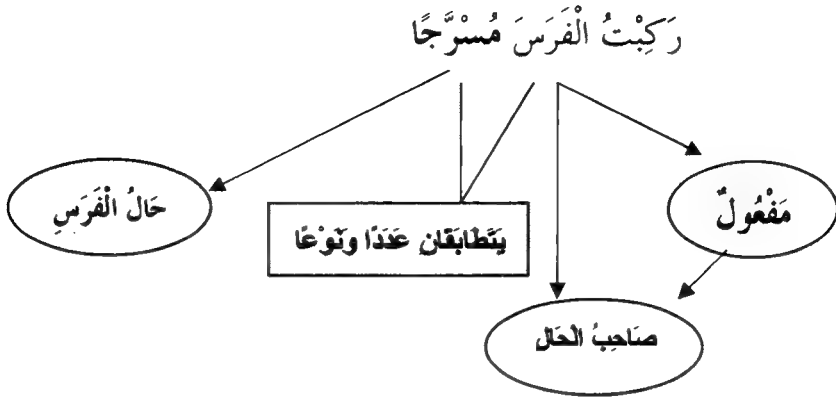
ج: يُبَيِّنُ الْحَالَ هَيْئَةُ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ يُبَيِّنُهُمَا جَمِيعًا.
١- بَيَانُ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ.

قَوْلُ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - "جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ رَاكِبًا" فَ (رَاكِبًا) فَسَّرَتْ
هَيْئَةَ مَجِيءِ عَبْدِ اللَّهِ.



وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (فَبَسَّسَ ضَاحِكًا) ﴿النمل: ١٩﴾. فَ (ضَاحِكًا) حَالٌ مِنَ
الْفَاعِلِ الْمُسْتَتِرِ الَّذِي تَقْدِيرُهُ هُوَ.
وَكَقَوْلِكَ: نَجَا الْعَدُوُّ هَارِبًا، وَيَحْيَا بَعْضُ النَّاسِ جُهَالًا، وَعِشْتُ بَيْنَ النَّاسِ
حَمِيدًا.

2- بَيَانُ هَيْئَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ.



فَمُسْرَجًا بَيَّنْتَ هَيْئَةَ الْمَفْعُولِ بِهِ، وَهُوَ الْفَرَسُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ [نوح: ١١]، فَـ (مِدْرَارًا) حَالٌ مِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ السَّمَاءِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٥].

وَكَقَوْلِكَ: أَدْخَلَ اللَّهُ النَّاسَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا، وَرَأَيْتُ طِفْلِي لَاعِبًا، وَمَزَّقْتُ الثُّوبَ قِطْعًا، وَشَرِبْتُ الشَّايَ بَارِدًا.
قَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ:

وَهَا أَنَا أُلْقِيهِ إِلَيْكَ مُفَصَّلًا وَدُونِكَ فَاسْمَعْ مَا يَسْرُكُ وَاطْرَبْ

3- اِحْتِمَالُ أَنْ يُبَيِّنَ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ جَمِيعًا.

نَحْوُ: "لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا".

فَـ (رَاكِبًا) حَالٌ، مِنْ مَادَا؟ هَلْ مِنَ الْمَلَأَقِي، أَمْ مِنَ الْمَلَأَقِي؟

يَعْنِي: هَلْ لَقِيتُ أَنَا عَبْدَ اللَّهِ، وَأَنَا رَاكِبٌ، أَوْ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ، وَهُوَ رَاكِبٌ؟

الجواب: يَحْتَمِلُ الْاِثْنَيْنِ، فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ - أَنْ هَذَا الْقَائِلَ كَانَ رَاكِبًا، فَمَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ - صَارَتْ رَاكِبًا حَالًا مِنَ الْفَاعِلِ (التَّاءِ) مِنْ لَقِيَتْ.
وَأِنْ كَانَ الْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الْمُلَاقِي مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ رَاكِبٌ، فَهِيَ حَالٌ مِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ "عَبَدَ اللَّهُ".

وَأَوْضَحُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ: فَحَصَّ الطَّبِيبُ مَرِيضَهُ جَالِسِينَ.
فَ (جَالِسِينَ): حَالٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ مَعًا.
أَوْ قَوْلُكَ: صَارَعَ خَالِدٌ عَلِيًّا مُتَنَافِسِينَ، أَوْ وَدَّعَ الْوَلَدُ أَبَاهُ بَاكِئِينَ، أَوْ اسْتَقْبَلَ عَمْرُو حَاتِمًا فَرِحِينَ، أَوْ اسْتَقْبَلَ الْمُضْطَّيْفُ ضَيْفَهُ وَاقِفِينَ.

شُرُوطُ الْحَالِ وَشُرُوطُ صَاحِبِهَا

(وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً). (1)

س: هَلْ يَكُونُ الْحَالُ نَكْرَةً أَمْ مَعْرِفَةً؟

ج: يَكُونُ الْحَالُ:

1- نَكْرَةً مَحْضَةً، كَالْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

2- نَكْرَةً مُخْتَصَّةً، كَقَوْلِكَ: جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبَ فَرَسٍ. الْحَالُ فِي هَذَا اخْتَصَّتْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى النَّكْرَةِ. (2)

(1) هُنَاكَ بَعْضُ الْأَلْفَافِ الَّتِي نَسْتَخْدِمُهَا كَثِيرًا وَتُعَرَّبُ حَالًا، مِنْهَا: أَوَّلًا وَثَانِيًا، وَبَدَلًا، وَخَاصَّةً، وَعَوَاضًا، وَقَاطِبَةً، وَعَمْدًا، وَسَهْوًا، وَخَطَا، وَدَائِمًا، وَمَعًا، وَجَمِيعًا.

(2) سَيَتَّصِحُّ ذَلِكَ أَكْثَرَ فِي دَرَسِ الْمَجْرُورِ بِالْإِضَافَةِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -.

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَالُ مَعْرِفَةً؛ دَفْعًا لِتَوَهُّمٍ أَنَّهُ نَعَتْ عِنْدَ نَصَبِ صَاحِبِهِ، أَوْ خَفَاءِ إِعْرَابِهِ.

س: مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا وَجَدْنَا تَرْكِيبًا فِيهِ الْحَالُ مَعْرِفَةً فِي الظَّاهِرِ؟
ج: نُوَوِّلُ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ بِنَكِرَةٍ.

مِثْلُ قَوْلِهِمْ: جَاءَ الْأَمِيرُ وَحَدَهُ. فَكَلِمَةُ (وَحَدَهُ)، حَالٌ مِنَ الْأَمِيرِ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الضَّمِيرِ، وَلَكِنَّهُ فِي تَأْوِيلِ نَكِرَةٍ أَي: (مُنْفَرِدًا)، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ: جَاءَ الْأَمِيرُ مُنْفَرِدًا.

قَالَ الْمُتَنَبِّي:

وَأَسْرِي فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ وَحْدِي ⁽¹⁾ كَأَنِّي مِنْهُ فِي قَمَرٍ مُنِيرٍ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَهُ﴾ [إعافر: ٨٤].

وَحَدَهُ	وَحَدَ: حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلٍّ جَرٌّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
----------	---

وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: "أَرْسَلَهَا الْعِرَاقُ"؛ أَي: مُعْتَرِكَةً، وَقَوْلُهُمْ "جَاءُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ"؛ أَي: مُرْتَبِينَ.
قَالَ لَبِيدٌ:

فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاقُ وَلَمْ يَذْهَبَا وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعْصِ الدِّخَالِ
وَمِنْهُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ: "رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْيِهِ"، وَهِيَ بِتَأْوِيلِ نَكِرَةٍ (عَائِدًا).

(1) مِنْ الْأَخْطَاءِ الشَّائِعَةِ إِدْخَالُ اللَّامِ عَلَى (وَحْدِي)، أَوْ (وَحَدَهُ).

وَمِنْهُ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ: "جَاءُوا الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ"، وَهِيَ بِتَأْوِيلِ نَكْرَةٍ (جَمِيعًا) (1)

س: مَاذَا يَقْصِدُ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِقَوْلِهِ: وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ؟
ج: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْحَالِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا فَضْلَةٌ، فَتَأْتِي بَعْدَ اسْتِيفَاءِ الْمُبْتَدَأِ خَبْرَهُ، وَالْفِعْلُ فَاعِلُهُ، فَلَوْ حَذَفَتْ الْحَالُ مِنَ الْجُمْلَةِ ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨] فَقُلْتُ: "خُلِقَ الْإِنْسَانُ" لَكَانَ لَدَيْكَ جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَنَائِبِ فَاعِلٍ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْنَى عَنْهَا فِي الْمَعْنَى، وَإِنْ أُمِكنَ الْإِسْتِعْنَاءُ عَنْهَا فِي التَّرْكِيبِ لِأَنَّهَا تُضَيَّفُ إِلَى التَّرْكِيبِ بَعْدَ انْعِقَادِهِ مَعْنَى جَدِيدًا.

وَقَدْ يَكُونُ وَجُودُهَا ضَرُورَةً لَا مَنَاصَ مِنْهَا، وَ يَتَوَقَّفُ حُصُولُ الْفَائِدَةِ عَلَيْهَا، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ﴾ [الأنبياء: ١٦].

حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ (خَلَقَ) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.	لَا عَيْنٍ
---	------------

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالً﴾ [النساء: ١٤٢].

كُسَالً	حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ.
---------	---

(1) وَهُنَاكَ تَعَابِيرٌ أُخْرَى وَرَدَتْ حَالًا مِنْهَا، جَهْدِي (جَاهِدًا)، شَذَرَ مَذَرَ (مُتَفَرِّقِينَ)، بَيَّتَ بَيْتَ (مُلَاصِقًا)، يَدًا بِيَدٍ (مُتَّصِلَةً)، وَجَّهًا لَوَجْهِهِ (مُقَابِلًا)، صَفْحَةً صَفْحَةً وَحَرْفًا حَرْفًا (تَالِيَةً)، بَيْتًا بَيْتًا لِلشَّعْرِ (مُجْتَمِعًا)، بَادِيءَ ذِي بَدْءٍ (مَبْدُوءًا بِهِ).

"الوافي" (170).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٠].

جَبَّارِينَ	حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.
-------------	---

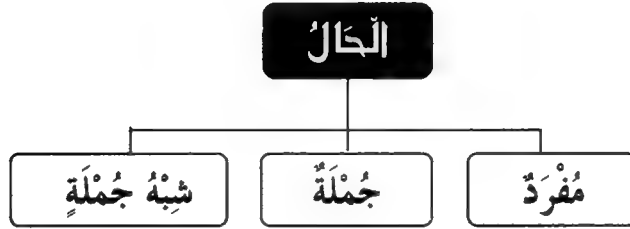
فَالْمَعْنَى الْأَسَاسِي لَا يَتِمُّ لَوْ حُذِفَتِ الْحَالُ (لَا عَيْنَ)، أَوْ (كُسَالَى)، أَوْ (جَبَّارِينَ).

س: مَاذَا يَقْصِدُ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِقَوْلِهِ: وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً؟

ج: يُشْتَرَطُ فِي صَاحِبِ الْحَالِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً بَغَيْرِ مُسَوِّغٍ.

س: مَا أَنْوَاعُ الْحَالِ؟

ج:



١- مُفْرَدٌ: وَهُوَ مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَ جُمْلَةٍ.

وَهُوَ يُطَابِقُ صَاحِبَهُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ. وَكُلُّ مَا سَبَقَ مِنْ أَمْثَلَةٍ هِيَ لِحَالٍ مُفْرَدٍ وَإِلَيْكَ بَعْضُ الْأَمْثَلَةِ الْإِضَافِيَةِ:

الْمِثَالُ	الْحَالُ	صُورَتُهُ	عَلَامَةُ النَّجَبِ
أَقْبَلَ الْمُجَاهِدُ مُبْتَسِمًا بِالنَّصْرِ.	مُبْتَسِمًا	مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ	الْفَتْحَةُ

جَاءَتْ أَمْرَأَتُهُ مُبْتَهَجَةً بِهِ.	مُبْتَهَجَةً	مُفْرَدَةٌ مُؤَنَّثَةٌ	الظَّاهِرَةُ
عَادَ الْمُجَاهِدَانِ مُبْتَسِمِينَ.	مُبْتَسِمِينَ	مُثْنًى	الْيَاءُ
يُحْشَرُ الشُّهَدَاءُ فَرَحِينَ.	فَرَحِينَ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ	
حَضَرَتِ الطَّالِبَاتُ الدَّرْسَ نَشِيطَاتٍ.	نَشِيطَاتٍ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ	الْكَسْرَةُ

1- أمثلة قرآنية لحال مفرد علامة نصبه الفتححة الظاهرة .

قَوْلُهُ تَعَالَى	صَاحِبُ الْكَالِ	الْكَالُ
﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ [النمل: ٢١]	فَاعِلٌ خَرَجَ، تَقْدِيرُهُ (هُوَ)	خَائِفًا
﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ [البقرة: ٢٣٩]	الْفَاعِلُ (التَّاءُ)	فَرِجَالًا
﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴾ [النمل: ١٧٩]	الْمَفْعُولُ بِهِ (الْكَافُ)	رَسُولًا
﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًا ﴾ [مريم: ١٢]	الْمَفْعُولُ بِهِ (الْهَاءُ)	صَبِيًا

2- أمثلة قرآنية لحال مفرد علامة نصبه الياء ؛ لآلئها جمع مذكر سالم.

﴿ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ [يوسف: ٩٩]	(الْوَاوُ) فِي ادْخُلُوا	آمِنِينَ
﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ ﴾ [النمل: ٤٩]	الضَّمِيرُ فِي (لَهُمْ)	مُعْرِضِينَ
﴿ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ﴾ [النقرة: ١١٤]	الْوَاوُ فِي يَدْخُلُوهَا	خَائِفِينَ
﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [النقرة: ٢٣٨]	(الْوَاوُ) فِي قُومُوا	قَانِتِينَ

2- الْجُمْلَةُ⁽¹⁾: وَلَابَدَّ مِنْ اِشْتِمَالِهَا عَلَى رَابِطٍ يَرْتَبُطُ بِصَاحِبِ الْحَالِ، وَهَذَا الرَّابِطُ وَاحِدٌ مِنْ أُمُورٍ ثَلَاثَةٍ:

1- الْوَاوُ: وَتُسَمَّى وَאוُ الْحَالِ، وَعَلَامَتُهَا صِحَّةٌ وَقُوعٌ (إِذْ) مَوْقِعُهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا لَيْنَ أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخِيرُونَ﴾

[يوسف: ١٤].

2- الضَّمِيرُ وَحْدُهُ: وَيُقْصَدُ بِذَلِكَ الضَّمِيرُ الَّذِي يَرْتَبِطُ بِصَاحِبِ الْحَالِ وَيَعُودُ إِلَيْهِ.

كَقَوْلِكَ: يَعْيشُ الْعُلَمَاءُ فِي عَصْرِنَا حَيَاتَهُمْ لِغَيْرِهِمْ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْنَعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [البقرة: ٣٦].

3- الْوَاوُ وَالضَّمِيرُ جَمِيعًا:

كَقَوْلِكَ: تَتَحَرَّكُ عَيْنُ الْمُتَنَافِقِ وَهِيَ قَلِقَةٌ، وَتَسْتَقِرُّ عَيْنُ الْمُؤْمِنِ وَهِيَ هَادِئَةٌ.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ [البقرة: ٢٤٣] (2)

(1) الْجُمْلُ وَأَشْبَاهُ الْجُمْلِ بَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ، وَبَعْدَ التَّكْرَارِ صِفَاتٌ.

(2) (طُرُقَةٌ): قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْأَنْصَارِيُّ:

قُلْتُ يَوْمًا: تَرَدُّ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ الْحَالِيَّةُ بَغَيْرِ وَاوٍ فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ خِلَافًا لِلزَّمَخْشَرِيِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾ [الزمر: 60] ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ: هَذِهِ الْوَاوُ فِي أَوَّلِهَا!

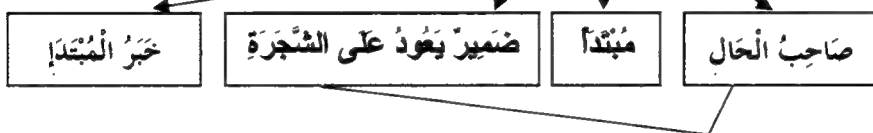
الْحَالُ الْجُمْلَةُ

فَعْلِيَّةٌ

اِسْمِيَّةٌ

س: اذْكَرْ مِثَالًا لِلْحَالِ الْجُمْلَةِ اِلِسْمِيَّةِ. (1)

ج: شَاهَدْتُ الشَّجَرَةَ اُورَاقُهَا خَضِرَاءُ



وَتَقُولُ فِي إِعْرَابِهَا بِالتَّفْصِيلِ:

أُورَاقُهَا	أُورَاقُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَهُوَ الرَّابِطُ.
خَضِرَاءُ	خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَالْجُمْلَةُ اِلِسْمِيَّةٌ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ.

4- اَمْتِلَةُ قُرْآنِيَّةً لِجُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ.

- (1) الْحَالُ تَكُونُ مَنْصُوبَةً إِذَا كَانَتْ مُفْرَدَةً، وَتَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِذَا كَانَتْ جُمْلَةً أَوْ شَيْئًا جُمْلَةً.

الْجُمْلَةُ	صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ
﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ وَهُوَ يَخْشَىٰ﴾ [عن: ٩].	(الْكَافُ) فِي (جَاءَكَ)	وَهُوَ يَخْشَىٰ
﴿وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ [المنافقون: ٥].	(الْوَاوُ) فِي يَصُدُّونَ	وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْخَفُونَ﴾ [القلم: ٢٣]	(الْوَاوُ) فِي انْطَلَقُوا	وَهُمْ يَخْخَفُونَ
﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ [العلق: ٣]	الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (أَنْتَ) فِي اقْرَأْ	وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

قَالَ الْمُتَنَبِّي:

أَزُورُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَنْتِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يَغْرِي بِي
س: اذْكُرْ مَثَالًا لِلْحَالِ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ.

ج: جَاءَ الشَّيْخُ يَتَسَمُّ (*)

صَاحِبُ الْحَالِ	فِعْلٌ	ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ) يَعُودُ عَلَى الشَّيْخِ
------------------	--------	---

تَأْمَلِ الْمِثَالَ تَجِدِ الْآتِي:

- 1- أَنَّ (يَتَسَمُّ) جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (مُكَوَّنَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ) وَقَعَتْ حَالًا.
- 2- أَنَّ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ مُرْتَبِطَةٌ بِـ (الشَّيْخِ) فَقَدْ بَيَّنَّتْ هَيْئَتَهُ عِنْدَ الْمَجِيءِ.
- 3- أَنَّهُ بَيْنَ الشَّيْخِ وَالْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ مَا يَرْبِطُهُمَا مَعًا، وَهُوَ الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فِي يَتَسَمُّ وَتَقْدِيرُهُ (هُوَ)، وَيُسَمَّى الرَّابِطُ.

4- أَنْ الرَّابِطَ مُطَابِقٌ لِصَاحِبِ الْحَالِ عَدَدًا وَنَوْعًا.

يَتَسِمُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ
----------	--

3- أُمثلة قرآنية لجُملة فعلية في محل نصب حال.

الْجُمْلَةُ	صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ
﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾ [النمل: ١٠].	الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (أَنْتَ) فَاعِلٌ تَمْنُنُ	تَسْتَكْثِرُ
﴿قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ [الشعراء: ١١١].	الْكَافُ فِي (لَكَ)	اتَّبَعَكَ
﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى﴾ [النمل: ٨].	الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (هُوَ) فِي جَاءَكَ	يَسْعَى
﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف: ١٦].	الْفَاعِلُ: وَأَوْ الْجَمَاعَةُ فِي (وَجَاءُوا)	يَكُونُ

قَالَ حَافِظُ إِبْرَاهِيمَ:

يَمْشِي وَقَدْ نُصِبَتْ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ
كَالْبُرْجِ لَكِنْ فَوْقَ تَلٍّ نَفَاقٍ
س: اذْكُرْ مِثَالًا لِلْحَالِ شِبْهَ الْجُمْلَةِ (1).
ج: قَدْ يَأْتِي الْحَالُ شِبْهَ جُمْلَةٍ (ظَرْفًا، أَوْ جَارًّا وَمَحْرُورًا)

(1) لَا تَحْتَاجُ شِبْهَ الْجُمْلَةِ إِلَى رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِصَاحِبِ الْحَالِ.

1- شَاهَدْتُ الْمُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ

حَرْفُ جَرٍّ اسْمٌ مَجْرُورٌ

شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ

صَاحِبُ الْحَالِ

فِي	حَرْفُ جَرٍّ لَا مَحِلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
الْمَسْجِدِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَ شِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ.

2- شَاهَدْتُ الْخَطِيبَ فَوْقَ الْمَنْبَرِ. (1)

ظَرْفُ مَكَانٍ مُضَافٌ إِلَيْهِ

شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٍ

صَاحِبُ الْحَالِ

5- أَمْثَلَةٌ قُرْآنِيَّةٌ لِلْحَالِ شِبْهُ الْجُمْلَةِ .

الْجُمْلَةُ	صَاحِبُ الْحَالِ	الْحَالُ
﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ﴾ [النمل: ١٧٩]	الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (هُوَ) فَاعِلُ خَرَجَ	فِي زِينَتِهِ
﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [النبي: ٢٠].	الْإِنْسَانُ	مِنْ عَلَقٍ

(1) هُنَاكَ كَلِمَاتٌ تُعْرَبُ حَالًا، مِثْلَ: جَمِيعًا، وَمَعًا، وَسَوِيًّا، وَكَافَةً، وَوَحِيدًا، وَوَحْدَهَا، وَوَحْدَهُ.

﴿أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾ [يوسف: ١٠٨]	الضَمِيرُ الْمُسْتَتِرُ (أَنَا) فَاعِلٌ أَدْعُو	عَلَى بَصِيرَةٍ
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتْ﴾ (1) [النك: ١٩].	الطَّيْرُ	فَوْقَهُمْ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي:

حِينَ أَتَتْ مَرَّتَ كَلَمَحٍ بِالْبَصَرِ لَيْسَ لَهَا بَيْنَ النَّهَارَيْنِ أَثَرُ
وَقَدْ اجْتَمَعَ الْحَالُ بِأَنْوَاعِهِ الثَّلَاثَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١].

أَيُّ: يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا (مُفْرَدٌ)، وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ (شِبْهُ جُمْلَةٍ؛ أَيُّ: وَمُضْجَعِينَ، وَيَتَفَكَّرُونَ (جُمْلَةٌ؛ أَيُّ: وَمُتَفَكِّرِينَ.

(1) ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحذُوفٍ حَالٍ مِنَ الطَّيْرِ أَوْ بِصَفَاتٍ. "إِعْرَابُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ" (563).

.التَّدرِيبَاتُ .

س1: بَيِّنْ فِيمَا يَأْتِي الْحَالُ، وَنَوْعُهُ:

م	الْمِثَالُ	الْحَالُ	نَوْعُهُ
1	﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ﴾ [إبراهيم: ٣٣].		
2	﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ - وَهُوَ يَعِظُهُ - ﴾ [لقمان: ١٣].		
3	قَالَ ﷺ : " أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدَّعَاءَ " (1).		
4	أَدَّ الصَّلَاةَ خَاشِعًا.		
5	يَأْتِي الطَّالِبُ الدَّرْسَ وَهُوَ مُشْتَاقٌ إِلَى التَّعَلُّمِ.		
6	قَدَّرْتُ الشَّيْخَ يُؤَثِّرُ فِي تَلَامِيذِهِ بِسُلُوكِهِ الْحَسَنِ.		
7	شَاهَدْتُ الشَّيْخَ أَمَامَ الْمَسْجِدِ.		
8	أَبْصَرْتُ ثِمَارَ الْبِرِّ ثَقَالَ فِي الْأَغْصَانِ.		

س2: مَيِّزْ (وَاو) الْعَظْفِ مِنْ (وَاو) الْحَالِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ ضَعْ

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (482).

خَطًّا وَاحِدًا تَحْتَ وَאוِ الْعَطْفِ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ وَاوِ الْحَالِ.

1- خَرَجَ الْمُدْرَسُ مِنَ الْفَصْلِ، وَذَهَبَ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ.

2- دَخَلْتُ عَلَى الْمُدِيرِ وَهُوَ يَكْتُبُ.

3- دَخَلَ حَامِدٌ وَمُعَاوِيَةُ وَالْحَسَنُ الْفَصْلَ وَالْمُدْرَسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.

4- أَتَيْنُ مَا دَتِيَّ التَّحْوِ وَالصَّرْفِ.

5- جَاءَنِي الْوَلَدُ وَهُوَ يَبْكِي، وَرَجَعَ وَهُوَ يَضْحَكُ.

6- دَخَلَ إِسْمَاعِيلُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ.

س3: عَيْنُ نَوْعٍ كُلِّ وَاوٍ وَرَدَتْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

وَاللَّهُ مَا غِيبْتُ يَوْمًا وَأَنَا صَحِيحٌ لَا هَذِهِ السَّنَةُ وَلَا السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ.

وَاللَّهُ	
وَأَنَا	
وَلَا	

س4: أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِمَّا يَأْتِي بِجُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى حَالٍ مُنَاسِبَةٍ

مَعَ اسْتِيعَابِ الْأَنْوَاعِ كُلِّهَا:

أ - كَيْفَ عُدْتُ مِنْ رِحْلَةِ الْحَجِّ؟

ب - كَيْفَ تُقَابِلُ وَالِدَكَ؟

ج - أَيْنَ شَاهَدْتَ الطَّائِرَةَ؟

د - كَيْفَ تَلْقَى صَدِيقَكَ؟

هـ - كَيْفَ تَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ؟

و - مَاذَا يُعْجِبُكَ فِي الْعَامِلِ؟.....
 س5: حَوْلِ الْجُمْلَةِ الْحَالِيَةِ، فِيمَا يَلِي إِلَى حَالٍ مُفْرَدَةٍ:

.....	أَتَاكَ الرَّبِيعُ يَخْتَالُ.
.....	جَلَسَ جَدِّي وَالْتَعَاسُ فِي عَيْنَيْهِ.
.....	يَقِفُ الْكَرِيمُ وَيَدَاهُ مَمْدُودَتَانِ لِلْعَطَاءِ.

س6: حَوْلِ الْكَلَامِ فِيمَا يَلِي إِلَى الصِّغَةِ الْمُنَاسِبَةِ، وَاضْبُطْهُ بِالشَّكْلِ:

..... هَؤُلَاءِ.	هَذَا الرَّجُلُ يَعُودُ خَائِفًا.
..... هَاتَانِ.	هَذِهِ أُخْتُكَ تَنَامُ مُتَعَبَةً.
..... هَذِهِ.	هَذَا الْعَامِلُ يَعْمَلُ مُجَدًّا.

س7: ضَعْ حَالًا مَكَانَ النَّقْطِ كَمَا هُوَ مَطْلُوبٌ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- 1 - عَادَ صَدِيقُكَ إِلَى بَيْتِهِ (مُفْرَدٌ)
- 2 - التَّقِيْتُ فِي الطَّرِيقِ وَالِدِي (جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ)
- 3 - فَرَحْنَا بِالْغَائِبِينَ وَ مِنْ سَفَرِهِمْ. (جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ)
- 4 - وَصَلَ إِلَى بَيْتِنَا وَلَدٌ صَغِيرٌ (جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ)
- 5 - فَاجَأَنِي صَدِيقِي وَ (جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ)

6- احْتَمَلَتِ الْبَلَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (شِبْهُ جُمْلَةٍ)

س8: أَغْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطُّ إِغْرَابٍ مُفْرَدَاتٍ، وَمَا وَضِعَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ
إِغْرَابٍ جُمْلٍ:

* أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلَقُ (يَخْتَالُ) ضَاحِكًا

مِنَ الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

* عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتْ (وَأَنْتَ كَرِيمٌ)

بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُودِ

يَخْتَالُ	
ضَاحِكًا	
عَزِيزًا	
وَأَنْتَ كَرِيمٌ	

س9: اقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

قَالَ الْمَنْصُورُ لِبَعْضِ الْخَوَارِجِ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَفَرَ بِهِ: "أَخْبِرْنِي عَنْ أَصْحَابِي
أَيُّهُمْ كَانَ أَشَدَّ إِقْدَامًا فِي الْمُبَارَزَةِ". فَقَالَ الْخَارِجِيُّ: "لَا أَعْرِفُ وَجُوهَهُمْ
مُقْبِلِينَ، وَإِنَّمَا أَعْرِفُ أَقْفَيْتَهُمْ مُدْبِرِينَ، فَقُلْ لَهُمْ يُدْبِرُوا؛ لِأَعْرِفَكَ أَيُّهُمْ كَانَ
أَشَدَّ فِرَارًا".

أ- مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ جَوَابِ الْخَارِجِيِّ، أَمْدَحْ أَمْ قَدْحْ. وَلِمَاذَا؟

ب- عَيْنِ الْحَالِ وَادْكُرْ نَوْعَهَا وَصَاحِبَهَا فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ.

الْحَالُ	نَوْعُهَا	صَاحِبُهَا

ج - أَغْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

الكَلِمَةُ	الْإِعْزَابُ
ظَفَرٌ	
الْخَارِجِيُّ	
أَعْرَفُ	
أَقْفَيْتَهُمْ	

س10: بَيْنِ الْجُمْلَةِ الَّتِي وَقَعَتْ حَالاً وَالرَّابِطَ فِيهَا، وَصَاحِبَ الْحَالِ
فِيمَا يَأْتِي:

جُمْلَةُ الْحَالِ	الرَّابِطُ	صَاحِبُ الْحَالِ
-------------------	------------	------------------

﴿ يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٨].

--	--	--

﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٢].

--	--	--

تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْأَلْكَ مَسَالِكَهَا.

--	--	--

أَبْصَرْتُ الشَّرْطِيَّ يَقُودُ اللَّصَّ.

--	--	--

لَا تَحْكُمُ وَأَنْتَ غَضَبَانُ.

--	--	--

يَذْهَبُ الطَّالِبُ إِلَى مَدْرَسَتِهِ فَيَقْضِي بَيَاضَ نَهَارِهِ يُحْصِلُ الْمَعْرِفَةَ، ثُمَّ
يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ بَعْدَ الدِّرَاسَةِ، وَالسَّرُورُ يَغْمُرُ كِيَانَهُ.

نَمْتُ وَالنَّوَافِذُ مَفْتُوحَةٌ، فَقَمْتُ أَحْسُ أَلْمَا فِي الْمَفَاصِلِ.

--	--	--

س11: أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ حَالٍ مُنَاسِبَةٍ:

- أَقْبَلَ الطَّالِبُ..... وَقَعَ اللَّاعِبَانِ.....
أَقْبَلَ الطَّالِبَانِ..... فَرِحْتُ بِالْفَائِزِينَ.....
أَقْبَلَتِ الطَّالِبَاتُ..... أَحْبَبْتُ الْمُجِدِّينَ.....
حَضَرَتِ الْفَتَاةُ..... كَرِهْتُ الْمَتَكَاسِلِينَ.....

س12: ضَعُ صَاحِبَ حَالٍ مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي:

- 1- وَلَّى.....مُذْبِرًا.
- 2- خَرَجَ.....بَعْدَ الدَّرَاسَةِ مُسْرِعِينَ.
- 3- أَنْشَأَتْ.....الْمَصَانِعَ مُنْبَثَةً هُنَا وَهُنَاكَ.
- 4- قَامَ.....مِنْ نَوْمِهِ مُتَنَائِبًا.
- 5- فَتَحَ.....الْحُجْرَةَ مُسْرِعًا.
- 6- تَنَاوَلَ أَخِي.....لَذِيذًا.
- 7- وَأَكْرَمَ أَبِي.....مُتَفَضِّلًا.

س13: حَوِّلْ كُلَّ حَالٍ مُفْرَدَةٍ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ إِلَى حَالٍ جُمْلَةٍ:

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ثَوْصِي بَنِيهَا: "يَا بَنِيَّ إِنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ، وَخَرَجْتُمْ مُخْتَارِينَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ الْحَرْبَ قَدْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا، فَيَمِّمُوا وَطِيسَهَا مُقْبِلِينَ، وَجَالِدُوا شُجْعَانَهَا غَيْرَ هَيَّائِينَ، تَظْفَرُوا بِالْغَنَمِ وَالْكَرَامَةِ فِي دَارِ الْعِزَّةِ وَالْإِقَامَةِ".

- 1-.....
- 2-.....
- 3-.....

س14: بَيِّنْ فِيمَا يَلِي الْحَالَ وَنَوْعَهَا وَصَاحِبَهَا:

صَاحِبُهَا	الْحَالُ	الْجُمْلَةُ
		﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ، وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء: ٤٦].

		﴿ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٤].
		﴿ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴾ [الإسراء: ٢٢].
		رَأَيْتُ مُحَمَّدًا بَيْنَ إِخْوَانِهِ.
		سَمِعْتُ الْخَطِيبَ يَعِظُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
		مَنْ أَدَبَ وَلَدَهُ صَغِيرًا سُرَّ بِهِ كَبِيرًا.
		عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتَ كَرِيمًا.
		لَا تَحْلِفْ مُخْتَارًا.

س15: اجْعَلِ الْحَالَ الْجُمْلَةَ مُفْرَدَةً، وَالْمُفْرَدَةَ جُمْلَةً فِيمَا يَلِي:

	خَرَجْنَا مِنَ الْحَفْلِ مَسْرُورِينَ.
	لَا تَتَنَاوَلِ الطَّعَامَ وَهُوَ حَارٌّ.
	جِئْتُ وَالْقَوْمُ حَاضِرُونَ.
	لَا تَمْشِ مُسْرِعًا.
	تَعَلَّمَ صَغِيرًا تَسَعَّدَ كَبِيرًا.

	أَقْبَلَ الْخَادِمُ يُهْرُولُ.
	مَا رَكِبْتُ الْبَحْرَ هَائِجًا.
	جَاءَ الصَّدِيقَانِ يَتَسَامِرَانِ.

س16: اجْعَلِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ لِلْوَاحِدَةِ، وَلِلْمُثْنَى الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ،
وَلِلْجَمْعِ بِنَوْعِهِ، مَعَ تَغْيِيرِ الْحَالِ وَضَبْطِهَا.
أَقْبَلَ أَخِي مِنَ الْمُحَاضِرَةِ سَعِيدًا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س17: أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:
1- ضَحِكْتُ وَشَرُّ الْبَلِيَّةِ مَا يُضْحِكُ.

5- باب التَّمْيِيزِ

(التَّمْيِيزُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمَفْسَرُ لِمَا أَتَيْهِمْ⁽¹⁾ مِنَ الذَّوَاتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا)، وَ (تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا)، وَ (طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا)، وَ (اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا)، وَ (مَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً)، وَ (زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبَا)، وَ (أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا).

س: عَرَّفَ التَّمْيِيزَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: لَهُ مَعْنَيَانِ:

الْأَوَّلُ: التَّفْسِيرُ وَالتَّبْيِينُ وَالتَّفْصِيلُ، تَقُولُ: مَيَّزْتُ كَذَا .. تُرِيدُ أَنَّكَ فَسَّرْتَهُ.

وَالثَّانِي: فَصَّلَ بَعْضُ الْأُمُورِ عَنْ بَعْضٍ، تَقُولُ: مَيَّزْتُ الْقَوْمَ، تُرِيدُ أَنَّكَ فَصَّلْتَ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [يس: ٥٩].

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [الأَنْعَامِ: ٣٧].

(1) قَالَ الزَّيْبِيدِيُّ: "النَّحَاةُ يَقُولُونَ فِي أَبْوَابِ الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ لِمَا أَتَيْهِمْ، وَلَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (أَتَيْهِمْ) بَلِ الصَّوَابُ: (اسْتَبْهَمَ) وَتَوَقَّفْتُ مَدَّةً لِاسْتِبْهَارِهِ فِي جَمِيعِ مُصَنَّفَاتِ النَّحْوِ أُمَهَاتِهَا وَشُرُوحِهَا، ثُمَّ رَأَيْتُ الرَّائِبَ تَعَرَّضَ لَهُ وَنَقَلَهُ عَنْ شَيْخِهِ أَنَّ أَتَيْهِمْ غَيْرُ مَسْمُوعٍ، وَأَنَّ الصَّوَابَ اسْتَبْهَمَ كَمَا قُلْتُ..... الخ". "الْمُمْتَع" (116).

اصْطِلَاحًا: هُوَ: "الِاسْمُ، الصَّرِيحُ، الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسَّرُ لِمَا اتَّبَهُمْ مِنَ الذَّوَاتِ أَوْ النَّسَبِ".

س: هَلْ يَكُونُ التَّمْيِيزُ اسْمًا فَقَطْ؟

ج: نَعَمْ، التَّمْيِيزُ يَكُونُ اسْمًا فَقَطْ، فَلَا يَكُونُ فِعْلًا وَلَا حَرْفًا.

س: لِمَاذَا سُمِّيَ التَّمْيِيزُ بِهَذَا الْإِسْمِ؟

ج: لِأَنَّهُ يُمَيِّزُ، وَيُوضِّحُ، وَيُفَسِّرُ شَيْئًا مُبْهَمًا؛ فَإِذَا قُلْنَا (اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ) فَهَلْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ وَاضِحَةٌ أَمْ أَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى مُمَيِّزٍ أَوْ مُفَسِّرٍ؟ كَأَنَّ تَقُولَ: اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ جَائِزَةً.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ الصَّرِيحِ فِي التَّعْرِيفِ؟

ج: أَيُّ: يَكُونُ اسْمًا صَرِيحًا، وَلَيْسَ مُؤَوَّلًا، فَإِنَّ التَّمْيِيزَ لَا يَكُونُ جُمْلَةً وَلَا ظَرْفًا، بِخِلَافِ الْحَالِ كَمَا سَبَقَ فِي بَابِهِ.

س: اشرحْ بِالْمِثَالِ تَعْرِيفَ التَّمْيِيزِ.

ج: عِنْدَمَا تَقُولُ: اشْتَرَى أَخِي عِشْرِينَ.

فَإِنَّكَ تَجِدُ أَنَّ لَفْظَ (عِشْرِينَ) مُحْتَاجٌ إِلَى (تَبْيِينٍ)، وَ(تَفْسِيرٍ)، وَ(تَوْضِيحٍ)، فَهُوَ مُبْهَمٌ، فَإِذَا مَيَّزْتَهُ وَذَكَرْتَ الْإِسْمَ (كِتَابًا) رَفَعَ الْإِبْهَامَ، وَتَمَّ التَّفْسِيرُ. فَتَكُونُ الْجُمْلَةُ "اشْتَرَى أَخِي عِشْرِينَ كِتَابًا" فَكَلِمَةُ كِتَابًا هِيَ التَّمْيِيزُ الَّذِي مَيَّزَ كَلِمَةَ عِشْرِينَ.

وَتَجِدُهَا: اسْمًا، صَرِيحًا، نَكْرَةً، مَنْصُوبًا، قَدْ أزالَ الْإِبْهَامَ عَنِ لَفْظِ (عِشْرِينَ).

س: مَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ: إِنَّ التَّمْيِيزَ عَلَى مَعْنَى (مِنْ) ؟

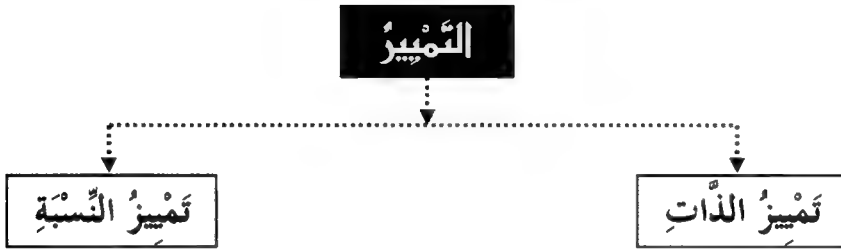
ج: كَمَا فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ: "اشْتَرَى أَخِي عِشْرِينَ كِتَابًا". تَعْنِي عِشْرِينَ مِنَ الْكُتُبِ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِمْ "الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ أَوِ النَّسَبِ" ؟

ج: يُشِيرُ إِلَى أَنَّ التَّمْيِيزَ عَلَى نَوْعَيْنِ، الْأَوَّلُ: تَمْيِيزُ الذَّاتِ، وَالثَّانِي: تَمْيِيزُ النَّسَبَةِ.

س: مَا أَقْسَامُ التَّمْيِيزِ؟

ج: يَنْقَسِمُ التَّمْيِيزُ إِلَى قِسْمَيْنِ:



س: مَا تَمْيِيزُ الذَّاتِ؟

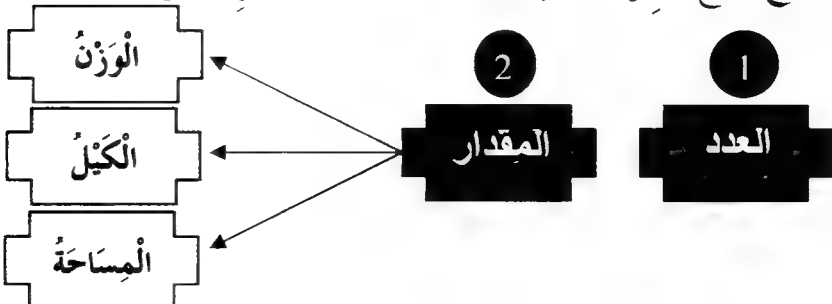
ج: هُوَ مَا رَفَعَ إِبْهَامَ اسْمٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ مُحْمَلٍ الْحَقِيقَةِ.

س: هَلْ هُنَاكَ اسْمٌ آخَرُ لِتَمْيِيزِ الذَّاتِ ؟

ج: نَعَمْ، يُطْلَقُ عَلَيْهِ تَمْيِيزُ الْمُفْرَدِ، وَكَذَلِكَ التَّمْيِيزُ الْمَلْفُوظُ.

س: أَيْنَ يَقَعُ تَمْيِيزُ الذَّاتِ؟

ج: يَقَعُ تَمْيِيزُ الذَّاتِ بَعْدَ: الْأَعْدَادِ وَالْمَقَادِيرِ وَغَيْرِهَا.



س: اذْكَرْ أَمْثِلَةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تُوضِّحُ بِهَا وَقُوعَ تَمْيِيزِ الذَّاتِ بَعْدَ الْعَدَدِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَّبِعْنِي فَإِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾

[يوسف: ٤].

فَكَلِمَةُ (كَوْكَبًا) تَمْيِيزُ يُزِيلُ الْإِبْهَامَ الَّذِي فِي الْعَدَدِ "أَحَدَ عَشَرَ".

وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ (نُعْجَةٌ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نِجَّةً﴾

[ص: ٢٣].

وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ (شَهْرًا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا

عَشَرَ شَهْرًا﴾ [التوبة: ٣٦].

وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ (ذِرَاعًا) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا

فَأَسْلُكُوهُ﴾ [الحاقة: ٣٢].

وَنُلاحظُ أَنَّ التَّمْيِيزَ فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ جَاءَ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا، وَهَذَا حُكْمُ

التَّمْيِيزِ مَعَ الْأَعْدَادِ مِنَ الْأَحَدِ عَشَرَ إِلَى التَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ.

أَمَّا تَمْيِيزُ الْأَعْدَادِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ فَيَكُونُ جَمْعًا مَجْرُورًا، نَحْوُ قَوْلِهِ

تَعَالَى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيَةً أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧]. وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ [النور: ٥٨]. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿فَيَسْجُحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [التوبة: ٢].

أَمَّا تَمْيِيزُ الْأَعْدَادِ (مِئَةً)، أَوْ (أَلْفٍ)، أَوْ (مُضَاعَفَاتِهِمَا) فَيَكُونُ مُفْرَدًا

مَجْرُورًا، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [النحل: ٩٦].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [النحل: ١٠٣].

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - "اشْتَرَيْتُ عَشْرِينَ كِتَابًا"، وَ"مَلَكَتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً".

اشْتَرَيْتُ	اشْتَرَى: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ "تَاءُ الْفَاعِلِ"، وَتَاءُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ
عَشْرِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّلَامِ
كِتَابًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

س: اذْكُرْ أَمْثِلَةً تُوضِّحُ بِهَا وَقُوعَ تَمْيِيزِ الذَّاتِ بَعْدَ الْمِقْدَارِ.

الْمِثَالُ	الْمُمَيِّزُ وَنَوْعُهُ	التَّمْيِيزُ	إِعْرَابُهُ
اشْتَرَيْتُ جِرَامًا ذَهَبًا	جِرَامًا (وَزْنٌ)	ذَهَبًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ،
بَعْتُ صَاعًا قَمْحًا	صَاعًا (كِيلٌ)	قَمْحًا	وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ
زَرَعْتُ مِثْرَيْنِ نَعْنَاعًا	مِثْرًا (مِسَاحَةٌ)	نَعْنَاعًا	الْفَتْحَةُ

س: مَا تَمْيِيزُ النَّسَبَةِ ؟

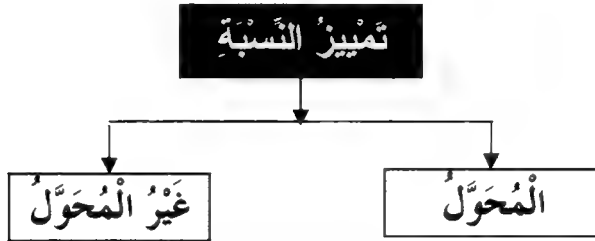
ج: هُوَ: مَا رَفَعَ إِنْهَامَ نِسَبَةٍ فِي جُمْلَةٍ سَابِقَةٍ عَلَيْهِ .

س: هَلْ لَتَمْيِيزِ النَّسْبَةِ اسْمٌ آخَرُ؟

ج: نَعَمْ، يُطْلَقُ عَلَيْهِ تَمْيِيزُ الْجُمْلَةِ، وَكَذَلِكَ التَّمْيِيزُ الْمَلْحُوظُ.

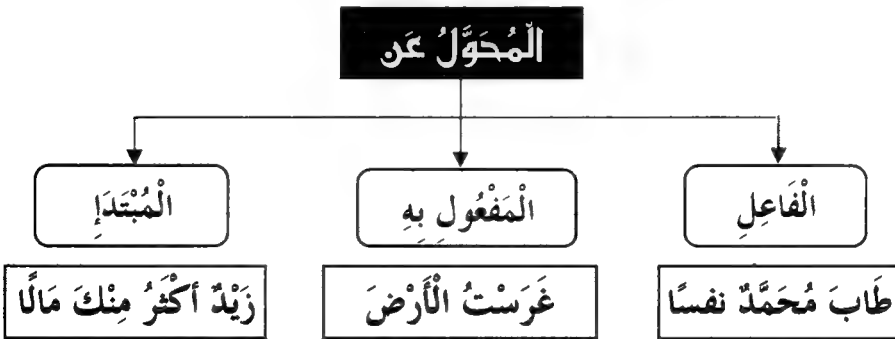
س: مَا أَقْسَامُ تَمْيِيزِ النَّسْبَةِ؟

ج: يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالشَّكْلِ التَّالِي:



س: مَا أَقْسَامُ المُحوَّلِ؟⁽¹⁾

ج: يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالشَّكْلِ التَّالِي:



س: اذْكُرْ مِثَالًا لَتَمْيِيزِ النَّسْبَةِ المُحوَّلِ عَنِ الْفَاعِلِ.

ج: كَقَوْلِ الْمُؤَلِّفِ: "طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا"، فَكَلِمَةُ (نَفْسًا) تُوَضِّحُ الْإِبْهَامَ

(1) وَيُسَمَّى أَيْضًا التَّمْيِيزُ الْمُنْقُولَ.

الَّذِي فِي جُمْلَةٍ "طَابَ مُحَمَّدٌ"، وَكَلِمَةٌ (نَفْسًا) تَمَيِّزُ كَانَ أَصْلُهَا فَاعِلًا؛ إِذْ أَصْلُ الْجُمْلَةِ: طَابَتْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ جُعِلَ الْفَاعِلُ، وَهُوَ كَلِمَةٌ :
(نَفْسًا) تَمَيِّزًا، ثُمَّ جُعِلَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ، وَهُوَ كَلِمَةٌ (مُحَمَّدٌ) فَاعِلًا.

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [إبراهيم: ٤].
فَكَلِمَةٌ (شَيْبًا) تُوضِّحُ الْإِبْهَامَ الَّذِي فِي جُمْلَةٍ "اشْتَعَلَ الرَّأْسُ"، وَكَلِمَةٌ (شَيْبًا) تَمَيِّزُ كَانَ أَصْلُهَا فَاعِلًا؛ إِذْ أَصْلُ الْجُمْلَةِ عِنْدَ التُّحَاةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -:
اشْتَعَلَ شَيْبُ الرَّأْسِ، ثُمَّ جُعِلَ الْفَاعِلُ، وَهُوَ كَلِمَةٌ (شَيْبٌ) تَمَيِّزًا، ثُمَّ جُعِلَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ، وَهُوَ كَلِمَةٌ (الرَّأْسُ) فَاعِلًا.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ طَبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنَيْئًا مَرِيئًا﴾ [النساء: ٤].
فَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ عِنْدَ التُّحَاةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -: طَابَتْ نَفْسُ الرَّجُلِ.
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - "تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا"، وَ"تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا".

تَصَبَّبَ	فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
زَيْدٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
عَرَقًا	تَمَيِّزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَقَوْلُكَ: خَفَّ الْمَرِيضُ وَزَنَا، أَوْ ازْدَادَ النَّاسُ غِنًى، أَوْ قَرَّتِ الْأُمُّ عَيْنًا، أَوْ كَرَّمَ طَارِقٌ نَسَبًا.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ:

دَعِ الْبَيَّامَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَطِبْ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ

س: اذْكُرْ مِثَالًا لِتَمْيِيزِ النَّسَبَةِ الْمُحَوَّلِ عَنِ الْمَفْعُولِ بِهِ. (1)

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢] فَاعْتَبَارُ الْجُمْلَةِ عِنْدَ النُّحَاةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - "وَفَجَّرْنَا عُيُونَ الْأَرْضِ" فَفِعْلٌ فِيهِ مِثْلَ مَا سَبَقَ فِي التَّمْيِيزِ الْمُحَوَّلِ عَنِ الْفَاعِلِ.

وَنَحْوُ قَوْلِكَ: رَفَعْتُ الطَّالِبَ مَنْزِلَهُ، وَزَرَعْنَا الْأَرْضَ قُطْنًا، وَأَحْصَيْتُ السُّكَّانَ عَدَدًا، وَزَرَعْتُ الْحَدِيقَةَ وَرَدًّا.

قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

امْضِ قَيْسُ امْضِ جِئْتَ تَطْلُبُ نَارًا أَمْ تُرَى جِئْتَ تُشْعِلُ الْبَيْتَ نَارًا
س: اذْكُرْ مِثَالًا لِتَمْيِيزِ النَّسَبَةِ الْمُحَوَّلِ عَنِ الْمُبْتَدَأِ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤] وَأَصْلُهُ عِنْدَ النُّحَاةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - "مَالِي أَكْثَرُ مِنْ مَالِكَ" فَحُذِفَ الْمُضَافُ وَهُوَ (مَالُ) الْوَاقِعُ مُبْتَدَأً فَأَنْفَصَلَ الضَّمِيرُ وَجُعِلَ مُبْتَدَأً، فَحَصَلَ إِبْهَامٌ فِي النَّسَبَةِ فَجِيءَ بِالْمُضَافِ الْمَحذُوفِ وَجُعِلَ تَمْيِيزًا.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ [يونس: ٢١].

وَقَوْلُكَ: أَخْوَكُ أَحْسَنُ مِنْكَ خُلُقًا، وَالتَّقْدِيرُ: خُلُقُ أَخِيكَ أَحْسَنُ مِنْ خُلُقِكَ، وَقِسْ عَلَيْهِ بَاقِيَ الْأَمْثِلَةِ.

* مُحَمَّدٌ أَغْزَرُ مِنْكَ عِلْمًا.

* وَكَقَوْلِ الْمُؤَلِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - "زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا، وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا".

(1) لَمْ يَذْكُرْ لَهُ الْمُؤَلِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - مِثَالًا فِي الْمَتْنِ.

س: مَا حُكْمُ هَذَا التَّوَعٍ مِنَ التَّمْيِيزِ؟

ج: حُكْمُ هَذَا التَّوَعٍ مِنَ التَّمْيِيزِ: وَاجِبُ النَّصْبِ.

وَفِيمَا يَلِي إِعْرَابُ الْمِثَالِ السَّابِقِ:

زَيْدٌ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
أَكْرَمُ	خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
مِنْكَ	مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ . وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِمِنْ
أَبَا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

س: مَا التَّمْيِيزُ غَيْرُ الْمُحَوَّلِ ؟

ج: التَّمْيِيزُ غَيْرُ الْمُحَوَّلِ: هُوَ الَّذِي يَأْتِي فِي أَسَالِيبِ التَّعَجُّبِ، وَالْمَدْحِ
وَالذَّمِّ .

وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ: "لِلَّهِ دَرُّهُ فَارِسًا!، الْعِفَّةُ نِعْمَتٌ خُلِقْنَا، الْخِيَانَةُ بُسْتُ
سُلُوكًا"، فَالتَّمْيِيزُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ جَاءَ بَعْدَ أُسْلُوبِ التَّعَجُّبِ، وَبَعْدَ
فِعْلِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ لِإِزِيلِ الْإِبْهَامِ الَّذِي فِي الْجُمْلَةِ، وَهَذَا التَّمْيِيزُ لَيْسَ مُحَوَّلًا
عَنْ شَيْءٍ، فَلَيْسَ أَصْلُهُ الْمُبْتَدَأُ، وَلَا الْفَاعِلُ، وَلَا الْمَفْعُولُ بِهِ، بَلْ هُوَ كَلِمَةٌ
جَدِيدَةٌ تُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ لِكَشْفِ جِهَةِ غَامِضَةٍ فِي نِسْبَةِ التَّعَجُّبِ إِلَى
الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ أَوْ الْمَدْحِ إِلَى الْمَمْدُوحِ، أَوْ الذَّمِّ إِلَى الْمَذْمُومِ.

س: اذْكُرْ مِثَالَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِتَمْيِيزِ النَّسْبَةِ غَيْرِ الْمُحَوَّلِ. (1)

(1) وَهُوَ قَلِيلٌ، فَالتَّمْيِيزُ الْمُحَوَّلُ أَكْثَرُ وَرُودًا مِنْهُ، وَيُسَمَّى أَيْضًا التَّمْيِيزُ غَيْرَ الْمُنْقُولِ.

ج: المِثَالُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾

[آل عمران: ٩١]

فَ (ذَهَبًا) هُنَا تَمْيِيزٌ، لِأَنَّهَا فَسَّرَتْ وَبَيَّنَتْ مَا هَذَا الْمِلْءُ؟

هَلْ هُوَ ثَرَابٌ، أَمْ شَجَرٌ، أَمْ ذَهَبٌ؟ وَهُوَ غَيْرُ مُحَوَّلٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٤٥] فَكُلٌّ مِنْ (وَلِيًّا)، وَ(نَصِيرًا) تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَنَحْوُ قَوْلِكَ: اِمْتَلَأِ الْإِنَاءَ مَاءً، وَلِلَّهِ دَرُّهُ شَاعِرًا، وَكَفَاكَ مِزَاحًا.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الصَّيْغِ الْمَحْفُوظَةِ لِلتَّمْيِيزِ غَيْرِ الْمُحَوَّلِ.

ج: إِنَّ أَكْثَرَ وَقُوعِ غَيْرِ الْمُحَوَّلِ بَعْدَ كُلِّ مَا يُفِيدُ التَّعَجُّبَ نَحْوُ:

وَاهَا لَهُ مُعَلِّمًا	وَيَحَهُ شَاعِرًا	حَسْبُكَ بِهِ أَدِيًّا
------------------------	-------------------	------------------------

شُرُوطُ التَّمْيِيزِ

(وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ). (1)

س: مَا شُرُوطُ التَّمْيِيزِ؟

ج: شُرُوطُ التَّمْيِيزِ هِيَ:

(1) (لُعْزٌ) أَعْرَبُ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ: فِي الْكُوبِ مَاءٌ.

ف: فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، فَأَصْلُهُ (وَفِي)، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).

الْكُوبُ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

مَاءٌ: تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

1- أَنْ يَكُونَ تَكْرَرًا، فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً.

2- أَلَّا يَجِيءَ إِلَّا بَعْدَ إِتْمَامِ الْكَلَامِ؛ أَي: بَعْدَ تَمَامِ الْمَعْنَى، وَهُوَ مَا يَتِمُّ أَصْلُ الْكَلَامِ بِهِ، وَهُوَ الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ، وَالْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ، وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ، وَلَا يَجُوزُ تَقْلِيدُ التَّمْيِيزِ عَلَى عَامِلِهِ، فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ: زَيْتًا عِنْدِي رَطْلٌ.

س: مَا الْفَرْقُ بَيْنَ التَّمْيِيزِ وَالْحَالِ؟

ج:

م	الْحَالُ	التَّمْيِيزُ
1	تَأْتِي لِبَيَانِ الْهَيْئَاتِ.	يَأْتِي لِبَيَانِ الذَّوَاتِ.
2	تَكُونُ اسْمًا صَرِيحًا، وَاسْمًا مُؤَوَّلًا بِالصَّرِيحِ.	لَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا صَرِيحًا.
3	قَدْ تُحْذَفُ الْحَالُ فَيَفْسَدُ الْمَعْنَى.	يُحْذَفُ التَّمْيِيزُ فَلَا يَفْسَدُ الْمَعْنَى.
4	تَأْتِي مُفْرَدًا، وَجُمْلَةً، وَشِبْهَ جُمْلَةٍ.	لَا يَكُونُ إِلَّا مُفْرَدًا.
5	تَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي) .	يَتَضَمَّنُ مَعْنَى (مِنْ) .

التدريبات .

س1: ضَعْ عِلَامَةً (√) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةً (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطِئَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ - أُمْتَنَا الْعَرَبِيَّةُ أَكْثَرُ الْأُمَمِ أَمْجَادًا . (أَمْجَادًا) تَمَيِّزٌ مَلْفُوظٌ ()
 ب - الْعَامِلُ الْمَاهِرُ أَكْثَرُ إِنْتَاجًا مِنْ غَيْرِهِ . (إِنْتَاجًا) تَمَيِّزٌ مَلْحُوظٌ ()
 س2: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ التَّمْيِيزِ فِيمَا يَلِي، وَاذْكُرْ نَوْعَهُ:

	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ [المائدة: ٥٠].
	﴿ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا ﴾ [التوبة: ٦٩].
	﴿ وَأَخْنَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴾ [الأعراف: ١٥٥].
	﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ. ﴾ [الزُّرَّة: ٧-٨].
	﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٦].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا" (1)	
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوَّرُونَ" (2)	
أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا.	
اشْتَرَيْتُ كِيلُو جَرَامًا سُكَّرًا، وَلِتَرَيْنِ لَبْنًا.	
قَرَأْتُ عِشْرِينَ صَفْحَةً.	
طَابَ الْمُدْرَسُ نَفْسًا.	
غَرَسَتِ الْبَلَدِيَّةُ الشَّوَارِعَ شَجَرًا	

س3: اخْتَرِ الْجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَبَيِّنُ الْقَوْسَيْنِ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

- أ - الَّلْمُوْثِيَوْمُ أَكْثَرُ الْمَعَادِنِ اسْتِعْمَالًا فِي الطَّهْيِ. (مَفْعُولٌ بِهِ - تَمْيِيزٌ - حَالٌ)
 ب - الذَّهَبُ أَغْلَى مِنَ الْفِضَّةِ ثَمَنًا. (مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ - مَفْعُولٌ بِهِ - تَمْيِيزٌ)
 ج - تَنَوَّعَ نَشَاطُ الْمُلْتَرِمِينَ فِي مَجَالَاتِ الدَّعْوَةِ. (تَمْيِيزٌ - فَاعِلٌ - خَبَرٌ)
 د - الْمُسْلِمُ التَّقِيُّ أَكْثَرُ النَّاسِ حُبًّا لِلْخَيْرِ. (تَمْيِيزٌ مَلْحُوظٌ - تَمْيِيزٌ مَلْفُوظٌ)
 هـ - اسْتَيْقَظَ مُحَمَّدٌ نَشِيطًا. (مَفْعُولٌ بِهِ - تَمْيِيزٌ - حَالٌ)

س4: أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ تَمْيِيزٍ مُنَاسِبٍ.

1- بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَنَّهُ أَرْبَعُونَ.....

(1) صَحَّحَهُ اللَّبَّانِيُّ فِي "السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ" (284).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

2- فِي الشَّهْرِ ثَلَاثُونَ.....

3- اشْتَرَيْنَا فِدَانًا.....

4- أَحْضَرَتِ الْخَادِمَةُ دِرْهَمًا..... وَأَوْقِيَّةً.....

س5: ضَعْ مُمَيِّزًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَلِي:

اشْتَرَيْتُ..... أَرْضًا، سَمْنًا، وَ..... حَرِيرًا،

وَ..... ذَهَبًا، فِصَّةً، وَ..... كُرَّاسَةً.

س6: قَالَ الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ أَقْلَ النَّاسِ هَمًّا أَشَدَّهُمْ قُنُوعًا وَأَرْضَاهُمْ بِمَا هُوَ فِيهِ

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ ظَلَّ يَنْغِي لِنَفْسِهِ مِنْ الْخَيْرِ مَا لَا يَنْغِي لِأَخِيهِ

اشرح البيتين السابقين ثم أعرب ما تحته خطًا.

.....

.....

.....

رَأَيْتُ	
أَقْلَ	
هَمًّا	
قُنُوعًا	
يَنْغِي	

س7: أَكْمِلْ بِتَمْيِيزٍ مُنَاسِبٍ:

1- اشْتَرَيْتُ مِثْرًا

2- اَمْلَأِ الْكُوبَ

3- حَامِدٌ أَكْثَرُ الطُّلَابِ

4- مَنْ أَحْسَنُكُمْ

5- أُرِيدُ كَيْلُو جَرَامًا

س8: أَغْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ: زَارَنِي عِشْرُونَ صَدِيقًا، أَنْتَ أَكْبَرُ مِنْ سَلْمَانَ سِنًا.

زَارَ: فَعْلٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى	وَالْتُونُ نُونٌ الْوَقَايَةُ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى	فِي مَحَلٍّ مَفْعُولٍ بِهِ .
عِشْرُونَ	مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ	لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بـ		
صَدِيقًا	مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .		

أَنْتَ أَكْبَرُ مِنْ سَلْمَانَ سِنًا:

أَنْتَ	ضَمِيرٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى	فِي مَحَلٍّ رَفَعٍ
أَكْبَرُ	مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ		
مِنْ	حَرْفٌ		
سَلْمَانَ	اسْمٌ	وَعَلَامَةُ	لِأَنَّهُ
سِنًا	مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ		

بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ (1).

"وَحُرُوفُ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ: وَهِيَ إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، وَسِوَى، وَسِوَاءُ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا".

س: عَرِّفِ الْإِسْتِثْنَاءَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: الْإِخْرَاجُ مُطْلَقًا .

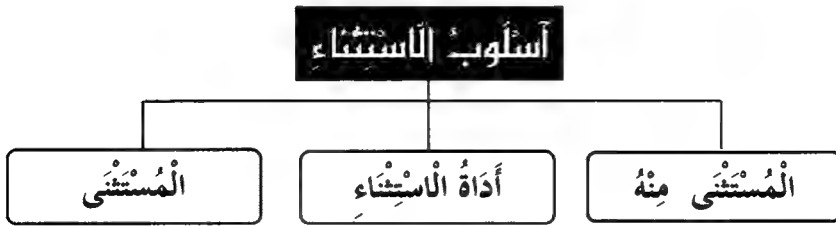
اصْطِلَاحًا: هُوَ الْإِخْرَاجُ بِإِلَّا أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا؛ لِشَيْءٍ لَوْلَا ذَلِكَ الْإِخْرَاجُ لَكَانَ دَاخِلًا فِيمَا قَبْلَ الْأَدَاةِ .

س: لِمَ سُمِّيَ الْمُسْتَثْنَى بِهَذَا الْإِسْمِ ؟

ج: لِأَنَّهُ اسْتُثْنِيَ مِنْ حُكْمٍ مَا قَبْلَهُ، فَإِذَا قُلْنَا: حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا مُحَمَّدًا، فَإِنَّا نَكُونُ قَدْ حَكَمْنَا عَلَى الطُّلَّابِ بِالْحُضُورِ، وَلَكِنَّا اسْتُثْنَيْنَا (مُحَمَّدًا) مِنْ ذَلِكَ الْحُكْمِ.

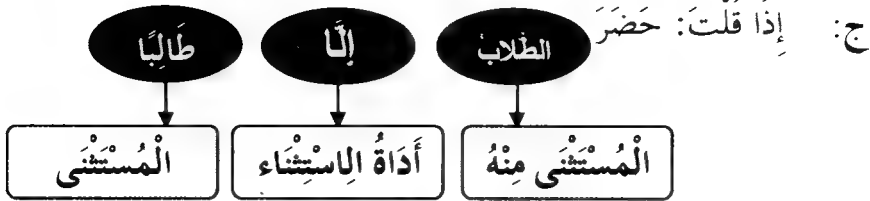
س: مِمَّ يَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الْإِسْتِثْنَاءِ ؟

ج: يَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ ثَلَاثَةِ عَنَاصِرٍ، هِيَ:



(1) لَوْ قَالَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - (بَابُ الْمُسْتَثْنَى) لَكَانَ أَوَّلَى مِنْ قَوْلِهِ بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ؛ لِأَنَّ الْبَابَ لِلْمَنْصُوبَاتِ وَالْمُسْتَثْنَى أَحَدُهَا، لَا الْإِسْتِثْنَاءُ. "الْمُمْتَعُ" (119).

س: اذْكَرْ مِثَالًا تَوْضَحُ بِهِ أُسْلُوبَ الْإِسْتِثْنَاءِ.



س: مِنْ خِلَالِ الْمِثَالِ السَّابِقِ وَضَحِ الْمَقْصُودَ بِالْمُسْتَثْنَى، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَأَدَاةَ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَالْحُكْمَ.

ج: الْمُسْتَثْنَى: وَهُوَ الْإِسْمُ الَّذِي وَقَعَ بَعْدَ (إِلَّا) مُخْرَجًا مِنَ الْحُكْمِ السَّابِقِ، وَهُوَ هُنَا: (طَالِبًا).

أَيَّ أَنْ كُلَّ الطُّلَّابِ حَضَرُوا إِلَّا (طَالِبًا) لَمْ يَحْضِرْ.
الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ: وَهُوَ الْإِسْمُ الْعَامُّ الَّذِي نَسَبَتْ لَهُ الْحُكْمَ، وَهُوَ هُنَا: (الطُّلَّابُ).

أَدَاةُ الْإِسْتِثْنَاءِ: وَهِيَ الَّتِي بِوَاسِطَتِهَا يَتِمُّ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَهَا مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا، وَهِيَ فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ (إِلَّا).

الْحُكْمُ: وَهُوَ مَا تَنْسِبُهُ لِلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَهُوَ فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ (الْحُضُورُ).

س: كَمْ عَدَدَ حُرُوفِ الْإِسْتِثْنَاءِ؟ وَمَا هِيَ أَنْوَاعُهَا؟⁽¹⁾

ج: عَدَدُهَا: ثَمَانِيَةُ أَحْرَفٍ.

مَا يَكُونُ حَرْفًا دَائِمًا، وَهُوَ (إِلَّا).

مَا يَكُونُ اسْمًا دَائِمًا، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ: (سِوَى)، وَ(سِوَى)، وَ(سِوَاءَ)، وَ(غَيْرُ).

(1) لَمْ يَذْكَرِ الْمُصَنِّفُ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي أَدَوَاتِ الْإِسْتِثْنَاءِ (لَيْسَ وَلَا يَكُونُ).

مَا يَكُونُ حَرْفًا تَارَةً، وَيَكُونُ فِعْلًا تَارَةً أُخْرَى، وَهِيَ ثَلَاثُ أَدَوَاتٍ وَهِيَ: (خَلَا، عَدَا، حَاشَا).

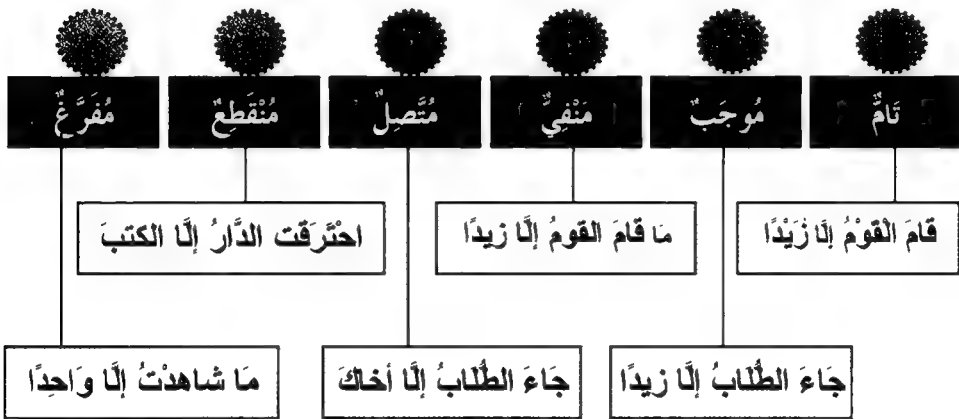
س: كَيْفَ عَبَّرَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِالْحُرُوفِ مَعَ أَنَّ حُرُوفَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِيهَا أَفْعَالٌ وَأَسْمَاءٌ؟

ج: أُجِيبَ عَنِ الْمُصَنِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِحَوَائِينَ: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ سَلَكَ طَرِيقَ التَّغْلِيبِ، فَغَلَّبَ الْحُرُوفَ عَلَى غَيْرِهَا. ثَانِيَهُمَا: أَنَّهُ رَاعَى طَرِيقَةَ الْمُتَقَدِّمِينَ؛ فَإِنَّهُمْ يُطْلِقُونَ الْحُرُوفَ وَيُرِيدُونَ بِهَا الْكَلِمَاتِ سَوَاءً كَانَتْ أَفْعَالًا أَمْ أَسْمَاءً أَمْ حُرُوفًا. (1)

(1) وَقَالَ الْكُفْرَاوِيُّ: وَسُمِّيَتِ الْأَدَوَاتُ حُرُوفًا تَغْلِييًّا لِـ(إِلَّا) عَلَى غَيْرِهَا لِأَنَّهَا الْأَصْلُ فِي عَمَلِ هَذَا الْبَابِ، إِذْ هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ. "التَّخْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (210) بِتَصَرُّفٍ.

حُكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِ : إِلَّا .

(فَالْمُسْتَشْنَى يَأْتِي يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا، نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا" وَ"خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا".
وَأِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: "مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ" وَ"إِلَّا زَيْدًا". وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: "مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ" وَ"مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا" وَ"مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ").



س: مَا الَّذِي يَهْتَمُّ بِهِ النَّحْوِيُّ فِي أُسْلُوبِ الْإِسْتِثْنَاءِ؟

ج: يَهْتَمُّ بِضَبْطِ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الْإِسْتِثْنَاءِ، مُرَاعِيًا مَا يَلِي:

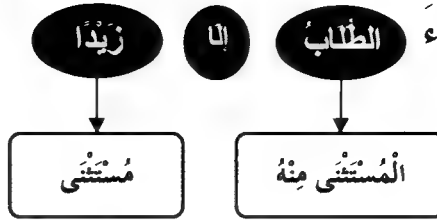
أَوَّلًا: الْإِثْبَاتُ وَالتَّنْفِي فِي أُسْلُوبِ الْإِسْتِثْنَاءِ.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْكَلَامِ الْمَوْجِبِ؟

ج: الْكَلَامُ الْمَوْجِبُ (الْمُثَبِّتُ): هُوَ الْكَلَامُ غَيْرُ الْمَسْبُوقِ بِنَفْيٍ، أَوْ شِبْهِ

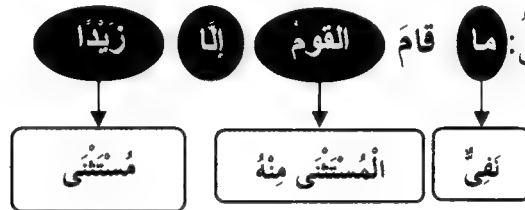
نَفْيٍ (النَّهْيُ، الْإِسْتِفْهَامُ، الدُّعَاءُ).

مِثْلُ: جَاءَ **الطَّلَابُ** **إِلَّا** **زَيْدًا** ، فَلَمْ يَسْبِقِ الْكَلَامَ أَدَاةُ نَفْيٍ.



س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْكَلَامِ الْمَنْفِيِّ؟

الْكَلَامُ الْمَنْفِيُّ (غَيْرُ الْمَوْجِبِ): هُوَ الْكَلَامُ الْمَسْبُوقُ بِنَفْيٍ، أَوْ شِبْهِ نَفْيٍ (النَّهْيُ، الْإِسْتِفْهَامُ، الدُّعَاءُ).



ثَانِيًا: وَجُودُ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ فِي التَّرْكِيبِ أَوْ عَدَمُ وَجُودِهِ. (بِمَعْنَى أَنْ الْإِسْتِثْنَاءَ تَامٌ أَوْ نَاقِصٌ).

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ التَّامِّ؟

ج: الْإِسْتِثْنَاءُ التَّامُّ: أَنْ يُذْكَرَ فِي التَّرْكِيبِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ.

مِثْلُ: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا.

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْإِسْتِثْنَاءِ النَّاقِصِ؟

ج: الْإِسْتِثْنَاءُ النَّاقِصُ (الْمُفَرَّغُ)⁽¹⁾: عَدَمُ وَجُودِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ فِي

(1) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَامِلَ الَّذِي قَبْلَ (إِلَّا) قَدْ تَفَرَّغَ لِلْعَمَلِ فِيمَا بَعْدَ (إِلَّا).

الْجُمْلَةُ.

مَا شَاهَدْتُ إِلَّا وَاحِدًا. فَالْمُسْتَشْنَى مِنْهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا.

وَيُعْرَبُ الْمُسْتَشْنَى حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ؛ لِأَنَّ (إِلَّا) تَكُونُ مُلْغَاءً لَا تَعْمَلُ.
ثَالِثًا: الْإِتِّصَالُ وَالْإِنْفِصَالُ بَيْنَ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ وَالْمُسْتَشْنَى.
الْمُتَّصِلُ: هُوَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَشْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ.
مِثْلُ: جَاءَ الطُّلَابُ إِلَّا أَخَاكَ، فَأَخُوكَ مِنْ جِنْسِ الطُّلَابِ.
الْمُنْقَطِعُ: هُوَ إِنْ كَانَ الْمُسْتَشْنَى لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ، مِثْلُ قَوْلِكَ:
احْتَرَقَتِ الدَّارُ إِلَّا الْكُتُبُ.

فَالْكُتُبُ مُسْتَشْنَى وَلَيْسَتْ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ، وَهُوَ الدَّارُ.
وَمِنْ هُنَا:

تَمَّ تَقْسِيمُ أُسْلُوبِ الْإِسْتِثْنَاءِ إِلَى:

- 1- تَامٌّ مُثَبَّتٌ: - مِثْلُ: حَضَرَ الطُّلَابُ إِلَّا طَالِبًا.
- 2- تَامٌّ مَنْفِيٌّ: - مِثْلُ: مَا حَضَرَ الطُّلَابُ إِلَّا طَالِبًا أَوْ طَالِبٌ.
- 3- نَاقِصٌ مَنْفِيٌّ (الْمُفْرَغُ): - مِثْلُ: مَا حَضَرَ إِلَّا طَالِبٌ.

س: مَا حُكْمُ الْمُسْتَشْنَى بـ (إِلَّا) ؟

ج: لِلْإِسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ (إِلَّا) ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ .

الْحَالَةُ الْأُولَى: وَجُوبُ النَّصْبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ.

إِذَا كَانَ الْإِسْتِثْنَاءُ تَامًّا مُثَبَّتًا: مِثْلُ: حَضَرَ الطُّلَابُ إِلَّا طَالِبًا

الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ

وَاجِبُ النَّصْبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ

طَالِبًا مُسْتَنْتَى مَنصُوبٌ وَجُوبًا، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنبِئْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ، كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ﴾

[الأعراف: ٨٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ﴾

[البقرة: ٨٣].

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا غَوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (٣٩) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ

[النحل: 39-40].

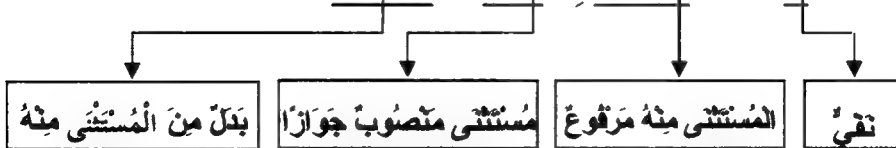
قَالَ أَبُو ثَمَامٍ:

كُلُّ دَاءٍ يُرْجَى الدَّوَاءُ لَهُ إِلَّا الْفَظِيعِينَ مِيتَةً وَمَشِيبًا

الْحَالَةُ الثَّانِيَةُ: جَوَازُ نَصْبِهِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ مَعَ جَوَازِ إِتْبَاعِهِ لِمَا قَبْلَ (إِلَّا) عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْهُ.

إِذَا كَانَ الْإِسْتِثْنَاءُ تَامًا مَنفِيًّا:

مِثْلُ: مَا حَضَرَ الطُّلَابُ إِلَّا طَالِبًا أَوْ (طَالِبٌ)



طَالِبًا مُسْتَنْتَى مَنصُوبٌ جَوَازًا، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

طَالِبٌ	بَدَلٌ مِنَ الطُّلَابِ مَرْفُوعٌ جَوَازًا، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
---------	--

* مَا أَكَلْنَا الْفَاكِهَةَ إِلَّا التُّفَاحَ.

التُّفَاحَ	مُسْتَشْنَى مَنْصُوبٌ ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
التُّفَاحَ	بَدَلٌ مَنْصُوبٌ مِنَ الْفَاكِهَةِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

* لَمْ يَرْسُبْ مِنَ التَّلَامِيذِ إِلَّا تَلْمِيزًا أَوْ (تَلْمِيزًا).

تَلْمِيزًا	مُسْتَشْنَى مَنْصُوبٌ ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
تَلْمِيزًا	بَدَلٌ مَجْرُورٌ مِنَ التَّلَامِيذِ ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَ ﴾ [هود: ٨١].

وَهُنَاكَ قِرَاءَةٌ بِالرَّفْعِ (1)، وَحِينَ الْإِعْرَابِ نَقُولُ:

إِلَّا	حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ مُهْمَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
أَمْرَأَتُكَ	(أَمْرَأَةٌ) مُسْتَشْنَى بِإِلَّا مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ وَ(الْكَافُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
أَمْرَأَتُكَ	(أَمْرَأَةٌ) بَدَلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ،

(1) "الشَّوَاهِدُ النَّحْوِيَّةُ" (8).

وَهُوَ مُضَافٌ وَ(الْكَافُ) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلٍّ
جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦] فَـ(قَلِيلٌ) مَرْفُوعٌ
عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ فَاعِلٍ (فَعَلُوهُ).

قَالَ الْبَهَاءُ زُهَيْرٌ:

لَا يَبْتَغِي الرَّاجِي إِلَيْكَ وَسِيلَةً إِلَّا الرَّجَاءَ وَأَنَّكَ الْمَأْمُولُ

(الرَّجَاءُ) مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ (وَسِيلَةٍ).

الْحَالَةُ الثَّالِثَةُ: يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

إِذَا كَانَ الْاسْتِثْنَاءُ نَاقِصًا مَنفِيًّا (مُفَرَّغًا):

مِثْلُ:

* مَا حَضَرَ إِلَّا طَالِبٌ . (فَاعِلٌ)

* مَا رَأَيْتُكَ إِلَّا سَعِيدًا . (حَالٌ)

* لَنْ تَتَقَدَّمَ إِلَّا بِالْعِلْمِ . (اسْمٌ مَحْرُورٌ)

وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا وَقَعَ: (1)

١- (مُبْتَدَأٌ) مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ﴾ [المائدة: ٩٩].

حُرُفُ اسْتِثْنَاءٍ مُلَغًى مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

إِلَّا

(1) أَكْثَرَتْ مِنْ الْإِسْتِدْلَالِ فِي هَذَا النَّوعِ لِيَكُونَ مُرَاجَعَةً لِكَثِيرٍ مِنَ الدَّرُوسِ الَّتِي دَرَسْنَاهَا.

البلاغُ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ، وَالْحَارُ وَالْمَجْرُورُ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ.

2- (خَبَرًا مُفْرَدًا) مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ [الرحمن: ٦٠].

إِلَّا	حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ مُلَغًى مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
الْإِحْسَانُ	خَبَرٌ لِلْمُبْتَدَأِ (جَزَاءُ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

3- "خَبَرًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً"، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ [الإسراء: ٤٤].

4- "خَبَرًا جُمْلَةً اسْمِيَّةً"، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذَةٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾ [هود: ٥٦].

5- "خَبَرًا شِبْهَ جُمْلَةٍ"، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ [الأنفال: ١٠].

6- "اسْمًا لِلْفِعْلِ النَّاسِخِ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا الْتَارُ ﴾ [هود: ١٦].

7- "خَبَرًا لِلْفِعْلِ النَّاسِخِ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴾ [الإسراء: ٩٣].

8- "فَاعِلًا" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠].

9- "نَائِبًا لِلْفَاعِلِ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا يُلْقِئَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِئَهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٥].

الَّذِينَ	اسْمُ مَوْصُولٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَائِبٍ فَاعِلٍ
ذُو	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

10- "مَفْعُولًا بِهِ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿أَمَرَ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [يوسف: ٤٠]. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [النساء: ١٧٨].

إِيَّاهُ	ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.
الْحَقَّ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

11- "مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

12- "حَالًا مُفْرَدَةً" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [الأنعام: ٤٨].

13- "حَالًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةٌ" : مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ قَسِيرًا﴾ [الفرقان: ٣٣].

14- "حَالًا جُمْلَةً اِسْمِيَّةٌ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

15 - "مَفْعُولًا مُطْلَقًا" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿إِنْ نَظُنُّ الْآظِنًا﴾ [الغاثية: ٣٢].

16 - "مَفْعُولًا بِهِ ثَانٍ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠].

17 - "تَمْيِيزًا" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٦٠].

18 - "ظَرْفَ زَمَانٍ" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ [طه: ١٠٤].

19 - "جَارًا وَمَجْرُورًا" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الإسراء: ٣٣].

20 - "بَدَلًا" مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ [النور: ٦].

﴿أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ [التحل: ٢].

﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢].

المُسْتَشْنَى بـ : غَيْرِ وَأَخَوَاتِهَا .

(وَالْمُسْتَشْنَى بـ : غَيْرِ، وَسَوَى، وَسَوَاءٍ، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ).

س: مَا حُكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِغَيْرِ وَسَوَى وَسَوَاءٍ (الاسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَهُمْ)؟

ج: يَجِبُ جَرُّهُ بِإِضَافَةِ الْأَدَاةِ إِلَيْهِ ؛ أَي: أَنَّهُ يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ دَائِمًا.

س: كَيْفَ تَعْرَبُ "غَيْرِ وَسَوَى وَسَوَاءٍ" ؟

ج: تَأْخُذُ "غَيْرِ وَسَوَى وَسَوَاءٍ" حُكْمَ الْإِسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا .
وَتَكُونُ عَلَامَةً إِعْرَابٍ (غَيْرِ) ظَاهِرَةً عَلَى آخِرِهَا، أَمَّا عَلَامَةُ إِعْرَابٍ (سَوَى)
فَتَكُونُ مُقَدَّرَةً؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ مَقْصُورٌ.

س: وَضَحْ بِالْأَمَثِلَةِ إِعْرَابَ غَيْرِ وَسَوَى.

ج: ١- إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا. تُنْصَبَانِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: قَرَأْتُ لِلْأَيِّمَةِ الْأَرْبَعَةَ غَيْرَ (سَوَى) أَبِي حَنِيفَةَ.

غَيْرِ	مُسْتَشْنَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
سَوَى	مُسْتَشْنَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

كُلُّ السُّيُوفِ إِذَا طَالَ الصَّرَابُ بِهَا يَمَسُّهَا غَيْرَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ السَّامِ

قَالَ الْبُحْثَرِيُّ:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَرَامَ مَكَائِهِ بِشَيْءٍ سِوَى لِحْظِ الْعُيُونِ الطَّوَامِحِ

2- إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مَتَفِيًّا. تُنْصَبَانِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، أَوْ تَكُونَانِ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ.

مِثْلُ: مَا نَجَحَ التَّلَامِيذُ غَيْرَ (سِوَى) الْمُحْتَمِدِ.

غَيْرَ	مُسْتَشْنَى مَنْصُوبٌ ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
غَيْرُ	بَدَلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
سِوَى	مُسْتَشْنَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ.
سِوَى	بَدَلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥].

قَالَ الْبَارُودِيُّ:

لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ فِيهَا غَيْرُ تَقْوَى اللَّهِ قُوَّةٌ

وَقَالَ أَيْضًا:

وَإِنَّا أَنَاسٌ لَيْسَ فِينَا مَعَابَةٌ سِوَى أَنْ وَادِينَا بِحُكْمِ الْهَوَى نَجْدُ

3- إِذَا كَانَتِ الْجُمْلَةُ نَاقِصَةً وَمَتَفِيَّةً . تُعْرَبُ (غَيْرُ- سِوَى) حَسَبَ

مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

مِثْلُ: * مَا شَاهَدْتُ غَيْرَ عُصْفُورٍ (مَفْعُولٌ بِهِ)

* مَا نَجَحَ سِوَى الْمُحْتَمِدِ (فَاعِلٌ)

* لَا تَتَّصِلُ بِسِوَى الْأَخْيَارِ (اسْمٌ مَجْرُورٌ)

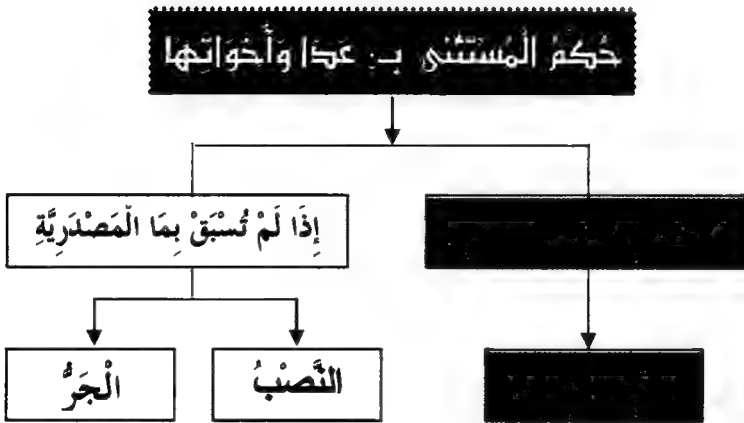
* أَيَّ أَنْ غَيْرَ وَأَخَوَاتِهَا هِيَ أَدَوَاتُ اسْتِثْنَاءٍ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى، وَهِيَ مُسْتَشْنِيَاتٌ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابِ.

الْمُسْتَشْنَى بِ: عَدَا وَأَخَوَاتِهَا .

(وَالْمُسْتَشْنَى بِ: خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوَ "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ" وَ"عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو" وَ"حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ").

س: مَا حُكْمُ الْمُسْتَشْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا ؟

ج:



س: لِمَاذَا لَوْ دَخَلَتْ (مَا) الْمَصْدَرِيَّةُ عَلَى (عَدَا وَأَخَوَاتِهَا) وَجَبَ النَّصْبُ؟⁽¹⁾

(1) لَا تَتَّصِلُ (مَا) الْمَصْدَرِيَّةُ بِـ (حَاشَا) فَلَا يُقَالُ: (قَامَ الْقَوْمُ مَا حَاشَا بَكْرًا).
"التَّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (217).

وَقَدْ تَدْخُلُ (مَا) التَّافِيَةُ عَلَى (حَاشَا) وَهُوَ قَلِيلٌ، وَلَكِنَّهَا تُؤَكِّدُ فِعْلِيَّتَهَا.
كَقَوْلِ الْأَخْطَلِ:

ج: لِأَنَّ (مَا) الْمَصْدَرِيَّةُ لَأَبَدٍ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَهَا فِعْلٌ، فَتَكُونُ (عَدَاً وَأَخَوَاتِهَا) فِعْلاً، وَيَكُونُ الْمُسْتَشْنَى بَعْدَهَا مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا. (1)

س: وَضَحَ بِالْأَمْثَلَةِ حُكْمَ الْمُسْتَشْنَى بِـ : خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا. (2)

١- إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا "مَا الْمَصْدَرِيَّةُ" تَكُونُ أَفْعَالًا، وَوَجَبَ إِغْرَابُ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولًا بِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.

مِثْلُ قَوْلِكَ:

أ- كَرَّمَ الطُّلَّابُ مَا عَدَا الْمُهْمِلَ.

مَا	مَصْدَرِيَّةٌ حَرَفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
عَدَا	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ) .
الْمُهْمِلَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

ب- أَوْقَرُ التُّجَّارَ مَا خَلَا الْعَشَّاشَ .

الْعَشَّاشَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
-------------	--

- رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنَّا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ فِعَالًا
- (1) (خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا) أَفْعَالٌ مَاضِيَّةٌ جَامِدَةٌ لَا يَأْتِي مِنْهَا الْمُضَارِعُ وَلَا الْأَمْرُ، وَالْفَاعِلُ يَكُونُ بَعْدَهَا مُسْتَتِرًا وَجُوبًا.
- (2) عَدَاً وَأَخَوَاتِهَا لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْإِسْتِنَاءِ الْمُتَّصِلِ الْمُوجِبِ، أَوْ الْمُنْفِيِّ، أَمَّا الْمُنْقَطِعُ فَلَا يَقَعُ بِهَا، إِذْ لَا يُقَالُ:
- (وَصَلَ الْمَسَافِرُونَ عَدَاً أَمْعَتِهِمْ)، وَكَذَلِكَ الْمَفْرَعُ، فَلَا يُقَالُ: (مَا وَصَلَ عَدَاً زَيْدٌ).

ج- تُقَدَّرُ التَّلَامِيذُ حَاشَا الْكَسْلَانَ.

الْكَسْلَانُ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ:

لَا جُودَ فِي الْأَقْوَامِ يُعْلَمُ مَا خَلَا جُودًا حَلِيفًا فِي بَنِي عَتَابٍ

2- إِذَا لَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا مَا الْمَصْدَرِيَّةُ:

أ- يَحْجُوزُ اعْتِبَارُهَا أَفْعَالًا مَاضِيَةً وَمَا بَعْدَهَا يُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ .

ب- يَحْجُوزُ اعْتِبَارُهَا حُرُوفَ جَرٍّ وَمَا بَعْدَهَا يُعْرَبُ اسْمًا مَجْرُورًا.

الْأَمَثِلَةُ	إِعْرَابُ الْمُسْتَشْنَى
أَشْتَرِي الْكُتُبَ عَدَا التَّافِهَةِ.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَشْتَرِي الْكُتُبَ عَدَا التَّافِهَةِ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (عَدَا)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
قَرَأْتُ دُرُوسَ الْبَلَاغَةِ خَلَا دَرَسًا.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
قَرَأْتُ دُرُوسَ الْبَلَاغَةِ خَلَا دَرَسٍ.	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (خَلَا)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَقْدَرُ النَّاسَ حَاشَا النَّمَامِ.	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَقْدَرُ النَّاسَ حَاشَا النَّمَامِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (حَاشَا)، وَعَلَامَةُ

جَرَّه الْكُسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

أَشْتَرِي الْكُتْبَ عَدَا التَّافِهَةَ

أَشْتَرِي	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنَا).
الْكُتْبَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
عَدَا	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ).
التَّافِهَةَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

أَوْ

عَدَا	حَرْفُ جَرٍّ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
التَّافِهَةَ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ (عَدَا)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَبْحَنَا حَيَّهُمْ قَتْلًا وَ أَسْرًا
فَذُكِرَتْ كَلِمَةُ (الشَّمْطَاءِ) مَكْسُورَةً عَلَى أَنَّ عَدَا حَرْفُ جَرٍّ.
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا
أَعْدُ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا
فَذُكِرَتْ كَلِمَةُ (اللَّهُ) مَنْصُوبَةً عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ بِهِ لِلْفِعْلِ خَلَا.

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ زَيْدُونَ:

وَلَوْ صَبَا نَحْوُنَا مِنْ غُلُوٍّ مَطْلَعِهِ بَذَرُ الدُّجَى لَمْ يَكُنْ حَاشَاكَ يُصْبِينَا

حَاشَاكَ	حَاشَا: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَالْكَافُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بـ (حَاشَا).
----------	--

س: أَغْرَبِ اسْمَ الْجَلَالَةِ (الله) فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾	اسْمُ الْجَلَالَةِ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ [آل عمران: ٦٢].
﴿أَلَّا تَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ﴾	اسْمُ الْجَلَالَةِ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ [آل عمران: ٦٤].
﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾	اسْمُ الْجَلَالَةِ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ [آل عمران: ٧].
﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾	اسْمُ الْجَلَالَةِ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ [آل عمران: ١٣٥].
﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾	اسْمُ الْجَلَالَةِ اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ [الأنعام: ٥٧].

.التَّدْرِيبَاتُ .

مُجَابٌّ عَنْ بَعْضِهَا

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمُسْتَشَى فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ:

١- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالْعَصْرِ ١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾ [العصر: 1-3].

2- ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ [ص: 73-74].

3- ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾ [القرة: ٢٤٩].

4- ﴿لَا تُكَلِّفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [الأنعام: ١٥٢].

5- قَدْ يَهُونُ الْعُمُرُ إِلَّا سَاعَةً وَتَهُونُ الْأَرْضُ إِلَّا مَوْضِعًا

6- الشُّعْرَاءُ لَمْ يَخْلُ نَظْمُهُمْ مِنَ الْغَزْلِ مَا خَلَا أَبَا الْعَتَاهِيَةَ وَالْخَنَسَاءَ.

7- كُلُّ مَالٍ تُنْفِقُهُ فَهُوَ ضَائِعٌ مَا عَدَا مَا تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَاقٍ.

8- كُلُّ أَوْلَادِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ خَدِيجَةَ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَمِنْ مَارِيَةِ الْقُبَيْطِيَّةِ.

9- أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

10- كُلُّ الْمَصَائِبِ قَدْ تَمُرُّ عَلَى الْفَتَى فَتَهُونُ غَيْرَ شَمَاتَةِ الْحُسَّادِ

س2: ضَعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْخَالِيَةِ مُسْتَنَى مُنَاسِبًا وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ، وَإِنْ جَازَ فِي بَعْضِهَا وَجْهَانِ فَادْكُرْهُمَا:

1- زَارَنِي إِخْوَانِي مَا عَدَا.....

2- اخْضَرَّتِ الْأَشْجَارُ إِلَّا.....

3- أَحَبُّ الْمُتَعَلِّمِينَ خَلَا.....

4- لَا يَنْفَعُكَ مِنْ نَفْسِكَ إِلَّا.....

5- مَا أَكْرَمْتُ أَحَدًا إِلَّا.....

6- أَخْفَقَ الْمُتَعَلِّمُونَ سِوَى.....

7- مَا تَخَلَّفَ أَحَدٌ إِلَّا.....

س3: ضَعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكِنَةِ الْخَالِيَةِ مُسْتَنَى مِنْهُ مُنَاسِبًا

وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ.

8- أَنَا أَذَاكِرُ.....عَدَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

9- نَجَحَ.....خَلَا الْمُقْصِرِينَ.

10- قَرَأْتُ.....إِلَّا فَصْلًا.

11- لَمْ يَنْفَعْنِي.....غَيْرَ الصَّدَقِ.

12- نَجَا.....إِلَّا وَاحِدًا.

س4: ضَعْ (غَيْرَ) بَدَلِ (إِلَّا) فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ، كَمَا فِي الْمَثَالِ:

السَّبَبُ	غَيْرُ	الْجُمْلَةُ
مُسْتَشْنَى مَنْصُوبٌ (الْكَلَامُ تَامٌ مُوجِبٌ)	غَيْرَ	غَرَسْتُ الْأَشْجَارَ إِلَّا شَجَرَةً.
		لَا يُمَكِّنُنِي إِلَّا قِرَاءَةُ وَرَقَتَيْنِ.
		لَا يَكْتُمُ السِّرَّ إِلَّا ذُو ثِقَةٍ.
		مَا الْمَرْءُ إِلَّا قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ.
		التَّعْلِيمُ يُفِيدُ التَّلَامِيذَ إِلَّا الْمُهْمِلَ.

س5: أَجِبْ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ أَمَامَ كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَأْتِي:

1- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُ بِهِ إِلَّا الْحَمَاقَةَ. (بَيْنَ حُكْمِ الْمُسْتَشْنَى).

2- قَرَأْتُ الْقِصَصَ سِوَى قِصَّةِ . (أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ) .

سِوَى:.....

قِصَّة:.....

3- كُلُّنَا نُحِبُّ مَكَّةَ إِلَّا خَائِنًا لَهَا. (ضَعُ سِوَى مَكَانٍ إِلَّا ثُمَّ اضْبِطْ مَا بَعْدَهَا)

.....

4- لَا يُحْتَرَمُ الطُّلَابُ إِلَّا (ضَعُ اسْمًا مُنَاسِبًا ثُمَّ أَعْرِبْهُ)

.....

.....

5- مَا كَانَ لَدَيْنَا إِلَّا قِصَّتَانِ.

(أَعْرَبُ مَا بَعْدَ إِلَّا ثُمَّ ضَعُ (غَيْرَ) مَعَ ضَبْطِهَا بِالشُّكْلِ وَغَيْرُ مَا يَلْزَمُ).

.....

.....

6- الْمُسْلِمَاتُ لَمْ يَتَكَاسَلْنَ عَنِ الصَّلَاةِ غَيْرِ الْقَلِيلَاتِ مِنْهُنَّ.

(أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ) .

.....

.....

.....

س6: اخْتَرِ الْكَلِمَةَ الْمَضْبُوطَةَ ضَبْطًا مُنَاسِبًا مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- 1- انْطَلَقَ الْمُتَسَابِقُونَ كُلُّهُمْ وَاحِدٍ . (غَيْرٌ، غَيْرٌ، غَيْرٍ).
- 2- لَيْسَ طُلَّابُنَا كُسَالَى إِلَّا طَالِبَانِ. (مُسْتَشْيٍ، بَدَلٌ، خَبَرٌ لَيْسَ، مَفْعُولٌ بِهِ).
- 3- صَافَحْتُ الْفَائِزِينَ وَاحِدٍ . (إِلَّا، مَا عَدَا، غَيْرٍ).
- 4- لَمْ تَتَقَدَّمِ الْبِلَادُ النَّامِيَّةُ عَدَا (دَوْلَةٌ، دَوْلَةٌ، كِلَاهُمَا صَحِيحٌ).
- 5- اشْتَرَيْتُ كُتُبَ النَّحْوِ عَدَا (الْحَوَارِ، الْحَوَارِ، الْحَوَارُ).
- 6- لَا يَسْرُنِي نُهُوضٍ فِي الْأُمَّةِ. (غَيْرٌ، غَيْرٌ، غَيْرٍ).
- 7- مَا سَمِعْتُ سِوَى (سُورَةٌ، سُورَةٌ، سُورَةٌ).
- 8- لَمْ أَقْرَأْ مِنَ الْقِصَّةِ إِلَّا (فَصْلٌ، فَصْلًا، فَصْلٍ).
- 9- حَفِظْتُ الْقُرْآنَ إِلَّا (جُزْءًا، جُزْءًا، جُزْءٍ).
- 10- لَا تُصَاحِبْ إِلَّا (مُؤْمِنًا، مُؤْمِنٍ، مُؤْمِنٌ).
- 11- لَا يَأْكُلُ طَعَامَكَ إِلَّا (تَقِيٌّ، تَقِيًّا، تَقِيٌّ).

س7: صَوِّبِ الْخَطَأَ النَّحْوِيَّ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

لَا يُحِبُّ دِرَاسَةَ النَّحْوِ إِلَّا أُولِي الْعَزِيمَةِ	
لَا يَهْتَمُّ بِالرِّيَاضَةِ إِلَّا الْقَلِيلِينَ	
مَا حَفِظْتُ إِلَّا صَفْحَتَانِ	

س8: مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

1- مُسْتَشْنَى وَاجِبُ النَّصْبِ، وَآخِرُ جَائِزِ النَّصْبِ وَالِاتِّبَاعِ.

2- أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ يَجُوزُ جَرُّ مَا بَعْدَهَا وَنَصْبُهُ.

3- مُسْتَشْنَى بَعْدَ عَدَا بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مُشْتَى.

4- مُسْتَشْنَى جَمْعُ مُذَكَّرٍ بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ أَدَاةُ الْإِسْتِثْنَاءِ إِلَّا.

س9: أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: الضُّيُوفُ حَضَرُوا كُلُّهُمْ إِلَّا زَيْدًا وَ عَمْرًا.

الضيوفُ	مُبْتَدَأٌ، وَعَلَامَةٌ
حَضَرُوا	حَضَرَ: فِعْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى لِإِثْبَالِهِ بـ..... وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى..... فِي مَحَلٍّ فَاعِلٍ . وَجُمْلَةُ حَضَرُوا فِي رَفْعٍ
كُلُّهُمْ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ وَهُوَ وَهُمْ: مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى..... فِي مَحَلٍّ

..... مُضَافٌ إِلَيْهِ .	
حَرْفٌ	إِلَّا
..... مَنصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ	زَيْدًا
حَرْفٌ	وَ
..... مَنصُوبٌ، وَعَلَامَةُ	عَمْرًا

س10: أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ التَّالِي:

* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يَرُدُّ الْقَدْرَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلَّا الْبِرُّ" (1)

(1) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (277/5)، وَحَسَنُهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «صَحِيحِ الْجَامِعِ» (7687).

. بَابُ (لَا) .

(اعْلَمْ أَنَّ (لَا) تَنْصِبُ النِّكَرَاتِ بغيرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ النِّكَرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا) نَحْوُ: "لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ").

س: لَقَدْ دَرَسْنَا (لَا) مِنْ قَبْلُ، فَلِمَ إِذَا نُعِيدُهَا هُنَا ؟

ج: إِنَّ (لَا) الْأُولَى الَّتِي دَرَسْنَاهَا مِنْ قَبْلُ هِيَ (لَا) النَّاهِيَةُ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَتَجْزِمُهُ. (1)

مِثْلُ قَوْلِكَ: لَا تَتَكَاسَلُ عَنْ أَدَاءِ الصَّلَاةِ.

الثَّانِيَةُ: هِيَ: (لَا) الْعَاطِفَةُ، مِثْلُ قَوْلِكَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ لَا خَالِدٌ.

س: مَا (لَا) الَّتِي سَنَدُرُسُهَا الْآنَ؟

ج: هِيَ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ.

س: مَا مَعْنَى نَافِيَةٍ لِلْجِنْسِ؟ (2)

ج: أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ الْخَبَرِ عَنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ جِنْسٍ اسْمُهَا عَلَى سَبِيلِ التَّنْصِيسِ وَالْجَزْمِ، لَا عَلَى سَبِيلِ الْإِحْتِمَالِ.

وَتَجْعَلُ هَذَا النَّفْيَ عَامًّا يَنْصَبُ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ؛ فَيَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ (لَا)

رَجُلٌ، وَعَلَى الْإِثْنَيْنِ (لَا رَجُلَيْنِ)، وَعَلَى الثَّلَاثَةِ، وَمَا فَوْقَهَا (لَا مُجِدِّينَ)، وَ(لَا

مُجِدَّاتٍ)، وَلَا تَسْمَحُ لِفَرْدٍ أَوْ أَكْثَرٍ بِالْخُرُوجِ مِنْ دَائِرَتِهَا.

(1) مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى، فَ (لَا النَّاهِيَةُ): إِنَّمَا تَتَعَلَّقُ بِفِعْلِ مُحْتَمَلٍ وَقُوعُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

(2) تُسَمَّى أَيْضًا (بَلَا التَّبَرُّةِ) لِأَنَّهَا تُبَرِّئُ اسْمَهَا مِمَّا يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَتُنْزِعُهُ عَنْهُ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُكَ: لَا تَارِكًا صَلَاتَهُ بَيْنَنَا، وَلَا خَائِنَ مَحْبُوبٍ.
فَتَجِدُ أَنَّ النَّفْيَ اسْتَوْعَبَ (اسْتَعْرَقَ) كُلَّ مَنْ كَانَ تَارِكًا لِلصَّلَاةِ أَوْ خَائِنًا،
فَقَدْ اسْتَوْعَبَ النَّفْيُ الْجِنْسَ كُلَّهُ لِذَلِكَ تُسَمَّى (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ. (1)

س: مَا عَمَلُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ؟

ج: تَدْخُلُ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى
اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرَهَا، فَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلًا إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا.

نَحْوُ: فَارِسٌ فِي الْمَيْدَانِ ← لَا فَارِسَ فِي الْمَيْدَانِ (2)

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِـ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.

ج: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢] (3)

لَا	نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ.
رَيْبَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.
فِيهِ	فِي: حَرْفُ جَرٍّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ بِمَبْنِيٍّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِفِي، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ (لَا) النَّافِيَةِ

(1) وَقَدْ ذُكِرَتْ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ فِي الْمَتْنِ، فِي بَابِ الْإِعْرَابِ، عِنْدَ قَوْلِ الْمَاتِنِ:
فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمٌ فِيهَا، وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ
ذَلِكَ الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضٌ فِيهَا، فَانْتَبِهْ لِذَلِكَ.

(2) خَبَرُ (لَا) ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: مُفْرَدٌ وَجُمْلَةٌ وَشِبْهُ جُمْلَةٍ.
فَتَقُولُ: لَا عَالِمَ جَبَانَ، أَوْ لَا عَالِمَ عِلْمُهُ مَحْبُوسٌ، أَوْ لَا عَالِمَ يَخْلُ بِعِلْمِهِ، أَوْ لَا
عَالِمَ فِي الْمَلْهُى.

(3) ذُكِرَتْ (لَا رَيْبَ) إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

لِلْجِنْسِ.

س: مَا شُرُوطُ عَمَلِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ؟⁽¹⁾

ج: لَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلُ وَجُوبًا إِلَّا بِخَمْسَةِ شُرُوطٍ:

1 - أَنْ تَكُونَ نَافِيَةً لِلْجِنْسِ نَصًّا لَا احْتِمَالًا.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ [البقرة: ٣٢].

2 - أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكِرَتَيْنِ.⁽²⁾

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

3 - أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا مُتَّصِلًا بِهَا، أَيْ غَيْرَ مَفْصُولٍ عَنْهَا وَلَوْ بِالْخَبَرِ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا أَنْفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦].

4 - أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

5 - أَلَّا تَتَكَرَّرَ (لَا).

(1) ذَكَرْتُ شَوَاهِدَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لِيُسْتَفِيدَ الطَّالِبُ، وَإِلَّا فَقَدْ يَكْتَفِي الْمُعَلِّمُ

بِذِكْرِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ لِجَمِيعِ الشُّرُوطِ.

(2) وَهَذَا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ، لِأَنَّ اسْمَهَا لَوْ كَانَ مَعْرِفَةً لَكَانَ مُحَدِّدًا، وَخَرَجَ بِذَلِكَ عَنْ

دَلَالَتِهِ عَلَى اسْتِعْرَاقِ الْجِنْسِ، أَمَّا النِّكَرَةُ فَهِيَ الَّتِي تُفِيدُ الشُّيُوعَ وَالْعُمُومَ

وَبِخَاصَّةٍ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ.

فَإِنْ كَانَ اسْمُهَا مَعْرِفَةً خَرَجَتْ عَنْ كَوْنِهَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ، وَصَارَتْ لِنَفْيِ الْوَاحِدِ

وَوَجِبَ إِهْمَالُهَا وَتِكْرَارُهَا.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادٍ لَهُ﴾ [الأعراف: ١٨٦].

س: وَضَحْ بِمِثَالِ شُرُوطِ عَمَلِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ.

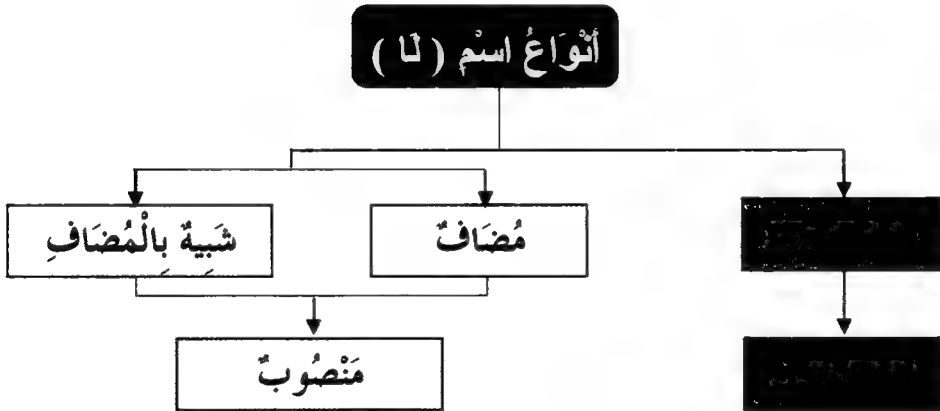
ج: قَوْلُكَ: لَا مُؤْمِنَ كَذَّابٌ.

(لَا) عَامِلَةٌ هُنَا ؛ لِتَوَافُرِ الشُّرُوطِ السَّابِقَةِ فِي جُمْلَتِهَا، فَاسْمُهَا (مُؤْمِنٌ) وَخَبَرُهَا (كَذَّابٌ) نَكِرَتَانِ.

وَلَا يُوجَدُ فَاصِلٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا، وَلَمْ تُسَبِّقْ بِحَرْفِ جَرٍّ، وَتَنْفِي الْجِنْسِ الْعَامَ فَلَا يُوجَدُ مُؤْمِنٌ كَذَّابٌ.

س: مَا أَنْوَاعُ اسْمِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ؟ (1)

ج: أَنْوَاعُ اسْمِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ثَلَاثَةٌ.



س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْمُفْرَدِ؟

(1) يَحُوزُ حَذْفُ خَبَرِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا فُهِمَ مِنَ الْكَلَامِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿لَا ضَيْرَ﴾ [الشعراء: 50] ؛ أَيْ مَوْجُودٌ.

ج: هُوَ: مَا لَيْسَ مُضَافًا وَ لَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ، وَيَكُونُ (كَلِمَةً وَاحِدَةً) لَا يُذَكَّرُ بَعْدَهُ مَا يُكَمِّلُ مَعْنَاهُ.

وَيَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ.

فَيَدْخُلُ فِيهِ الْمُثَنَّى، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

س: اذْكَرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِاسْمِ (لَا) الْمَفْرَدِ.

ج:

الْمِثَالُ	اسْمُهَا	حِكْمَةُ	خَبَرُهَا
لَا خَائِنَ بَيْنَنَا.	خَائِنَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	بَيْنَنَا
لَا عُلَمَاءَ مُتَكَبِّرُونَ.	عُلَمَاءَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	مُتَكَبِّرُونَ
لَا طَالِبِينَ فِي الْقَاعَةِ.	طَالِبِينَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْيَاءِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	فِي الْقَاعَةِ
لَا مُجْرِمِينَ يُجِبُّونَ الْحَقَّ.	مُجْرِمِينَ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْيَاءِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	يُجِبُّونَ
لَا مُؤْمِنَاتٍ خَائِنَاتٍ.	مُؤْمِنَاتٍ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	خَائِنَاتٍ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي:

وَلَا فَضْلَ فِيهَا لِلشَّجَاعَةِ وَالتَّنْدَى وَصَبَرَ الْفَتَى لَوْلَا لِقَاءُ شُعُوبِ (1)

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْمُضَافِ هُنَا؟

(1) شُعُوبِ: الْمَوْتُ.

ج: مَا أَضِيفَ لِاسْمٍ نَكِرَةٍ. وَيَكُونُ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا، وَلَيْسَ مَبْنِيًّا.

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِاسْمٍ " لَا " الْمُضَافِ.

ج:

الْمِثَالُ	اسْمُهَا	حُكْمُهُ	خَبَرُهَا
لَا مُجِيبَ دُعَاءٍ غَيْرُ اللَّهِ .	مُجِيبَ دُعَاءٍ	مَنْصُوبٌ - الْفَتْحَةُ	غَيْرُ
لَا فَاعِلَاتٍ خَيْرٍ مَذْمُومَاتٍ.	فَاعِلَاتٍ خَيْرٍ	مَنْصُوبٌ - الْكَسْرَةُ	مَذْمُومَاتٍ
لَا ذَا عِلْمٍ مُقْصَرٌّ.	ذَا عِلْمٍ	مَنْصُوبٌ - الْأَلِفُ	مُقْصَرٌّ
لَا طَالِبِي عِلْمٍ مُهْمِلَانِ.	طَالِبِي عِلْمٍ (1)	مَنْصُوبٌ - الْيَاءُ	مُهْمِلَانِ
لَا طَالِبِي عِلْمٍ مُهْمِلُونَ.	طَالِبِي عِلْمٍ		مُهْمِلُونَ

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالشَّيْبَةِ بِالْمُضَافِ ؟

ج: هُوَ: مَا يَتَّصِلُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ (وَلَيْسَ بِمُضَافٍ)، وَيَكُونُ مُنَوَّنًا.

وَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ مَرْفُوعًا بِهِ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ، نَحْوُ: (لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَحْبُوبٌ)،

أَوْ نَائِبُ فَاعِلٍ، نَحْوُ: (لَا مَذْمُومًا سُلُوكُهُ نَاجِحٌ)،

أَوْ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، نَحْوُ: (لَا عَاصِيًا أَبَاهُ مُوَفَّقٌ)،

أَوْ يَكُونُ ظَرْفًا، نَحْوُ: (لَا طَالِبًا الْيَوْمَ غَائِبٌ)،

أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا يَتَعَلَّقُ بِهِ، نَحْوُ: (لَا مُسْتَشِيرًا فِي أُمُورِهِ نَادِمٌ).

(1) تُحذفُ نُونُ الْمُشْتَى وَجَمِيعُ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ، وَيُحذفُ التَّنْوِينُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ.

س: اذْكَرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِاسْمِ (لَا) الشَّيْءِ بِالْمُضَافِ.

ج:

الْمِثَالُ	اسْمُهَا	حُكْمُهُ	خَبَرُهَا
لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَشْكُورٌ ⁽¹⁾	قَبِيحًا	مَنْصُوبٌ - الْفَتْحَةُ	مَشْكُورٌ
لَا مَحْمُودًا فِعْلُهُ مَكْرُوهٌ	مَحْمُودًا	مَنْصُوبٌ - الْفَتْحَةُ	مَكْرُوهٌ
لَا سَائِقِينَ طَائِرَةٌ نَائِمَانِ	سَائِقِينَ	مَنْصُوبٌ - الْيَاءُ	نَائِمَانِ
لَا طَالِبَاتٍ عِلْمًا مُتَكَاسِلَاتٌ	طَالِبَاتٍ ⁽²⁾	مَنْصُوبٌ - الْكَسْرَةُ	مُتَكَاسِلَاتٌ
لَا مُقِيمًا عِنْدَنَا مُهْمِلٌ	مُقِيمًا	مَنْصُوبٌ - الْفَتْحَةُ	مُهْمِلٌ
لَا كَارِهًا لِلْحَقِّ مُفْلِحٌ	كَارِهًا	مَنْصُوبٌ - الْفَتْحَةُ	مُفْلِحٌ

(فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكَرَّارُ (لَا) نَحْوُ: "لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ".

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ (لَا) جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: "لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ".

س: مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ: فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكَرَّارُ (لَا)؟

ج: الْمَقْصُودُ: أَنَّهُ إِذَا تَمَّ الْفَصْلُ بَيْنَ (لَا) وَاسْمِهَا بِفَاصِلٍ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا مُبَاشَرَةٌ أَهْمِلْتَ، وَوَجَبَ تَكَرَّارُهَا فِي الْجُمْلَةِ مَرَّةً أُخْرَى، وَكَانَ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا.

(1) وَالْأَصْلُ: لَا قَبِيحَ فِعْلِهِ مَشْكُورٌ.

(2) تَبَقَى التَّنْوِينُ أَوْ التَّنْوِينُ فِي الشَّيْءِ بِالْمُضَافِ.

مِثْلُ: لَا بَيْنَنَا خَائِنٌ وَلَا كَسُولٌ

لَا	نَافِيَةٌ مُهْمَلَةٌ
بَيْنَنَا	شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ
خَائِنٌ	مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ "وَيَجِبُ تَكَرَّارُ (لَا)"

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧].

لَا	نَافِيَةٌ مُهْمَلَةٌ
فِيهَا	شِبْهُ جُمْلَةٍ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ
غَوْلٌ	مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ "وَيَجِبُ تَكَرَّارُ (لَا)"

س: هل تُوجَدُ أَسْبَابُ أُخْرَى تَجْعَلُ (لَا) مُلْغَاةً لَا تَعْمَلُ؟

ج: نَعَمْ، إِذَا جَاءَ اسْمُهَا مَعْرِفَةً، مِثْلُ: لَا الْكَاذِبُ مُحْتَرَمٌ وَلَا الْجَبَانُ.

الْكَاذِبُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. وَيَجِبُ تَكَرَّارُ (لَا)
------------	--

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾

[يس: ٤٠].

أَمَّا إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفُ الْجَرِّ فَتُصْبِحُ (لَا) زَائِدَةً، وَمَا بَعْدَهَا يُجَرُّ بِالْبَاءِ .

مِثْلُ: أَنْتَ نَاجِحٌ بَلَا شَكٍّ .

شَكٌّ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
-------	--

س: مَا الْحُكْمُ إِذَا تَكَرَّرَتْ (لَا) النَّافِيَّةُ؟

ج: إِذَا تَكَرَّرَتْ (لَا) لَا يَجِبُ إِعْمَالُهَا، بَلْ يَجُوزُ إِعْمَالُهَا إِذَا اسْتَوْفَتْ بَقِيَّةَ الشَّرْطِ، وَيَجُوزُ إِهْمَالُهَا.

فَتَقُولُ عَلَى الْإِعْمَالِ: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧].

وَتَقُولُ عَلَى الْإِهْمَالِ: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

س: أَغْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِنْ قَوْلِ (لَبِيدِ):

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ (1)

مَا	مَصْدَرِيَّةٌ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
خَلَا	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ).
اللَّهُ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
لَا	النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
مَحَالَةَ	اسْمٌ (لَا) مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

(1) إِلَّا نَعِيمُ الْجَنَّةِ لَنْ يَزُولَ.

.التدريبات .

مُجَابٌّ عَنْ بَعْضِهَا

س1: اخترِ الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

1 - تَدْخُلُ (لَا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ عَلَى:

(الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ - الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ - شِبْهُ الْجُمْلَةِ الظَّرْفِيَّةِ).

2 - خَبَرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ فِي الْجُمْلَةِ (لَا مُدِيرَ مَوْجُودٌ) هُوَ:

(مُدِيرٌ - مَوْجُودٌ - غَيْرُ مَذْكُورٍ فِي الْجُمْلَةِ).

3 - يَكُونُ اسْمُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا:

(مَنْصُوبًا - مَرْفُوعًا - مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ).

4 - يَكُونُ اسْمُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ إِذَا كَانَ مُضَافًا، وَشِبْهًا بِالْمُضَافِ:

(مَنْصُوبًا - مَرْفُوعًا - مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ).

5 - نَوْعُ الْإِسْمِ فِي جُمْلَةِ (لَا طَالِبَيْنِ كَسُولَانِ بَيْنَنَا) هُوَ:

(مُفْرَدٌ - مُضَافٌ - شِبْهُ بِالْمُضَافِ)

6 - تُعْرَبُ كَلِمَةُ (الْمَوْتُ) فِي الْجُمْلَةِ: (لَا الْمَوْتُ يُرْهِبُنَا وَلَا التَّعْذِيبُ

يُخِيفُنَا):

(اسْمٌ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَنْصُوبٌ - اسْمٌ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَبْنِيٌّ - مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ).

س2: عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي نَوْعٌ (لَا) وَعَمَلُهَا مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.

(مُجَابٌّ عَنْ بَعْضِهِ)

السَّبَبُ	نَوْعُ (لَا)	الْجُمْلَةُ
		وَإِنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ [يونس: ١٠٧]
		لَا الْكَاذِبَ مُحْتَرِّمٌ وَلَا الْجَبَانَ
		لَا مُقَلِّدًا لِلْكَافِرِينَ مُفْلِحٌ
		جِئْتُ بِلَا مَوْعِدٍ
		"لَا جُمُعَةً عَلَى مُسَافِرٍ" (1)
		الْعِلْمُ وَلَا شَكٌّ أَسَاسُ نَهْضَةِ الْأُمَمِ
		لَا الثَّرْوَةُ تُسْعِدُ وَلَا الْجَاهُ
		لَا غَضَبَانِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَكَّمَ فِي تَصَرُّفَاتِهِ
		لَا عِنْدَكَ مَالٌ وَلَا طَعَامٌ
		لَا مُعْتَصِمًا بِحَبْلِ اللَّهِ مُخْفِقٌ
		لَا فِينَا شَقِيٌّ وَلَا مَحْرُومٌ.

(1) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي "السُّنَنِ الْكُبْرَى" (184/3) مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ.

س3: صَحَّحِ الْخَطَأَ فِي مَا يَلِي:

	لَا تَحْمِلُ الْحَيَاةُ بِلَا عِلْمٍ
	لَا الْعِلْمُ نَافِعٌ وَلَا التَّعَلُّمُ، عِنْدَ مَنْ لَا أَخْلَاقَ لَهُ
	لَا خَيْرًا فِي مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ لِأَهْلِهِ
	لَا دُخَانًا بِلَا نَارٍ

س4: ضَعُ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي اسْمًا لـ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ.
(مُجَابٌّ عَنْهُ)

1- لَا.....بِاللَّهِ ضَائِعُونَ.

.....

2- لَا.....مُهْمِلُونَ فِي أَدَاءِ رِسَالَتِهِمْ.

.....

3- لَا.....مُقَصِّرَاتٍ عَنْ أَدَاءِ الْعَمَلِ.

.....

4- لَا.....فِي مَنْ يَعِيشُ لِنَفْسِهِ وَحْدَهُ.

.....

5- انتَظَرْتُ طَوِيلًا لَأَنِّي جِئْتُ بِلَا.....سَابِقٍ.

.....

6- لَا.....مُسْتَرِيحُ الضَّمِيرِ.

7- لَأَ..... نَادِمَانِ عَلَى سَعْيِهِمَا فِيهِ.

8- لَأَ..... يَتَبَرَّجْنَ فِي زِينَتِهِنَّ.

9- لَأَ فِي الْحَدِيقَةِ..... وَلَأَ.....

10- لَأَ..... أَبَاهُ مُوَفَّقٍ.

س5: عَيَّنْ فِيمَا يَأْتِي اسْمَ لَأَ، وَبَيِّنِ الْمُعْرَبَ مِنْهُ وَالْمَبْنِيَّ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ، وَحَالَةَ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ، كَمَا فِي الْمَثَالِ. (مُجَابٌّ عَنْهُ)

الْجُمْلَةُ	اسْمُ لَأَ	جَالَتُهُ	السَّبَبُ	إِعْرَابُهُ
فَضَّلُ الصَّدَقَةَ لَأَ رَيْبَ فِيهِ	رَيْبَ	مَبْنِيٌّ	مُفْرَدٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
لَأَ طَرِيقًا لِلْحَجَّةِ غَيْرُ مَحْفُوفٍ بِالْمَكَارِهِ				
لَأَ حَافِظٌ وَدٌّ نَادِمٌ				
لَأَ مُتَنَافِسِينَ فِي الْخَيْرِ				

				يَخِيبُ سَعْيُهُمَا
				لَا تَقِضِينَ مُحْتَمِعَانِ

س6: أَعْرَبْ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

١- قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا (خَيْرَ) فِيمَنْ ظَلَّ يَبْغِي لِنَفْسِهِ (مِنَ الْخَيْرِ) مَا لَا يَبْتَغِي (لِأَخِيهِ)

	خَيْرَ
	مِنْ
	الْخَيْرِ
	لِأَخِيهِ

٢- إِنَّ (إِرْضَاءَ) النَّاسِ غَيْرَ مُحَقَّقٍ لَا (مَحَالَةَ).

	إِرْضَاءَ
	مَحَالَةَ

٣- لَا بَيْنَنَا (خَائِنٌ)، وَلَا (مُسْتَهْتَرٌ)

	خَائِنٌ
	مُسْتَهْتَرٌ

س7: لِمَاذَا أُلْغِيَ عَمَلُ (لَا) فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ؟ ثُمَّ أَعْرَبِ الْمَطْلُوبَ.

الْجُمْلَةُ	سَبَبُ الْإِلْحَاءِ	إِعْرَابُ الْجُمْلَةِ
لَا الْآبَاءُ رَاضُونَ عَنِ الْمُنْكَرَاتِ وَلَا الْأُمّهَاتُ		لَا: الْآبَاءُ: رَاضُونَ:
لَا يَبِينُنَا حَاقِدٌ وَلَا حَاسِدٌ		لَا: يَبِينُنَا: حَاقِدٌ:
الْصَّدَقُ مُنْجٍ بِلَا شَكٍّ		الْبَاءُ: لَا: شَكٌّ:

س8: اضْبُطْ أَوْ آخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

إن المجاهدين يحتلون مكانة مرموقة في الفردوس الأعلى، لأن أعظم درجات الشهادة هي الجهاد في سبيل الله حماية للدين والأرض والأهل والعرض، وإني أقدر المجاهدين لاسيما المجاهد بقناعة، ولاسيما مجاهداً مقداماً، ولاسيما مجاهد الجبل، فقد قال رسول الله ﷺ: "عينان لا تمسهما النار؛ عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله" (1)، وقال

(1) "صَحِيحٌ": أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (1639)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ" (1229).

وَعَلَيْهِ السَّلَامُ: "من جهّز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا" (1)، وقال وَكَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: "رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها، والروحة يروحها العبد في سبيل الله تعالى، أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها" (2)، ولا شك أن للمقاتلين مكانة عظيمة عند الله، فلا مقاتل مغبون عند الله والناس.

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (2843)، وَمُسْلِمٌ (1895) .

(2) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (2892) .

المُنَادَى .

(المُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّيْءُ بِالْمُضَافِ).

س: عَرَّفِ الْمُنَادَى لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

ج: لُغَةً: الْمُنَادَى ⁽¹⁾ مِنَ النَّدَاءِ، وَهُوَ الْمَطْلُوبُ إِقْبَالُهُ مُطْلَقًا، تَقُولُ: نَادَيْتُ زَيْدًا، إِذَا طَلَبْتَ إِقْبَالَهُ.

اصْطِلَاحًا هُوَ: كُلُّ اسْمٍ وَقَعَ عَلَيْهِ الطَّلَبُ بِالْحَرْفِ (يَا) ⁽²⁾، أَوْ أَحَدِ حُرُوفِ النَّدَاءِ، الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ فِعْلِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: (أُنَادِي) أَوْ (أَدْعُو) أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُمَا.

مِثَالُهُ: يَا زَيْدُ قُمْ .

فَكَلِمَةُ (زَيْدُ): مُنَادَى لِأَنَّ الطَّلَبَ وَقَعَ عَلَيْهِ بِحَرْفِ نِدَاءٍ، وَهُوَ (يَا).

س: لَقَدْ دَرَسْنَا شَيْئًا عَنِ الْمُنَادَى مِنْ قَبْلُ، فَأَيْنَ كَانَ ذَلِكَ ؟

ج: عِنْدَ شَرْحِنَا لِعَلَامَاتِ الْإِسْمِ ⁽³⁾ .

(1) بَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، مَعَ أَلِفٍ مَقْصُورَةٍ بَعْدَهَا.

(2) لَمْ يَقَعْ نِدَاءٌ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ (يَا) وَلِذَلِكَ لَا يُقَدَّرُ غَيْرُهَا مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ عِنْدَ الْحَذْفِ.

(3) نَادَى اللَّهُ تَعَالَى جَمِيعَ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ بِأَسْمَائِهِمْ، وَنَادَى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ بِوَصْفِهِ

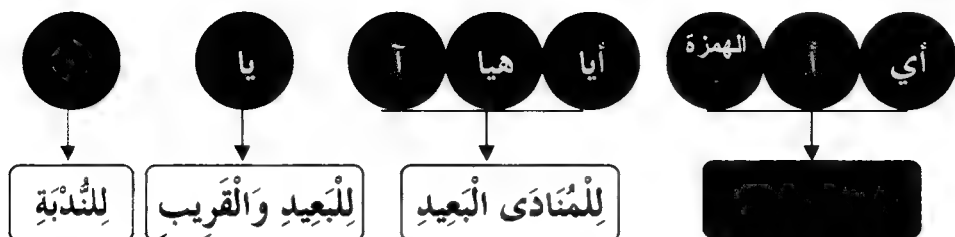
الشَّرِيفِ: فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾ [المائدة: 41]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ﴾ [الأَنْفَالُ: 64].. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ﴾ [الزُّمَرُ: 1]، وَقَالَ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا الْمَذَرُّ﴾ [التَّحْوِيلُ: 1].

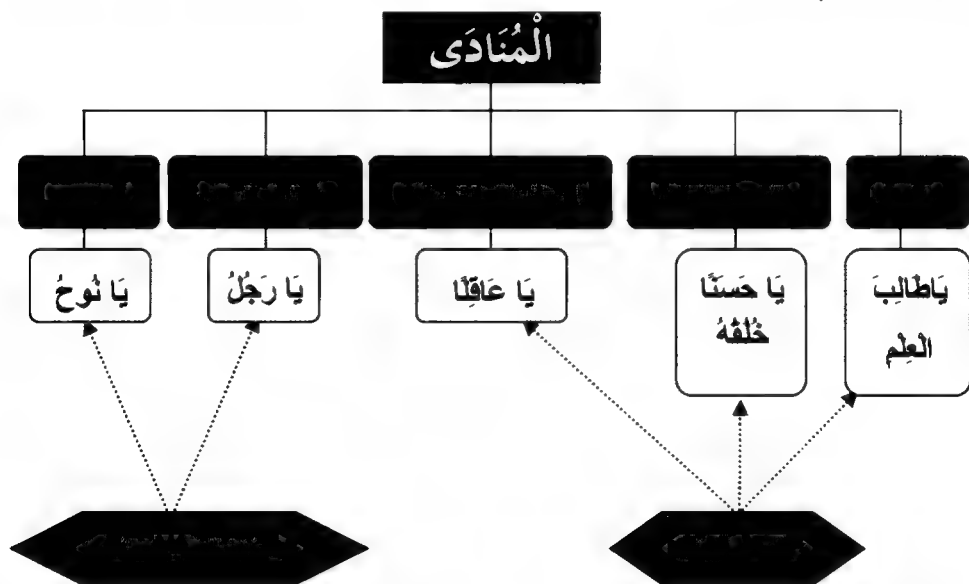
س: مَا حُرُوفُ النَّدَاءِ؟

ج: حُرُوفُ النَّدَاءِ هِيَ:



س: مَا أَقْسَامُ الْمُنَادَى؟

ج: يَنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى:



(فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعِلْمُ وَالتَّكْرَرُ الْمَقْصُودُ فَيُنَيَّانِ عَلَى الصَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ،
نَحْوُ: (يَا زَيْدُ) وَ(يَا رَجُلُ).

وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ. (1)

س: بِمَاذَا عَلَّقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى قَوْلِ الْمُصَنِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - (فَيُبَيِّنَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ)؟

ج: قَالَ صَاحِبُ التُّحْفَةِ الْوَصَائِيَّةِ: قَوْلُ الْمُصَنِّفِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - "فَيُبَيِّنَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ" لَا يَشْمَلُ الْأَلِفَ وَالْوَاوَ فِي الْمُثْنَى وَالْجَمْعِ، فَلَوْ قَالَ: (عَلَى مَا يُرْفَعَانِ بِهِ) لَكَانَ أَوْلَى لِيَشْمَلَ مَا تَقَدَّمَ، لَكِنْ قَدْ أُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَرَادَ بِالضَّمِّ مَا يَشْمَلُ نَائِبَهُ أَيْضًا.

وَقَوْلُهُ: "مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ" لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ كُلَّ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ لَا يُنَوَّنُ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ: إِنَّمَا ذَكَرَهُ لِلتَّوْضِيحِ.

س: اشرح بالمثال المُنَادَى الْمُضَافَ. (2)

ج: الْمُنَادَى الْمُضَافُ: (3)

- (1) (لُغْزٌ): مَا الْعَامِلُ الَّذِي يَتَّصِلُ آخِرُهُ بِأَوَّلِهِ وَيَعْمَلُ مَعْكُوسُهُ مِثْلَ عَمَلِهِ ؟
هُوَ (يَا)، وَمَعْكُوسُهُ (أَيُّ)، وَكِلْتَاهُمَا مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ.
- (2) الْمُنَادَى الْمُضَافُ هُوَ أَكْثَرُ الْأَنْوَاعِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- (3) حَرَكَةُ إِعْرَافِيَّةٍ تُنْفِذُ شَاعِرًا مِنْ هَلَاكِ مُحَقِّقٍ.. الشَّاعِرُ هُوَ عُتْبَانُ الْحُرَرِيِّ حِينَ قَالَ:

فَإِنْ يَكُ مِنْكُمْ كَانَ مَرَوَانُ وَابْنُهُ وَعَمَرُو وَمِنْكُمْ هَاشِمٌ وَحَبِيبُ
فَمِنَّا حُصَيْنٌ وَالْبُطَيْنُ وَقُعُوبٌ وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبُ
فَإِنَّهُ لَمَّا بَلَغَ الشَّعْرَ هِشَامًا (الْخَلِيفَةَ الْأُمَوِيَّ)، وَظَفَرَ بِهِ، قَالَ لَهُ: أَنْتَ الْقَائِلُ ؟
(وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبُ) قَالَ: لَمْ أَقُلْ كَذَا وَإِنَّمَا قُلْتُ:
(وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْبُ) فَتَخَلَّصَ بِفَتْحَةِ الرَّاءِ بَعْدَ ضَمِّهَا.

المثال علامة التنبؤ	
الفتحة	﴿يَمْعَشَرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾ [الأنعام: ١٢٨]
الياء (1)	﴿وَأَتَقُونِ يَتَأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [النور: ١٤٧]
الفتحة المقدرة	﴿قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ﴾ [الحج: ٥٠]
الألف	﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾ [يس: ٥٧]
الألف	قال ﷺ: "يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرْقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ" (2)

يَا	حَرْفُ نِدَاءٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
مَعَشَرَ	مُنَادَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ

فَنلاحظُ أَنَّ فَتْحَةَ الرَّاءِ مِنْ (أَمِيرٍ) أَتَجَاهُ مِنْ هَلَاكِ مُحَقِّقٍ. وَذَلِكَ أَنَّ الْمَعْنَى بَرَفَعَ (أَمِيرٌ) أَنَّ شَيْبًا هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا هِشَامًا، فَـ(مِنَّا) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ، وَ (أَمِيرٌ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ، وَ(شَيْبٌ) عَطْفٌ بَيَانٍ أَوْ بَدَلٌ.

أَمَّا نَصْبُ (أَمِيرٍ) فَيَكُونُ عَلَى النَّدَاءِ بِحَرْفِ نِدَاءٍ مَحذُوفٍ، أَي: (وَمِنَّا - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - شَيْبٌ).

وَتَكُونُ جُمْلَةُ النَّدَاءِ مُعْتَرِضَةً بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ. وَمَعْنَى الْجُمْلَةِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ إِخْبَارٌ بِأَنَّ شَيْبًا مِنْ قَوْمِ الشَّاعِرِ لَا أَنَّهُ أَمِيرٌ، وَإِقْرَارٌ بِأَنَّ هِشَامًا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. وَوَاضِحٌ أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَعْنَيْنِ كَبِيرٌ.

(1) لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.

(2) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2625).

الْجَنِّ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
----------	--

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: يَا نَاشِرَ الْعِلْمِ زِدْنَا، يَا نَاشِرِي الْعِلْمِ، يَا نَاشِرِي الْعِلْمِ. (1)

نَاشِرَ	مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
نَاشِرِي	مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنَّى
نَاشِرِي	مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ مُضَافٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ: "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ" (2)

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ زَيْدُونَ:

يَا فَتَيْتَ الْمِسْكِ يَا شَمْسَ الضُّحَى يَا قَضِيضَ الْبَانِ يَا رِيمَ الْفَلَا

س: اشرح بالمثل المُنَادَى الشَّيْبَةَ بِالْمُضَافِ.

ج: المُنَادَى الشَّيْبَةُ بِالْمُضَافِ: هُوَ مَا كَانَ نَكْرَةً وَتَلْتَهُ كَلِمَةٌ لَا يُسْتَعْنَى عَنْهَا لِتَمَامِ الْكَلَامِ، وَقَدْ تَحَدَّثْنَا عَنِ الْمَقْصُودِ بِالشَّيْبَةِ بِالْمُضَافِ فِي بَابِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ، فَرَاجِعُهُ هُنَاكَ. وَإِلَيْكَ بَعْضُ الْأَمْثَلَةِ عَلَيْهِ.

(1) "التَّخَوُّ الشَّافِي" (446).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (5065)، وَمُسْلِمٌ (1400).

المثال	علامة التَّجْبِيبِ
يَا حَسَنًا خُلِقَ أَنْتَ مَحْبُوبٌ	الْفَتْحَةُ
يَا لَطِيفًا بِالْعِبَادِ ارْحَمْنَا	الْفَتْحَةُ
يَا فَاعِلِينَ خَيْرًا أَبْشِرُوا	الْيَاءُ

حَسَنًا	مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ بِالْمُضَافِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
لَطِيفًا	مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ بِالْمُضَافِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
فَاعِلِينَ	مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛ لِأَنَّهُ شَيْءٌ بِالْمُضَافِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَحْزَنُهُ عَلَى الْعِبَادِ﴾ (س: ١٣٠)

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ زَيْدُونَ:

يَا بَانِعًا حَظَّهُ مِنِّي وَلَوْ بُذِلَتْ لِي الْحَيَاةُ بِحَظِّي مِنْهُ لَمْ أَبْع

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالنَّكِرَةِ غَيْرِ الْمَقْصُودَةِ؟

ج: وَهِيَ أَنْ تُنَادِيَ نَكِرَةً عَامَّةً لَا يُقْصَدُ بِهَا وَاحِدٌ مُعَيَّنٌ، كَقَوْلِ الْخَطِيبِ عَلَى

الْمِنْبَرِ:

"يَا مُسْلِمًا أَبْشِرْ"، أَوْ "يَا غَافِلًا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ"، أَوْ "يَا تَارِكًا ذِكْرَ رَبِّهِ

أَفَقْ".

أَوْ قَوْلِ الْأَعْمَى: "يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي" فَهُوَ لَا يَقْصِدُ رَجُلًا بَعِيْنَهُ، بَلْ يُنَادِي

عَلَى أَيِّ رَجُلٍ.

وَكَقَوْلِكَ يَا طَالِبًا جَدِّ فِي دُرُوسِكَ، فَتَوَجَّهْ نِدَاءً عَامًّا لِأَيِّ طَالِبٍ دُونَ أَنْ تُحَدِّدَ طَالِبًا بَعِيْنَهُ.

س: أَغْرَبِ التَّكْرَةَ غَيْرَ الْمَقْصُودَةِ فِي الْمِثَالَيْنِ السَّابِقَيْنِ.

مُسْلِمًا	مُنَادَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
رَجُلًا	مُنَادَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يَا كَوَكْبًا مَا كَانَ أَقْصَرَ عُمْرُهُ وَكَذَاكَ عُمْرُ كَوَاكِبِ الْأَسْحَارِ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَهَاءِ زُهَيْرٍ:

يَا غَائِبِينَ وَفِي قَلْبِي أَشَاهِدُهُمْ وَكُلَّمَا انْفَصَلُوا عَنْ نَاطِرِي انْصَلُوا

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالتَّكْرَةِ الْمَقْصُودَةِ؟

ج: هِيَ الَّتِي يُقْصَدُ بِهَا مِنْ قَبْلِ الْمُنَادِي - بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ - وَاحِدٌ مُعَيَّنٌ، مِمَّا يَصِحُّ إِطْلَاقُ لَفْظِهَا عَلَيْهِ.

س: اشرحْ بِالْمِثَالِ الْمُنَادَى التَّكْرَةَ الْمَقْصُودَةَ. (1)

ج: هِيَ أَنْ تُنَادِيَ تَكْرَةً مَقْصُودَةً مَوْجُودَةً أَمَامَكَ تُعَيِّنُهَا فِي النَّدَاءِ، كَقَوْلِكَ: يَا سَائِقُ تَمَهَّلْ، فَتَقُولُ ذَلِكَ حِينَ تَكُونُ رَاكِبًا سَيَّارَةً أُجْرَةً، فَتَرَى سَائِقَهَا مُسْرِعًا فَتَخْشَى الْحَوَادِثَ، فَتَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَتَمَهَّلَ.

(1) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْنَا يَنْتَارُكُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِذْرَاهِمَ﴾ [الأنبياء: 69].

أَوْ قَوْلِكَ: يَا عَامِلَانِ أَتَقْنَا عَمَلَكُمَا، وَذَلِكَ حِينَ تَكُونُ فِي مَصْنَعٍ فَتَرَى
عَامِلَيْنِ يَتَهَاوَنَانِ فِي عَمَلِهِمَا، فَتَطْلُبُ مِنْهُمَا أَنْ يُودِّيَا عَمَلَهُمَا بِإِتْقَانٍ.

إِعْرَابُهُ	الْمِثَالُ
مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ	﴿يَجِبَالُ أَوْبَى مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾ [س: ١٠] ﴿يَتَأَرَضُ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَيَسْمَأُ أَقْلَعِي﴾ [ح: ٤٤]
مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ	يَا فَتَيَاتُ اتَّقِينَ اللَّهَ
مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَلْفِ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى	يَا طَالِبَانِ اجْتَهِدَا فِي الدِّرَاسَةِ
مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الْوَاوِ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ	يَا مُسْلِمُونَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ

س: مَا الْمُنَادَى الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ؟

ج: هُوَ مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ.

فَيَشْمَلُ هُنَا فِي بَابِ الْمُنَادَى: الْمُثْنَى، وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مُذَكَّرًا، وَمُؤَنَّثًا، وَمِثَالُهُ: (يَا مُحَمَّدُ) وَ (يَا فَاطِمَةُ) وَ (يَا مُحَمَّدَانِ) وَ (يَا فَاطِمَتَانِ) وَ (يَا مُحَمَّدُونَ) وَ (يَا فَاطِمَاتُ) وَ (يَا هُنُودُ).

س: اشرح بِالْمِثَالِ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَ الْعَلَمَ.

ج:

إِعْرَابُهُ	الْمِثَالُ
<p>مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ</p>	<p>﴿ يَنْدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً ﴾ (احص: ٢٦) . ﴿ يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَحًا ﴾ (عاب: ٣٦) .</p>
<p>مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ الْمُقَدَّرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ</p>	<p>﴿ يَزَكِّرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ (مرم: ٧) .</p>
<p>مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَلْفِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ؛ لِأَنَّهُ مُشْنَى</p>	<p>يَا مُحَمَّدَانِ اجْتَهِدَا فِي الدِّرَاسَةِ.</p>
<p>مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الْوَاوِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ</p>	<p>يَا مُحَمَّدُونَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ.</p>

.التدريبات .

س1: ضَعُ خَطَا تَحْتَ الْمُنَادَى فِيمَا يَلِي:

* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ مَلَكًا مَعَهُ كَافِرٌ فَيَقُولُ الْمَلِكُ لِلْمُؤْمِنِ: يَا مُؤْمِنُ هَاكَ هَذَا الْكَافِرَ فَهَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ" (1)

* قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابُ: "يَا سَارِيَةَ الْجَبَلِ، يَا سَارِيَةَ الْجَبَلِ" (2)

* قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: يَا عَالِمُ، أَنْتَ عَالِمٌ تَأْكُلُ بِعِلْمِكَ، وَتَفْخَرُ بِعِلْمِكَ، لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ طَلَبَتْهُ لِلَّهِ تَعَالَى لَرُؤِيَ فِيكَ وَفِي عَمَلِكَ.

* قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: يَا طَالِبَ الْجَنَّةِ ! بِذَنْبٍ وَاحِدٍ أَخْرَجَ أَبُوكَ مِنْهَا، أَتَطْمَعُ فِي دُخُولِهَا بِذُنُوبٍ لَمْ تَتُبْ عَنْهَا!

* وَقَالَ أَيْضًا: إِخْوَانِي: الدُّنْيَا فِي إِدْبَارٍ، وَأَهْلُهَا مِنْهَا فِي اسْتِكَثَارٍ، وَالزَّارِعُ فِيهَا غَيْرَ الثَّقِيِّ لَا يَحْصِدُ إِلَّا النَّدَمَ .

* وَقَالَ أَيْضًا: يَا مُقِيمِينَ سَتَرْحَلُونَ، يَا غَافِلِينَ عَنِ الرَّحِيلِ سَتَنْظَعُونَ، يَا مُسْتَقَرِّينَ مَا تَتْرَكُونَ، أَرَأَيْكُمْ مُتَوَطِّنِينَ تَأْمُنُونَ الْمُنُونَ.

* وَقَالَ أَيْضًا: وَعَظَ أَعْرَابِيٌّ ابْنَهُ فَقَالَ: أَيُّ بُنْيٍّ إِنَّهُ مَنْ خَافَ الْمَوْتَ بَادَرَ الْفَوْتَ، وَمَنْ لَمْ يَكْبَحْ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ أَسْرَعَتْ بِهِ التَّبِعَاتُ، وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ أَمَامَكَ.

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (410/4) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (1381).

(2) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (355) وَرَاجَعَ "الصَّحِيحَةَ" (1110).

س2: عَيْنِ الْمُنَادَى، وَادْكُرْ نَوْعَهُ، وَحُكْمَهُ، فِي كُلِّ مِنَ الْأَسَالِيبِ
الآتِيَةِ:

الْجُمْلَةُ	الْمُنَادَى	نَوْعُهُ	حُكْمُهُ
يَا دُعَاةَ الْخَيْرِ لَا تَيَاسُوا			
يَا مُهَيِّنَا نَفْسَهُ اتَّيِدْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا			
يَا رُؤُوفًا بِعِبَادِهِ الطُّفْ بِنَا			
يَا بَاغِي الْخَيْرِ لَنْ يُخْزِيكَ اللَّهُ			
يَا مُسِيئًا أَصْلَحْ أَمْرَكَ			
يَا مُقْصِرِينَ كَفَى تَهَاوُونًا			
يَا سَائِقِي السَّيَّارَاتِ رَفَقًا بِالْمَارَّةِ			
"يَا غُلَامُ احْفَظِ اللَّهَ" (1)			
يَا خَالِدُ لَا تَكْسَلْ			
يَا مُحَمَّدُونَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَاةِ			

س3: أَذْخِلْ (يَا) عَلَى الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، وَاضْبُطْ آخِرَ الْمُنَادَى فِي كُلِّ مِنْهَا:

مُحِبُّ الدُّعَاءِ	خَادِمٌ	
مُحَمَّدَانِ	مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ	

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (1/307، 293) وَالتِّرْمِذِيُّ (2516) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
"صَحِيحِ الْجَامِعِ" (7957).

قَوِيٌّ بِدِينِهِ	مُسْلِمُو الْهِنْدِ	
-------------------	---------------------	--

س4: ضَعْ مُنَادَى مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي، ثُمَّ اضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- أ - يَا..... أَكْرَمِي أُمَّكَ.
 ب - يَا..... أَكْرَمَنْ أُمُّكَ.
 ج - يَا..... تَنْبَهُوا لِلْخَطَرِ.
 د - يَا..... بَعَادِهِ ارْحَمْنَا.
 هـ - يَا..... أَذْيَا وَاجِبُكُمَا.
 و - يَا..... الْفَصْلُ تَعَهَّدْ طُلَابُكَ.
 س5: اكتبْ جُمْلَةً مُفِيدَةً تَشْتَمِلُ عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

مُنَادَى مَبْنِيٌّ	
مُنَادَى مُضَافٍ	
مُنَادَى شَبِيهِ بِالْمُضَافِ	
مُنَادَى مَنْصُوبٍ بِالْأَلِفِ	
مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَلِفِ	
مُنَادَى مَنْصُوبٍ بِالْأَلِفِ	
مُنَادَى مُثْنَى مَنْصُوبٍ	
مُنَادَى جَمْعٍ تَكْسِيرٍ مُعْرَبٍ	
مُنَادَى جَمْعٍ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ مُعْرَبٍ	

مُنَادَى جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ مَبْنِيٍّ

س6: أ - نَادِ (خَالِدًا) الْبَعِيدَ عَنْكَ

ب - نَادِ الطَّالِبِينَ الْقَرِيبِينَ مِنْكَ.....

س7: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ مُنَادَى فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أَعْرِبْهُ:
يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ - يَا كَثِيرًا فَضْلُهُ - يَا أَهْلَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ - يَا
بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ.

س8: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

﴿يٰٓبَنِيٓ آدَمَ خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف: ٣١].

--	--

س9: اضبطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ:

فلا شكَّ أنَّ علم التفسير من العلوم المقصودة لذاتها ولغيرها، فهو ليس علما من علوم الآلة، وذلك لأنَّ الله تعالى أمر بتدبر كتابه، وذلك في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: ٢٤]، ولذلك نجد أنَّ الصحابة - رضي الله عنهم - كانوا يحرصون كل الحرص على الجمع بين حفظ القرآن وفهمه.

وأخرج الأجرى في "أخلاق حملة القرآن" عن ابن مسعود رضي الله عنه أيضا قال: "لَا تَشْرُوهُ نثر الدُّقْل، وَلَا تَهْذُوهُ هَذَا الشَّعْر، قَفُوا عِنْدَ عَجَائِبِهِ، وَحَرِّكُوا بِهِ الْقُلُوبَ، وَلَا يَكُونُ هُمْ أَحَدُكُمْ آخِرَ السُّورَةِ"⁽¹⁾.

(1) أَخْرَجَهُ الْأَجْرِيُّ فِي "أَخْلَاقِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ" (1)

بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ .

(وَهُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ بَيِّنًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: "قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو"، وَ "قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرِوْفِكَ").

س: هَلْ هُنَاكَ أَسْمَاءٌ أُخْرَى لِلْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ؟

ج: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ لَهُ .

س: مَا الْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ ؟

ج: هُوَ: الْإِسْمُ (الْمَصْدَرُ) الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ بَيِّنًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الْفِعْلِ.

س: لِمَاذَا سُمِّيَ بِهَذَا الْإِسْمِ ؟

ج: لِأَنَّهُ يُبَيِّنُ سَبَبَ حَدُوثِ الْفِعْلِ، فَهُوَ إِجَابَةٌ عَنْ سُؤَالٍ مَعْنَاهُ: لِمَ فُعِلَ الْفِعْلُ؟ أَوْ مَا الدَّاعِي لِحُدُوثِ الْفِعْلِ؟

س: مَا الَّذِي يُشْتَرَطُ فِي الْإِسْمِ الَّذِي يَقَعُ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ؟

ج: لِأَبْدَ فِي الْإِسْمِ الَّذِي يَقَعُ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ مِنْ أَنْ يَجْتَمِعَ فِيهِ خَمْسَةُ أُمُورٍ، وَسَأَوْضَحُهَا لَكَ مِنْ خِلَالِ الْمِثَالِ التَّالِي: قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ﴾ [الرعد: ٢٢].

فَإِنَّكَ تَلَحَّظُ فِي كَلِمَةِ (ابْتِغَاءَ) مَا يَلِي:

الْأَوَّلُ: أَنَّهَا مَصْدَرٌ. يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ مُجَرَّدًا مِنَ الزَّمَانِ.

وَالثَّانِي: أَنَّهَا مَصْدَرٌ قَلْبِيٌّ، وَمَعْنَى كَوْنِهِ قَلْبِيًّا أَلَّا يَكُونَ دَالًّا عَلَى عَمَلٍ مِنْ

أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ، بَلْ شَيْءٍ دَاخِلِيٍّ فِي النَّفْسِ كَالْحُبِّ وَالْبُغْضِ وَالْقَلَقِ
وَالرَّهْبَةِ وَالشَّوْقِ وَالْحَيَاءِ..... (1)

وَالثَّالِثُ: أَنَّهَا عِلَّةٌ لِحُصُولِ الْفِعْلِ بِحَيْثُ يَصِحُّ أَنْ يَقَعَ جَوَابًا لِقَوْلِكَ: "لَمْ
فَعَلْتَ ؟".

وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ: أَنَّهَا مُتَّحِدَةٌ مَعَ الْفِعْلِ (صَبَرُوا) فِي الْوَقْتِ، وَالْفَاعِلِ،
فَالَّذِي صَبَرَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي ابْتَغَى، ففَاعِلُ الصَّبْرِ وَالْإِبْتِغَاءِ وَاحِدٌ.
فَتَجِدُ أَنَّ كَلِمَةَ (إِبْتِغَاءً) تَوَقَّرَتْ فِيهَا جَمِيعُ الشَّرُوطِ فَهِيَ مَصْدَرٌ، قَلْبِيٌّ؛
لَيْسَ مِنْ أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ، وَهُوَ عِلَّةٌ لِلصَّبْرِ، وَهُوَ مُتَّحِدٌ مَعَ الْفِعْلِ (صَبَرُوا)
فِي الزَّمَانِ، وَفِي الْفَاعِلِ أَيْضًا.

س: مَا الطَّرِيقَةُ الَّتِي نَتَعَرَّفُ بِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟

ج: يُمَكِّنُ مَعْرِفَةَ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ بِأَنْ تُوجَّهَ سُؤَالًا مَبْدُوءًا بِكَلِمَةِ: (لَمْ)،
أَوْ (مَاذَا) فَتَكُونُ الْإِجَابَةُ هِيَ الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ.

نَحْوُ: "لَمْ صَبَرَ الْمُؤْمِنُونَ؟" فَيَكُونُ الْجَوَابُ هُوَ "إِبْتِغَاءً وَجْهَ رَبِّهِمْ" فَإِبْتِغَاءُ

(1) وَمِنْ أَمْثَلِهِ كَذَلِكَ: خَشْيَةٌ، وَرَغْبَةٌ، وَحُبٌّ، وَتَعْظِيمٌ، وَاسْتِيقَاءٌ، وَتُفُورٌ،
وَإِحْلَالٌ، وَإِكْبَارٌ، وَاجْتِلَابٌ، وَإِرْضَاءٌ، وَاسْتِحْصَامٌ، وَكِرَامٌ، وَصَفْحٌ، وَطَلَبٌ،
وَتَلْبِيَةٌ، وَشَوْقٌ، وَعَوْنٌ، وَاعْتِرَافٌ، وَأَنْفَةٌ، وَإِبَاءٌ، وَحَيَاءٌ، وَتَفَانِيٌّ، وَابْتِغَاءٌ، وَخَوْفٌ،
وَطَمَعٌ، وَحَزْنٌ، وَرَأْفَةٌ، وَشَفَقَةٌ، وَإِنْكَارٌ، وَإِكْرَامٌ، وَإِحْسَانٌ، وَاسْتِحْسَانٌ،
وَاطْمِئْنَانٌ، وَرَحْمَةٌ، وَإِعْجَابٌ، وَمُوَاسَاةٌ، وَتَوْبِيخٌ، وَزُلْفَةٌ، وَنُصْحٌ، وَحِفَظٌ،
وَطَلَبٌ، وَفَرَحٌ، وَغَضَبٌ، وَشُكْرٌ، وَجَلْبٌ.

هنا هي المفعول لأجله.

س: اذكر بعض الأمثلة التي توضح المفعول لأجله.

ج: 1- يَجْتَهِدُ الطُّلَّابُ طَلَبًا لِلْعِلْمِ.

2- عَاقَبَ الْقَاضِي الْمُجْرِمَ تَأْدِيبًا لَهُ.

3- تَصَدَّقْتُ عَلَى الْفَقِيرِ أَمَلًا فِي الثَّوَابِ.

4- صَفَحْتُ عَنِ السَّيْفِ حِلْمًا.

5- تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ الصَّدِيقِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ.

6- صَادِقٌ مَنْ يُصَادِقُكَ بِخِصَالِكَ، لَا مَنْ يَتَوَدَّدُ إِلَيْكَ طَمَعًا فِي مَالِكَ.

س: اذكر بعض الآيات القرآنية المشتبهة على مفعول لأجله.

ج: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

رَحْمَةً	مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
----------	---

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف:

٥٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ [سبا: ١٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُنْسِكُوهُمْ ضِرَارًا لِّلْعَدُوِّ﴾ [البقرة: ٢٣١].

اعْمَلُوا	اعْمَلْ: فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
آلَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ،

	وَهُوَ مُضَافٌ
دَاوُدَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ
شُكْرًا	مَفْعُولٌ لِأَجَلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

س: اذْكُرْ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَشْتَمِلُ عَلَى الْمَفْعُولِ لِأَجَلِهِ.

ج: قَوْلُهُ ﷺ: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" (1).

إِيمَانًا	مَفْعُولٌ لِأَجَلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
-----------	---

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (38)، وَمُسْلِمٌ (760).

التدريبات .

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ لِأَجَلِهِ فِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ:

أ - ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۚ

﴿ [ال عمران: ٧] .

ب - ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَارْصَادًا ﴾ [التوبة: ١٠٧] .

س2: شَكِّلِ الْفِعْلَ وَالْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ، ثُمَّ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ

لِأَجَلِهِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ: (مُجَابٌ عَنْهُ)

1- يَتَصَدَّقُ الصَّالِحُونَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ.

.....

2- صَادِقٌ مَنْ يُصَادِقُكَ لِحِصَالِكَ، لَا مَنْ يَتَوَدَّدُ إِلَيْكَ طَمَعًا فِي مَالِكَ.

.....

3- يُضْحِي الْجُنُودُ بِحَيَاتِهِمْ ذَوْدًا عَنِ الْأَوْطَانِ.

.....

أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: شَرِبْتُ الدَّوَاءَ رَغْبَةً فِي الشِّفَاءِ .

شَرِبْتُ: مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى لِاتِّصَالِهِ بِتَاءٍ
شَرِبْتُ وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
 فِي رَفَعَ

الدَّوَاءُ	مَفْعُولٌ مَنصُوبٌ، وَعَلَامَةُ
رَغْبَةً مَنصُوبٌ، وَعَلَامَةُ
فِي	حَرْفٌ
الشَّفَاءِ	اسْمٌ مَحْرُورٌ بِـ: فِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ

صَلَّيْنَا خَاشِعِينَ طَلَبًا لِلثَّوَابِ.

صَلَّيْنَا	صَلَّى: فِعْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى لِاتِّصَالِهِ بِـ..... وَنَا: مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي رَفَعٌ
خَاشِعِينَ مَنصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ.....؛ لِأَنَّهُ
طَلَبًا	مَفْعُولٌ مَنصُوبٌ، وَعَلَامَةُ
اللَّامُ	حَرْفٌ جَرٌّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
الثَّوَابِ	اسْمٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ

س3: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ، بِجُمْلٍ تَامَةٍ، تَشْتَمِلُ عَلَى مَفْعُولٍ لِأَجَلِهِ:

- 1- لِمَ تُسَافِرُ كُلُّ سَنَةٍ؟
- 2- لِمَ تَهْتَمُ بِنِظَافَتِكَ؟
- 3- لِمَ تُشْفِقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ؟
4. لِمَ تُحَافِظُ عَلَى صَلَاتِكَ؟
5. لِمَ تُرَاجِعُ الطَّبِيبَ؟
- 6- لِمَ تَبْتَغِدُ عَنِ الْمَرِيضِ؟
- 7- لِمَ تَغْفِرُ هَفَوَاتِ الْكَرِيمِ؟

س4: اجْعَلْ كَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ فِي جُمْلٍ تَامَّةٍ:

تَخْلِيدٌ	
إِسْهَامٌ	
خَوْفٌ	
سَعْيٌ	
احْتِرَامٌ	
طَلَبٌ	
تَأْدِيبٌ	

س5: اجْعَلِ الْمَصْدَرَ الْقَلْبِيَّ الْمَجْرُورَ بِحَرْفِ جَرٍّ، فِيمَا يَلِي، مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ مَنْصُوبًا:

سَاعَدْتُكَ مِنْ مَحَبَّتِي إِيَّاكَ	
أَقْرَأُ الْقِصَصَ النَّافِعَةَ لِلتَّرْفِيهِ عَنْ نَفْسِي	
يَبْكِي بَعْضُ الْمُصَلِّينَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ	
قَطَعْتُ هَذِهِ الْمَسَافَاتِ مِنْ شَوْقِي إِلَيْكَ	
لَا تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي مِنْ خَجَلٍ	

س6: ضَعْ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي:

1 - نَشَرْتُ الْمِظْلَةَ لِلْمَطَرِ.

2 - صُمْتُ رَمَضَانَ لِلَّهِ.

3 - عَظَّمْتُ شَعَائِرَ اللَّهِ لِجَلَالِهِ.

4 - شَدَدْتُ الرَّحَالَ إِلَى مَكَّةَ لِلْفَرِيضَةِ.

5 - بَكَرْتُ فِي الْحُضُورِ عَلَى الْعِلْمِ.

6 - زُرْتُ إِخْوَانِي

7 - بَذَلْتُ النَّصِيحَةَ

8 - احْتَرَمْتُ أَخِي

9 - تَحَنَّنْتُ الْخَنَّا

10 - التَزَمْتُ الْحَيَاءَ

11 - بَذَرَ الْفَلَاخُ الْحَبَّ

12 - أَدَّيْتُ الْوَاجِبَ

13 - ابْتَسَمْتُ لِأَبِي.

س7: أ- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَدُورُ حَوْلَ الصَّدَاقَةِ بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ لِأَجَلِهِ.

.....

.....

.....

..

ب - اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَهْدَافٍ لِخُطْبَةِ الْجُمُعَةِ بِحَيْثُ تَجْعَلُ كُلَّ هَدَفٍ مَفْعُولًا لِأَجَلِهِ.

.....

س8: أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِعْرَابًا تَامًا:

1- اذْكُرِي لَنَا قِصَّةً لَطِيفَةً.

قِصَّةٌ:

2- وَتَبَ الْفَارِسُ وَتُبَا.

وَتُبَا:

3- الْفَتَاةُ مَحْبُوبَةٌ تَقْدِيرًا لِسُلُوكِهَا.

تَقْدِيرًا:

4- مَنَحَ مُدِيرُ الْمَرْكَزِ الْإِسْلَامِيِّ الزَّائِرِينَ كُتُبًا.

الزَّائِرِينَ:

5- سَدَّدَ الْمُجَاهِدُ الْقَذِيفَةَ.

الْقَذِيفَةُ:

6- تَفَتَّحَتْ بَرَاعِمُ النَّصْرِ بَيْنَ أَيْدِي الْمُجَاهِدِينَ.

بَيْنَ:

7- تَسْهَرُ الْأُمُّ عِنْدَ مَرَضِ ابْنِهَا شَفَقَةً عَلَيْهِ.

عِنْدَ:

شَفَقَةً:

8- السَّفَرُ لَيْلًا يُزَعِّجُ الْأَطْفَالَ.

لَيْلًا:

الْأَطْفَالَ:

س9: صَنَّفِ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ:

نَوْعُهُ	الاسمُ الْمَنْصُوبُ	الْجُمْلَةُ
		يَقِفُ التَّلَامِيذُ احْتِرَامًا لِلْمُعَلِّمِ
		حَضَرَتْ الْوَلِيمَةَ تَلِيَّةٌ لِدَعْوَةِ أَخِي
		تَاجَرَتْ أَمَلًا فِي الرِّبْحِ
		يُدَرِّبُ الْمُهَنْدِسُونَ الْفَلَاحِينَ عَلَى الزَّرَاعَةِ
		هَدَرَتِ الطَّائِرَةُ هَدِيرًا مُرْعَبًا

س10: أَعْرِبْ مَا خُطَّ تَحْتَهُ فِي النَّصِّ التَّالِيِ إِعْرَابًا تَامًا:

الْعَاقِلُ هُوَ الَّذِي يَنْشَغِلُ بِعُيُوبِ نَفْسِهِ عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِ، وَمَنْ كَانَ هَذَا
حَالُهُ فَلَا بُدَّ أَنْ تَرْتَاحَ لَهُ النَّفُوسُ، وَتَأْنَسَ بِقُرْبِهِ الْقُلُوبُ، فَهُوَ مَحْبُوبٌ أَيْنَمَا
حَلَّ وَارْتَحَلَ.

وَلَا يَنْشَغِلُ بِعُيُوبِ النَّاسِ عَنْ عُيُوبِ نَفْسِهِ إِلَّا غَيْرُ الْوَائِقِ بِنَفْسِهِ، الَّذِي
يُحَاوِلُ أَنْ يُعْطِيَ عُيُوبَهُ بِذَلِكَ الْأُسْلُوبِ الرَّحِيصِ، وَقَدْ سَمِعَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا
يَقَعُ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: "قَدْ اسْتَدَلَّلْتُ عَلَى عُيُوبِكَ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكَ لِعُيُوبِ النَّاسِ؛
لِأَنَّ الطَّالِبَ لَهَا يَطْلُبُهَا بِقَدْرِ مَا فِيهِ مِنْهَا "

وَالْإِنْسَانُ - لِنَفْسِهِ - يَتَوَصَّلُ إِلَى عَيْبِ أَخِيهِ مَعَ خَفَائِهِ، وَيَنْسَى عَيْبَ نَفْسِهِ مَعَ ظُهُورِهِ ظُهُورًا مُسْتَحْكَمًا لَا خَفَاءَ بِهِ.

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يُصِرُّ أَحَدُكُمْ الْقَذَى (1) فِي عَيْنِ أَخِيهِ (2) وَيَنْسَى الْجَذْعَ (3) فِي عَيْنِهِ" (4)

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: "إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ مُوَكَّلًا بِعُيُوبِ النَّاسِ، نَاسِيًا لِعَيْبِهِ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ مُكِرَ بِهِ".

(1) الْقَذَى: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ مِنْ تُرَابٍ أَوْ وَسَخٍ، وَالْمُفْرَدُ قَذَاءٌ.

(2) فِي الْإِسْلَامِ.

(3) الْجَذْعُ: وَاحِدُ جُذُوعِ النَّخْلِ.

(4) أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ (5761)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" (2/ 8013).

--	--

س11: أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْبَيْتِ التَّالِي:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا هَوَانًا بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ أَهْوَانًا

أَنْتَ	
تَعْرِفُ	
هَوَانًا	
أَهْوَانًا	

س12: أَعْرَبْ (خَوْفًا) فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

1- هُوَ أَشَدُّ النَّاسِ خَوْفًا مِنَ الْحَيَّاتِ.

--

2- بَقِيتُ فِي الْبَيْتِ خَوْفًا مِنَ الْحَرِّ.

--

3- خِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا مِنَ الْأَسَدِ.

--

4- أَدْخَلَ الْحَادِثُ فِي قَلْبِهِ خَوْفًا شَدِيدًا.

--

س: اضْبِطْ أَوْ اخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

الاجتماع بالإخوان قسمان:

أحدهما: اجتماع على مؤانسة الطبع وشغل الوقت، فهذا مضرته أرجح من منفعته، وأقل ما فيه أنه يفسد القلب ويضيع الوقت .

الثاني: الاجتماع بهم على التعاون على أسباب النجاة والتواصي بالحق والصبر، فهذا من أعظم الغنيمة وأنفعها، ولكن فيه ثلاث آفات: إحداها: تزئين بعضهم لبعض.

الثانية: الكلام والخلطة أكثر من الحاجة.

الثالثة: أن يصير ذلك شهوة وعادة ينقطع بها عن المقصود.

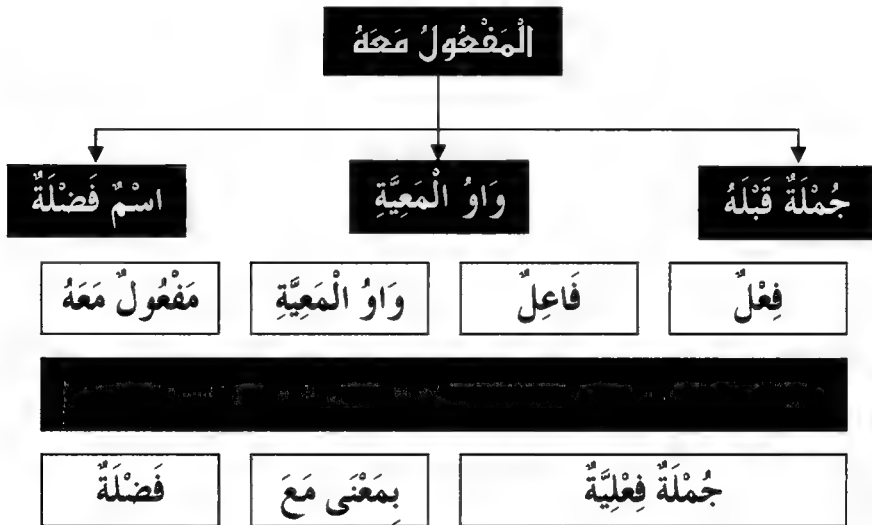
بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ (1).

(وَهُوَ الْاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: "جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ"، وَ"اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ").

س: مَا الْمَفْعُولُ مَعَهُ ؟

ج: الْمَفْعُولُ مَعَهُ: الْاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ

س: اشرح تعريف الماتن للمفعول معه.



- (1) كُلُّ مَفْعُولٍ مَنْصُوبٍ إِلَّا الْمَفْعُولَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ (تَأْيِبُ الْفَاعِلِ) فَمَرْفُوعٌ، وَالْمَفْعُولَاتُ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:
- ضَرَبْتُ ضَرْبًا أَبَا عَمْرٍو غَدَاةً أَتَى وَسِرْتُ وَالنَّيْلَ خَوْفًا مِنْ عِقَابِكَ لِي

ج: المفعول معه:

1- اسم صريح يشمل المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث، وخرج من ذلك الجملة وشبه الجملة والحرف.

ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهْلِكْ قَلِيلًا ﴾

[المزمل: ١١].

المُكَذِّبِينَ	مفعول معه منصوب، وعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ
----------------	--

2- منصوب، فلا يكون مرفوعاً، ولا محروراً. كالمثال السابق.

3- يقع بعد واو تدل على المصاحبة بمعنى (مع)، وليست الواو (العاطفة).

4- يكون فضلة، أي يصبح انعقاد الجملة بدونه. ولا يشترك في الفعل. فلا يكون ركنًا، ولا عُمْدَةً في الكلام فليس فاعلاً، ولا مبتدأً ولا خبرًا. (1) كقولك: مَشَيْتُ والطَّرِيقَ. (2)

فَمِنْ الْمُمَكِّنِ أَنْ نَكْتَفِيَ بِجُمْلَةٍ (مَشَيْتُ) وَلَا نَحْتَاجُ لِذِكْرِ كَلِمَةِ (الطَّرِيقِ). وَكَلِمَةُ الطَّرِيقِ لَمْ تَشْتَرِكْ فِي الْفِعْلِ، فَالطَّرِيقُ لَمْ يَمْشِ قَطْعًا. وَلَوْ

(1) الْعُمْدَةُ: هُوَ مَا لَا يَقُومُ الْكَلَامُ إِلَّا بِهِ.

(2) الْمَعْنَى: أَنَّنِي سِرْتُ مُصَاحِبًا الطَّرِيقَ، دُونَ أَنْ يَسِيرَ الطَّرِيقُ نَفْسُهُ؛ وَإِلَّا فَسَدَ الْمَعْنَى.

قُلْنَا: مَشَيْتُ وَالنَّيْلَ، مَشَيْتُ وَالتَّجُومَ، مَشَيْتُ وَصَوْتَ الْعَصَافِيرِ، فَكَلِمَاتُ
النَّيْلِ، وَالتَّجُومِ، وَصَوْتَ الْعَصَافِيرِ لَمْ تَشْتَرِكْ فِي الْفِعْلِ فَهِيَ مَفَاعِيلُ مَعَهُ.
أَمَّا لَوْ كَانَ الْإِسْمُ التَّالِي لِلْوَاوِ عُمْدَةً (أَسَاسِيًّا) لَمْ يَجُزْ نَصْبُهُ عَلَى الْمَعِيَّةِ.
كَقَوْلِكَ: مَشَى أَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ.

فَكَلِمَةُ (مُحَمَّدٌ) بَعْدَ وَاوٍ، وَلَكِنَّهَا اشْتَرَكْتَ مَعَ كَلِمَةِ (أَحْمَدَ) فِي الْفِعْلِ،
فَالْمَشْيِ اشْتَرَكَ فِيهِ الْإِثْنَانِ، إِذَنْ: مُحَمَّدٌ هُنَا لَيْسَتْ مَفْعُولًا مَعَهُ. فَالْوَاوُ هُنَا
عَاطِفَةٌ، وَ(مُحَمَّدٌ) تَابِعٌ لِعُمْدَةٍ وَمَعْطُوفٌ عَلَى (أَحْمَدَ) الَّذِي هُوَ فَاعِلٌ،
وَالْمَعْطُوفُ لَهُ حُكْمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ.

5- يَكُونُ مَسْبُوقًا بِجُمْلَةٍ فِيهَا فِعْلٌ أَوْ مَا يُشَبِّهُهُ. (1)

كَقَوْلِكَ: دَعِ الظَّالِمَ وَالْأَيَّامَ.

فَتَجِدُ أَنَّ قَبْلَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ جُمْلَةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ (دَعِ) وَفَاعِلٍ (ضَمِيرٌ
مُسْتَتِرٌ).

فَإِنْ سَبَقَهُ مُفْرَدٌ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ.

كَقَوْلِكَ: كُلُّ امْرِئٍ وَشَأْنِهِ.

كُلُّ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ
امْرِئٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ

(1) كَانَ أَحَدُهُمْ يُعَرِّفُ الْمَفْعُولَ مَعَهُ شَيْعْرًا، عَلَى سَبِيلِ الْفُكَااهَةِ، فَيَقُولُ: (فِعْلٌ فَوَاوٌ
فَهُوَ).

وَشَأْنُهُ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ
شَأْنُهُ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ مُتَلَازِمَانِ.	

س: مَا الَّذِي يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ مَعَهُ ؟

ج: الَّذِي يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ مَعَهُ شَيْئَانِ، وَهُمَا:

الْأَوَّلُ: الْفِعْلُ، نَحْوُ: "سَافَرْتُ وَاللَّيْلَ".

وَكَقَوْلِكَ: خَلَيْتُهُمُ وَالطَّرِيقَ، أَوْ تَرَكْتُهُ وَشَأْنَهُ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَهَاءِ زُهَيْرٍ:

وَدَعْنِي وَالْعُدَّالَ مِنِّي وَمِنْهُمْ سَيَذَرُونَ مَنْ مِنَّا يَمَلُّ مِنَ الْعَدْلِ

الثَّانِي: الْإِسْمُ الدَّالُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى حُرُوفِهِ، كَاسْمِ الْفَاعِلِ فِي نَحْوِ "أَنَا سَاهِرٌ وَالتَّحَوُّ"، أَوْ "أَنَا مُنْتَظَرُكَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ"، أَوْ "أَنَا تَارِكُكَ وَشَأْنُكَ".

س: لِلْإِسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْوَاوِ حَالَتَانِ إِعْرَابِيَّتَانِ، اذْكُرْهُمَا، مَعَ التَّمْثِيلِ (1).

ج: ١ - يَتَعَيَّنُ نَصْبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ.

وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَ مِنَ الْعَطْفِ فَسَادٌ لِلْمَعْنَى، وَكَانَ مَا بَعْدَ الْوَاوِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَشْتَرِكَ مَعَ مَا قَبْلَهَا فِي الْفِعْلِ.

وَمِثَالُ ذَلِكَ: اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ. (1)

(1) لَمْ أَذْكُرْ حَالَةَ الْعَطْفِ؛ لِأَنَّا دَرَسْنَاهَا فِي بَابِ الْعَطْفِ، فَلَا حَاجَةَ لِإِعَادَتِهَا هُنَا.

استَوَى	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَدُّ
الْمَاءُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
وَ	وَإِلَى الْمَعِيَّةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
الْخَشْبَةَ	مَفْعُولٌ مَعَهُ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَهَذَا الْمِثَالُ يَتَعَيَّنُ نَصْبُ (الْخَشْبَةَ) عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولٌ مَعَهُ، فَلَا يَجُوزُ عَطْفُهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَصِحُّ اشْتِرَاكُ مَا بَعْدَ الْوَائِ (الْخَشْبَةَ)، مَعَ مَا قَبْلَهَا فِي الْحُكْمِ (الْمَاءِ).

وَأَنْتَ لَوْ رَفَعْتَ الْخَشْبَةَ بِالْعَطْفِ عَلَى الْمَاءِ لَكُنْتَ نَاسِبًا لِإِسْتِوَاءِ إِلَيْهِمَا، وَالِاسْتِوَاءُ إِنَّمَا يَكُونُ لِلْمَارِّ عَلَى الشَّيْءِ، الَّذِي هُوَ دُونَ الْقَارِّ، الَّذِي هُوَ الْخَشْبَةُ.

وَكَذَلِكَ: (سِرْتُ وَالنَّيْلَ، وَمَشَيْتُ وَالْفَجَرَ) .

هُنَا (النَّيْلَ) لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَسِيرَ مَعِي، وَكَذَلِكَ (الْفَجَرَ) لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَمْشِيَ مَعِي، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجِبُ نَصْبُ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولٌ مَعَهُ، وَذَلِكَ لِعَدَمِ اشْتِرَاكِهِمَا مَعَ مَا قَبْلَ الْوَائِ.

وَهَذَا يَجْعَلُنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَخَذِفَ الْوَائَ مَعَ مَا بَعْدَهَا دُونَ تَأْثِيرِ عَلَى

(1) الْخَشْبَةُ: مِقْيَاسٌ، وَلَوْ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْوِهِ أَوْ حَجَرٍ مَنْحُوتٍ يُرَكَّزُ فِي الْأَثَرِ غَالِبًا، وَفِي الْبِرِّكَ الْكَبِيرَةِ، وَفِيهِ عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا قَدْرُ الْمَاءِ زِيَادَةً وَنَقْصَانًا. "الْمُمْتَع" (132).

الْجُمْلَةُ لِأَنَّهُمَا فَضْلَةٌ .

2- يَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ، أَوْ إِتْبَاعُهُ لِمَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ. (1)

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَعْنَى يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ فِيهِ لِلْعَطْفِ أَوْ لِلْمَعِيَّةِ فَيَجُوزُ فِيمَا بَعْدَهَا الرَّفْعُ عَلَى الْعَطْفِ أَوْ النَّصْبِ عَلَى الْمَعِيَّةِ. وَمِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ.

هُنَا يَجُوزُ أَنَّ الْأَمِيرَ (جَاءَ) وَحْدَهُ، كَمَا يَجُوزُ أَنَّ الْجَيْشَ (جَاءَ) مَعَهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ (جَاءَ) لَيْسَ مِثْلُ الْفِعْلِ (اشْتَرَكَ) فَهُوَ يَقَعُ مِنْ وَاحِدٍ أَوْ أَكْثَرٍ، كَمَا أَنَّ كَلِمَةَ (الْجَيْشَ) لَيْسَتْ كَكَلِمَةِ (الْخَشْبَةَ أَوْ النَّيْلَ أَوْ الْفَجَرَ) فَالْجَيْشُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِيئَ، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجُوزُ فِيمَا بَعْدَ الْوَاوِ الْإِعْرَابَانِ.

جَاءَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
الْأَمِيرُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
وَ	وََاوُ الْمَعِيَّةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
الْجَيْشَ	مَفْعُولٌ مَعَهُ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

أَوْ

(1) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِمَّا يَقَعُ مِنْ مُتَعَدِّدٍ، نَحْوُ: (تَصَافَحَ وَتَشَاجَرَ وَتَشَارَكَ وَتَحَاوَرَ، وَتَخَاصَمَ...) امْتَنَعَ النَّصْبُ عَلَى الْمَعِيَّةِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا بُدَّ أَنْ يَشْتَرِكَ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ؛ وَلِذَلِكَ تُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ أَفْعَالُ الْمُشَارَكَةِ، أَمَّا الْأَفْعَالُ الَّتِي تَنْصِبُ عَلَى الْمَعِيَّةِ فَلَا بُدَّ أَنْ يُفْعَلَ الْفِعْلُ مِنْ طَرَفٍ وَاحِدٍ.

وَ حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.	
الْجَيْشُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْأَمِيرِ، مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: (سَافَرَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ) فَيَجُوزُ فِي (عَلِيٍّ) الرَّفْعُ عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ، وَالنَّصْبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ.

س: اذْكُرْ بَعْضَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْمُسْتَمْلَةِ عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَهُ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ [يونس: ٧١].

شُرَكَاءُ: مَفْعُولٌ مَعَهُ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ.	
كُمُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرَّ مُضَافٍ إِلَيْهِ (1)	

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٍ أَوِيٍّ مَعَهُ، وَالطَّيْرَ وَآلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ [إسراء: ١٠].

مَفْعُولٌ مَعَهُ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	
أَوْ مَعْطُوفٌ عَلَى (فَضْلًا) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	الطَّيْرُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الفرقان: ١٧].

مَا اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ نَصْبٍ مَعْطُوفٍ عَلَى مَفْعُولٍ	
--	--

يَحْشُرُهُمْ أَوْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ مَعَهُ.	
---	--

س: اذْكَرْ بَعْضَ الشَّوَاهِدِ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَهُ.

ج: ١- إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرَ حَالٌ مِنْ أَمْرِي

فَدَعَّاهُ وَوَآكِلَ أَمْرُهُ وَاللَّيَالِيَا

إِذَا	ظَرَفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ مُتَضَمِّنٌ مَعْنَى الشَّرْطِ
أَعْجَبَتْكَ	أَعْجَبَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالتَّاءُ لِلتَّأْنِيثِ وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ
الدَّهْرَ	ظَرَفُ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
حَالٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
مِنْ أَمْرِي	مِنْ: حَرْفٌ جَرٌّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ أَمْرِي: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
فَدَعَّاهُ	الْفَاءُ: وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ دَعَّ: فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ، وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَنْتَ

وَوَاكِلْ	الْوَاوُ: حَرْفٌ عَطْفٍ وَإِكْلٌ: فَعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَنْتَ، وَالْحُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ دَعَاهُ
أَمْرُهُ	أَمْرٌ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
وَاللَّيَالِيَا	الْوَاوُ: وَآوُ الْمَعْيَةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ اللَّيَالِيَا: مَفْعُولٌ مَعَهُ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْأَلِفُ لِلإِطْلَاقِ

2- إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَالشَّقَّتِ الْعَصَا

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ

وَ	وَاوُ الْمَعْيَةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
الضَّحَّاكَ	مَفْعُولٌ مَعَهُ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

قَالَ أَبُو تَمَامٍ:

مَا لِلْفَيَافِي وَتِلْكَ الْعَيْسَ قَدْ خُزِمَتْ

فَلَمْ تَظَلِّمْ إِلَيْهَا مِنْ صَاحِبِهَا

وَ	وَاوُ الْمَعْيَةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
----	---

ت: اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ نَصَبٍ مَفْعُولٍ مَعَهُ تِلْكَ اللَّامُ لِلْبُعْدِ، وَالْكَافُ حَرْفُ خِطَابٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ	
---	--

قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ:

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ

وَأَوُّ الْمَعْيَةِ، حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	وَ
مَفْعُولٌ مَعَهُ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْآلِفُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	أَبَا

التدريبات .

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ وَخُطَّيْنِ تَحْتَ الْمَعْطُوفِ بِالْوَاوِ

فِيمَا يَلِي:

1- بَقِيَ سَعِيدٌ وَقِرَاءَةُ الْقِصَّةِ، لِمُدَّةِ سَاعَةٍ وَلَمْ يُكْمِلِ الْقِرَاءَةَ إِلَّا وَأَذَانَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ خَرَجَ وَصَاحِبُهُ لِفَتْرَةٍ ثُمَّ رَجَعَ وَالسَّيَّارَةُ الْجَدِيدَةُ.

2- قَوْلُ الشَّاعِرِ: إِذَا أَلْتَ لَمْ تَتْرُكْ أَخَاكَ وَزَلَّةً

إِذَا زَلَّهَا أَوْشَكْتُمَا أَنْ تَفَرَّقَا

3- تَضَارَبَ زَيْدٌ وَعَمَرُو.

4- مَشَيْتُ وَسُورَ الْحَدِيقَةِ مُفِيدٌ لِيَصِحَّتْكَ.

5- اسْتَقْبَلْتُ سَعِيدًا وَصَحْبَهُ.

6- سِرْتُ وَأَذْكَارَ الصَّبَاحِ.

7- أَنَا عَائِشٌ وَهُمْ مَوَ الْمُسْلِمِينَ.

8- حَضَرَ أَخِي وَأَبِي.

9- عَدَوْتُ وَالْأَسْلَاكَ الشَّائِكَةَ.

10- اذْهَبْ وَطَرِيقَ السَّلَامَةِ.

11- تَعَلَّمْتُ وَشَيْخِي أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ.

12- سَهَرْتُ وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ.

13- أَكَلْتُ التُّفَاحَ وَالْعِنَبَ.

س2: أَكْمِلْ بِمَفْعُولٍ مَعَهُ مَضْبُوطٌ مُنَاسِبٌ لِلْمَعْنَى:

1- عُدْنَا مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ.....

2- يَحُجُّ الْمَرْءُ وَ.....

3- يَسِيرُ الْمُؤْمِنُ فِي حَيَاتِهِ وَ.....

س3: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَبَيِّنُ الْأَقْوَاسَ:

1- يَسْعُدُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ وَ..... (أَبْنَاؤُهُ - أَبْنَائِهِ - أَبْنَاءُهُ)

2- يُحِبُّ الطَّالِبُ الدِّرَاسَةَ وَ..... (الْمُجْتَهِدِينَ - الْمُجْتَهِدُونَ)

3- أَتَنَزَّهُ دَائِمًا وَ..... أَصْحَابِي. (أَعَزُّ - أَعَزَّ - أَعَزُّ)

س4: اجْعَلْ كُلًّا مِمَّا يَأْتِي مَفْعُولًا مَعَهُ مَرَّةً، وَمَعْطُوفًا مَرَّةً أُخْرَى فِي

جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

	الشَّمْسُ
	أَذَانٌ
	الْقَلَمُ
	الشَّيْخُ

س5: أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: اسْتَيْقَظْنَا وَالْأَذَانَ:

اسْتَيْقَظْنَا	اسْتَيْقَظَ: فَعِلٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى	لِاتِّصَالِهِ
----------------	---------------------------	-----------------------	---------------

.....	
وَنَا ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ فَاعِلٌ	
وَأَوْ	وَ
..... مَنصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ	الْأَذَانُ

س6: أَغْرَبَ مَا بَعْدَ الْوَاوِ بِكُلِّ وَجْهِ مُمَكِّنٍ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- هَرَبَ الْقَائِدُ وَالْجُنُودُ.

ب- ذَاكَرْتُ وَاللَّيْلُ.

ج- تَبَارَزَ الْجُنْدِيُّ وَالْعَدُوَّ.

الْجُنُودُ	
الْجُنُودُ	
اللَّيْلُ	
الْعَدُوَّ	

س7: اضْبُطْ أَوْ آخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

من عَمَّرَ ظاهره باتباع السَّنة، وباطنه بدوام المراقبة، وغض بصره عن المحارم، وكفَّ نفسه عن الشَّهوات، وأكل من الحلال، لَمْ تَخْطِئْ فراسته، فإن الله سبحانه يجزي العبد من جنس عمله، فمن غَضَّ بصره عن المحارم عَوَّضَهُ الله سبحانه إطلاق بصيرته.

خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا .

(وَأَمَّا خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمتْ هُنَاكَ).

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي تُوضِّحُ نَوْعَ خَبَرِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا.

ج: خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا يَكُونُ مُفْرَدًا، أَوْ جُمْلَةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ، وَإِلَيْكَ بَيَانُ ذَلِكَ:

م	الْأَمْثَلَةُ	صُورَةُ الْخَبَرِ	عَلَامَةُ التَّجَنُّبِ
1	﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ [آل عمران: ١١٣]	اسْمٌ صَحِيحٌ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
2	﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].	جَمْعٌ تَكْسِيرٍ	
3	﴿إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الدخان: ٣١].	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	
4	ظَلَّتِ الْأُمَمَاتُ رَحِمَاتٍ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ	الْكَسْرَةُ
5	﴿فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ [الأنعام: ١٥٢]	مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْأَلِفُ
6	﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨]	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ	الْيَاءُ
7	﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٠].	مُتَنَّى	

8	أَمْسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخِي فِي اللَّهِ	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	الْفَتْحَةُ
9	﴿أَوْ كَانُوا عَزَى﴾ [النعر: ١٥٦]	اسْمٌ مَقْصُورٌ	الْمُقَدَّرَةُ
11	﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ﴾ [النحل: ٩٢]	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	في محل نصب خبر كان أو إحدى أخواتها
12	﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النساء: ٣٣]	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
13	﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ [النعر: ١٩]	جَارٌ وَمَجْرُورٌ	
14	﴿كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا﴾ [النعر: ١٠]	ظَرْفُ مَكَانٍ	
	صَارَ اللَّقَاءُ عِنْدَ الْمَسَاءِ	ظَرْفُ زَمَانٍ	

س: هَاتِ امِثْلَةَ لِسْمِ إِنَّ وَ أَخَوَاتِهَا الظَّاهِرِ. (1)

م	الْأَمِثْلَةُ	جُودَةُ الْإِسْمِ	عَلَامَةُ النِّصْبِ
1	﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [النشور: ١٣]	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

- (1) (لُعْزٌ) أَعْرَبَ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: أَنَّ الطِّفْلَ كَرِيمٌ.
 أَنَّ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ بِمَعْنَى اشْتَكَى وَتَأَوَّهَ.
 الطِّفْلُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
 الْكَافُ: حَرْفُ جَرٍّ
 رِيمٌ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَافِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦٢]	2
	اسْمٌ مَقْصُورٌ	إِنَّ السَّاعِيَ عَلَى الْيَتِيمِ مَاجُورٌ	3
الْكَسْرَةُ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ	﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤]	4
الْيَاءُ	مُثَنَّى	لَعَلَّ الْمُسْلِمِينَ يَتَصَالَحَانِ	5
	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ	﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الحجر: ٤٥]	6
الْأَلِفُ	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [يوسف: ٨]	7
الْفَتْحَةُ الْمَقْدَرَةُ	اسْمٌ مَقْصُورٌ	﴿إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣]	8
	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود: ٦١]	9
فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمٌ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا	اسْمٌ إِشَارَةٌ	﴿إِنَّ هَذَا لَسَرِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ١٠٩]	10
		﴿إِنَّ هَؤُلَاءَ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤]	11

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثَلَةً لِاسْمِ إِنْ أَوْ أَخَوَاتِهَا الْمُضْمَرِ:

م	الْأَمْثَلَةُ	صُورَةُ الْاسْمِ	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
1	﴿وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ﴾ هود: ٧٩.	ضَمِيرٌ مُبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمٍ إِنْ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا	علامه الرفع
2	﴿إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ يوسف: ٢٩.		
3	﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ﴾ التوسون: ١٦.		
4	﴿نَبِّئْ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ الحجر: ٤٩.		
5	﴿رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا﴾ آل عمران: ١٦.		
6	﴿وَيَكَاذِبُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ القصص: ٨٢.		
7	﴿إِنَّهَا لَمِنَ الْغَيْرِيبِ﴾ الحجر: ٦٠.		
8	﴿وَلَا تَهْمَا لِيَا مَامِ مَبِينِ﴾ الحجر: ٧٩.		
9	﴿وَأَنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِّنْهُ مُرِيبِ﴾ هود: ١١٠.		
10	﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ النجافات: ٤٩.		

التدريبات .

س1: اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَلِي خَبَرَ الْفِعْلِ النَّاسِخِ وَأَعْرِبْهُ.

* قَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنِّي لِي كَرَّةٌ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٥٨) بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءَايَتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿ الزمر: 58-59.﴾

* قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾

[النحل: ٥٨].

* قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْهَرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ [طه: ٩٧].

* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا" (1)

* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ" (2)

* حَكَى الشَّافِعِيُّ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ: كُنْتُ أَتَصَفَّحُ الْوَرَقَةَ بَيْنَ يَدَيَّ الْإِمَامِ

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (118).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (15)، وَمُسْلِمٌ (44).

* قَالَ الْمُتَنَبِّي:

وَلَا فِي صَوْنِهِنَّ لَدَيْكَ عَابُ

* قَالَ ابْنُ زَيْدُون:

وَاللَّيْلُ مِسْكٌ مِّنْ خِلَالِكَ عَاطِرُ

* قَالَ الشَّاعِرُ:

خِلَالَ فِرَاشِي جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

* قَالَ الْمُتَنَبِّي:

فَظَلَّ يَمْوُجُ بِالْبَيْضِ الضَّحْدَادِ

إِنْ تَنَاءَى الْحَيَاءُ عَنْهَا وَوَلَّى

* إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ وَلَمْ تَكُ ذَا نَدَىٰ فَأَنْتَ إِذَا وَالْمُقْتِرُونَ سَوَاءٌ

[illegible]

س2: أكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الْخَبَرِ الْمَحذُوفِ وَاضْبِطْ آخِرَهُ بِالشُّكْلِ:

- 1- بَاتَ الْمَرِيضُ فَأَضْحَى بِفَضْلِ اللَّهِ.
- 2- كَانَتْ الرِّيحُ فَأُطْفِئِ الْمَصْبَاحَ.
- 3- أَمْسَى الْحَقْلُ بِالزَّرْعِ النَّاضِرِ.

س3: اخذِفْ (كَانَ) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اضْبِطْهَا بِالشُّكْلِ:

- 1- أَصْبَحَ الْعَرَبُ أَحْرَارًا.

.....

- 2- أَمْسَى الْجُنْدِيَّانِ مُسْتَعِدَّيْنِ لِلْقِتَالِ.

.....

- 3- أَضْحَى الطَّالِبُ مُرْتَقِبًا النَّجَاحَ.

4- بَاتَ الْأَعْدَاءُ مِنْهُمْ مِينَ.

5- مَا زَالَتِ الْأُمَمَاتُ رَحِيمَاتٍ .

6- صَارَ أَخُوكَ ذَا عِلْمٍ.

س4: ضَعُ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ الْحَرْفِ النَّاسِخِ.

* قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

[الأنفال: ١٧].

* قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [يوسف: ١٠٠].
 * قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ يَذَّكَّرْ أَوْ يُخْشَى ﴾ [٤٤] [ص: 43-44].

* قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاطِرٌ مَادَا تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا" (1)
 * قَالَ الشَّاعِرُ:

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2742).

وَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلٌ

س5: اجْعَلِ الْخَبَرَ الْمُفْرَدَ جُمْلَةً فِيمَا يَلِي:

1- أَصْبَحَ الْعَامِلُ مُتَصَبِّبَ الْعَرَقِ مِنْ تَعَبِهِ.

.....

2- إِنَّ الْمَرِيضَ صَابِرٌ.

.....

3- ظَلَّ الْعُبَارُ نَائِرًا.

.....

4- لَعَلَّ أَخَاكَ مُتَفَوِّقٌ.

.....

س6: ضَعْ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَلِي الْمَطْلُوبَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

1- كَانَتْ الطَّالِبَتَانِ (خَبَرًا مُفْرَدًا)

2- كَانَ الْجَهْلُ (خَبَرًا جُمْلَةً اِسْمِيَّةً)

3- أَصْبَحَتِ الطُّرُقُ (خَبَرًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً)

4- إِنَّ الشَّمْسَ (خَبَرًا ظَرْفًا)

5- بَاتَتْ الْمَعَامِلُ (خَبَرًا جَارًا وَمَجْرُورًا)

س7: أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

لَيْسَ الطَّالِبُ قَائِمًا .

لَيْسَ مَاضٍ نَاقِصٌ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى
--------	---

الطَّالِبُ لَيْسَ، وَعَلَامَةُ
قَائِمًا لَيْسَ، وَعَلَامَةُ

لَعَلَّ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَجْتَمِعُوا:

لَعَلَّ نَاسِخٌ
الْمُسْلِمِينَ لَعَلَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ؛ لِأَنَّهُ
أَنْ	حَرْفٌ
يَجْتَمِعُوا	يَجْتَمِعُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فِي مَحَلٍّ فَاعِلٍ. وَجُمْلَةٌ (يَجْتَمِعُوا) فِي مَحَلٍّ خَبَرٌ

س8: اضْبُطْ أَوْ اخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

قد يكون العجز عن تحمّل مشاقّ ومتاعب الطريق إلى الله هو السبب في استعجال بعض السّائرين، ذلك أن بعضا من العاملين يملك جرأة، وشجاعة، وحماسا لعمل وقتي، لكنّه لا يملك القدرة على التّحمل لزمن طويل، مع أن الرّجولة الحقّة هي التي يكوّن معها صبر وجلد وتحمل ومثابرة وجدّ واجتهاد حتّى تنتهي الحياة.

الْمَنْصُوبُ بِالتَّبَعِيَّةِ .

س: اذْكَرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْمَنْصُوبِ بِالتَّبَعِيَّةِ.

ج: ١- التَّوَكِيدُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا

[يس: ٣٦]

خَلَقَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ
الْأَزْوَاجَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
كُلَّهَا	كُلٌّ: تَوْكِيدٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

* الرَّسُولُ ﷺ: "كَانَ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ قَالَ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا شَرِيكَ لَهُ"
(١) تَوْكِيدٌ مَنْصُوبٌ.

٢- التَّنْعَتُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَانُوا قَوْمًا عَلِيلِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٦].

كَانُوا	كَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَالْوَاوُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلٍّ رَفْعٍ اسْمُ كَانَ
قَوْمًا	خَبَرٌ كَانَ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

(١) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي "الْكُبْرَى" (١٠٤٩٣)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي
"صَحِيحِ الْجَامِعِ" (٤٧٢٨).

عَالِينَ نَعْتُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ

وَمِثَالُ الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَعْتُ:

قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا يَتًّا دَعَائِمُهُ أَغْرُ وَأَطُولُ

دَعَائِمُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.	دعائمه
خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ وَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَعْتُ لِبَيْتٍ	أَغْرُ

وَمِثَالُ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ الْوَاقِعَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَعْتُ:

قَوْلُ حَافِظِ إِبْرَاهِيمَ:

لَعَلَّ فِي أُمَّةِ الْإِسْلَامِ نَابِتَةٌ تَجْلُو لِحَاضِرِهَا مِرْآةَ مَاضِيهَا

فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هِيَ.	تَجْلُو
وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَعْتُ لِنَابِتَةٍ	

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلنَّعْتِ الْمَنْصُوبِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى:

م الْأَمْثَلَةُ جُوزَةُ النَّحْتِ عِلَامَةُ النَّحْبِ

الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	اسْمٌ مُفْرَدٌ	﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ﴾ [التوبة: ٤٢]	1
	مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ	﴿وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [الإسراء: ٣٩].	
	جَمْعٌ تَكْسِيرٍ	﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ﴾ [الكهف: ٣١].	2
	جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ	﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [البقرة: ٩٩].	3
الْأَلِفُ	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	﴿يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ ١٥ ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبٍ﴾ ١٦ البلد: 15، 16	4
الْيَاءُ	جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ	﴿وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ﴾ [المؤمنون: ٤٦]	5
	مُثَنَّى	﴿وَيَذَلْنَاهُمْ يَجْنَتِيهِمْ جَنَّاتٍ ذَوَاتِ أَكُلٍ﴾ [سبا: ١٦]	6
الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ	اسْمٌ مَقْصُورٌ	﴿تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى﴾ [طه: ٢٢].	7
مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	اسْمٌ مَوْصُولٌ	﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ [الأعراف: ٣٢].	8

س: اذْكُرْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَمْثَلَةً لِلنَّعْتِ الَّذِي يَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	﴿ قُرْأَ أَنْفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ ﴾ [التحریم: ٦].
فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	﴿ فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ ﴾ [القصص: ١٥].
	شِبْهُ جُمْلَةٍ	﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [المائدة: ٦٠].

نَعَتْ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ بِالْكَسْرِ:

عَرَفْتُ فِي أَوَائِلِ هَذَا الْكِتَابِ أَنَّ النَّصْبَ يَكُونُ فِي الْأَصْلِ بِالْفَتْحَةِ، وَأَنَّ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فَقَطْ هُوَ الَّذِي يُنْصَبُ بِالْكَسْرِ. فَإِذَا وَصَفْتَ هَذَا الْإِسْمَ فَلابُدَّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الْأَصْلِ، وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ هُوَ النَّعْتُ لِمَنْصُوبٍ بِالْفَتْحَةِ.

فَإِذَا قُلْتَ: زَرَعْنَا مَسَاحَاتٍ وَاسِعَةً.

كَانَتْ كَلِمَةُ (مَسَاحَاتٍ) مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ. أَمَّا كَلِمَةُ (وَاسِعَةً) فَهِيَ نَعْتُ مَنْصُوبٍ بِالْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا حَتَّى تُنْصَبَ بِالْكَسْرِ. (1)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ﴾ [البقرة: 184].
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْمَرَارِ بْنِ مُنْقِذٍ:

(1) يَكْثُرُ الْخَطَأُ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ حِينَ يَكُونُ الْمُوصُوفُ مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ وَصِفَتُهُ مَنْصُوبَةٌ بِالْكَسْرِ، أَوْ الْعَكْسُ.

عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ

وَقَوْلُ الْمُتَنَبِّي:

كَأَنَّ الْقِسِيَّ الْعَاصِيَّاتِ تُطِيعُهُ هَوَى أَوْ بِهَا فِي غَيْرِ أُنْمُلِهِ زُهْدُ

نَعْتُ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرُورَةِ بِالْفَتْحَةِ:

إِذَا كَانَ الْإِسْمُ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ، فَإِنَّ وَصْفَهُ لَا يُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ مِثْلَهُ، وَإِنَّمَا يُجَرُّ بِالْعَلَامَةِ الْعَادِيَّةِ حَسَبَ حَالَتِهِ.

فَإِذَا قُلْتُ: صَلَّيْتُ فِي مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة: 25].

جُرَتْ كَلِمَةُ (مَسَاجِدَ وَمَوَاطِنَ) بِالْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهَا مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ.

أَمَّا كَلِمَةُ (كَثِيرَةٍ) فَلَا تُجَرُّ إِلَّا بِالْكَسْرِ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ.

4- الْعَطْفُ وَالْبَدَلُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ

بَنَاتِنَا وَسُلَاطِنَ مِثْنَيْنِ﴾ [المؤمنون: 45].

تَمْ	حَرْفُ عَطْفٍ
أَرْسَلْنَا	أَرْسَلُ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَ(نَا) ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ
مُوسَى	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعْدِيرِ
وَأَخَاهُ	الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ أَخَا: مَعْطُوفٌ عَلَى مُوسَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْآلِفُ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ

إِلَيْهِ.	
هَارُونَ	بَدَلٌ مِنْ (أَخَا) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَمِثَالُ الْعُطْفِ الْمَنْصُوبِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ [الحائدة: ٢٢].

وَمِثَالُ الْبَدَلِ الْمَنْصُوبِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾

[الشعر: ٧٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ﴾ [الشعر: ٧٦].

عَبْدًا	بَدَلٌ مِنْ (مَثَلًا) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
رَجُلَيْنِ	بَدَلٌ مِنْ (مَثَلًا) مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثْنَى

* وَقَوْلُ الرَّسُولِ ﷺ "اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَغَنَّاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ" (1)

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثِلَةِ لِلْعُطْفِ الْمَنْصُوبِ.

ج:

م	الْأَمْثِلَةُ	صُورَةُ الْمَعْطُوفِ	عَلَامَةُ التَّجَنُّبِ
---	---------------	----------------------	------------------------

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (341/4)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" (1077).

الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	اسْمٌ مُفْرَدٌ	﴿ نَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ [الأنعام: ٦٣]	1
	جَمْعٌ تَكْسِيرٍ	﴿ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ﴾ [الأعراف: ٥٤].	2
	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	رَأَيْتُ الْجَانِيَّ وَالْمُحَامِيَّ	
الْكَسْرَةُ	جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ	﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ ﴾ [التوبة: ٧٢].	3
الْأَلِفُ	مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَحَاهُ ﴾ [الأعراف: ١١١]	4
الْيَاءُ	جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ	﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾ [آل عمران: ١٧].	5
	مُثْنَى	﴿ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ﴾ [التوبة: ١٢٦].	6
الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ﴾ [البقرة: ٥٧]	7
	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَحُزْنِيَ إِلَى اللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٦]	8

تَذْرِيبَاتٌ عَامَّةٌ لِمُرَاجَعَةِ الْمَنْصُوبَاتِ .

س1: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

1- فِي الْجُمْلَةِ (وَقَفْتُ اخْتِرَامًا لَوَالِدَيَّ) تُعَرَّبُ كَلِمَةُ (اخْتِرَامًا):

1- مَفْعُولًا فِيهِ 2- مَفْعُولًا مُطْلَقًا 3- مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ

2- فِي الْجُمْلَةِ (سِرْتُ وَظَلَامَ اللَّيْلِ) تُعَرَّبُ كَلِمَةُ - ظَلَامَ -:

1- مَفْعُولًا مَعَهُ 2- مَعْطُوفًا

3- فِي الْجُمْلَةِ (حَضَرَ مُحَمَّدٌ رَاكِبًا) تُعَرَّبُ كَلِمَةُ (رَاكِبًا):

1- حَالًا مَنْصُوبًا 2- صِفَةً مَنْصُوبَةً 3- مَفْعُولًا بِهِ.

4- فِي الْجُمْلَةِ (مَا حَضَرَ رَجُلٌ إِلَّا مُحَمَّدٌ) تُعَرَّبُ كَلِمَةُ (مُحَمَّدٌ):

1- إِعْرَابًا وَاحِدًا: وَهُوَ، أَنَّهَا مُسْتَنْثَى مَنْصُوبٌ .

2- إِعْرَابَيْنِ: بَدَلًا وَمُسْتَنْثَى مَنْصُوبًا.

3- إِعْرَابًا وَاحِدًا: حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

5- فِي الْجُمْلَةِ (مَا قَابَلْتُ إِلَّا عَلِيًّا)، تُعَرَّبُ كَلِمَةُ (عَلِيًّا):

1- مُسْتَنْثَى مَنْصُوبًا 2- مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا.

6- فِي الْجُمْلَةِ (حَضَرَ الطَّلَابُ غَيْرَ طَالِبٍ) تُعَرَّبُ كَلِمَةُ (طَالِبٍ):

1- مُسْتَنْثَى مَنْصُوبًا 2- مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا.

7- فِي الْجُمْلَةِ (هَرَبَ جُنُودُ الْعَدُوِّ خَلَا الْمُصَابِ) تُعَرَّبُ كَلِمَةُ (الْمُصَابِ):

1- مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا لِخَلَا 2- اسْمًا مَجْرُورًا بِخَلَا 3- كُلُّ مَا سَبَقَ

- 8- نَوْعُ الْمُنَادَى فِي الْجُمْلَةِ: يَا مُسْلِمِينَ أَفْهَمُوا دِينَكُمْ حَقَّ الْفَهْمِ:
1- مُنَادَى عِلْمٌ مُفْرَدٌ 2- مُنَادَى نَكْرَةً مَقْصُودَةٌ 3- مُنَادَى نَكْرَةً
غَيْرَ مَقْصُودَةٍ

9- يُحذفُ حَرْفُ النِّدَاءِ كَثِيرًا وَيَكُونُ مُقَدَّرًا وَيَبْقَى إِغْرَابُ أُسْلُوبِ
النِّدَاءِ كَمَا هُوَ:

- 1- صَوَابٌ 2- خَطَأٌ

10- إِغْرَابُ كَلِمَةٍ: (قَدَّرًا) فِي الْعِبَارَةِ: "الْعِلْمُ أَرْفَعُ قَدْرًا مِنَ الْمَالِ":

- 1- تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ 2- حَالٌ مَنْصُوبٌ 3- صِفَةٌ مَنْصُوبَةٌ

11- مَا نَوْعُ التَّمْيِيزِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ: عِنْدِي هِكْتَارٌ نَخْلًا ؟

- 1- تَمْيِيزٌ عَدَدٍ 2- تَمْيِيزٌ مِسَاحَةٍ 3- تَمْيِيزٌ وَزْنٍ.

12- مَا نَوْعُ الْحَالِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ: أَفْعَلِ الْخَيْرَ وَأَجْرُكَ عَلَى اللَّهِ ؟

- 1- مُفْرَدٌ . 2- جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ . 3- جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ .

س2: اقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

أَبُوكَ يُحِبُّكَ حُبًّا عَظِيمًا، وَيُخْلِصُ فِي تَعْلِيمِكَ إِخْلَاصًا كَبِيرًا، فَهُوَ دَائِمًا
يَأْمُرُكَ بِفِعْلِ الْخَيْرِ، وَيَنْهَاكَ عَنِ الشَّرِّ، وَيَسْعَى لِأَنْ تَكُونَ رَجُلًا فَاضِلًا فِي
مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ، فَاعْمَلْ بِهَذَا، وَاعْلَمْ أَنَّ ذَا الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ مَحْبُوبٌ مِنَ النَّاسِ .
أ- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ:

يُخْلِصُ	
رَجُلًا	
ذَا	
مَحْبُوبٌ	

ب - اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

أ - فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ:

ب - مَفْعُولٌ مُطْلَقًا:

ج - اسْمًا مَبْنِيًّا:

د - اسْمًا مُعَرَّفًا:

ج - أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِوَضْعِ الْمَطْلُوبِ فِيَمَا يَلِي:

1 - الطَّالِبَانِ لَمْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ . (فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ)

2 - يُحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ . (اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ)

3 - الْمُسْلِمُونَ (خَبَرًا لِلْمُبْتَدَأِ)

4 - كِتَابُ اللَّهِ . (اسْمٌ إِيَّارَةً)

د - أَذْخِلْ (كَانَ) مَرَّةً، وَ(إِنَّ) مَرَّةً أُخْرَى عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ غَيِّرْ مَا

يَلْزَمُ:

أَبُوكَ ذُو شَجَاعَةٍ عَالِيَةٍ .

كَانَ

إِنَّ

هـ- اكتبُ جُملاً تَشْتَمِلُ عَلَى مَا يَلِي:

1- مُنَادَى مُضَافٍ:

2- مُسْتَتَنَّى مَنْصُوبٍ:

3- حَالٍ مَنْصُوبٍ:

4- ظَرْفٍ زَمَانٍ:

س3: أَعْرِبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ إِعْرَابًا مُفَصَّلًا:

1- يُطِيعُ مُحَمَّدٌ أَبَاهُ وَأُمَّهُ طَاعَةً لِلَّهِ.

2- قَابَلْتُ صَدِيقِي مَسَاءً مُقَابَلَةً حَسَنَةً.

س4: أكمل الجمل الآتية بوضع الظرف المناسب:

1- أذهب إلى المدرسة

2- وقف المدير الطلاب .

3- رأيت عُصفوراً الشجرة

4 - زرت صديقي الماضية.

س5: حول الجمل الآتية إلى المبني للمجهول:

1- هزم المسلم اليهودي . الجملة:

2- يضرب محمد عليًا . الجملة:

س6: أكمل الفراغ التالي بوضع المطلوب:

* ذهبت إلى المسجد (حال)

* كان الحو (خبر كان)

* ذو الفضل (خبر المبتدأ)

* إن شجاع . (اسم من الأسماء الخمسة)

* حضر الطلاب (مستثنى)

س7: اضبط أو احر الكلمات:

ليس في التراث الإنساني كله شيء يشبه القرآن في تقويم الألسنة العربية حين تلتوي باللهجات العامية المختلفة، فالذين يحفظون القرآن الكريم في الصبا، ويكثرون قراءته، ويجودونه أصح الناس نطقا بالعربية، ولهذا اهتم

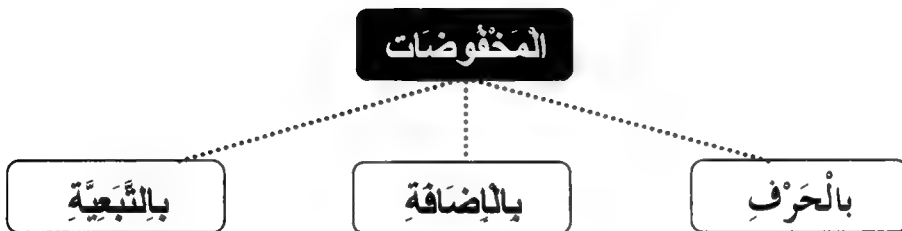
السَّابِقُونَ بتحفيظ الصُّبَّةِ القرآن بعضه أو كَلَّه، وتجويد قراءته، ويرون في ذلكَ محافظة على الدين، وتقويما لألسنة الصُّبَّةِ المسلمين.

الْمَخْفُوضَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ .

(الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ).

س: مَا أَقْسَامُ الْمَخْفُوضَاتِ ؟

ج: تَنْقَسِمُ الْمَخْفُوضَاتُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:



س: اذْكُرْ أَنْوَاعَ الْمَخْفُوضَاتِ مَعَ التَّمْثِيلِ لِكُلِّ نَوْعٍ.

ج: أَنْوَاعُ الْمَخْفُوضَاتِ ثَلَاثَةٌ هِيَ:

١- الْمَسْبُوقُ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ.

نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى

الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١].

الْمَسْجِدِ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِـ (مِنْ)، وَ(إِلَى)، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
بِعَبْدِهِ	اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِـ (الْبَاءِ)، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

2- المضاف إليه.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَتَمَّعِينَ﴾ [الدخان: ٤٠].

الفصل	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
مِيقَاتُهُمْ	مِيقَاتُ: خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. هُمْ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرَّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

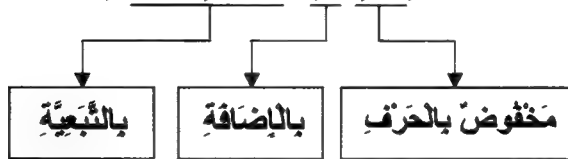
3- التابع لمخفوض.

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١].

أَمِينٍ	نَعَتْ لِمَقَامٍ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
---------	---

وَقَدْ اجْتَمَعَتْ هَذِهِ الْأَنْوَاعُ الثَّلَاثَةُ فِي الْبَسْمَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

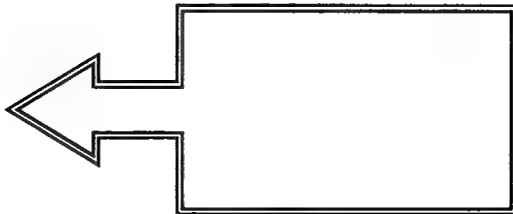
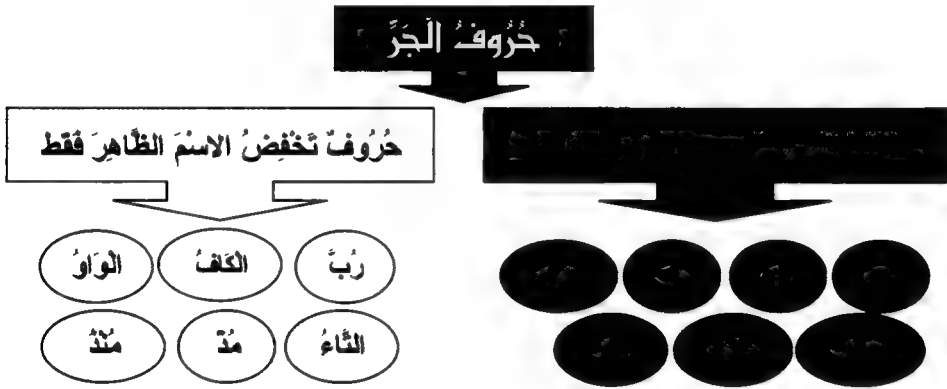


الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ .

"فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا يَخْتَصُّ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى،
وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ الْوَاوُ،
وَالْبَاءُ، وَالْتَاءُ، وَبِوَاوِ رُبَّ، وَبِمُدٍّ، وَمُنْذٌ".

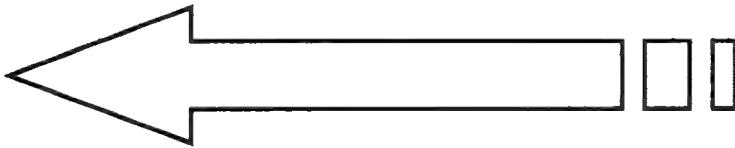
س: هَلْ كُلُّ حُرُوفِ الْخَفْضِ تَخْفِضُ الضَّمِيرَ؟

ج: لَا، فَهَنَّاكَ حُرُوفٌ تَخْفِضُ الْإِسْمَ الظَّاهِرَ وَالضَّمِيرَ، وَحُرُوفٌ أُخْرَى لَا
تَخْفِضُ إِلَّا الْإِسْمَ الظَّاهِرَ فَقَطْ.



س: مثل من القرآن الكريم للحُرُوفِ الَّتِي تَخْفِضُ الِاسْمَ الظَّاهِرَ وَالضَّمِيرَ. (1)
ج:

الخُرُفُ	المِثَالُ
مِنْ	﴿وَلِإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ ﴿۱﴾﴾ [الأحزاب: ۲۷]
إِلَى	﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴿۱﴾﴾ [الحج: ۱]
عَنْ	﴿وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجَرَى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ ﴿۱﴾﴾ [الأنعام: ۱۵۷]
عَلَى	﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿۲۲﴾﴾ [المؤمنون: ۲۲]
فِي	﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ﴿۲۰۵﴾﴾ [الشورى: ۲۰۵]
الْبَاءُ	﴿وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَبَئَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا ﴿۲۲﴾﴾ [يونس: ۲۲]
اللَّامُ	﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ﴿۳۰﴾﴾ [النور: ۳۰]



(1) (طُرْفَةٌ) نَحْوِي وَرَجُلٌ يُلْحِنُ:

قَالَ رَجُلٌ لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكَاتِبِ: تَأْمُرُ بِشَيْءٍ؟

قَالَ: نَعَمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَإِسْقَاطِ أَلْفِ شَيْءٍ.

س: مَثَلٌ لِلْحُرُوفِ الَّتِي تَخْفِضُ الْإِسْمَ الظَّاهِرَ فَقَطْ. (1)

ج:

الْحَرْفُ	الاسم الظاهر
رُبَّ (2)	أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ "يَا رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (3)
الْكَافُ	﴿مَثَلُ نُورٍ كَمَشْكُوفٍ﴾ [البور: ٣٥].
الْوَاوُ	﴿وَالشَّمْسُ وَضَعَهَا ① وَالْقَمَرُ إِذَا نَلَّهَا ② وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ③ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ⑥ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦﴾ [شمس: ١-٧].
التَّاءُ	﴿تَاللَّهِ لَتَسْلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَقَرُّونَ﴾ [الحج: ٥٦].

(1) حَكَى الْعُسْكُرِيُّ فِي كِتَابِ التَّصْحِيفِ أَنَّهُ قِيلَ لِبَعْضِهِمْ: مَا فَعَلَ أَبُوكَ بِحِمَارِهِ؟ فَقَالَ: بَاعَهُ، فَقِيلَ لَهُ:

لِمَ قُلْتَ (بَاعَهُ)؟

قَالَ: فَلِمَ قُلْتَ أَنْتَ (بِحِمَارِهِ)؟، قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا جَرَرْتُهُ بِالْبَاءِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: فَلِمَ تَحَرُّ بِأُوكَ وَبَائِي لَا تَحَرُّ؟

(2) لَا تَحَرُّ إِلَّا الْإِسْمُ الظَّاهِرُ الْمُنْكَرُ لَفْظًا وَمَعْنَى. وَاخْتَلَفَ التَّحْوِيلُونَ فِي مَعْنَاهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى أَنَّهَا تُفِيدُ التَّكْثِيرَ وَيَذْكُرُ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى أَنَّهَا تُفِيدُ التَّقْلِيلَ وَيَذْكُرُ بَيِّنَ الشَّعْرِ الْمَذْكُورَ.

وَقَدْ تُحَذَفُ (رُبَّ) وَيَقَى عَمَلُهَا وَجُوبًا، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوَاوِ.

(3) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (1126).

مُذْ	مَا قَابَلْتُ الْأُسْتَاذَ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
مُنْذُ	مَا رَأَيْتُ خَالِدًا مُنْذُ يَوْمِ الْخَمِيسِ، وَمَا كَلَّمْتُهُ مُنْذُ شَهْرِ

س: مَاذَا يَجُرُّ مُذْ وَمُنْذُ؟

ج: يَجُرُّانِ الْأَزْمَانَ الْمَعْدُودَةَ فَقَطْ.

س: هَلْ يَتَغَيَّرُ مَعْنَى مُذْ وَمُنْذُ؟

ج: نَعَمْ، يَتَغَيَّرُ مَعْنَاهُمَا عَلَى حَسَبِ زَمَنِ الْمَجْرُورِ بِهِمَا.

1- فَإِذَا كَانَ مَا بَعْدَهُمَا مَاضِيًّا، فَهُمَا يَدُلُّانِ عَلَى مَعْنَى (مِنْ) مِثْلُ قَوْلِكَ: مَا اعْتَمَرْتُ مُنْذُ سَنَةٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الْحِجْرِ أَقْوَيْنَ مُذْ حِجَجٍ وَمُذْ دَهْرٍ⁽¹⁾

أَي: مِنْ حِجَجٍ، وَمِنْ دَهْرٍ.

2- وَإِذَا كَانَ مَا بَعْدَهُمَا حَاضِرًا، فَهُمَا يَدُلُّانِ عَلَى مَعْنَى (فِي) مِثْلُ قَوْلِكَ: لَنْ أَتَرَكَ الْحِفْظَ مُذِ الْيَوْمِ.

س: مَا حُرُوفُ الْقَسَمِ؟⁽²⁾

ج: ارْجِعْ إِلَى مَا ذَكَرْتَاهُ فِي بَابِ عِلَامَاتِ الْإِسْمِ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَى إِعَادَةِ شَيْءٍ مِنْهَا هُنَا.

(1) الْقُنَّةُ: أَعْلَى الْجَبَلِ، وَالْحِجْرُ: مَنَازِلُ.

(2) النُّكْتَةُ اخْتِصَاصُ حُرُوفِ الْقَسَمِ بِالْإِشَارَةِ عَلَى الْقَسَمِ مَعَ الْحَرْ، بِخِلَافِ بَاقِي حُرُوفِ الْحَفْظِ؛ فَإِنَّهَا جَارَةٌ، وَلَا تَدُلُّ عَلَى الْقَسَمِ.

س: مَا "وَأَوْ رَبَّ" ؟

ج: (وَأَوْ رَبَّ) هِيَ: الَّتِي يَتِمُّ حَذْفُ رَبٍّ مِنَ الْكَلَامِ، وَيَبْقَى عَمَلُهَا (وَهُوَ جَرُّ الْاسْمِ) بَعْدَ وَאוِ تُسَمَّى (وَأَوْ رَبَّ).

ومثالها قول امرئ القيس:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمِّ — وَمِ لَيْتَلِي

س: هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ امثلةً لِلْأَسْمَاءِ الْمَخْفُوضَةِ بِحَرْفِ الْجَرِّ، مُبَيِّنًا عِلَامَةَ الْخَفْضِ.

ج:

م	المثال	صورة المخفوض	علامة الخفض
1	﴿ قَوْلٌ لِلنَّفْسِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ [النمل: ٢٢]	اسم مفرد	الكسرة الظاهرة
2	﴿ نَتَجَاوَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ [سجدة: ١٦]	جمع تكسير	
3	﴿ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ ﴾ [الحجرات: ١٢]	جمع مؤنث	
4	﴿ يَحْكُمُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ [النمل: ٢٢]	ممنوع من الصرف	الفتحة
5	﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ [النمل: ٢٢]	مثنى	الياء

	جَمْعُ مُذَكَّرٍ	﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف: ٣٥]	6
	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ﴾ [الكهف: ٨٣]	7
الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ	اسْمٌ مَقْصُورٌ	﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ﴾ [البقرة: ٦١]	8
	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	﴿ وَاهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ [طه: ١٨]	9
	اسْمٌ مَنْقُوصٌ	﴿ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِحَكْرَةٍ عَنْ تَرَاثٍ مِّنْكُمْ ﴾ [النساء: ٢٩]	10

س: وَضَّحْ مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ.

ج: مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ هِيَ:

الْحُرُوفُ	الْمَعْنَى	الْمِثَالُ
	التَّوَكُّيدُ	﴿ هَلْ مِنْ خَلْقٍ عِندَ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ [فاطر: ٣]
	الظَّرْفِيَّةُ	﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ [الجمعة: ٩] ﴿ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ [فاطر: ٤٠]
	الْبَدَلُ	﴿ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ﴾ [الشورى: ٣٨]

مِنْ	اِبْتِدَاءُ الْعَايَةِ ﴿مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]
التَّبَعِيضُ	﴿مَنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٣]
بَيَانُ الْجِنْسِ	﴿يُحَلِّقُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ [الفجر: ٣٣]
بِمَعْنَى (عَنْ)	﴿قَوْلُ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٢٢]
بِمَعْنَى (عَلَى)	﴿وَنَصَرْتَهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [الأنبياء: ٧٧]
بِمَعْنَى (الباء)	﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِي﴾ [الشورى: ٤٥]
التَّعْلِيلُ	﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ [يوسف: ٢٥]
اِنْتِهَاءُ الزَّمَانِ	﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْآيِلِ﴾ [البقرة: ١٨٧]
اِنْتِهَاءُ الْمَكَانِ	﴿قَالَ سَنَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ [هود: ٤٣]
بِمَعْنَى (مِنْ)	﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشورى: ٢٥]
بِمَعْنَى (عَلَى)	﴿وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ﴾ [محمد: ٣٨]
الْبَدَلِيَّةُ	﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨]
التَّعْلِيلُ	﴿إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤]
الِاسْتِعْلَاءُ	﴿لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ﴾ [الزخرف: ١٣]

على	الظرفية	﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ [النقص: ١٥]
	بمعنى (مع)	﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشَكَّاتٍ وَبَيْمًا وَآسِيرًا ﴾ [الإنسان: ٨]
	بمعنى (من)	﴿ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ [الطلفين: ٢]
	بمعنى (الباء)	﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ [الأعراف: ١٠٥]
في	الظرفية المكانية	﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْنَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [الأعراف: ٢٤]
	بمعنى (على)	﴿ وَلَا تُصَلِّبُوا فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ [طه: ٧١]
	المصاحبة	﴿ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ [الأعراف: ٣٨]
	التعليل	﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لَمَنَنْتَنِي فِيهِ ﴾ [يوسف: ٣٢]
	بمعنى (إلى)	﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾ [إبراهيم: ٩]
رُبَّ	التكثير	"رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (1)
	التقليل	رُبَّ ضَارَّةٍ نَافِعَةٍ
	التعليل	﴿ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْنَاكُمْ ﴾ [البقرة: ١٩٨]

الكاف	التشبيه	﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧]
	التأكيد	﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]
اللام	بمعنى (في)	﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧]
	بمعنى (بعد)	﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ [الإسراء: ٧٨]
	الملكية	﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [قصص: ٢٦].
	التعليل	﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات: ٨].
	التعدي	﴿فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ﴾ [البروج: ١٦].
	الانتهاء	﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: ٢].
	بمعنى (على)	﴿وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ [الإسراء: ١٠٩]
حتى	الانتهاء	﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥].
الواو	القسم	﴿وَالْفَجْرِ ١٠ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ١١ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ١٢﴾ [الفجر: ٣]
التاء	القسم	﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ﴾ [الأنبياء: ٥٧]
	الظرفية	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَانْتَمِ أَدْلَةٌ﴾ [آل عمران: ١٢٣]
	الإلصاق	أَمْسَكَتُ بِزَيْدٍ
	الاستعانة	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]
	السببية	﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ﴾ [البقرة: ٥٤]

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [النساء: ١٧٠]	المُصَاحَبَةُ	الْبَاءُ
﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٣٢]	المُقَابَلَةُ	
﴿فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا﴾ [الفرقان: ٥٩]	المُجَاوِزَةُ	
﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٧٥]	الِاسْتِعْلَاءُ	
﴿عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ [الإنسان: ٦]	التَّبْعِيضُ	
﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾ [يوسف: ١٠٠]	الْعَايَةُ	
﴿أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ﴾	الْقَسَمُ	
﴿قَالَ أَتَنْتَبِدِلُونِ الَّذِي هُوَ أَذْفُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ [القرة: ٦١]	الْبَدَلُ	

التدريبات .

س1: * عَرَضَ أَبُو دَلَامَةَ لِيَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ الشَّيْبَانِي وَهُوَ قَادِمٌ مِنْ سِجِسْتَانَ،
فَأَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ، وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدَ الْعَرَبِ، لَقَدْ قُلْتُ فِيكَ شِعْرًا وَأُنْشَدَ:

إِنِّي نَذَرْتُ لَنْ رَأَيْتَكَ سَالِمًا بِقُرَى الْعِرَاقِ وَأَنْتَ ذُو وَفْرِ
لَتُصَلِّينَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَلَتَمْلَأَنَّ دَرَاهِمًا حِجْرِي

فَقَالَ لَهُ: أَمَّا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الدَّرَاهِمُ فإِلَى
أَنْ أَرْجِعَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

فَقَالَ لَهُ: لَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا، لَا فَرَقَ اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ فِي الْجَنَّةِ،
فَاقْتَرَضَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ وَصَبَّهَا فِي حِجْرِهِ حَتَّى أَثْقَلَتْهُ.

1- فِي النَّادِرَةِ طَائِفَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ فَعَيَّنْهَا.

حُرُوفِ الْجَرِّ هِيَ:

.....
.....

2- فِي النَّادِرَةِ وَقَعَ أَحَدُ الصَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَمَحَلِّ
نَصْبٍ، فَعَيَّنْهُ وَبَيِّنْ إِعْرَابَهُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَحَالَةِ الْجَرِّ.

إِعْرَابُهُ	الْجُمُورُ

3- وَرَدَ فِي النَّادِرَةِ فِعْلَانِ مُضَارِعَانِ فَعَيْنُهُمَا، وَيَبِينُ أَمْعَرَبَانِ هُمَا أُمٌّ مَبْنِيَانِ، وَمَا نَوْعُ بَنَائِهِمَا ؟

الفعلُ	جاءتهُ

4- وَرَدَ فِي النَّادِرَةِ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فَعَيْنُهُ وَأَعْرَبُهُ.

الاسمُ	إعرابهُ

س2: ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْإِسْمِ الْمَجْرُورِ فِيمَا يَأْتِي:

1- ﴿ وَشَرُّهُ شَمَنٌ بِخَسِيسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾

[يوسف: ٢٠].

2- ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠].

3- ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ١].

4- ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا

اَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ [النساء: ٣٢].

5- ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ

وَأِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ [النساء: ١٧٠]

* "لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا" (1)

6- قَالَ حَكِيمٌ: يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِزَمَانِهِ، حَافِظًا لِلْسَّانَةِ، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ.

7- قَالَ الرَّشِيدُ لِمُؤَدِّبٍ وَلَدِهِ الْأَمِينِ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ دَفَعَ إِلَيْكَ مُهْجَةَ نَفْسِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَصَيِّرْ يَدَكَ عَلَيْهِ مَبْسُوطَةً، وَطَاعَتَهُ لَكَ وَاجِبَةً، فَكُنْ لَهُ بِحَيْثُ وَضَعَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، أَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ، وَعَرَّفَهُ الْأَخْبَارَ وَرَوَّاهُ الْأَشْعَارَ، وَعَلَّمَهُ السُّنَنَ، وَامْنَعُهُ مِنَ الضَّحِكِ إِلَّا فِي أَوْقَاتِهِ، وَلَا تَمُرَنَّ بِكَ سَاعَةٌ إِلَّا وَأَنْتَ مُعْتَمِتٌ فَائِدَةً تُفِيدُهُ إِيَّاهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُحْزِنَهُ فُتْمِيتَ ذِهْنَهُ، وَلَا تُثْمِنَ فِي مُسَامَحَتِهِ؛ فَيَسْتَحْلِي الْفَرَاغَ وَيَأْلَفُهُ.

8- جَلِيسُ السُّوءِ كَالْفَحْمِ إِنْ لَمْ يَحْرِقْكَ بِنَارِهِ، نَالَ مِنْ ثِيَابِكَ بِسَوَادٍ دُخَانٍ.

9- قَالَ عَوْنُ بْنُ عِمَارَةَ: سَمِعْتُ هِشَامًا الدِّسْتَوَائِي يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَقُولَ: إِنِّي ذَهَبْتُ يَوْمًا قَطُّ أَطْلُبُ الْحَدِيثَ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

قَالَ الذَّهَبِيُّ: وَاللَّهِ وَلَا أَنَا، فَقَدْ كَانَ السَّلَفُ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ لِلَّهِ فَيَقْبَلُونَ. نَسَأَلُ اللَّهَ النَّجَاةَ وَالْعَفْوَ.

10- رَبُّ عَابِدٍ جَاهِلٍ، وَرُبُّ عَالِمٍ فَاجِرٍ.

11- رَبُّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً.

12- قَالَ الْفُضَيْلُ: مَنْ اسْتَوْحَشَ مِنَ الْوَحْدَةِ، وَاسْتَأْنَسَ بِالنَّاسِ، لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الرِّيَاءِ، لَاحِجٌ وَلَاجِهَادٌ أَشَدُّ مِنْ حَبْسِ اللِّسَانِ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَشَدَّ غَمًّا مِمَّنْ سَجَنَ لِسَانَهُ

13- قَالَ يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ: الْقُلُوبُ كَالْقُدُورِ تَغْلِي بِمَا فِيهَا، وَأَلْسِنَتُهَا مَعَارِفُهَا، فَانْظُرْ إِلَى الرَّجُلِ حِينَ يَتَكَلَّمُ، فَإِنَّ لِسَانَهُ يَعْتَرِفُ لَكَ مِمَّا فِي قَلْبِهِ: حُلُوًّا، حَامِضٌ، عَذْبٌ، أَجَاجٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَيُبَيِّنُ لَكَ طَعْمَ قَلْبِهِ اغْتِرَافُ لِسَانِهِ

س3: ضَعْ مَكَانَ النُّقْطِ حَرْفٍ جَرُّ مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِي:

- أ- ابْتَعِدْ صُحْبَةَ الْأَشْرَارِ.
 ب- اسْتَعِذْ رَبِّكَ الْعَظِيمَ الْقَهَّارَ.
 ج- كُنْ بَارًّا الْوَالِدَيْنِ، وَمُطِيعًا هُمَا.
 د- حَافِظٌ مَشَاعِرِ إِخْوَانِكَ.
 هـ - لَا تَكُنْ الشَّبَابِ الْفَاسِدِ خُلُقِهِ.
 و- صَدِيقٍ وَفِيَّ كَانَ أَوْفَى مِنْ شَقِيقٍ.

س4: أَغْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: وَاللَّهِ سَيَنْتَصِرُ الْمُسْلِمُونَ:

الْوَاوُ	حَرْفُ
اللَّهُ	اسْمُ الْجَلَالَةِ اسْمٌ, وَعَلَامَةُ جَرِّه
السَّيْنُ	حَرْفُ
يَنْتَصِرُ	مُضَارِعٌ, وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ

المسلمون مرفوع، وعلامة رفعه؛ لَأَنَّهُ

س5: أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيمَا يَأْتِي:

1- وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْفَتَى ذَرْعًا وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا الْمَخْرَجُ

4- الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ.

نَازِلَةٍ	
الْفَتَى	
الدَّاعِي	
إِلَى	
الْخَيْرِ	
كَفَاعِلِهِ	

س: اضْبُطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ:

قال رجل لطاؤوس: أوصني، قال: أوصيك أن تحبَّ الله حبًّا حتَّى لا يكون شيء أحبَّ إليك منه، وارج الله رجاء يحول بينك وبين ذلك الخوف، وارض للناس ما ترضى لنفسك.

بالحب والذلّ تتم العبادة، فاجمع في قلبك محبة الله مع تمام الذلّ والخضوع له، واعلم أنَّ الخلق منذ خلقوا ما زالوا مسافرين، وليس لهم حط عن رحالهم إلا في الجنة أو النار.

والعاقل يعلم أنَّ السَّفر مبنيٌّ على المشقَّة وركوب الأخطار، ومن المحال أن يطلب فيها نعيما ولذة وراحة بال، إنما ذلك بعد انتهاء السَّفر، ومن المعلوم

أنَّ المسافر عند كل وطأة قدم، أو أنة من أُنات السّفر، لابدّ أن يكون مستشعرا أنّه مسافر من قميئة الزّاد الموصّل، وإذا نام أو استراح فهو على قدم الاستعداد لمواصلة السّير.

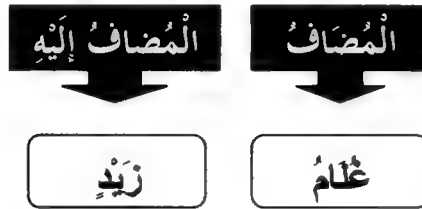
الْمَخْفُوضُ بِالْإِضَافَةِ (1).

(وَأَمَّا مَا يُخَفِّضُ بِالْإِضَافَةِ، فَنَحْوَ قَوْلِكَ: "غُلَامُ زَيْدٍ" وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ: "غُلَامُ زَيْدٍ" وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ، نَحْوُ: "ثَوْبُ خَزٍّ" وَ"بَابُ سَاجٍ" وَ"خَاتَمُ حَدِيدٍ").

س: مَا الْإِضَافَةُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا؟

ج: لُغَةً: الْإِسْنَادُ: تَقُولُ: أَضَفْتُ ظَهْرِي لِلْحَائِطِ، إِذَا أَسْنَدْتُهُ.

اصْطِلَاحًا: هِيَ نِسْبَةُ اسْمٍ إِلَى آخَرَ تُوجِبُ لِلثَّانِي الْجَرَ دَائِمًا.



وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ (مُضَافًا) (2)، وَالثَّانِي (مُضَافًا إِلَيْهِ)، وَيَكُونُ بَيْنَهُمَا حَرْفُ جَرٍّ مُقَدَّرٌ (اللَّامُ، أَوْ مِنْ، أَوْ فِي).

س: هَاتِ مِثَالًا تَوْضِّحُ بِهِ مَا تَقُولُ.

ج: لَوْ قُلْتَ: (قَرَأْتُ مُجَلَّدًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ) لَمَا عَرَفَ السَّامِعُ حَقِيقَةَ الْمُجَلَّدِ الَّذِي قَرَأْتُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؛ لِأَنَّ (مُجَلَّدًا) نَكِرَةٌ.

(1) الْمَخْفُوضُ بِالْمُضَافِ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ لَا بِهَا؛ لِأَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ الْخَافِضَ لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ هُوَ الْمُضَافُ. "التَّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ" (248).

(2) الْمُضَافُ يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ.

لَكِنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ إِزَالََةَ الْإِبْهَامِ عَنِ الْمُجَلَّدِ الَّذِي قَرَأْتَهُ، نَسَبْتَ الْمُجَلَّدَ إِلَى السَّيِّرَةِ مَثَلًا، وَقُلْتَ: قَرَأْتُ مُجَلَّدَ السَّيِّرَةِ.

فَإِنَّ نِسْبَةَ شَيْءٍ إِلَى آخَرَ بِقَصْدِ إِزَالََةِ الْإِبْهَامِ عَنْهُ وَتَحْدِيدِهِ فِي ذَهْنِ السَّامِعِ تُدْعَى إِضَافَةً، وَإِنَّ الْإِضَافَةَ تَتَأَلَّفُ مِنْ رُكْنَيْنِ هُمَا: الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ، فَالْمُضَافُ فِي الْمَثَالِ السَّابِقِ هُوَ الْكِتَابُ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ هُوَ السَّيِّرَةُ.

س: وَضَحَ بِالْمِثَالِ إِعْرَابَ الْمُضَافِ، وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

ج: الْمُضَافُ يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ دَائِمًا، وَإِلَيْكَ تَوْضِيحُ إِعْرَابِهِمَا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾

[الأعراف: ١٥٨]

رَسُولٌ	خَبَرُ إِنْ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
اللَّهُ	اسْمُ الْجَلَالَةِ، مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

﴿وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

رَسُولٌ	اسْمٌ لَكِنْ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
---------	---

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

رَسُولٌ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
---------	---

س: مَاذَا تُفِيدُ الْإِضَافَةُ؟

ج: تُفِيدُ الْإِضَافَةُ التَّعْرِيفَ أَوْ التَّخْصِصَ.

س: وَضَحْ كَيْفَ تُفِيدُ الْإِضَافَةُ التَّعْرِيفَ أَوْ التَّخْصِصَ؟

ج: ١- التَّعْرِيفُ: إِذَا كَانَ الْإِسْمُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً أَفَادَتِ الْإِضَافَةُ التَّعْيِينَ وَالتَّعْرِيفَ، كَمَا فِي قَوْلِكَ:

(مُجَلَّدُ السَّيِّرَةِ)، وَ(يَوْمُ الْجُمُعَةِ) حَيْثُ أَصْبَحَ كُلُّ مَنْ الْمُجَلَّدِ وَالْيَوْمِ مَعْرِفَتَيْنِ بِإِضَافَتِهِمَا إِلَى مَعْرِفَةٍ.

2- التَّخْصِصُ: إِذَا كَانَ الْإِسْمُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكْرَةً، أَفَادَتِ الْإِضَافَةُ التَّخْصِصَ، فَأَنْتَ لَوْ قُلْتَ:

(رَأَيْتُ ضَوْءًا فِي اللَّيْلِ) لَحَازَ أَنْ يَكُونَ ضَوْءٌ بَرَقَ، أَوْ نَارٌ، أَوْ مِصْبَاحٌ أَوْ غَيْرَهَا فَإِذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَى نَكْرَةٍ، فَقُلْتَ: (ضَوْءٌ نَارٌ) خَصَّصْتَهُ بِالنَّارِ دُونَ غَيْرِهَا. وَهَذَا يُرْشِدُكَ إِلَى أَنَّ الْإِسْمَ النَّكْرَةَ إِذَا أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ عُرِّفَ، وَإِذَا أُضِيفَ إِلَى نَكْرَةٍ خُصِّصَ.

س: وَضَحْ بَايْتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِفَادَةَ الْإِضَافَةِ لِتَعْرِيفِ الْمُضَافِ النَّكْرَةَ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ [المائدة: ٩٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ﴾ (٤٣) طَعَامُ الْأَثِيمِ [الدخان: 43-44].

فَإِنَّكَ إِذَا تَأَمَّلْتَ الْبَايْتَيْنِ، وَجَدْتَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً فِي التَّرَاكِبِ الْإِضَافِيَّةِ "صَيْدُ الْبَحْرِ"، وَ"شَجَرَةُ الزَّقُّومِ"، وَ"طَعَامُ الْأَثِيمِ"، أَمَّا الْمُضَافُ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ نَكْرَةً، فَقَدْ اكْتَسَبَ فِي هَذِهِ التَّرَاكِبِ التَّعْرِيفَ مِنْ

المُضَافِ إِلَيْهِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: (صَيْدٌ) مَثَلًا، تَدُلُّ وَحْدَهَا عَلَى صَيْدٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، فَهِيَ لِهَذَا نَكِرَةٌ، فَإِذَا قُلْنَا: "صَيْدُ الْبَحْرِ" فَإِنَّا نَكُونُ قَدْ عَيَّنَّاها وَعَرَّفْنَاها.
س: وَضَحْ بِأَيَّتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِفَادَةُ الْإِضَافَةِ لِتَخْصِيصِ الْمُضَافِ النُّكِرَةِ.

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤].

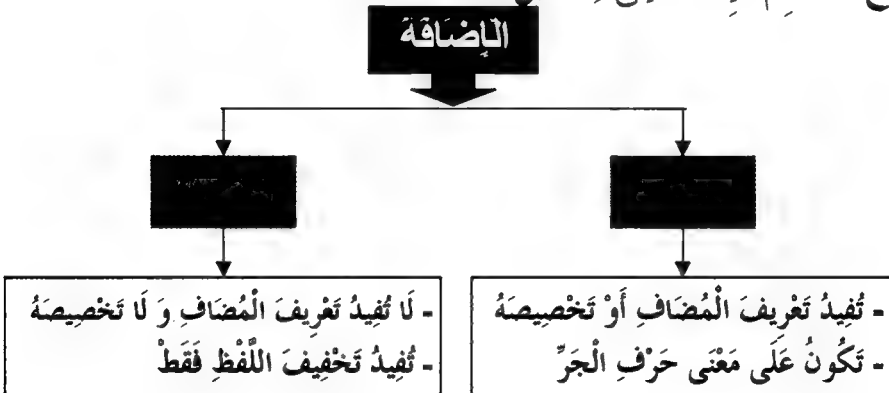
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ﴾ (١٢) فَكَرَبَةٍ [البلد: 12-13].

هَاتَانِ الْآيَتَانِ فِيهِمَا الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكِرَةٌ، وَهُوَ كَلِمَتَا: (مِسْكِينٍ)، وَ(رَقَبَةٍ)، فَلَمْ يَكْتَسِبِ الْمُضَافُ مِنْهُمَا التَّعْرِيفَ، كَمَا فِي الْمَثَالَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَإِنَّمَا اكْتَسَبَ التَّخْصِيصَ، فَإِنَّهُ مِمَّا لَا شَكَّ فِيهِ أَنَّ كَلِمَةَ (طَعَامٌ) أَعَمُّ مِنْ "طَعَامِ مِسْكِينٍ" وَقَدْ اكْتَسَبَتْ هَذَا التَّخْصِيصَ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ إِلَى النُّكِرَةِ.

س: مَا أَقْسَامُ الْإِضَافَةِ؟

ج: تَنْقَسِمُ الْإِضَافَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

الْإِضَافَةُ



س: مَا أَقْسَامُ الْإِضَافَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ؟

ج: تَنْقَسِمُ الْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

الأَوَّلُ: مَا تَكُونُ الْإِضَافَةُ فِيهِ عَلَى مَعْنَى (مِنْ).

الثَّانِي: مَا تَكُونُ الْإِضَافَةُ فِيهِ عَلَى مَعْنَى (فِي).

الثَّالِثُ: مَا تَكُونُ الْإِضَافَةُ فِيهِ عَلَى مَعْنَى (اللَّام).

س: وَضَحِ الْإِضَافَةُ الَّتِي تَكُونُ بِمَعْنَى (مِنْ) مَعَ التَّمْثِيلِ.

ج: الْإِضَافَةُ الَّتِي تَكُونُ بِمَعْنَى (مِنْ) تُسَمَّى الْإِضَافَةَ الْبَيَانِيَّةَ، وَيَكُونُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ جِنْسِ الْمُضَافِ، وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِكَ: "هَذَا ثَوْبٌ حَرِيرٍ".

فَالْمَعْنَى: ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ، وَتَلَحَّظُ أَنَّ (الْحَرِيرَ) جِنْسٌ لِلثَّوْبِ؛ أَيُّ: أَنَّ الثَّوْبَ بَعْضٌ مِنْهُ، وَ(الْحَرِيرُ) بَيْنَ جِنْسِ الثَّوْبِ.

وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ: هَذَا خَاتَمٌ فِضَّةً، أَوْ هَذَا شَبَّاكٌ حَدِيدٍ. فَإِنَّ الْخَاتَمَ، وَالشَّبَّاكَ بَعْضُ الْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ، وَجُزْءٌ مِنْهُمَا. فَالْمَقْصُودُ: خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَشَبَّاكٌ مِنْ حَدِيدٍ.

وَكَذَلِكَ أَمْثِلَةُ الْمُؤَلَّفِ، وَهِيَ "ثَوْبٌ خَزٌّ"، وَ"بَابٌ سَاجٍ"، وَ"خَاتَمٌ حَدِيدٍ".
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٦].

جَهَنَّمَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ
-----------	---

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهَيْمَةَ الْأَنْعَمِ﴾ [المائدة: ١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأعراف: ٩٩].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الرَّيْلُ كَأَيْتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ [يونس: ١].

س: وَضَحِ الْإِضَافَةُ الَّتِي تَكُونُ بِمَعْنَى (فِي) مَعَ التَّمْثِيلِ.

ج: هِيَ الْإِضَافَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَرْفًا لِلْمُضَافِ، نَحْوُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ مَكْرٌ أَلِيلٌ﴾ [سج: ٢٣] فَإِنَّ اللَّيْلَ ظَرْفٌ لِلْمَكْرِ وَوَقْتُ يَقَعُ الْمَكْرُ فِيهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦].

وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ: (صَوْمٌ رَمَضَانٌ فَرِيضَةٌ).

(فَرَمَضَانٌ) ظَرْفٌ زَمَانٍ لِلصَّوْمِ؛ أَيُّ: الصَّوْمِ (فِي) رَمَضَانَ فَرِيضَةً.

وَتَقُولُ: "سَفَرُ الْبَرِّ أَشَدُّ مَشَقَّةً مِنْ سَفَرِ الْبَحْرِ".

(فَالْبَرُّ) ظَرْفٌ مَكَانٍ لِلْسَّفَرِ، وَ(الْبَحْرُ) مَكَانٌ لِلْسَّفَرِ، وَالْإِضَافَةُ عَلَى مَعْنَى

(فِي)؛ أَيُّ: سَفَرٌ فِي الْبَرِّ أَشَدُّ مَشَقَّةً مِنْ سَفَرٍ فِي الْبَحْرِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَصْدِحِي السَّجْنِ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ

الْقَهَّارُ﴾ [يوسف: ٢٩].

(صَاحِبِي) مُضَافٌ، وَ(السَّجْنِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَالْإِضَافَةُ عَلَى مَعْنَى (فِي)

أَيُّ أَنَّ (السَّجْنَ) مَكَانٌ لِلْمُضَافِ؛ أَيُّ: أَنَّ الْمُصَاحِبَةَ كَانَتْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ.

يَا	حَرْفُ نِدَاءٍ
صَاحِبِي	مُنَادَى مُنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًى، وَهُوَ مُضَافٌ، وَحُذِفَتِ التَّوْنُ لِلْإِضَافَةِ
السَّجْنِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ لَمْ يَغَيِّرْ الدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١٦٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يُوَخِّذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقَ الْكِتَابِ﴾ [الأعراف: ١٦٩].

س: وَضَحَ الْإِضَافَةُ الَّتِي تَكُونُ بِمَعْنَى (اللَّامِ) مَعَ التَّمْثِيلِ.

ج: الْإِضَافَةُ الَّتِي تَكُونُ بِمَعْنَى (اللَّامِ) هِيَ الَّتِي تُفِيدُ الْمِلْكَ وَالِاخْتِصَاصَ.

نَحْوَ قَوْلِكَ: "غُلَامٌ زَيْدٍ" فَإِضَافَةُ الْعُلَامِ لَزَيْدٍ أَفَادَتْ أَنَّ الْعُلَامَ مِلْكٌ لَزَيْدٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ [الفيل: ١].

وَأَمَّا مَا تُفِيدُ الْإِخْتِصَاصَ: فَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾

[الشاعون: ٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا﴾ [النبا: ١٧].

س: مَا الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ ؟

ج: الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ: هِيَ إِضَافَةُ اللَّفْظِ إِلَى مَعْمُولِهِ، فَلَا تُفِيدُ الْمُضَافَ

تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِيصًا وَإِنَّمَا الْغَرَضُ مِنْهَا التَّخْفِيفُ فِي اللَّفْظِ، بِحَذْفِ: التَّنْوِينِ أَوْ نُونِ الْمُشْنَى وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَلَا تَكُونُ عَلَى مَعْنَى حَرْفِ الْجَرِّ.

س: اذْكُرْ أَمْثَلَةً تُبَيِّنُ بِهَا الْإِضَافَةَ اللَّفْظِيَّةَ.

ج: ١- هَذَا الْأَخُ طَالِبٌ عِلْمٍ.

فَكَلِمَةُ (طَالِبٌ) مُضَافٌ، وَ(عِلْمٌ) مُضَافٌ إِلَيْهِ.

وَأَصْلُ التَّرْكِيبِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ: هَذَا الْأَخُ طَالِبٌ لِلْعِلْمِ.

وَبِالإِضَافَةِ حَصَلَ تَخْفِيفٌ فِي اللَّفْظِ بِحَذْفِ التَّنْوِينِ، وَجَرَّ الْمُضَافُ إِلَيْهِ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ هَآ شَرَبْتُ وَلَكُمَّ شَرَبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾ [الشعراء:

155].

2- لَا أَمْتَلِكُ شَيْبَرٍ أَرْضٍ. فَهِيَ قَبْلَ الإِضَافَةِ، لَا أَمْتَلِكُ شَيْبَرًا مِنْ الْأَرْضِ.
فَحُذِفَ التَّنْوِينُ عِنْدَ الإِضَافَةِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

وَأَصْلُهَا (ذَائِقَةٌ) بِالتَّنْوِينِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ هَآ شَرَبْتُ وَلَكُمَّ شَرَبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ﴾ [الشعراء:

155].

3- طَالِبَا الْعِلْمِ مُهَذَّبَانِ.

(طَالِبَا) مُضَافٌ، وَ (الْعِلْمِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَقَدْ حُذِفَتِ التَّنُونُ مِنَ الْمُشْتَمَلِ
(طَالِبَانِ) عِنْدَ الإِضَافَةِ فَأَحْدَثَ حَذْفُ التَّنُونِ تَخْفِيفًا فِي اللَّفْظِ، فَتَوْنُ التَّشْنِيعِ
وَالِإِضَافَةِ لَا يَجْتَمِعَانِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ﴾ [المائدة: ٢7].
وَأَصْلُهَا (ابْنَيْنِ)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [الفرد: ١] وَأَصْلُهَا (يَدَانِ)

﴿وَأَقْرِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤].

وَالَيْكَ إِغْرَابَ الشَّوَاهِدِ فِي آيَاتِ السَّابِقَةِ:

أَبْنِي	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى، وَهُوَ مُضَافٌ، وَحُذِفَ التَّوْنُ لِلِإِضَافَةِ
آدَمَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ
يَدَا	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى، وَحُذِفَ التَّوْنُ لِلِإِضَافَةِ
أَبِي	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

4- جَاءَ مُعَلِّمُو النَّاسِ الْخَيْرَ.

مُعَلِّمُو	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَائِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ، وَهُوَ مُضَافٌ
------------	---

وَالنَّاسِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَقَدْ حُذِفَ التَّوْنُ مِنْ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ (مُعَلِّمُونَ) عِنْدَ الْإِضَافَةِ، فَأَحْدَثَ حَذْفُ التَّوْنِ تَخْفِيفًا وَسَهُولَةً فِي اللَّفْظِ. فَتَوْنُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ وَالْإِضَافَةِ لَا يَجْتَمِعَانِ. (1)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ﴾ [الفر: ٢٧].

مُرْسِلُو	خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ، وَهُوَ مُضَافٌ
-----------	--

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [السجدة: ١٢] وَأَصْلُهَا (نَاكِسُونَ).

(1) يُلْحَظُ عَدَمُ كِتَابَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَائِ الرُّفْعِ فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ حَالَ حَذْفِ التَّوْنِ مِنْهُ لِلِإِضَافَةِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ كِتَابَةُ الْأَلِفِ. "النَّحْوُ الْكَافِي" (181) بِتَصْرُفٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ﴾ [العنكبوت: 31]، وَأَصْلُهَا (مُهْلِكُونَ).

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ [النحل: 28]، وَأَصْلُهَا (ظَالِمِينَ).

س: اذْكُرْ مِثَالًا تَوْضَحُ فِيهِ أَنَّ الْإِضَافَةَ اللَّفْظِيَّةَ لَا تُفِيدُ الْمُضَافَ تَعْرِيفًا.

ج: 1- قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥].

فَكَلِمَةُ (هَدْيًا) نَكْرَةٌ، وَ(بَالِغَ) مُضَافٌ إِلَى (الْكَعْبَةِ)، وَ(الْكَعْبَةُ) عَلَمٌ، فَلَوْ كَانَتْ اسْتِفَادَتْ (بَالِغَ) التَّعْرِيفَ لَمَا جَازَ أَنْ نَصِفَ بِهَا النُّكْرَةَ، فَهَذَا مِنَ الْأَدِلَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ عَلَى أَنَّ الْمُضَافَ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ لَا يَسْتَفِيدُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِيصًا.

2- وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى

وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝٨ ثَانِي عِطْفِهِ﴾ [الحج: ١٩].

كَلِمَةُ (ثَانِي) حَالٌ، وَهِيَ مُضَافَةٌ إِلَى (عِطْفِهِ)، وَ(عِطْفِهِ) مَعْرِفَةٌ لِأَنَّ (عِطْفَ) مُضَافٌ إِلَى (الْهَاءِ)، وَ(الْهَاءُ) ضَمِيرٌ فَقَدْ اكْتَسَبَتْ (عِطْفُ) التَّعْرِيفَ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ وَقَعَتْ كَلِمَةُ (ثَانِي) حَالًا، فَلَوْ كَانَتْ اكْتَسَبَتْ التَّعْرِيفَ لَمَا جَازَ أَنْ تَكُونَ حَالًا؛ لِأَنَّ الْحَالَ لَا تَكُونُ مَعْرِفَةً وَإِنَّمَا تَكُونُ نَكْرَةً.

3- وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِیَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۝٤٢

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [البراهیم: ٤٣].

مُهْطِعِينَ	حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي يُؤَخِّرُهُمْ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛
-------------	--

	لَأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ
مُقْنَعِي	حَالٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لَأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَحُذِفَتِ التَّوْنُ لِلْإِضَافَةِ
رُءُوسِهِمْ	رُءُوسٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ هُمْ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ

س: هَلْ كُلُّ الْأَسْمَاءِ تَصْلُحُ لِلْإِضَافَةِ؟ (1)

ج: لَا، فَهَنَّاكَ أَسْمَاءٌ يُمْتَنَعُ أَنْ تُضَافَ مِثْلُ: الْأَعْلَامِ، وَالضَّمَائِرِ، وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ، وَالْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ مَا عَدَا كَلِمَةَ أَيْ، وَأَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ مَا عَدَا كَلِمَةَ أَيْ، وَأَسْمَاءِ الشَّرْطِ.

وَمِثَالُ إِضَافَةٍ (أَيْ) لِلْمَعْرِفَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [الزمر: ١٧٣].

وَمِثَالُ إِضَافَتِهِ لِلنَّكَرَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإَيُّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٥].

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: أَيُّكُمْ أَحْرَصُ عَلَى وَاجِبِهِ؟

س: مَثَلٌ لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ الْإِسْمُ الظَّاهِرُ:

ج:

النُّوعُ	الْأَمْثَلُ	عَلَامَةُ جَرِّهِ
مُفْرَدٌ	﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ﴾ طَعَامُ الْأَثِيمِ [الذحان: 43-44]	الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ

(1) أَيُّ كَلِمَةٍ بَعْدَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالتَّوَكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ تُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ.

	﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١]	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ
	﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩]	جَمْعُ تَكْسِيرٍ
الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ﴾ [هود: ٧١]	مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ
الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ	﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ [القصص: ٥٠]	اسْمٌ مَقْصُورٌ
الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ	﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرِ﴾ [ص: ٤٥]	اسْمٌ مَنْقُوصٌ
الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ	﴿قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]	الْمُضَافُ لِإِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ
الْيَاءُ	﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ
	﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ [الرحمن: ١٧]	الْمُثَنَّى
	﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]	جَمْعُ الْمَذْكُورِ
مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ جَوْرٍ	﴿مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١٤٣]	اسْمٌ إِشَارَةٌ
	﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١]	

	<p>﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾</p> <p>[الفاصلة: ٧]</p>	اسم مَوْضُوعٍ
--	--	---------------



س: مَثَلُ لِلْمُضَافِ الْمُضْمَرِ.

النوع	الأمثلة	علامة جره
ك	﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ ﴾ [الحج: ٢٨]	ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه
ك	﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ ﴾ [مريم: ٢١]	
كما	﴿ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَى ﴾ [ص: ٤٩]	
كم	﴿ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴾ [الشورى: ١٥]	
كن	﴿ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾ [يوسف: ٢٨]	
هـ	﴿ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴾ [نفر: ٢٨٥]	
ها	﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبْنَهَا وَمُرْسِنَهَا ﴾ [هود: ٤١]	
هما	﴿ فَلَمَّا أَثْقَلَتِ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ [الأعراف: ١٨٩]	
هم	﴿ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ [النس: ٨]	
هن	﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ [يوسف: ٣١]	
ياء المتكلم	﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٦٢]	

التدريبات .

س1: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الْآتِيَةِ:
 "إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَسْتَكْ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَرَأَ فِي صَلَاتِهِ - وَضَعَ مَلَكٌ فَاهُ عَلَى فِيهِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا دَخَلَ فَمَ (1)
 الْمَلِكِ - اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ" (2)

* "صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً" (3)
 * "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِيَدِي، الْيَوْمَ أَظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي" (4)

س2: أَضِفْ كَلِمَةً (طَالِب) إِلَى مَعْرِفَةٍ مِنَ الْمَعَارِفِ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ
 بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- 1- (عَلَّمَ)
- 2- (اسْمُ إِشَارَةٍ)
- 3- (اسْمُ مَوْصُولٍ)

- (1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي "شُعَبِ الْإِيمَانِ" (1938)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" (720).
- (2) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (5534) وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "الصَّحِيحَةِ" (1544).
- (3) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (1509).
- (4) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2566).

4- (ضَمِيرٌ)

5- (مُعَرَّفٌ بِأَلٍ)

س3: ضَعَّ خَطًّا تَحْتَ الْمُضَافِ وَخَطِّينِ تَحْتَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ فِي الْعِبَارَاتِ
الآتِيَةِ:

1- "أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ تُقَالُ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ" (1).

2- "خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ" (2).

3- مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ.

4- أَكْرَمُوا عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلًّا، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرًا.

5- "اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَاجِّ بِالْكَثْمَانِ" (3).

6- كُلُّ ابْنِ أُثْنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٍ

7- بَصُرْتُ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ أَرَهَا تُنَالُ إِلَّا عَلَى جِسْرٍ مِنَ التَّعَبِ

س4: عَيَّنِ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ فِيمَا يَأْتِي، وَمَيِّزِ الْإِضَافَةَ الَّتِي
أَفَادَتِ التَّخْصِصَ مِنَ الَّتِي أَفَادَتِ التَّعْرِيفَ:

المثال	المُضَافُ	المُضَافُ إِلَيْهِ	الإِضَافَةُ
--------	-----------	--------------------	-------------

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (4344)، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" (1100).

(2) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ الْقِضَاعِي فِي "مُسْنَدِ الشَّهَابِ" (1140)، وَحَسَّنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" (3289).

(3) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي "الْأَوْسَطِ"، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي "صَحِيحِ الْجَامِعِ" (943).

			رَأْسُ الْعَقْلِ مُدَارَاةُ النَّاسِ.
			سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ.
			صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ.
			جَلِيسُ السُّوءِ كَنَافِخُ كَبِيرِ.
			"نَهْمَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ".

س5: أَضِفِ الْكَلِمَةَ الْأُولَى إِلَى الثَّانِيَةِ كَمَا فِي الْمَثَالِ فِيمَا يَلِي:

ابْنَانِ / حَامِدٌ ← ابْنَا حَامِدٍ

بَنَاتَانِ / رَاشِدٌ نَافِذَتَانِ / الْعُرْفَةُ
 مُسْلِمُونَ / الْيَابَانُ بَنُونَ / إِسْرَائِيلُ
 بَابَانِ / الْمَدْرَسَةُ مُدِيرُونَ / الْمَدَارِسُ
 يَدَانِ / أَنْتَ أَبَوَانِ / أَنَا
 عَيْنَانِ / هِيَ كِتَابَانِ / حَاتِمٌ

س6: اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَلِي:

أ- أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِلتَّعَلُّمِ .

(لِلتَّعَلُّمِ) (اسْمٌ مَحْرُورٌ - مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ - مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ)

ب- يُحِبُّ اللَّهُ الْمُسْلِمَ الصَّادِقَ .

(الْمُسْلِمَ) (مُضَافٌ إِلَيْهِ - مَفْعُولٌ بِهِ - فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ)

س7: بَيِّنْ مَا حُذِفَ مِنَ الْمُضَافِ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

المَحذُوفُ	المِثَالُ
	إِنَّ خَصَلْتَيْنِ خَيْرُهُمَا الْكَذِبُ لَخَصَلْتَا سُوءٍ.
	مُحِبُّو الْخَيْرِ كَفَاعِلِيهِ.
	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ هَلَكَ نَمْلَةٌ أَتَبَتَ لَهَا جَنَاحَيْنِ.
	إِذَا قَامَ جُنَاةُ الشَّرِّ فَاقْعُدْ.
	مَانِعُو الزَّكَاةِ آثِمُونَ.
	يَدَا الْإِنْسَانِ وَقَدَمَاهُ تَشْهَدَانِ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

س8: عُنِي عَنِ مُجْرِمِ الْحَرْبِ (اجْمَعْ مُجْرِمَ وَأَعِدْ صِيَاغَةَ الْجُمْلَةِ)

.....

2- جَاءَ الْقَاضِي (احْذِفْ أَلِ التَّعْرِيفِ) جَاءَ

س9: ضَعِ مُثْنَى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَحذُوفَةً تُؤْنَهُمَا لِلْإِضَافَةِ مَكَانَ
النَّقْطِ فِيمَا يَلِي:

1- اغْسِلْ كَ وَ..... كَ.

2- عَلَيَّ فِي الْجَامِعَةِ، وَ..... فِي الْمَدْرَسَةِ.

- 3- الْمَسْجِدِ مَفْتُوحَانِ.
- 4- قَرَأْتُ فِي هَذِهِ الْمَجْلَةِ مَقَالًا عَنِ الْهِنْدِ.
- 5- أُرِيدُ أَنْ أُبَيِّعَ هَاتَيْنِ.
- 6- مَا أَرَى أَحَدًا مِنْ التَّفْسِيرِ.
- 7- يَدْرُسُ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ طَالِبٌ .
- 8- سَحَبْتُ الْيَوْمَ رِيَالٍ مِنَ الْمَصْرِفِ.
- 9- مَضَّ الْمَرِيضُ
- 10- أَيْنَ يَا أَنْسُ ؟

س10 : كَوِّنْ جُمْلَةً تَشْتَمِلُ عَلَى :

.....	مُضَافٍ عُرِّفَ بِالْإِضَافَةِ.
.....	مُضَافٍ خُصِّصَ بِالْإِضَافَةِ.
.....	مُضَافٍ حُذِفَ تَنْوِينُهُ.
.....	مُضَافٍ حُذِفَتْ نُونُهُ؛ لِأَنَّهُ مُشْتَبَّهٌ.
.....	مُضَافٍ حُذِفَتْ نُونُهُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.
.....	مُضَافٍ إِلَيْهِ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمًا.
.....	مُضَافٍ إِلَيْهِ مُشْتَبَّهٌ.

س11: أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ: أَنَا صَاحِبُ أَخِيكَ:

أَنَا	ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
صَاحِبُ	خَبَرٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ، وَهُوَ
أَخِيكَ	أَخِي: مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ وَهُوَ وَالْكَافُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي جَرٌّ مُضَافٍ إِلَيْهِ

س12: اضْبُطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

قال ابن الجوزي في (صيد الخاطر/138): (لقيت مشايخ ؛ أحوالهم مختلفة، يتفاوتون في مقاديرهم في العلم .

وكان أنفعهم لي في صحبة: العامل منهم بعلمه، وإن كان غيره أعلم منه

ولقيت جماعة من أهل الحديث يحفظون ويعرفون ؛ ولكنهم كانوا يتساحون في غيبةٍ يخرجونها مخرج جرح وتعديل.

ولقيت عبد الوهَّاب الأنماطي ؛ فكان على قانون السلف ؛ لم يسمع في مجلسه غيبة، ولقيت أبا منصور الجواليقي ؛ فكان كثير الصمت، شديد التحريِّ فيما يقول، متقناً محققاً، ورُبَّما سُئِلَ المسألة الظاهرة، التي يبادر بجوابها بعض غلمانها، فيتوقَّف فيها حتى يتيقَّن، وكان كثير الصوم والصمت .

فانتفعت بهذين الرجلين أكثر من انتفاعي بغيرهما ؛ ففهمتُ من هذه الحالة: أنَّ الدليل بالفعل أرشد من الدليل بالقول ...

فإنَّ الله في العمل بالعلم فإنه الأصل الأكبر، والمسكين كل المسكين: من ضاع عمره في علم لم يعمل به ؛ ففاته لذات الدنيا، وخيرات الآخرة ؛ فقدم

مفلسا مع قوّة الحجّة عليه).

المَخْفُوضُ بِالتَّبَعِيَّةِ .

س: اذْكَرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْمَخْفُوضِ بِالتَّبَعِيَّةِ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

ج: 1- الْبَدَلُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَشَرُّهُ بِشَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ [يوسف: ٢٠].

شَرُّهُ	فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ
بِشَمَنِ	الْبَاءُ: حَرْفٌ جَرٌّ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، ثَمَنٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكَسْرَةُ
بَخْسٍ	نَعَتْ لِثَمَنِ مَجْرُورٍ، وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
دَرَاهِمَ الصَّرْفِ	بَدَلٌ مِنْ ثَمَنِ مَجْرُورٍ، وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْفَتْحَةُ ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ
مَعْدُودَةٍ	نَعَتْ مَجْرُورٍ لِدَرَاهِمَ، وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

2- التَّوَكِيدُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الحجر: ٤٣].

إِنَّ	حَرْفٌ تَوْكِيدٍ نَاسِخٌ
جَهَنَّمَ	اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
لَمَوْعِدُهُمْ	اللَّامُ: اللَّامُ الْمُزَحَلَّةُ، (1)

(1) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا زُحِلَتْ مِنْ كَوْنِهَا دَاخِلَةً فِي الْمُبْتَدَأِ إِلَى الْخَبَرِ كَرَاهَةً

مَوْعِدُ: خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ هُم: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ	
تَوْكِيدٌ لِلضَّمِيرِ (هُم) مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ	أَجْمَعِينَ

3- الْعَطْفُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ﴾ [البقرة: ٨٣].

الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ	
ذِي: اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	وَذِي
اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ	الْيَتَامَى
اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ، لِأَنَّهُ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ.	الْمَسَاكِينِ

س: اذْكَرُ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ لِلْعُطْفِ الْمَجْرُورِ.

ج:

م	الْأَمْثَلَةُ	صُورَةُ الْمَحْطُوفِ	عَلَامَةُ الْجَرِّ
1	﴿وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ [النساء: ٣٦].	مُفْرَدٌ	الْكَسْرَةُ
2	﴿وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ﴾ [الأعراف: ١٦٨].	جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ	
3	﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ﴾ [البقرة: ٨٣].	جَمْعٌ تَكْسِيرٌ	
4	﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقُرُونٍ﴾ [العنكبوت: ٢٤].	مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ	الْفَتْحَةُ
5	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ﴾ [الشعرا: ٨٧].	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْيَاءُ
6	﴿الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ١٨٠].	جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ	
7	﴿وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ﴾ [النساء: ١٣٥].	مُثْنَى	

الكسرة المقدرة	اسم مقصور	مَرَرْتُ بِالْمَحَامِي وَالْقَاضِي	8
	اسم مقصور	﴿وَيَا لَوْلَايَيْنِ احْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾ [نفا: ٨٣]	
	مُضَافٌ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ	سَلَّمْتُ عَلَىٰ أَبِي وَأَخِي	

4- النَّعْتُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [نفا: ٨٣]

إِنَّ	حَرْفٌ نَاسِخٌ	المُتَّقِينَ
اسمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ لِيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ		
فِي مَقَامٍ	فِي: حَرْفٌ خَفُضٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، مَقَامٌ: اسْمٌ مَخْفُوضٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ مِنَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ فِي مَحَلٍّ رَفَعَ خَبَرَ إِنَّ	
أَمِينٍ	نَعْتُ مَخْفُوضٌ، وَعَلَامَةُ خَفْضِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	

س: اذْكُرْ بَعْضَ الْأَمْثَلَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلنَّعْتِ الْمَجْرُورِ.

ج: قَوْلُهُ تَعَالَى:

م	الْأَمْثَلَةُ	صُورَةُ النَّعْتِ	عَلَامَةُ الْخَفْضِ
1	﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ [نفا: ٨٣]	اسم مفرد	الكسرة الظاهرة
	﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [نفا: ٢٥]		

	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	﴿ سَلَفُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ﴾ [الأخزاب: ١٩].	2
	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ [الإسراء: ١٠١]	3
الْبَاءُ	مِنْ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	﴿ أَوْ إِطْمَنَّ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبٍ ﴾ [البلد: 14]	4
	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	﴿ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴾ [الواقعة: ٩٢].	5
	مُثَنَّى	﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ ﴾ [الكهف: ٨٢]	6
الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ	اسْمٌ مَقْصُورٌ	﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الكهف: ٤٥]	7
فِي مَحَلِّ جَرٍّ	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴾ ﴿ خِتَمُهُ مِسْكٌ ﴾ [الطائفين: ٢٦]	8
	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	﴿ كَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [يونس: ٢٤]	9
	شِبْهُ جُمْلَةٍ	﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ [البقرة: ١٩]	10
	اسْمٌ مَوْصُولٌ	﴿ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [إبراهيم: ٢].	11

التدريبات .

س1: استخرج الأسماء المجزورة، وبيّن سبب جرّها، وعلامات الجرّ من الأحاديث النبوية الآتية.

* "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ" (1)

* " (إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ وَإِمَّا أَنْ تُبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً" (2)

* "إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْعَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسَطِ" (3)

المَجْزُورُ	السَّبَبُ	المَجْزُورُ	السَّبَبُ	المَجْزُورُ	السَّبَبُ

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (1631).

(2) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (2101) وَمُسْلِمٌ (2628).

(3) حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (4843)، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ (98).

س2: اضبطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ ضَبْطًا صَحِيحًا:

إِنَّ الطَّرِيقَ الْمَوْصَلَةَ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ، لَيْسَتْ طَرِيقًا مَفْرُوشَةً بِالْحَرِيرِ
وَالْوَرُودِ وَالرَّيَاحِينَ، بَلْ بِالْأَشْوَاكِ وَالْدَّمُوعِ وَالْعَرَقِ وَالْدَّمَاءِ، وَوُلُوجِ هَذِهِ
الطَّرِيقِ لَا يَكُونُ بِالْتَّرَفِ وَالنَّعْمَةِ وَالِاسْتِرْخَاءِ، وَإِنَّمَا بِالرُّجُولَةِ وَالشَّدَةِ وَالْبَذْلِ
وَالْعَطَاءِ وَالتَّضَجُّجَةِ.

الْعَدَدُ .

س: عَرِّفِ الْعَدَدَ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا. (1)

ج: الْعَدَدُ لُغَةً: هُوَ مِقْدَارُ مَا يُعَدُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ كَمْ لِيَشْتَرِيَ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ [المؤمنون: ١١٢].

اصْطِلَاحًا: مَا دَلَّ عَلَى رَقْمِ الْمَعْدُودِ؛ أَيْ: أَنَّهُ مَا يَدُلُّ عَلَى وَاحِدٍ أَوْ أَكْثَرَ مَرْقُومًا بِرُمُوزِهِ الْحِسَابِيَّةِ:

100-20-15-4-3-2-1

س: مَا الْمَعْدُودُ؟

ج: الْمَعْدُودُ هُوَ: مَا يُوضَّحُ الْمَقْصُودَ مِنَ الْعَدَدِ، فَيُبَيِّنُ نَوْعَ الْكَمِّيَّةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ الْأَعْدَادِ.

وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ أحيانًا (تَمْيِيزُ الْعَدَدِ) أَوْ (تَفْسِيرُ الْعَدَدِ) .

وَإِلَيْكَ هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ لِتَوْضِيحِ مَا ذُكِرَ:

١- دَعَا النَّبِيُّ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

الْعَدَدُ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، الْمَعْدُودُ: سَنَةً.

(1) الْأَعْدَادُ الَّتِي وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هِيَ:

وَاحِدٌ / اثنان / ثلاثة / أربعة / خمسة / ستة / سبعة / ثمانية / تسعة / عشرة /
أحد عشر / اثنا عشر / تسعة عشر / عشرون / ثلاثون / أربعون / خمسون /
ستون / سبعون / ثمانون / تسعة وتسعون / مئة / مئتان / ثلاثمائة / ألف /
ألفان / ثلاثة آلاف / خمسة آلاف / خمسون ألفاً / مئة ألفٍ.

2- ثُمَّ قَضَى عَشْرَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى فِي الْمَدِينَةِ.

الْعَدَدُ: عَشْرَ، الْمَعْدُودُ: سَنَوَاتٍ.

س: مَا الْأُمُورُ الْهَامَّةُ الَّتِي لَابُدَّ مِنْ دِرَاسَتِهَا فِي دَرْسِ الْعَدَدِ؟

ج: عِنْدَ دِرَاسَةِ الْعَدَدِ لَابُدَّ مِنَ النَّظَرِ فِي الْحَوَانِبِ الْآتِيَةِ:

1- التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ فِي الْعَدَدِ وَالْمَعْدُودِ.

2- الْإِعْرَابُ حُكْمِهِ وَعَلَامَاتِهِ.

3- التَّمْيِيزُ.

س: مَا أَقْسَامُ الْعَدَدِ؟

ج: أَقْسَامُ الْعَدَدِ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ:

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 100 1000

١٢٣

11 12 13 14 15 16 17 18 19

١٢٣٤

20 30 40 50 60 70 80 90

٢٣٤٥

21 22 23 24 25 26 27 28 29 31 ... 39 .. 99

٢٣٤٥٦

س: كَيْفَ يُؤَنَّثُ الْعَدَدُ أَوْ يُذَكَّرُ؟

ج: يُؤَنَّثُ الْعَدَدُ بَوْضْعِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ، هَكَذَا: وَاحِدَةٌ، ثَلَاثَةٌ، أَرْبَعَةٌ،

خَمْسَةٌ، سِتَّةٌ، سَبْعَةٌ، ثَمَانِيَةٌ، تِسْعَةٌ، عَشْرَةٌ.....، أَمَّا عِنْدَ التَّذْكِيرِ فَتُحْدَفُ

هَذِهِ الثَّأَةُ هَكَذَا: وَاحِدٌ، ثَلَاثٌ، أَرْبَعٌ، خَمْسٌ، سِتٌّ، سَبْعٌ، ثَمَانٍ، تِسْعٌ، عَشْرٌ.... إلخ. (1)

س: مَا أَحْكَامُ الْعَدَدِ الْمُفْرَدِ؟

ج: يَكُونُ الْمَعْدُودُ قَبْلَ الْعَدَدِ.

فَيُذَكَّرَانِ مَعَ الْمُذَكَّرِ فنَقُولُ: "طَالِبٌ وَاحِدٌ، وَطَالِبَانِ اثْنَانِ أَوْ طَالِبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ"

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْنَا أَحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ [هود: ٤٠].

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَصْدَرَيْنِ اثْنَيْنِ لِلْهِدَايَةِ: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتَهُ.

وَيُؤَنَّثَانِ مَعَ الْمُؤَنَّثِ فنَقُولُ: "طَالِبَةٌ وَاحِدَةٌ، وَطَالِبَتَانِ اثْنَتَانِ أَوْ طَالِبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ".

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [النازعات: ١٣].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَأُحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ﴾ [عافر: ١١].

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: اسْتَعَارَ طَالِبَانِ اثْنَانِ قِصَّتَيْنِ اثْنَتَيْنِ مِنْ صَدِيقَيْنِ اثْنَيْنِ.

س: مَا إِعْرَابُ الْعَدَدَيْنِ (1-2)؟

ج: يُعْرَبَانِ صِفَةً تَابِعَةً لِمَا قَبْلَهَا فِي الْإِعْرَابِ: وَإِلَيْكَ هَذَا النَّمُودَجُ لِإِعْرَابِ

كَلِمَةِ (وَاحِدٍ):

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣].

وَاحِدٌ صِفَةٌ مَرْفُوعَةٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهَا الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ نَضْرِبَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ [البقرة: ٦١].

وَاحِدٌ صِفَةٌ مَجْرُورَةٌ، وَعَلَامَةٌ جَرَّهَا الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا﴾ [التوبة: ٣١].

وَاحِدًا صِفَةٌ مَنْصُوبَةٌ، وَعَلَامَةٌ نَصَبِهَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا.

تُخَالِفُ الْمَعْدُودَ دَائِمًا فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيثِ

١- إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا كَانَ الْعَدَدُ مُؤَنَّثًا،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْبِضْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ [التوبة: ٣٦].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ [الحديد: ٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ﴾ [الحجر: ٤٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ [الأنعام: ١٤٣] (١)

(١) إِذَا كَانَ الْعَدَدُ (ثَمَانٍ) مُؤَنَّثًا لَزِمَتْهُ الْيَاءُ وَالتَّاءُ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ، وَأَعْرَبَ إِعْرَابَ

الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ بِالضَّمَّةِ رَفْعًا، وَالْفَتْحَةَ نَصَبًا، وَالْكَسْرَةَ جَرًّا.

أَمَّا إِذَا كَانَ مُذَكَّرًا مُضَافًا، فَإِنَّا نُنْثِثُ الْيَاءَ فِي آخِرِهِ وَنَحْذِفُ التَّاءَ وَنَعْرِبُهُ إِعْرَابَ الْاسْمِ الْمُنْقُوصِ أَيْ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ إِذَا كَانَ مَنْصُوبًا، وَبِضْمَةٍ وَكَسْرَةٍ مُقَدَّرَتَيْنِ عَلَى الْيَاءِ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا أَوْ مَجْرُورًا.

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مُذَكَّرًا غَيْرَ مُضَافٍ فَيَعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُنْقُوصِ أَيْضًا، وَنَحْذِفُ يَاءَهُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا

يُضِلُّحُونَ﴾ [النس: ٤٨].

وَالْحُكْمُ عَلَى الْعَدَدِ بِالتَّائِيثِ أَوْ التَّذْكِيرِ لَا يَكُونُ بِمُرَاعَاةِ لَفْظِ الْمَعْدُودِ إِذَا كَانَ هَذَا الْمَعْدُودُ جَمْعًا، وَإِنَّمَا يَكُونُ بِالرُّجُوعِ إِلَى مُفْرَدِهِ لِذَلِكَ تَجَدُّ فِي الشُّوَاهِدِ السَّابِقَةِ أَنَّ الْعَدَدَ مُؤَنَّثٌ؛ لِأَنَّ مُفْرَدَ الْمَعْدُودَاتِ الْمَذْكُورَةِ مُذَكَّرٌ، وَهُوَ بِالتَّرْتِيبِ: قُرْءٌ، حَرَامٌ، يَوْمٌ، بَابٌ، زَوْجٌ.

2- إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُؤَنَّثًا كَانَ الْعَدَدُ مُذَكَّرًا،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ عَائِشَتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ [إبره: ١٠].

١.

فَتَجَدُّ أَنَّ الْمَعْدُودَ (لَيَالٍ) مُفْرَدُهُ (لَيْلَةٌ) مُؤَنَّثٌ فَيَحِبُّ تَذْكِيرُ الْعَدَدِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ -تَعَالَى-: ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [الملك: ٣].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ﴾ [القصص: ٢٧].

فَتَجَدُّ أَنَّ الْمَعْدُودَ (حِجَجٍ) مُفْرَدُهُ (حِجَّةٌ) مُؤَنَّثٌ - بِمَعْنَى سَنَةٍ - فَيَحِبُّ تَذْكِيرُ الْعَدَدِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سِتْعَ ءَايَاتٍ يَبْيَنُتُ﴾ [الإسراء: ١٠١].

وَإِلَيْكَ هَذِهِ الْأَمْثَلَةُ:

١- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧].

(سَبْعَ) (مُذَكَّرٌ) (لَيَالٍ) (مُؤَنَّثٌ)، (ثَمَانِيَةَ) (مُؤَنَّثٌ) (أَيَّامٍ) (مُذَكَّرٌ).

2- صَلَّيْتُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَسَجَدْتُ ثَمَانِي سَجَدَاتٍ.

فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْحَرِّ نَحْوُ: (جَاءَ مِنَ النَّسَاءِ ثَمَانٍ).

(أَرْبَع) (مُذَكَّرٌ) (رَكَعَاتٍ) (مُؤَنَّثٌ)، (ثَمَانِي) (مُذَكَّرٌ) (سَجَدَاتٍ) (مُؤَنَّثٌ).

3- انْصَرَفَ الطُّلَابُ وَالْمُعَلِّمُونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَلَاثَةُ طُلَابٍ وَعَشْرَةُ مُعَلِّمِينَ .

(ثَلَاثَةُ) (مُؤَنَّثٌ) (طُلَابٍ) (مُذَكَّرٌ)، (عَشْرَةُ) (مُؤَنَّثٌ) (مُعَلِّمِينَ) (مُذَكَّرٌ).

4- فِي الْحُجْرَةِ أَرْبَعُ نَوَافِذَ وَسَبْعَةُ مَكَاتِبَ وَتِسْعَةُ مَقَاعِدَ وَخَمْسَةُ كُتُبٍ .

5- جَاءَ خَمْسَةُ رِجَالٍ وَخَمْسُ فِتْيَاتٍ، وَرَأَيْتُ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَخَمْسَ فِتْيَاتٍ، وَمَرَرْتُ بِخَمْسَةِ رِجَالٍ وَخَمْسِ فِتْيَاتٍ .

س: مَا إِعْرَابُ الْأَعْدَادِ (3-10)؟

ج: تُعْرَبُ حَسَبَ مَوَاقِعِهَا فِي الْكَلَامِ بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى آخِرِهَا .

﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ ﴾ [يوسف: ٤٣]

سَبْعُ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نُصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا .
سَبْعُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِئَيْنَ يَمَسُّوا ﴾ [فصلت: ١٠] .

أَرْبَعَةُ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ _____ (فِي)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ .
------------	---

لَهُ حَالَتَانِ: 1- مُرَكَّبَةٌ 2- غَيْرُ مُرَكَّبَةٍ

1- إِذَا كَانَ الْعَدْدُ (10) غَيْرَ مُرَكَّبٍ:

فَإِنَّهُ يُخَالِفُ الْمَعْدُودَ مِثْلَ الْأَعْدَادِ مِنْ (3-9).

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ﴾ [هود: 13].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَفَّرْنَاهُ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: 89].

2- إِذَا كَانَ الْعَدْدُ (10) مُرَكَّبًا (عِنْدَمَا يَكُونُ فِي أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعِ

عَشْرٍ):

يُوَافِقُ الْمَعْدُودَ قَوْلًا وَاحِدًا، فَيُقَالُ: تِسْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا، وَتِسْعَ عَشْرَةَ

امْرَأَةً.

س: كَيْفَ نَضْبِطُ حَرْفَ الشَّيْنِ فِي لَفْظِي عَشْرٍ وَعَشْرَةٍ؟

إِنَّ شَيْنَ (عَشْرَةٍ) تَكُونُ مَفْتُوحَةً إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَكَفَّرْنَاهُ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: 89].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [البقرة: 36].

وَتَكُونُ سَاكِنَةً إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُؤَنَّثًا.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ﴾ [هود: 13].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَأَنفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: 60].

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ؟

ج: الْأَعْدَادُ الْمُرَكَّبَةُ: هِيَ الْأَعْدَادُ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ.

وَسُمِّيَتْ مُرَكَّبَةً لِتَرْكِبِهَا مِنْ جُزْأَيْنِ امْتَرَجَا وَاتَّصَلَا حَتَّى صَارَا بِمَنْزِلَةِ

كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، تُؤَدِّي مَعْنَى جَدِيدًا لَا يُؤَدِّيهِ وَاحِدٌ مِنْهُمَا مُفْرَدًا.

س: مَا أَحْكَامُ الْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ؟ (1)

أَلْفَاظُ الْعُقُودِ

إِنَّ الْعَدَدَيْنِ (11 و 12) يَتَكَوَّنَانِ مِنْ (10 + 1) و (10 + 2)، فَالْعَدَدُ (10) مُتَضَمِّنٌ فِيهِمَا، وَهُمَا يَتَفَقَّانِ مَعَ الْعَدَدَيْنِ:

1- مِنْ حَيْثُ مُطَابَقَةُ الْعَدَدَيْنِ (1 و 2) لِلْمَعْدُودِ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ شَأْنُهُمَا شَأْنُ ذَلِكَ الْعَدَدَيْنِ.

2- إِنَّ الْعَدَدَ (11) مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ دَائِمًا، مَهْمَا كَانَ مَوْقِعُهُ مِنْ الْإِعْرَابِ، وَلَا نَعْمَدُ إِلَى تَجْرِئَةِ الْعَدَدِ بَلْ نَعْتَبِرُهُ كُتْلَةً وَاحِدَةً، وَنَعْرِبُهُ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ إِفَى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾

[يوسف: 4].

وَكَقَوْلِكَ: قَرَأْتُ إِحْدَى عَشْرَةَ قِصَّةً.

أَحَدَ عَشَرَ	مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.
كَوْكَبًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَقَوْلُكَ: جَاءَ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، مَرَرْتُ بِأَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا،

وَجَاءَتْ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَرَأَيْتُ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَمَرَرْتُ

(1) قَاعِدَةٌ: الْأَعْدَادُ مِنْ (11-19) تُبْنَى عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ دَائِمًا، إِلَّا الْعَدَدَ (12)، فَإِنْ جُرَّاهُ الْأَوَّلُ (أَنْثَا، أَثْنَا) يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثْنَى، أَمَّا لَفْظَةُ عَشَرَ بَعْدَهُ فَتَكُونُ مَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ.

بِإِحْدَى عَشْرَةِ امْرَأَةٍ.

3- إِنَّ الْعَدَدَ (12) جُزْؤُهُ الْأَوَّلُ يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثْنَى، يُرْفَعُ بِالْأَلْفِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ، وَجُزْؤُهُ الثَّانِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ [البقرة: ٣٦].

وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿فَأَنفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠].

اثْنَا عَشَرَ	خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلْفُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُثْنَى عَشَرَ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
شَهْرًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠].

اِثْنَتَى عَشْرَةَ	اِثْنَتَى: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُثْنَى عَشْرَةَ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
أَسْبَاطًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

اشْتَرَكْتُ مَعَ اِثْنَى عَشَرَ عَالِمًا فِي أُسْبُوعٍ ثَقَافِيٍّ.

اِثْنَى عَشَرَ	اِثْنَى: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُثْنَى عَشَرَ: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.
عَالِمًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُكَ: جَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ اِثْنَى عَشَرَ رَجُلًا، وَمَرَرْتُ بِاِثْنَى عَشَرَ رَجُلًا.

جَاءَ اِثْنَتَا عَشْرَةَ امْرَأَةً، رَأَيْتُ اِثْنَتَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَمَرَرْتُ بِاِثْنَتَى عَشْرَةَ امْرَأَةً.

الجزء الأول يخالف المغدود، والعشرة توافق

الجزء الأول يخالف المغدود، والعشرة توافق

تُعَرَّبُ عَدَدًا مَبْنِيًّا عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، أَوْ نَصْبٍ، أَوْ جَرٍّ.
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المائدة: ٣٠].
وَالْتَقْدِيرُ: عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ مَلَكًا.
أَوْ قَوْلُكَ:

* قَلَمَ الْمُزَارِعُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ شَجَرَةً، وَقَطَفَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ عُتُقُودًا مِنَ الْعِنَبِ.
* عَدَدُ غُرَبِ الْفُنْدُقِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ غُرْفَةً، وَعَدَدُ مُوظَّفِيهِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مُوظَّفًا.
* عِنْدِي خَمْسُ عَشْرَةَ قِصَّةً، وَخَمْسَةَ عَشَرَ كِتَابًا.
* عَلِمَ الْمُحْسِنُ عَلَى تَفَقُّهِهِ سِتَّ عَشْرَةَ فَتَاةً، وَسِتَّةَ عَشَرَ فَتًى.
* قَرَأْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ قِصِيدَةً، وَحَفِظْتُ سَبْعَةَ عَشَرَ بَيْتًا.
* سَافَرَ إِلَى الْعُمَرَةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ أُسْرَةً، مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا.
* تَصَدَّقْتُ بِتِسْعِ عَشْرَةِ لِيرَةً، وَبِتِسْعَةِ عَشَرَ جُنِيَّةً.

لا تتغير صورة الفاظ العُقود بسبب تانيث المغدود أو تذكيره

صورة العُقود

تَصَدَّقْتُ بِخَمْسِينَ رِيَالًا

قَرَأْتُ أَرْبَعِينَ قِصَّةً

جَاءَ عِشْرُونَ مُعَلِّمًا

تَصَدَّقْتُ بِخَمْسِينَ رِيَالًا

قَرَأْتُ أَرْبَعِينَ قِصَّةً

جَاءَ عِشْرُونَ مُعَلِّمًا

١- إِنَّ أَلْفَاظَ الْعُقُودِ عِشْرُونَ وَثَلَاثُونَ وَأَرْبَعُونَ وَخَمْسُونَ وَسِتُّونَ
وَسَبْعُونَ وَثَمَانُونَ وَتِسْعُونَ، تُعْتَبَرُ أَسْمَاءً مُلْحَقَةً بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ، لِذَا
تُعَرَّبُ إِعْرَابُهُ فَرَفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ، وَأَنَّهَا تَظَلُّ عَلَى صُورَتِهَا (سِتُّونَ

أَوْ سِتِينَ) سَوَاءٌ أَكَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُرَكِّزَ فِي إِعْرَابِهَا، هَلْ تُكْتَبُ بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

2- لَا تَتَغَيَّرُ صُورَةُ هَذِهِ الْعُقُودِ بِسَبَبِ تَأْنِيثِ الْمَعْدُودِ أَوْ تَذْكِيرِهِ، إِذْ نَقُولُ: عِشْرُونَ صَفْحَةً، وَثَلَاثُونَ سَطْرًا - الْمَعْدُودُ - مُفْرَدًا .

3- فِي حَالِ كَوْنِهَا مَعْطُوفَةً عَلَى كَلَامٍ سَابِقٍ فِي الْجُمْلَةِ، فَإِنَّهَا تُكْتَسِبُ حَرَكَاتِ إِعْرَابِهَا مِنْ إِعْرَابِ الْعَدَدِ الَّذِي تُعْطَفُ عَلَيْهِ: رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا، وَمِنْ الْمُهْمِّ أَنْ تَعْرِفَ وَظِيفَتَهَا النَّحْوِيَّةَ فِي الْجُمْلَةِ، وَوَظِيفَةَ مَا تُعْطَفُ عَلَيْهِ وَتُرَاعَى قَوَاعِدُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ بِالنِّسْبَةِ لِلْأَرْقَامِ الَّتِي تَسْبِقُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُكَ: جَاءَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مُعَلِّمًا، وَأَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ مُعَلِّمَةً.

4- الْإِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَهَا - الْمَعْدُودُ - يَكُونُ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ تَمْيِيزٌ. وَمِنْهُ قَوْلُكَ:

1- دَخَلَ اللَّحْنَةُ ثَلَاثُونَ طَالِبًا، وَثَلَاثُونَ طَالِبَةً.

2- قَرَأْتُ أَرْبَعِينَ كِتَابًا، وَأَرْبَعِينَ قِصَّةً.

3- تَصَدَّقْتُ بِخَمْسِينَ رِيَالًا، وَخَمْسِينَ لِيرَةً.

س: مَا إِعْرَابُ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ؟

ج: تُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْكَلَامِ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ؛ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِهِ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَادِقُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ [الأعمال: ٦٥].

عِشْرُونَ	اسْمٌ كَانَ مُؤَخَّرَ مَرْفُوعٍ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ
-----------	---

المذكر السالم

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَحَمَلُهُ وَفَصَلَّهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ [الأحقاف: ١٥].

ثَلَاثُونَ	خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
أَرْبَعِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ [العنكبوت: ١٤].

خَمْسِينَ	مُسْتَشْنَى مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
-----------	--

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا ﴾ [المجادلة: ٤].

سِتِّينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
----------	--

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ فِي سَلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ [الحاقة: ٣٢].

سَبْعُونَ	خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ (ذَرْعُهَا) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
-----------	---

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴾ [الأعراف: ١٥٥].

سَبْعِينَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
-----------	---

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ﴾ [النور: ٤].

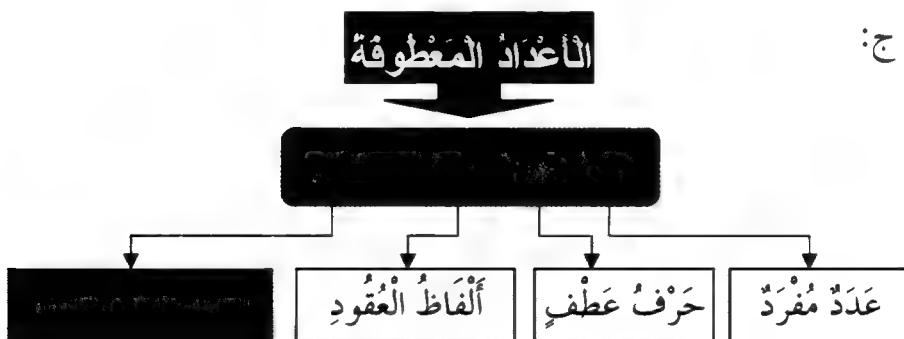
ثَمَانِينَ	نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
------------	--

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً ﴾ [ص: ٢٣].

تِسْعُونَ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (تِسْعٍ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.
-----------	---

س: مَا الْأَعْدَادُ الْمَعْطُوفَةُ؟

ج:



الأعدادُ الْمَعْطُوفَةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ عَدَدٍ مُفْرَدٍ مَعْطُوفٍ عَلَيْهِ أَحَدُ أَعْدَادِ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ؛ لِذَلِكَ فَإِنْ حُكِمَ الْعَدَدُ الْمُفْرَدُ هُوَ: الْمُطَابَقَةُ فِي 1، 2، وَالْمُخَالَفَةُ فِي 3-9.

أَمَّا الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْعَدَدِ (أَلْفَاظُ الْعُقُودِ) فَتَبَعُ الْعَدَدَ الْمُفْرَدَ فِي حَالَتِهَا الْإِعْرَابِيَّةِ، وَتَلْتَزِمُ صِبْغَةً وَاحِدَةً فِي الْكِتَابَةِ.

س: كَيْفَ تَكْتُبُ الْأَعْدَادَ الْمَعْطُوفَةَ بِالْحُرُوفِ ؟

ج: مَا بَعْدَ الْوَائِ يَكُونُ دَائِمًا لَفْظًا مِنْ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ فَهُوَ لَا يَخْضَعُ لِلتَّذْكِيرِ وَلَا التَّأْنِيثِ، وَيَأْخُذُ إِعْرَابُهُ مِمَّا قَبْلَ الْوَائِ، وَيُعْرَبُ اسْمًا مَعْطُوفًا، أَمَّا مَا قَبْلَ الْوَائِ، فَيُعْرَبُ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهِ (يَعْنِي حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ)، وَنُطَبِّقُ عَلَيْهِ قَوَاعِدَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، فَإِنْ كَانَ الْعَدَدَانِ (1،2) فَهُمَا يُطَابِقَانِ الْمَعْدُودَ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَعْدَادِ مِنْ (3: 9) فَهِيَ تُخَالِفُ الْمَعْدُودَ.

وَالَيْكَ هَذَا الْمِثَالُ: اشْتَرَيْتُ (25) قِصَّةً .

كَلِمَةُ (قِصَّةً) مُؤَنَّثَةٌ إِذِنَّ الْعَدَدُ (5) يُصْبِحُ مُذَكَّرًا فَنَقُولُ: (خَمْسَ)؛ وَلِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ فِي الْإِعْرَابِ، فَنَقُولُ: (خَمْسًا)، وَالْعَدَدُ (20) يَكُونُ مَنْصُوبًا؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ مَعْطُوفٌ، فَنَقُولُ: اشْتَرَيْتُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ قِصَّةً.

مَلْخُوظَتَانِ:

1- أَيُّ عَدَدٍ بَعْدَهُ (الْوَائِ) يَنْبَغِي أَنْ يُنَوَّنَ إِلَّا الْعَدَدَ (اثنَيْنِ) فَالْتَّوْنُ فِيهِ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الْمَفْرَدِ .

2- الْأَعْدَادُ الَّتِي بَدُونِ تَاءٍ إِذَا تَوَنَّنَتْ تُنَوِّنُ فَتُحِ وَجَبَ زِيَادَةُ أَلْفٍ فِي آخِرِهَا، فَنَقُولُ: ثَلَاثًا، أَرْبَعًا، سِتًّا.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْعَةً ﴾ [ص: ٢٣].

تِسْعٌ	مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
--------	---

وَتَسْعُونَ	الْوَاوُ: حَرْفٌ عَطْفٍ. تَسْعُونَ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ عَلَى (تَسْعُ) مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ.
-------------	---

لَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهَا بِسَبَبِ تَأْنِيثِ الْمَعْدُودِ أَوْ تَذْكِيرِهِ



١- تَمْيِيزُهَا (مَعْدُودُهَا) مُفْرَدٌ مَحْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ. (1)

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ بَلْ لَيْسَتْ بِمِائَةٍ عَامٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩] (2)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾

[البقرة: ٢٦١].

(1) الْأَعْدَادُ الَّتِي يَكُونُ تَمْيِيزُهَا مَحْرُورًا بِالْإِضَافَةِ لَا يَجُوزُ دُخُولُ (أَل) عَلَيْهَا حَتَّى لَا يَكُونَ الْمُضَافُ مُعَرَّفًا، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ تَكْرَرًا، فَلَا يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ: أَنْفَقْتُ الثَّلَاثَةَ حُنَيْهَاتٍ، وَلَكِنْ قُلْ: أَنْفَقْتُ ثَلَاثَةَ الْحُنَيْهَاتِ، أَوْ ثَلَاثَةَ حُنَيْهَاتٍ.

(2) أَجَازَ مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كِتَابَةَ (مِائَةٍ) بِدُونِ (أَلْفٍ)، أَيْ تُكْتَبُ هَكَذَا: (مئة).
"الكافي" (678).

وَيَقُولُ سَعِيدُ الْأَفْغَانِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ: "كَانُوا قَدِيمًا قَبْلَ إِبْجَادِ التَّنْقِيطِ يَزِيدُونَ أَلْفًا بَعْدَ مِيمٍ (مئة) فَيَرْسِمُونَهَا هَكَذَا (مئة) حَتَّى لَا تَلْتَبِسَ بِ- (مِنْهُ)، فَلَمَّا اخْتَرِعَ التَّنْقِيطُ زَالَ الْإِلْتِبَاسُ وَارْتَفَعَتِ الضَّرُورَةُ، لَكِنَّهُمْ جَرَوْا عَلَى إِبْقَاءِ هَذِهِ الْأَلْفِ الزَّائِدَةِ حَتَّى يَوْمِنَا هَذَا، فَجَرَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ وَقُوعًا فِي خَطَأٍ لَا أَصْلَ لَهُ، وَصِرْنَا نَرَى كَثِيرًا مِنَ الْعَامَةِ وَبَعْضَ الْخَاصَّةِ يَلْفِظُونَهَا بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَسْهِيلِ الهمزة يَقُولُونَ: (ماية وستمائة) فَحَرَّفُوا اللُّغَةَ، وَإِتْبَاتُ هَذِهِ الْأَلْفِ الْيَوْمَ خَطَأٌ فَاحِشٌ تَجِبُ إِزَالَتُهُ".

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيْشُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾

[الكهف: ٢٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [البور: ٢].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَن يُعَذِّبَكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ﴾

[آل عمران: ١٢٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُعَذِّبُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾

[آل عمران: ١٢٥].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ

أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: ١٤٧].

3- فِي الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ أَكْثَرُ مِنْ مِليونٍ طَبِيبٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُونَ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ

الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٦٦].

أَلْفٌ	اسْمُ (كَانَ) مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَلْفَيْنِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ اليَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثْنَى

س: مَا اسْتَخْدَامَاتُ الْعَدَدِ مِئَةٍ وَمَا إِعْرَابُهُ؟

تُسْتَخْدَمُ (مِئَةٌ) مُفْرَدَةً وَمُثْنَةً وَمَجْمُوعَةً، وَفِي كُلِّ حَالٍ تَدُلُّ عَلَى كَمٍّ مُّحَدَّدٍ يُفْهَمُ مِنْ جُمْلَتِهَا، لِذَا فَهِيَ تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْاسْمِ الْمُفْرَدِ حِينَئِذٍ، وَإِعْرَابَ الْمُثْنَى حِينَئِذٍ آخَرَ، وَتُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي أَحْيَانٍ أُخْرَى. نَقُولُ:

- 1- ثَمَنُ كِتَابِ التَّفْسِيرِ مِئَةُ رِيَالٍ.
 - 2- دَفَعْتُ مِئَتِي رِيَالٍ ثَمَنًا لِكِتَابِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ.
 - 3- اشْتَرَيْتُ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ بِثَلَاثِ مِئَةِ رِيَالٍ.
 - 4- فِي السَّنَةِ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةُ وَسِتُّونَ يَوْمًا، وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسُ وَسِتُّونَ لَيْلَةً.
 - 5- تَخْرُجُ فِي كُلِّهِ اللَّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ شَابًا.
 - 6- تَخْرُجُ فِي كُلِّهِ الدَّرَاسَاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ خَمْسُ مِئَةٍ وَاثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ طَالِبَةً.
 - 7- كَانَ عَدَدُ الْمُسَافِرِينَ عَنْ طَرِيقِ الْمِينَاءِ سِتِّ مِئَةٍ وَأَحَدَ عَشَرَ مُسَافِرًا.
 - 8- كَانَ عَدَدُ الطَّائِرَاتِ الَّتِي حَطَّتْ فِي الْمَطَارِ الْأُسْبُوعَ الْمَاضِي سَبْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ طَائِرَةً.
 - 9- مَنَحَتِ السَّفَارَةُ السُّعُودِيَّةُ تَأْشِيرَاتٍ حَجٍّ لِتِسْعِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ حَاجًّا.
 - 10- مَنَحَتِ السَّفَارَةُ السُّعُودِيَّةُ تَأْشِيرَاتٍ عُمَرَةَ لِثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِ وَسِتِّينَ مُعْتَمِرًا.
 - 11- اسْتُورِدَتِ الْحُكُومَةُ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ طُنًّا مِنَ الْأَسْمِدَةِ.
 - 12- اسْتُورِدَتِ الْحُكُومَةُ تِسْعَ مِئَةٍ وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سِلْعَةً مُخْتَلِفَةً.
 - 13- حَفِظَ مِائَاتُ الْأَطْفَالِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.
 - 14- يُقَدَّرُ عَدَدُ النَّسْوَةِ الْحَافِظَاتِ فِي مَدِينَتِنَا بِمِائَاتِ الْحَافِظَاتِ.
 - 15- قَرَأْتُ مِائَاتِ الْقِصَصِ فِي طُفُولَتِي.
- وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٦٦]

مِثَاتٍ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْكُسْرَةُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ.
مِئَةٌ	اسْمُ (كَانَ) مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
مِئَتَيْنِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنًى.

س: كَيْفَ نَكْتُبُ الْأَعْدَادَ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَرْقَامٍ فَأَكْثَرُ؟

ج: كِتَابَةُ الْأَعْدَادِ لَهَا طَرِيقَتَانِ: الْأُولَى طَرِيقَةٌ صَحِيحَةٌ فَصِيحَةٌ، وَالْأُخْرَى أَفْصَحُ.

١- الطَّرِيقَةُ الْأُولَى:

تُكْتُبُ كَمَا تُقْرَأُ (فِي الْحِسَابِ) فَنَبْدُ بِالْأَكْبَرِ ثُمَّ الْأَقْل.

أُمثلة: 175 قَلَمًا - 113 قِصَّةً - 111 مَكْتَبَةٌ.

نَبْدُ بِكِتَابَةِ الْمِثَاتِ، ثُمَّ نَتَّبِعُ قَوَاعِدَ كِتَابَةِ الْأَعْدَادِ (75 - 13 - 11)، فَالْعَدَدَانِ (خَمْسَةٌ) وَ (ثَلَاثَةٌ) تُخَالِفَانِ الْمَعْدُودَ، وَالْعَدَدُ (11) يُطَابِقُ الْمَعْدُودَ فَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَعْدَادُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

* مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ قَلَمًا "هُنَا كَلِمَةُ (قَلَمًا) تَمَيِّزُ لِلْعَدَدِ (75) "

* مِئَةٌ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ قِصَّةً "هُنَا كَلِمَةُ (قِصَّةً) تَمَيِّزُ لِلْعَدَدِ (13) "

* مِئَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ مَكْتَبَةً "هُنَا كَلِمَةُ (مَكْتَبَةً) تَمَيِّزُ لِلْعَدَدِ (11) "

2- الطَّرِيقَةُ الثَّانِيَّةُ:

نَبْدُ بِكِتَابَةِ الْأَحَادِ وَيُرَاعَى فِي كِتَابَتِهَا التَّمْيِيزُ الْمَذْكُورُ، ثُمَّ نَكْتُبُ الْعَشْرَاتِ فَالْمِثَاتِ إلخ، وَيُعْرَبُ التَّمْيِيزُ طَبَقًا لِآخِرِ عَدَدٍ.

فَنَقُولُ فِي الْأَعْدَادِ السَّابِقَةِ:

* خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ وَمِئَةٌ قَلَمٍ "هُنَا كَلِمَةٌ (قَلَمٍ) تَمَيِّزُ لِلْعَدَدِ مِئَةٍ".

* ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِئَةٌ قِصَّةٍ "هُنَا كَلِمَةٌ (قِصَّةٍ) تَمَيِّزُ لِلْمِئَةِ".

* إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِئَةٌ مَكْتَبَةٍ "هُنَا كَلِمَةٌ (مَكْتَبَةٍ) تَمَيِّزُ لِلْمِئَةِ".

مَلْحُوظَتَانِ:

1- إِذَا كَانَ الْعَدَدُ مَسْبُوقًا بِكَلِمَةٍ (سَنَةٍ) أَوْ كَلِمَةٍ (عَامٍ) فَلَا بُدَّ مِنْ جَرِّ مَا بَعْدَهُمَا عَلَى أَنَّهُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.

2- يُنْظَرُ فِي تَذْكِيرِ الْعَدَدِ وَتَأْنِيثِهِ إِلَى الْكَلِمَتَيْنِ سَنَةٍ وَعَامٍ. وَإِلَيْكَ هَذَا التَّدْرِيبُ التَّطْبِيقِيُّ:

* سَنَةُ 1962

الطَّرِيقَةُ الْأُولَى: سَنَةُ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ .

أَلْفٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.

اثْنَتَيْنِ: مُؤَنَّثٌ لِمُطَابَقَةِ (سَنَةٍ).

الطَّرِيقَةُ الثَّانِيَّةُ: (الْأَفْصَحُ) سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ.

* عَامَ 1962

الطَّرِيقَةُ الْأُولَى: عَامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ.

أَلْفٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ. اثْنَتَيْنِ: مُذَكَّرٌ لِمُطَابَقَةِ (عَامٍ).

الطَّرِيقَةُ الثَّانِيَّةُ: عَامَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ.

مُلَخَّصٌ لِأَحْكَامِ الْعَدَدِ

النوع العدد

- * الْعَدَدُ الْمُفْرَدُ: (1-10)، وَيَلْحَقُ بِهِ (مِئَةٌ وَآلْفٌ، مِثْيُونٌ).
- * أَلْفَاظُ الْعُقُودِ: وَهِيَ (20، 30، 40، 50، 60، 70، 80، 90).
- * الْمَعْطُوفُ وَالْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ: (21، 34، 56،2376).
- * الْعَدَدُ الْمُرَكَّبُ: (11-19).

تذكير العدد وتأتيثه

الْعَدَدُ	حُكْمُهُ	حَالَةُ الْمُفْرَدِ	حَالَةُ الْمُرَكَّبِ	حَالَةُ الْعَطْفِ
2-1	يُطَابِقَانِ الْمَعْدُودَ دَائِمًا إِفْرَادًا وَتَرْكِيبًا وَعَطْفًا	وَلَيْ نَعْجَةً وَاحِدَةً	أَحَدَ عَشَرَ كَوَكْبًا	اِثْنَانِ وَعَشْرُونَ كِتَابًا
9-3	تُخَالَفُ الْمَعْدُودَ دَائِمًا إِفْرَادًا وَتَرْكِيبًا وَعَطْفًا	سَبْعَةَ أَبْحُرٍ	خَمْسَ عَشْرَةَ قِصَّةً	سَبْعَةَ وَعَشْرُونَ طَالِبًا. خَمْسَ وَعَشْرُونَ قِصَّةً.
(10)	تُخَالَفُهُ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ	عَشْرَةُ طُلَابٍ عَشْرَ بَنَاتٍ		

	ثلاثة عشر طالبا	ثوافة وهي	
	تسع عشرة قصّة.	مركبة	
أَلْفَاظُ الْعُقُودِ وَمِئَةٌ وَأَلْفٌ وَمِليونٌ وَمِليارٌ: تَلَزُمُ حَالَةٌ وَاحِدَةٌ فَلَا تُذَكَّرُ وَلَا تُؤَنَّثُ			

أحكام تمييز العهود

* يَكُونُ جَمْعًا مَجْرُورًا مَعَ الْأَعْدَادِ (3-10)

(قَرَأْتُ ثَلَاثَةَ كُتُبٍ خِلَالِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ).

* يَكُونُ مُفْرَدًا تَمْيِيزًا مَنْصُوبًا مَعَ (11-99)

(أَحْفَظُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ قَصِيدَةً مِنْ خَمْسَةِ وَسِتِّينَ بَيْتًا).

* يَكُونُ مُفْرَدًا مَجْرُورًا مَعَ مِئَةٍ وَأَلْفٍ وَمِليونٍ (أَعْطَيْتُ رَجُلًا فَقِيرًا مِئَةَ

رِيَالٍ).

* العدد المَفْرَدُ (بِاسْتِثْنَاءِ اثْنَيْنِ): بِالْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ (الضَّمَّةُ رَفْعًا، وَالْفَتْحَةُ نَصْبًا، وَالْكَسْرَةُ جَرًّا).

* الْعَدَدُ الْمُرَكَّبُ (بِاسْتِثْنَاءِ اثْنِي عَشَرَ): يُبْنَى عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ.

* الْعَدَدُ اثْنَانِ: يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثْنَى، (الْأَلْفُ رَفْعًا، وَالْيَاءُ نَصْبًا وَجَرًّا) سِوَاءَ كَانَ مُفْرَدًا أَوْ مُرَكَّبًا أَوْ مَعْطُوفًا.

* أَلْفَاظُ الْعُقُودِ: تُعْرَبُ إِعْرَابَ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ، (الْوَاوُ رَفْعًا، وَالْيَاءُ نَصْبًا وَجَرًّا).

وإِلَيْكَ بَعْضُ التَّمَاذِجِ الْإِعْرَابِيَّةِ:

إعراب العهود

المثال	الاعراب
جَاءَ طَالِبٌ وَاحِدٌ وَطَالِبَةٌ وَاحِدَةٌ	وَاحِدٌ وَ وَاحِدَةٌ: صِفَةُ مَرْفُوعَةٍ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهَا الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهَا.
حَضَرَ رَجُلَانِ اثْنَانِ وَبِتْنَانِ اثْنَانِ	اثْنَانِ وَ اثْنَانِ: صِفَةُ مَرْفُوعَةٍ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهَا الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِالْمُثَنَّى.
اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَةَ أَقْلَامٍ وَثَلَاثَ مَجَلَّاتٍ	ثَلَاثَةَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
	أَقْلَامٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
حَضَرَ الْمُحَاضِرَةَ عَشْرَةَ رِجَالٍ وَعَشْرُ نِسَاءٍ	عَشْرَةَ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
	رِجَالٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
قُتِلَ ثَمَانِيَةُ جُنُودٍ	ثَمَانِيَةَ: نَائِبٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
	جُنُودٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةٌ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
فِي السَّنَةِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا	اثْنَا عَشَرَ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الْأَلِفُ

قَرَأْتُ اثْنَيْ عَشَرَ صَفْحَةً	اِثْنَيْ عَشَرَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ.
رَأَيْتَ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا	أَحَدَ عَشَرَ: مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.
انْتَهَيْتُ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ يَوْمًا	سَبْعَةَ عَشَرَ: مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.
شَارَكَ فِي الْمُسَابَقَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ حَافِظًا.	خَمْسَةَ عَشَرَ: مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.
اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ كِتَابًا	عِشْرِينَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِالْمُتْنَى
نَجَحَ ثَلَاثُونَ طَالِبًا	ثَلَاثُونَ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ.
اشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ بِثَلَاثِينَ جُنْيَهَا.	ثَلَاثِينَ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ (الْبَاءِ)، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ.
حَضَرَ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ طَالِبًا	وَاحِدٌ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ. أَرْبَعُونَ: مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ.

<p>طَالِبًا: تَمَيِّزُ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.</p>	
<p>سَبْعَةً: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ. عِشْرِينَ: مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.</p>	<p>اشْتَرَيْتُ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ قَلَمًا</p>
<p>الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ. ثَلَاثَةً: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ. خَمْسِينَ: مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ.</p>	<p>مَرَرْتُ بِثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ بَيْتًا</p>

مُلَخَّصٌ لِأَحْكَامِ الْعَدَدِ وَالْمَعْدُودِ (التَّمْيِيزُ) فِي جَدْوَلٍ:

العدد	تذكيره وتانيته	الأمثلة	إعراب العدد	أمثلة لإعراب العدد	أمثلة لإعراب التمييز
1-2 لا يحتاجان إلى تمييز	يطابق المعذود تذكيراً وتانيته	(1) رَجُلٌ واحدٌ (2) امرأتان اثنتان	(1) إعراب الاسم المفعول (2) إعراب المنى	امراة واحدة: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة رجلان اثنان: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الف. الالف.	قلا تقول: واحد رجل، ولنا اثنتان امراة، والصواب: رجل واحد وامرأتان اثنتان
من 3 الى 10 تحتاج إلى تمييز، ويكون جمعاً مجزوراً ويعرب مضافاً إليه	تخالف المعذود فيذكر مع المؤنث، ويؤنث مع المذكر	ثلاث طاولات، وأربعة كراس	يعرب إعراب الاسم المفعول على حسب موقعه من الإعراب	اشرئت ثلاث طاولات: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.	في المعرض خمس سيارات: مضافاً إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
11-12 تحتاج إلى تمييز، ويكون مفرداً منصوباً ويعرب تمييزاً منصوباً	يطابقان المعذود	احد عشر رجلاً، واثنان عشرة امرأة	(11) ثبني على فتح الجزأين ومحلها حسب موقعها من الإعراب. (12) اثنا واثنتا	قرأت إحدى عشرة سورة: اسم مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به. سلمت على اثني عشر رجلاً: اسم	أعطيتك اثني عشر ريالاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

	إِغْرَابُ الْمُتَنِيِّ، وَعَشْرَ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَهُ مِنَ الْإِغْرَابِ.				مَجْرُورٌ بِأَلْيَاءٍ، وَعَشْرَ اسْمٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِغْرَابِ.
19-13 تَحْتَاجُ إِلَى تَمْيِيزٍ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا مَتَّصُوبًا وَيُغْرَبُ تَمْيِيزًا مَتَّصُوبًا	الْجُزْءُ الْوَلَدُ يُخَالَفُ وَالثَّانِي يُطَابِقُ	ثَلَاثَةُ عَشَرَ قَلَمًا وَسَبْعَ عَشْرَةَ مَسْطَرَّةً	ثَبَتِي عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ وَمَحَلُّهَا حَسَبَ مَوْقِعِهَا مِنْ الْإِغْرَابِ.	خَذْ سِتَّ عَشْرَةَ حَقِيقَةً؛ اسْمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَقْعُولٍ بِهِ.	فِي الْقَصْلِ سَبْعَةُ عَشَرَ طَالِبًا: تَمْيِيزٌ مَتَّصُوبًا وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
أَلْقَاظُ الْعُقُودِ وَهِيَ: 20- 30-40 إِلَى 90 تَحْتَاجُ إِلَى تَمْيِيزٍ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا مَتَّصُوبًا وَيُغْرَبُ تَمْيِيزًا مَتَّصُوبًا	صُورَةٌ وَاحِدَةٌ لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ	ثَلَاثُونَ رَجُلًا وَتَلَاثُونَ امْرَأَةً	يُغْرَبُ إِغْرَابُ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ مِنَ الْإِغْرَابِ	السَّاعَةُ سِتُّونَ دَقِيقَةً: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ	السَّاعَةُ سِتُّونَ دَقِيقَةً: تَمْيِيزٌ مَتَّصُوبًا وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
الْأَعْدَادُ الْمَعْطُوفَةُ الَّتِي فِيهَا حَرْفُ الْعَطْفِ الْوَاوُ وَهِيَ بَيْنَ أَلْقَاظِ الْعُقُودِ تَحْتَاجُ إِلَى تَمْيِيزٍ، وَيَكُونُ مُفْرَدًا	الْجُزْءُ الْوَلَدُ يُخَالَفُ فِي الْأَعْدَادِ مِنْ 3 إِلَى 9 وَالثَّانِي صُورَةٌ وَاحِدَةٌ	أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً وَخَمْسَةَ وَعِشْرُونَ يَوْمًا	الْجُزْءُ الْوَلَدُ: إِغْرَابُ الْأَسْمَاءِ الْمُفْرَدَةِ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ، وَالثَّانِي مَعْطُوفٌ عَلَى الْوَلَدِ	الدَّرْسُ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ. وَأَرْبَعُونَ: مَعْطُوفٌ عَلَى خَمْسٍ	الدَّرْسُ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً: تَمْيِيزٌ مَتَّصُوبًا وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

متصوياً ويعرب تمييزاً متصوياً					
المنة والألف والمليون ومضاعفاتها تحتاج إلى تمييز، ويكون مفرداً مجزوراً ويعرب مضافاً إليه	صورة واحدة للمذكر والمؤنث	منة دجاجة ومنة ديك	على حسب موقعه. إعراب الاسماء المفردة في حال الإفراد وإعراب المثنى في حال التثنية	القرن منة عام: خبز مرفوع، وعامة رقع الضمة. باع التاجر بالقي ريال: اسم مجزور بالياء، وعامة جره الياء.	القرن منة عام: مضاف إليه مجزور وعامة جره الكسرة

. التدريبات .

س1: استخرج العدد والمعدود وفق الجدول الآتي:

الجملة	العدد	المعدود
تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَصْدَرَيْنِ اثْنَيْنِ لِلْهِدَايَةِ: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتَهُ .		
فِي السَّنَةِ الْهَجْرِيَّةِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ حُرُمٍ.		
فَازَ ثَلَاثَةٌ مُتَسَابِقِينَ بِالسَّبَاقِ.		
قَضَيْتُ تِسْعَةَ أَيَّامٍ فِي تَنْفِيزِ الْمَشْرُوعِ.		
عَدَدُ الْفَتَيَاتِ الْمُشَارِكَاتِ فِي الْمُسَابَقَةِ عَشْرٌ.		
قَرَأْتُ خَمْسَ قِصَصٍ مُفِيدَةٍ.		
اشْتَرَيْتُ مَوْسُوعَةً عِلْمِيَّةً وَاحِدَةً عَنِ الْأَرْضِ.		
اسْتَعَارَ الطَّالِبُ أَرْبَعَ قِصَصٍ.		
فِي الْأُسْبُوعِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ.		

س2: صحّح الخطأ فيما يأتي:

- 1- بِالْقِصَّةِ خَمْسٌ وَعِشْرِينَ وَرَقَةً .
- 2- زُرْتُ ثَلَاثَ أَصْدِقَاءٍ .
- 3- ذَاكَرْتُ تِسْعَ عَشَرَ دَرْسًا.
- 4- سَافَرَ تِسْعَ عَشَرَ رَجُلًا .

- 5- التَّعْلِيمُ الْحَامِيُّ أَرْبَعَةُ سِنِينَ.
 - 6- فِي الْمَدْرَسَةِ سَبْعَةُ عَامِلَةٍ.
 - 7- فِي الْحَدِيقَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَشْجَارًا.
 - 8- فِي الْفِنَاءِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ تَلَامِيذًا.
 - 9- رَكَعَاتُ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ عَشَرَ رَكْعَةً.
 - 10- فِي الْفَصْلِ ثَمَانِيَةٌ تَلْمِيذَاتٍ .
 - 11- لَمْ يَنْجَحْ إِلَّا سَبْعُونَ طَالِبًا.
 - 12- يَشْتَمِلُ الْكِتَابُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ صَفَحَاتٍ.
 - 13- قَامَ الْبَاحِثُ بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ تَجَارِبٍ.
 - 14- فِي الْمَكْتَبَةِ سِتَّةَ عَشَرَ مِنْضَدَةً.
 - 15- فِي الْيَوْمِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ سَاعَةً.
- س3: عُبِّرَ عَنِ الْأَعْدَادِ الْوَارِدَةِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:
- 1- وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ فِي (17)..... مِنْ رَمَضَانَ عَامَ (2)..... مِنْ الْهَجْرَةِ.
 - 2- وَقَعَتْ غَزْوَةُ الْفَتْحِ فِي (10)..... مِنْ رَمَضَانَ عَامَ (8)..... مِنْ الْهَجْرَةِ.
 - 3- فُرِضَ الصَّوْمُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ (2)..... مِنْ شَعْبَانَ عَامَ (2)..... مِنْ الْهَجْرَةِ.
 - 4- جَاءَ (25)..... طَالِبًا، وَحَصَلْنَا عَلَى (27)..... دَرَجَةً.

- 4- كَانَتْ مَوْقِعَةُ عَيْنٍ جَالُوتَ سَنَةِ (1260)
 مِيلَادِيَّةَ الْمُوَافِقُ (658)
 مِنْ الْهَجْرَةِ.
- 5- كَانَتْ مَوْقِعَةُ حِطِّينَ عَامَ (1187)
 مِيلَادِيَّةَ الْمُوَافِقُ (583)
 هـ.
- 6- زَرَعْتُ (90) شَجَرَةً، فَأَثْمَرَتْ (70)
 شَجَرَةً، يُوشِكُ (20) مِنْهَا أَنْ تُثْمِرَ.
- 7- أَلْقَى الْيَهُودُ عَلَى غَزَّةَ (5) قَنَابِلَ، وَ (6)
 صَوَارِيخَ، فَقَتَلُوا الْكَثِيرَ، وَلَمْ يُعَثِّرْ إِلَّا عَلَى (12)
 غُلَامًا، وَ (19) فَتَاةً، وَ (16)
 رَجُلًا، وَ (11) امْرَأَةً.
- 8- حَضَرَ خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ (3465)
 رَجُلًا، وَ (2193)
 امْرَأَةً، وَ (78)
 طِفْلًا.
- 9- عدد صفحات الكتاب (1101)
 صفحة، وفيه (116)
 صورة، وَ (520)
 هامش، وعدد مراجعه (187)

س4: اكتب الأعداد الواردة بالحروف مع ضبط تميزها في كل مما يأتي:

- 1- خلق الله (7) سموات .
- وخلق البشر من أب (1) وأم (1)
- 2- اشترت كتابين (2)
- 3- قرأت في الإجازة (4) قصص.
- س5: اختر التمييز الصحيح من بين الأقواس:
- 1- في المكتبة إحدى عشرة (قصة - كتاباً).
- 2- في حافظة النقود اثنا عشر (جنيهاً - قطعة فضية).
- 3- في فناء المدرسة ثلاثة عشر (مدرساً - مدرّسة).
- 4- الحقيبة فيها ثمان عشرة (قصة - كتاباً).
- 5- قرأت أحد عشر (صفحة - مقالاً).
- 6- اشترك في المسابقة خمسة عشر (مشاركين - مشاركاً - مشاركة).
- 7- سافر للعمرة عشرة آلاف (مُعْتَمِرًا - مُعْتَمِر - مُعْتَمِرِينَ).
- 8- في فصلنا سبعة وثلاثون (طالباً - طالبةً - طلاب - طالب).
- 9- على الحوائط عشر (وسيلة - وسيلة - وسائل) تعليمية .
- 10- يعمل في الفندق عشرون (طباخ - طبّاخين - طبّاخاً).
- 11- في حقيبة المدرسة (ثمان - ثمانين - ثمانية) كراسات .

- 12- أَنْجَزْنَا الْعَمَلَ فِي (اثنَا عَشَرَ - اثْنَتَا عَشْرَةَ - اِثْنَتِي عَشْرَةَ) سَاعَةً.
- 13- يُصْبِحُ الْقَمَرُ بَدْرًا فِي (أَرْبَعَةَ عَشَرَ - أَرْبَعَ عَشْرَةَ) لَيْلَةً.
- 14- كَفَأَتِ الْمَدْرَسَةُ (اِثْنَانِ وَعِشْرُونَ - اِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ) طَالِبًا.
- 15- فِي الْفَصْلِ (اِثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ - اِثْنَانِ وَثَلَاثُونَ) طَالِبَةً.
- 16- زَارَ الْمَعْرُضُ (خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ - خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ) زَائِرًا .
- 17- لِلَّهِ (تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ - تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ - تِسْعٌ وَتِسْعُونَ) اسْمًا.
- 18- سُورَةُ تَبَارَكَ (ثَلَاثُونَ - ثَلَاثِينَ) آيَةً.
- 19- أَنْجَزْنَا الْعَمَلَ فِي (خَمْسٍ - خَمْسَةِ) سَاعَاتٍ .
- 20- كَفَأَتِ الْمَدْرَسَةُ (عَشَرَ - عَشْرَةَ) طُلَّابًا.
- 21- أَلْفَاظُ الْعُقُودِ هِيَ: (مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ)، (مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةِ)، (مِنْ عِشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ).
- 22- الْأَعْدَادُ وَاحِدٌ وَاثْنَانِ (يُخَالِفَانِ الْمَعْدُودَ، يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ).
- 23- قَرَأْتُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ (قِصَّةً / كِتَابًا).
- س6: اضْبِطِ الشَّيْنِ فِي كَلِمَةِ (عَشْرَةَ) مِنْ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:
أَتَمَمْنَا الْعَمَلَ فِي اِثْنَتِي عَشْرَةَ سَاعَةً / أَتَمَمْنَا الْعَمَلَ فِي اِثْنِي عَشَرَ يَوْمًا.
- س7: ضَعِ الْعَدَدَ الْمُنَاسِبَ فِي الْأَمَاكِينِ الْخَالِيَةِ مِمَّا يَأْتِي بِحَيْثُ تُعَبَّرُ عَنْهُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:
- 1- بِالْفَصْلِ..... طَالِبَةً.
- 2- بَقِيَ مِنَ الْمُحَاضَرَةِ..... دَقَائِقُ،..... ثَوَانٍ.
- 3- بِإِخْدَى حُجَرَاتِ الْمُسْتَشْفَى..... أُسْرَةٍ فِي حُجْرَةٍ،.....

سَرِيرًا فِي الثَّانِيَةِ.

4- بَعْدَ دَفِيقَتَيْنِ..... تَنْتَهِي الْمُدَّةُ الْمُحَدَّدَةُ لِزِيَارَةِ الْمَرْضَى.

5- بَعْدَ لَحْظَةٍ..... يَحْضُرُ الطَّبِيبُ.

6- أَسْرَتَنَا مِنَ الْعَدُوِّ..... أَسِيرًا، وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى.....
دَبَّابَةً،..... مِذْفَعًا،..... مَوَاقِعَ حَصِينَةٍ.

س8: أَعْرَبْ:

يُوجَدُ فِي الْمَدْرَسَةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فَصْلًا، فِي كُلِّ فَصْلٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ
طَالِبًا، يَقُومُ بِتَعْلِيمِهِمْ عِشْرُونَ مُعَلِّمًا.

مَفَاتِيحُ الْإِعْرَابِ لِדَارِسِي الْأَجْرُومِيَّةِ .

1- الْجُمْلُ الْعَرَبِيَّةُ نَوْعَانِ لَا ثَالِثَ لَهُمَا: جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.

* كُلُّ فِعْلٍ لَهُ فَاعِلٌ، وَكُلُّ مُبْتَدَأٍ لَهُ خَبَرٌ.

* شِبْهُ الْجُمْلَةِ تَتَكَوَّنُ مِنَ الظَّرْفِ أَوْ الْحَارِّ وَالْمَجْرُورِ، وَعِنْدَ إِعْرَابِهَا نَقُولُ: فِي مَحَلٍّ

2- الْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ: الضَّمَائِرُ، وَأَسْمَاءُ الشَّرْطِ، وَأَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ، وَبَعْضُ الظَّرُوفِ (أَمْسٍ، حَيْثُ، الْآنَ)، وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ مَا عَدَا الْمُشْتَبِّهِ مِنْهُمَا، وَبَعْضُ الْأَحْوَالِ كَبَيَّتَ بَيْتَ.

3- الْأَفْعَالُ الْمَبْنِيَّةُ: هِيَ الْمَاضِي، وَالْأَمْرُ، وَالْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ بِنَوْنِ النَّسْوَةِ أَوْ نُونِ التَّوَكِيدِ.

4- الْفِعْلُ الْمَعْرَبُ: هُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ أَوْ نُونُ التَّوَكِيدِ.

5- كُلُّ اسْمٍ مُعْرَفٍ بِـ (أَلْ) يَأْتِي بَعْدَ اسْمٍ إِشَارَةٍ غَيْرِ مَسْبُوقٍ بِنِدَاءٍ يُعْرَبُ بَدَلًا مُطَابِقًا، مِثْلُ:

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ [الإسراء: ٩]، ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ [البقرة: ٥٨].

6- التَّنْكِيرَةُ بَعْدَ اسْمٍ الْإِشَارَةِ الْمَرْفُوعِ تُعْرَبُ خَبَرًا.

﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٨].

7- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ بَعْدَ تَنْكِيرَةٍ تُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ مِثْلُ: أَعْمَالُ هَؤُلَاءِ الطُّلَابِ رَائِعَةٌ.

8- أَسْمَاءُ الْمَوْصُولِ بَعْدَ نَكْرَةٍ تُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ مِثْلُ: حِفْظُ الَّذِينَ أَدْرَسَهُمْ رَائِعٌ .

9- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ تُعْرَبُ صِفَةً مِثْلُ: الطَّالِبُ هَذَا يُدَاوِمُ عَلَى حُضُورِ الدَّرْسِ.

10- أَسْمَاءُ الْمَوْصُولِ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ تُعْرَبُ صِفَةً مِثْلُ: الطَّالِبُ الَّذِي يُدَاوِمُ عَلَى حُضُورِ الدَّرْسِ سَيَتَفَوَّقُ.

11- كَلِمَةُ ابْنٍ إِذَا جَاءَتْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ مُذَكَّرَيْنِ ثَانِيَهُمَا وَالِدُ الْأَوَّلِ، تُعْرَبُ نَعْتًا، وَمَا بَعْدَهَا يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا، مِثْلُ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَكَمَ فَعَدَلَ.

12- كُلُّ اسْمٍ يَأْتِي بَعْدَ لَوْلَا فَهُوَ مُبْتَدَأٌ مِثْلُ: لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا.

13- كَلِمَةُ أَيْضًا تُعْرَبُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ (أَضَ) بِمَعْنَى رَجَعَ.

14- كُلُّ اسْمٍ يَأْتِي بَعْدَ (كُلِّ وَبَعْضٍ وَجَمِيعٍ وَغَيْرِ وَسِوَى وَمِثْلِ وَكِلَا وَكِلْتَا) يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا.

مِثْلُ: لِكُلِّ مُحْتَجِدٍ نَصِيبٌ.

15- كُلُّ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِاسْمٍ يُعْرَبُ ضَمِيرًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

16- كُلُّ النِّكَرَاتِ الَّتِي بَيْنَ (نَكْرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ) تُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ. مِثْلُ:

صَفَحَاتُ	كِتَابِ	عُلُومِ	بَيْتَةِ	الْإِنْسَانِ	مُلَوَّنَةٍ
مُبْتَدَأٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ				خَبَرٌ

17- الْهَاءُ وَالْكَافُ وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِفِعْلِ تُعْرَبُ كُلُّ مَنِهَا ضَمِيرًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٍ بِهِ.

- 18- الْفَاعِلُ يَكُونُ إِجَابَةً لِسُؤَالٍ مُتَخَيِّلٍ يَبْدَأُ بِـ(مَنْ فَعَلَ ؟).
- 19- الْمَفْعُولُ بِهِ يَكُونُ إِجَابَةً لِسُؤَالٍ مُتَخَيِّلٍ يَبْدَأُ بِـ(مَاذَا فَعَلَ الْفَاعِلُ ؟).
- 20- الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ يَكُونُ إِجَابَةً لِسُؤَالٍ مُتَخَيِّلٍ يَبْدَأُ بِـ(لِمَاذَا فَعَلَ هَكَذَا؟).
- 21- ظَرْفُ الْمَكَانِ يَكُونُ إِجَابَةً لِسُؤَالٍ مُتَخَيِّلٍ يَبْدَأُ بِـ(أَيْنَ فَعَلَ هَذَا ؟).
- 22- ظَرْفُ الزَّمَانِ يَكُونُ إِجَابَةً لِسُؤَالٍ مُتَخَيِّلٍ يَبْدَأُ بِـ(مَتَى فَعَلَ هَذَا ؟).
- 23- كُلُّ اسْمٍ يَأْتِي بَعْدَ الظَّرْفِ غَيْرِ الْمُنَوَّنِ يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا،
مِثْلُ: لَا يَأْسَ مَعَ الْحَيَاةِ.

- 24- لَا إِغْرَابَ قَبْلَ فَهْمِ الْجُمْلَةِ فَهَمًّا صَحِيحًا.
- 25- بَعْدَ حَرْفِ الْحَرِّ يَأْتِي اسْمٌ مَجْرُورٌ.
- 26- بَعْدَ حَرْفِ الْعُطْفِ يَأْتِي اسْمٌ مَعْطُوفٌ.
- 27- بَعْدَ حَرْفِ النَّصْبِ يَأْتِي فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ.
- 28- بَعْدَ حَرْفِ الْجَزْمِ يَأْتِي فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ.
- الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ، وَتَكُونُ نَكِيرَةً تُعْرَبُ حَالًا، مِثْلُ:
أَوَّلًا، وَثَانِيًا، وَثَالِثًا.....

- 29- أَيُّ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِكَانَ وَأَخَوَاتِهَا يُعْرَبُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ
رَفْعِ اسْمٍ كَانَ.
مِثْلُ: الطُّلَّابُ كَانُوا مُلتَزِمِينَ.

- 30- أَيُّ ضَمِيرٍ يَتَّصِلُ بِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا يُعْرَبُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ
نَصْبِ اسْمٍ إِنَّ.
مِثْلُ: إِنِّي إِلَى اللَّهِ رَاجِعٌ.

31- الْفِعْلَانِ الْمَاضِي وَالْأَمْرُ (مَبْنِيَانِ).

32- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ (مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ).

33- تَظْهَرُ الْفَتْحَةُ لِخِفَتِهَا عَلَى الْيَاءِ فِي الْإِسْمِ الْمُنْقُوصِ وَالْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ بِالْيَاءِ أَوْ الْوَاوِ، فَتَقُولُ:

إِنَّ الْقَاضِيَ لَنْ يَقْضِيَ وَلَنْ يَدْعُو.

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: 31].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [الرعد: 31].

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا﴾ [الكهف: 14].

أَمْثَلَةٌ لِلْمَنْصُوبَاتِ:

1- الْمَفْعُولُ بِهِ: - أ- قَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ. ب- إِيَّاكَ نَعْبُدُ.

2- الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ: - أَقَاتَلَ الْيَهُودَ الْمُعْتَصِمِينَ طَاعَةً لِرَبِّي .

3- الْمَفْعُولُ مَعَهُ: - خَرَجْنَا وَطُلُوعَ الشَّمْسِ .

4- الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ: - قَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ قِتَالًا شَدِيدًا.

5- الْمَفْعُولُ فِيهِ (ظَرْفًا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ): - قَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالْأَخْجَارِ مَسَاءً.

6- الْحَالُ: - قَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ مُتَّحِدِينَ.

7- الْمُسْتَشَى: - قَتَلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ إِلَّا وَاحِدًا.

8- الْمُنَادَى: - يَا مُسْلِمُ! يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ.

9- التَّمْيِيزُ: - قَتَلَ مِنَ الْيَهُودِ عِشْرُونَ جُنْدِيًّا .

10- اسْمُ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا وَلَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ: - إِنْ الْيَهُودَ جُبْنَاءُ - لَا يَهُودِيَّ شُجَاعٌ .

11- خَبَرُ كَانَ: - أَصْبَحَ الْيَهُودُ مُشَرَّدِينَ .

12- التَّوَابِعُ الْمَنْصُوبَةُ: - رَأَيْتُ الطَّالِبَ مُحَمَّدًا النَّشِيطَ نَفْسُهُ وَأَخَاهُ .
- الْحُمْلُ بَعْدَ التَّكْرَارِ صِفَاتٌ، وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ .

34- اثنانِ وَاثنتانِ وَثلاثانِ وَكِلَاهُمَا وَكِلْتَاهُمَا أَسْمَاءٌ مُلْحَقَةٌ بِالْمُثْنَى .

35- عَالَمُونَ وَسِنُونَ وَبَنُونَ وَأَهْلُونَ وَأَرْضُونَ وَعَلِيُّونَ وَأُولُو وَأَلْفَاظُ الْعُقُودِ، أَسْمَاءٌ مُلْحَقَةٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ .

36- تُحَذَفُ ثُونُ الْمُثْنَى وَثُونُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَمُلْحَقَاتُهُمَا عِنْدَ الْإِضَافَةِ .

37- وَאוּ الْجَمَاعَةِ تُلْحَقُ الْفِعْلُ وَتُعْرَبُ ضَمِيرًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ .

38- وَאוּ الْجَمْعِ، عَلَامَةُ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمَذْكَرِ الْمَرْفُوعِ .

39- أُولَاتُ وَأَخَوَاتُ، وَكُلُّ جَمْعٍ مُؤَنَّثٍ سِيَالِمٍ سُمِّيَ بِهِ الْمَفْرَدُ كَعَرَفَاتٍ وَبَرَكَاتٍ وَسَادَاتٍ، أَسْمَاءٌ مُلْحَقَةٌ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

40- الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ التَّحَقَّ بِهِ أَلْفُ الْاِثْنَيْنِ، أَوْ وَאוּ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ .

وَهِيَ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ الثُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُحْزَمُ بِحَذْفِ الثُّونِ، وَالضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِهَا تُعْرَبُ (فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ) .

41- الْفِعْلُ صَحِيحُ الْآخِرِ مُعْتَلٍ الْوَسْطِ، يُحْزَمُ بِالسُّكُونِ، وَيَجِبُ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ لِمَنْعِ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ .

مِثْلُ: قَالَ: لَمْ يَقُلْ، بَاعَ: لَمْ يَبِعْ.

42- نُونُ التَّوَكُّيدِ الْمُتَّصِلَةُ بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَفِعْلُ الْأَمْرِ، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

43- نُونُ النَّسْوَةِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ تُعْرَبُ ضَمِيرًا مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

44- السَّيْنُ وَسَوْفَ، حَرْفَانِ لِلْإِسْتِقْبَالِ، وَلَيْسَ لَهُمَا أَيُّ تَأْثِيرٍ إِعْرَابِيٍّ فِيمَا بَعْدَهُمَا.

45- (مَعَ) تُعْرَبُ ظَرْفَ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، إِلَّا إِذَا تَوَثَّتْ بِالنَّصْبِ فَتُعْرَبُ (حَالًا) كَقَوْلِكَ: خَرَجْتُ مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، وَتَحَوَّلَتْ مَعَ إِخْوَانِي، ثُمَّ عُدْنَا مَعًا.

46- الْبَدَلُ الْمُطَابِقُ يَكُونُ عَلَمًا بَعْدَ لَقَبٍ، أَوْ مُعَرَّفًا بِأَلٍ بَعْدَ اسْمٍ إِشَارَةٍ.

47- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ أَوْ بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ: أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ جُزْءًا مِمَّا قَبْلَهُ، وَمُتَّصِلًا بِهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَيْهِ، فَإِذَا كَانَ مَادِيًّا، يَكُونُ بَعْضًا مِنْ كُلِّ ك- (حَفِظْتُ السُّورَةَ نِصْفَهَا)، وَإِنْ كَانَ مَعْنَوِيًّا كَانَ اشْتِمَالًا، وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَهُوَ جُزْءٌ مِمَّا قَبْلَهُ وَيَتَّصِلُ بِهِ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَيْهِ ك- (أَعْجَبَنِي الطُّلَّابُ سَلُّوكُهُمْ).

48- يُجَرُّ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بِالْفَتْحَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُعَرَّفًا بِأَلٍ وَلَا مُضَافًا.

49- رُبَّ: حَرْفُ جَرٍّ شَبِيهٌ بِالزَّائِدِ، وَمَا بَعْدَهَا يُعْرَبُ مُبْتَدَأً مَرْفُوعًا بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ.

50- يُوَثَّتُ الْفِعْلُ وَجُوبًا: إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا يَعُودُ عَلَى مُوْتَّثٍ أَوْ يَكُونُ مُوْتَّثًا حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ مُتَّصِلًا بِفِعْلِهِ.

51- يُوَثَّتُ الْفِعْلُ جَوَازًا: إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُوْتَّثًا مَجَازِيًّا أَوْ مُوْتَّثًا حَقِيقِيًّا غَيْرَ مُتَّصِلٍ بِفِعْلِهِ.

52- أَلْوَاعُ (مَنْ):

- 1- الْمَوْصُولُ: وَهِيَ لِلْعَاقِلِ غَالِبًا، وَيَصِحُّ أَنْ يَقَعَ مَكَانَهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ مُنَاسِبٌ، وَتَكُونُ مَبْنِيَّةً، وَتُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.
- 2- الشَّرْطِيَّةُ: وَهِيَ لِلْعَاقِلِ، وَتَجْزِمُ فِعْلَيْنِ.
- 3- الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ: وَيُسْأَلُ بِهَا عَنْ عَاقِلٍ وَيَكُونُ آخِرُ الْجُمْلَةِ عَلَامَةً اسْتِفْهَامٍ.

53- أَلْوَاعُ (لَا):

- 1- لَا النَّاهِيَّةُ: وَهِيَ طَلِبِيَّةٌ جَارِمَةٌ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، وَتَطْلُبُ الْكَفَّ عَنْ عَمَلِ الْفِعْلِ.
- 2- لَا الْعَاطِفَةُ: يَكُونُ مَا بَعْدَهَا مُفْرَدًا وَيُعْرَبُ مَعْطُوفًا.
- 3- لَا النَّافِيَّةُ لِلْجِنْسِ: تَنْصِبُ الْإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَلَهَا شُرُوطٌ لِكَي تَعْمَلَ ذَلِكَ.
- 4- لَا النَّافِيَّةُ: وَهِيَ الَّتِي لَا تُؤَثِّرُ فِي إِعْرَابِ مَا بَعْدَهَا. كَقَوْلِكَ: الْمُعَلِّمُ النَّاجِحُ لَا يَخْلُ بِعِلْمِهِ.

تَدْرِيبَاتٌ لِمَرَا جَعَةِ الْآجُرُومِيَّةِ .

س1: عَيِّنِ اللَّفْظَ الْمُفِيدَ وَغَيْرَ الْمُفِيدِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

1- الْجِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ. 2- سَقْفُ الْمَسْجِدِ.

س2: بَيِّنِ نَوْعَ الْكَلِمَةِ الْأُولَى فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

1- أَتَوَضَّأُ قَبْلَ الصَّلَاةِ. 2- مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ شَرِبْتُ.

3- أَنَا أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ.

س3- ضَعْ مَكَانَ التَّقْطِ فِعْلاً مُنَاسِباً ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ:

1- إِلَى شَرْحِ شَيْخِكَ. (نَوْعُهُ).....

2- أَخِي مِنَ الْحَجِّ. (نَوْعُهُ).....

3- حَلِيمَةُ الْقُرْآنِ. (نَوْعُهُ).....

س4- ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

1- يَسْمَحُ الْمَفْصَلُ بِتَحْرِيكِ الْعِظَامِ .

يَسْمَحُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ

أ- الضَّمَّةُ. ب- الْفَتْحَةُ.

ج- الْكَسْرَةُ. د- السُّكُونُ.

س5- جَمِّعِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ مُضَارِعَةً مَا عَدَا:

أ- تَسْتَقْبِلُ. ب- تَهْبِطُ.

ج- تَكْبَدُ. د- تَتَوَقَّفُ.

س6- (يَسْطُ اللَّهُ الرَّزْقَ لِلْعِبَادِ) عَلَامَةُ رَفْعِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (يَسْطُ):

أ- الضَّمَّةُ. ب- الْفَتْحَةُ.

ج- الْكَسْرَةُ. د- السُّكُونُ.

س7- مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ:

أ- (أَنْ - لَنْ - كَي). ب- (إِنْ - كَأَنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ).

ج- (لَمْ - لَا النَّاهِيَّةُ - لَأُمُ الْأَمْرِ). د- (كَأَنَّ - صَارَ - لَيْسَ).

س8- (كَي) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ يُفِيدُ:

أ- النَّهْيَ. ب- التَّعْلِيلَ.

ج- الرَّجَاءَ. د- التَّمَنِّيَ.

س9- (نَدْرُسُ الْإِمْلَاءَ كَي نُجِيدَ الْكِتَابَةَ). الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ

فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ:

أ- نَدْرُسُ. ب- الْكِتَابَةَ.

ج- نُجِيدَ. د- الْإِمْلَاءَ.

س10- (مَا أَجْمَلَ أَنْ نَصْفَحَ عَنِ الْمُخْطِئِينَ): عِنْدَ ضَبْطِ الْفِعْلِ

بِالشَّكْلِ يُصْبِحُ:

أ- نَصْفَحُ. ب- نَصْفَحَ.

ج- نُصْفَحُ. د- نُصْفَحِ.

س11- (لَنْ أَسْتَسْلِمَ لِلْكَسَلِ). لَنْ: حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

يُفِيدُ:

أ- النَّهْيَ. ب- النَّفْيَ.

ج- التَّرَجِّي . د- الْأَمْرُ .

س12: (لَنْ أَسْتَمِعَ لِمُعْتَابٍ). أَسْتَمِعَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ:

أ- الضَّمَّةُ . ب- الْفَتْحَةُ .

ج- الْكَسْرَةُ . د- السُّكُونُ .

س13- (أَطْعِ وَالِدَيْكَ كَيْ تَفُوزَ بِالْجَنَّةِ)، (تَفُوزَ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ:

أ- الضَّمَّةُ . ب- الْفَتْحَةُ .

ج- السُّكُونُ . د- الْكَسْرَةُ .

س14- (كَيْ) حَرْفٌ نَصَبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ يُفِيدُ:

أ- النَّهْيَ . ب- التَّغْلِيلَ .

ج- الرَّجَاءَ . د- التَّمَنِّيَ .

س15- (تُفِيدُ الْمُطَاعَةَ الْعَقْلَ). كَلِمَةُ (تُفِيدُ) كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى:

أ- فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٍ . ب- مُبْتَدَأٍ مَرْفُوعٍ .

ج- فِعْلٍ أَمْرٍ . د- فِعْلٍ مَاضٍ .

س16- (الْمُتَّفِقُونَ لَنْ يَسْتَمِعُوا لِنِمَامٍ). يَسْتَمِعُوا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ:

أ- الضَّمَّةُ . ب- الْفَتْحَةُ . ج- الْأَلِفُ . د- حَذْفُ النَّوْنِ .

س17- أَدَوَاتُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ هِيَ:

أ- كَانَ - صَارَ - لَيْسَ . ب- أَنْ - لَنْ - كَيْ - فِي .

ج — إن — كَأَنَّ — كَيْتَ — لَعَلَّ . د — لَمْ — لَا النَّاهِيَّةَ — لَأُمُ الْأَمْرِ .

س18- لَا تُخَالِطْ أَهْلَ الْبِدْعِ . الْفِعْلُ (تُخَالِطُ) مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ:

أ - الضَّمَّةُ . ب - الْفَتْحَةُ .

ج - الْكَسْرَةُ . د - السُّكُونُ .

س19- (لَمْ) أَدَاةُ جَزْمٍ تُفِيدُ:

أ - النَّفْيَ . ب - النَّهْيَ .

ج - الْأَمْرَ . د - الْإِثْبَاتَ .

س20- (لَا تَتَهَاوَنَ فِي أَدَاءِ الصَّلَاةِ) الْفِعْلُ (تَتَهَاوَنَ) مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ:

أ - الضَّمَّةُ . ب - الْفَتْحَةُ .

ج - السُّكُونُ . د - الْكَسْرَةُ .

س21: شَيْمَاءُ مِنْ وَقْتِ الْفَرَاغِ . الْكَلِمَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِلْفَرَاغِ

السَّابِقِ هِيَ:

أ - اسْتِفَادَ . ب - اسْتَعْلَى .

ج - انْتَفَعَ . د - اسْتَفَادَتْ .

س22: قَرَأْتُ حَفْصَةَ الْقُرْآنِ . التَّاءُ الَّتِي لَحِقَتْ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي فِيمَا

سَبَقَ هِيَ:

أ - تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ . ب - تَاءُ الْفَاعِلِ .

ج - تَاءُ الْمُخَاطَبِ . د - تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ .

س23- فَرِحَ الطُّلَّابُ بِانْتِهَائِهِمْ مِنْ شَرْحِ الْأَجْرُومِيَّةِ . ضَبَطُ آخِرِ
الْفَاعِلِ بِالشَّكْلِ فِيمَا سَبَقَ هُوَ:

أ - الطُّلَّابُ. ب - الطُّلَّابُ.

ج - الطُّلَّابُ. د - الطُّلَّابُ.

س24- سَمِعَ الطَّالِبَانِ الْمَتْنَ. نَوْعُ الْفَاعِلِ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ:

أ - مُفْرَدٌ. ب - جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ.

ج - مُثَنًى. د - جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

س25- قَرَأَتْ سِيرَةَ الصَّحَابِيَّاتِ. الْكَلِمَةُ الْمُنَاسِبَةُ
لِلْفَرَاغِ السَّابِقِ هِيَ:

أ - الطَّالِبَاتُ. ب - الطَّالِبَاتُ.

ج - الطَّالِبَاتُ. د - الطَّالِبَاتُ.

س26- يَكْفُلُ الْمُحْسِنُونَ الْأَيْتَامَ . (الْمُحْسِنُونَ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ
رَفْعِهِ:

أ - الضَّمَّةُ. ب - الْكَسْرَةُ. ج - الْوَاوُ. د - ثُبُوتُ التَّوْنِ.

س27- عَلَامَةُ رَفْعِ الْفَاعِلِ الَّذِي يَكُونُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا هِيَ:

أ - الْأَلِفُ ب - الضَّمَّةُ ج - الْوَاوُ د - الْفَتْحَةُ.

س28- عَلَامَةُ تَأْنِيثِ الْمَاضِي:

أ - تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ تَلْحَقُ بِدَايَةِ الْفِعْلِ.

ب - تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْفِعْلِ.

ج - تَاءٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْفِعْلِ. د - تَاءٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ أَوَّلَ الْفِعْلِ.

س29- الأفعال الناسخة:

- أ- تَرَفَعُ الْمُبْتَدَأُ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ. ب- تَرَفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ.
ج- تَنْصِبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ. د- تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرَ.

س30- الأفعال الناسخة هي:

- أ- (كَانَ - صَارَ - لَيْسَ). ب- (إِنَّ - كَانَ - لَيْتَ - لَعَلَّ).
ج- (لَا - لَمْ - لَأَمْ الْأَمْرُ). د- (أَنْ - لَنْ - كَيْ).

س31- (كَانَ الْجَوْ صَحْوًا). صَحْوًا: خَبَرٌ كَانَ وَحَالَتُهُ الْإِعْرَابِيَّةُ:

- أ- (مَرْفُوعٌ). ب- (مَنْصُوبٌ).
ج- (مَجْزُومٌ). د- (مَحْرُورٌ).

س32: (كَانَ الْمُسَافِرُونَ مُتَّجِهِينَ لِأَدَاءِ الْحَجِّ). خَبَرٌ كَانَ فِي الْجُمْلَةِ

السَّابِقَةِ هُوَ:

- أ- الْمُسَافِرُونَ. ب- مُتَّجِهِينَ.
ج- لِأَدَاءِ. د- الْحَجِّ.

س33- (لَيْسَ الطَّالِبَانِ غَائِبَيْنِ). بَعْدَ حَذْفِ لَيْسَ تَكُونُ الْجُمْلَةُ:

- أ- الطَّالِبَانِ غَائِبَانِ. ب- الطَّالِبَانِ غَائِبَيْنِ.
ج- الطَّالِبَيْنِ غَائِبَيْنِ. د- الطَّالِبَيْنِ غَائِبَانِ.

س34- (كَانَ الْمُزَارِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ). الْمُزَارِعُونَ: اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ

وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ:

- أ- الْوَاوُ. ب- ثُبُوتُ التَّوْنِ.

ج- الضَّمَّةُ .

د- الَّلَفُ .

س35- (لَيْسَ الْمُعَاقُونَ عَاجِزِينَ عَنِ الْعَطَاءِ). عَاجِزِينَ: خَبِرُ لَيْسَ
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ:

أ- الِّيَاءُ.

ب- الْفَتْحَةُ.

ج- ثُبُوتُ التَّوْنِ.

د- الْكَسْرَةُ.

س36-(التَّاجِرَانِ أَمِينَانِ) . بَعْدَ دُخُولِ الْفِعْلِ النَّاسِخِ عَلَى الْجُمْلَةِ
تُصْبِحُ:

أ- صَارَ التَّاجِرَانِ أَمِينَيْنِ .

ب- صَارَ التَّاجِرَيْنِ أَمِينَيْنِ .

ج- صار التَّاجِرَانِ أَمِينَانِ .

د- صار التَّاجِرَيْنِ أَمِينَانِ .

س37- كَانَ النِّجْمُ سَاطِعٌ . عِنْدَ ضَبْطِ الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ بِالشَّكْلِ
تُصْبِحُ:

أ - كَانَ النَّجْمُ سَاطِعٌ .

ب - كَانَ النَّجْمَ سَاطِعًا .

ج - كَانَ النَّجْمُ سَاطِعًا .

د - كَانَ النَّجْمِ سَاطِعٍ .

س38- إِذَا دَخَلَتِ الْحُرُوفُ النَّاسِخَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ فَإِنَّهَا:

أ- تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ

ب- تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

ج - تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

د - تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

س39- الْحُرُوفُ النَّاسِخَةُ هِيَ:

أ- (إِنَّ - كَأَنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ) .

ب- (كَانَ - صَارَ - لَيْسَ) .

ج- (لَمْ - لَا النَّاهِيَّةَ - لَأَمِ الْأَمْرِ) .

د- (لَنْ - كَيْ - أَنْ) .

س40: (كَأَنَّ الْمُجَاهِدَ أَسَدًا فِي إِقْدَامِهِ). اسْمُ كَأَنَّ فِي الْجُمْلَةِ

السَّابِقَةُ:

أ- الْمُجَاهِدُ. ب- إِقْدَامِهِ. ج- أَسَدُ.

س41- (الْعَامِلَانِ مُخْلِصَانِ) . الْجُمْلَةُ السَّابِقَةُ بَعْدَ دُخُولِ إِنَّ هِيَ:

أ- إِنَّ الْعَامِلَيْنِ مُخْلِصَانِ . ب- إِنَّ الْعَامِلُونَ مُخْلِصُونَ

ج- إِنَّ الْعَمَّالَ مُخْلِصُونَ . د- إِنَّ الْعَامِلَانِ مُخْلِصَانِ.

س42- (لَيْتَ الْعَصْفُورَيْنِ طَلِيقَانِ) . الْعَصْفُورَيْنِ: اسْمُ لَيْتَ مَنْصُوبٌ

وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ:

أ- الْيَاءُ. ب- ثُبُوتُ التَّوْنِ.

ج- الْفَتْحَةُ. د- الْكَسْرَةُ.

س43- (إِنَّ الرِّيَاضَةَ مُفِيدَةٌ) . مُفِيدَةٌ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ:

أ- الضَّمَّةُ. ب- الَّأَلِفُ.

ج- الْوَاوُ. د- الْفَتْحَةُ.

س44- (إِنَّ الشَّاطِئَيْنِ نَظِيفَانِ) . بَعْدَ حَذْفِ إِنَّ تَصِيرُ الْجُمْلَةُ:

أ- الشَّاطِئَيْنِ نَظِيفَانِ. ب- الشَّاطِئَانِ نَظِيفَانِ.

ج- الشَّاطِئَيْنِ نَظِيفَيْنِ . د- الشَّاطِئَانِ نَظِيفَيْنِ .

س45- لَيْتَ شَبَابِي يَعُودُ الْيَوْمَ . اسْمُ لَيْتَ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ:

أ - شَبَابِي. ب - يَعُودُ.

ج - الْيَوْمَ. د - ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.

س46- يَحْتَرِمُ النَّاسُ الصَّادِقِينَ فِي قَوْلِهِمْ . الْمَفْعُولُ بِهِ فِيمَا سَبَقَ هُوَ :
أ - يَحْتَرِمُ .
ب - النَّاسُ .

ج - فِي .
د - الصَّادِقِينَ .

س47- يَقْرَأُ الْمُسْلِمُ النَّافِعَةَ . الْكَلِمَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِلْفَرَاغِ
السَّابِقِ هِيَ :

أ - الْكُتُبُ .
ب - الْكُتُبُ .

ج - الْكُتُبُ .
د - الْكُتُبُ .

س48- حَفِظْتُ مَرِيَمَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . الْكَلِمَةُ
الْمُنَاسِبَةُ لِلْفَرَاغِ السَّابِقِ هِيَ :

أ - سُورَتَانِ .
ب - سُورَةٍ .

ج - سُورَتَيْنِ .
د - سُورَةٍ .

س49- (شَكَرْتُ إِدَارَةَ الْمَدْرَسَةِ الْمُعَلِّمِينَ الْمُسَاهِمِينَ فِي تَحْسِينِ
مُسْتَوَى الطُّلَابِ)، الْمَفْعُولُ بِهِ الَّذِي جَاءَ جَمْعًا مُذَكَّرًا سَالِمًا فِي الْجُمْلَةِ
السَّابِقَةِ هُوَ :

أ - تَحْسِينِ
ب - الطُّلَابِ
ج - الْمُعَلِّمِينَ
د - إِدَارَةَ

س50- اِجْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَمْعَ تَكْسِيرٍ ثُمَّ ضَعُهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

حَجَرٌ	صَغِيرَةٌ	
بَطْلٌ	كَبِيرَةٌ	
عَلَّمَ	قَبِيلَةٌ	

س51- مَا مُفْرَدُ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الْجُمُوعِ الْآتِيَةِ :

مَعَامِلُ	كُتِبُ	أَقْلَامُ	
مَصَائِيحُ	طُلَابُ	أَحْذِيَّةُ	

س52- حَدِّدِ الْجُمُوعَ فِيمَا يَلِي، ثُمَّ اذْكُرْ نَوْعَ كُلِّ جَمْعٍ وَ مُفْرَدَهُ:
 دَقَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ فَأَنْتَلَةُ لَهُ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانُ
 الْخَلْقُ حَوْلَكَ خَاشِعُونَ كَعَهْدِهِمْ إِذْ يُنْصِتُونَ لِخُطْبَةٍ وَبَيَانِ
 عَلِمْتُ شَبَانَ الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى كَيْفَ الْحَيَاةُ تَكُونُ فِي الشَّبَانِ

الْجَمْعُ	نَوْعُهُ	الْمُفْرَدُ	الْجَمْعُ	نَوْعُهُ	الْمُفْرَدُ

س53- أَعْرِبْ مَا يَلِي: (نَظَّفَتِ الْبَيْتَانِ الْغُرَفَتَيْنِ)

نَظَّفَتِ	
الْبَيْتَانِ	
الْغُرَفَتَيْنِ	

س54- اجْمَعِ الْمُبْتَدَأَ فِيمَا يَأْتِي جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا وَغَيْرَ مَا يَلِزَمُ:

الْجُمْلَةُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ	الْجُمْلَةُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ
الْجَامِعَةُ		التَّحْلَةُ أَمِيرَةٌ	

وَاسِعَةٌ	الصَّحْرَاءُ	
الزَّهْرَةُ	المُؤْمِنَةُ حَسَنَةٌ	
مُتَفَتِّحَةٌ	فِي خُلُقِهَا	

س55- أَعْرَبْ مَا يَلِي: (إِنَّ الدَّاعِيَاتِ نَشِيطَاتٍ)

إِنَّ	
الدَّاعِيَاتِ	
نَشِيطَاتٍ	

س56- أَعْرَبْ مَا يَلِي: (كَرَّمَتِ الْمُدِيرَةُ الْمُتَفَوِّقَاتِ)

كَرَّمَتِ	
الْمُدِيرَةُ	
الْمُتَفَوِّقَاتِ	

س57- ضَعْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا فِي الْفَرَاغِ مِمَّا يَلِي:

* ائْتَصَرَ فِي مَعْرَكَةِ الْيَرْمُوكِ .

* وَزَعَتْ الْحَوَائِزَ عَلَى

* إِنَّ يُحِبُّونَ رَبَّهُمْ وَرَسُولَهُمْ.

س58- اْمْلَأِ الْفَرَاغَ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ الْمُنَاسِبِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ وَبَيْنَ

السَّبَبِ.

* يَحْتَرِمُ الْمُجْتَمَعُ فِي عَمَلِهِمْ. (الْمُخْلِصِينَ -

الْمُخْلِصُونَ)

* السَّبَبُ:

* تَفْتَحِرُ الْمَدْرَسَةُ بِ..... مِنْ أَبْنَائِهَا. (الْمُتَفَوِّقُونَ - الْمُتَفَوِّقِينَ)

* السَّبَبُ:

س59- اِجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، ثُمَّ ضَعِ الْجُمُوعَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

الْكَلِمَةُ	الْجَمْعُ	الْجُمْلَةُ
مُؤْمِنٌ		
مُهَنْدِسٌ		
رَابِعٌ		

س60- هَاتِ مِثْلِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ:

طَالِبٌ	حَقِيقَةٌ	شَارِعٌ	
قَلَمٌ	طَائِرَةٌ	مَدِينَةٌ	

س61- اخْتَرِ التَّكْمِلَةَ الْمُنَاسِبَةَ:

إِنَّ مُتَفَتِّحَتَانِ. (الْوَرْدَتَانِ - الْوَرْدَتَيْنِ)

كَأَنَّ الْفَتَاتَيْنِ (نَجْمَتَانِ - نَجْمَتَيْنِ)

أَصْبَحَ التِّلْمِيزَانِ (نَشِيطَانِ - نَشِيطَيْنِ)

س62- رَكِّبْ جُمْلًا مُفِيدَةً تَحْوِي مِثْلِي عَلَى وَفْقِ الْمُعْطَيَاتِ الْآتِيَةِ:

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ الْفَاعِلُ فِيهَا مِثْلِي	
--	--

	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ الْمَفْعُولُ بِهِ فِيهَا مُثْنَى
	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فِيهَا مُثْنَيَانِ
	جُمْلَةٌ تَحْوِي اسْمًا مَجْرُورًا مُثْنَى

س63- ثَنِّ كُلَّ غُضُو لَهْ مِثْلُ فِي وَجْهِ الْإِنْسَانِ، ثُمَّ ضَعُهُ بَعْدَ التَّشْيِئَةِ فِي عِبَارَةٍ تَشْرَحُ فَوَائِدَهُ.

.....

.....

.....

.....

س64- صَعَّ خَطًا تَحْتَ الْمُلْحَقِ بِالْمُثْنَى فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَعْرَبْهُ:

	عِنْدِي وَلَدَانِ اثْنَانِ
	قَرَأْتُ قِصَّتَيْنِ اثْنَتَيْنِ
	قَرَأْتُ الْكِتَابَيْنِ كِلَيْهِمَا

س65- عَيِّنِ الْمُثْنَى فِيْمَا يَلِي وَادْكُرْ قَاعِدَةَ التَّشْيِئَةِ:

قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي:

الْمُشْرِقَانِ عَلَيْكَ يَنْتَحِبَانِ قَاصِيَهُمَا فِي مَاتَمٍ وَالْدَّانِي

الْمُثْنَى:

قَاعِدَةُ التَّشْيِئَةِ:

س66- اجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَضَعْهَا بَعْدَ الْجَمْعِ

في جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

الكَلِمَةُ	الْجَمْعُ	الْجُمْلَةُ
البَائِعُ		
المُجْتَهِدُ		
التَّجَارُ		
الحَارِثُ		

س67- عَيَّنْ جَمْعَ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ وَالْمَجْرُورِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ وَعَلَامَةَ الْإِعْرَابِ.

الْجُمْلَةُ	جَمْعُ الْمَذْكُرِ السَّالِمِ	عَلَامَةُ الْإِعْرَابِ	السَّبَبُ
لَمْ يَعْفُ الْأُسْتَاذُ عَنِ الْمُقْصِرِينَ			
رَأَيْتُ الْمُعَلِّمِينَ يُحْضِرُونَ لِبِدَايَةِ الْعَامِ			
كَانَ التَّلَامِيذُ مُتَّبِعِينَ			

س68- اجْمَعْ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَضَعْهَا بَعْدَ الْجَمْعِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ مِنْهَا مَرَّةً مُبْتَدَأً، وَمَرَّةً اسْمًا لِإِنٍّ، وَمَرَّةً مُضَافًا إِلَيْهِ.

المُعَلِّمُ:

.....

..

..... الزَّائِرُ:

.....

.....

.....

س69-أَعْرَبُ الْجُمْلَ الْآتِيَةِ:

أ - أَمْسَى الْفَائِزُونَ مُسْرُورِينَ:

أَمْسَى	
الْفَائِزُونَ	
مُسْرُورِينَ	

ب - تَحْتَاجُ الدَّعْوَةَ إِلَى الْمُخْلِصِينَ:

تَحْتَاجُ	
الدَّعْوَةَ	
إِلَى	
الْمُخْلِصِينَ	

س70- اَكْتُبْ فِقْرَةً فِي أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ تَعَاوُنِ طَوَائِفِ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُونَ فِي إِقَامَةِ بَيْتٍ وَإِثْمَامِهِ مُوَظَّفًا جَمَعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمَ .

س71- مَا إِعْرَابُ كَلِمَةِ (ثَلَاث) فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

أَكَلْتُ ثَلَاثَ ثَمَرَاتٍ	
طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ ثَلَاثَ طَبْعَاتٍ	
ذُبِحَتْ ثَلَاثُ دَجَاجَاتٍ	
لِي ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ	
دَخَلَتِ الْجَامِعَةَ الْآنَ ثَلَاثُ سَيَّارَاتٍ	
مُدَّةُ الدِّرَاسَةِ فِي ذَلِكَ الْمَعْهَدِ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ	
انْتَظَرْتُكَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ	

س72- اسْتَخْرِجِ الْخَطَأَ فِي إِعْرَابِ مَا لُوِّنَ بِالْأَزْرَقِ ثُمَّ صَحِّحْهُ .

المثال	الإعراب	الإعراب الصحيح
أَبِي رَجُلٌ فَاضِلٌ	اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ	
فُوكَ نَظِيفٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ	

	الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	
الْتَقَيْتُ بِحَمِيكَ فِي الْمَسْجِدِ	اسْمٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ	
مَا زَالَ أَخَوَاكَ فِي إِجَازَةٍ	اسْمٌ مَا زَالَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ	
﴿إِنْ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨]	اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ.	
إِنَّ ذَا الْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ	اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.	
﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.	

س73- وَضَحَ لِمَاذَا لَمْ تُعْرَبِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي كُتِبَتْ بِاللُّونِ الْأَزْرَقِ
إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

٢- حَافِظٌ عَلَى نَظَافَةٍ فَمِكَ .

3- أَبَوَاكَ رَبِّيَاكَ فَاحْتَرِمُ أَبَوَيْكَ .

4- مُضَرَّ أَبِي وَأَبُو الْمُلُوكِ فَهَلْ لَكُمْ يَا خُزَرَ تَغْلِبَ مِنْ أَبٍ كَأَبِينَا

س74- اسْتَخْرِجِ الْبَدَلَ مِمَّا يَأْتِي:

* الْمَرْءُ بِأَصْغَرَيْهِ: قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ.

س75- حَوَّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مِنَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ إِلَى الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ:

* دَرَسَ الطَّالِبُ الْمَوْضُوعَيْنِ.....

* تَجَاوَزَ السَّائِقُ الْمُسْرِعُ الْإِشَارَةَ

* يَصُومُ الْمُسْلِمُ رَمَضَانَ

* أَطْلَقَ الْمُجَاهِدُ قَذِيفَتَيْنِ

س76- أَدْخِلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ (إِنَّ) مَرَّةً، وَ (كَانَ) مَرَّةً، وَ (ظَنَّ)

مَرَّةً، وَغَيْرَ مَا يَلِزَمُ:

* الْمُسَافِرُ مُسْتَعِدٌّ.

المُساْفِرَانِ مُسْتَعْدَّانِ

.....

.....

.....

.....

.....

س77- أَعْرَبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ:

* قِرَاءَةُ السَّيْرَةِ نَافِعَةٌ.

* لَمْ يَتْرُكِ الدَّاعِي وَاجِبَهُ.

* لَيْسَ الْيَأْسُ حَلًّا.

--	--

* ظَنَنْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا.

* يُقَدَّرُ طَالِبُ الْعِلْمِ.

* إِنَّ السَّمَاءَ مُلْبَدَّةٌ بِالْغُيُومِ.

* مُحَمَّدٌ وَ أَحْمَدُ أَخَوَانِ.

* الْكِتَابُ كُلُّهُ شَيْقٌ.

--	--

--	--

* ظَنَنْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا.

* يُقَدَّرُ طَالِبُ الْعِلْمِ.

* إِنَّ السَّمَاءَ مُلْبَدَّةٌ بِالْغُيُومِ.

* مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ أَخَوَانِ.

* الْكِتَابُ كُلُّهُ شَيْقٌ.

--	--

* جَاءَ الضَيْفُ مَاشِيًا.

س78- هَاتِ مِنْ عِنْدِكَ مِثَالًا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ عَلَى مَا يَلِي:

* نَعْتًا مَجْرُورًا:

* مَعْطُوفًا مَرْفُوعًا:

* تَوْكِيدًا لَفْظِيًّا:

* بَدَلًا:

* فَاعِلًا:

* مَفْعُولًا بِهِ:

* مُبْتَدَأً مُضْمَرًا:

* خَبَرًا جُمْلَةً:

* نَكِرَةً:

* خَبَرًا شِبْهَ جُمْلَةٍ:

* تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا:

اسمًا مجرورًا:

مُضَافًا إِلَيْهِ:

س79- يَبَيِّنُ نَوْعَ الْبَدَلِ (مُطَابِق - جُزْءٍ مِنْ كُلِّ - اشْتِمَال - غَلَط) فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

الْجُمْلَةُ	نَوْعُ الْبَدَلِ	الْجُمْلَةُ	نَوْعُ الْبَدَلِ
رَأَيْتُ الرَّئِيسَ مُحَمَّدًا		رَأَيْتُ امْرَأَةً رَجُلًا	
بَعْتُ الْحَدِيقَةَ نَصْفَهَا		قَامَ صَدِيقُكَ عَمَّارًا	
أَذْهَلَنِي الْعِطْرُ رَائِحَتُهُ		سَمِعْتُ قَصِيدَةً قِصَّةً	
أَعْجَبَنِي الرَّجُلُ كَلَامُهُ		رَجَعَ أَخُوكَ عُمَرُ	
قَرَأْتُ الْكِتَابَ رُبْعَهُ		كَلَّمَنِي الشَّيْخُ حَاتِمًا	
شَغَلَنِي الْمُتَهَمُ قَضِيَّتُهُ		بَهَرَنِي الْوَرْدَةُ أَلْوَانُهَا	

س80- ضَعَّ خَطًّا تَحْتَ النَّعْتِ فِي الْفِقْرَةِ الْآتِيَةِ وَاكْتُبْ نَوْعَهُ أَعْلَاهُ:
 قَرَأْتُ كِتَابًا مُفِيدًا، وَوَقَفْتُ عِنْدَ فَصْلٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ تَذُقُ أَفْكَارُهُ،
 وَتَرَوُّعُ مَعَانِيهِ، وَأَخَذْتُ أَتَأَمَّلُ فِي أُسْلُوبِهِ الْحَيِّدِ، وَتَرْبِيَةِ الدَّقِيقِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ
 فِي مُتَابَعَةِ الْقِرَاءَةِ لِلْكِتَابِ فَإِذَا فِيهِ فِكْرٌ يَنْدُرُ مِثْلُهُ، وَأَدَبٌ يَعْزُ وَجُودُهُ، وَتَطْبِيقٌ
 شَامِلٌ لَهُ ثِمَارُهُ الطَّيِّبَةُ، وَأَجْمَلُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَنَّ الرُّوحَ الَّتِي تَسُودُ الْكِتَابَ
 رُوحٌ طَيِّبَةٌ سَخِيَّةٌ يَسْعُدُ بِهَا الْمُفَكِّرُ، وَيَرْقَى الْمُتَأَمِّلُ، وَيَخْصُبُ خَيَالُ
 الْأَدِيبِ.

س81- اخْتَرِ الْإِغْرَابَ الصَّحِيحَ لِكُلِّ اسْمٍ تَحْتَهُ خَطٌّ:

* ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا﴾ [يوسف: ٧٨]

(مَفْعُولٌ بِهِ - حَالٌ - اسْمٌ إِنَّ - خَبَرٌ إِنَّ)

* ﴿مَا كَانَ لِأَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ﴾ [يوسف: ٧٦]

(اسْمٌ إِنَّ - مَفْعُولٌ بِهِ - خَبَرٌ كَانَ - حَالٌ)

* ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾ [يوسف: ٩٧]

(مَفْعُولٌ بِهِ - صِفَةٌ - مُنَادَى - مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ)

* كَانَ أَبُو الْحَسَنِ رَابِعَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

(مُبْتَدَأٌ - فَاعِلٌ - اسْمٌ كَانَ - نَعْتٌ)

* أَخُوكَ مَنْ وَاسَاكَ. (فَاعِلٌ - نَائِبُ فَاعِلٍ - مُبْتَدَأٌ - خَبَرٌ)

س82- اقر! الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

* بَعَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَارُونُ الرَّشِيدُ إِلَى الْإِمَامِ مَالِكٍ يَدْعُوهُ إِلَى زِيَارَتِهِ، فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ الرَّشِيدُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَنْبَغِي أَنْ تَزُورَنَا حَتَّى يَسْمَعَ مِنْكَ أَوْلَادُنَا كِتَابَكَ (الْمَوْطَأَ).

فَقَالَ مَالِكٌ: أَعَزَّ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ (أَيُّ عِلْمٍ الْحَدِيثِ) مِنْ بَيْتِكُمْ، فَإِنْ أَعَزَّ زَيْمُوهُ عَزَّ، وَإِنْ أَذَلَّتْهُمُوهُ ذَلَّ، وَالْعِلْمُ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَلَا يَأْتِي لِأَحَدٍ، فَقَالَ الرَّشِيدُ: صَدَقْتَ، ثُمَّ قَالَ لِابْنَيْهِ الْأَمِينِ وَالْمَأْمُونِ: اخْرُجَا إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى تَسْمَعَا مَعَ النَّاسِ، فَقَالَ مَالِكٌ بِشَرَطٍ أَنْ يَجْلِسَا حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِمَا الْمَجْلِسُ وَأَلَّا تَكُونَ لَهُمَا مَرْيَةٌ عَلَى أَحَدٍ، فَقَالَ الرَّشِيدُ: نَعَمْ، يَجْلِسَانِ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِمَا الْمَجْلِسُ، وَلَا تَكُونَ لَهُمَا مَرْيَةٌ عَلَى أَحَدٍ.

١- فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ، فَعَيِّنْهَا، وَبَيِّنْ أَنْوَاعَهَا وَمَيِّزْ

المُعَرَّبَ مِنْهَا مِنَ الْمَبْنِيِّ .

2- فِي الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمَنْصُوبَةِ فَعَيْنُهَا، وَيَبْنِ الْحَرْفَ الَّذِي نَصَبَ كُلًّا مِنْهَا، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ.

3- فِي الْخَبَرِ السَّابِقِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ فَاعِلًا فَعَيْنُهَا.

4- فِي الْخَبَرِ السَّابِقِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ مَفْعُولًا بِهِ فَعَيْنُهَا.

س83- اشرح البيتين التاليين ويبيّن ما فيهما من الأسماء المعرفة والأسماء النكرة:

يُقَتِّرُ عَيْسَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِبَاقٍ وَلَا خَالِدٍ
وَلَوْ يَسْتَطِيعُ - لِتَقْتِيرِهِ - تَنْفَسَ مِنْ مَنَحَرٍ وَاحِدٍ

س84 - استخرج جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم من الآيات الكرّيمة الآتية وأعرّب كلّاً منها:

1- ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٧٢].

2- ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (١٠٧).

[الكهف: ١٠٧].

3- ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ [المؤمنون: ١-٣].

إِعْرَابُهُ	الْجَمْعُ
-------------	-----------

س85- اجمع ما تحته خط جمع مذكر سالمًا، وغير ما يلزم.

أَحَبُّ الْبُيُوتِ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكْرَمٌ	
الْجَاهِلُ عَدُوٌّ نَفْسِهِ.	
الْغَالِبُ بِالظُّلْمِ مَغْلُوبٌ	
لَا رَاحَةَ لِحَاسِدٍ	
اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ	

لَنْ يَعدَمَ المُشَاوِرُ مُرْشِدًا	
يُؤْتَى الحَذِرُ مِنْ مَأْمَنِهِ	
التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ	
الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ	

س86- اجمع ما تحته خطّ جمع مؤنثٍ سالمًا وغير ما يجب تغييره.

العدْلُ جنّةُ المَظْلُومِ وَجَحِيمُ الظَّالِمِ	
لَا تُبْلَغُ العَايَةُ بالأَمَانِي	
مَنْ صَحَّتْ مَوَدَّتُهُ غُفِرَتْ خَطِيئَتُهُ	
الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأوْلَى	
لَا خَيْرَ فِي لَذَّةِ ثَوْرٍ أَلْمَا	
مَجْلِسُ العِلْمِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ	
الْجَزَعُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ مُصِيبَةٌ أُخْرَى	
الدَّالَّةُ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلَتِهِ	
أَنْ تُوقَدَ شَمْعَةٌ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُسَبَّ	
الظَّلَامُ	
إِنَّ الكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ كَالشَّجَرَةِ الْمُثْمِرَةِ	

س87- أَدْخِلْ (إِنَّ) ثُمَّ (كَانَ) عَلَى الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

المُعلِّمُونَ نَشِيطُونَ.

س88- أَدْخِلْ (إِنَّ) ثُمَّ (كَانَ) عَلَى الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ وَاضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ:
الْفَتَيَاتُ مُحَجَّباتُ.

س89- اشرح الأبيات الآتية، ثُمَّ أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:
قَالَ أَبُو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِيُّ يَتَشَوَّقُ إِلَى الْقِتَالِ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَرْبِ
الرُّومِ:

وَنَارَ الْوَجْدِ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا	دَعِ الْعَبْرَاتِ تَنْهَمِرُ انْهَمَارًا
وَلَمْ أُوقِدْ مَعَ الْغَازِينَ نَارًا؟	أَتُطْفَأُ حَسْرَتِي وَتَقَرُّ عَيْنِي
إِذَا مَا الْجَيْشُ بِالْغَازِينَ سَارًا	رَأَيْتُ الصَّبْرَ أَبْعَدَ مَا يُرْجَى
وَقَوْمٍ لَا يَرُونَ الْمَوْتَ عَارًا	بَخِيلٍ لَا تُعَانِدُ مَنْ عَلَيْهَا
	الشَّرْحُ:

.....	الْعَبْرَاتُ
.....	انْهَمَارًا
	نَارًا
	رَأَيْتُ
	سَارًا
	يَرَوْنَ

س90- اقرأ الآيات الآتية ثم أجب عن المطلوب:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ (٣٧) كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (٣٨) ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا (٣٩) ﴿

[الإسراء: 37- 39].

س91- استخرج من الآيات السابقة ما يلي:

أ - فِعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ أَحَدُهُمَا مَنْصُوبٌ، وَالثَّانِي مَجْزُومٌ ثُمَّ أَعْرِبْهُمَا.

ب - فِعْلًا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ مَعَ ذِكْرِ مَا طَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ تَغْيِيرٍ.

--	--

س92- أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ.

س93- يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ" (I).

أ- مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ - اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ.

مَا نَوْعُ (مَنْ) فِي التَّرَكِيبَيْنِ السَّابِقَيْنِ؟ وَمَا إِعْرَابُهُمَا؟

		مَنْ
		مَنْ

ب- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مَا يَلِي:

أ - فَعَلًا نَاسِخًا وَبَيِّنَ اسْمُهُ وَخَبَرُهُ.

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (71)، وَمُسْلِمٌ (1037) .

--	--	--

ب - أُسْلَوَبَ شَرْطٍ وَبَيَّنَ الْأَدَاةَ وَالشَّرْطَ وَالْجَزَاءَ.

--	--	--	--

ج- مَا مَوْقِعُ جُمْلَةٍ (يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ) مِنَ الْإِعْرَابِ ؟

يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ	
----------------------	--

د- تَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ (أَمْرٍ) مَرَّتَيْنِ فِي الْحَدِيثِ فَمَا إِعْرَابُ كُلِّ مِنْهُمَا ؟

وَمَا مَعْنَاهَا؟

هـ- أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْحَدِيثِ.

س94- أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- 1- اللَّهُ يُعْطِي..... (مَفْعُولٌ بِهِ)
2- اللَّهُ يُعْطِي..... (مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ)

3- الله يُعْطِي (مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ)

4- الله يُعْطِي (حَالٌ)

س95- هَاتِ مِنْ إِنْشَائِكَ جُمْلًا مُفِيدَةً تَشْتَمِلُ عَلَى:

ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ	
اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ	
اسْمٌ مَوْصُولٌ لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ	

س96- خَاطِبٌ بِالْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ الْمُثْنَى الْمَذْكَرَ وَالْجَمْعَ الْمُؤَنَّثَ: "إِذَا وَعَدْتَ عِدَّةً فَأَنْجِزْ".

س97- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْأُمَثَلَةِ الْآتِيَةِ:

الْمِثَالُ	الْيَاغْرَابُ
الْمَرْءُ كَثِيرٌ بِإِخْوَانِهِ	
لَا تَطْلُبْ مِنْ أَخِيكَ أَكْثَرَ مِمَّا يُمَكِّنُهُ فِعْلُهُ	
احْتَرَمَ أَبُو يَك	

كُلُّ ذِي عِلْمٍ مَحْبُوبٌ

س98- قَارِنْ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابِ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ:

* ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَأَنْتَ أَكُلْهَا﴾ [الكهف: ٣٣].

* الْحَدِيقَتَانِ كَلَّمَاهُمَا مُثْمِرَتَانِ .

2- فَازَ فِي الْمُسَابَقَةِ طَالِبَانِ اثْنَانِ - يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ

س99- أَقْرِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا هُوَ مَطْلُوبٌ:

إِنَّا نَعِيشُ فِي زَمَنٍ بَلَغَتْ فِيهِ الْحَضَارَةُ الْمَادِّيَّةُ أَوْجَهَا، بَلْ بَلَغَتْ مَبْلَغًا لَمْ تَبْلُغْهُ مِنْ قَبْلُ؛ سَعَةً فِي الْكَسْبِ وَرَغَدًا فِي الْعَيْشِ وَرَفَاهِيَّةً فِي الْوَسَائِلِ وَتَقَدُّمًا ثَائِرًا فِي الضَّرُورِيَّاتِ وَالْحَاجِيَّاتِ وَالتَّحْسِينِيَّاتِ، حَيَاةً عَاجِيَّةً مُعَاصِرَةً تُدْهِشُ الْعُقُولَ وَتُبْهِرُ الْعُيُونَ، مَا بَيْنَ غَمُضَةِ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا تَرَى جَدِيدًا فِي عَالَمِ التَّطَوُّرِ الْمَعِيشِيِّ وَالْمَادِّيِّ. يَبْدُو أَنَّ هَذِهِ الْحَضَارَةَ لَمْ تَجْعَلِ الْمَرْءَ الَّذِي يُعَاشِهَا أَهْنًا مِنْ غَيْرِهِ، وَلَا أَكْثَرَ أَمْنًا وَلَا أَشْرَحَ صَدْرًا مِمَّا مَضَى؛ وَمَا ذَلِكُمْ إِلَّا لِغِيَابِ أَمْرٍ يُعَدُّ غَايَةً فِي الْأَهَمِّيَّةِ، لَيْسَ لِلْحَيَاةِ مَعْنَى بَدُونِهِ، لَا فِي كَسْبٍ وَلَا فِي عِلْمٍ وَلَا فِي طَعَامٍ وَلَا فِي شَرَابٍ، بَلْ وَلَا فِي الْحَيَاةِ بُرْمَتِهَا.

إِنَّهُ حُلُولُ الْبَرَكَةِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، الْبَرَكَةُ عُنْصُرٌ أَسَاسٌ فِي تَمَامِ وُجُودِ
الْإِنْسَانِ، لَا قُوَامَ لِحَيَاتِهِ بِدُونِهَا؛ إِذَا مَا قِيَمَةُ كَسْبٍ لَا بَرَكَةٍ فِيهِ؟! وَمَا قِيَمَةُ
وَقْتٍ مُحِقَّتْ بَرَكَتُهُ؟! وَمَا فَائِدَةُ عِلْمٍ وَجُودُهُ وَعُدْمُهُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ؟! وَمَا
نَتِيجَةُ طَعَامٍ وَشَرَابٍ لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنَ جُوعٍ، لَا يُطْفِئُ ظَمَأً وَلَا يَرَوِي
غَلِيلاً؟!

أ - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ مَا يَلِي:

أ - نَعْتًا، بَدَلًا، تَمْيِيزًا، اسْمًا لِـ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ، نَائِبَ فَاعِلٍ،
مَفْعُولًا بِهِ.

--	--	--	--	--	--

ب - اسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا مُعَرَّفٌ بِالْإِضَافَةِ، وَالثَّانِي مُخَصَّصٌ بِالْوَصْفِ.

--	--

ج - ثَلَاثَةَ ضَمَائِرَ مُتَّصِلَةٍ مُخْتَلِفَةِ الْمَحَلِّ الْإِعْرَابِيِّ.

--	--	--

د - فِعْلًا مُضَارِعًا، وَفِعْلًا مَاضِيًا ثُمَّ أَغْرَبَهُمَا .

ب - مَا مَوْقِعُ جُمْلَةٍ (تُذْهِشُ الْعُقُولَ) مِنَ الْإِعْرَابِ؟

ج- أَغْرَبُ: وَلَا يَرَوَى غَلِيلاً.

س100- اسْتَخْرِجِ الْإِسْمَ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ مِمَّا يَأْتِي مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ.

السَّبَبُ	الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ	الْجُمْلَةُ
		كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ أَفْصَحَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الرِّجَالِ
		زُحْلُ اسْمُ كَوَكَبٍ، وَكَوَكِبُ السَّمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى
		يَصُومُ الْمُسْلِمُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ
		زُرْتُ حَدَائِقَ فَيْحَاءَ
		كَانَ سَحْبَانُ مِنْ خُطَبَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ
		إِنَّا فَقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، أَغْنِيَاءُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ

		"لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ" (1)
		اسْقِ كُلَّ عَطَشَانٍ، وَأَرْضِ كُلَّ غَضَبَانٍ
		دَخَلَ الْعُمَّالُ الْمَصْنَعَ رُبَاعٌ وَخُمَاسٌ

س101- كَوْنُ أَرْبَعِ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى:

	عَلِمَ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ
	صِفَةُ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ
	صِبْغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ
	اسْمٌ مَخْتُومٌ بِأَلْفِ التَّائِيثِ

س102- ضَعِ اسْمًا مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ، وَاضْبِطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ .

- أ- الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ فِي أَفْضَلُ مَسَاجِدِ الْأَرْضِ .
- ب- أَوَّلُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ وَتَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ
- ج- ثَوَلِي الْحُكُومَةَ عِنَايَتَهَا بِالصَّنَاعَاتِ، فَأَنْشَأَتْ كَثِيرَةً.
- د- سَارَ الطُّلَابُ إِلَى الْمُخْتَبَرِ..... .

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (7158)، وَمُسْلِمٌ (1717) .

س103- أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

صَعَدْتُ إِلَى أَمَاكِنَ مُرْتَفِعَةٍ.

س104- لِمَاذَا جُرَّتِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بِالْكَسْرَةِ فِيمَا يَلِي؟

أ - تُعْنَى الْحُكُومَةُ بِإِنْشَاءِ الْمَدَارِسِ، كَمَا اهْتَمَّتْ بِمَدَارِسِ الْبَنِينَ.

.....

ب - نَظَرْتُ إِلَى الزَّهْرِ الْأَبْيَضِ فَرَأَفَنِي جَمَالُهُ.

.....

ج - سَافَرْتُ بِالسَّيَّارَةِ السَّمَرَاءِ .

.....

د - اشْتَهَرَتِ الْقُدْسُ بِمَسَاجِدِهَا الْكَثِيرَةِ، وَمَاذِنِهَا الْعَالِيَةِ.

.....

س105- اَكْتُبْ فِقْرَةً مِنْ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنِ الْحَدَائِقِ فِي

مَدِينَتِكَ تَشْتَمِلُ عَلَى أَاسْمَاءٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ.

.....

.....

.....

س106- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

فَعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النَّونِ	
مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ بِأَلْيَاءِ	
مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْأَلِفِ	
اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِصِغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ	
جُمْلَةٌ تُعَرَّبُ حَالًا	
ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ يُعَرَّبُ مَفْعُولًا بِهِ	

س107- ضَعْ كَلِمَةً (الْمُهْمَلِ) فِي ثَلَاثَةِ تَرَكَيبٍ، تَكُونُ فِي الْأَوَّلِ مُسْتَشْنَى وَاجِبَ النَّصَبِ، وَفِي الثَّانِي مُسْتَشْنَى جَائِزَ النَّصَبِ، وَفِي الثَّالِثِ مُسْتَشْنَى مَجْرُورًا بِالْحَرْفِ.

س108- أَكِّدِ الْمُشْتَى فِي كُلِّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ مَرَّةً بِكَلِمَةٍ (عَيْنِ)

وَأُخْرَى بِكَلِمَةٍ (كِلَا):

أَقْبَلَ الطَّالِبَانِ، أَبْصَرْتُ الطَّالِبَيْنِ، وَثَقْتُ بِالطَّالِبَيْنِ

أَقْبَلَ الطَّالِبَانِ، أَبْصَرْتُ الطَّالِبَيْنِ، وَثَقْتُ بِالطَّالِبَيْنِ

س109 - أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْمِثَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ.

* أَقْبَلَ عِصَامُ الْمُجِدِّ * أَقْبَلَ الْمُجِدُّ عِصَامًا.

س110 - اقْرَأِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا هُوَ مَطْلُوبٌ:

تُعْجِبُنِي هَذِهِ الْعِبَارَةُ لِأَحَدِ الْحُكَمَاءِ: (إِنَّ الْخَطَّ الَّذِي يَقْسِمُ حَبَّةَ الْقَمْحِ يَذُلُّ عَلَى أَنْ نَصْفَهَا لَكَ وَنَصْفَهَا لِأَخِيكَ).

وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ نَاصِحٌ عُلَوَانٍ: (الرُّفَقَاءُ الصَّالِحُونَ تُسَلِّمُ أَنَّهُمْ قَلَّةٌ، وَلَكِنَّ هَذِهِ الْقَلَّةَ مُتَوَفِّرَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ).

أَمَّا الدُّكْتُورُ مُصْطَفَى السَّبَاعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَهُوَ يُرَغِّبُنَا فِي أَنْ نَحْرِصَ عَلَى مُصَاحَبَةِ ثَلَاثَةٍ، فَيَقُولُ:

"ثَلَاثَةٌ احْرِصْ عَلَى صُحْبَتِهِمْ: عَالِمٌ مُتَخَلِّقٌ بِأَخْلَاقِ النُّبُوَّةِ، وَحَكِيمٌ بَيِّضَتْ فَوْدِيهِ (1) لِيَالِيِ التَّجَرِبَةِ، وَشَهْمٌ لَهُ مِنْ مَرْوَعَتِهِ مَا يَحْمِلُهُ عَلَى نُصْحِكَ إِذَا أَخْطَأْتَ، وَإِقَالَتِكَ إِذَا عَثَرْتَ، وَجَبْرِكَ إِذَا انْكَسَرْتَ، وَالدَّفَاعِ عَنْكَ إِذَا غِبْتَ، وَالْإِكْرَامِ لَكَ إِذَا حَضَرْتَ"

فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَمُنَّ عَلَيْكَ بِصُحْبَةِ تُعِينُكَ عَلَى طَاعَتِهِ، وَتَزْجُرُكَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ،

(1) الْفَوْدُ: مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ، وَنَاحِيَةُ الرَّأْسِ، وَالْمُتْنَى فَوْدَانٌ .

وَتَذَكُّرُكَ بِتَعَاهُدِ الْقُرْآنِ الَّذِي يَحْتَاجُ - بِرَأْيِي - فَقَطُّ إِلَى صُحْبَةِ حَقِيقَةٍ وَصَالِحَةٍ.

١- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ مَا يَلِي:

فِعْلٌ أَمْرٌ	خَبَرًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً	
نَعْتًا جَمْعًا مُذَكَّرًا	بَدَلًا	

٢- أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النَّصِّ السَّابِقِ.

س١١١- اجْعَلْ كُلًّا مِمَّا يَأْتِي مُنَادَى فِي جُمْلٍ تَامَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ مُوضَّحًا نَوْعَ الْمُنَادَى:

(جُنْدُ النَّصْرِ - مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ - مُحْتَالٌ - طَارِقٌ - مُقْتَحِمٌ صُفُوفَ الْعَدُوِّ)

١-.....

٢-.....

٣-.....

..... -4

..... -5

س112- أَعْرَبِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ (هُمَا جُنْدِيَّانِ مَنْصُورَانِ).

هُمَا	
جُنْدِيَّانِ	
مَنْصُورَانِ	

س113- مِنْ حِكْمِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ: "خَيْرُ الْأَعْوَانِ مَنْ لَمْ يُرَاءِ
بِالتَّصِيحَةِ".

وَضَحَّ مَعْنَى الْحِكْمَةِ السَّابِقَةِ- ثُمَّ أَعْرَبْنَاهَا تَفْصِيلاً.

ج: المعنى:

.....
.....
.....

..

خَيْرُ	
الْأَعْوَانِ	
مَنْ	
لَمْ	
يُرَاءِ	

س114- اقْرَأِ الْفِقْرَةَ التَّالِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

(رَمَضَانُ شَهْرٌ كَرِيمٌ، يَصُومُهُ الْمُسْلِمُونَ طَاعَةً لِلَّهِ سُبْحَانَهُ، وَيُكْثِرُونَ فِيهِ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَالنَّوَافِلِ، لِيَتَقَرَّبُوا إِلَى رَبِّهِمْ، وَيَحْمِلُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ حَمَلًا يُقْوِي إِرَادَتَهُمْ، وَلَا يَنْسَوْنَ فِيهِ إِخْوَانَهُمُ الْفُقَرَاءَ فَيَتَسَابَقُونَ إِلَيَّ إِخْرَاجَ الزَّكَاةِ، وَالتَّصَدُّقِ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ).

أ- ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تَخْتَارُهَا عِنَاؤًا لِلْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ:

شَهْرُ الطَّاعَةِ - رَمَضَانُ كَرِيمٌ - فَوَائِدُ الصَّبْرِ - مُسَاعَدَةُ الْفُقَرَاءِ

ب- (يَصُومُهُ الْمُسْلِمُونَ طَاعَةً لِلَّهِ)، (وَيَحْمِلُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ حَمَلًا)

بَيْنَ سَبَبِ نَصْبِ الْكَلِمَتَيْنِ (طَاعَةً) وَ(حَمَلًا) فِي الْجُمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ:

طَاعَةً	
حَمَلًا	

ج: أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِي الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ:

شَهْرٌ	
كَرِيمٌ	
لِيَتَقَرَّبُوا	

س115: بَيِّنْ فِعْلَ الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ، وَعَلَامَةَ جَزْمِ كُلِّ مِنْهُمَا فِيمَا يَأْتِي:

		مَنْ يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ يَنْجُ مِنَ الْكَدْرِ
		إِنْ تَرَحَّمَ تُرْحَمَ
		مَهْمَا تَشْكُرْ يَزِدْكَ رِزْقُكَ
		مَتَى تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ تَنْشَرْحُ صُدُورُكُمْ

س116- اجْعَلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِعْلَ شَرْطٍ لِأَدَاةٍ جَازِمَةٍ، وَاذْكُرْ
عَلَامَةَ الْجَزْمِ فِي فِعْلِ الشَّرْطِ:

	تَتَّقِي
	تَتَخَاصِمُونَ
	تَتَزَيَّنِينَ

س117- اذْكُرْ سَبَبَ اقْتِرَانِ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِيمَا يَلِي:

السَّبَبُ اقْتِرَانُهَا بِالْفَاءِ	الْجُمْلَةُ
	إِنْ تَطْمَحْ إِلَى الْقِمَمِ فَإِنَّكَ بِالْعُهَا
	مَنْ نَمَّ لَكَ فَسَوْفَ يَنْمُ عَلَيْكَ
	إِذَا رَأَيْتَ أَمْرًا فَدَعُهُ
	مَنْ يَتَرَجَّعْ عَنِ الْحَقِّ وَالْإِتْرَامِ فَيُبْسَ مَا صَنَعَ
	مَنْ يَسْتَعِنْ بِاللَّهِ فَمَا يَخْسِرُ

مَنْ يَزْرَعُ شَرًّا فَلَنْ يَحْصُدَ خَيْرًا	
مَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ فَقَدْ ضَلَّ	
مَنْ سَلَ سَيْفَ الْبُعْيِ فَسَيُقْتَلُ بِهِ	
مَهْمَا تُوَاخِجُهُ مِنْ مَصَاعِبَ فَلَا تَتَرَدَّدْ فِي مُوَاصَلَةِ مَسْعَاكَ	

س118- اجْعَلْ كُلَّ جَوَابٍ وَاجِبٍ الْاِقْتِرَانِ بِالْفَاءِ فِيمَا يَأْتِي:

إِذَا عَدَلَ الْحَاكِمُ سَادَ الْأَمْنُ	
إِنْ تُصَاحِبِ الْأَخْيَارَ تَسْتَفِدْ خَيْرًا	
حَيْثُمَا تَتَّحَهُ يُقَدَّرُ لَكَ النِّجَاحُ	
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ يُشَبَّ عَلَيْهِ	
مَتَى يَأْتِ الرَّبِيعُ تَتَجَدَّدُ حَيَاتُنَا	

س119: اقرأ الفقرة الآتية ثم استخرج منها المطلوب:

وَقَفَ الْأَمِيرُ عَلَى بَابِ طَحَّانٍ، فَرَأَى حِمَارًا يَدُورُ بِالرَّحَى وَفِي عُنُقِهِ جَرَسٌ، فَقَالَ لِلطَّحَّانِ: لِمَ جَعَلْتَ الْجَرَسَ فِي عُنُقِ الْحِمَارِ؟
فَقَالَ: رُبَّمَا أَذْرِكُنِي (سَامَةً) أَوْ نُعَاسٌ، فَإِذَا لَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ الْجَرَسِ عَلِمْتُ أَنَّهُ وَقَفَ (فَصَحْتُ) بِهِ، فَاتَّبَعْتُ قَائِلًا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ وَقَفَ، وَحَرَكَ رَأْسَهُ بِالْجَرَسِ وَصَنَعَ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَحَرَكَ الْأَمِيرُ رَأْسَهُ.
فَقَالَ لَهُ: وَمَنْ لِي بِحِمَارٍ يَكُونُ (عَقْلُهُ) مِثْلَ عَقْلِ الْأَمِيرِ؟
أ: اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفَقْرَةِ مَا يَلِي:

جُمْلَةٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	
مَعْطُوفًا وَادْكَرُ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ	
جَوَابَ شَرْطٍ، وَاجْعَلْهُ مُقْتَرِنًا بِالْفَاءِ	
خَبَرًا لِنَاسِخٍ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ	
مُضَارِعًا مَجْزُومًا وَبَيِّنْ عَلَامَةَ جَزْمِهِ	

ب: اضْبِطْ بِالشَّكْلِ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ.

س120: إِنَّ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ يُقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ يُسَاعِدُ الْإِنْسَانَ عَلَى تَقْوِيمِ لِسَانِهِ.
عَيْنَ خَبَرٍ إِنَّ فِي الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ.
خَبَرٌ إِنَّ: نَوْعُهُ.....

س121- أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

* لَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ لَهْلَكَ النَّاسُ .

* أَنَّى تَدْعُ اللَّهَ تَرَهُ سَمِيعًا .

* إِذَا نُودِيَ لِلْخَيْرِ فَكُنْ أَوَّلَ سَبَّاقٍ

وَإِنْ عُودِيَ فَاسْتَعِصِمْ بِآدَابٍ وَأَخْلَاقٍ

* إِذَا انْتَشَرَ الْعِلْمُ عَمَّ الرَّخَاءُ .

النَّاسُ	
تَدْعُ	
تَرَهُ	
تُودِيَتَ	
عَمَّ	

س122: عَيْنِ الْمُسْتَشْتَى وَالْمُسْتَشْتَى مِنْهُ وَأَدَاةُ الْأَسْتِثْنَاءِ فِيمَا يَأْتِي:

الْجُمْلَةُ	الْمُسْتَشْتَى	الْأَدَاةُ	الْمُسْتَشْتَى مِنْهُ
صُمْتُ رَمَضَانَ إِلَّا يَوْمَيْنِ			
قَرَأْتُ قَصَائِدَ الدِّيَّوَانِ سِوَى قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ			
لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ			
لَا يَكْسِبُ ثِقَةَ النَّاسِ إِلَّا الْمُخْلِصُ			
عَادَ الْجُنُودُ خَلَا الْمُشَاةَ			
أُثْمِرَتِ الشَّجَرَاتُ إِلَّا شَجَرَةَ اللُّوزِ			

س123: ضَعُ مُسْتَشْتَى مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ فِيمَا يَأْتِي.

أ - غَرَقَ رُكَّابُ السَّفِينَةِ إِلَّا

ب - مَا أَكْرَمَ الْقَائِدُ إِلَّا

ج - لَا يَنْتَفِعُ بِالْمَالِ غَيْرُ

د - زُرْتُ الْبِلَادَ الْعَرَبِيَّةَ خَلَا

هـ - حَفِظْتُ آيَاتَ الْقَصِيدَةِ مَاعَدَا

س124: مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .

أ - (مُسْتَشْنَى بِإِلَّا) وَاجِبِ النَّصْبِ .

.....
ب - مُسْتَشْنَى - (بِإِلَّا) - يُعْرَبُ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ .

.....
ج - مُسْتَشْنَى - (بِإِلَّا) - جَائِزِ النَّصْبِ أَوْ يَتَّبِعُ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ .

.....
د - مُسْتَشْنَى (بِعَدَا) وَاجِبِ النَّصْبِ .

.....
هـ - مُسْتَشْنَى (بِخَلَا) جَائِزِ النَّصْبِ وَالْحَرِّ .

.....
س125: اضْبِطْ كَلِمَةً (غَيْرَ) فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

أ - مَا زَارَنِي أَحَدٌ غَيْرَ مُحَمَّدٍ .

.....
ب - زُرْتُ الْبِلَادَ الْعَرَبِيَّةَ غَيْرَ بَلَدٍ وَاحِدٍ .

ج - لَا يَنَالُ الْمَجْدَ غَيْرَ الْعَامِلِينَ .

س126: اسْتَشْنِ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مَرَّةً بِـ (خَلَا) وَمَرَّةً بِـ (مَا عَدَا) وَاضْبِطِ الْمُسْتَشْنَى بِالشَّكْلِ فِي كُلِّ مِثَالٍ:

1 - حَضَرَ الْوَلِيمَةَ جَمِيعُ الْأَصْدِقَاءِ

* حَضَرَ الْوَلِيمَةَ جَمِيعُ الْأَصْدِقَاءِ

2 - رَأَيْتُ أَحْيَاءَ الْمَدِينَةِ

* رَأَيْتُ أَحْيَاءَ الْمَدِينَةِ

س127: أَعْرَبْ مَا يَأْتِي:

1 - فَرَّ اللَّصُوصُ إِلَّا وَاحِدًا .

فَرَّ	
اللُّصُوصُ	
إِلَّا	
وَاحِدًا	

2 - عَادَ الْمُسَافِرُونَ عَدَا أَخِيكَ.

عَادَ	
الْمُسَافِرُونَ	

عَدَا	
أَخِيكَ	

3 - مَا ضَاعَتِ الْأُمْتَعَةُ إِلَّا حَقِيبَةً .

مَا	
ضَاعَتِ	
الْأُمْتَعَةُ	
إِلَّا	
حَقِيبَةً	

س128: ضَعْ مَكَانَ كَلِمَةِ (الطَّبِيبِ) فِي الْفَقْرَةِ الْآتِيَةِ كَلِمَةَ (الطَّبِيبِينَ) مَرَّةً وَكَلِمَةَ (الْأَطْبَاءِ) مَرَّةً أُخْرَى مَعَ مُرَاعَاةِ مَا يَحْدُثُ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي الْأَفْعَالِ.

- يَجِبُ عَلَى الطَّبِيبِ أَنْ يُلَاطِفَ الْمَرْضَى، وَيُخَفِّفَ عَنْهُمْ أَلَامَ بَشَرِهِ، وَيَصِفَ لَهُمُ الدَّوَاءَ النَّافِعَ، وَلَا يَطْمَعَ فِي مَالِهِمْ، وَيُسَاعِدَ الْفُقَرَاءَ بِعِلْمِهِ وَمَالِهِ

1-

.....

.....

2-

.....

.....

س129: أَغْرِبْ مَا يَلِي:

التُّجَّارُ يَرْبِحُونَ:

التُّجَّارُ	
يَرْبِحُونَ	

أَنْتِ لَمْ تُذَاكِرِي بِحَدٍّ:

أَنْتِ	
لَمْ	
تُذَاكِرِي	
بِحَدٍّ	

س130: عَيْنُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهَا مُبَيِّنًا عِلَامَةَ إِعْرَابِ كُلِّ مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.

السَّبَبُ	عِلَامَةُ الْإِعْرَابِ	الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ	الْجُمْلَةُ
لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ	ذُو	ذُو الْمَالِ مَحْسُودٌ
			لَا تَضَعُ إِصْبَعَكَ فِي فَيْكَ
			عَظَّمْ حَمًا أَحْيِكَ كَمَا تُعَظِّمُ أَبَاكَ

			أَبُوكَ ذُو جَاهٍ عَظِيمٍ
			أَخِي يُحِبُّ أَبَوَيْكَ

س131: اسْتَخْدِمْ كَلِمَتِي (أَخ - ذِي) فِي جُمْلَتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ بِحَيْثُ تُعْرَبَانِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا بِالْحَرَكَاتِ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْخُرُوفِ.

* تَحَدَّثْ عَنْ ذَوِي الْفَضْلِ فِي رَأْيِكَ (بِحُدُودِ خَمْسَةِ أَصْطُرٍ) مُوَظَّفًا الْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ.

.....

.....

.....

.....

.....

* أَغْرِبْ: أَنْتَ أَبُو الشَّهَامَةِ وَالْكَرَمِ.

س132: ضَعُ حَرْفَ جَرٍّ مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ - هَذَا فَضَّلِ رَبِّي .
 ب - سِرٌّ بَرَكَهَ اللَّهُ .
 ج - فَاحَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ .
 د - لَنْ أَرْضَى بِدِيلًا عَقِيدَتِي .
 هـ - نَحْنُ انْتَظَارِكُمْ .
 و - ابْتَعِدْ الْكُسَالَى .

س133: عَيِّنِ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ فِيمَا يَأْتِي:

الْجُمْلَةُ	الْمُضَافُ	الْمُضَافُ إِلَيْهِ
﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤]		
عَالَجَ الطَّبِيبُ عَيْنِي سَعِيدٍ		
طُفْتُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ		
مُخْلِصُوا الْأَوْطَانَ يَرْفَعُونَ مِنْ شَأْنِهَا		
الْحِلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ		

س134: عَيِّنِ الْمُضَافَ، وَمَا حُذِفَ مِنْهُ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ:

الْجُمْلَةُ	الْمُضَافُ	مَا حُذِفَ مِنْهُ بِسَبَبِ الْإِضَافَةِ
تَوْفِيرُ الْغِذَاءِ مَطْلُوبٌ		
آفَةُ الْعِلْمِ النَّسْيَانُ		
سَاقَا الزَّرَّافَةِ طَوِيلَانِ		
فَهَمْتُ دَلَالَةَ أَلْفَاظِ اللَّغَةِ		
كُوفِي مُخْتَرِعُ الطَّائِرَةِ النَّفَّاثَةِ		
قَاتِلُوا الْحَقَّ مَحْبُوبُونَ		

س135: ضَعْ مُضَافًا إِلَيْهِ مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ، وَاضْبِطْ آخِرَهُ:

أ - قِرَاءَةٌ.....مُفِيدَةٌ .

ب - نُورٌ.....قَوِيٌّ .

ج - فَاعِلُونَ.....مُتَابِعُونَ.

د - فَهَمْتُ دَرَسَ

هـ - أَغْلَقْتُ بَابَ

س136: هَاتِ مِثْلًا لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

أ - مُتَنَّى مُضَافًا

ب - جَمَعَ مُذَكَّرٌ سَالِمًا مُضَافًا

س137: ضَعْ مُضَافًا، وَمُضَافًا إِلَيْهِ مُنَاسِبِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ:

أ - مُهَذَّبٌ .

ب - سَاطِعٌ .

ج - جَدِيدٌ .

د - تَنَاوَلْتُ

هـ - أَضَاءَ الْإِسْلَامُ.....

و - شَرِبْتُ

س138: اكتبْ فقرةً مِنْ ثَلَاثَةِ أَسطُرٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ أَمَانِكَ فِي الْحَيَاةِ مُوظِّفًا الْمَجْرُورَ بِالْحَرْفِ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ فِي حَدِيثِكَ.

.....
.....
.....
.....

س139: عَيِّنِ الْمُنَادَى وَأَدَاةَ النَّدَاءِ وَادْكُرْ نَوْعَ الْمُنَادَى فِيمَا يَأْتِي:

النَّمِثَالُ	الأَدَاةُ	نَوْعُ الْمُنَادَى
﴿قِيلَ يٰنُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا﴾ [هود: ٤٨]		
" يَا غُلَامُ: سَمَّ اللَّهَ، وَكُلَّ يَمِينِكَ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ" (1)		

		أَيُّ مُحْسِنٍ، أَنْتَ عَوْنٌ لِإِخْوَانِكَ فِي الشَّدَائِدِ
		أُمَحَمَّدُ، قَدِّمِ الْعَوْنَ لِلْمُحْتَاجِينَ
		يَا رَافِعًا رَايَةَ الْإِيمَانِ عَالِيَةً لِيَعْلَمَ الْكَوْنُ أَنَّ الْعِلْمَ إِيْمَانُ

س140: بَيِّنْ سَبَبَ ضَبْطِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

يَا أَبْنَاءَ الْإِسْلَامِ، إِنَّ اتِّحَادَكُمْ مِنْ أَقْوَى دَعَائِمِ الْعِزَّةِ.

يَا صَانِعًا مَعْرُوفًا، إِنَّ الْحَسَنَةَ بَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا.

أَيُّسُفُ وَالضَّحَايَا الْيَوْمَ كَثُرُ لِيَهْنِكَ كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ بَدَاها

يَا مُذْنِبًا عُدْ إِلَى اللَّهِ وَلَا تَقْنَطْ مِنْ رَحْمَتِهِ.

س141: أَعْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ.

1- إِنَّ الْغَائِبِينَ مَرِيضَانَ.

2- وَقَفَ التَّلَامِيذُ فِي صَفَّيْنِ.

س142: بَيِّنِ الْحَالَ، وَصَاحِبَ الْحَالِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ.

الْجُمْلَةُ	الْحَالُ	صَاحِبُ الْحَالِ
عَادَ الْحَيْشُ ظَافِرًا		
أَقْبَلَ الْمَظْلُومُ بَاكِيًا		
لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ كَدِرًا		
لَا تَأْكُلُوا الطَّعَامَ حَارًّا		

س143: عَيِّنِ الْحَالَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ ذَاكِرًا مَا جَاءَ مِنْهَا مُبَيَّنًا هَيْئَةَ الْفَاعِلِ، وَمَا جَاءَ مِنْهَا مُبَيَّنًا حَالَةَ الْمَفْعُولِ بِهِ.

يُقْبَلُ النَّاسُ عَلَى التَّاجِرِ الْأَمِينِ وَاثْقَيْنَ بِذِمَّتِهِ، مُطْمَئِنِّينَ إِلَى مُعَامَلَتِهِ؛ لِأَنَّهُ يَبِيعُهُمْ سِلْعَةً خَالِيَةً مِنْ كُلِّ غِشٍّ، وَيُؤَدِّي إِلَيْهِمْ حُقُوقَهُمْ كَامِلَةً، وَإِذَا طَلَبَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمْ نَصِيحَةً أَدَّاهَا إِلَيْهِ مُغْتَبِطًا مَسْرُورًا.

الْحَالُ الْمُبَيَّنُ لِهَيْئَةِ الْفَاعِلِ	الْحَالُ الْمُبَيَّنُ لِهَيْئَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ
---	--

س144: عَيَّنْ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ مَا جَاءَ مِنَ الْأَحْوَالِ مُبَيَّنًا نَوْعَهَا:
 * ذَهَبَ الْعُمَالُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ مَمْلُوءِينَ نَشَاطًا، ثُمَّ عَادُوا مِنْهَا وَقَدْ بَدَتْ
 عَلَيْهِمْ آثَارُ التَّعَبِ.

.....

 ..

* بَاعَ الْفَلَّاحُ قُطْنَهُ خَاسِرًا وَعَادَ مِنَ السُّوقِ نَادِمًا .

.....

* أَبْصَرْتُ الطَّائِرَ فَوْقَ الْغُصْنِ .

.....

* شَاهَدْتُ السَّمَكَ تَحْتَ الْمَاءِ .

.....

* قَابَلْتُ أَخَاكَ وَقَدْ عَادَ مِنْ سَفَرِهِ .

.....

* أَجِلُّ أَسْتَاذِي غَابَ أَوْ حَضَرَ .

.....

* لَا تَتَكَاسَلْ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ .

س145: اجْعَلْ كُلًّا مِمَّا يَأْتِي حَالًا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

* مُسْتَبْشِرًا:

* آسِفِينَ:

* وَقَدْ أَعْيَاهُمُ التَّعَبُ:

* وَالْحُرَّاسُ نِيَامٌ:

* مَعَ إِخْوَتِهِ:

س146: اجْعَلِ الْحَالَ الْمُفْرَدَةَ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي حَالًا غَيْرَ مُفْرَدَةٍ .

* جَلَسَ الْمُذْنِبُ خَائِفًا:

* أَبْصَرْتُ الْوَرْدَ مُفْتَحًا:

* لَا تَخْتَلِطُ بِالنَّاسِ مَرِيضًا:

* عَادَ التَّاجِرُ رَابِحًا:

س147: اجْعَلْ جُمْلَةَ الْحَالِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي حَالًا مُفْرَدَةً .

* تَمُرُّ بِنَا الْأَيَّامُ وَنَحْنُ لَاهُونَ:

* جَاءَ الْمُذْنِبُ يَعْتَذِرُ عَنْ ذَنْبِهِ:

* رَجَعَ الْمُتَسَابِقُ يَتَصَبَّبُ عَرَفًا:

* فَارَقْتُ إِخْوَانِي وَأَنَا مُنْقَبِضُ الصَّدْرِ:

س148: أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

* خَرَجَ الْأَوْلَادُ وَهُمْ فَرِحُونَ.

خَرَجَ

الأولادُ	
وَهُمْ	
فَرِحُونَ	

* قَدِمَ الْوَلَدُ مُسْرِعًا .

قَدِمَ	
الْوَلَدُ	
مُسْرِعًا	

س149: أَكْتُبُ فِقْرَةً مِنْ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ فَرَحِ الْخَلِيقَةِ
بِیَوْمِ مَاطِرٍ مُوَظَّفًا الْحَالَ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س150: عَيِّنِ التَّمْيِيزَ وَنَوْعَهُ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

نَوْعُهُ	التَّمْيِيزُ	الْجُمْلَةُ
----------	--------------	-------------

		بَعْتُهُ مِثْرًا حَرِيرًا
		شَرِبْتُ فَنَجَانًا قَهْوَةً، وَكَأْسًا مَاءً
		اشْتَرَيْتُ رَطْلًا عِنْبًا
		زَرَعْتُ فَدَانًا قَمْحًا
		قَابَلْتُ ثَلَاثِينَ دَاعِيَةً
		أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (الكهف: ٣٤)

س151: ضَعْ تَمْيِيزًا مَنصُوبًا مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ.

أ - اشْتَرَيْتُ خَاتَمًا وَزَيْتُهُ عِشْرُونَ وَثَمَنُهُ
أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ

ب - شَرِبْتُ كَأْسًا وَأَكَلْتُ رَغِيفًا

ج - لَنْ أُبِيعَ أَرْضِي، وَلَوْ بِمِلْءِ الْأَرْضِ

د - أَنْتَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ

هـ - يَبْتَهِجُ الشُّجَاعُ إِذَا انْتَصَرَ عَلَى عَدُوِّ يَمَائِلُهُ

و - الشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَمَرِ .

س152: عَيِّنْ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ نَوْعَ التَّمْيِيزِ.

أ - قِيرَاطٌ مَاسًا خَيْرٌ مِنْ قِيرَاطَيْنِ يَاقُوتًا.

.....

ب - غَرَا الْمَدِينَةُ جَيْشٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ أَلْفِي مُحَارِبٍ .

ج - سَقَيْتُ الْحِصَانَ دَلَوْا مَاءً .

د - اشْتَرَيْتُ مِثْرَيْنِ كِتَابًا وَرَطَّلَيْنِ بُنًا .

س153: أَعْرَبْ مَا يَلِي:

* أَنْتَ مِنْ أَحْسَنِ الطُّلَابِ خُلُقًا .

أَنْتَ	
مِنْ	
أَحْسَنِ	
الطُّلَابِ	
خُلُقًا	

* بَاعَ التَّاجِرُ فِدَائَيْنِ أَرْضًا .

بَاعَ	
التَّاجِرُ	
فِدَائَيْنِ	
أَرْضًا	

س154: أَدْخِلِ الْفِعْلَ النَّاسِخَ الْمُنَاسِبَ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ الْآتِيَةِ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ:

الْعَالِمُ مُحْتَرَمٌ بَيْنَ النَّاسِ	
الطَّالِبَانِ مُجْتَهِدَانِ	

الْعَمَالُ نَشِيطُونَ

س155: ضَعِ الْفِعْلَ النَّاسِخَ الْمُنَاسِبَ فِي الْفَرَاغِ.

أ-الطُّقْسُ جَمِلاً.

ب -الْعِيَادَةُ مَفْتُوحَةً.

ج -الْبِنَاءُ مُسْتَمِراً.

س156: أَذْخِلِ الْحَرْفَ النَّاسِخَ الْمُنَاسِبَ وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ:
إِنَّ، كَانَ، لَيْتَ.

الصَّبْرُ مَحْمُودٌ	
النُّحُومُ مُتَلَالِفَةٌ فِي السَّمَاءِ	
شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ مُبَارَكَةٌ	

س157: أَعْرَبْ مَا يَلِي: الرَّوَايَتَانِ صَحِيحَتَانِ

الرَّوَايَتَانِ	
صَحِيحَتَانِ	

س157: أَكْمِلْ بِخَبَرٍ مُنَاسِبٍ عَلَى وَفْقِ النَّمَطِ:

الشَّمْسُ مَشْرُقَةٌالطَّالِبَةُ

الشَّمْسُ تَسْطَعُ صَبَاحًاالطَّالِبَةُ

الشَّمْسُ لَوُثُهَا ذَهَبِيٌّ.الطَّالِبَةُ

الشَّمْسُ فِي السَّمَاءِ.الطَّالِبَةُ

س158: بَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ فِيمَا يَلِي:

نوع الخبر	المثال
	العلم نور
	المسلم يقوم الليل
	العصفور قرب النافذة
	الكتاب أسلوبه شيق

س 159: أعرب ما يلي: التجوم مزهرة في الليل.

التجوم	
مزهرة	
في	
الليل	

س 160: حول الأفعال المبنيّة للمعلوم إلى أفعال مبنيّة للمجهول وغير ما يلزم:

يعفو الله الذنوب	
يكرم المسلم ضيفه	
أكرم الغني المساكين	

س 161: املأ الفراغ بالفعل المناسب مما بين القوسين:

- * العمل الصالح. (يُحْمَدُ - يَحْمَدُ)
- * العدو شرّ هزيمة. (هُزِمَ - هَزَمَ)
- * المسلم الحديث الشريف. (حَفِظَ - حُفِظَ)

* الفَلَّاحُ الزَّرْعَ . (يُحْصَدُ - يَحْصَدُ)

س162: اسْتَخْرِجِ الْمَفْعُولَ مَعَهُ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

الْجُمْلَةُ	الْمَفْعُولُ مَعَهُ
سَارَتْ عَائِشَةُ وَشَاطِئُ الْبَحْرِ	
دَعِ الظَّالِمَ وَالْأَيَّامَ	
زُرْتُ شَيْخِي وَغُرُوبَ الشَّمْسِ	

س163: اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِـ (مَفْعُولٍ مَعَهُ) مُنَاسِبٍ فِيمَا يَلِي:

* عَادَ سَالِمٌ مِنْ مَكَّةَ وَ

* أَنَا مُسَافِرٌ وَ

* سُرَرْتُ مِنْ سَيْرِي وَ

س164: اضْبِطِ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَ بَيِّنِ السَّبَبَ:

* سِرْتُ وَ سُورَ الْمَدْرَسَةِ.

* السَّبَبُ:

* الرِّيَاضَةُ تُقَوِّي الْأَبْدَانَ تَقْوِيَةً.

* السَّبَبُ:

* حَضَرْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَ شُرُوقَ الشَّمْسِ.

* السَّبَبُ:

س165: ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بَحِثْ تَكُونُ مَفْعُولًا مَعَهُ.

* اللَّيْلُ:

* أَذَانٌ:

* طُلُوعٌ:

س166: كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ فِي وَصْفِ الْمَاءِ بِحَيْثُ يَكُونُ لَفْظُ (الْمَاءِ)
فِي كُلِّ مِنْهَا مُبْتَدَأً:

*

*

.....

*

.....

س167: حَوْلُ الْجُمَلِ الْفِعْلِيَّةِ الْآتِيَةِ إِلَى اسْمِيَّةٍ:

* يَشْتَدُّ الْحَرُّ فِي الصَّيْفِ.

*

.....

* تَزْدَحِمُ الْمَدِينَةُ بِالسُّكَّانِ.

*

.....

* تُسْعِفُ الْمُمرَضَاتُ الْجَرَحَى.

*

* يُدَافِعُ الْجُنُودُ عَنْ وَطَنِهِمْ.

*

س168: مِيزَ الْجُمْلَ الْفِعْلِيَّةَ مِنَ الْجُمْلِ الْإِسْمِيَّةِ وَحَدَّدَ أَرْكَانَ الْجُمْلَةِ:

المِثَالُ	نَوْعُ الْجُمْلَةِ	الرُّكْنُ الْأَوَّلُ	الرُّكْنُ الثَّانِي
يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ			
قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ مُطْمَئِنَّةٌ			
يَعْفُو الْمُسْلِمُ عَنِ الْمُخْطِئِ			
حَلَقَةُ التَّحْفِيفِ فِي الْمَسْجِدِ			

س169: صَنَّفَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي وَضَعَ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَلِي وَفَقَ الْجَدُولُ:

الْجُمْلَةُ	الْفَاعِلُ	نَائِبُ الْفَاعِلِ
تُسَاعِدُ الْبِنْتُ أُمَّهَا		
سَمِعَ الْأَذَانُ		
فَهُمَ التَّلَامِيذُ الدَّرْسَ		
نُظِمَتِ الْقَصِيدَةُ		

س170: أَغْرَبَ مَا يَلِي: سَمِعَ النَّدَاءُ

سَمِعَ	
النِّدَاءُ	

س171: اجْعَلْ كَلًّا مِنَ الْأَلْفَاظِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا لِأَجَلِهِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

تَأْدِيًّا - إِرْضَاءً - حُبًّا - تَجْدِيدًا لِلْهَوَاءِ.

تَأْدِيًّا:

إِرْضَاءً:

حُبًّا:

تَجْدِيدًا لِلْهَوَاءِ:

س172: تَحَدَّثْ عَنْ ضَرُورَةِ اسْتِغْلَالِ الْوَقْتِ فِي سَطْرَيْنِ مُسْتَخْدِمًا الْمَفْعُولَ لِأَجَلِهِ:

.....

.....

س173: اِمْلَأِ الْفَرَاغَ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُنَاسِبٍ:

* أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ.....

* هَزَمَ الْمُجَاهِدُونَ الْعَدُوَّ.....

* قَفَزَ الْمُتَسَابِقُ.....

س174: اسْتَخْرِجِ الْإِسْمَ الْمَنْصُوبَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

النَّوْعُ	الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ	الْجُمْلَةُ
-----------	------------------------	-------------

		يَدْعُو الْمُسْلِمُ رَبَّهُ
		انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ انْتِصَارًا
		أَشْرَبُ الدَّوَاءَ أَمَلًا فِي الشِّفَاءِ
		أَحْفَظُ الْقُرْآنَ طَمَعًا فِي الْجَنَّةِ
		حَفِظْتُ الْقُرْآنَ حِفْظًا مُتَقَنًا

س175: ضَعِ مَفْعُولًا بِهِ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَاغِ:

* بَسَطَ اللَّهُ

* شَرِبَ الْمَرِيضُ

* سَقَتِ الْبَيْتُ

س176: حَدِّدِ الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ فِيمَا يَلِي وَفَقِ الْجَدُولَ:

الْجُمْلَةُ	الْفَاعِلُ	الْمَفْعُولُ بِهِ
نَصَرَ اللَّهُ جُنْدَهُ فِي بَدْرٍ		
قَدَّمَتِ الْمُرَضَاتُ الْمُسَاعَدَةَ لِلْمَرْضَى		
يَشْرَحُ الشَّيْخُ الْمُتَنَ شَرْحًا مُيسَّرًا		

س177: تَخَيَّرِ الْكَلِمَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

* كَرَّمَ الْمُدِيرُ (الطَّالِبَيْنِ - الطَّالِبَانِ)

* قَرَأْتُ (قِصَّتَانِ - قِصَّتَيْنِ)

س178: اَمَلِ الْفَرَاغَ بِحَرْفِ الْعَطْفِ الْمُنَاسِبِ:

* فَازَ مُحَمَّدٌ عَلَيَّ فِي السَّبَاقِ.

* اذْهَبْ إِلَى السُّوقِ الْحَدِيقَةِ.

* شَرَبَ الْوَلَدُ الدَّوَاءَ الْمَاءَ.

* حَضَرَ الْعَمَّالُ الْمُدِيرُ.

س179: حَدِّدْ عَنَّا صِرَ أَسْلُوبَ الْعَطْفِ عَلَى وَفْقَ الْجَدْوَلِ:

الْجُمْلَةُ	الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ	حَرْفُ الْعَطْفِ	الْمَعْطُوفُ
تَحَدَّثْتُ فَاطِمَةَ ثُمَّ عَائِشَةَ			
دَخَلَ الْمُعَلِّمُ فَالتَّلَامِيذُ			

س180: أَدْخِلْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ (كَانَ) مَرَّةً وَ(لَعَلَّ) مَرَّةً أُخْرَى وَغَيْرَ مَا يَلِزُمُ. (الْمُؤْمِنَانِ مُسْتَغْفِرَانِ).

.....

.....

س181: ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْمَوْقِعِ الْإِعْرَابِيِّ:

(الطَّالِبَاتِ - أَطَاعَتْ - الْأَغْصَانِ - الصَّادِقِينَ - حَافَظَتْ)

أ- تَدَرَّبَتْ فِي مَرْكَزٍ لِلْحَاسِبِ الْآلِيِّ.

ب- يُحَرِّكُ الْهَوَاءَ

ج- يَحْتَرِمُ النَّاسُ فِي قَوْلِهِمْ.

د- سَلَّمَى عَلَى كُتُبِهَا.

هـ- بُشِّرَى أَبَاهَا.

س182: اَمْلِ الْفَرَاغَ بِاسْمٍ مُنَاسِبٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

الطَّالِبَاتُ - الصَّارُوخَانِ - الْمُتَّقُونَ

1- تَعَلَّمَتْ فِي مَرْكَزٍ لِتَحْفِيزِ الْقُرْآنِ.

2- انْطَلَقَ إِلَى الْفَضَاءِ الْخَارِجِيِّ.

3- يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِفِعْلِ الطَّاعَاتِ.

س183: اخْتَرِ الْمَفْعُولَ بِهِ الْمُنَاسِبَ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ:

1- تَبْنِي الطُّيُورُ..... عَلَى أَغْصَانِ الشَّجَرِ.

(الْأَعْشَاشُ - الْأَعْشَاشُ - الْأَعْشَاشُ)

2- رَبَّتِ الْأُمُّ قَبْلَ حُضُورِ الضُّيُوفِ .

(الْمَائِدَةُ - الْمَائِدَةُ - الْمَائِدَةُ)

3- حَفِظْتُ دِيْمَةً مِنَ الْقُرْآنِ.

(سُورَتَانِ - سُورَتَيْنِ - سُورَةٌ)

س184: صِلِ الْعُمُودَ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعُمُودِ (ب).

(أ) (ب)

1- الْحُرُوفُ النَّاسِخَةُ هِيَ: الضَّمَّةُ

2- الْأَفْعَالُ النَّاسِخَةُ تَرْفَعُ الْمَبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ.

3- يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بـ: إِنَّ - أَنْ - لَكِنَّ - كَأَنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ

س185: أَغْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

﴿ يَسْطُ اللَّهُ الرَّزْقَ لِلْعِبَادِ ﴾

يَسْطُ	
اللَّهُ	
الرَّزْقَ	
لِلْعِبَادِ	

س186: ضَعُ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ الْفِعْلِ النَّاسِخِ، وَخَطِّينِ تَحْتَ خَبْرِهِ فِيمَا يَلِي:

1- لَيْسَ الدَّرْسُ صَعْبًا. 2- كَانَتْ الْخِيَامُ مَنْصُوبَةً .

س187: ضَعُ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ الْحَرْفِ النَّاسِخِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

1- إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ إِخْوَةٌ. 2- لَعَلَّ اللِّقَاءَ قَرِيبٌ.

س188: اخْتَرِ فِعْلًا مُضَارِعًا مِمَّا يَأْتِي وَضَعُهُ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ:

(أُطِيقَ - تَصِلُ - يَأْكُلُ)

1- لَنْ الْمُسْلِمُ لَحْمَ خِنْزِيرٍ .

2- لَمْ بَغَيْرِ الْحَقِّ.

س189: مَا الْمَوْقِعُ الْإِغْرَابِيُّ لِكَلِمَةِ (النَّخْلَةُ) فِي الْمِثَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

1- تَتَمَيَّزُ النَّخْلَةُ بِالثَّبَاتِ. 2- صَعَدَ مُحَمَّدٌ النَّخْلَةَ.

.....

.....

س190: ضَعُ فِي الْفَرَاغِ الْآتِي حَرْفَ نَصْبٍ، ثُمَّ اضْبِطِ الْفِعْلَ بَعْدَهُ.

* أَهْمِلْ فِي وَاجِبِي.

س191: صِلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ مَرَّةً بـ (نا)، وَمَرَّةً بـ (واوِ الْجَمَاعَةِ) وَاجْعَلْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

سَمِعَ		
أَصْلَحَ		

س192: اِمْلَأِ الْفَرَاغَ، فِيمَا يَلِي، بِأَحَدِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ الْمَوْجُودَةِ دَاخِلِ الْقَوْسَيْنِ:

1 - مُولِعٌ بِالشَّعْرِ. (أَخَا، أَخِيكَ، أَخُوكَ)،

وَهُوَ مَهَارَةٌ فِي الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ. (ذِي، ذُو، ذَا)،

كَانَ شَابًّا ثُرُوءَ. (ذُو، ذَا، ذِي)،

لِكِنَّهُ أَنْفَقَ مَالَ هـ. (أَبِي، أَبُو، أَبَا)،

وَلَمْ يُصْنَعْ لِنَصَائِحِ هـ. (أَخَا، أَخِي، أَخُو)، فَعَاشَ فَقِيرًا نَادِمًا.

2 - لَا يَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ مَنْ كَانَ مِلْءُ هـ مَاءً. (فِي، فَا، فُو)

3 - قَضَتِ الْعُرُوسُ شَهْرًا فِي بَيْتِ هـ. (حَمَا، حَمُو، حَمِي)

4 - رَسَمَتْ أُمِّي عَلَى هـ ابْتِسَامَةً رَضَى. (فَا، فِي، فُو)

5 - أَلْتَمِسُ الْمَعْرِفَةَ مِنْ الْحِكْمَةِ وَالرَّأْيِ السَّدِيدِ. (ذِي، ذُو، ذَا)

6 - أَكْرِمُ كَ وَأُمِّكَ. (أَبُو، أَبِي، أَبَا)

7 - ارْحَمْ يَرْحَمُكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ. (أَخُوكَ، أَخِيكَ، أَخَاكَ).

س193: اِمْلَأِ الْفَرَاغَ فِيمَا يَلِي بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

1- حَفِظْتُ الْقُرْآنَ إِلَّا (جُزْءًا، جُزْءًا)
(جُزْءًا)

2- لَمْ يَنْجَحْ مِنَ التَّلَامِيذِ إِلَّا (مُجْتَهِدًا، مُجْتَهِدًا)
(مُجْتَهِدًا)

3- مَا نَسَقْتُ أَشْجَارَ الْحَدِيقَةِ إِلَّا (شَجَرَةً، شَجَرَةً، شَجَرَةً)
س194: بَيْنَ نَوْعِ الْخَبَرِ (مُفْرَدًا - جُمْلَةً - شِبْهَ جُمْلَةٍ) فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

الْجُمْلَةُ	نَوْعُ الْخَبَرِ	الْجُمْلَةُ	نَوْعُ الْخَبَرِ
أَنَا مُسْلِمٌ		الْإِمَامُ صَوْتُهُ جَمِيلٌ	
الْخُطِيبُ فَوْقَ الْمَنْبَرِ		الْإِنْسَانُ مِنْ طِينٍ	
الْمُصَلِّي يَخْشَعُ فِي صَلَاتِهِ		الْعِلْمُ فَضْلُهُ كَبِيرٌ	
الْمُجَاهِدُ يُقَدِّمُ حَيَاتَهُ		الْخَطِيبَانِ مُفَوَّهَانِ	

س195: اقْرَأِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

تَارِيحُنَا حَافِلٌ بِعُظَمَاءَ فِي كُلِّ مَيَادِينِ الْحَيَاةِ، فَهَلْ رَأَيْتَ عَالِمًا مُتَبَحِّرًا فِي
اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ كَالْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ؟ وَهَلْ رَأَيْتَ أَحْرَصَ عَلَى الرَّعِيَةِ مِنَ الْخَلِيفَةِ
عُمَرَ؟

لَقَدْ قَوِيَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ، يَقُولُ ابْنُ مَسْعُودٍ: "مَا كُنَّا نُصَلِّي فِي مَكَّةَ عِنْدَ
الْكَعْبَةِ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ" (I).

(1) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (90/3)، وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ.

لَقَدْ رَفَعَ الْإِسْلَامُ شِعَارَ (لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ، وَلَا لَأَبْيَضَ عَلَى أَسْوَدَ إِلَّا بِالتَّقْوَى) فَتَفَجَّرَتْ يَنَابِيعُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْعَدْلِ، وَصَارَ كُلُّ إِنْسَانٍ فَرْحَانٍ وَسَعِيدًا .

١- اسْتَخْرِجْ مَا يَأْتِي:

* ثَلَاثَةَ أَعْلَامٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ لِأَسْبَابٍ مُخْتَلِفَةٍ.

--	--	--

* ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ لِأَسْبَابٍ مُخْتَلِفَةٍ.

--	--	--

٢- أَغْرِبْ مَا فَوْقَ الْخَطِّ:

عُظَمَاءُ	
مِيَادِينَ	
أَحْمَدَ	
الْمُسْلِمُونَ	
مَكَّةَ	
فَرْحَانَ	

س196: (مَصَابِيحُ) اجْعَلْهَا فِي جُمْلَتَيْنِ، بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَامَةً جَرَّهَا فِي الْأُولَى الْكُسْرَةَ، وَفِي الثَّانِيَةِ الْفَتْحَةَ.

.....-2

س197: ضَعُ (√) أَوْ (x) أَمَامَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَصَوِّبِ الْخَطَأَ:

- * أَلْفَيْتُ صَدِيقِي زَيْدًا غَضْبَانًا. ()

 * لِعَلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَضْلٌ كَبِيرٌ. ()

 * وَقَفَ الطُّلَابُ فِي السَّاحَةِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. ()

 * شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ الصَّوْمِ. ()

 * أُنْشِئَتْ خَمْسَةُ مَرَاكِزَ لِتَقْنِيَةِ الْمَعْلُومَاتِ ()

س198: اقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

عَلَيْنَا - طُلَّابَ الْعِلْمِ - أَنْ نَبْذُلَ قَصَارَى جُهْدِنَا حِرْصًا عَلَى مُسْتَقْبَلِنَا،
 وَإِيَّاكَ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ وَالْإِهْمَالِ فَإِنَّهُ سَبِيلُ الْإِخْفَاقِ، وَاتَّخِذِ الْكِتَابَ صَدِيقًا؛
 إِنَّهُ نِعَمُ النَّاصِحِ، وَبِئْسَ مَا تَتَّصِفُ بِهِ هَجْرُ الْقِرَاءَةِ، وَأَقْبِلْ عَلَى الْعِلْمِ إِقْبَالَ
 النَّهْمِ، وَلَا تَنْسَ أَنْ تُؤَدِّيَ وَاجِبَاتِكَ الْجَمَاعِيَّةَ لِتَكُونَ غَضْوًا نَافِعًا فِي
 الْمُجْتَمَعِ، فَالْمَعْرُوفُ أَنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ أَكْثَرُ النَّاسِ مُشَارَكَةً فِي قَضَايَا أُمَّتِهِ.

1- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ مَا يَأْتِي:

- 1- مُضَافًا إِلَيْهِ
 2- خَبَرًا جُمْلَةً
 فِعْلِيَّةً.....

- 3- مَفْعُولًا مُطْلَقًا
 4- اسْمًا مَقْصُورًا

2- أَعْرِبْ مَا فَوْقَ الْخَطِّ فِي الْفِقْرَةِ:

نَبْذُلَ

حِرْصًا	
سَبِيلُ	
تَنْسَ	
وَاجِبَاتِكَ	
مُشَارَكَةً	

س199: اجْعَلْ (مَنْ) الْمَوْصُولَةَ شَرْطِيَّةً فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ، وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ
ثُمَّ اكْتُبِ الْجُمْلَةَ صَحِيحَةً.
(يَرَى رَاحَةَ النَّفْسِ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ)

س200: فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ عَدِّدْ مِنَ الْمَنْصُوبَاتِ مُرْتَبِطَةً بِالْفِعْلِ
(جَاهِدْ)، حَدِّدْ هَذِهِ الْمَنْصُوبَاتِ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا.
جَاهِدَ الْمُسْلِمُ الْعَدُوَّ صَبَاحًا أَمَامَ قَائِدِهِ مُجَاهِدَةً بَاسِلَةً رَغْبَةً فِي النَّصْرِ.

س201: اكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ جُمْلَةٍ نَوْعَ (لَا) فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

لا سَبَبَ غَيْرَ ذَلِكَ	لَا تَسْعَى الْمُسْلِمَةُ فِي شَرٍّ	لَا تَسْعَ فِي شَرٍّ	لَا تَسْعَى فِي شَرٍّ

س202: أُعْرِبَ مَا بَعْدَ (إِلَّا) فِي الْجُمْلَتَيْنِ.

1- لَمْ أَكُنْ أَرَانِي إِلَّا سَعِيدًا فِي الْحَالَتَيْنِ.

2- مَا الْخَوْفُ مِنْ ازْدِيَادِ الْأَلَمِ إِلَّا وَهُمْ.

3- ضَعِ (غَيْرَ) بَدَلَ (إِلَّا) فِي الْجُمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ وَاصْبِطْهُمَا مَعَ مَا بَعْدَهُمَا بِالشَّكْلِ، مُبَيِّنًا سَبَبَ الصَّبِّ.

.....

.....

س203: اقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ.

النَّجَاحُ لَفُظَةٌ مُحِبَّةٌ إِلَى النَّفْسِ، تَحْمِلُ مَعْنَى يَتَمَنَّى النَّاسُ جَمِيعُهُمْ (تَحْقِيقَهُ)، وَلَكِنْ لَا يَنَالُهُ إِلَّا مَنْ سَعَى لَهُ أَعْظَمَ سَعْيٍ، وَوَضَعَ نُصْبَ عَيْنِهِ هَدَفًا عَظِيمًا، وَعَمِلَ جَاهِدًا لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ.

وَلَا يُقَاسُ (النَّجَاحُ) فِي الْحَيَاةِ بِمِقْدَارِ مَا جَمَعَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالٍ، أَوْ أَحْرَزَهُ مِنْ شُهْرَةٍ أَوْ جَاهٍ، وَإِنَّمَا يُقَاسُ بِمِقْدَارِ مَا أَسَدَى الْمَرْءُ مِنْ خَيْرٍ لِلْبَشَرِيَّةِ، وَأَسْهَمَ فِي جَعْلِ الْحَيَاةِ (أَفْضَلَ) وَأَسْعَدَ؛ بِهِدَايَتِهِمْ لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، طَرِيقِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.

إِنَّ التَّارِيخَ لَمْ يُخَلِّدْ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ أَبْقَى (وَرَأَاهُ) أَثَرًا مُضِيئًا هَدَى
النَّاسَ فِي ظُلُمَاتِ الْحَيَاةِ، وَأَمَّا مَنْ اسْتَعْلَى عَلَى النَّاسِ اسْتِعْلَاءً، وَتَجَبَّرَ عَلَيْهِمْ
تَجَبُّرًا، (ظَنًّا) مِنْهُ أَنَّ فِي هَذَا مَجْدَهُ، فَقَدْ وَسَمَهُ التَّارِيخُ بِمِيسَمِ الْعَارِ، أَوْ
طَوَاهُ بَيْنَ ثَنَايَا النَّسِيَانِ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ:

١- ثَلَاثَةَ تَوَابِعَ مُخْتَلِفَةٍ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَ إِغْرَابِ كُلِّ مِنْهَا.

٢- أَدَاةَ اسْتِنَاءٍ، وَأَعْرِبِ الْإِسْمَ الْوَاقِعَ بَعْدَهَا.

.....

٣- أُسْلُوبَ تَوْكِيدٍ، وَعَيِّنْ أَدَاتَهُ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا.

.....

.....

٤- أَعْرِبْ مَا بَيْنَ الْأَفْوَاسِ فِي الْقِطْعَةِ.

س204: اقرأ مَا يَلِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

1- سَأَلَ الْمَأْمُونُ أَحَدَ الْقَادِمِينَ عَلَيْهِ: مَتَى قَدِمْتَ ؟ فَقَالَ بَعْدَ غَدٍ !!

فَابْتَسَمَ وَقَالَ: هَيْهَاتَ، مَا يَزَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَرَحَلَتَانِ.

2- بَيْنَمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ تَعَرَّضَ لَهُ رَجُلٌ فَأَمْسَكَ بَعَانِ فَرَسِهِ وَقَالَ: سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَنْ تَضْرِبَ عُنُقِي ؟ فَبُهِتَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ: أَمَعْتُوهُ أَتَى ؟! قَالَ: لَا، وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، قَالَ فَمَا الْخَبْرُ ؟!

قَالَ: لِي خَصْمٌ قَدْ لَزَمَنِي وَضَيَّقَ عَلَيَّ وَلَسْتُ أُطِيقُ دَفْعَهُ عَنِّي، قَالَ: وَمَنْ خَصَمُكَ ؟ قَالَ: الْفَقْرُ ؟ فَالْتَفَتَ عَبْدُ اللَّهِ لِفَتَاهُ وَقَالَ: ادْفَعْ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا أَخَا الْعَرَبِ، خُذْهَا وَنَحْنُ نَعْتَذِرُ إِلَيْكَ لِأَنَّا عَلَى سَفَرٍ وَلَكِنْ إِذَا عَادَ إِلَيْكَ خَصَمُكَ مَتَغَشَّمًا فَأَتْنَا مُتَظَلِّمًا، فَإِنَّا نُنْصِفُكَ مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَقَدْ أَصْبَحَ مَعِيَ مِنْ جُودِكَ قُوَّةٌ أَدْفَعُ بِهَا خَصْمِي بَقِيَّةَ عُمْرِي، ثُمَّ أَخَذَ الْمَالَ وَانْصَرَفَ.

1- اسْتَخْرِجْ جَمْعَ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

2- اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ النَّاسِخَةَ، وَبَيِّنِ اسْمَ كُلِّ مِنْهَا وَخَبْرَهُ.

الْفِعْلُ النَّاسِخُ	اسْمُهُ	خَبْرُهُ
----------------------	---------	----------

3- اسْتَخْرِجْ اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

--	--

س205: اقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

وَلِيَ أَعْرَابِيٌّ بَعْضَ النَّوَاحِي فَجَمَعَ مَنْ وُجِدَ مِنَ الْيَهُودِ فِي نَاحِيَّتِهِ، وَسَلَّاهُمْ عَنْ الْمَسِيحِ، فَقَالُوا قَتَلْنَاهُ وَصَلَبْنَاهُ، فَقَالَ: وَهَلْ دَفَعْتُمْ دَيْتَهُ؟ قَالُوا: لَا، فَقَالَ: لَا تَمْضُونِ مِنْ هُنَا أَوْ تَدْفَعُوهَا، فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى دَفَعُوهَا.

1- اسْتَخْرِجْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ ثُمَّ أَعْرِبْهُ.

--	--

2- اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمُسْنَدَةَ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ ثُمَّ سَمِّ الضَّمِيرَ الَّذِي أُسْنَدَتْ إِلَيْهِ، كَمَا فِي الْمِثَالِ.

سَأَلَهُمْ	/ هُمْ
/	/
/	/
/	/
/	/
/	/

س206: اشرح الآيات الآتية، ويين ما فيها من حروف الجر، ثم أعرب ما تحته خط:

قَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْجَهْمِ يَحْضُ عَلَى الصَّبْرِ عِنْدَ الْمَصَائِبِ:
 مَنْ سَبَقَ السَّلَوةَ بِالصَّبْرِ فَازَ بِفَضْلِ الْحَمْدِ وَالْأَجْرِ
 يَا عَجَبًا مِنْ هَلَعٍ جَارِعٍ يُصْبِحُ بَيْنَ الذَّمِّ وَالْوِزْرِ
مُصِيبَةٍ الْإِنْسَانِ فِي دِينِهِ أَعْظَمُ مِنْ جَائِحَةِ الدَّهْرِ
 الشَّرْحُ:

.....

 ..

حُرُوفُ الْجَرِّ:

.....

	<u>السَّلَوةَ</u>
	<u>الْحَمْدِ</u>
	<u>مُصِيبَةٍ</u>
	<u>جَائِحَةِ</u>

س207: أعرب العبارة الآتية: بَرٌّ وَالِدَيْكَ تُمَسِّ حَائِزًا عَلَى رِضَا رَبِّكَ.

س208: بَيْنَ الْفَرْقِ بَيْنَ الثَّنَائِيَّاتِ الْآتِيَةِ:

1- الْفَتْحَتَيْنِ فِي: "مَرَرْتُ بِزَيْدٍ"، وَ"دَعُهُ فَلَنْ يَزِيدَ".

2- الْيَاءَيْنِ فِي "عُودِي مُبَكَّرَةً"، وَ"عُودِي صُلْبٌ".

3- التَّاءَيْنِ فِي "أَذْهَبَتْ امْرَأَةُ زَيْدٍ؟"، وَ"أَذْهَبَتْ يَا امْرَأَةَ زَيْدٍ؟".

4- الَّافَيْنِ فِي "وَجَدْتُ أَخَاكَ"، وَ"حَضَرَ أَخَوَاكَ".

5- الْفَاعِلُ فِي: "مُحَمَّدٌ قَالَ"، وَ "قَالَ مُحَمَّدٌ".

6- الْوَائِنِ فِي: "النَّاسُ يُصَدِّقُونَ"، وَ "النَّاسُ مُصَدِّقُونَ".

7- الْكَافَيْنِ فِي: "الْبَنُكُ مَفْتُوحٌ"، وَ "ابْنُكَ مَمْدُوحٌ".

8- عَلَامَةُ الْجَرِّ فِي: "مَرَرْتُ بِالْفَتَى"، وَ "مَرَرْتُ بِسَلْمَى".

9- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (عَلِيٍّ) فِي الْجُمْلَتَيْنِ: "مَا صَدَّقَ الصَّبِيَّانُ مُحَمَّدًا إِلَّا عَلِيٌّ"، وَ "مَا صَدَّقَ مُحَمَّدًا إِلَّا عَلِيٌّ".

10- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (يَوْمٍ) فِي الْجُمْلَتَيْنِ: "سَفَرُكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ"، وَ

" سَفَرُكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَحْسَنُ "

11- (أَوْ) فِي: " تَزَوَّجَ الْبِنْتَ أَوْ أُحْتَهَا "، وَ" تَزَوَّجَ الْبِنْتَ أَوْ ابْنَةَ عَمَّهَا "

12- (اللَّامُ) فِي: " لِيَدْخُلِ الطَّالِبُ مُبَكَّرًا "، وَ" مَا كَانَ الطَّالِبُ لِيَدْخُلَ مُبَكَّرًا "

13- (فِي) فِي الْجُمْلَتَيْنِ: " أَثَّرْتُ فِي زَيْدٍ "، وَ" سَمِعْتُهَا مِنْ فِي زَيْدٍ "

14- نَوْعُ الْبَدَلِ فِي: " أَعْجَبَنِي الْكِتَابُ نِصْفُهُ "، وَ" أَعْجَبَنِي الْكِتَابُ مِنْهُجُهُ "

س209: ضَعُ عَلَامَةً (√) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَ عَلَامَةً (x) أَمَامَ

الْعِبَارَةُ الْخَطَأُ.

- 1- مَا جَاءَ إِلَّا زَيْدًا. ()
- 2- رَحَلَتِ الْقَافِلَةُ وَالْوَادِي. ()
- 3- حَضَرَ الْمُتَدَرِّبُ حُضُورًا. ()
- 4- إِنَّمَا التَّحَقُّقُ بِالْجَامِعَةِ لِاتِّعَلَمَ. ()
- 5- أَكْرَمَ زَيْدٌ عُمَرَا. ()

س210: أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

- 1- مَا جَاءَ أَخُوكَ إِلَّا مُبْتَهَجًا.
- 2- لِلَّهِ دَرُّ أَخِيكَ مُبْتَهَجًا.
- 3- سَرَّنِي أَنْ يَكُونَ أَخُوكَ مُبْتَهَجًا.
- 4- وَجَدْتُ أَخَاكَ مُبْتَهَجًا.

س211: اقْرَأِ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ ثُمَّ اسْتَخْرِجِ الْمَطْلُوبَ:

"إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبَنِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ" (1).

مَفْعُولًا لَهُ	حَرْفًا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ
-----------------	-----------------------------

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (247)، وَمُسْلِمٌ (2710).

س213: أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ خَالِيَةً مِنَ الْأَخْطَاءِ:

مَنْ يَعْصِي وَالِدَيْهِ يَنَالُ سَخَطَ رَبِّهِ	
حَضَرَ الطَّالِبِينَ حَفْلَ تَخْرُجِهِمَا	
أَدَّيْنَا الصَّلَوَاتِ فِي مَسَاجِدَ كَثِيرَةٍ	
كَانَ فِي الْمَحْكَمَةِ قَاضِيًا عَادِلًا	
لَمْ تَخْلُو الدَّارُ مِنْ سَاكِنِيهَا	
أَلْقَى الْخُطْبَاءُ خُطْبَهُمْ فِي مَنَابِرَ كَثِيرَةٍ	
الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّوا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ	

س214: أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَفَقَ الْمَطْلُوبِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ:

أ- "أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَيْكَ" (ابْنُ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ):

ب- "تَذَرُونَ مَا قَالَتْ" (أَدْخِلْ لَمْ عَلَى الْفِعْلِ):

س215: هَاتِ مِنْ إِنْشَائِكَ:

جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ	1
---------------------	---

	جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ خَبَرُهَا مُفْرَدٌ	2
	جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ خَبَرُهَا جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ	
	جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ خَبَرُهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
	جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ خَبَرُهَا شِبْهُ جُمْلَةٍ	
	خَبَرًا لِفِعْلِ نَاسِخٍ مُفْرَدًا	3
	خَبَرًا لِفِعْلِ نَاسِخٍ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ	
	خَبَرًا لِفِعْلِ نَاسِخٍ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
	خَبَرًا لِفِعْلِ نَاسِخٍ شِبْهُ جُمْلَةٍ	
	خَبَرًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ مُفْرَدًا	4
	خَبَرًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ	
	خَبَرًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ	
	خَبَرًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ شِبْهُ جُمْلَةٍ	

	نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ مَرْفُوعًا بِالْوَاوِ	5
	جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمًا مَرْفُوعًا	6
	جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمًا مَنْصُوبًا	
	جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمًا مَجْرُورًا	

	اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعًا	7
	اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبًا	
	اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَجْرُورًا	
	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَرْفُوعًا	8
	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَنْصُوبًا	
	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمًا مَجْرُورًا	
	مُثَنَّى مَرْفُوعًا	9
	مُثَنَّى مَنْصُوبًا	
	مُثَنَّى مَجْرُورًا	
	جَمْعُ تَكْسِيرٍ مَرْفُوعًا	10
	جَمْعُ تَكْسِيرٍ مَنْصُوبًا	
	جَمْعُ تَكْسِيرٍ مَجْرُورًا	
	مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ	11
	مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا بِالْيَاءِ	12
	مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُؤَكَّدًا لِلْفِعْلِ	13
	مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُبَيَّنًا لِلتَّنَوُّعِ	14

15	مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُبَيَّنًا لِلْعَدَدِ	
16	ظَرْفًا لِلزَّمَانِ	
	ظَرْفًا لِلْمَكَانِ	

17	حَالًا مُفْرَدَةً	
	حَالًا جُمْلَةً اِسْمِيَّةً	
	حَالًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً	
	حَالًا شِبْهَ جُمْلَةٍ	
18	نَعْتًا مُفْرَدًا	
	نَعْتًا جُمْلَةً اِسْمِيَّةً	
	نَعْتًا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً	
	نَعْتًا شِبْهَ جُمْلَةٍ	
19	رُبَّ فِي جُمْلَةٍ	
20	مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا بِالْكَسْرِ	
21	مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا بِالْيَاءِ	
22	خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ مَمْنُوعَةٍ مِنْ	-1
	الصَّرْفِ	-2
	(مُنَوَّعَةً)	-3

-4	
-5	

23	تَوْكِيدًا لَفْظِيًّا
24	تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا
25	مُلْحَقًا بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ
26	مُلْحَقًا بِالْمُثَنَّى
27	كِلَا فِي جُمْلَةٍ
28	كِلْتَا فِي جُمْلَةٍ

29	مُنَادَى يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ
30	أُسْلُوبًا لِلِاسْتِثْنَاءِ تَامًّا مُثَبَّتًا
31	فِعْلًا مَاضِيًّا مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ
32	فِعْلًا مَاضِيًّا مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ
33	فِعْلًا مَاضِيًّا مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ
34	فِعْلَ أَمْرٍ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ
35	فِعْلَ أَمْرٍ مَبْنِيًّا عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ

36	فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ الثُّونِ	
37	فِعْلًا مُضَارِعًا مَرْفُوعًا بِالضَّمَّةِ	
38	فِعْلًا مُضَارِعًا مَرْفُوعًا بِثُبُوتِ الثُّونِ	
39	فِعْلًا مُضَارِعًا مَبْنِيًّا	
40	فِعْلًا مُعْرَبًا	
41	فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا	
42	فِعْلًا مُضَارِعًا مَجْزُومًا بِالسُّكُونِ	
43	فِعْلًا مُضَارِعًا مَجْزُومًا بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ	
44	فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ	
45	فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ	
46	فِعْلًا مُضَارِعًا مَجْزُومًا فِي جَوَابِ الطَّلَبِ	
47	أُسْلُوبًا لِلشَّرْطِ	

48	فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ	
----	---------------------------	--

	الْخَمْسَةَ مَرْفُوعًا	
49	فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبًا	
50	فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَجْزُومًا	
51	فِعْلًا مُتَعَدِّيًا لِمَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ	
52	فِعْلًا مَنْصُوبًا بَعْدَ لَنْ	
53	فِعْلًا مَجْزُومًا بَعْدَ لَا النَّاهِيَةِ	

س216: أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطِّ إِعْرَابِ مُفْرَدَاتٍ، وَمَا يَنْ الْقَوْسَيْنِ
إِعْرَابَ جُمْلٍ:

م	الْجُمْلَةُ	الإِعْرَابُ
1	الْمُؤْمِنُ (عَمَلُهُ صَالِحٌ)	الْمُؤْمِنُ: (عَمَلُهُ صَالِحٌ)
2	الطَّالِبُ (يَجْتَهِدُ)	الطَّالِبُ: (يَجْتَهِدُ)
3	الْعُصْفُورُ (شَكْلُهُ جَمِيلٌ)	الْعُصْفُورُ: (شَكْلُهُ جَمِيلٌ)
4	شَاهَدْتُ عُصْفُورًا	شَاهَدْتُ:

	(في القفص) <u>عُصْفُورًا:</u> (في القفص)	
5	اشْتَرَكَ فِي الْمُسَابَقَةِ <u>عِشْرُونَ طَالِبًا</u>	<u>عِشْرُونَ:</u>
6	فِي الْفَصْلِ خَمْسُونَ <u>طَالِبًا</u>	<u>طَالِبًا:</u>
7	شَاهَدْتُ الصَّارُوخَ (يُسْرِعُ)	(يُسْرِعُ):
8	شَاهَدْتُ الْعُصْفُورَ (شَكْلُهُ جَمِيلٌ)	(شَكْلُهُ جَمِيلٌ)
9	جَاءَ الَّذِي (أَلْقَى الْمُحَاضِرَةَ)	(أَلْقَى الْمُحَاضِرَةَ)
10	لَا تُهْمِلْ (فَإِنَّ الْإِهْمَالَ نَهَايَتُهُ الْفَشْلُ)	(فَإِنَّ الْإِهْمَالَ نَهَايَتُهُ الْفَشْلُ)

11	كَانَ <u>الطُّلَّابُ</u> (يَتَنَافَسُونَ)	<u>الطُّلَّابُ:</u> (يَتَنَافَسُونَ):
12	<u>لَعَلَّ</u> الطَّالِبَ (يَحْفَظُ) الْقُرْآنَ	<u>لَعَلَّ:</u> <u>الطَّالِبَ:</u>

		(يَحْفَظُ): الْقُرْآنُ:
13	لَا طَالِبَ عِلْمٍ مُهْمِلٌ	طَالِبٌ: عِلْمٌ: مُهْمِلٌ:
14	لَا مُجْتَهِدَ كَسُولٌ	لَا: مُجْتَهِدٌ: كَسُولٌ:
15	الْقُرْآنَ (يُتْلَى) آتَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	الْقُرْآنُ: (يُتْلَى)
16	الْعَدُوُّ مُتْرَبِّصٌ	الْعَدُوُّ: مُتْرَبِّصٌ:
17	حَضَرَ الشَّيْخُ وَ(هُوَ سَعِيدٌ)	(هُوَ سَعِيدٌ)
18	اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةُ الْقُرْآنِ	لُغَةٌ:
19	تَنَافَسَ مَحْمُودٌ وَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْجَائِزَةِ	مَحْمُودٌ: مُحَمَّدٌ:
20	سِرْتُ وَالنَّيْلِ	الْوَاوُ: النَّيْلُ:

21	قَرَأْتُ بُرْهَةً	بُرْهَةً:
22	جَعَلَ اللهُ النَّهَارَ مَعَاشًا	جَعَلَ: اللهُ: النَّهَارَ: مَعَاشًا:
23	إِنَّ الطَّالِبَ (يَتَفَوَّقُ)	(يَتَفَوَّقُ)
24	كُوفِيَ الْمُحْدُونُ	الْمُحْدُونُ:
25	إِنَّ أَخَاكَ كَرِيمٌ	أَخَاكَ: كَرِيمٌ:
26	أَوَلَوْ الْعَزَائِمِ (يَعْتَزُّونَ) بِمَكَانَتِهِمْ	(يَعْتَزُّونَ)
27	الْأُمُّ (فَضْلُهَا كَبِيرٌ)	الْأُمُّ: (فَضْلُهَا كَبِيرٌ)
28	أَصْبَحَ التَّلْمِيزُ (يَدْرُسُ)	(يَدْرُسُ)
29	كَانَتْ الْقِصَّةُ (مِنْ أَرْوَعِ الْقِصَصِ)	(مِنْ أَرْوَعِ الْقِصَصِ)
30	إِنَّ الْإِنْسَانَ (يَحْتَاجُ) إِلَى الْحُرِّيَّةِ	(يَحْتَاجُ)

31	فَرَحْتُ حَيْثُ الْأَخْبَارُ سَارَةُ	فَرَحْتُ:
32	كَادَتْ مَوْجَةُ الْبُرْدِ (أَنْ تَنْكَسِرَ)	مَوْجَةُ: (أَنْ تَنْكَسِرَ)
33	أَدْرَكْتُهُ (وَهُوَ يَرْكَبُ الطَّائِرَةَ)	(وَهُوَ يَرْكَبُ الطَّائِرَةَ)
34	نَحْنُ - الْمُعَلِّمِينَ - (رُبِّي الْأَجْيَالَ)	(رُبِّي الْأَجْيَالَ)
35	صَارَ التَّقَدُّمُ (أَسَاسُهُ الْعِلْمُ)	(أَسَاسُهُ الْعِلْمُ)
36	تَفَوَّقَكَ (مِنْ صُنْعِ يَدِكَ)	(مِنْ صُنْعِ يَدِكَ)
37	الْقَصِيدَةُ (فَكَرَّتْهَا هَادِفَةٌ)	(فَكَرَّتْهَا هَادِفَةٌ)
38	أَقُولُ: (إِنَّ النَّجَاحَ سَهْلٌ)	(إِنَّ النَّجَاحَ سَهْلٌ)
39	عَلِمْتُ (أَنَّ الْأَمْتِحَانَ صَعْبٌ)	(أَنَّ الْأَمْتِحَانَ صَعْبٌ)
40	الْعُلَمَاءُ (يُعَلِّمُونَ) النَّاسَ	الْعُلَمَاءُ: (يُعَلِّمُونَ)

س217: صَعَّ الْكَلِمَةُ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَاعَاتِ الْآتِيَةِ وَبَيَّنْ إِعْرَابَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ:

م	الْجُمْلَةُ	الْإِعْرَابُ
1	الطُّلَّابُ	

2	إِنَّ الْعَامِلَ	
3	لَيْتَ..... يَجْتَهِدَانِ	
4	لَا..... مُهْمِلٌ	
5	كَانَ..... مُجْتَهِدَيْنِ	
6	قَرَأْتُ الْكِتَابَ	
7	حَضَرَ الطُّلَّابُ	
8	أَكَلْتُ..... كَثِيرًا	
9	الْكِتَابُ..... الْمَكْتُبِ	
10	صَلَّيْتُ فِي..... كَثِيرَةٍ	
11	أَصْبَحَ..... نَشِيطًا	
12 كَرِيمٌ	
13	أَبُوكَ..... النَّاسَ	
14	إِنَّ أَبَاكَ.....	
15	مَا زَالَ..... يَتَحَقَّقُ	

16	الصَّدِيقُ..... وَقْتُ الشَّدَّةِ	
17	قَالَ..... الْحَقُّ	
21	وَزَعْتُ الْجَوَائِزَ عَلَى.....	
22	فِي الْمَكْتَبَةِ..... تَلْمِيزًا	

23	تَطَوَّرَ الْعِلْمُ سَرِيعًا	
24	صُنُّ عَنْ لَعْوِ الْقَوْلِ	
25	أَعْجَبَتْنِي الْقَصِيدَةُ	
26	اشْتَرَكْتُ فِي الرَّحْلَةِ طَالِبًا	
27	فَرَحْتُ عَظِيمًا لِتَفَوُّقِي	
28	أَخْلَاقُهُ حَمِيدَةٌ	
29	هَلْ أَحْبَبْتَ أَمَّاكَ	
30 فِي الْفَصْلِ	

س218: ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَائِغَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ ضَبْطِهَا بِالشَّكْلِ:

رَصَدَتِ الْمَدْرَسَةُ	لَا تُهْمِلِ الْوَاجِبَ
تَقْدِيرِيَّةٌ لِلْمُتَفَوِّقِينَ	
الْأُمُّ عَظِيمَةٌ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ
ذَاكِرٌ كِي النَّجَاحِ	قَرَأْتُ الْكِتَابَ
إِنْ تَجْتَهِدْ نَاجِحٌ	أَتَّقِ فِي الْعَمَلِ
خَرَجْتُ وَ الْفَجْرِ	الْكِتَابُ رَائِعَةٌ
لَمْ يَكُنِ الْمُعَلِّمُ فِي فِي الْقَوْلِ
أَدَاءِ الرِّسَالَةِ	

عَلِمْتُ أَنَّ وَاضِحٌ	كَادَتْ الْأَزْمَةُ أَنْ
مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ الثَّوَابَ	ظَنَنْتُ سَهْلًا
الْوَلَدَانِ	صُنْ عَنِ الْكَذِبِ
قَرَأْتُ كِتَابًا	لَيْتَ يَجْتَهِدُ
أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ	الشَّبَابُ عِمَادُ الْأُمَّةِ
فِي الْحَدِيقَةِ شَجَرَةٍ	السَّعَادَةُ الْحَيَاةِ
فِي السَّنَةِ عَشَرَ شَهْرًا	لَا تُقْصِرْ فِي أَدَاءِ
لَا دَائِمٌ	مَا زَالَ يَتَحَقَّقُ
مَا أَتَيْتَ إِلَّا	يَا اجْتَهِدْ فِي دُرُوسِكَ
فِي الْمَكْتَبَةِ طَالِبًا	أَبُوكَ
ذَاكِرٌ فِي التَّفَرُّقِ	أَمْسَى مُسْتَقْبِظًا
إِنْ تَتَّقِ اللَّهَ الْخَيْرَ	أَحِبُّ أُمِّي جَمًّا
الْأُمَّهَاتُ الْأَجْيَالِ	رَأَيْتُ بَيْنَ الْأَغْصَانِ
لَا الْأَشْرَارَ	يُعْجِبُنِي شِعَارُهُ الصَّبْرُ
..... التَّابِعُونَ	تُدارُ عَدَا قَلِيلًا مِنْهَا
يَا الْعِلْمِ اجْتَهِدْ	يَا اجْتَهِدْ
التَّلَوُّثُ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ	لَنْ فِي أَدَاءِ الرِّسَالَةِ
كَافَأَ الْمُدِيرُ	مَنْ يَعْمَلُ خَيْرًا الْأَجْرَ

إِعْرَابُ ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ كَامِلَةٍ .

قَالَ الْعُلَمَاءُ يَدُورُ الْإِسْلَامُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ وَهِيَ:
الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ" (1).
إِعْرَابُ الْحَدِيثِ (2)

إِنَّمَا	كَافَةٌ وَمَكْفُوفَةٌ (الْكَافَةُ هِيَ مَا، وَالْمَكْفُوفَةُ هِيَ إِنَّ كُفْتُ عَنْ الْعَمَلِ)
الْأَعْمَالُ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
بِالنِّيَّاتِ	الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ، وَ النِّيَّاتِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَالْحَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلٍّ رَفَعٍ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ.
وَإِنَّمَا	(الْوَاوُ): حَرْفُ عَطْفٍ. وَإِنَّمَا: سَبَقَ إِعْرَابُهَا
لِكُلِّ	(اللَّامُ): حَرْفُ جَرٍّ، وَكُلٌّ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (1) وَمُسْلِمٌ (1907).

(2) إِعْرَابُ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ .

	الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ
أَمْرِيءُ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكُسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
مَا	اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ مُؤَخَّرٍ
نَوَى	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَذُّرُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ. وَالْجُمْلَةُ صِلَةٌ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ
فَمَنْ	(الْفَاءُ): اسْتِثْنَائِيَّةٌ مَنْ: اسْمٌ شَرْطٍ جَازِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ، وَحَبْرُهُ جُمْلَةٌ فِعْلٍ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ
كَانَتْ	كَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، (وَالْتَاءُ): لِلتَّأْنِيثِ، وَالْفِعْلُ النَّاقِصُ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلٍ الشَّرْطِ
هِجْرَتُهُ	هِجْرَةٌ: اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. (وَالْهَاءُ): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
إِلَى	حَرْفُ جَرٍّ

اللَّهُ	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرٌ كَانَ
وَ	حَرْفٌ عَظْفٍ
رَسُولُهُ	رَسُولٌ: اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ (وَالْهَاءُ): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
فَهَجْرَتُهُ	الْفَاءُ: وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ هَجْرَةٌ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. (وَالْهَاءُ): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابِ الشَّرْطِ
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ	سَبَقَ إِعْرَابُهَا. وَيُكْتَفَى فِي كَوْنِهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ (هَجْرَتُهُ)
وَ	الْوَاوُ اسْتِثْنَائِيَّةٌ
مَنْ كَانَتْ هَجْرَتُهُ	سَبَقَ إِعْرَابُهَا
لِدُنْيَا	اللَّامُ: حَرْفٌ جَرٌّ

	دُتِيَا: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ فَتْحَةُ مُقَدَّرَةٍ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ
يُصِيبُهَا	يُصِيبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ صِفَةٌ لِدُنْيَا
أَوْ	حَرْفٌ عَطْفٍ، وَهِيَ هُنَا تُفِيدُ التَّقْسِيمَ
امْرَأَةٍ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
يَنْكِحُهَا	يَنْكِحُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ صِفَةٌ لِامْرَأَةٍ
فَهَجَرْتُهُ	سَبَقَ إِعْرَابُهَا
إِلَى	حَرْفُ جَرٍّ
مَا	اسْمٌ مَوْضُوعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ

هَاجَرَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ وَالْحُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ صِلَةُ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ
إِلَيْهِ	إِلَى: حَرْفُ جَرٍّ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِهَاجَرَ

الْحَدِيثُ الثَّانِي

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ" (1)

إِعْرَابُ الْحَدِيثِ:

عَنْ	حَرْفُ جَرٍّ
أُمِّ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِعَنْ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ
الْمُؤْمِنِينَ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ
أُمِّ	بَدَلٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ
عَبْدِ اللَّهِ	عَبْدٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ اللَّهُ: اسْمٌ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
عَائِشَةَ	بَدَلٌ ثَانٍ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ
رَضِيَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
اللَّهُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (2697) وَمُسْلِمٌ (1718).

عَنْ: حَرْفُ جَرٍّ	عَنْهَا
الْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقَانِ بِرَضِيٍّ	
فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْثَّاءُ: تَاءُ التَّانِيثِ، وَهِيَ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ	قَالَتْ
فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ	قَالَ
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ	رَسُولُ
اسْمُ الْحَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	اللَّهُ
فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرَةِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ	صَلَّى
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	اللَّهُ
عَلَى: حَرْفُ جَرٍّ	عَلَيْهِ
وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ	
الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ	وَسَلَّمَ
سَلَّمَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ)	
اسْمٌ شَرْطِيٌّ جَازِمٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ خَبَرُهُ الْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ بَعْدَهُ	مَنْ

أَحْدَثَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ فِعْلِ الشَّرْطِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ)
فِي	حَرْفُ جَرٍّ
أَمْرِنَا	أَمْرٌ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ (نَا): ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
هَذَا	اسْمٌ إِشَارَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ صِفَةٍ لـ (أَمْرٍ)
مَا	اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ
لَيْسَ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الْاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (هُوَ)
مِنْهُ	مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرٍ لَيْسَ
فَهُوَ	الْفَاءُ: وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ هُوَ: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ
رَدُّ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَجُمْلَةُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فِي مَحَلِّ جَزْمِ جَوَابِ الشَّرْطِ

الْحَدِيثُ الثَّالِثُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ فَقَدْ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ" (1).

إِغْرَابُ الْحَدِيثِ:

عَنْ	حَرْفُ جَرٍّ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ	أَبِي: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ، وَهُوَ مُضَافٌ عَبْدٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ
التُّعْمَانِ	اللَّهُ: اسْمٌ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
	بَدَلٌ مِنْ أَبِي مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

(1) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (52) وَمُسْلِمٌ (1599).

بن	نَعَتْ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ
بشِيرٍ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
رَضِيَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
الله	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
عَنْهُمَا	عَنْ: حَرْفُ جَرٍّ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ اسْمٍ مَجْرُورٍ، وَ(مَا) عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ
قَالَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ
سَمِعْتُ	سَمِعَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ؛ لِإِثْبَالِهِ بِنَاءِ الْفَاعِلِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ
رَسُولَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ
الله	اسْمُ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	سَبَقَ إِعْرَابُهَا
يَقُولُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَالْفَاعِلُ مُسْتَرٌّ

جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ	
حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ	إِنَّ
اسْمُ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	الْحَلَالُ
خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	بَيْنَ
حَرْفُ عَطْفٍ	وَ
سَبَقَ إِعْرَابُهَا	إِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ
الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ بَيْنَهُمَا: بَيْنَ: ظَرْفٌ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ، وَالْمَا (مَا) عَلَامَةُ التَّنْيَةِ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلٍّ رَفْعٍ خَبَرٍ مُقَدَّمٍ	وَبَيْنَهُمَا
مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	أُمُورٌ
صِفَةٌ لِأُمُورٍ مَرْفُوعَةٍ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	مُشْتَبِهَاتٌ
نَافِيَةٌ	لَا
يَعْلَمُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُنَّ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلٍّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالتَّوْنُ عَلَامَةُ عَلَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ	يَعْلَمُهُنَّ
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	كَثِيرٌ

مِنْ	حَرْفُ جَرٍّ
النَّاسِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَجُمْلَةٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ صِفَةٌ لِأُمُورٍ
فَمَنْ	الْفَاءُ: اسْتِثْنَائِيَّةٌ وَمَنْ: اسْمٌ شَرْطٌ جَازِمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ
اتَّقَى	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّعَذُّرُ، وَهُوَ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ وَالْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ
الشُّبُهَاتِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ نِيَابَةٌ عَنِ الْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ
فَقَدْ	الْفَاءُ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ، وَقَدْ: حَرْفٌ تَحْقِيقٌ
اسْتَبْرَأَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابِ الشَّرْطِ
لِدِينِهِ	اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ، وَدَيْنِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مُضَافٌ. وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْإِضَافَةِ

وَعَرَضِهِ	الْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٍ، وَعَرَضِيهِ: تُعَرَّبُ إِعْرَابَ دِينِهِ
وَمَنْ	الْوَاوُ: اسْتِثْنَايَةٌ مَنْ: أَدَاةُ شَرْطٍ جَازِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدِئًا، وَالْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ بَعْدَهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ
وَقَعَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ
فِي	حَرْفُ جَرٍّ
الشُّبُهَاتِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
فَقَدْ	الْفَاءُ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ، وَقَدْ: حَرْفٌ تَحْقِيقٍ .
وَقَعَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ وَهُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ، وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ
فِي	حَرْفُ جَرٍّ
الْحَرَامِ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِفِي، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
كَالرَّاعِي	الْكَافُ: حَرْفٌ تَشْبِيهِ وَجَرٍّ الرَّاعِي: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقُلُ
يَرَعَى	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ،

وَالْحُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ	
ظَرْفُ مَكَانٍ مَنصُوبٌ، وَهُوَ مُضَافٌ	حَوْلَ
مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ	الْجَمَى
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَهُوَ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ يَعْمَلُ عَمَلًا كَانَ يَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ، وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَأَسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ .	يُوشِكُ
حَرْفٌ يَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ	أَنَّ
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَفَاعِلُهُ مُسْتَرٌّ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ، وَالْحُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَبَرِ يُوشِكُ	يَرْتَعُ
فِي: حَرْفُ جَرٍّ	فِيهِ
الْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ	أَلَا
أَدَاةُ تَنْبِيهِ	الْوَاوُ
لِلتَّوَكِيدِ، حَرْفُ عَطْفٍ	إِنَّ
حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ	لِكُلِّ
اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ	
كُلٌّ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ،	

وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ إِنَّ مُقَدَّمَ	
مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	مَلِكٌ
اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ	حِمَى
سَبَقَ إِعْرَابُهُمَا	أَلَا وَ إِنَّ
اسْمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ، وَهُوَ مُضَافٌ	حِمَى
اسْمُ الْجَلَالَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	اللَّهِ
مَحَارِمُ: خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ	مَحَارِمُهُ
سَبَقَ إِعْرَابُهُمَا	أَلَا وَ إِنَّ
فِي: حَرْفُ جَرٍّ	فِي الْجَسَدِ
الْجَسَدِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٍ إِنَّ	
اسْمٌ إِنَّ مُؤَخَّرٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ	مُضَغَّةٌ

إِذَا	أَدَاةُ شَرْطٍ غَيْرُ جَازِمَةٍ، وَهِيَ ظَرْفٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ
صَلَحَتْ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَالتَّاءُ لِلتَّائِيثِ، وَهِيَ فِعْلُ الشَّرْطِ
صَلَحَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، وَهُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ
الْجَسَدُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
كُلُّهُ	كُلُّ: تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ مَرْفُوعٌ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
الْوَاوُ	حَرْفُ عَطْفٍ
إِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ	تُعْرَبُ كَسَابِقَتِهَا
أَلَا	أَدَاةُ تَنْبِيهِ
وَهِيَ	الْوَاوُ: لِلتَّوْكِيدِ وَالْعَطْفِ. هِيَ: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدِئٍ
الْقَلْبُ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ

نماذج اختبارات على ما سبق .

الاختبار الأول

المادة: نحو

مسجد :

اسم الطالب :

* اِقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

قَالَ الْغَزَالِيُّ: الطَّاعَاتُ مُرْتَبِطَةٌ بِالنِّيَّاتِ فِي أَصْلِ صِحَّتِهَا وَفِي تَضَاعُفِ فَضْلِهَا، أَمَّا تَضَاعُفُ الْفَضْلِ: فَبِكَثْرَةِ النِّيَّاتِ الْحَسَنَةِ، فَإِنَّ الطَّاعَةَ الْوَاحِدَةَ يُمَكِّنُ أَنْ يَنْوِيَ بِهَا خَيْرَاتٍ كَثِيرَةً فَيَكُونُ لَهُ بِكُلِّ نِيَّةٍ ثَوَابٌ، إِذْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا حَسَنَةٌ ثُمَّ تَضَاعُفُ كُلُّ حَسَنَةٍ عَشْرَةً أَمْثَالِهَا. وَمِثَالُ ذَلِكَ: اسْتِعْمَالُ الطَّيِّبِ الْمُبَاحِ، وَيُمْكِنُ جَمْعُ النِّيَّاتِ الْحَسَنَةِ فِيهِ: مِثْلُ أَنْ يَنْوِيَ بِهِ:

1- اتِّبَاعَ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ . 2- تَعْظِيمَ الْمَسْجِدِ .

3- احْتِرَامَ بَيْتِ اللَّهِ فَلَا يَرَى أَنْ يَدْخُلَهُ زَائِرًا لِلَّهِ إِلَّا طَيِّبَ الرَّائِحَةَ .

4- أَنْ يَقْصِدَ بِهِ تَرْوِيحَ جِرَانِهِ لِيَسْتَرْجِحُوا فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ مُجَاوَرَتِهِ

بِرَائِحَتِهِ .

5- أَنْ يَقْصِدَ بِهِ دَفْعَ الرَّوَاحِ الْكَرِيهَةِ عَنْ نَفْسِهِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى إِذَاءٍ مُخَالِطِيهِ

6- أَنْ يَقْصِدَ حَسَمَ الْغِيَةِ عَنِ الْمُغْتَابِينَ إِذَا اعْتَابُوهُ بِالرَّوَائِحِ الْكَرِيهِةِ
فِيَعْضُونَ اللَّهَ بِسَبَبِهِ.

7- أَنْ يَقْصِدَ بِهِ مُعَالَجَةَ دِمَاغِهِ لِتَزِيدَ بِهِ فِطْنَتُهُ وَذَكَأُوهُ. فَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ
-رَحِمَهُ اللَّهُ-: "مَنْ طَابَ رِيحُهُ زَادَ عَقْلُهُ".

فَهَذَا طَرِيقُ تَكْثِيرِ النَّيَّاتِ، وَقَسْ بِهِ سَائِرَ الطَّاعَاتِ وَالْمُبَاحَاتِ، إِذْ مَا مِنْ
طَاعَةٍ إِلَّا وَتَحْتَمِلُ نِيَّاتٍ كَثِيرَةً. (1)

س1: أ- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

- 1- فِعْلًا مُضَارِعًا مَنصُوبًا.....
- 2- فِعْلًا مَبْنِيًّا.....
- 3- فِعْلًا مَاضِيًّا.....
- 4- مَفْعُولًا بِهِ.....
- 5- فِعْلَ أَمْرٍ.....
- 6- فِعْلًا نَاسِخًا.....
- 7- ظَرْفَ مَكَانٍ.....
- 8- اسْمَ إِشَارَةٍ.....
- 9- اسْمًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ.....
- 10- مُضَافًا إِلَيْهِ.....
- 11- فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.....
- 12- اسْمًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ.....

ب- أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

الكلمة	الأعراب
الْعَزَالِيُّ	
الطَّاعَاتُ	
مُرْتَبِطَةٌ	
الْوَّاحِدَةَ	
خَيْرَاتٍ	
لِيَسْتَرْيَحُوا	
الْمُعْتَابِينَ	
وَذَكَاءُ	

س2: اضبط بالشكل آخِرَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَاذْكُرِ السَّبَبَ.

* لَيْتَ النَّفُوسَ صَافِيَةً. * لَا عَفِيفٌ يَحْرِصُ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ.

* رَأَيْتُ الصَّدَقَ خَيْرَ وَسِيلَةٍ لِلْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ.

* إِنْ لَمْ تُعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ تُنْبَذَ.

* لَا أَقُولُ غَيْرَ الْحَقِّ. * مَشِينًا وَسُورَ الْحَدِيقَةِ.

م	الكلمة	السبب
---	--------	-------

أ	التُّفُوسُ	
ب	عَفِيفٌ	
ت	الصَّدَقُ	
	خَيْرٌ	
ث	تُعْطُ	
ج	غَيْرٌ	
ح	سُورٌ	

س3: ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَائِغِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ بَيِّنْ إِعْرَابَهَا:

أ- فَرِحْتُ لِنَجَاحِ صَدِيقِي عَظِيمًا.

ب- لَا خَطِيبَ مِنْكَ.

ج- قَالَ وَالِدُ لِبْنِهِ: كُفَّ عَنِ الْأَذَى لِلشَّرِّ.

د- أُنْشِئْتُ السُّدُودَ حَتَّى النَّاسُ بِمِيَاهِ السُّيُولِ .

م	الْكَلِمَةُ	الإِعْرَابُ
أ		
ب		
ج		
د		

س4: أَدْخِلِ الْفَاءَ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ فِيمَا يَأْتِي وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ:

1- إِنْ تُوَاطَّبَ عَلَى الْأَعْمَالِ الرِّيَاضِيَّةِ يَقْوَ جِسْمُكَ .

2- مَنْ يَقْرَأُ كَثِيرًا يَتَّسِعُ أَفْقُهُ الْعِلْمِيُّ .

س5: هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ يَكُونُ
مَرَّةً مَرْفُوعًا، وَمَرَّةً مَنْصُوبًا، وَمَرَّةً مَجْزُومًا.

* (الْمَرْفُوعُ)

* (الْمَنْصُوبُ)

* (الْمَجْزُومُ)

س6- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِيهَا جَمْعٌ لِلْمَذْكَرِ السَّالِمِ مَرَّةً مَرْفُوعًا، وَمَرَّةً
مَنْصُوبًا، وَمَرَّةً مَجْزُورًا.

* (الْمَرْفُوعُ)

* (الْمَنْصُوبُ)

* (الْمَجْزُورُ)

س7- أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

أ - مَرُّوا بِمُرُوجِ خَضْرَاءَ، وَجَدَّاءِ صَافِيَةٍ.

ب - أَثْبَتَ الطَّالِبُ حَافِظَ عَلَى النِّظَامِ .

ت - نَحْنُ - الْمُعَلِّمِينَ - نَقُومُ بِتَرْبِيَةِ الْأَجْيَالِ.

م	الكلمة	الإعراب
أ		
ب		
ت		

س8: اضبط أواخر الكلمات في الفقرة الآتية:

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي نبينا محمد، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار.

س9: أكمل المتن من قوله:

(المرفوعات سبعة، وهي:

.....

.....

(والبَدَلُ.)

الاختبار الثاني

المادة: نجو

مسجد :

اسم الطالب:

* اقرِ القطعة الآتية، ثم أجِبْ عن المطلوب:

كُلُّ مِنَّا حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ رَصِيدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْحَسَنَاتِ تَكُونُ سَبَبًا فِي دُخُولِهِ الْجَنَّاتِ فَتُؤَدِّي الصَّلَوَاتُ فِي أَوْقَاتِهَا فِي جَمَاعَةٍ، وَتَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ، وَتُؤَدِّي فَرَائِضَ اللَّهِ وَسُنَنَ رَسُولِهِ ﷺ نُجَاهًا أَنْفُسَنَا وَالشَّيْطَانَ وَأَصْدِقَاءَنَا الَّذِينَ يُشَبِّطُونَنَا عَنْ فِعْلِ الْخَيْرَاتِ - مِنْ أَجْلِ أَنْ نَجْمَعَ هَذَا الرَّصِيدَ، وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّهِ نَسْمَحُ لِبَعْضِ النَّاسِ - نُحِبُّهُمْ أَوْ نَبْغُضُهُمْ - بِالسَّحَبِ مِنْ هَذَا الرَّصِيدِ الَّذِي تَعَبْنَا فِي تَحْصِيلِهِ، وَقَدْ تُصْبِحُ مُفْلِسِينَ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا وَلَكِنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ" قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: "إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى مَا عَلَيْهِ، أَخِذْ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطَرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طَرِحَ فِي النَّارِ". (1)

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2581).

فَالْغَيْبَةُ مَرَضٌ خَطِيرٌ تَفَشَّى فِي هَذَا الْعَصْرِ بَيْنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ: الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ، الْعَوَامُّ وَالْمُتَعَلِّمِينَ، الْكِبَارَ وَالصِّغَارَ - إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ - فَهِيَ أَكْثَرُ مَا يُشْعَلُ بِهِ فِرَاعُهُمْ أَوْ عِنْدَ حُدُوثِ الْمُشْكِلَاتِ بَيْنَهُمْ، غَيْبَةٌ وَسُخْرِيَّةٌ؛ فَهَذَا ظَالِمٌ، وَذَلِكَ نَصَابٌ، وَهَذَا أَحْمَقُ وَذَلِكَ حَسُودٌ، وَهَذَا كَرِيمٌ، وَذَلِكَ بَخِيلٌ، وَلَقَدْ اشْتَرَكْنَا فِي هَذَا الْمَرَضِ جَمِيعًا، فَأَنْتَ تَعْتَابُ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَوْ أَنَا أَعْتَابُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ، وَإِذَا حَاسَبْنَا أَنْفُسَنَا عَنْ أُسْبُوعٍ مَاضٍ، بَلْ عَنْ يَوْمٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، كَمْ ذَكَّرْنَا غَيْرَنَا بِسُوءٍ لَعَلَّمْنَا أَنَّ الْأَمْرَ خَطِيرٌ، وَقَدْ غَفَلْنَا عَنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ [آل عمران: ١٨١]، وَعَنْ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨].

وَالْغَيْبَةُ جَزَاءٌ كَبِيرٌ، الْفَضِيحَةُ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ الْعَذَابُ فِي الْقَبْرِ، ثُمَّ الْعَذَابُ فِي النَّارِ.

وَعِلَاجُ الْغَيْبَةِ أَنْ تَنْوِي كُلَّ يَوْمٍ صَبَاحًا قَبْلَ خُرُوجِكَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَّا تَعْتَابَ أَحَدًا وَلَيْكُنْ هَمًّا عِنْدَكَ وَتَشْعُرْ بِخَطُورَتِهِ، حَتَّى تَتِمَكَّنَ مِنْ حِفْظِ لِسَانِكَ مِنَ الْغَيْبَةِ.

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: نَذَرْتُ أَنِّي كُلَّمَا اغْتَبْتُ إِنْسَانًا أَنْ أَصُومَ يَوْمًا فَأَجْهَدَنِي، فَكُنْتُ أَغْتَابُ وَأَصُومُ، فَتَوَيْتُ أَنِّي كُلَّمَا اغْتَبْتُ إِنْسَانًا أَنِّي أَتَصَدَّقُ بِدِرْهِمٍ، فَمِنْ حُبِّ الدَّرَاهِمِ تَرَكْتُ الْغَيْبَةَ.

س1- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

1- فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا.....

2- فِعْلًا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ.....

- 3- فِعْلًا مَاضِيًّا.....
- 4- مَفْعُولًا بِهِ.....
- 5- فِعْلَ أَمْرٍ.....
- 6- فِعْلًا نَاسِخًا.....
- 7- فَاعِلًا مُسْتَتِرًا.....
- 8- اسْمَ إِشَارَةٍ.....
- 9- اسْمًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ.....
- 10- مُضَافًا إِلَيْهِ.....
- 11- فِعْلًا مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.....
- 12- اسْمًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ.....
- س2- أَغْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

الكَلِمَةُ	الإِغْرَابُ
كُلُّ	
رَصِيدٌ	
سَبَبًا	
الصَّلَوَاتِ	
النَّاسِ	
كُلُّهُمْ	
الرِّجَالِ	
أَغْتَابُ	

س3- اضبط بالشكل آخرَ ما تحته خطٌ في الجُمْلِ الآتية، ثم اذكر السبب:

- 1- هَاجَرَ العَرَب مِنْ حَضْرَمَوْتَ إِلَى الْأَنْدَلُس .
- 2- لَا تَدْعُ إِلَى الشَّرِّ .
- 3- سَافَرَ أَخِي ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ .
- 4- تَأَخَّرَتِ السَّفِينَةُ سَاعَةً .
- 5- يَحْرِصُ المُسْلِمُ عَلَى الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ .
- 6- خَطَبْتُ النَّاسَ خُطْبَتَيْنِ .

م	الكلمة	السبب
1	العَرَب	
2	تَدْعُ
3	ابْتِغَاءَ	
4	سَاعَةً	
5	يَحْرِصُ	
6	خُطْبَتَيْنِ	

س4: ضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي من الجُمْلِ الآتية، واضبط آخرها بالشكل:

- ١- صَيَّرَ الْمَطَرُ الصَّحْرَاءَ

- 2- يَا الْعِلْمُ عَمَلُكَ عَظِيمٌ.
- 3- اشْتَرَكِ التَّلَامِيذُ فِي الرَّحْلَةِ إِلَّا
- 4- عَلَيْكَ بِالتَّقْوَى مَا دُمْتَ ؟
- س5: مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

اسِمٌ مُثْنَى مَنْصُوبٌ	
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ	
فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ	
مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ	

س6- أَغْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطُّ إِغْرَابٍ مُفْرَدَاتٍ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ إِغْرَابٌ جُمْلٍ.

جَنَيْتُ ثَمَرَاتٍ طَيِّبَةً مِنْ دِرَاسَتِي لِلْأَجْرُومِيَّةِ .
الْمُوَاطِنُونَ الصَّالِحُونَ (يَقُومُونَ) بِوَاجِبَاتِهِمْ .

م	الكَلِمَةُ	الإِغْرَابُ
1		

2		
---	--	--

س7: اضبطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

إنَّ الميدانَ الدعويَ اليومَ يموجُ بحالةٍ مِنَ الخللِ النَّاشيءِ عن "التضخمِ الكميِّ" الَّذي فرضَ نفسه عَلَى حسابِ "التَّربيةِ النَّوعِيَّةِ"، الأمرُ الَّذي أفرزَ كثيرًا مِنَ الظَّواهرِ المرضِيَّةِ من أخطرها تطاولُ الصُّغارِ عَلَى الكبارِ، والجهالِ عَلَى العُلَمَاءِ، وطلبةِ العلمِ بعضهم عَلَى بعضٍ، حتَّى أن الواحدَ منهم ينسى قاموسَ النَّأخِي، فيجرِّدهم من كُلِّ فضلٍ، فلا يحلم ولا يعفو ولا يصبر، بل من طلابِ "آخرِ الزَّمانِ" من غاصَّ في أحوالِ السَّبِّ والشَّتْمِ والتَّجريحِ، وانتدبَ نفسه للوقِعةِ فِي أئمةِ كرامٍ اتفقتِ الأُمَّةُ عَلَى إمامتِهِمْ، وهو لا يدري أنَّما ذلَكم الشَّيْطانُ يستدرجه إِلَى وحلِ العدوانِ، وهو يحسبُ أَنَّهُ يحسنُ صنعا، ويتوهمُ أَنَّهُ يُؤدي ما قد وجبَ عَلَيْهِ شرعا.

فرحم الله من جعل عقله عَلَى لسانه رقيبا، وعمله عَلَى قوله حسيبا. (1)

س8: اكْمِلِ الْمَثَنَ مِنْ قَوْلِهِ:

(الْإِعْرَابُ: هُوَ تَغْيِيرُ.....)

.....

.....

..... لَا خَفْضَ فِيهَا)

(1) "الْإِعْلَامُ بِحُرْمَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ". (ص10).

الاجتهاد الثالث

المادة: نحو

مسجد :

اسم الطالب:

* اقرا القطعة الآتية، ثم أجب عن المطلوب:

حُبُّ الصَّحَابَةِ مِنْ أَصُولِ الْإِيمَانِ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ؛ لِأَنَّهُمْ صَفْوَةُ الْبَشَرِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ وَنَشَرِ دِينِهِ، فَهُمْ الَّذِينَ حَفِظُوا لَنَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ وَبَلَّغُوا ذَلِكَ إِلَيْنَا، وَلَوْلَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الْأَخْيَارُ لَضَاعَتْ شَرَائِعُ الْإِسْلَامِ، وَمِنْ هُنَا كَانَ الطَّعْنُ فِي الصَّحَابَةِ طَعْنًا فِيمَا حَمَلُوهُ إِلَيْنَا مِنَ الْوَحْيِ. وَقَدْ وَرَدَ فِي فَصَائِلِ الصَّحَابَةِ مِنْ نُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مَا يُوجِبُ مَحَبَّتَهُمْ وَالذَّبَّ عَنْهُمْ وَبَعْضُ مُتَقَصِّصِهِمْ فَحَنُّ نُحِبُّ الصَّحَابَةَ لِمَا يَلِي:

١- لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، وَوَصَفَهُمْ بِالْإِيمَانِ، وَزَكَاهُمْ وَوَصَفَهُمْ بِالْفَلَاحِ وَوَعَدَهُمُ الْجَنَّةَ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾

[الأفغال: ٧٤].

إِنَّمَا يَعْرِفُ فَصَائِلَ الصَّحَابَةِ مَنْ تَدَبَّرَ أَحْوَالَهُمْ وَسِيرَهُمْ وَأَثَارَهُمْ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَعْدَ مَوْتِهِ مِنَ الْمُسَابَقَةِ إِلَى الْإِيمَانِ وَالْمُجَاهَدَةِ لِلْكَفَّارِ وَنَشَرِ

الدِّينَ وَإِظْهَارِ شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ وَإِعْلَاءِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَكَلِمَةِ رَسُولِهِ ﷺ وَلَوْلَاهُمْ مَا
وَصَلَ إِلَيْنَا مِنَ الدِّينِ أَصْلٌ وَلَا فَرْعٌ وَلَا عَلِمْنَا مِنَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ سُنَّةً وَلَا
فَرَضًا وَلَا عَلِمْنَا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَخْبَارِ شَيْئًا.

س1- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَلِي:

* مُبْتَدَأٌ

* مُضَافًا

* مَعْطُوفًا

* فِعْلًا مَاضِيًا

* اسْمًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ

* مَفْعُولًا بِهِ

* مُضَافًا إِلَيْهِ

* فَاعِلًا

* خَبَرًا لِفِعْلٍ نَاسِخٍ

س2: اضْبِطْ بِالشَّكْلِ آخِرَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ

السَّبَبَ:

1- لَا تَأْمُرُ بِالصِّدْقِ وَتَكْذِبُ .

2- قَرَأْتُ هَذِهِ الْقِصَّةَ أَمْسٍ .

3- سَفَرُكَ وَطُلُوعُ الْفَجْرِ خَيْرٌ لَكَ .

4- لِعَدَّتَانِ نَسَلُ كَرِيمٍ .

5- وَصَلَ إِلَى الْقَرْيَةِ أَحَدَ عَشَرَ دَاعِيَةً.

6- لَا يَصِلُ إِلَى الْمَجْدِ إِلَّا كُلُّ مُخْلِصٍ.

م	الكَلِمَةُ	السَّبَبُ
1	وَتَكْذِبُ
2	الْقِصَّة	
3	طُلُوع	
4	لِعِدَّتَانِ
5	دَاعِيَةً	
6	كُلِّ	

س3: ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْ آخِرَهَا بِالشَّكْلِ:

1- فِي الْمُسْتَشْفَى مُمَرِّضَاتٌ

2- جَعَلَكَ اللَّهُ إِلَى الصَّدَقِ .

3- فُزْتُ فِي الْمُسَابَقَاتِ

4 - أَتَحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ الطَّعَامَ.....؟

س4: هَاتِ جُمْلَةً وَاحِدَةً مُفِيدَةً لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ يَكُونُ مَنْصُوبًا	
فِعْلًا مُسْتَدًّا إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ	
مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُبَيَّنًا لِلْعَدَدِ	
اسْمًا مُلْحَقًا بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ يَكُونُ مَرْفُوعًا	

س5: أَغْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ إِغْرَابِ مُفْرَدَاتٍ، وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِغْرَابِ جُمْلٍ .

1- لَا تَعْجَلْ فِي أُمُورِكَ تَسْلَمَ . 2- التَّزِمِ الصَّدَقَ (لِتَنْجُو).

3- هَنِيئًا لِمَنْ (يَحْتَرِمُ) الْآخَرِينَ .

4- إِنْ قُلْتَ الْحَقَّ (فَلَنْ تَخْسَرَ) .

5- لَا تَتْرُكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

م	المطلوب	الإغراب
1	تَسْلَمَ
	
	الصَّدَقَ	
2	(لِتَنْجُو)
	
3	(يَحْتَرِمُ)	

4	(فَلَنْ تَخْسَرَ)	
5	تَتْرُكُوا

س6: اضبطْ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ:

إِنَّ الدَّعْوَةَ إِلَى اللَّهِ جزء من حياة المسلم اليومية في بيته ومع أسرته وفي عمله وطريقه ومع زملائه وفي جميع أحواله، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٢٣].

وإن من أعظم وسائل الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ السُّلُوكُ الْعَمَلِي لِلدَّاعِيَةِ وَثَبَاتِ الْمُسْلِمِ عَلَى مَبَادِئِهِ وَأَخْلَاقِهِ الَّتِي هَذِبَهُ بِهَا دِينُهُ الْإِسْلَامِيُّ الْحَنِيفُ، فالموظف المسلم يدعو إِلَى اللَّهِ بِسُلُوكِهِ قَبْلَ قَوْلِهِ؛ لِأَنَّ تَأْثِيرَ الْأَفْعَالِ أْبْلَغُ مِنَ الْأَقْوَالِ، لذا فَإِنَّ التَّزَامَ الْمُوظَّفِ الْمُسْلِمِ وَإِتْقَانَهُ لِعَمَلِهِ وَأَدَائِهِ لِمَا أُوْكِلَ إِلَيْهِ مِنْ مَهَمَّاتٍ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِهِ وَمِرَاقَبَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ، وَحَسَنَ تَعَامُلِهِ مَعَ مُرَاجِعِيهِ وَزَمَلَائِهِ وَرُؤُسَائِهِ وَمُرُؤُوسِيهِ مِنْ أَعْظَمِ الْوَسَائِلِ الَّتِي تَأْسِرُ الْقُلُوبَ، وَتُعْطِي صُورَةَ مُشْرِقَةٍ لِلْمُوظَّفِ الْمُسْلِمِ، أَمَّا عِنْدَمَا يَكُونُ الْمُوظَّفُ الْمُسْلِمُ مَهْمَلًا فِي عَمَلِهِ كَسُوءًا، لَا يَتَّقَنُ مَا أُوْكِلَ إِلَيْهِ مِنْ مَهَمَّاتٍ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَنْفِرُ الْقُلُوبَ مِنْ حَوْلِهِ، وَلَا يَكُونُ لِدَعْوَتِهِ الْقَوْلِيَةِ تَأْثِيرٌ عَلَى الْآخَرِينَ.

س7: أَكْمِلِ الْمَثْنَ مِنْ قَوْلِهِ:

(الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشَرَ: وَهِيَ.....)

..... التَّوكِيدُ وَالْبَدَلُ

الْأَخْتِيارُ الرَّابِعُ

المادة: نَحْوُ

مسجد :

اسم الطالب :

اِقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْمَطْلُوبِ:

أخي الداعية .. مما لا شك فيه أنك تحمل أعظم رسالة وتقوم بخير ما في الوجود من أعمال قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٣) فصلت: ٣٣ وإن هذه المهمة كي تكون ناجحة لا بد أن تكون على علم وبصيرة، لذا نقدم بين أيديكم هذه التوجيهات:

• اجتهد في تصحيح النية قبل أن تبدأ عملاً ثم اجعل شعارك العمل المتواصل مع الصبر الجميل.

• تذكر أن القدوة الحسنة لا يساويها شيء في التأثير، فليكن شعارك دائماً أصلح نفسك وادع غيرك بل واجتهد في إصلاح نفسك وتهذيبها وكن أول وأكثر من ينتفع بما يقول، واعلم أن المشعوذين والمنافقين مهما أجادوا الكلام فسرعان ما ينفضح أمرهم.

• العلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل " وكما قال الإمام علي: "خير من القول فاعله وخير من الصواب قائله وخير من العلم حامله" "و حال رجل

في ألف رجل خير من قول ألف رجل في رجل "كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون".

• إذا تحدثت فتحدث بقلبك قبل لسانك

• احرص على إقناع الحاضرين بفكرتك وموضوع حديثك بلطف ..

تدرج معهم من الحقائق المعلومة والمقررة إلى ما تريده وما تطبيقه وتوقع به الأذهان، والزم الحكمة بأن تضع الحق موضعه، فليس كل ما يعرف يقال ولكل مقام مقال، فخاطب الناس على قدر عقولهم.

• ليس نجاح الطبيب في تشخيص الداء فحسب بل في وصف الدواء

الناجع، فلا تذهب جهدك في وصف الواقع وتوزيع اللعنات ومآسي الناس بل اجتهد في تغييره إلى الأفضل .. "لا تلعنوا الظلام ألف مرة .. بل أوقدوا فيه شمعة .."

• تبين طبيعة الأرض قبل أن تحرث فيها وتبذر .. ادرس محيط دعوتك

وتأنّ وتلطف في ذلك وكن كيّساً حسن المجاملة، وأنزل الناس منازلهم، التزم منهج العدل وأدب الحديث وتواضع العلماء، ولا تتطاول على الآخرين ولا تتعرض لعالم أو خطيب قبلك بسوء واعلم أن الشيطان لك بالمرصاد، وإن للمنابر لفتنة قلّ من يسلم منها .. فاحذر الرياء والغرور بنفسك أو بعملك أو بعبادتك .. واستعن بالله واستعد به من نفث الشيطان.

• اشتغل بالأعم والأولى فهذا حصر للطريق وأوعى للتوفيق وكن سمحاً

رقيقاً بشوشاً غير متحهم ولا منفر، وابحث عن نقاط الالتقاء والتقارب والتعارف واجعلها مدخلاً ووسيلة لدعوتك ومفتاحاً للقلوب من حولك.

- أحسن اختيار المادة .. موضوع الخطبة والموعظة .. بما يضيف جديداً على ثقافة الحضور وبما يناسب واقع ظروفهم ومستوياتهم .
- اختر أحسن وأسهل الألفاظ للتعبير عن الفكرة والموضوع .. تجنب الألفاظ الغريبة والمنفرة، ولا تتكلف البلاغة والتعقير في العبارات، واكسُ فكرتك خير رداء من البيان وزينها بالأدعية الماثورة ومقتطفات من الأدب والحكمة والشعر والمثل والقصة والعبرة.

• تخير الوقت المناسب للموضوع واجعل لحديثك سقفاً زمنياً حتى لا تشق على الحضور، أو تصيبهم السامة والملل، فلا يكن حديثك بعد خطبة جمعة طويلة، أو في وقت حرٍ شديد، أو برد قارس، أو حال انشغال الناس بتجهيز ميت أو وداع مسافر، واعلم أن الإطالة هي آفة الخطباء والمحدثين.

س1- استخرج من القطعة السابقة ما يأتي:

- 1- فعلاً مضارعاً..... 2- فعلاً مبنياً.....
- 3- فعلاً ماضياً..... 4- مفعولاً به.....
- 5- فعل أمر..... 6- فعلاً ناسخاً.....
- 7- ظرف مكان..... 8- اسم إشارة.....

س2: اضبط بالشكل آخر ما تحته خط في الجمل الآتية، ثم اذكر

السبب:

- أ- عَلِمْتُ أَنَّ الْإِكْتِشَافَاتِ الطَّبِيَّةَ مُتَقَدِّمَةٌ.
- ب- صَيَّرَ الْمُهَنْدِسُ الْأَلَّةَ صَالِحَةً.
- ج- أَقْرَبُ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ إِلَى الْأَرْضِ الْقَمَرُ.

د- تُعَالِجُ الطَّبِيبَاتُ الْمَرِيضَاتُ.

هـ- أَسْعَدَ مُهَنْدِسٌ مُخْلِصٌ.

و- عَلَى كُلِّ امْرِئٍ أَنْ يَتَّعِدَ عَنْ مَوَاطِنِ الشُّبُهَاتِ.

م	الكَلِمَةُ	السَّبَبُ
أ	الطَّبِيبَةُ	
ب	صَالِحَةٌ	
ت	السَّمَاوِيَّةُ	
ث	الْمَرِيضَاتُ	
ج	أَسْعَدَ	
ح	يَتَّعِدُ	

س3- ضَعْ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْ آخِرَهَا بِالشَّكْلِ:

- 1- تَعَلَّمْتُ مِنَ الْمُعَلِّمِينَ حُسْنَ
- 2- الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ .
- 3- مَا رَأَيْتُ الْقِرَاءَةَ تُكْسِبُكَ الثَّقَافَةَ .
- 4- أَكْرَمَ الْمُدِيرُ حَصُلُوا عَلَى دَرَجَاتٍ عَالِيَةٍ .

س4- هَاتِ جُمْلَةً وَاحِدَةً مُفِيدَةً لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

(مَعَاهِدُ) نَكِرَةٌ مَجْرُورَةٌ بِحَرْفِ جَرٍّ	
---	--

	جُمْلَةٌ يَكُونُ الْخَبْرُ فِيهَا شِبْهَ جُمْلَةٍ (ظَرْفَ مَكَانٍ)
	(مَتَى) اسْمَ شَرْطٍ جَازِمٍ
	(لَكِنَّ) حَرْفًا نَاسِخًا.

- س5: أَغْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطُّ إِغْرَابٍ مُفْرَدَاتٍ، وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِغْرَابٌ جُمْلٍ.
- أ- أَغْلَقَ الْحَارِسُ بَابَ الْمَكْتَبَةِ .
- ب - الدُّكَّانُ خَالَ مِنْ الْمُشْتَرِينَ .
- ج - البُسْتَانُ (يَزْدَهِي) بِالزَّهْرِ .

المطلوبُ	الإغرابُ
أَغْلَقَ	
بَابَ	
الْمَكْتَبَةِ	
خَالَ	
الْمُشْتَرِينَ	
(يَزْدَهِي)	

س6: اضْبِطْ أَوْ آخِرَ الْكَلِمَاتِ:

* يَجِبُ عَلَى الْعَالِمِ وَ طَالِبِ الْعِلْمِ مِنْ مِرَاعَاةِ السُّنَنِ مَا لَا يَجِبُ عَلَى غَيْرِهِ، لِأَنَّهُ يُقْتَدَى بِهِ، فَالْعَامِيُّ مِثْلًا لَوْ تَرَكَ سَنَةً فَإِنَّهُ لَا يَلَامُ عَلَيْهَا، لَكِنْ إِذَا

كَانَ عالماً يقتدى به فإنه يجب عَلَيْهِ من مراعاة السُّنَّة ما لا يجب عَلَى غيره،
لأنَّه أسوة وقدوة.

وينبغي للإنسان ألا يقرأ أدعية الصلاة وأذكارها على أنها مجرد عبارات
تأتي مرسله، بل عَلَيْهِ أَنْ يستحضر المعنى، وبذلك يصير للصلاة شأن ويصبح
لها روح، وهذا من فوائد استعمال الصِّفَات المتعددة الواردة فِي السُّنَّة، فإذا
كَانَ يَأْتِي بصفة واحدة دائماً، نسي ماسواها مِنَ الصفات، فيموت جانب
مِنَ السُّنَّة فِي حقِّه، وأيضاً يصبح كأنه آلة أتوماتيكية إذا فتح الزر بدأ
الشريط يدور!، لكن إذا كَانَ ينوع بالصفات الواردة، فإن هَذَا مما يزيده
استحضاراً فِي صلاته.

س7: أَكْمِلِ الْمَثَنَ مِنْ قَوْلِهِ:

(الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:.....)

.....

.....

..... وَ"بَابُ سَاجٍ" وَ"خَاتَمُ

حَدِيدٍ"

الاجْتِبَارُ الْخَامِسُ

المَادَّةُ: نَحْوُ

مسجد :

اسم الطالب:

* اقرا القطعة الآتية، ثم أجب عن المطلوب:

أنتَ لَا تَعِيشُ فِي الدُّنْيَا وَحَدَكْ، وَلَا شَكَّ أَنَّ احْتِكَاكَكَ بِالنَّاسِ سَيَتَوَلَّدُ مِنْهُ بَعْضُ التَّصَادُمَاتِ، فِي الْأَرَءَاءِ، فِي الْأَخْلَاقِ، فِي الطَّبَاعِ وَالْعَادَاتِ، وَرُبَّمَا تَعَرَّضْتَ لِإِسَاءَاتٍ مُتَكَرِّرَةٍ مِنْ بَعْضِهِمْ، رُمِيتَ بِسَهْمِ الْكَلِمَةِ، أُحْرِقْتَ بِشَرَارَةِ تِلْكَ النَّظَرَةِ، أُودِيتَ فِي أَهْلِكَ، فِي عِرْضِكَ، بَلْ فِي دِينِكَ !.

وَيَكُونُ الْجَرْحُ عَمِيقًا إِذَا كَانَتْ تِلْكَ الرَّمِيَةُ مِمَّنْ تَتَوَسَّمُ فِيهِ الْخَيْرَ !
فَلَا بُدَّ أَنْ تُوطِنَ نَفْسَكَ عَلَى مُوَاجَهَةِ مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَاقِفِ وَتَحْمِلِهَا، وَكَيْفَ نَفْسَكَ عَلَى التَّحَكُّمِ وَالسَّيْطَرَةِ عَلَى انْفِعَالَاتِكَ حَسَبَ مَا يُمْلِيهِ عَلَيْكَ دِينُكَ، ثُمَّ تَوَجَّحْ ذَلِكَ كُلَّهُ بِالْعَفْوِ.

وَتَأْكُدُ أَنَّكَ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى الْعَفْوِ الْحَقِيقِيِّ إِلَّا إِذَا احْتَسَبْتَ:

1- فَعُمْرَكَ كُلَّهُ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَ لَكَ، لَقَدْ أَتَيْتَكَ الْمَغْفِرَةُ فَلَا تُرَدِّهَا !.
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

[النور: ٢٢].

فَاصْفَحْ رَجَاءً أَنْ يَغْفِرَ لَكَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ .

افْعَلْ ذَلِكَ لِوَجْهِ اللَّهِ، وَاقْهَرْ أَوَّلَ أَعْدَائِكَ الشَّيْطَانَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَزَّوْا سَنِيَّةً سَنِيَّةً مِثْلَهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [الشورى: ٤٠]
يَا إِلَهِي! هَلْ تُدْرِكُ مَعْنَى ﴿فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ ؟ .

إِنَّ أَجْرَكَ لَنْ يَأْتِيكَ مِنْ شَيْخِكَ، وَلَا مِنْ وَزِيرٍ، وَلَا حَتَّى مِنْ مَلِكٍ مُطَاعٍ!

بَلْ سَيَاتِيكَ مِنْ مَلِكِ الْمُلُوكِ سُبْحَانَهُ، فَمَاذَا تُرِيدُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟! وَقَدْ تَكْفَلَ اللَّهُ بِأَجْرِكَ وَضَمِنَهُ لَكَ !.

2- أَلَا يَفُوتُكَ فَضْلُ اللَّهِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ .

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا" (1).

وَأَسْأَلُكَ بِاللَّهِ مَا الَّذِي يَسْتَحِقُّ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَنْ تَحْرِمَ نَفْسَكَ مِنْ مَغْفِرَةِ اللَّهِ لِأَجْلِهِ ؟!

3- أَنْ يُحِبَّكَ اللَّهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة: ١٣].

وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَحَبَّهُ الْمَلَائِكَةُ وَأَحَبَّهُ النَّاسُ .

4- احْتَسِبْ أَنْ يَزِيدَكَ اللَّهُ عِزًّا وَرِفْعَةً، إِمَّا فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا فِي الْآخِرَةِ أَوْ فِيهِمَا مَعًا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ

لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ" (1).

الآن فَكِّرْ وَبَهْدُوءِ قَبْلَ أَنْ تُقَرَّرَ عَدَمَ الْعَفْوِ!
السُّؤَالُ الْأَوَّلُ

أ - اقرِ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا مَا يَأْتِي:

1. فِعْلًا مَاضِيًّا فِعْلًا مُضَارِعًا
2. فِعْلًا أَمْرًا بَدَلًا
3. تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا اسْمًا لِكَانَ
4. نَكْرَةً عَلَمًا
5. مُعْرِفًا بِأَلٍ اسْمًا مَوْصُولًا
6. اسْمَ إِشَارَةٍ مُنَادًى
7. مُبْتَدَأً خَبَرًا
8. فَاعِلًا فِعْلًا مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ
9. حَرْفَ جَرٍّ اسْمًا مَجْرُورًا
10. حَرْفَ عَطْفٍ مَعْطُوفًا

.....

11. صِفَةً مَوْصُوفًا
12. مَفْعُولًا بِهِ ضَمِيرًا

(1) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (2588).

ب- أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ .

تَعِيشُ	
رُمِيتَ	
نَفْسَكَ	
مُطَاعٍ	
الْبَائِثِينَ	
الدُّنْيَا	
الْآنَ	

السُّؤَالُ الثَّانِي: اضْبِطْ بِالشَّكْلِ آخِرَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرِ السَّبَبَ:

- 1- مَا تَصْنَعُ تُجْزِ بِهِ.
- 2- يَحْتَلُّ الْعِلْمُ - فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ - مَكَانَةً مَرْمُوقَةً فِي الْمُجْتَمَعَاتِ.
- 3- لَمْ يَتَأَخَّرْ طَارِقٌ عَنْ أَدَاءِ وَاجِبِهِ.
- 4- لَا يَمْنَعُكَ صِغَرُ شَأْنِ امْرِئٍ مِنْ اجْتِنَاءِ صَوَابٍ.
- 5- أَظُنُّ الْإِمْلَاءَ سَهْلًا .
- 6- طَعَامُ الْبَحَارِ يَجْعَلُ الْأَجْسَامَ قَوِيَّةً .

م	الكَلِمَةُ	السَّبَبُ
1	تُجْزِ	

	الأيام	2
	يَتَأَخَّرُ	3
	صِغَرُ	4
	الإِمْلاءُ	5
	البَحَارُ	6

السُّؤالُ الثَّالِثُ: ضَعْ كَلِمَةً مُنَاسِبَةً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْ آخِرَهَا بِالشَّكْلِ:

- 1- ضَاعَتْ الْأَمْتَعَةُ إِلَّا
- 2- الْفَتَيَاتُ عَلَى النَّظَامِ.
- 3- يَهْتَمُّ الدُّعَاةُ بِحَلْقِ
- 4- ظَلَّ طُلَّابُ الْعِلْمِ

السُّؤالُ الرَّابِعُ: مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

	جَمَعَ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ يَكُونُ اسْمًا لِحَرْفٍ نَاسِخٍ
	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌّ يَكُونُ مَحْزُومًا
	مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ
	تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ

السؤال الخامس: أغرب ما تحته خط:

قال حكيم: "يَبْقَى الصَّالِحُ مِنَ الرِّجَالِ صَالِحًا حَتَّى يُصَاحِبَ فَاسِدًا. فَإِذَا صَاحِبُهُ فَسَدَ، مِثْلَ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ، تَكُونُ عَذْبَةً حَتَّى تُخَالِطَ مِيَاهَ الْبَحْرِ، فَإِذَا خَالَطَهَا مِلَحَتْ".

م	المطلوب	الإغراب
1	الصَّالِحُ	
2	يُصَاحِبَ
3	فَاسِدًا	
4	الْبَحْرِ	
5	مِلَحَتْ	

السؤال السادس: اضبط أواخر الكلمات:

* كَانَ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ مِنَ الْقُرُونِ الْمَفْضَلَةِ حَرِصِينَ عَلَى مَعْرِفَةِ السُّنَّةِ، لَا لِيَفْهَمُوا أَنَهَا سُنَّةٌ فَحَسَبَ وَلَكِنْ لِأَجْلِ أَنْ يُطَبِّقُوهَا، وَأَمَّا النَّاسُ الْيَوْمَ فَيَبْحَثُونَ عَنِ الْعِلْمِ النَّظَرِيِّ، أَنْ يَدْرِكُوا أَنَّ هَذَا سُنَّةٌ، وَهَذَا مَكْرُوهٌ، وَهَذَا حَرَامٌ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَأَمَّا التَّطْبِيقُ الْيَوْمَ فَهُوَ قَلِيلٌ جَدًّا؛ وَالسَّبَبُ ضَعْفُ الْإِيمَانِ وَكَثْرَةُ الصَّوَارِفِ، وَالصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا إِذَا قَرَأُوا الْقُرْآنَ لَا يَتَجَاوَزُونَ عَشْرَ آيَاتٍ حَتَّى يَتَعَلَّمُوهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، بَيْنَمَا نَحْنُ نَقْرَأُ - إِنْ قَرَأْنَا - مِائَاتَ الْآيَاتِ وَلَا نَعْرِفُ مَعْنَاهَا، وَلَا نَدْرِي مَا الْعَمَلُ بِهَا!.

السُّؤالُ السَّابعُ: أَكْمِلِ الْمَتْنَ مِنْ قَوْلِهِ:
(فَأَمَّا التَّشْيِيعُ:

تُرْفَعُ.....
.....
.....

..... وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.)

رسالة إلى الخطباء .

نَحْنُ فِي زَمَنٍ عَجِيبٍ، وَفِي عَصْرِ غَرِيبٍ، كَمْ بُلَيْنًا بِخَطِيبٍ غَيْرِ أَدِيبٍ،
وَلَا مُصِيبٍ، إِذَا تَكَلَّمَ تَلَعُّثَمٌ، وَهَمَّهَمٌ، وَغَمَّعَمٌ، وَتَمَتَّمَ.

إِذَا بَدَأَ فِي الْكَلَامِ اعْتَذَرَ، لَا يَذَرِي مَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُ، لِأَنَّ كَلَامَهُ هَذَرٌ مَذَرٌ،
ابْتُلِيَ الرَّجُلُ بِالسُّعَالِ، وَكَثْرَةِ الْإِنْفِعَالِ، وَسَوْءِ التَّعْبِيرِ فِي الْمَقَالِ.

لَا يَزُورُ الْكَلَامَ فِي صَدْرِهِ تَزْوِيرًا، وَلَا يُحِبُّرُ الْخُطْبَ تَحْيِيرًا، فَلَا يُسَاوِي
كَلَامُهُ فِي مِيزَانِ الشَّعْرِ نَقِيرًا، يَا لَيْتَ بَعْضَ الْخُطَبَاءِ اشْتَغَلَ بِالنَّجَارَةِ، أَوْ مَارَسَ
الْبِنَاءَ وَالنَّجَارَةَ، وَتَرَكَ الْمَنْبَرَ لِأَهْلِ الْإِبْدَاعِ وَالْجَدَارَةِ.

الْخَطِيبُ الْقَدِيرُ، وَالْمُتَكَلِّمُ النَّحِيرُ، إِذَا وَثَبَ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَاحَ مِنْهُ الْمِسْكُ
وَالْعَنْبَرُ، فَكَأَنَّ مَنْطِقَهُ الْمَاءُ الزُّلَالُ، يَأْتِي الْحِكْمَةَ فِي ارْتِحَالٍ، وَيَغْلِبُ بِحُجَّتِهِ
الرَّجَالَ، إِيَّاكَ وَالْكَلَامَ السَّاقِطَ الْمَرْذُولَ، وَالْعَامِيَّ الْمُبْذُولَ، وَعَلَيْكَ بِفَصِيحِ
الْمُنْقُولِ، الَّذِي يُحِبُّدُهُ أَصْحَابُ الْعُقُولِ، مَا أَحْوَجُنَا إِلَى خَطِيبٍ قَوْلٍ، وَبِمَا
يَقُولُ فَعَالٍ.

تَرَى بَعْضَهُمْ إِذَا تَكَلَّمَ لَا يَكَادُ يُبَيِّنُ، كَأَنَّهُ مِنَ الْأَعْجَمِينَ، يَنْطِقُ بِالْحَرْفِ
مَقْلُوبًا، وَيَجْعَلُ الْمَرْفُوعَ مَنْصُوبًا، مَلَأَ خُطْبَتَهُ عُيُوبًا، وَنُدُوبًا، وَثُقُوبًا. غَضِبَ
مِنْهُ فِي النَّحْوِ سَبَبُوتُهُ، وَفِي اللَّغَةِ نَفْطَوَتُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ ابْنُ رَاهَوِيَّةُ، وَفِي
الشَّعْرِ مَتَنَبُوتُهُ.

الْخَطِيبُ الْقَدِيرُ يَقْبَلُ وَمَعَهُ الْآيَةُ الْأَمْرَةُ، وَالْمَوْعِظَةُ الرَّاجِرَةُ، وَالْقِصَّةُ النَّادِرَةُ،
وَالْحُجَّةُ الْبَاهِرَةُ.

دَعْنِي مِنَ الْخُطَبَاءِ الثَّقَلَاءِ، كَأَنَّ كَلَامَهُمْ لَهَيْبُ الرَّمْضَاءِ، أَوْ وَهَجِ

الصَّحْرَاءِ، لَا طَلَاوَةَ، وَلَا حَلَاوَةَ، وَلَا إِبْدَاعَ، وَلَا إِمْتَاعَ، وَلَا إِشْبَاعَ.
قَوْمٌ لَمْ تَرْكُضْ أَلْسِنَتُهُمْ فِي مَيْدَانِ الْبَيَانِ، وَلَمْ تَذُقْ قُلُوبُهُمْ حَلَاوَةَ الْقُرْآنِ،
وَلَا تَمَتَّعُوا بِسِحْرِ الْكَلِمَاتِ، وَلَا رَشَاقَةِ الْجُمْلِ الْبَالِغَاتِ، هُمْ أَحَدِهِمْ صُحُفٌ
يَتَلَوُّهَا عَلَى النَّاسِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، لَا تَتْرُكُ فِي النَّاسِ مِنَ التَّأْثِيرِ فِتِيلًا، يُلُوكُ
أَحَدُهُمُ الْكَلَامَ لَوْكَأً، كَأَنَّهُ يَغْرِزُ فِي الْأَجْسَامِ شَوْكَأً.

أَفْصَحُ النَّاسِ رَسُولُ الْهُدَى، أَبْلَغُ مَنْ حَضَرَ وَبَدَأَ، وَأَوْعَظُ مَنْ رَاحَ وَغَدَا.
إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْمُنْعِ الَّتِي عَاشَهَا الصَّحَابَةُ، تِلْكَ الْفَصَاحَةُ، وَالْبَرَاةُ، الَّتِي
كَانُوا يَسْمَعُونَهَا مِنْ سَيِّدِ الْفُصَحَاءِ، كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ مَلَكُ الْمَشَاعِرِ.
إِنَّ مِنَ النَّعِيمِ، عِنْدَ ذَلِكَ الْحَيْلِ الْعَظِيمِ، سَمَاعَ ذَلِكَ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، فِي
مَنْطِقِ سَلِيمٍ، وَصَوْتِ رَحِيمٍ، وَقَوْلِ قَوِيمٍ، وَنَهْجِ مُسْتَقِيمٍ.

فَأَحْسَنُ الْخُطَبَاءِ مَنْ جَعَلَ الْقُرْآنَ مَعِينَهُ، وَمَلَأَ بُنُورَ الْحَدِيثِ عَيْنَهُ، وَجَعَلَ
الْبَيَانَ حَدِيثَهُ، ثُمَّ أَكْثَرَ مِنَ التَّدْرِيبِ، وَأَذَمَّنَ التَّجْرِيبَ، وَأَخَذَ مِنْ كُلِّ فَنٍّ
بَنَصِيبٍ، فَتَرَى لَهُ مِنَ الْبَرَاةِ، وَمِنَ الْجُرْأَةِ وَالشَّجَاعَةِ، مَا يَخْلِبُ أَلْبَابَ
الْجَمَاعَةِ، جَمَالًا فِي بَيَانٍ، وَحُسْنًا فِي إِثْقَانٍ، مَعَ عُذُوبَةِ لِسَانٍ وَتَبَاتٍ جَنَانٍ.

غَيْرَ أَنَّ الْبَلَاءَ، يَأْتِي مِنَ الْمَعْدُودِينَ فِي الْخُطَبَاءِ، فَهُمْ كَالْعَيْمِ فِي الصَّخْوِ،
وَكَاللَّحْنِ فِي النَّحْوِ، عِبَارَاتٌ مِنْ حِجَابِ الْبَيَانِ سَافِرَةٌ، وَجُمْلٌ مُتَنَافِرَةٌ.
وَتَرْكِيْبٌ غَرِيبٌ، لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ سُلْطَانِ الْإِبْدَاعِ رَقِيبٌ، هُمْ أَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ،
وَلَوْ أَخْطَأَ فِي الثُّقُولِ، وَعَاثَ فِي الْعُقُولِ، فَمَنْعُ هَؤُلَاءِ مِنَ الْخُطَابَةِ إِصَابَةٌ،
حَتَّى يُرَاجَعَ كُلُّ مِنْهُمْ حِسَابُهُ. فَلَيْسَتْ الْمَنَابِرُ أَسْوَاقَ بَاعَةٍ، وَلَا أَحْوَاشَ
زِرَاعَةٍ، وَلَا وَرَشَ صِنَاعَةٍ، إِنَّمَا الْمَنَابِرُ مَوَاضِعُ طَاعَةٍ، تُهْدَبُ بِهَا الْأَجْيَالُ،

وَتُصَفَّلُ بِهَا عُقُولُ الرِّجَالِ.

فَهَذَّبَ لِسَانَكَ، وَجَوَّدَ بَيَانَكَ، وَدَرَّبَ جَنَانَكَ، وَأَطْلَقَ فِي الْفَصَاحَةِ عَنَانَكَ، لِتَكُونَ الْخَطِيبَ الْمُسَدَّدَ، وَالْمُتَكَلِّمَ الْمُؤَيَّدَ. وَحَذَارَ مِنْ تَرْدَادِ الْكَلَامِ، فَإِنَّهُ يَتَحَوَّلُ إِلَى رُكَامٍ، وَإِيَّاكَ وَالتَّقَعُّرَ وَالْعَرَابَةَ، فَإِنَّهَا مِنْ عُيُوبِ الْخَطَابَةِ، وَلَا تُكَرِّرُ الْعِبَارَةَ، وَلَا تُكْثِرُ الْإِشَارَةَ، وَلَا تُقْجِمُ نَفْسَكَ فِي فُنُونِ أَهْلِ الْإِخْتِصَاصِ، وَلَا تَجْرَحَ الْأَشْخَاصَ.

وَاخْلِطِ التَّرْغِيبَ بِالْتَّرْهِيْبِ، وَالْوَعْظَ بِالتَّأْدِيبِ، وَتَحَبَّبْ إِلَى السَّامِعِينَ بِالطَّبِيبِ مِنَ الْكَلَامِ، وَلَا تَتَعَرَّضْ لِلشُّتْمِ وَالْمَلَامِ، وَتَأَلَّفِ الْقُلُوبَ، وَذَكِّرْهُمْ بِرَحْمَةِ عِلَامِ الْغُيُوبِ. وَتَخَوَّلْهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ لِتَكُونَ لِقُلُوبِهِمْ مُوقِظَةً، وَتَحَدَّثْ فِيمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ مَسَائِلَ، وَمَا يَهْمُهُمْ مِنْ فَضَائِلَ، وَكُنْ لَطِيفًا مَعَ النَّاسِ.

وَاجْعَلْ إِمَامَكَ فِي الْخَطَابَةِ رَسُولَ الْبَيَانِ، صَاحِبَ الْقُرْآنِ، سَيِّدَ وَلَدِ عَدْنَانَ. فَقَدْ كَانَ الْجَذْعُ يَجْنُ لِكَلَامِهِ، وَيَتْنُ مِنْ كَثْرَةِ شَوْقِهِ وَهَيَامِهِ، وَكَانَتْ الدُّمُوعُ مِنْ وَعْظِهِ تَتَحَدَّرُ، وَالْقُلُوبُ تَتَفَطَّرُ، وَالنُّفُوسُ تَتَحَسَّرُ، هَذَا إِذَا أُنْذِرَ وَحَذَّرَ، أَمَّا إِذَا ذَكَّرَهُمْ بِمَغْفِرَةِ الْغُفُورِ، فَهُنَاكَ تَسْبَحُ النُّفُوسُ فِي صَرْحِ مُمَرِّدٍ مِنَ السُّرُورِ.

أَيُّهَا الْخُطَبَاءُ كُونُوا أَبْطَالًا، وَرَصُّعُوا مِنَ الْحِكْمَةِ أَقْوَالًا، وَدَبَّجُوا مِنَ الْفَصَاحَةِ أَمْثَالًا، وَانْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا، وَفَقِّكُمْ اللَّهُ تَعَالَى. (1)

. إجابة بعض التدريبات .

إجابة التدريب الأول

ج1:

الكلام أن يكون مؤلفاً من كلمتين أو أكثر تحقيقاً أو تقديرًا
 اللفظ ما أفاد فائدة يحسن عليها سكوت المتكلم
 المركب اللفظ المركب المفيد بالوضع
 المفيد أن يكون على مقتضى القواعد العربية
 الوضع صوت خارج من الفم مشتمل على بعض حروف الهجاء

ج2:

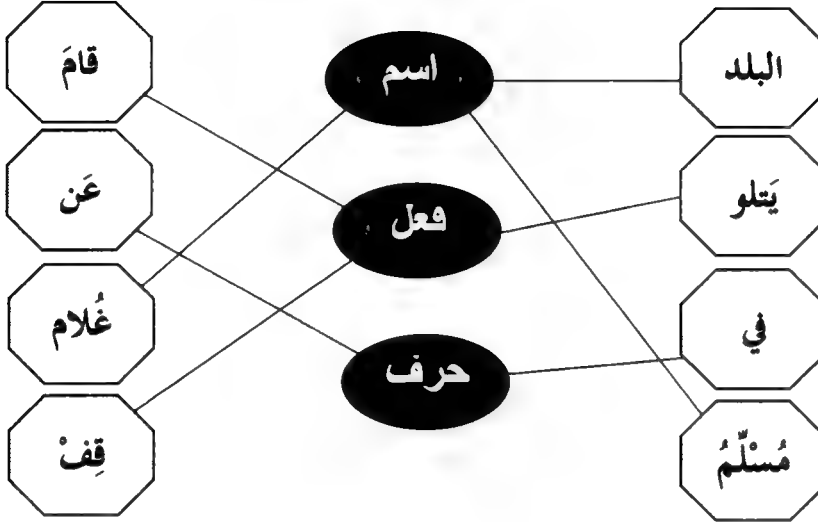
م	الجملة صحيحة	السبب
أ	يُمكنُ تقديرُ أكثرَ مِنْ كَلِمَةٍ	كَمَا فِي "المدير" فِي جَوَابِ "مَنْ الَّذِي كَافَأَكَ؟"
ب	كُلُّ كَلَامٍ عِنْدَ النُّحَاةِ فَهُوَ كَلَامٌ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ	لِأَنَّ اللُّغَوِيِّينَ لَمْ يَشْتَرِطُوا مَا اشْتَرَطَهُ النُّحَاةُ
ج	"المُدْرَسُ" يُمكنُ اعتِبَارُهَا كَلَامًا	إِذَا كَانَتْ فِي جَوَابِ سُؤَالٍ "مَنْ عَلَّمَكَ؟"
د	لَيْسَ كُلُّ مَا تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرَ كَلَامًا	لِأَنَّهُ قَدْ لَا يُفِيدُ مَعْنَى يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهِ
هـ	إِشَارَاتُ الْمُرُورِ تُعْتَبَرُ كَلَامًا فِي اللُّغَةِ فَقَطْ	لِأَنَّهَا تُفِيدُ مَنْ يُطَالِعُهَا

ج3:

مَا لَا يُعْتَبَرُ كَلَامًا	السَّبَبُ
عِنْدَمَا يَأْتِي أَبِي	لِأَنَّ الْمُسْتَمِعَ يَتَشَوَّفُ إِلَى مَا يَحْدُثُ عِنْدَ إِثْنَانِ أَبِيهِ
إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَذَهَبْتُ إِلَى الْعُمْرَةِ	لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَاذَا سَيَحْدُثُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْعُمْرَةِ
يَلْعَبُ	لِأَنَّهُ كَلِمَةٌ مُفْرَدَةٌ وَلَيْسَ كَلَامًا مُرَكَّبًا.
My name is Yaser	لِأَنَّهُ يُفِيدُ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَلَيْسَ الْعَرَبِيَّةِ

إجابة التدريب الثاني

س 1: صل بين الكلمة وما يناسبها:



س 2: ضع كل كلمة في المكان المناسب لها فيما يأتي.

الجملة	اسم	فعل	حرف
النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ	النَّظَافَةُ	الْإِيمَانِ	مِنْ
هَلْ تُحِبُّ الْعِلْمَ؟	الْعِلْمَ	تُحِبُّ	هَلْ
يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَخِيلَ	النَّاسُ	يَكْرَهُ	الْبَخِيلَ

ادْعُ إِلَى رَبِّكَ	رَبِّكَ	ادْعُ	إِلَى
صَلَّى حَاتِمٌ فِي الْمَسْجِدِ	حَاتِمٌ	الْمَسْجِدِ	صَلَّى فِي

إِجَابَةُ التَّدْرِيبِ الثَّالِثِ

س 1: عَيِّنِ الْأَسْمَاءَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مَعَ ذِكْرِ الْعَلَامَةِ الَّتِي تُمَيِّزُهَا.

الْجُمْلَةُ	الِاسْمُ	الْعَلَامَةُ
﴿وَالَيْلِ إِذَا يَمْشِي﴾ [الليل: ١]	الَّيْلِ	حَرْفُ الْقَسَمِ - أَلْ - الْخَفْضُ
﴿وَبِلَّ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]	وَيْلٌ	التَّنْوِينُ
	كُلٌّ	حَرْفُ الْجَرِّ - الْخَفْضُ
	هُمَزَةٍ	التَّنْوِينُ - الْخَفْضُ
	لُمَزَةٍ	التَّنْوِينُ - الْخَفْضُ
﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ [الأعراف: ٨٩]	اللَّهِ	أَلْ - الْخَفْضُ - حَرْفُ الْجَرِّ
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠]	بِسْمِ	حَرْفُ الْخَفْضِ - الْجَرِّ
	اللَّهِ	أَلْ - الْخَفْضُ
	الرَّحْمَنِ	أَلْ - الْجَرِّ
	الرَّحِيمِ	أَلْ - الْخَفْضُ

الرَّحْمَنُ	أَلْ	﴿الرَّحْمَنُ فَشَلَّ بِهِ خَيْرًا﴾ [الفرقان: ٥٩]
خَبِيرًا	التَّنْوِينُ	
الصَّلَاةَ	أَلْ	﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]
الْفَحْشَاءِ	أَلْ - الْجَرْ - حَرْفُ الْخَفْضِ	
الْمُنْكَرِ	أَلْ - الْخَفْضُ	
الْعَصْرِ	حَرْفُ الْقَسَمِ - أَلْ - الْخَفْضُ	﴿وَالْعَصْرِ ١﴾
الْإِنْسَانَ	أَلْ	﴿الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾
خُسْرٍ	التَّنْوِينُ - الْخَفْضُ - حَرْفُ الْجَرْ	[العصر: ١-٢]
الْحَقُّ	أَلْ - الْإِسْنَادُ	﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَاطِلُ	أَلْ - الْإِسْنَادُ	الْبَاطِلُ﴾ [الإسراء: ٨١]
نوح	النِّدَاءُ	﴿يَنُوحُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ﴾
سلام	حَرْفُ الْجَرْ - الْخَفْضُ - التَّنْوِينُ	[هود: ٤٨]

إِجَابَةُ التَّدْرِيبِ الْخَامِسِ

س1: اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ، وَالْأَفْعَالَ، وَالْحُرُوفَ مِنَ الْقِصَّةِ الْآتِيَةِ:
ج1:

الْأَسْمَاءُ	الْأَفْعَالُ	الْحُرُوفُ
الشَّيْخُ	أَرَادَ	أَنْ
دَرْسًا	تَعَالَى	و
اللَّهُ	يَذْبَحُ	الفاء
طَائِرًا	ذَبَحَ	اللام
أَحَدًا	يَقُولُ	إذا
تَلْمِيزًا	قَلْتُ	فِي
السَّرِيرِ	فَرَحَ	ثُمَّ
الذَّبْحِ		إِنَّ
أَحَدًا	يَرَانَا	مِنْ
		لَا
		مَهْمَا

إجابة عن التدريب . باب الإعراب . جمع التكسير

س1: رُوَادٌ، دَقَائِقُ، صُورٌ، أَقْمَارٌ، أَقْدَامٌ، أَسْطُحٌ، كُتُبٌ، مَسَاجِدُ،
دُرُوسٌ.

س2: رُدَّ الْجَمْعُ فِيمَا يَلِي إِلَى مُفْرَدِهِ:

السَّفِينَةُ، الْجِهَازُ، الْحَدِيثُ، الْبَابُ، الْعِلْمُ، التَّارِيخُ، الْحَدِيثُ، الْعَالَمُ

س3: أُنْشِئْ جُمْلَتَيْنِ:

فِي الْأَوَّلَى، جَمْعُ تَكْسِيرٍ زَادَتْ أَحْرَفُهُ عَنْ عَدَدِ أَحْرَفِ مُفْرَدِهِ:
كَانَتْ الْثَّهْمُ قَوِيَّةً عَلَى الْمُحْرَمِينَ.
حَضَرَ الرَّجَالُ.

س4:

الجمع	شِقَاةٌ	هَمَمٌ	كِبَارٌ	مَصَادِرُ	صَنَائِعُ	فُنُونٌ	أَثَارٌ	رِجَالٌ	مَسَامِعُ
المفرد	شَقَاةٌ	هَمَةٌ	كَبِيرٌ	مَصْنَرٌ	صَنْعَةٌ	فَنٌّ	أَثَرٌ	رَجُلٌ	مَسْمَعٌ

س5: اسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَاذْكُرْ مُفْرَدَهُ.

الْجُمْلُ	جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ	الْمُفْرَدُ
فَرِحَتْ الْمَرْيَمَاتُ بِخَتْمِ الْقُرْآنِ	الْمَرْيَمَاتُ	مَرْيَمٌ
رَبَّتِ الْبَنَاتُ كُلُّ الْحُجَرَاتِ	الْحُجَرَاتُ	الْحُجْرَةُ
الْفَتَيَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُتَحَجِّبَاتُ يُطِيعْنَ اللَّهَ	الْفَتَيَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُتَحَجِّبَاتُ	الْفَتَاةُ الْمُؤْمِنَةُ الْمُتَحَجِّبَةُ

يَاحْسَاتِ	يَاحْسَاتِ	يَاحْسَاتِ
أَقْلَتِ الطَّائِرَاتِ الْمَسَافِرِينَ	الطَّائِرَاتِ	الطَّائِرَةُ

س6: أ - تُعَالِجُ الطَّبِيبَاتُ الْمَرِيضَاتِ.

ب - الْمُعَلِّمَاتُ الْمُخْلِصَاتُ مُرَبَّيَاتُ لِلْأَجْيَالِ..

ج - هَبَطَتِ الطَّائِرَاتُ فِي الْمَطَارَاتِ.

إجابة عن تدريب (الممنوع من الصرف)

الإجابة:

الْأَمْلَةُ	الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ	سَبَبُ الْمَنْعِ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ثَالِثُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ	عُثْمَانُ	عَلَّمَ مَخْتُومًا بِأَلْفٍ وَتُونٍ زَائِدَتَيْنِ
	عَفَّانُ	
كَانَتْ خَدِيجَةُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ	خَدِيجَةُ	الْعَلَمِيَّةُ وَالتَّائِيثُ الْوَصْفِيَّةُ وَوَزْنُ الْفِعْلِ
	أَوَّلَ	
كَانَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَائِدًا شُجَاعًا	يَزِيدُ	عَلَّمَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ عَلَّمَ مُؤَنَّثٌ تَأْنِيثًا لَفْظِيًّا
	مُعَاوِيَةَ	
سُعَادُ طَالِبَةُ فَضْلَى	سُعَادُ	عَلَّمَ مُؤَنَّثٌ تَأْنِيثًا مَعْنَوِيًّا اسْمٌ مَخْتُومٌ بِأَلْفٍ التَّائِيثُ الْمَقْصُورَةُ
	فُضْلَى	
سَارَ الطُّلَابُ ثَلَاثَ وَمَرَّةٍ	ثَلَاثَ	عَدَدٌ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ

عَدَدٌ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ	مَرَبَعٌ	
صِيغَةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ	مَسَاجِدُ	فِي بَلَدِنَا مَسَاجِدُ كَثِيرَةٌ
اسْمٌ مَخْتُومٌ بِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ	حَمَرَاءُ	رَكِبْتُ سَيَّارَةً حَمْرَاءَ
صِفَةٌ عَلَى وَزْنِ فُعَلٍ	أُخْرُ	الْعِلْمُ يُضِيفُ لَنَا مَعْلُومَاتٍ أُخْرَ
صِفَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ	ظَمَانٌ	الْمِيَاهُ تَرَوِي كُلَّ ظَمَانٍ
اسْمٌ مَخْتُومٌ بِأَلِفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ	صَحْرَاءُ	سِيرْتُ فِي صَحْرَاءٍ مُتْرَامِيَةٍ
عَلَمٌ مُرَكَّبٌ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا	حَضْرَمَوْتُ	حَضْرَمَوْتُ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ
عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ	إِبْرَاهِيمَ	وَإِتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا النساء: 125

2-أ - اسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ أَغْلَامِ الْأَمَاكِنِ الْمَمْنُوعَةِ مِنَ الصَّرْفِ:

يَشْرَبُ	تُهَامَةُ	مَكَّةُ
----------	-----------	---------

ب -

مَشْنَى	ثُلَاثَ	رُبَاعَ	عَقَائِدُ	مَذَاهِبُ
---------	---------	---------	-----------	-----------

3- أ - لَأَنَّهَا مُقْتَرَنَةٌ بِأَلٍ

ب - لِأَنَّهَا مُضَافَةٌ

ج - لِأَنَّهَا مُقْتَرَنَةٌ بِأَلٍ

إِجَابَةٌ عَنْ تَدْرِيبِ فِعْلِ الْأَمْرِ

الإِجَابَةُ:

م	الفِعْلُ الْمَبْنِي	نَوْعُهُ	حَالَةُ بِنَائِهِ
1	اجْعَلْ	فِعْلُ أَمْرٍ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ
2	أَحْبِبْ		
3	اَكْرَهْ		
4	أَحْسَنْ		
5	اسْتَقْبِحْ		
6	ارْضَ		مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ

2: أ - أَتَى اللَّهَ

ب - أَطْعَمَ وَالِدَيْكَ

فَرُّوا	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ
إِلَى	حَرْفُ جَرٍّ
اللَّهُ	اسْمُ الْجَلَالَةِ، مَجْرُورٌ بِإِلَى، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ

اذْعُ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ
اللَّهُ	اسْمُ الْجَلَالَةِ، مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ

3:

اذْكُرَنَّ	فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ
اللَّهُ	اسْمُ الْجَلَالَةِ، مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ

أدوات الشرط

١ - أَعْرَبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

الكَلِمَةُ	الإِعْرَابُ
يَسْتَرْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِمَنْ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ (فِعْلُ الشَّرْطِ)
أَقْتَرَبَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
يَتَنَازَلُوا	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِإِنْ، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ التَّوْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ
أَرَّ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِمَتَى، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ

ب - أ - أسَالِبُ الشَّرْطِ، مُوضَّحًا فِعْلَ الشَّرْطِ وَجَوَابَ الشَّرْطِ:

م	أسلوب الشرط	فعل الشرط	جواب الشرط
1	مَنْ يَسْتَرْ مُسْلِمًا يَسْتَرْهُ اللَّهُ	يَسْتَرْ	يَسْتَرْهُ
2	مَا تَفْعَلُهُ مِنْ خَيْرٍ تُجْزَ بِهِ	تَفْعَلُهُ	تُجْزَ
3	أَتَى تُنْفِقَ مَالَكَ تَحْفَظُ نَفْسَكَ	تُنْفِقُ	تَحْفَظُ
4	حَيْثُمَا نَقُمُ يَكْثُرُ مُحِبُّونَا	نَقُمُ	يَكْثُرُ
5	مَهْمَا أُحَاوِلُ أَنْ أَقْتَرِبَ مِنْهُمْ أَجِدُ	أُحَاوِلُ	أَجِدُ
6	مَا يَفْعَلُوهُ أَقْلَعُ عَنْهُ	يَفْعَلُوهُ	أَقْلَعُ
7	إِنْ يَتَنَازَلُوا عَنِ الْآدَابِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَتَمَسَّكَ	يَتَنَازَلُوا	أَتَمَسَّكَ

8	مَتَى أَرِ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ أَنْفِرَ	أَرِ	أَنْفِرَ
9	أَيْنَمَا يَتَوَجَّهَ لَا أَتَوَجَّهَ	يَتَوَجَّهَ	أَتَوَجَّهَ
10	مَنْ يَرْضَ عَنْهُمْ عَدَدْتُهِ مِنْهُمْ	يَرْضَ	عَدَدْتُهِ
11	مَنْ يَجْلِسُ مَعَهُمْ فَسَيَأْخُذُ	يَجْلِسُ	فَسَيَأْخُذُ
12	مَتَى رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ فَادْعُهُمْ	رَأَيْتَ	فَادْعُهُمْ

ب - جَوَابِي شَرْطٍ مُقْتَرِنِينَ بِالْفَاءِ، مُوضِحًا السَّبَبَ.

جَوَابُ شَرْطٍ مُقْتَرِنٍ بِالْفَاءِ	السَّبَبُ
فَسَيَأْخُذُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بِالسَّيْنِ
فَادْعُهُمْ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) أَمْرٌ

2- بَيِّنْ أَدَاةَ الشَّرْطِ، وَفِعْلَ الشَّرْطِ، وَجَوَابَ الشَّرْطِ فِيمَا يَلِي:

الْأَمثلةُ	أَدَاةُ الشَّرْطِ	فِعْلُ الشَّرْطِ	جَوَابُ الشَّرْطِ
﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [انطلاق: 2].	مَنْ	يَتَّقِ	يَجْعَلُ
حَيْثُمَا تَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يُوفِّقْكَ	حَيْثُمَا	تَتَوَكَّلْ	يُوفِّقُكَ
أَيَّانَ تُجَدِّدُ نَشَاطَكَ تَشْعُرُ بِمَزِيدٍ مِنَ الرَّاحَةِ	أَيَّانَ	تُجَدِّدُ	تَشْعُرُ
مَتَى يُوجَدُ الْإِثْقَانُ يَتَحَسَّنُ الْإِتِّجَاعُ	مَتَى	يُوجَدُ	يَتَحَسَّنُ
أَيُّ لَحْظَةٍ تَمُرُّ تُحْسَبُ مِنْ عُمْرِكَ	أَيُّ	تَمُرُّ	تُحْسَبُ

تَسْعَدُ	تَحْتَرِمُ	إِنْ	إِنْ تَحْتَرِمُ وَالِدَيْكَ تَسْعَدُ بَرِّضَاهُمَا
تَزِدُّ	تَقْرَأُ	مَا	مَا تَقْرَأُ مِنْ قِصَصٍ تَزِدُّ مَعْرِفَةً
تَعْلُ	يَتَّحِدُ	إِنْ	إِنْ يَتَّحِدِ الْمُسْلِمُونَ تَعْلُ كَلِمَتُهُمْ فِي الْعَالَمِ

3- عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي فِعْلَ الشَّرْطِ، وَجُمْلَةٌ الْجَوَابِ وَيَبْنِي سَبَبَ اقْتِرَانِهَا بِالْفَاءِ:

الأمثلة	فِعْلُ الشَّرْطِ	جُمْلَةُ الْجَوَابِ	سَبَبُ اقْتِرَانِهَا بِالْفَاءِ
﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة: 42].	حَكَمْتَ	فَأَحْكُمَ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) أَمْرٌ
مَنْ يَحْتَقِرْ نَفْسَهُ فَلَنْ يَحْتَرِمَهُ النَّاسُ	يَحْتَقِرُ	فَلَنْ يَحْتَرِمَهُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَنْفِيَّةٌ بَلَنُ
مَنْ يُطِيعِ وَالِدَيْهِ فَقَدْ ظَفَرَ بِحُبِّ اللَّهِ	يُطِيعُ	فَقَدْ ظَفَرَ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بِقَدْ
مَنْ يَظْلِمِ النَّاسَ فَسَيُعَاقِبُهُ اللَّهُ	يَظْلِمُ	فَسَيُعَاقِبُهُ	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ مَسْبُوقَةٌ بِالسَّيِّئِ
مَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ	دَخَلَ	فَهُوَ آمِنٌ	جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ
﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ [آل عمران: 31].	تُحِبُّونَ	فَاتَّبِعُونِي	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا (طَلَبِيٌّ) أَمْرٌ

الْإِجَابَةُ

- 1- أ- الْبَاطِلُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
 ب- الْكَرِيمُ: نَعَتْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
 ج- الدُّنْيَا: نَعَتْ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
 د- أَوْصَالُهُ: نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ
 مَبْنِيٌّ فِي مَحَلٍّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.
- 2- أ- نَعْتًا مَفْرُودًا: شامل
 ب- نَعْتًا جُمْلَةً اسْمِيَّةً: جُذْرَانُهُ مَهْدُومَةٌ
 ج- نَعْتًا جُمْلَةً فَعْلِيَّةً: قَطَعْتَ أَوْصَالَهُ
- 3- أ- المؤدِّبات، ب - غلامه يحمله، ج - تدرسان، د - فوق كتفه
- 4- أ - اسْتَمَعْتُ إِلَى مُحَاضَرَةِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ
 ب - رَأَيْتُ طِفْلًا أَمَامَ الْمَسْجِدِ.
 ج - رَأَيْتُ رَجُلًا خُلِقَ حَسَنٌ
 د - مَرَرْتُ بِوَلَدٍ يَلْعَبُ
- 5- أ - زَرَعْتُ شَجَرَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ
 ب - رَأَيْتُ مُزَارِعًا نَشِيطًا
 ج - فَازَ بِالْجَائِزَةِ الطَّالِبَانِ الْمُحْتَهِدَانِ.
- 6- أ - لِأَنَّ الْمَنْعُوتَ (فَلَا حَاقًا) مَنْصُوبٌ، وَالنَّعْتُ يَتَّبِعُ الْمَنْعُوتَ فِي الْإِعْرَابِ.

ب- لِأَنَّ الْمَنْعُوتَ (طِفْلٌ) مَرْفُوعٌ، وَالتَّعْتُ يَتَّبِعُ الْمَنْعُوتَ فِي الْإِعْرَابِ.

الِاسْتِثْنَاءُ

1- وَاجِبُ النَّصْبِ

2- غَيْرَ

3- سِوَى: اسْمٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ.
حَفَلَةٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

4- كِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

5- غَيْرَ.

6- كُلُّنَا نُحِبُّ مَكَّةَ سِوَى خَائِنٍ لَهَا.

7- الْمُتَفَوِّقِينَ أَوْ الْمُتَفَوِّقُونَ.

الْمُتَفَوِّقِينَ: مُسْتَثْنَى مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.
الْمُتَفَوِّقُونَ: بَدَلُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.
8- قِصَّتَانِ: اسْمٌ كَانَ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مُثَنًى.

مَا كَانَ لَدَيْنَا غَيْرُ قِصَّتَيْنِ.

9- بَدَلُ

10- غَيْرَ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

أَوْ بَدَلُ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

الْقَلِيلَاتِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

لا النافية للجنس

م	نوع (لا)	السبب
1	نافية عاملة	استوفت الشروط
2	ملغاة	لأن المبتدأ معرفة
3	نافية عاملة	استوفت الشروط
4	ملغاة	دخول حرف الجر على (لا)
5	نافية عاملة	استوفت الشروط
6	ملغاة	لأن المبتدأ معرفة

س: ضع في المكان الخالي اسماً لـ "لا" النافية للجنس ثم أعربه.

مُسْتَعِينٍ	اسم لا منصوب، وعلامة نصبه الياء
مُخْلِصِينَ	اسم لا مبني على الياء في محل نصب
مُجْتَهِدَاتٍ	اسم لا مبني على الكسر في محل نصب
أَمَلْ - خَيْرَ	مبني على الفتح في محل نصب
مَوْعِدٍ	اسم محروور بالياء لأن (لا) ملغاة
مُتَكَاسِلًا	اسم لا منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، لأنه شبه
فِي عَمَلِهِ	بالمضاف
فَاعِلِي خَيْرٍ	اسم لا منصوب، وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثنى
مُؤْمِنَاتٍ	اسم لا مبني على الكسر في محل نصب لأنه مفرد (جمع مؤنث)

عَنْبٌ	مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ، لِأَنَّهُ فُضِّلَ بَيْنَ لَا وَاسْمِهَا بِالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ
تَفَّاحٌ	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ
عَاقًا	اسْمٌ لَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ لِأَنَّهُ شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ

س - عَيْنٌ فِيمَا يَأْتِي اسْمٌ لَا، وَبَيْنَ الْمُعْرَبِ مِنْهُ وَالْمَبْنِيِّ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ،
وَحَالَةِ الإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ

الْجُمْلَةُ	اسْمٌ لَا	حَالَتُهُ	السَّبَبُ	إِعْرَابُهُ
فَضْلُ الصَّدَقَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ	رَيْبٌ	مَبْنِيٌّ	مُفْرَدٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
لَا طَرِيقًا لِلْجَنَّةِ غَيْرُ مَحْفُوفٍ بِالْمَكَارِهِ	طَرِيقًا	مُعْرَبٌ	شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ	مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ
لَا حَافِظَ وَدٌّ نَادِمٌ	حَافِظٌ	مُعْرَبٌ	مُضَافٌ	مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ
لَا مُتَنَافِسِينَ فِي الْخَيْرِ يَخِيبُ سَعْيُهُمَا	مُتَنَافِسِينَ	مُعْرَبٌ	شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ	مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ
لَا نَقِیْضِیْنِ مُجْتَمِعَانِ	نَقِیْضِیْنِ	مَبْنِيٌّ	مُفْرَدٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْيَاءِ

المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ

- 1- يَتَصَدَّقُ الصَّالِحُونَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ.
 ابْتِغَاءَ: مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.
- 2- صَادِقٌ مَنْ يُصَادِقُكَ بِخِصَالِكَ، لَا مَنْ يَتَوَدَّدُ إِلَيْكَ طَمَعًا فِي مَالِكَ.
 طَمَعًا: مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
- 3- يُضَحِّي الْجُنُودُ بِحَيَاتِهِمْ ذَوْدًا عَنِ الْأَوْطَانِ.
 ذَوْدًا: مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ

. الخاتمة .

وَهَذَا آخِرُ مَا قَصَدْتُهُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ جَعَلَهُ اللَّهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَلِلَّهِ
الْحَمْدُ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ
رَبُّنَا وَيَرْضَى سُبْحَانَهُ، لَا تُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَكْرَمِ السَّابِقِينَ وَاللَّاحِقِينَ،
وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَآلِهِ وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ
عَنْ سَادَتِنَا وَقَادَتِنَا أَصْحَابِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ
وَعَنْ عُلَمَائِنَا وَمَشَائِخِنَا وَأَيْمَتِنَا أئِمَّةِ الْهُدَى وَالِدِّينِ.

المراجع .

- 1- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- 2- إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدويش، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الثامنة، 1422 هـ - 2001 م.
- 3- إعراب القرآن الكريم الميسر، أ.د محمد الطيب الإبراهيم، دار النفائس، بيروت - لبنان.
- 4- معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم، قدّم له د/ محمد سيد طنطاوي، وراجعته محمد فهم أبو غبيّة، مكتبة لبنان - بيروت.
- 5- إعراب الأربعين النووية، عمر بن عبد الله العمري.
- 6- كتاب التّعريفات، علي بن محمد الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- 7- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرين، المكتبة الإسلامية، استانبول - تركيا.
- 8- المعجم المفصل في علوم اللغة (الألسنيات)، د محمد التونجي، أ.راجي الأسمر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1414 هـ - 1993 م.
- 9- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، دار الكتب المصرية.

- 10- النَّحْوُ الْوَافِي، عباس حسن، دار المعارف المصرية، الطبعة الثامنة.
- 11- النَّحْوُ الْمُصَنَّفِيُّ، أ.د/ محمد عيد، مكتبة الشباب، مصر، 1995.
- 12- النَّحْوُ الشَّافِي، د. محمود حسني مغاسلة، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق، الطبعة الثالثة، 1428هـ - 2007م.
- 13- النَّحْوُ الْوَاضِحُ، علي الجارم، مصطفى أمين، دار المعارف المصرية.
- 14- النَّحْوُ التَّعْلِيمِي وَالتَّطْبِيقُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، د. محمود سليمان ياقوت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت - حولي، 1417هـ - 1996م.
- 15- النَّحْوُ التَّطْبِيقِيُّ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، الْمُسْتَوَى الْأَوَّلُ، جمال إبراهيم القرش، دار الضياء - مصر، الطبعة الثالثة، 2003.
- 16- النَّحْوُ الْكَافِي، أيمن أمين عبد الغني، دار ابن خلدون، الطبعة الحادية عشرة، 1429هـ - 2008م.
- 17- التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ، د/عبد الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الثانية.
- 18- الشَّوَاهِدُ النَّحْوِيَّةُ عَرْضٌ وَمناقشة وإعراب، د. محمد علي سلطان، دار العصماء، دمشق-سورية، الطبعة الأولى، 1431-2010.
- 19- تَوْضِيحُ الْمَقَاصِدِ وَالْمَسَالِكِ بِشَرْحِ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ، لِلْمُرَادِيِّ، مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الثانية.
- 20- شَرْحُ قَطْرِ النَّدى وَبَلِّ الصِّدى، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الثقافة، الطبعة الحادية عشرة، 1383-1963.
- 21- شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ، دار التراث، مصر.

22- شَرْحُ أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ، أبو فارس الدحداح، العبيكان، الطبعة الثانية، 1428هـ/2007م.

23- شَرْحُ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ "نَظْمُ الْآجُرُومِيَّةِ"، ماجد محمد الراغب، دار العصماء، دمشق، سورية، الطبعة الأولى، 1431-2010.

24- تَيْسِيرُ وَتَكْمِيلُ شَرْحِ ابْنِ عَقِيلٍ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ، إعداد فئة من المدرسين، دار العصماء، سوريا دمشق- برامكة، الطبعة الأولى، 1428هـ-2009م.

25- تَوْضِيحُ النَّحْوِ، شَرْحُ ابْنِ عَقِيلٍ وَرَبْطُهُ بِالْأَسَالِبِ الْحَدِيثَةِ وَالتَّطْبِيقِ، عبد العزيز محمد فاخر.

26- تَدْرِيبُ الطُّلَّابِ فِي قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ، الشيخ محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي، تحقيق سليمان إبراهيم البلكي، دار الفضيلة، القاهرة، 2006.

27- جَامِعُ الدُّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ، مصطفى الغلاييني، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان.

28- الْفَوَاكِهُ الْجَنِيَّةُ عَلَى مُتَمِّمَةِ الْآجُرُومِيَّةِ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرعيّني، تأليف عبد الله بن أحمد الفاكهي، تحقيق محمود نصار، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م.

29- الْأَقْوَالُ الْوَقِيَّةُ فِي شَرْحِ الْآجُرُومِيَّةِ، د.حسن بن محمد الحفظي، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، 1428هـ/2007م.

30- شَرْحُ الْآجُرُومِيَّةِ، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الأنصار، مصر.

- الدُرَرُ النَّحْوِيَّةُ فِي شَرْحِ الْآجُرُّومِيَّةِ، الشيخ محمد بن صالح العثيمين والشيخ محمد بن أحمد الهاشمي، دار ابن الجوزي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1427 هـ/2006م.

31- إِضَاحُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُّومِيَّةِ، الشيخ صالح بن محمد الأسمرى، دار الصميعي، الطبعة الثانية، 1428 هـ/2007م.

32- التَّوْضِيحَاتُ الْجَلِيَّةُ فِي شَرْحِ الْآجُرُّومِيَّةِ، محمد الهاشمي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

33- التُّحْفَةُ الْوَصَائِيَّةُ فِي تَسْهِيلِ مَتْنِ الْآجُرُّومِيَّةِ، أحمد بن ثابت بن سعيد الصابي، الطبعة الأولى، 1427 هـ/2006م.

34- حَاشِيَةُ الْعُشْمَاوِيِّ عَلَى مَتْنِ الْآجُرُّومِيَّةِ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

35- حَاشِيَةُ الْآجُرُّومِيَّةِ، عبد الرحمن بن قاسم بن محمد، الطبعة الرابعة.

36- الثَّمَرَاتُ الْجَلِيَّةُ فِي شَرْحِ نَظْمِ الْآجُرُّومِيَّةِ، محمد رفيق الونشريسي، دار الإمام مالك، أبو ظبي، الطبعة الأولى، 1426 هـ/2005م.

37- تَشْوِيقُ الْخُلَّانِ عَلَى شَرْحِ الْآجُرُّومِيَّةِ، محمد معصوم سالم السماراني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

38- مَتْنُ الْآجُرُّومِيَّةِ، دار الصميعي، الطبعة الأولى، 1419 هـ/1998م.

39- مَتْنُ الْآجُرُّومِيَّةِ فِي عِلْمِ أَصُولِ وَفُرُوعِ الْعَرَبِيَّةِ، دراسة وتحقيق د. صبحي رشاد عبد الكريم، مكتبة الصحابة، طنطا، الطبعة الأولى، 1410 هـ - 1989م.

40- شَرْحُ الْمَكُودِي عَلَى الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُومِيَّةِ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

41- شَرْحُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُومِيَّةِ، للمكودي، تحقيق عماد أحمد الزين، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، 1424 هـ/2003م.

42- شَرْحُ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُومِيَّةِ فِي أُصُولِ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ لِلطُّلَّابِ وَالْمُبْتَدِئِينَ، خالد الأزهرى، تحقيق محمود نصار، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1426 هـ/2005م.

43- شَرْحُ الْآجُرُومِيَّةِ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ، علي بن عبد الله الشنهوري، تحقيق د. محمد خليل عبد العزيز شرف، دار السلام، الطبعة الأولى، 1427 هـ/2006م.

44- حَاشِيَةُ أَبِي النَّجَّاءِ عَلَى شَرْحِ الشَّيْخِ خَالِدِ عَلَى مَتْنِ الْآجُرُومِيَّةِ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

45- س و ج عَلَى شَرْحِ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُومِيَّةِ، أشرف بن يوسف بن حسن، دار العقيدة، الإسكندرية، الطبعة الأولى. 2004

46- شَرْحُ شُذُورِ الذَّهَبِ، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الأنصار بالقاهرة، الطبعة الخامسة عشرة، 1398 هـ - 1978م.

47- مَبَاحِثُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، د. عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد، دار الكتب الوطنية، بنغازي - ليبيا.

48- الْكَامِلُ فِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، كمال أبو مصلح، المكتبة الحديثة،

بيروت.. 1978

49- أَهْمِيَّةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُنَاقَشَةُ دَعْوَى صُعُوبَةِ النَّحْوِ، أحمد عبد الله الباتي، دار الوطن للنشر، الطبعة الأولى، 1412هـ.

50- الْقَوَاعِدُ الْأَسَاسِيَّةُ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، السيد أحمد الهاشمي، إدارة إحياء التراث الإسلامي بقطر، 1987م.

51- الدَّرْسُ النَّحْوِي فِي الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ وَعَوَامِلُ تَخْلُفِهِ، د محمد صفوت مرسي، الطبعة الأولى 1411هـ - 1991م.

52- الْكَافِي فِي النَّحْوِ، السيد خليفة، دار ابن خلدون، الاسكندرية.

53- الْحِوَارُ فِي النَّحْوِ وَتَطْبِيقَاتِهِ لِلثَّانَوِيَةِ الْعَامَةِ، فاروق الرحمان.

54- رَبِيعُ الْأَبْرَارِ وَفُصُوصِ الْأَخْبَارِ، للزمخشري، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1992، الجزء الأول.

55- مُعْجَمُ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أنطوان الدحداح، مكتبة لبنان - بيروت.

56- الْمُسَاعِدُ فِي الْقَوَاعِدِ وَالْإِعْرَابِ، هيفاء خالد الكرمني، دار الرقي بيروت - لبنان.

57- فِي عِلْمِ النَّحْوِ، د. محمد أمين علي السيد، دار المعارف - مصر.

58- مُعَلِّمُ الطُّلَّابِ مَعَالِمَ الْإِعْرَابِ، إبراهيم أحمد الفارسي، مكتبة الزهراء - مصر.

59- مُرْشِدُ الطُّلَّابِ إِلَى النَّحْوِ وَالْإِعْرَابِ، علوي بن طاهر الهدار الحداد، دار الفضيلة - مصر.

60- مُعْجَمُ تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ الْعَرَبِيَّةِ، أنطوان الدحداح، مكتبة لبنان، 2007، لبنان.

- 61- مُعْجَمُ الرَّائِدِ، جبران مسعود، دار العلم للملايين، لبنان.
- 62- مُعْجَمُ لُغَةِ التَّحْوِ الْعَرَبِيِّ، أنطوان الدحداح، مكتبة لبنان، 2009، لبنان.
- 63- قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْمُبْتَدِئِينَ، محمد حسين الداؤدي، دار الطلائع - مصر.
- 64- الْحَرِيدَةُ الْبَهِيَّةُ فِي إِعْرَابِ أَلْفَاظِ الْأَجْرُومِيَّةِ، عبد الله بن عثمان بن أحمد العجيمي، دار ابن الجوزي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1427هـ/2006م.
- 65- كَيْفَ تَتَعَلَّمُ الْإِعْرَابَ، توفيق بن عمر بلطه جي، دار الفكر، دمشق، إعادة الطبعة الثانية، 1423هـ-2002م.
- 66- الْوَافِي فِي الْقَوَاعِدِ وَالْبَلَاغَةِ وَالْعُرُوضِ، فؤاد سليم وآخرون، دار الفكر اللبناني، بيروت - لبنان.
- 67- التَّفْسِيرُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِطُلَّابِ الثَّانَوِيَّةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ، زينب أحمد أحمد.
- 68- اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْأُولَى، عماد محمد الأدغم.
- 69- نَظَرَاتٌ لُغَوِيَّةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، أ.د. صالح بن حسين العايد، دار اشبيليا، 2002، الرياض.
- 70- تَطْبِيقَاتُ نَحْوِيَّةٍ وَبَلَاغِيَّةٍ، د عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية، الكويت، الطبعة الأولى، 1398هـ-1978م.
- 71- مَوْسُوعَةُ الْقَوَاعِدِ وَالْإِعْرَابِ، عباس صادق، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

72- القَوَاعِدُ الْأَسَاسِيَّةُ لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

73- الْمُخْتَصَرُ فِي النَّحْوِ وَالْإِعْرَابِ لِلْمُبْتَدِئِينَ، يحيى بن محمد المخشبي الفيقي، دار طبية الخضراء - مكة المكرمة.

74- الْمُتَقِنُ، مُعْجَمُ الْإِعْرَابِ لِلطُّلَّابِ، غريب الشيخ، دار الراتب الجامعية، بيروت - لبنان، 2006.

75- مَرْجِعُ الطُّلَّابِ فِي الْإِعْرَابِ، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

76- سِلْسِلَةُ الْمَدَارِجِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وليد عز الدين جرادي، وعبد الرحمن حجازي، الدار النموذجية، صيدا - بيروت، 2006.

77- تَيْسِيرُ النَّحْوِ لِلْمُبْتَدِئِينَ، حامد الطاهر، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة.

78- دَلِيلُ الطُّلَّابِ فِي الْإِعْرَابِ وَالْإِمْلَاءِ، أحمد أبو سعد وحسين شرارة، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى 2009.

79- فَنُّ الْإِعْرَابِ، د. أحمد محمد عبد الدايم، الطبعة الثالثة، 1992، مكتبة الزهراء، مصر.

80- مِفْتَاحُ الْإِعْرَابِ، د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية، 1410هـ، 1990م.

81- الْإِعْلَامُ بِحُرْمَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِسْلَامِ، محمد أحمد إسماعيل المقدم، دار طبية، الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998.

- 82- واهم، فيصل بن عبده الحاشدي، دار الإيمان، الإسكندرية.
- 83- سِلْسِلَةُ كُتُبِ مَدْرَسِيَّةٍ مِنْهَا:
- 84- الرِّسَالَةُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- 85- الْأَضْوَاءُ.
- 86- الْمُعَلِّمُ.
- 87- سِلَاحُ التَّلْمِيزِ.
- 88- سِلْسِلَةُ الْمُسَاعِدِ فِي شَرْحِ النَّحْوِ وَالْقَوَاعِدِ لِطُلَّابِ الْمَرْحَلَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ،
للمؤلف .
- 89- الشَّبَكَةُ الْعَنْكَبُوتِيَّةُ، ومنها:
- 1- شَرْحُ الْآجُرُومِيَّةِ لِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ / د. محمد بن عبد الرحمن السبيهي.
- 2- فَتْحُ رَبِّ الْبَرِيَّةِ فِي شَرْحِ الْمُقَدِّمَةِ الْآجُرُومِيَّةِ / عمر أحمد الحازمي
- 3- شَرْحُ الْآجُرُومِيَّةِ / محمد خالد الفاضل.
- 4- الْوَجِيزُ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَشَوَاهِدِهَا / سعيد الأفغاني.
- 5- عبد الكريم عبد الله خضير.
- 6- مَوْقِعُ الْإِسْلَامِ سُؤَالٌ وَجَوَابٌ، الشيخ محمد صالح المنجد.
- 7- مُتَنَدَى النَّحْوِ.

التَّحْرِيفُ بِالْمُؤَلَّفِ .

* الْإِسْمُ / السَّيِّدُ بْنُ حَسَنِ السَّيِّدِ الدِّيبِ

* حَاصِلٌ عَلَى لِسَانِ آدَابٍ وَتَرْبِيَةٍ، قِسْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، جَامِعَةُ الْمُنَوْفِيَّةِ،
عام 1987.

* قُمْتُ بِالتَّدْرِيسِ فِي الْمَرْحَلَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ لِمُدَّةٍ عَامَيْنِ فِي مِصْرَ.

* ثُمَّ عَمِلْتُ مُدَرِّسًا لِلصَّفَّيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي الْإِبْتِدَائِيِّ لِمُدَّةٍ تِسْعَةِ أَغْوَامٍ
بِمَدْرَسَةِ الْفُرْقَانِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِدَوْلَةِ قَطَرْ.

* ثُمَّ انْتَقَلْتُ لِلتَّدْرِيسِ بِمَدْرَسَةِ الْأَنْدَلُسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الْخَاصَّةِ لِمُدَّةٍ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ سَنَةً.

* ثُمَّ تَعَيَّنِي مُنَسَّقًا لِمَادَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَدْرَسَةِ الْأَنْدَلُسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الْخَاصَّةِ لِلْبَنِينَ.

* ثُمَّ انْتَقَلْتُ لِلتَّدْرِيسِ بِمَدْرَسَةِ سُمَيْسَمَةَ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الْمُسْتَقْلَةِ ثُمَّ تَمَّ تَعْيِينِي
مُنَسَّقًا لِقِسْمِ التَّعْلِيمِ الْمُبَكِّرِ مُنْذُ عَامِ 2011 وَحَتَّى الْآنَ.

شُيُوخِي:

* وَالَّذِي — رَحِمَهُ اللَّهُ — (1) الَّذِي عَلَّمَنِي أُصُولَ التَّحْوِ وَحَبَّبَنِي فِيهِ.

* أَخِي الشَّيْخُ حَاتِمُ بْنُ حَسَنِ الدِّيبِ (1)، دَرَسْتُ عَلَى يَدَيْهِ عِلْمَ التَّحْوِيدِ،

(1) الشَّيْخُ حَسَنُ السَّيِّدِ الدِّيبِ، الْحَاصِلُ عَلَى الْعَالِمِيَّةِ مِنْ كُلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ، عَامَ 1951 .

وَحَفِظَ بَعْضُ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

* الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْأُصُولِيُّ اللَّغَوِيُّ الْمُرِيتَانِيُّ الدُّكْتُورُ/ عَبْدُ اللَّهِ الْفَقِيهِ⁽²⁾، دَرَسْتُ عَلَى يَدَيْهِ مُعْظَمَ أَلْفِيَةِ ابْنِ مَالِكٍ فِي عِلْمِ النَّحْوِ، وَمُعْظَمَ مَرَاqِي السَّعُودِ فِي عِلْمِ أُصُولِ الْفِقْهِ.

* الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَدُ حَمُودِ عَبْدِ الْقَادِرِ⁽³⁾، دَرَسْتُ عَلَى يَدَيْهِ شَرْحَ أَحْمَدَ زُرُوقَ عَلَى رِسَالَةِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ الْقَيْرَوَانِي، فِي الْفِقْهِ الْمَالِكِي.

* الشَّيْخُ الْأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ عَلِي السَّالُوسُ⁽⁴⁾، دَرَسْتُ عَلَى يَدَيْهِ كِتَابَ الْاِقْتِصَادِ الْإِسْلَامِيِّ ثُمَّ دَوْرَةً فِي الْمَعَامَلَاتِ الْمَالِيَّةِ الْمُعَاَصِرَةِ.

* الشَّيْخُ الدُّكْتُورُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الطَّحَانُ⁽⁵⁾، دَرَسْتُ عَلَى يَدَيْهِ أَجْزَاءَ مِنْ صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ، وَمَوْضُوعَاتٍ مُتَفَرِّقَةٍ.

(1) أَخِي وَشَيْخِي وَحَبِيبُ قَلْبِي، الَّذِي أَخَذَ بِيَدَيَّ إِلَى طَرِيقِ الْهَدَايَةِ، وَلَهُ بَاعٌ كَبِيرٌ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ وَتَرْبِيَةِ الشَّبَابِ، نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَهُ، وَلَهُ مُؤَلَّفَاتٌ مِنْهَا: كَيْفَ تُزَكِّي نَفْسَكَ فِي رَمَضَانَ؟، كَيْفَ تُزَكِّي نَفْسَكَ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ؟، هَكَذَا تَكُونُ الْأَعْيَادُ، مُثِيرُ الْحَنِينِ إِلَى الْبَلَدِ الْأَمِينِ: رَفِيقُ الْمُعْتَمِرِ، وَرَفِيقُ الْحَاجِّ، الصَّيْفُ، زَادُ الْأَخْيَارِ مِنْ صَحِيحِ الْأَذْكَارِ، أَنْظَرُ مَوْقِعَ (سَلَفِ أَوْنِ لَايْن).

(2) رَئِيسُ لَجْنَةِ الْفَتْوَى بِالشَّبَكَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِدَوْلَةِ قَطَرٍ سَابِقًا، وَالْخَبِيرُ بِوَزَارَةِ الْأَوْقَافِ بِدَوْلَةِ قَطَرٍ حَالِيًا.

(3) إِمَامٌ وَخَطِيبٌ بِوَزَارَةِ الْأَوْقَافِ بِدَوْلَةِ قَطَرٍ.

(4) الْخَبِيرُ فِي الْاِقْتِصَادِ الْإِسْلَامِيِّ.

(5) الْخَبِيرُ بِوَزَارَةِ الْأَوْقَافِ بِدَوْلَةِ قَطَرٍ.

حَصَلَتْ عَلَى الدَّوَرَاتِ التَّدْرِيبِيَّةِ الَّتِي، وَهِيَ:

- 1- التَّعَلُّمُ النَّشِيطُ.
 - 2- نَظَرِيَّاتُ التَّعَلُّمِ.
 - 3- الكُورْت.
 - 4- مَعَايِيرُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَوْلَةِ قَطَرْ.
 - 5- شَهَادَةُ (icdl) فِي الْكَمْبِيُوتَرِ.
 - 6- تَدْرِيسُ الطُّفُولَةِ الْمُبَكَّرَةِ .
 - 7- الْمُعَلِّمُ النَّجْمُ .
 - 8 - أَسَالِيبُ الْعَصْفِ الذَّهْنِيِّ.
 - 9- تَقْوِيمُ التَّلَامِيذِ فِي الصُّفُوفِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى.
 - 10- أَسَالِيبُ التَّدْرِيسِ مِنْ خِلَالِ التَّعَلُّمِ بِاللَّعِبِ.
 - 11- نَقْلُ أَثَرِ التَّعَلُّمِ.
 - 12- بِنَاءُ الْإِحْتِبَارَاتِ التَّحْصِيلِيَّةِ.
- قَدَّمَ عِدَّةُ أُنْحَاثٍ تَرْبَوِيَّةٍ لِمَكْتَبِ التَّطْوِيرِ بِمَدَارِسِ الْفُرْقَانِ مِنْهَا:
- 1- إِعْدَادُ وَتَحْضِيرُ دُرُوسِ التَّهْجِيِّ.
 - 2- طُرُقُ عِلَاجِ ضَعْفِ التَّلَامِيذِ فِي الْإِمْلَاءِ.
 - 3- مَوَاقِفُ تَرْبَوِيَّةٍ مِنْ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ.
 - 4- الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّرْبَوِيَّةِ.

الفهرس

الصفحة

الموضوع

تقريظ الأستاذ الدكتور حمزة النشري	
تقريظ الدكتور عبد الله الفقيه	
مقدمة المؤلف	
متن الأجزومية كاملا	
فضل اللغة العربية	
أسئلة مهمة لا بد منها	
الهدف من تأليف المتون	
المقصود بكلمة " لغة"	
المقصود بكلمة " الاصطلاح"	
تعريف المتن	
الغرض من المتون	
المقصود بكلمة " بالشرح"	
المقصود بكلمة " بالحاشية"	
المقصود بكلمة " بالتقرير"	
ما أنواع المتون	
ما فائدة حفظ المتن	
هَلْ حِفْظُ الْمَتْنِ غَايَةٌ أَمْ وَسِيلَةٌ؟	
كَيْفَ تَحْفَظُ الْمَتْنَ؟	
مَا اللَّحْنُ؟	

مَتَى بَدَأَ اللَّحْنُ ؟

مَا خُطُورَةُ اللَّحْنِ فِي الْكَلَامِ ؟

هَلِ الْعَامِيَّةُ ضَرُورَةٌ لِمُخَاطَبَةِ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ؟

مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ (نَحْوٍ) فِي اللَّغَةِ وَالْإِصْطِلَاحِ؟

مَا مَوْضُوعُ عِلْمِ النَّحْوِ؟

مَا ثَمَرَةُ تَعَلُّمِ عِلْمِ النَّحْوِ؟

مَنْ وَأَضِيعُ عِلْمِ النَّحْوِ؟

مَا حُكْمُ تَعَلُّمِ عِلْمِ النَّحْوِ ؟

هَلْ تَعَلُّمُ عِلْمِ النَّحْوِ سَهْلٌ ؟ وَلِمَاذَا يَسْتَصْعِبُهُ الطُّلَابُ ؟

مَا السَّبِيلُ لِتَعَلُّمِ النَّحْوِ؟

1- إِخْلَاصُ النِّيَّةِ لِلَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -

2- الْعِلْمُ لَا يُنَالُ بِالرَّاحَةِ

3- الْحِرْصُ عَلَى الصُّحْبَةِ الطَّيِّبَةِ

4- الْعِنَايَةُ بِالْوَقْتِ وَتَنْظِيمُهُ

مَالِ سَبِيلٍ لِدَارِسِي النَّحْوِ مِنْ عِلَاجِ اللَّحْنِ

مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ الْآجُرُومِيَّةِ؟

مَنْ صَاحِبُ الْآجُرُومِيَّةِ ؟

مَاذَا قَالَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ ؟

أَيْنَ كُتِبَتِ الْآجُرُومِيَّةُ؟

مَا الْأَسْمَاءُ الَّتِي سُمِّيَتْ بِهَا الْآجُرُومِيَّةُ ؟

- مَا مَنَّهُجُ صَاحِبِهَا فِيهَا ؟
- كَيْفَ اعْتَنَى النَّاسُ بِهَا ؟
- مَا سِرُّ انْتِشَارِ الْأَجْرُومِيَّةِ ؟
- مَا أَسْبَابُ تَعَدُّدِ شُرُوحِ الْأَجْرُومِيَّةِ ؟
- مَا مَذْهَبُهُ النَّحْوِيُّ ؟
- مَتَى وُلِدَ ؟ وَمَتَى تُوُفِّيَ ؟
- مَنَ الْأَجْرُومِيَّةِ
- لِمَاذَا بَدَأَ الْمُؤَلِّفُ / بِـ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) ؟
- شَرَحَ الْأَجْرُومِيَّةِ
- بَابُ الْكَلَامِ
- مَا الْمَقْصُودُ بِالْبَابِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟
- مَا الْكَلَامُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟
- اللَّفْظُ
- الْمَرْكَبُ
- الْمَفِيدُ
- الْوَضْعُ
- تَدْرِيبَاتُ
- أَقْسَامُ الْكَلَامِ
- الْكَلِمَةُ
- الْأَسْمُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا
- عَلَامٌ يَدُلُّ الْأَسْمَ

أقسام الاسم من حيث العدد

أقسام الاسم من حيث التعريف والتنكير

أقسام الاسم من حيث التذكير والتأنيث

علامات التأنيث

الفعل لغة واصطلاحاً

أقسام الفعل

الحرف لغة واصطلاحاً

طريقة التحليل التي يُمكنُ بها التَّمييزُ بينَ أقسامِ الكلامِ

أقسام الاسم من حيث التعريف والتنكير

أقسام الاسم من حيث التعريف والتنكير

تدريبات

علامات الاسم

الخفض

التنوين

دخول (ال)

دخول حروف الجر

دخول حروف القسم

الاسناد

النداء

تدريبات

علامات الفعل

قد.....	السين وسوف.....
تاء التانيث الساكنة.....	علامات فعل الأمر.....
تدريبات.....	علامات الحرف.....
أنواع الحرف.....	تدريبات.....
باب الإعراب.....	الإعراب لغة واصطلاحاً.....
المقصود بالعوامل.....	التغير التقديري.....
الاسم المقصور.....	الاسم المنقوص.....
الاسم المضاف لياء المتكلم.....	التعذر.....
أحرف العلة.....	الثقل.....
البناء لغة واصطلاحاً.....	أنواع البناء.....
أنواع الإعراب.....	

..... علامات الإعراب الأصلية

..... الرفع لغة واصطلاحاً

..... النصب لغة واصطلاحاً

..... الخفض لغة واصطلاحاً

..... الجزم لغة واصطلاحاً

..... باب معرفة علامات الإعراب

..... علامات الرفع

..... الضمة

..... الاسم المفرد

..... جمع التكسير

..... جمع المؤنث السالم

..... الفعل المضارع

..... تدريبات

..... نيابة الواو عن الضمة

..... جمع المذكر السالم

..... تدريبات

..... الأسماء الخمسة

..... تدريبات

..... نيابة الألف عن الضمة

..... المثني

..... تدريبات

- نيابة النون عن الضمة
- الأفعال الخمسة
- تدريبات
- علامات النصب
- الفتحة
- الاسم المفرد
- جمع التكسير
- الفعل المضارع
- نيابة الألف عن الفتحة
- نيابة الكسرة عن الفتحة
- نيابة الياء عن الفتحة
- نيابة حذف النون عن الفتحة
- تدريبات
- علامات الخفض
- الكسرة ومواضعها
- نيابة الياء عن الكسرة
- نيابة الفتحة عن الكسرة
- الممنوع من الصرف
- الأسباب التي تمنع من الصرف
- متى يمتنع الصرف لسبب واحد
- متى يمتنع الصرف لسببين

- متى يمتنع العلم من الصرف
- متى تمنع الصفة من الصرف
- إعراب الممنوع من الصرف
- أمثلة للممنوع من الصرف في القرآن الكريم
- تدريبات
- علامات الجزم
- الفعل المضارع المعتل الآخر
- تدريبات
- مراجعة
- المعربات
- المعرب بالحركات
- الملحق بجمع المذكر السالم
- المعرب بالحروف
- إعراب المثنى
- الملحق بالمثنى
- تدريبات
- إعراب جمع المذكر السالم
- الملحق بجمع المذكر السالم
- تدريبات
- إعراب الأسماء الخمسة

إعراب الأفعال الخمسة	
تدريبات	
ملخص علامات الإعراب	
مجممل علامات الإعراب الأصلية والفرعية	
مراجعة عامة	
باب الأفعال	
أقسام الفعل	
الفعل الماضي	
أحكام الفعل الماضي	
تدريبات	
أحكام فعل الأمر	
تدريبات	
الفعل المضارع	
الفعل المضارع معرب ومبني	
نون التوكيد	
نون النسوة	
تدريبات	
نواصب المضارع	
تدريبات	
جوازم المضارع	
الحروف التي تجزم فعلا واحدا	

- تدريبات
- الأدوات التي تجزم فعلين
- أسلوب الشرط
- أنواع أدوات الشرط
- أنواع فعلي الشرط
- تدريبات
- اقتران جواب الشرط بالفاء
- تلخيص أحوال بناء الفعل وإعرابه
- تدريبات
- مراجعة عامة على الفعل المضارع
- باب مرفوعات الأسماء
- باب الفاعل
- أقسام الفاعل وأنواع الظاهر منه
- أنواع الفاعل المضمَر
- الضمير المتصل
- الضمير المنفصل
- أمثلة للفعل الضمير
- علامة تأنيث الفعل
- علامة تأنيث الفعل وجوبا
- علامة تأنيث الفعل جوازا
- تدريبات

- النائب عن الفاعل
- بناء الفعل للمجهول
- أقسام نائب الفاعل
- تدريبات
- باب المبتدأ والخبر
- تعريف المبتدأ
- الشروط التي وضعها المؤلف للمبتدأ
- أقسام المبتدأ
- المبتدأ الظاهر
- المبتدأ المضمّر
- أقسام الخبر
- الخبر المفرد
- الخبر غير المفرد
- الخبر الجملة الاسمية
- الخبر الجملة الفعلية
- الخبر شبه الجملة
- تدريبات
- نواسخ المبتدأ والخبر
- كان وأخواتها
- أقسام كان وأخواتها من جهة العمل
- أقسام كان وأخواتها من جهة التصرف

- أمثلة لاسم كان الظاهر.....
- أمثلة لاسم كان المضمر.....
- تدريبات.....
- إن وأخواتها.....
- تدريبات.....
- ظن وأخواتها.....
- أقسام ظن وأخواتها من حيث المعنى.....
- أمثلة توضح عمل ظن وأخواتها.....
- أنواع المفعول الثاني.....
- تدريبات مجاب عنها.....
- تدريبات.....
- التابع.....
- باب النعت.....
- النعت لغة واصطلاحاً.....
- حكم النعت.....
- أقسام النعت.....
- النعت الحقيقي.....
- النعت الجملة.....
- أمثلة للنعت المرفوع.....
- النعت السبي.....
- تدريبات.....

المعرفة وأقسامها	
الفرق بين النكرة والمعرفة	
النكرة	
كيف تصير النكرة معرفة	
المعرفة	
الضمير	
أقسام الضمير	
الضمائر المتصلة	
إعراب الضمائر المتصلة	
الضمير المستتر	
العلم	
تدريبات	
الاسم المبهم	
اسم الإشارة	
الاسم الموصول	
المعرف بـ (أل)	
المضاف إلى معرفة	
أعرف المعارف	
باب العطف	
العطف لغة واصطلاحاً	

- حروف العطف ومعانيها
- أمثلة للعطف المرفوع
- تدريبات
- باب التوكيد
- التوكيد لغة واصطلاحاً
- أقسام التوكيد
- التوكيد اللفظي
- التوكيد المعنوي
- تدريبات
- البديل وحكمه
- البديل لغة واصطلاحاً
- أنواع البديل
- بديل الشيء من الشيء
- بديل البعض من الكل
- بديل الاشتغال
- بديل الغلط
- هل يشترط في البديل والمبديل منه الاتفاق تعريفاً أو تنكيراً.....
- تدريبات
- منصوبات الأسماء
- باب المفعول به
- أنواع المفعول به

تدريبات.....	
باب المصدر.....	
الفرق بين المصدر والمفعول المطلق.....	
أقسام المفعول المطلق.....	
أنواع المفعول المطلق.....	
تدريبات.....	
باب ظرف الزمان وظرف المكان.....	
تعريف الظرف.....	
أقسام الظرف.....	
أقسام ظرف الزمان.....	
ظرف المكان.....	
أقسام ظرف المكان.....	
تدريبات.....	
باب الحال.....	
تعريف الحال.....	
شروط الحال وشروط صاحبها.....	
أنواع الحال.....	
تدريبات.....	
باب التمييز.....	
تعريف التمييز.....	
أقسام التمييز.....	

- تمييز الذات
- تمييز النسبة
- التمييز المحول
- التمييز غير المحول
- شروط التمييز
- تدريبات
- باب الاستثناء
- تعريف الاستثناء
- أسلوب الاستثناء
- المستثنى بـ: إلا
- المستثنى بـ: غير وأخواتها
- المستثنى بـ: عدا وأخواتها
- تدريبات
- باب (لا) النافية للجنس
- ما معنى نافية للجنس؟
- عمل لا النافية للجنس
- أنواع اسم (لا) النافية للجنس
- تكرار (لا)
- تدريبات
- باب المنادى
- تعريف المنادى

- حروف النداء
- أقسام المنادى
- المنادى المضاف
- المنادى الشبيه بالمضاف
- المنادى النكرة غير المقصودة
- المنادى النكرة المقصودة
- المنادى المفرد العلم
- تدريبات
- باب المفعول من أجله
- تدريبات
- باب المفعول معه
- تدريبات
- خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها
- تدريبات
- المنصوب بالتبعية
- تدريبات عامة لمراجعة المنصوبات
- المخفوضات من الأسماء
- المخفوض بالحرف
- تدريبات
- المخفوض بالإضافة
- تدريبات

.....	المخفوض بالتبعية
.....	تدريبات
.....	العدد
.....	ملخص لأحكام العدد
.....	تدريبات
.....	مفاتيح الإعراب لدارسي الأجزومية
.....	تدريبات لمراجعة الأجزومية
.....	إعراب ثلاثة أحاديث كاملة
.....	الحديث الأول
.....	الحديث الثاني
.....	الحديث الثالث
.....	خمسة اختبارات
.....	رسالة إلى الخطباء
.....	إجابة بعض التدريبات
.....	الخاتمة
.....	المراجع
.....	التعريف بالمؤلف
.....	الفهرس

